٢٩٨ تركي أصلي
٢٠٠ سيواسده قوشلره ايله رده وقف

اخبار الدول وآثار الأول

للأبي العباس أحمد بن يوسف بن سنان الدمشقي
الفرسانيّ المتوفى سنة ١٠١٥

صاحبه والده الشيخ محمد بن مرسي
الشيخ الحاج رمضان
ابو علي الفاروقي
عفو لهما [illegible]

وجدت في تواريخ بن شداد
في فتوح صلاح الدين القطر
كانت في مدينة عكا غير
الفرات يقال لها كيسان
فقاتلها ثم ملكها
يسمى الآن [illegible]
فوجدوا فيها
المدينة فرغت عاليها وسفلها
فتحقق العيان وخربت
المدينة المذكورة
[illegible]

[illegible]

[illegible] عند تعاريف الحمر وعند استماع الزوامر والسير وصرت في شرب البدو والخمر [illegible]
وفي الله وصبوا أبيا بين الحمر فلما كان في الزوامر والسير [illegible] فتن واعلام
ان فاض الذنب على سطر واحسار العورة من مضى وبعد كيف نذر واقدر وبي واقر وعبث [illegible]
وهو ان في ذلك لعبرة لمن اعتبر وتذكرة لمن تذكر وبصيرة لمن تبصر [illegible] ان اجمع عن نقلة الاخبار
نقلة الآثار لخبر من الاولين من الاسباب وترسلين مسلوك الله عليهم اجمعين واحدا الامم الثالث
[illegible] الغرب الغالبة وما بين [illegible] وما اودع الله فيها من الغرائب اخبار الدول والآثار [illegible]
لكون اسما بوا [illegible] ابنا بن [illegible] من الله انهم اصوب واستغفر من الخطأ والعتاب [illegible]
وسأل الامام على احسن نظم ونظام [illegible] وصف صفوة الانبياء وخير الامام وهو حبيبي [illegible]
وقد جعلته شعارا على خدمة [illegible] فهي مخزونة على سعد قصوى [illegible]
معنى [illegible] وما ارضا الناس قبل الهجرة وشاركوا [illegible]
النساء [illegible] في خلق الجن والناس [illegible] في [illegible]
في قتلها [illegible] في خلق السموات والارض [illegible] في معنى [illegible]
جزء الانبياء [illegible] وعدة البيين [illegible] في [illegible]
الابواب [illegible] في بيان [illegible]
وشاركوا [illegible] ان الشارع [illegible] الكتاب [illegible] العالم [illegible]
او تقاوم [illegible] السبيل الى معرفة اخبار من مضى من الامم وكيف حل [illegible]
والعلب [illegible] عورات [illegible] وتجهيل [illegible]
وزعموا انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على [illegible]
من الصحابة [illegible] فاذا هم كتوا [illegible] شهادة سعد [illegible]
خيبر كان سنة سبع وسعد [illegible] بعد [illegible] خيبر [illegible]
ذلك اكثر من [illegible] لمات [illegible]

[illegible] ابن [illegible] ابن [illegible] ابن [illegible] على [illegible] ما من ليلة الا وينزل على [illegible] ابن [illegible]
[illegible] ثم لا يعود اليها ابدا [illegible] واسعة [illegible]
[illegible] قرية من قرى [illegible] ينسب اليها الشيخ [illegible] ابن [illegible]
[illegible] وبها قبره وقبر سام بن نوح عليه السلام [illegible] وهي [illegible]
[illegible] مدينة في جنوبها [illegible] والقوف والنبوة والسلطنة [illegible] مدينة في جنوبها [illegible]
[illegible] بين الكوفة والبصرة [illegible] وراء بخارى [illegible] مدينة ببلاد الشرق [illegible] بلاد مصر [illegible]
[illegible] بمصر الجامع [illegible] على حق [illegible] وبها بيوت الكواكب [illegible]
[illegible] مدينة واسعة [illegible] الصعيد [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] الرجل [illegible] مدينة [illegible] بجبل [illegible]
[illegible] من غير نصب [illegible] مدينة بالغرب [illegible] واسعة
[illegible] الشات [illegible] الجوانات [illegible] طرفها [illegible] البلاد مع ان التجار لا يصلون الا اليها
[illegible] الاصنام [illegible] الاصنام كانوا يعبدون الشمس والقمر والكواكب [illegible]
[illegible] بن يقطن بن سام بن نوح عليه السلام [illegible] على [illegible] وسنهم من يقول [illegible]
[illegible] وسنهم من لا يقول بها وسنهم من يعبد الشمس وسنهم من يعبد القمر وسنهم من يعبد [illegible]
[illegible] وسنهم من يعبد [illegible] لا يوجد بالنهار وبكس كل [illegible] بها
[illegible] اثنان احدهما على اثنين [illegible] والثانية على [illegible] والثالث والرابع على الكثيرين والسادسة
[illegible] من يعبد [illegible] وسنهم من يعبد [illegible] بنصف [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] على [illegible] من نسخ [illegible] الكتب [illegible] مدينة [illegible]
[illegible] سماء [illegible] فيها [illegible] مقدار [illegible] سخ [illegible] الا [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible] من [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] الكتب [illegible] الكتب [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] من [illegible] من [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام

من الدنيا الف وثلاثين سنة فزلزلة الف الف وستمائة الف قرية وكذلك تبلغ بحر جاهد
الذهب وفضة لها الياقوت والياقوت وفرشها الحرير والكافور وفيها ملك الملوك وهو
القيل ذا الكرسي وهو مديد هائل يحكم فاعل المستوف وبها سادات الزنج والزنادقة
خاتمها الزعفران وفي بعض اودية تبها البلور وحيوانها سوفور وسماكها الانقد وما الكرالا
ذكر اهل ذلك لا شيء كتابا شعدة ده ، مدينة كبيرة فاضلة بلاد البحر ذات خيرات
القرطي كانا وسنا دار البحر ونقل اليه حجر الاسود ليبطل الحج من بيت الله الحرام وتبعه
ذلك ، مدينة بلاد فارس قرب اصطخر كثيرة البساتين والجنات قالوا ساكنها
البساتين ذات شباط ، قرية بارض فارس بين ميلين بها جوهر يعلوه بخار لا يقدر احد
طاير سقط محترقا ، لو انه سرا منع الاول لبين ملبية على الفراة بها تبوعبد الله بن
الذي كتب الى الفضيل ابن عياض هذه الابيات وكان بينهما اخوة وكان الفضيل قد لزم الجهاد
وعبد الله ابن مبارك قد لزم الجهاد والرباط وهي هذه الابيات

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا ، لعلمت انك في العبادة تلعب
من يتعب خيله في باطل ، فخيولنا يوم الكريهة تتعب
او كان يتعب خيله بدموعه ، فخيولنا بدمائنا تتخضب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا ، وهج السنابك والغبار الاطيب
ولقد اتانا عن مقال نبينا ، قول صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي وغبار خيل الله في ، انف امرء ودخان نار تلهب

فلما وقف الفضيل اجابه بهذه الابيات

من الحرم اتكى الفضيل ، مباركا كالمسك طيب النشر
فواني بعبد الله في كل ساعة ، ونوعي اتاه الحلم والبر
وتعبير ان الفضيل بكى ، لكم اجاني انتم بعد في الحجر
اذا خاف ربي ربي من اجل ذنبه ، وان من يبكي من اجل ذنبه

وكانت وفاة الفضيل بمكة في المحرم سنة ، والثاني قرية ، قرية من اعمال مدينة من مدن خراسان بها
تدور الرحى بريح البرج بسببها كما يدور الماء ، جبل مشهور من مدن الجبال بناها هارون ابن نوح
سام بن نوح بلد السلام اهلها اهل ، واسمع منها والطعم منها وسن خراسان لا يكون الا
بها حيوانا ولا اصابه سبب ، الصبي عليها اللهو والطرب لا يطاقها الفرس ، مدينة
على كفر عم البلاد وهذا قال تابعهم

لا تلحقوني على كاكه على ، ابو تبيه تبيه اني حداق

هي مدينة عظيمة بالروم وهي كرسي ملوك الفرنجة بناها الفرنجة ، وهي بلاد
خوافتها وبين اهلها والروم ، مدينة كبيرة ، جبل بالهند ، مدينة كبيرة النخل سدرة الزوجة
من غاد الى النار واستقل اهلها ساكنها الى الجنة في البحر تسمى ، في عرض العيفة الا القيل من
امراء الناس ، وهي القطر الكبير الواسع وهو قاعدة من الملك وبها ارزان وحيوان زايد
وبها بيض كل نوع غريب من الانسان وجزيرة ، من البحر ، ست نظر شمس من عالم الغرب

[illegible] كتبه من ضل الملوك والتاريخ من التواريخ كتب من كتب [illegible]
[illegible] والتوراة في سفر من اسفار ما يتضمن تفصيل حوادث الامم السالفة
انزل في القرآن العظيم في سورة القصص مفرقة ولم يكن في التواريخ الاحادية بعلم من مضى حتى كانت حالة
واوصافه كانت ناطقة وكان في قلبك عابد قصد كل سامع ويعجبه كل طامع ومضاع كل ضائع في حمى
التواريخ ذو رصاحب مفاتيح العلوم التاريخ التقاويم وهو معرب تاريخ الشيء غايته ووقته الذي
ينتهي اليه وقت فهو تعريف ان تاريخ فوصاحب التاريخ غايتهم اخبار الشيء في العرب ان
التواريخ ليس بعرب واخذوه من الارخ وهو ولد البقر الوحشية اذا هاجت انثى بعض البقر وكسر ما كان يحتبي
عدت كما يعد الولد في مفاتيح العلوم التاريخ كلمة فارسية اصلها ماه روز فعربت ويقال ان الارخ الوقت
والتاريخ كاد الوقت الفاسي تاريخ الكتاب ليس عربيا ولا سمع من فصيح في الفصيح التاريخ
تعريف الوقت والتواريخ مثل وارخت الكتاب يوم كذا ووارخته بمعنى واحد وقد عرف الاصمعي بن الفضل بن عقال
يوم تميم يقولون ورخت الكتاب توريخا وقيس تقول ارخت تاريخا وقال ابن عباس قد ذكر الله تعالى التاريخ
في كتابه العزيز وتعالى في بيان الوقت عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وذكر ابن عباس في تاريخ بالسنة
الى الدهر وانتهى قال ما عبد آدم عليه السلام من الف والشهر الف ارخ حتى بين هبوط آدم عليه السلام فكان
ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا فارخوا سنة نوح عليه السلام حتى كان الغرق فهلك من هلك وخرج نوح وارخت
ومن بعد من السنين فوان التاريخ من الطوفان الى زمان ابراهيم عليه السلام واقدم التواريخ الذي يبدو الناس
تاريخ الفيل لا نعلم انقضاء الطوفان راجع على ملك فارخ الروم والبرابرة بعضهم واسكندر وارخت
الفيل يملك تحت السمر وارخ من اسحاق من سنة بني الرجيب في اخر ما يلزم الوقوف ساكنا من الكل ابن حي
الذي هم قبيل تحصلوا تاريخا امور رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة التاريخ
وكانوا يؤرخون بالشعر والشعر من سنة حتى ارخ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من الهجرة لانها وقت تحول الله
وذلك سنة سبع عشرة وثمانمائة عشر من الهجرة وقدر من التاريخ على الهجرة وجعلوه من المحرم في ما به
الخلق وقات واوقات الساعات النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء كان عرشه على الماء وهو
الا ما به بلا ابتداء ولا اول لا اسم لها هو السابق للانبياء قبل وجودها والسابق بعدها فلا قبل له اول ولا اول
خلق الله تعالى الانبياء على غير مثال تقدمها من غير اصل في اول ما خلق الله تعالى القلم قبل اول شيء
خلق الله صلى الله عليه وسلم القلم صلى الله عليه وسلم اول خلق الله نور محمد قبل العقل وقبل القلم وقبل اللوح
وهو من درة البيضاء وثلاثة ياقوتة حمراء وهو في عظم لا يوصف وخلق الله قلم طوله سبعون خمسمائة
عام مغموس في سبع بحار النور كما بين من اقدام اهل الدنيا المراد وكتب الله تعالى به في اللوح مقادير كل
شيء الى يوم القيامة كذا في الدر ك وغيره جرى القلم اقضا بما يكون فيما في التحرك والسكون حتى
مثال ما هي رزق ورزق في مثال الجنين ان بين يدي الله تعالى لوحا فيه ما ذكر
شيء من رضوان الله تعالى فيه وعرفني وجاني لا يجيني عبد مؤمن ولا يعرفه من الا ادخله حتى كذا في
الاتقان في علوم القرآن عن انس رضي الله عنه ان اللوح المحفوظ في جبهة اسرافيل عليه السلام وقد ذكره
العلماء في وصف القلم عن ابن المنفع انه قال لقلم مطايا الفضل ورسل الكرام وبيان السادة
الموحدين بين القلم والسيف والقلم ذو السيف خلق الله تعالى قلم الارض وهيئة القمر عليها ثم خلق الله
سبحانه وتعالى من ذلك الدخان السموات ثم دحى الارض وبسطها في مكان القمر قبل ان يوضع

بيت المقدس بسط الارض وقيل من تحت الكعبة فخلق يوم الارض مقدم على خلق السموات وانما دحوها وبسطها
فتأويل قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها وابرج منها ما هو مرساها كذا في الكشاف وفي ... الملائكة و
والجبال كما سيأتي عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طائعين فقال السموات اطلعي شمسي وقمري ونجومي وقال للارض شقي انهارك واخرجي اثمارك فاجابتا فاختلفوا
العلماء في الايام التي خلق الله فيها السموات والارض والمخلوقات هل هي مثل ايام الدنيا او مثل ايام الاخرة كل يوم الف سنة
على قولين احدهما انها مثل ايام الاخرة وبه قال ابن عباس وجماعة العلماء وقد خلق الله تعالى السموات والارض قبل
خلق الايام والليالي والشمس والقمر ... ان الله تعالى خلق الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال ...
رواية الحديث يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء الشجر والمرعى والمياه وانواع البنيان والحيوانات واقوات اهل الارض
وارزاقهم والماء فكل شيء يفتقر عن التسبيح الا الماء فانه ابدا في تسبيح وتسبيحه اضطراره فذلك اربعة ايام وخلق سبع
سموات في يومين وخلق يوم الخميس ربوم الجمعة الشمس والقمر والنجوم والملائكة وخلق ادم عليه السلام في آخر
ساعة من يوم الجمعة التي خلق في اخر الساعات وهي الساعة التي تقوم فيها الملائكة وهي محل اجابة الدعاء ...
فهل لا خلقها في لحظة واحدة وهو اهون عليه الجواب من وجوه احدها ان اثبات الحجة في القدرة والتعجيل
لا تعجيل الحكمة قال ابن عباس ... ان الله تعالى اراد ان يظهر في كل وقت امرا تعظم الملائكة قال مجاهد
ان الذي يجمع النوم من ابعاض الخلق في ستة الاف سنة يموت في ستة ايام عند اهل قوله تعالى كن فيكون
وكان قادرا ان يخلق المخلوقات في لحظة واحدة وانما خلقها في ستة ايام تعليما لخلق الرفق والتثبت في الامور ...
في اسماء الايام فقال الربيع والفراء وغيرهما قالوا كانت العرب تقول ليوم السبت شيار وليوم الاحد اول وليوم الاثنين
اهون وللثلاثاء جبار وللاربعاء دبار وللخميس مونس وليوم الجمعة العروبة كانوا يسمون ايضا يوم السبت بعد ويوم
الاحد اول ويوم الاثنين جبل ويوم الثلاثاء اكلف والاربعاء مسعد والخميس فرشة والجمعة العروبة كما ذكره القشيري
في خلق الليل والنهار على قولين احدهما النهار اولا فالمذكور منه وجاهد الانبياء والثوري عند على الاختلاف
الليل وبه قال عامة العلماء لقوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار يدل على ان الليل مقدم عليه ولان الظلمة اصل
والنور عارض وهو من اشراق نور الشمس فلا يكون اصلا ... عن ابن عباس وقال الزجاج حين كانت السموات والارض
رتقا هل كان بينهما الا الظلمة ... ان الله تعالى خلق الخلق من اربعة اشياء خلق الملائكة من نور والجن
من نار والبهائم من ماء وادم من طين ... التسبيح الا كونه من الله ... ما خلق الله تعالى من الجبال الا الحجارة
وانه ما خلق الله تعالى من الجبال الا قدر ... ما خلق الله تعالى من انسان الا كفاه ... ما كون في الارض الا ثم
ثم الانسان وهو اول مخلوق ... اسم لقليل الوقت وكثيره وطوله وقصره ويقع على ازمان واوقات ... هو عبارة
عن وكات الفلك ودخل في ساعات الليل والنهار ... قدرات بقطع الشمس والقمر وزمان الفلك ... اصل
ايام وجود ايام وصيامه من طلوع الشمس والفجر الثاني الى غروب الشمس ... الطرفي في الغرب ان السنة
الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم الاجزاء من يوم والقمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس
يوم وسدس يوم وتفصل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع عشر يوم التقريب على رأي بطليموس ... بعض
الحكماء قدر بنزة الاحمار تقدم الليل والنهار عن سائل بقران الشمس بسوف البلد ... في النهار على اقوال
احدها انها خلقها الله تعالى يوم خلق السموات والارض كما في جميع الباب ... انما تعبد فقال ... عبد الله
قال ابن عباس والضحاك ... انها من عرق الارض ماء انها من حرارة الشمس ... انها من بياض الارض
فالماء يجتمع في الاماكن المنخفضة ويصعد بخارا كدرا ويحتمل به الهواء الذي ... عن عكرمة انه قال البحر

العظيم من ورائه بحر وفوقه ال الباكي ماء عذب وانما سمي الباكي لانه يبكي من خشية الله تعالى وليس بعد
شيء ... علماء الجنة انهار بلا اخدود ولا بالفلك لانه محيط بالارض كالماء ... انهار تنفجر منها على مسير
الشمس والقمر وتغير موضع البحر ... على العكس وقد ... ذلك ... الانهار العظام ما ينبع والفرات
والدجلة وبحر الخيف بالكوفة فاذا كان بحرا ... السفن من الهند فاستعمال الماء عند الى موضع اخر
بغداد في دجلة فانها استعمال فراسخ فاويت ... كثيرة في اليوم فاستخدام ايضا ... بطليموس صاحب المجسطي
ان في كل ستة وثلاثين سنة تنتقل اوجات الكواكب ... في البروج الاثنى عشر دورة واحدة فاذا انتقلت من الشمال
الى الجنوب تختلف شابات الكواكب مطارح شعاعاتها على بقاع الارض فيختلف بها الليل والنهار والشتاء والصيف
والحر والبرد وتختلف بواقع الارض فيصير العام خرابا والخراب عامرا والبر بحرا والبحر برا والسهل جبلا والجبل
سهلا ... في خلق الجن والشياطين وذكر ابليس اللعين قال علماء اللغة اصل الجن من الاستتار
ومنه الجنين لانه مستور في بطن امه والجنة لاستتار ارضها بورقها ... ان الجن اجسام هوائية
قادرة على التشكل باشكال مختلفة لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة بخلاف الانس ... الجوهر وانما
سموا بذلك لانهم لا يرون ... الشياطين فكل عاتٍ متمرد من الجن والانس والدواب واشتقاقه على قولين
... انه شطن اي بعد عن الخير ... من شاء ان يشطط اذا اعتدى ومنه شاطت اقدمه ... رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الجان من مارج من نار فسر ابن عباس فقال المارج نار دخان
لها خلق منها الشياطين ... الاسرار ان الجان ابو الجن كما ان الانسان ابو البشر وسمي جانا لتواريه
عن الاعين ... ابليس ... اقوال انه من الجن فسق او من الملائكة فمسخ او من الجانين فطرد وعباد
الله ... كتاب الاوائل ان الله تبارك وتعالى خلق الملائكة والجان من جنس واحد فمن ظهر منهم
فهو ملك ومن خبث فهو شيطان ومن كان بين ذلك فهو جني ثم ان الجن عصوا وفسقوا عن امر ربهم
وسفكوا الدماء فبعث الله اليهم جنودا من الملائكة فاجلوهم الى اطراف الارض وسكنوا الجزائر والبحار فلما رأوا ما نزل بالجن
قيل ادم عليه السلام وانما بعث اليهم ملكا ... فهم الله ... قوله تعالى ولو اتى قومهم منذرون بقوله
فهم ما ورد من التنزيل والاسرار على ابيهم الملائكة السماوية حتى مروا الارض منهم وكان رئيس تلك الملائكة ابليس
اهبطا ادم عليه السلام الى الارض انتقل ابليس الى البحر المحيط وسكن هناك وجعل عرشه على الماء ثم انتقل عليه شهوة منها
فهو لا يلد لكن يلقح كالبغل ويبيض ويفرخ ... يخرج من بيضه شيطان فيسلطهم على الخلق واقرب
مجلس من يتفرد ويلقي عداوته بين المرء وزوجته ثم اكثرهم اذا الخلق ... يتعبد بالله تعالى من كبد الجحيم ... في
اكام الارض ... في الاوائل ان ابليس اول من لاط وهو رئيس الملائكة ... وما ... لانه
لا ... اهبط من الجنة فرقا الازدواجية منه فلولا ... وكانت ... الاكثر قدس ... في ...
قال الحرفي بعض ... ان الجن يأتون الى العظم فيشمونه كما تشم السباع ثم يرجعون وقد اعدوا ... لهم
وعذابهم في ذلك الشم ... كالرماح المتداخلة بعضها بعضا كما تلقح الحلة الرواع عن سعيد بن جبير ...
عنه قال الجن ... انواع جان وجن وشياطين وعفريت ... وهو اضعفها الجان وهو مسخ الجن وانواعها
... الحسن البصري الشياطين اولاد ابليس لا يموتون الا مع الجن يموتون قبله ... ان اصل
خلقوا قبل ادم ... الغزالي ان الله تعالى لما سخر الجن لسليمان عليه السلام ... جبريل ... الجن ...
بني الله ... الكسوف والمرتفع الارض ... فهم الملائكة ... باشكال
مختلفة على صور جميع الحيوانات ... فيهم سليمان عليه السلام ... الله ... قال ابن ابي

عبيد من عندك ثم ذكرهم في الصانع وآيات الحيوان واستخراج المعادن والجواهر [illegible] الرسالة عن الحسن البصري رحمه الله
تعالى الجن ثلاثة أصناف صنف في البر وصنف في البحر وصنف في الهواء [illegible] عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال هم أربعة أجناس كل جيل منهم ستمائة الف وهم يأمورن وينهيون وذكر الدميري في حياة الحيوان ان الله
تعالى قال لابليس أخلق لآدم ذرية الا ذرأت لك منها فليس من ولد آدم الا وله شيطان قد قرن به [illegible]
ان الشياطين لهم الذكور والاناث يتوالدون من ذلك [illegible] ابليس عليه اللعنة فان الله تعالى خلق له في فخذه
اليمين ذكرا وفي اليسرى انثى فهما يتوالدان كل يوم عشر بيضات يخرج من كل بيضة سبعون
شيطانا ولهم اسماء مختلفة وكلهم عدو لبني آدم واشقاء من الابليس وهو الياس من رحمة الله تعالى [illegible]
اهل كان من الملائكة ام من الجن على ثلاث اقوال احدها انه من الملائكة واحتجوا بقوله تعالى واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس وهذا يستثنا متصل فدل على انهم [illegible] انه من الجن وهم بكل مفرد
خلقه الله تعالى من النار كما خلق آدم من الطين كما محمد بن طاهر بن حسن بن علي الجوهري بن عمر بن جوشا
عن الحسن بن معروف عن الحسين بن فهد عن محمد بن سعد عن عبد الله بن نمير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشرف من كان من الملائكة واكرمهم يقال لهم الجن لانهم استتروا عن اعين الملائكة لشرفهم وكان
ابليس منهم قال وكان وليس ملائكة الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من خزنة الجنة ومن
اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان يسوس ما بين السماء والارض فزاده ذلك لنفسه شرفا عظيما
فذلك الذي دعاه الى الكبر فعصى وكفر فسخط الله تعالى عليه فاهبطه الى الارض [illegible] نعوذ بالله من غضبه [illegible]
[illegible] ان ابليس بقي ما شاء الله في الارض فقضى بين الجن الف سنة ثم عرج الى السماء فاقام
ثم بعد حتى خلق آدم عليه السلام والله اعلم علمه واحكم [illegible] الارضين وسكانها وما ورد
في قصتها ما روي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان في الارض قبل الجن الجن والنمر والدم والقرنوا
يقال لهم الجن [illegible] ان اول من سكن الارض امة يقال لهم الجن والبن ثم سكنها الجن فافسدوا
يعبدون الله زمانا فقال عليهم الاعداء فقتلوا فارسل الله اليهم ابليس [illegible] لقوله تعالى يا معشر الجن
والانس الم يأتكم رسل منكم [illegible] يقال لهم يوسف فلم يطيعوه وقالوا فارسل الله الملائكة
فاهبطهم الى البحار وكان مدة اقامتهم في الارض الف عام [illegible] محيي الدين بن عربي قدس سره في الفتوحات
المكية في باب حدوث الدنيا لقد علمت يا اكمل مع قوم لا اعرفهم فاسدوا بين خصمين واحد منهما ونسب
لقد تقدم كلامنا سنيا لهذا البيت [illegible] واحد منهم من ثم فقالوا نحن من
اجدادك الاول فقلت كم تكون الزمان والمدة فقالوا اربع واربعون الف سنة قلت وليس لآدم قريب من ذلك
من الثقلين فقالوا اعلى آدم تقول عن هذا الخبر ايلينا ام عن غيرنا فتكون في ذلك فذكرت حديثا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق قبل آدم الف آدم [illegible] اجتمعت مع في عالم الروح
مع ادريس عليه السلام وسألته عن مثل ذلك الكشف تعالى ادريس صدق الخبر صدق شهودك وما تخبر في
نحن معاشر الانبياء انما حدوث العالم وتقطع علمنا عن مبدأ الاحياء والاكوان [illegible] الفترة انما سميت الارض
ارضا لانها تتأرض منها [illegible] الارض يومئذ وهي اسم جنس يعمها ارضون وقد تجمع ارضون
[illegible] خلق الله تعالى الارض وفتقها بعد من تحت العرش مكانها تهبط الى الارض حتى خلقت الارضين
السبع ودحيها على ما تقدم بيانه بالمشرق والمغرب فابقيتين على الارضين السبع حتى يبسطها فلم يكن
موضع قرار فاهبط الله من العرش نورا وجعل آدم الملك على سنامه فلم يستقر فاهبط الله [illegible]

خلقها [illegible] فوضعها على سنام النور فاستقرت عليها فوابه فلذلك الحوت [illegible] من خارجه من قطار
الارض وتخرج في البحر هو ينفس كل يوم نفسا واذا انتفض بها البحر واذا رد نفسه جذر البحر فلم يكن يقوم النور موضع
قرار فخلق الله صخرة مضرسة [illegible] السموات والارض واستقرت قوائم الثور عليها فخلق الله حوتا عظيما فوضع الصخرة على
ظهره وسائر جسده خارج الحوت في البحر والبحر على متن الوعل والوعل على القدرة [illegible] عن اشياخه ان لكل ارض
سكانا فكان للارض الثانية الوعل العظيم وهي التي اهلكت قوم عاد وسيأتي الثالثة حجارة جهنم التي ذكرها الله
تعالى في قوله وقودها الناس والحجارة وفي الرابعة حديد جهنم وفي الخامسة حيات جهنم وفي السادسة عقاربها
وهم كالبغال الدهم واذنابها مثل الرماح وسمها السابع الجبس وحنوده [illegible] النبع سواح الجن وابن الوردي في عجائب
المخلوقات عن عطاء بن يسار في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض آدم مثل آدمكم ونوح
مثل نوحكم وابراهيم مثل ابراهيمكم [illegible] واما العلويات قال الجوهري كل ما علاك فاظلك
فهو سماء ومنه قيل للسقف اسم سماء ويقال للسحاب سماء وبيت الشعر سماء والسماء مذكر وتؤنث وتجمع على اسمية
وسموات وقال والسموات الارتفاع والعلو والسماء ظهر الفرس وعلوه وقد ورد في السماء اخبار وآثار قال الامام احمد بن
حنبل باسناده عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون
اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك ساجد [illegible] الاطيط صوت الرحل
والاكاف من ثقل حملها [illegible] من سننه بيان اهل السماء الدنيا القيام والسابعة الركوع والثانية السجود والثالثة
والرابعة والخامسة التسبيح والسادسة الذكر والسابعة الجلوس في التحيات [illegible] عن عبد الله بن سلام قال
لما خلق الله الملائكة رفعت رؤوسها الى السماء وقالت يا رب من اين تخرج الخلق حتى يؤدي حق
من يشهد حاصلا ومنهم صفوف في السماء كصفوف بني آدم في الصلاة ومنهم كتبة على بني آدم يكتبون اعمالهم
رضي الله عنه قال اذا مات العبد قال الملكان الموكلان به يا رب مات فلان افتأذن لنا ان نصعد
الى السماء فيقول الله تعالى سمواتي مملوءة ملائكة يسبحوني ويحمدوني فيقولان افنمكث في الارض فيقول ارضي
مملوءة من خلقي يسبحوني فيقولان ماذا نصنع وابن نكون فيقول الله تعالى قوما على قبر عبدي فكبرا وهللا وهلا وكتبا
ذلك لعبدي الى يوم القيامة [illegible] ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اراد الله خلق المخلوقات
خلق الماء فمار ثم دخان فارتفع فخلق منه السماء وجعلها سبعا واوحى في كل سماء امرها
اي ما تؤمر ان يكون فيها من الملائكة والنجوم وغير ذلك [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السماء الاولى
من زمرد خضراء والثانية من فضة والثالثة من حديد والرابعة من لؤلؤ والخامسة من ياقوت والسادسة من المرجان
والسابعة من نور وفيها العرش عرش الرحمن [illegible] القدرة بقوله [illegible] ارزاق الحيوان بوحي الله تعالى انه يمطر ما شاء من سماء
الى سماء حتى يجتمع في سماء الدنيا التي يوضع بقال لها الربوع فيأمر السحاب السود فتمر به مثل مر الاسفنج فيسوقها الله
حيث شاء وما انزل الله من السماء من ماء الا بكيال [illegible] رضي الله عنهما ما انزل الله من السماء الا موضع
اصبع ولكن يرسلها مكيلة [illegible] السنة ان المطر اثنان مطر من السماء فالله يرويه النبات ومطر
يسوقه الله من البحر فلولا ان يكون معه الله يرويه النبات والسحاب يقول بال المطر ولولا السحاب لفسد المطر ما يقع بعد [illegible]
[illegible] اصحاب الآثار واختلفوا في لون السماء هل هو اصلي او عرضي فذهب بعضهم انه اصلي لما روي انه
عليه الصلوة والسلام قال ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر فعلم من هذا ان لون
السماء الخضرة انما هو اصلي وذهب الفريق الى انه ارزق [illegible] رضي الله عنه [illegible] في سبب قوم بعضهم ان الفلك مائل
الى السابع وان شعاع الشمس مائل الى الغرب فاذا اشرق شعاع الشمس على الفلك لونه على لون [illegible] وردي

[illegible] من سبعين الشمس على مجاريها الثلاثة وستون سورة وقد خلق بجاء عروة ملك يجرون بها في السماء بقوة وبها في البحر
المسجور وهو بحر يموج مكفوف وكأنه جبل يمد وفي الجوي ولو حبست الشمس من ذلك البحر لوقفت على الارض من كل شيء
حتى الجبال والشجر [illegible] ابن آدم ترى لا خلاف بين العلماء في ان السماء على الارض مثل وعاء القبة وان العالم
مثل الكرة وانها تدور وما فيها من الكواكب على قطبين ثابتين غير متحركين احدهما في نابت الشمال والاخر في ناحية
الجنوب وان كرة الارض ثابتة وسط كرة السماء كالنقطة من الدائرة [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين الارض الى السماء سيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام والارضون كذلك
وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك [illegible] الخطابي وهذا على مقدار سيري ادم ما الملك فانه يغرق الجميع
في ساعة واحدة او لحظة واحدة وكذا الشيطان في الارض [illegible] ابو طالب رضي الله عنه كم بين السماء والارض
فقال دعوة مستجابة فقيل له كم بين المشرق والمغرب قال مسيرة يوم للشمس [illegible] رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد حين غربت الشمس [illegible] ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال انها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها فتستأذن في الرجوع فيأذن لها الحديث في الصحيحين [illegible] الضحاك
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تطلع الشمس كل يوم الا وهي كارهة تقول الهي لا تطلعني على عباد يعصونك حتى
انها تقف عند الطلوع فيدفعها الملائكة وستون سنة وايضا عنه لا تطلع الشمس كل سنة في الزمان وستون كرة وانزع
الى تلك الكرة التي تلك اليوم من ايام الفائل الحسن البصري رحمه الله الشمس تغرب في ماء يلي بلاد الصين وجبل
الناس من تلك العين الحارة وهي ثلاثة ايام لا ترى على شيء الا احترق [illegible] عن عروة بن مالك ابن ابي [illegible] قال وحدث رجل من
بجيلة الناس عن القوم الذين تطلع عليهم الشمس فاخرجت حتى جاوزت الصين ثم سألت عنهم فقيل لي انه بلاد يوجد
مسيرة يوم فاستأجرت رجلا وسرت حتى اتيتهم فاذا احدهم يفرش اذنه ويلتحف بالاخرى لكثرة وكان ساجي لحسن لسانهم
فسألتهم فقالوا وما انتم حتى انتهى الى الشمس كيف تطلع فبينما نحن كذلك اذ سمعنا صوت الصلصلة فخر على
وجوهنا فلما رفعت رؤوسنا وجدنا قد طلعت الشمس على الماء ذي كهيئة الزيت وذا مرفق السماء كالقطاة
فلما ارتفعت ادخلوني بيوتا لهم واوصوا بي فلما ارتفع النهار خرجوا الى البحر فجعلوا يصيدون السمك فيطرحونه
في الشمس فيأكلونه [illegible] منافع كثيرة احدها انها سراج العالم [illegible] انها صالح لحكمهم من غير ظلمة وتنبيه [illegible]
تسير من المشرق الى المغرب فتطلع [illegible] انها لا تقف في مكان واحد لئلا تضر الخلق [illegible] انها تكون
في الشتاء في اسفل البروج وتسير في الصيف في اعلاها لمنافع العالم [illegible] انها لا تجتمع مع القمر في سلطانه
لئلا يبطل كل واحد منهما نور الآخر [illegible] فلا يطلع الشمس فقال في ذلك سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible] منها انه سراج للخلق بالليل [illegible] نبينا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] تعالى اقسم بالشمس
والقمر وقدر له منازل ليعرف بها المواقيت [illegible] نورها شمسا وسمى نورها قمرا ولولا ذلك لاختلط الناس
في معايشهم ليلا ونهارا [illegible] منها ان الشمس في مكثها بورث المرض [illegible] الله يلي
الكتاب دنوه من نور الشمس [illegible] هريرة رضي الله عنه قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا [illegible] فهل تمارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك [illegible] في اخبار الرؤيا عن [illegible]
ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام هل رأيت ربك فقال
ما تنقص ثم قال ابو محمد ان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور لو دنوت لواحد منها لاحترقت [illegible]
في معنى النبوة والرسالة وما ورد في حق الانبياء وادلائهم من المعجزات وعدد الانبياء وما يلزم

من التسليم [illegible] يجب الايمان بان الله تعالى قد من في النبوة بان الكل اعلم ان النبي هو الذي يأتيه الملك بالوحي
من عند الله تعالى فيخصص ذلك الوحي شريعة بعينه بها في نفسه فان بعث بها الى غيره كان رسولا [illegible] الكلابي
الولي هو العارف بالله تعالى وصفاته حيث يكون الوقف على الطاعات والتجنب عن المعاصي والعرض عن الانهماك
في اللذات والشهوات والكرامة ظهور امر خارق للعادة من قبل غير مقارن لدعوة النبوة فما لا يكون مقرونا
بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة [illegible] لم يبعث الله تعالى
نبيا من اهل البادية ولا من النساء ولا من الجن [illegible] الزمخشري عن وهب ان النبي لم يبعث الله نبيا قط
من مصر من الامصار وانما بعثوا من القرى [illegible] في كتاب الاشارات في معرفة الآيات ان بلاد العرب
والعجم لم يبعث فيها نبي من الانبياء والانبياء يوجد لكان خلقا كثيرا [illegible] قال الله تعالى اني قضيت
يوم خلقت السموات والارض ان اجعل النبوة في الاحرار واجعل الملك في الوعاة والغنى في الاذلاء
والقوة في الضعفاء والغنى في الفقراء والكثرة في الاقلين والذلة في العلوات والاحلام في المغفلة
[illegible] الغفاري رضي الله عنه انه قال جميع الكتب المنزلة مائة صحيفة واربعة كتب نزل على ادم عليه السلام
عشر صحائف وعشرون ورقة [illegible] كتاب كان في الانبياء وعلى شيث خمسون صحيفة وعلى ادريس ثلاثون
صحيفة [illegible] عشر صحائف وعشرون ورقة [illegible] التوراة على موسى بعد صحف ابراهيم بسبعمائة سنة
[illegible] الزبور على داود بعد التوراة بخمسمائة عام [illegible] الانجيل على عيسى بعد الزبور بستمائة وعشرون عام
[illegible] القرآن العظيم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الانجيل بستمائة سنة [illegible] الانبياء كلهم بآبائهم وعربية
وعربية وهي لسان الوحي [illegible] رحمه الله في الاتقان انه ما نزل وحي الا بلسان عربي سيبين فيترجم كل نبي
بلسان قومه [illegible] محاضرة الاوائل ان الله تعالى علم ادم عليه السلام الصنعة مما يحتاج اولاده اليها
كما علم الانس وكل شيء مما علم ادم فهو اسماء الى يوم القيمة فتعرف آدم في اولاده توقيفا [illegible] فقيل
اخذ عن الاب الاكبر عن الاستعداد الكمال الاتم الاتبع لا ان انشاء الات الصنائع والهم معرفة منافع
الاشياء [illegible] زلة من الجن كان سحرا لازم والكهنة والسدان والكلبتين كذا في نسخ النسخ
لبعض الانبياء [illegible] وقد يستعمل بها في معايشهم كان ادم حراثا وزراعا وادريس عليه السلام كان كاتبا
وخياطا فهو اول من خط وخاط وكان نوح عليه السلام نجارا [illegible] هود نبيا وكذلك صالح عليه السلام
ابراهيم عليه السلام جنى الفواكه والتوراة وكان ابنا [illegible] اسحق عليه السلام راعيا
كذلك يعقوب [illegible] عليه السلام كان وزير فرعون مصر [illegible] ايوب عليه السلام نبيا وشعيب عليه السلام
راعيا [illegible] موسى عليه السلام وهارون عليه السلام كان وزيرا [illegible] نساجا وكان داود عليه السلام
زرادا وكان ولده [illegible] عليه السلام يعمل القفف وبيعها [illegible] عليه السلام يعمل الطين [illegible] عليه السلام
سياحا [illegible] نبينا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] الواجبين للنبي ان الله تبارك وتعالى بنا
نوع الناس من ظهر ادم عليه السلام في عالم الذر عرض عليهم جميع الصنائع الدنيوية والحرف المنزلة الى
يوم القيمة فاختار كل انسان منه حسب استعداده وقابليته فلما ابدعهم الى الوجود وفي الدنيا اوجد على
لسان كل احد واحدة مما اختار لنفسه من الحرف في عالم الارواح موقع التعارف والتناكر والتعلم والتعليم
بين الارواح فاخذ كل روح من جنسه بالهام استعداده فائتلفت طائفة من الارواح لم تختلف شيئا
فقيل لها من حضرة الغيب خارجة فقالت بارتباطها انها شيء من تلك الصنائع والحرف في ساعدها
فتحاذ فائتلفوا فلا تعدد من مقام الجسد بنفسها ان الارواح قد اختلفوا يا سولنا اخذ مثل مقام هم الحق

جل جلاله لا تشفعنا كم غدا فيمن عرفكم وعرفتكم ... عليهم الصلوة والسلام فلم يحصل نبي قط آدم عليه السلام
سيرا نبيا وقلم يبعث عليه السلام مرسلا نبيا وقلم ادريس عليه السلام نبيا وقلم نوح عليه السلام نذيرا نبيا وقلم
ابراهيم عليه السلام رحيما وقلم اسحق عليه السلام نبيا وقلم موسى عليه السلام عزيزا نبيا وقلم داود عليه السلام
عزيزا وقلم سليمان عليه السلام كاهنا وقلم عيسى عليه السلام روحا وقلم شمعون عليه السلام اذنيا وقلم
يوحنا حبيبا وقلم دانيال اديبا وقلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حبيبا كريما وهو افضل الاقلام ...
البرق في ثانيه ... من صلى العشاء موسى عليه السلام ... من صلى الفجر عيسى عليه السلام ... من صلى الظهر يونس عليه السلام
من صلى العصر ابراهيم عليه السلام ... من صلى الفجر آدم عليه السلام ... محي الدين ابن العربي في سائر
نقلا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ما بين آدم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خمسة آلاف سنة وخمسمائة وخمسة وخمسون
سنة وجاء ما روى البخاري عن ابي صالح ان ستة آلاف سنة وعشرة وتفصيل ذلك من آدم عليه السلام الى نوح الف سنة
ومائتا سنة ومن نوح الى ابراهيم عليه السلام الف سنة ومائة سنة ومن ابراهيم الى موسى عليه السلام خمسمائة وخمسة
وسبعون سنة ومن موسى الى داود عليه السلام الف ومائتين وتسعة وسبعون سنة ومن داود الى عيسى عليه السلام
الف وثلاثمائة وخمسة وستون سنة ومن عيسى الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خمسمائة سنة والمجوس اقرب من
واصحاب الوثنيات والبلدود والزنادقة من النصارى قوال كثيرة تركناها قصدا للاختصار ... هذه الاقوال
عن ابي عمار بسنده الى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل حدثه قال ما بين آدم الى
ستة آلاف سنة وسبعمائة سنة ... ان جوبر الطوفان من آدم الى انقضاء الخلق سبعة آلاف سنة وان طلوع
الشمس من مغربها قبل انقضاء الدنيا وروي في الارض مائة الف واربعة آلاف وثمانمائة من الرسل وما بقي من الدنيا
الا كما بقي من النهار اذا غابت الشمس ونوه بقدر الشمس على الجبال ... ان ابانا آدم عليه السلام لما
ملك قال له الارض يا آدم قد جئني بعد ما ذهب جئني بعد ما ذهب جئني بعد ما ذهب فلما اتيت آدم وانت مطلع من
في الحديث ... وارد ورسل ان بين مولود آدم وبين الجمعة ستة آلاف سنة ومائتين وستة عشر سنة ...
في الحديث النبوي ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة وانه بعث في الالف الاخيرة وكان في الالف الاولى
آدم عليه السلام وفي الثانية ادريس عليه السلام وفي الثالث نوح عليه السلام وفي الرابعة ابراهيم عليه السلام
وفي الخامسة موسى عليه السلام وفي السادسة عيسى عليه السلام وفي الالف السابعة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم لا الف بعدها كذا في اصول التواريخ وغيرها والله اعلم ... واجمع الابواب المظهرة لاسرار
الكتاب وتشتمل على خمسة وخمسين بابا ... في ذكر الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين
وتبعد عن فصول ... في ذكر الملائكة الراشدين والائمة المهديين صلوات الله عليهم
اجمعين وتبعد عن فصول ... في ذكر ابي بكر الصديق مثل الهدى والتصديق ... في ذكر
عمر بن الخطاب الموفق للصواب ... في ذكر عثمان بن عفان خليفة النبي في الايمان ...
في ذكر علي بن ابي طالب ذو الفضائل والمناقب ... في ذكر الحسن والحسين ولدي امير المؤمنين
وسيدي سيد المرسلين واولادهما رضوان الله عليهم اجمعين وتبعد عن فصول ... في ذكر روح القدس
للامام محمد ابي الحسن الثاني ... في ذكر النجم الطالع من بين الغرين الامام ابي عبد الله الحسين ... في ذكر روح
سرطان الراكبين الامام علي ابن الحسين بن زين العابدين ... في ذكر شمع الفضائل والمناقب الامام محمد بن علي
الباقر ... في ذكر عالم الخفايا والدفائن الامام جعفر بن محمد الصادق ... في ذكر الخمسة
الغائبين الصادق الغائب الامام موسى بن جعفر الكاظم ... في ذكر شيخ امين علي الرضا الامام ابي

الوصي ... في ذكر الامام من ظهرت كراماته من بلد البلاد محمد بن علي الجواد ... في ذكر العلم والحلم والاياد
الامام علي ابن محمد الهادي ... في ذكر روح الاصل الزكي والهاشمي الامام الخفي الامام حسن بن علي العسكري
... في ذكر ناصر الدين القويم الحجة الامام القائم بامر الله محمد ابن حسن المهدي ... في ذكر فضائل
قريش وما لاصحابه في الغضة من ارغد عيش وما ورد من الاخبار في فضل المهاجرين والانصار ...
في ذكر ملوك بني ايوب من بني شيم ملك بني سبيه وهم على قسمين القسم الاول بالشام والثاني بالمغرب
... في ذكر الخلفاء العباسيين ثلاثة ذوي النفي والدين وهم على قسمين القسم الاول بالعراق والثاني بالمغرب
... في ذكر دولة العبيديين الذين تسموا بالفاطميين ... في ذكر دولة بني ايوب ملوك
مصر والشام الفاطميين لاهل الشرك والاسلام ... في ذكر دولة التركية في اقطار المغرب
... في ذكر دولة التتار في مصر والشام وسيرهم الماضية في الايام ... في ذكر دولة بني طغايا
بالكوفة واليمن شيع الصفات الجبلية والدين ... في ذكر الدولة القطرية ثانية من الدولة الحسنية
... في ذكر دولة الجهرم الحجاز وما سلك كل منهم من الماس واجاز ... في ذكر دولة
الحسينية والدولة التركية الهاشمية بمكة الشريفة والمدينة المنورة ... في ذكر دولة افسان
اليمن ولمع من اخبار الاسكندر وسيف بن ذي يزن ... في ذكر ملوك الجزيرة وما سلكوه
من السيرة ... في ذكر ملوك الشام من آل غسان ولمع من سيرهم فيما سلكوه من الزمان
... في ذكر ملوك كندة ذوي السلوة والجود في ارض بكر ابن وائل من الاقيال والقبائل
... في ذكر ملوك اليمن من بني باذان القائمين بحرب الاشراك والاوثان ... في ذكر
ملوك اليمن من آل جفنة ذوي الاعلاق في الطعام والشجاع ... في ذكر ملوك اليمن من بني
المهدي الناصرين للدين القويم الحجة ... في ذكر ملوك العرب من الطوائف والفرق
والمعارف ... في ذكر ملوك اليمن من اولاد الرسول واسلة فاطمة البتول
... في ذكر ملوك العرب من المتميزين اهل الفضل والهدى واليقين ...
في ذكر دولة بني حفظ ملوك فارس وابو نصر ولمع من وقائعهم مع نصارى استانبول ...
في ذكر دولة بني الصفار سلطان سجستان ذوي الشهامة والفرسان والاقدام والاحسان
... في ذكر الامراء دولة السامانيين ما وراء النهر وخراسان
في ذكر دولة بني سبكتين ذوي الوفاء والفضل والدين ... في ذكر دولة بني
طولون بالديار المصرية وما فيها من اوصافهم الشريفة وخصائصهم البهية ... في ذكر دولة
بني طغج الاخشيد بالديار المصرية والشامية ذوي الفضائل الحسنة والشمائل المرضية وبيان من اخبار الحمدانيين
لانهم كانوا ايضا في وقت الزمان ... في ذكر مرداويج الديلم ملوك جرجان
الفارسيين سركة الابطال والشجعان ... في ذكر دولة آل بويه ملوك العراق
الموصوفين بالسادة ذوي الاخلاق ... في ذكر دولة بني سلجوق ما وراء النهر وبيان
من سير هم في هذا الدهر ... في ذكر دولة الغور زنابيل وحسن مآثرهم
الشريفة وخصائصهم المرضية في الرعية ... في ذكر دولة بني سلجوق حلب والشام
ولمع من وقائعهم فيما مضى من الايام ... في ذكر دولة بني ارتق ملوك ماردين ودولة
دبار بكر واخبارها ولمع من الفتح والنصر الباهر والنور ... في ذكر دولة الاتابك واوصافهم الحسنة

الركب ... في ذكر دولة بني تقلين السلام وحسن سيرتهم في الايام ... في ذكر دولة
الرومان واصحاب الجزيرة والباس ... في ذكر دولة آل بويه ملوك الديلم والاخبار النافذة والاوقات
... في ذكر دولة مرداويل الغور به حسن الخصال والهمم العلية ... في ذكر حكم خان وكيف فرض
... في ذكر جمور وما فعل من مفاسد الامور ... في ذكر دولة الدانشمند
ملوك الروم القائلين بسيرتهم كل جاب ظلوم ... في ذكر دولة ملوك قرامان القاعدين اهل
الشرك والطغيان ... في ذكر دولة ملوك الروم من آل سلجوق الكاتبين اهل الفسق
والفجور ... في ذكر دولة آل عثمان انعام الله تعالى الى آخر الزمان
في ذكر دولة الزاني قوبه ووقائع قرقوبه ... في ذكر دولة ذي القادرية ذوي الهمم العلية
المرضية ... في ذكر دولة الوصانية ذوي المحاسن السنية ... في ذكر دولة الدرنديه
ملوك شروان الباسطة الاعمال المشرقة اللمعان ... في ذكر ملوك الجرجس الاجيد
الصوفي الاردبيل الاسماعيلي ... في ذكر دولة الاذربكية والدولة الشيكية
... في ذكر الدولة الجلبي الخذبيس وقبيس ثلاثة عشر فصل ... في ذكر ملوك
الفرس الاولى والثانية وسيرهم الموافقة والشابة ... في ذكر ملوك الهند وابنائها
وبدوها كلها وابائها ... في ذكر ملوك الصين في سالف الدهر والجين ... في ذكر
ملوك البرابرة وما وقع لهم في هذا الجين ... في ذكر ملوك بابل وهم ملوك النبط
الاول ... في ذكر ملوك البرابرة وما جرى من اخبارها وما قال الناس في بدو انسابهم
في ذكر ملوك الروم وهم بنو الاصفر وكل ملك منهم يسمى قيصر ... في ذكر ملوك الفسطنطينية
الكبرى والمدينة الصغرى ... في ذكر ملوك الروم بعد ظهور الاسلام وقبل استيلاء الاروام
... في ذكر ملوك مصر قبل الطوفان وما لهم من الاثار والعمران ... في ذكر ملوك
مصر بعد الطوفان وما وضعوا من الكنوز في الصحاري والكثبان ... في ذكر ملوك
بني اسرائيل في الشام وترابها ومن ملكوا اقاصيها واداني ... في ذكر ملوك عاد
وطسم من اشاسداد ... في ذكر امم الماضية والقرون الخالية وغرائب العجائب وعجائب
الغرائب ويشتمل على خمسة فصول ... في ذكر بعض الامم في الاقاليم الدالة على حكم الحكيم
في ما ذكر في الدنيا من الغرائب والعجائب ... في غرائب الجبال والطائر العظام والنحل الكسبية
والالطاف الالهية ... في ذكر انهار الانهار والابار والعيون والابحار ... في ذكر
البلدان والبلدان وما فيها من عجائب الاثار والسكان ... في ذكر الانبياء والمرسلين صلوات
الله عليهم اجمعين ويشتمل على ثمانية فصول ... في ذكر آدم عليه السلام ابو البشر اختلفوا
العلماء ... دوي سمرة اللون ... الله تعالى ان التراب لسان العربية آدم
اظهار البشر ونبيا محمد صلى الله عليه وسلم وكان اجل الرسل وكان امهم انما منت الحارث بن ... وكان
كثير البشر في بدنه عدد اثار ... في عشر صحائف ... ورد ... الوعد
والوعيد وقد بين له اهل كل زمان وصورتهم وبينهم مع ابائهم وملوكهم وما يجري في الارض
فابصر آدم عليه السلام ذلك كله وعرف ما كان في اولاده كذا في تفسير الفصول ... في عمري

الوقوف في علم الحروف كانت تشكل لآدم عليه السلام في قالب نورانيته عند ارادته تسميتها وهي غائبة اخذها بها
آلتوارع كان آدم عليه السلام يحفظ بالبسان ورسم الحلوم على الانسان وبعضها ويكونها الاولاد
وعلم الله الشيء كلها كان يتكلم الفصيح في بحر العلوم ... خزانة ما روي عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان الجوز الشجر يشبه ... ويكلم ... ويصلي ذلك اليوم وكان ... ولا نوفه ... ان كل حرف من الحروف والعلامات العشرة التي جاء بها ... كان
ابونا آدم عليه السلام اخذها وكتبها من حضرة تعليم الاسماء الالهية التي علمه الله تعالى حين علم الاسماء الموجودة
ان آدم عليه السلام كان يفتي في الجنة العربية فلما عصا سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية
الله تعالى على آدم عليه السلام اوحى الى الارض اني اريد ان اخلق منك خلقا فمنهم من يطيعني ومنهم من يعصيني
فمن اطاعني ادخله النار فكف الارض فانجرت منها العيون الى يوم القيمة ثم امر الله تعالى جبرئيل ان يأتيه
فيقبض من الارض فامتنعت الارض وقالت الله تعالى ان لا يأخذ شيئا ثم امر الله تعالى بذلك ميكائيل ثم اسرافيل فوجدا
ولم يأخذا منها شيئا ثم امر الله تعالى عزرائيل فاتاه بما امر به فقال الله تعالى انت تقبض نفس الارواح
وسماه ملك الموت ... ابليس عليه اللعنة ... الارض قبل خلق النفس ... قدم ابليس ... ما روي
... وما روي ... ان الله تعالى امر جبرئيل فهبط في الملائكة الفرشيين ... من موضع قبره صلى الله تعالى
عليه وسلم وكانت موضع قبر الله تعالى وهي ... بيضاء ... انهار الجنة
كلها وطيب بها في الشرق والارض والبحار وتعرف الملائكة جسد محمد صلى الله عليه وسلم وفضله قبل ان
يعرف آدم ... صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وآدم بين الماء والطين ثم عليها ... آدم ثم تركها اربعين سنة
طينا لازبا لصق بعضه ببعض ثم تركها اربعين سنة حتى صار صلصالا كالفخار ... صورته ... ثم
امر بالنفخ والقدرة لا بالنفخ والجبلة فان الطين لا يبس لا بخاد ولا بنا ... الصورة ثم جعل جسده
والقاه بين مكة والطائف اربعين سنة وقيل مائة وعشرين سنة وكان ابليس اذا مر به فزع ... وعلم
... وصلصل ... وكان يقول لامر ما خلقت ولئن فضلت علي لاهلكنك ... الخبر
اسفر على جسد آدم عليه السلام الف سنة اربعين سنة ثم اسفر عليه السرور سنة واحدة فلذلك كثرت الهموم
وفي اولاده ... مانع الله تعالى من ورود في ... آدم عليه السلام فاستدارت به ... ما
سنة ثم ... العجب وفي ... فعطس فنزلت الروح الى ... فاول كلمة جرت على لسانه
الحمد لله رب العالمين فاجابه الله تعالى رحمك ربك يا آدم ولذلك خلقتك فكان كل عضو ينتهي اليه
الروح من جسده يصير لحما ودما فلما انتهت الى سرته اشتهى الطعام ... وسقاه من طين فلم
يمكنه ذلك فلما وصلت الروح الى جوفه اشتهى الطعام ... دخل جسده آدم عليه السلام
ثم الله خلق ونفخ في الروح كان ذلك ... من يوم الجمعة ... من ادوار الطالع
... وكان ... وكان الطالع ... خلق حوا في السرطان كذا في معالم التنزيل ...
الله تعالى خلق ونفخ في الروح كما ذكرنا ثم ان الله تعالى امر الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام
من سجد اسرافيل عليه السلام فاتاه الله تعالى ان كنت القرآن في جبهتك ثم الملائكة اجمعين الا ابليس
اللعين فانه استكبر وابى ان يسجد لآدم عليه السلام فلما عصى الله تعالى صيره شيطانا ... الجبابرة
والمتكبرين وهو العاصي ... في السجود لآدم عليه السلام على قول ... سجود تعظيم ... لا

وهو اول جامع الصغير ... فضرة ادم ... في سماء الدنيا ... اعمال ذرية ... وبرسف ... في السماء ... وابناء الخالة عيسى ... في السماء ... الثالثة ... وهارون في السماء ... في السماء الرابعة ... السابعة ... ابن ...

السجود صلوات وعبادة وانما كان اختيارا وابتداء ووضع آدم على الصدر بعضهم انما كان السجود لآدم حقيقة بأن الله
جعل آدم قبلة لهم وسجودهم لله تعالى كما جعلت الكعبة قبلة للمؤمنين والصلاة لله رب العالمين ومعنى سجودهم له امر الله
لآدم ان يخر راكعا لله تعالى تسليما لهم الله تعالى آدم بانواع الزينة وكان يخرج من تنانيره نور الشعاع
الشمس ثم حمله على جبريل وحمل الحور على كتاف الملائكة وقال لهم طوفوا به في السموات وعرفوا الملائكة على ما فيها
فطافوا في السموات سماء سماء سنة ثم اسكنه الجنة فلم يكن من بواب ويحاسبه الله تعالى عليه اليوم فاقدس الله
اصلاحه الابليس من غير ان يكون ام ذلك مخلوق حوى ذلك الضرع المرأة وسمي قلما استيقظ آدم عليه السلام
فرأها فانس بها وقال يعظم من عظامي ولحم من لحمي قال الله تعالى ولم خلقتها الا لتسكن اليها ولتسكن اليك ثوبين جاء كانوا
بين الصديقين مثلا كالعصر لسبع شعاع الشمس ثم صار في اطراف اصابعها فاباح الله تعالى لها ثم الجنة الا شجرة البر
كان صاحب الحنطة يومئذ كالبعير ابيض من الزبد واحلى من الشهد واشهد بياضا من الثلج وكان طول شجرتها
سبعة اذرع ولها اغصان تفرق منها سبلا فكانت تمس جبال ثم ان ابليس اراد دخول الجنة ليوسوس
لآدم فمنعه الحرس فادخلته الحية بين انيابها فلما دخل وسوس لآدم وزوجه وحثهما الاكل من الشجرة المذكورة
وقرر عندهما ان من اكل منها خلد ولم يمت فاكلت حوى جنبة واطعمت آدم جنبتين فلما وصلت الى جوفه
طار التاج من راسه واللباس من ابدانهما وابدتهما العصر الى جانبي فصار رابعهم ولان من شجرة الى شجرة مبقلا
من ورقها يستترهما فابدتهما شجرة التين فاعطته ورقة فكانا ناداه الله ان سوى ظاهره وباطنه في الشفقة
واعطاه قرن في عام واحد فلما اهبط من تلك الورقة ثلاثة الواح فانتشر في بلاد الهند فاصاح الهبوط والتيب
وبكى عليهما جميع ما في الجنة الا الذهب والفضة وشجرة العود فاوحى الله اليهما لم تبكيان على عبدي
قالوا رب انما نبكي على عبد عصاك فقال الله لو كان عندكما رقة لبكيتم خوفا من بكوى فوعزتي وجلالي
لا ينتفع بها الا بدخولكما النار وانت يا شجرة العود لا يفوح لك رائحة الا في آنية موقودة اصحاب
السبوت لما اكل من الحنطة اوحى الله تعالى الى آدم لم اكلت من الشجرة المنهية فقال رب حواء اغوتني
وزينت لي اكلها وحلفت لي انه نصح ولم ادر ان احدا يحلف بك كاذبا فاهبط الله تعالى آدم وحوى
وابليس والحية والطاوس الى الارض وكان سهيلها جبلين اهبطا من جنة عدن فهبط آدم في جزيرة
سرنديب على جبل الدهنا وهو جبل عال بارض الهند يراه الجوبون من مسافة بعيدة وقيل انه قدم
آدم عليه السلام متوسطة في الجبل على الفرج وكان قدمه سبعين ذراعا وعلى هذا الجبل على البلد على جنة
الفردوس ولا يبدو في كل يوم من سعة نعل قدم آدم ان الياقوت الاحمر والالماس موجودان في هذه
السبوت الى الحضيض واهبط حوى بجدة وقيل بارض القدس لما نزل آدم على سرنديب سجد فوقع جبهته على موضع
بيت المقدس لانه ارفع محل على وجه الارض فكان رجلاه على الجبل وراسه في السماء يسمع تسبيح الملائكة
الملائكة فحلفت فاسته الى ستين ذراعا وعلى خطوة من ثلاث اميال فهي اي موضع وهي بقدمه كان بلد الوزير
من سبق في الارض ولما اهبط آدم من الجنة فوقع مدحرجا من الجنة وقيل كان معه حجر واحد اخرجت
سماء جنة وهذا لا يكون نعيما من ثمار الجنة فهل نصيب عوده اصناف الفاكهة والفرق وروان الكوثر في
وسهلا لقربها الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وكان يضيء كالبعير الفرد والشمس وبلغ
موسى عليه السلام كانت من الجنة طولها عشرة اذرع فكانت في الجنة نصف يوم من ايام الدنيا سماء
عام وقيل ساعة من ساعات الدنيا وهي مقدار ما بين طلوع الشمس وغروبها وكان اول شيء اكله في الجنة
العنب ولو شيء اكله قبل الجنة كذلك عدد وقاته فاستغرب ما يستبكي على عطشه ولا يوجد ماء

من الله تعالى فجاء جبرائيل عليه السلام فقال لآدم هذا بكاؤك لفراق الجنان فاي بكاؤك لفراق الوحي فكان بينهما
اخوى اهبط الله عليه السلام ان يتوجه الى مكة فتوجه فاهبط الله تعالى عليه حجرا من خيام الجنة فنصبها بمكان البيت
الحرام ونصب امره ان يتوجه الى مكة فتوجه فاهبط الله تعالى عليه حجرا من خيام الجنة فنصبها بمكان البيت الحرام
ونصب على الحجر الاسود فلما امره الله تعالى الى الحج اشتهى الى عرفات فبقي بها حوى فعاد فاتى ذلك سمي عرفات
العرى فامره الله تعالى ان يذبح كبشا فذبحه واخذ صوفه فغزل حوى ونسجه آدم عليه السلام
وبناه ثم امرهما الله ان يحجا الى الحرث فعمل ذلك وجعل يحرث الارض على الثورين فكبا على ما فاتهما
من ريحان الجنة فعفرت رؤوسهما على الارض فنبت منها الحادرس والاقحوان والبابونج ورايا نبت منه
آدم عليه السلام جامع حوى قبل ان يصيب الخطيئة فحملت فولدت له قابيل وتوأمته
اقليمس ثم حملت بهما طفلا ولم يمسهما دم الطهارة الجنة ثم ولدت هابيل وتوأمته ثوبين فكان بعد ذلك تولد
ملتحمة الانساء وكان قابيل حراثا وهابيل راعي الغنم فلما كبرا زوج آدم اخت قابيل لهابيل واخت هابيل لقابيل
وكانت اخت قابيل اجمل من اخت هابيل فلما تزوج آدم بينهما فكان امرهما ما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز
في موضع قتل قابيل هابيل عباس انهما على جبل ثور بعضهم عند حفيرة جبل حرا بكة الشرفة
شرفهما الله تعالى وعظمها جبل الصفا والمروة في موضع المسجد الاعظم في دمشق جبل
قاسيون على قلة جبل عال نوادي ربوة تعرف قرية الحسنة رضي الله عنهما
فقتل قابيل هابيل كان آدم عليه السلام بكوراي الحجر تغيرت واشتاقت الارض فقال آدم مهدت في الارض
حدث قابيل تهدد فوجد بعد قتل تغيرت البلاد ومن عليها ووجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي
طعم ولون وقد اتيناك اكرم القبيح قتل قابيل هابيلا اغاظوا اسفي على الوجه المليح مكث آدم
عليه السلام مائة سنة حزينا لا يضحك يسأل قابيل فقال الله تعالى لغلام سماه شيثا اي هبة الله
من اولاد ملك من عند الله تعالى هابيل فولد لآدم عليه السلام اربعة اولاد في عشرين بطنا كذا في العرائس وقيل
الصدور فقال لما امر الله على آدم كل شيء سماه فلما قبل له اختر ما شئت فاختار العمر فقيل له اخترت لك
اولادك خالدا فلما خلد ذا ولد لما بقوا اختصر كانت مدة عمره مائة عشر سنة وقيل ثلاثمائة وقيل
وصلى عليه وقيل صلى عليه جبرائيل وكبر عليه ثلاثين تكبيرة وقيل سبعا واربعين تكبيرة والملائكة ملئ كثير وبنو ملك
الملائكة في جبل ابي قبيس في مكان يقال له ماء الكرى لم يزل آدم في ذلك الغار حتى كان زمن
الغرق فاستخرجه نوح عليه السلام وحمله في التابوت معه في السفينة فوضع بدنه الى مكان
بيت المقدس وموضعه ذلك ما ذكر في اخبار الانبياء ان قبر آدم عليه السلام في بيت المقدس وانه عند مسجد
ابراهيم عليه السلام بحبرون وروحه عند الصخرة التي بينها وبين الكعبة اثنتي عشر ميلا خاذ كان يوم القيامة اقامه الله
تعالى على عليه ثم يحشر ذريته اليه يقول يا آدم ابك حشرت ذريتك كلها اليك دفن في مسجد
الخيف سبعة دفن في سارة الفردوس عند قرنه هي اول قرية كانت في الارض وكشفت عليه الشمس
وفاته يوم الجمعة لست خلون من نيسان في اليوم والساعة التي كان فيها خلق حوى
بعد ستة وامتد ثم مات ودفن في جبل ابي قبيس سنة وسبعة وتسعون
سنة ذهب آدم عليه السلام حتى لحق ولده ولد ولده اربعين الفا وقيل الفي الف
آدم عليه السلام عاش تسعمائة وثلاثون سنة عاش آدم عليه السلام الف سنة وانه سجد وجاء
الملك في كتب عليه السلام كان احد اولاد آدم عليه السلام ووطئ بعض اولاده انفت

طلب الحجر الاسود وكان ابيض بياضا

انساب الناس وعواسم عجي ... هوى حال شيث حتى بنا سنا وكانت شعرا الوجه من صفائه في بطنها
ولما وضعت اخذته الملائكة فكفت عنهم اربعين يوما وكتبوا اسمهم ثم ردوه اليها ... من تكلم بالعربية
واول من رأى الجنة واول من لبس القلنسوة والنعلين ... الذي بنا الكعبة بالطين والحجارة وكانت هناك
خيمة لآدم عليه السلام وانزل عليه حجر من صفوة وكانت تنزله لآدم بعضي ما بين وثلاثين سنة من عمر آدم عليه السلام
وعاش تسعمائة سنة وثلاثة عشر سنة ... آدم دفن في خمار قرون وقيل دفن في قرية سرين من اعمال جلك
ولم تزل هناك تزار ويتبرك به وقد ولد شيث اولاد ... اول من علم الكتابة وعلم الحساب
وحساب الشهور والسنين واحصى حساب الله تعالى ... قتل قابيل ودما الملك الاعلى عمر فتدوح
وانشد ومات انوش ... من عرين الخلد ونطق بالحكمة ما بين تسعمائة وتسع سنين وولد له
لانوش قينان في تمام جدي وكان رجلا نقيا صالحا جمع اولاد ابيه وتبا الحاربة الجن لقرد عم عليه
وعلى اولاده واستمر فيهم الفضل حتى نقلهم عن نفسه وعن نوابه ... سبعمائة وعشرين سنة
... مهلائيل فلما في قوم نصا عند الله تعالى وانبع وصية آدم وفي زمانه نزل الغيطي وبعض اولاد
آدم عليه السلام اهل القدس واشتغلوا بالهو وتخاصمه بنات قابيل ... بعد تفرقت الجبابرة وتحيت
الناس اقواما وفي زمانه نسر الدنيا خوف وخصوص ولد شيث عليه السلام باكثر مما اعتبر اعمار تسعمائة
وخمسة وستين سنة وولد لمهلائيل الجارد وكان في بادية ودوسواع ويغوث ونسرا وكانوا قوما
صالحين فاتوا في شهر واحد فحزن اقاربهم عليهم فقال رجل من بني قابيل يا قوم ما تكرهون اهل خمسة اصنام
على صورهم من خشب الساج فرأى لم تعبدون اهل بيتهم وما تنوا انهم تنفعكم خمسة اصنام على صورهم من خشب
الساج ثم بعضهم لهم فكان اول من اقام وثنا بعضهم ويسمى هو حتى مات ذلك القرن الاول ثم
القرن الثاني بعضهم اكثر من بعض القرن الاول ثم جاء القرن الثالث فقالوا ما اعظم هؤلاء الا ليتخذوا
شفعاء لهم عند الله تعالى فعبدوهم فهذا سبب عبادة الاصنام وولد للجارد اخنوخ وهو ادريس عليه السلام
في ذكر ادريس عليه السلام كان رجلا طويلا ضخم البطن عظيم الصدر طويل الشعر في
الجسد كثير الشعر الراس وكان احد ذبلا عظيم من الانوف وكان في جبينه كثير بعض خيوط هو
وكان رقيق الصوت فصيحا اذا تكلم سمع ذكره في الآفاق ... بنا رسلا عظيما
ولد بمصر وسمي هرمس لم يزل ... الاسود وهو عطارد ... في اخبار الشريعة الله تعالى
ادريس وكشف الاسرار السماوية واول من علم النجوم صحيفة وتلقى عن جبريل اربع مرات كذا في انس
الجليس ... انه كان يرى الملائكة في الهوى بين بغداد وكان يكلمه الملائكة اما
لقد رسمه الناس يكلم مع السماء ... للسعوديين ادريس عليه السلام صلى الله عليه وسلم
ذهبا صاما ... الذي بنى المنار لا في ملك وحكم ودفع اليه الكتاب سرا ليكون الذي علمه
وزال الملك لآدم عليه السلام وكانوا يتوارثونه مختوما لا ينظرون فيه ولم يعرفوا بعد شيئا لا
ادريس عليه السلام ما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب آدم عليه السلام ... اول من استخرج الحكم
وعلم النجوم وعلم الرياضة والطب والطبيعي والهندسة واستخراج الملك ... اول من خط بالقلم وخاطه الشاد
ولبسها وكان قبل يلبسون الجلود وهو اول من جاهد في سبيل الله وهو اول من اسر الصلاة حين نزل من
مناجاة شريعة آدم وشيث عليهما السلام فامره الله تعالى ان يعلمهم ويعلم نساءهم واولادهم
فاطاعه قليل وعصاه كثير وكان عدد من اطاعه الف انسان ... الذي رسم عمارة المدن وجمع ملائكة

الشيث وهو الذي بنا الكعبة بالطين والحجارة وكانت هناك خيمة لآدم عليه السلام

ملك جده ادريس عليه السلام

وقرر لهم قواعد السياسة المدنية فسمت كل قرية من آدم من اقاصي ارضها فكان عدد المدن الذي بنيت في زمانه ثلاثين
مدينة ... بعض المحققين في شرح الفصوص ان آدم عليه السلام لما مرض المرض الذي مات منه ارسل الجنة فاتى جبريل عليه السلام
بطبق من ثمار الجنة على رأس حورية فاكل منه فسأل الله ان يزوج تلك الحورية من شيث عليه السلام فاجابه الله
تعالى الى ذلك فولدت منه ادريس عليه السلام وهذا السر الخفي كان ذا جرد بكي وسباعة فكي مرج الى الارض
وشاهد اولادها واولادها ومنه الكتب اكثر مما ... جبريل عليه السلام واخذها فسطط بين في آجر
الكتابة الحكمة من الله تعالى سبحانه حتى اظهار اسرار الربوبية فاقتضت الحكمة الالهية اخفاء ما في الجنة
انه لم يمس سنة عشر سنة ولا باكل حتى بقي عظاما وعروقا وروحانية في ذلك الشمس ... من حاملة الملائكة
والارواح المجردة ويصل الى معراج السماء الشريفة ... محمد الدين ابن العربي قدس سره في الفتوحات
المكية ... القلوب ان ادريس عليه السلام هو الياس وايليا كما يقول عيسى بن مريم عليه السلام ولد موته
في الارض وقبضه ربه مع خلوة محمد كما تحضر قبضه جريه وبينهما اجتماع ارواحهما عند سدة باجوج ويأجوج في مكة
وعرفات ... قال ابن عباس رضي الله عنهما ادريس احيا وقبضهم ارواحهم ... عليه السلام
عليه السلام ... عليه السلام في الارض وكلهم يموتون الا ادريس فانه اذا مات الخلق اماته
... في مدة الاسوان ... هو الذي يحبس الحق عليه ... قال لو الملك اليوم فيقول ادريس
... كان يرفع لادريس كل يوم من العبادة مثل ما يرفع لجميع اهل الارض في زمانه
حتى اشتاق اليه ملك الموت فاستأذن الله تعالى في زيارته فاذن له وطلب منه ان يذيقه الموت فاذا فه
باذن الله تعالى ثم احياه الله تعالى ثم سأله ان يدخله الجنة فادخله باذن الله تعالى فلما دخل الجنة الى ان
يخرج منها ضحيا يقول الله تعالى كل ... الموت وقد ذقته واذكر الا واردها فقد وردتها
وما هم منها مخرجين يقول الله تعالى فهو هناك فنارة بعيدة في السماء الرابعة
ونارة ... اسكن فلك الافلاك وهو فلك الشمس وعلم دور الافلاك وطبائع الكواكب وتوابعها
... رفعه الله تعالى كان عمره اثنين وثمانين سنة وقيل رفعه وهو ابن ثلاثمائة وخمسين سنة وما اخبر بعد
ارتفاعه حسابه ... وثلاثين سنة فلما رفعه الله تعالى اضلوا بعده واعدلوا الاعداء الى ابن نوح
عليه السلام وولد لادريس متوشلخ على ثمانمائة سنة من عمره واستخلف ادريس بامر الله تعالى قبل رفعه
انه اول من ركب الخيل لانه اقتنى وسلم الله في الجهاد وعاش تسعمائة واثنين وثمانين سنة وما في الجبل
في بيان آدم عليه السلام ولد متوشلخ لك ... كثرة الجبابرة من ولده فاجل وعاش ثمانمائة سنة وولد
له لامك وعمر اذ ذاك مائة سنة وثمانين سنة وهو نوح عليه السلام ... عليه السلام
كان رجلا دقيق الوجه في رأسه طول عظيم العينين غليظ القصر من دقيق الساقين والساعدين ... محمد
صحيح الشعر طويل اللحية طويل الجسم ... اول نبي بعثه الله تعالى بعد ادريس عليه السلام واول نبي من الشرائع
واولو العزم ... اول نبي استحقت شريعته شريعة آدم عليه السلام وكان ادريس على شريعة آدم وهو اول نبي
حدثت امته بدعوته ... رأى ان نارا خرجت من فيه فاحرقت جميع الخلق وهو اطول الانبياء
عمرا وشيخ المرسلين ومن جملة معجزاته ان قومه طلبوا منه ان يدعو على جبل من جبال فارس فيصير في
عرفات فدعى الله تعالى فاجابه فارتحل الجبل فصار في عرفات ... لما خرج من السفينة لم يكن عند قومه
شيء من الطعام فاخذ الرمل فاكلوا واطعم من كان معه فصار الرمل في ايديهم اطيب من العسل وفرس
شجرة من فاخرج في الحال فاكلوا منها ولم يبلغ احد من المرسلين في الدعوة شوطا ما بلغ ولم يبعث

دعوت انبياء صلح

عليه السلام

شعر ولم يصبر على ذلك فوصل شل بامرأة هو على طول عمره كان يضرب ثم تلف في بلد ثم لحق في بيته فيروز
ابنه فمات ثم عوج فيه عمره وكان في غضبه استهانة شديدة وكان نجار فبعث الله إلى قومه وهو ابن خمسين سنة وقيل
ابن أربعين سنة وكان الكفر قد عم فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ثلاث قرون من قومه وهو يدعوهم
ويجيبونه ولا يؤمن قومه إلا القليل فلما أيس من إيمانهم وأخبره الله تعالى أنه لم يؤمن في أصلاب آبائهم
مؤمن فعند ذلك دعا عليهم فاستجاب الله دعاءه فأوحى الله تعالى إليه أن اصنع الفلك فاشتغل عام بغرس
الأشجار لعمل السفينة فكان يغرس في أربعين عاما فلم يؤمن أحد ولم يولد لهم ولد فأوحى الله تعالى إليه أن يقطع
لعمل السفينة فاستأجر نجارين يساعدونه ويعلمونه وأولاده سام وحام ويافث يخرجون الأشجار من الجبل
طولها ستمائة ذراع وعرضها ثلثمائة وثلاثين ذراعا والذراع في الملك [illegible] رضي الله عنهما وغيره
أربعين ألف جنية تحمل السفينة فلما فرغ منها ناحية طلاها بالقار وكان فراغه من عمل السفينة يوم الجمعة عاشر رجب من آدم
وأوحى الله إليه أن يحمل معه زاد سنة وإن العلامة في نزول العذاب أن فار التنور فهو غرق وقيل كان الجدي
وقيل إنه كان سببا لفوران التنور وانسام يوم يقال له يوم [illegible]
كان بالهند وغيرها في مسجد الكوفة فلما أراد الله تعالى إهلاكهم أنبت شجر الخيزران
وكانت الجن تعمل بالسفينة وكانوا سبعة نفر فغرقوا إلا ثلاثة من أهل الشورى وأوحى الله إلى السماء أن تمطر
فانطلق السفينة وقيل جبريل عليه السلام يخبر من لم يأمر من كل جنس زوجين حتى انقطع نسلهما بعد طوفانهما
في السفينة وكان أول من حمل الدواب وأول من حمل الحمار ووكل الله تعالى في السفينة ملكا يحفظها ما يؤذيها
فجعل الماء ينزل من السماء كأفواه القرب بعد سجاره وفجر الله ينابيع الأرض فالتقى الماء على أمر قد قدر
وذلك لثلاث عشرة ليلة من رجب وكان ذلك عاشر رجب واستقرت في عاشر المحرم وسمي عاشوراء سنة من عمر
نوح عليه السلام وثلثمائة سنة وما في سنة وخمسين سنة من هبوط آدم عليه السلام واستوت السفينة وأقامت
على الماء مائة وخمسين يوما وأرسل الله تعالى إلى جميع الأرض هلاك كل شيء بروح من أصل ما أهلك به من كان
الخرق وهو التنور ركاسا الخرق وارتفع الماء فوق كل جبل أربعين ذراعا وكان الماء سحابا تحت
السفينة تعلم الله تعالى نوحا عليه السلام اسما من أسمائه ظاهرا يجد الغرق على السفينة [illegible] الاسم الذي
كان يدعو به نوح أحيانا وشرابا [illegible] الله تعالى هذين الاسمين لإبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار
فلما تكلم صارت النار بردا وسلاما وهما اسمان جليلان من أسماء الله تعالى في التوراة وكان أذنا
مظلم سوداء ولا يرى أحد ولا يعلم قوم غرق القوم قبل من النهار حتى أوحى الله تعالى إلى نوح عليه السلام
بيضاء وسوداء فكانت البيضاء تضيء بالنهار وتغلب السوداء الظلم الليل وتغلب على الليل
نوح عليه السلام أول من فرض الرواتب للصلوات فجعل النهار ثلاثة عشر ساعة والليل سبعة ثم أمر الله تعالى
الأرض أن تبلع والسماء أن تقلع فأقلعت السفينة فلما صوب الوبل قلعا انتهى إلى الأرض بأفريقية
وباردى واستقرت السفينة في سفر طور من الجزيرة على الجودي وهو جبل أرض الجزيرة مشهور وباقي
قرية بالجزيرة تسمى سوق ثمانين فإنهم كانوا ثمانين رجلا في السفينة [illegible] في السفينة ستة أشهر
تنقص ثلاثة عشر يوما [illegible] الكوفة من سحيق التنور على ميل وقد غرقت السفينة وهو سبعة
الذي نعت به وسلام [illegible] أن بعض الأنبياء نوح إلى جميع الناس وسيأتي إلى الحد عندما أمر من
أطاع كان ماء عذبا إذا اغترفوا من الفلك بغير إذن الله تعالى [illegible] وسلامه
رسالة من ذلك النهار وهو نعمة ما يعيش [illegible] ان يوما [illegible]
سنة وخمسين سنة [illegible] وخمسين سنة [illegible] كان عمر ألف سنة إلا خمسين سنة

وهو ابن خمسين سنة وثلثمائة سنة [illegible] إلى أن مات [illegible] وأنه عمره ألف سنة وتسعمائة وتسعا وتسعين سنة قيل له
لو اتخذت بيتا من الطين فأوى إليه فقال ما أنت بعد أوانك ولم يزل في بيت شعر إلى أن فارق الدنيا
وكان قبره فقيل بمسجد الكوفة وقيل بجبل آمل وقيل بجبل لبنان بمدينة الكوفة وهو الأصح ولد هناك
قبر جاره ونبيه لشيء إلى يومنا هذا [illegible] العلماء على أن الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلب
نوح فعقم جميع من جامع في السفينة إلا بنوه الثلاثة سام وحام ويافث فجميع بني آدم اليوم في جميع الأقطار
يتناسلون من ذرية نوح وأبنائه الثلاثة وكان ولدهم بعد بني حسمائة عام من عمر سام ابن نوح سكن بعد
الطوفان وسط الأرض لقوم وملوك والبين إلى حضرموت وعمان إلى البحرين في ولده ارفخشد وقحطان
ابن عابر وأبيه يعرب بن قحطان [illegible] من تكلم بالعربية ونزل أرض اليمن فهو أبو ملوك اليمن كلهم وهو أول
من جاء ولد نجيب الذي يبلغ اللسن وتعلم بها [illegible] وولد الله الألسنة فجعل في ولد سام تسعة عشر
لسانا وفي ولد حام سبعة عشر لسانا وفي ولد يافث سبعة ولسانا وكانت وفاة سام يوم الجمعة
وكان عمره ستمائة سنة وحام ابن نوح كان أيضا حسن الصورة بهي الوجه فغرقه لونه وأولاد ذريته
من أجل دعوة أبيه فتوالد في سائر الأقاليم دعي بلد تسمى بالوجه وسواد ذريته وأن يكون أولاد عبيد
الأولاد سام ويافث فكثر عددهم وتمام ولد السودان وعاش حسمائة وستين سنة وأما يافث فمن ولده الصقالبة
والترك والأتراك وكانت منازلهم بأرض الروم وسمي ولده التوك والخزر والبرجان والأجوج ومأجوج
فكانوا يعبدون الأصنام وبعضهم يعبد الشمس والقمر والكواكب وقام بعد ولده ارفخشد ثم ولده شالخ وكان
عمره أربعمائة سنة وثلاثين سنة فلما انقضى شالخ قام بعده ولده عابر وهو عبود عليه السلام
في ذكر عبود عليه السلام كان أبو ولد آدم بآدم وكان رجلا آدم كثير الشعر حسن الوجه وكان ناجيا وكان يعلم
قومه وأسرارهم عند الله تعالى أفرق أنسابهم وأرحامهم وسماهم الله تعالى ناجيا فصارت
الأخبار فيه وكانت مساكنهم تسمى بين عمان وحضرموت والأحقاف من أرض اليمن وكانوا الأولين عشر قبيلة
وكان ملكهم عابر وجدهم الأكبر عاش ألفا وثمانين سنة ثم مات فانتقل الملك إلى ابنه شالخ وكان شالخ
وهو الذي سمي أرض الأحقاف عابر وجدهم وكان يعبد الجن على شدة وجنون بالوسائل فأنابوا إلى الله تعالى
فلم يبق واحد على الكفر وذلك حين بلغ ملكه سبعمائة عام وكان له حلم فلم يجعل على عبود بكورة وكان الله تعالى
قد أعطاه من الخلق [illegible] رضي الله عنهما كان طول الرجل منهم سبعين ذراعا [illegible]
[illegible] وقال الثعلبي قولهم [illegible] ذراع وكان رأس أحدهم مثل القبة العظيمة وكان عين
الرجل يكون فيها الشاة وكذلك سائرهم وكان أعظم الأمم وأشدهم وأقواهم
أنهم كانت قصورهم تبنى الأعمدة الكثيرة وكانت معايشهم ومطاعمهم وكان الرجل يتخذ بيتا
[illegible] وكثر عددهم حتى استولت [illegible] أرضهم وبلادهم وحرثهم من قطع الجبال والصخور
[illegible] وكانوا يستخرجون العمد من الجبال فيصلون طول العمد مثل الجبل ثم يقلعونه ويجعلون تحت
[illegible] الصخور [illegible] رجل من قوم عاد وكان كالجبل الشاهق وكان قائم
في أعظم حالة لا توصف [illegible] بعض أهل حضرموت وحدوا في كورة [illegible] سلطانا [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] الملك وجهها [illegible] وكانوا [illegible] من [illegible]
[illegible] وكانوا [illegible] الله تعالى إليهم هود عليه السلام بعد أن بعث

من عمرو ثلثين سنة فأمرهم أن يوحدوا الله تعالى وأن يكفوا عن ظلم الناس ولا يأكلوا ويعادوا إلى الحق والعدل
وقالوا من أشد منا قوة ... فطولبت ولم يقبلوا نصيحة هود عليه السلام وأمسك الله تعالى عنهم المطر ثلاث سنين
حتى هلكت مواشيهم وأصابهم الضر الشديد والجهد الجهيد ... الناس إذا أصابهم كرب يفزعون إلى بيت الله الحرام
فيدعون الله تعالى بسببه فلما نزل بهم ما نزل رأى الملك وأصحابه على أن يوجه سبعون نفرا من أصحابه إلى الحرم فيستسقون
لقومهم فلما خرجوا مكة وبالغوا في الدعاء أنشأت لهم ثلاث سحابات بيضاء وسوداء وحمراء ونودوا اختر لنفسك
أيهن شئت ثم قالوا اخترنا السوداء لأنها أكثر ماء فنودوا اختر ثم رماد لا يبقي منكم أحدا ولا يذر
الأرض كلها هذا فتفرقت السحابات البيضاء والحمراء ومضت السحابة السوداء إلى بعض قرى قوم عاد
أولئك نظر إلى ما في تلك السحابة من العذاب امرأة منهم تسمى مهدد فرأت وسط السحابة كلب الدار صعقت
بيدها ... من شدة الصعق عند المصاب وأدبرت بالصراخ وأدركهم عليكم بهود عليه السلام فقد
أتاكم العذاب الأرض وهذه السحابة فقالوا ما رأينا شيئا أفاقوا من نفاثات في أرض وسط السحابة رأينا
من ضربها النوارا يسوقها قوم هلكوا تحت الأموال والصبيان وهود بالأرض كما علموا وقد
عصوا أن يسلموا أمر الله وأمر هود عليه السلام بجزيرة واحدة معبودة فقد أتاكم من فرسه أحد فلبس في سكن
بالبيت ... أراد الله تعالى إهلاكهم أمر الخازن الريح العقيم وهي تحت الأرض فقد رمت بسبعين ألف زمام من حديد
ووكل بها سبعون ألف ملك أن يخرج منها مقدار منخر ثور فقالت يا رب أنت تعلم لو أخرجت مقدار ذلك
ما تركت على وجه الأرض شيئا إلا وتركت ... الله تعالى أن يخرج مقدار نفس الثائر ... وقد حصرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام
حسوما أو دائمة شأنها فلما رأت الريح أنهم نظروا إلى الإبل والرجال بهذه الأجسام العظيمة تعرفهم
الريح بين السماء والأرض ... هود عليه السلام ومن معه من المؤمنين فدخلوا في بابه فما كان لهم
من الريح إلا ما يلين عليهم الجلود ولا ... الأنفس فلما رأوا ذلك تبادروا إلى البيوت فلما دخل
البيوت وغلقت الريح عليهم فأوصدوها عليهم وحبست تلك الصخور والقصور والدور حتى ما رأت
قلوبهم فأفاقت الريح فكانت تهب عليهم مثل نور النار فتذيب لحومهم وعظامهم فكانت تقلع الصخور
العظام من الجبال فتلقيها في القرى ثم تقذفها على رؤوسهم ولم يخرج الريح العقيم إلا بكيل إلا في
ذلك اليوم فإنها عتت على الخزنة من شدة الغضب فتعلقهم فلم يعلم أيكيلها ... أهلكهم الله تعالى
طيورا سود فنقلت أجسادهم إلى البحر القلزم ... بن مالك شداد وجنوده الجبابرة إلى بلاد قوم عاد
بالريح فلما ... عليه السلام بعد هلاك قومه بمكة ولد ما ... وعشرون سنة ... بن أبي
طالب رضي الله عنه قبر هود بحضرموت وقيل بجامع دمشق ... هود عليه السلام قائما الأرض إذا
أن قائما كان يأمر بعبادة الله تعالى وقيل في زمان نمرود الجبار وأسرتها سعاد ... من نسل نوح
وعبد النار وجحد لها وسيأتي أخباره إن شاء الله تعالى ... عليه السلام كان رجلا
أحمر ما بلغ إلى أيام سبط النبي وكان عابدا لا يتخذ جذعا كان عيسى السبع عليه السلام فلا يتخذ
سكنا ولا بيتا ولا يأوي إلا السجد ... ابن عبد الله عمار ابن أرم ابن سام بن نوح مبعوث إلى قوم
ثمود وكان بين هود عليه السلام نحو ثلاثمائة سنة ... ثمود لقلة مائها والله الفيل من الماء
وثمود هاهنا القبيلة ... من مقال قال كان بين قوم ثمود من نبيا القوم عاد على أولئك
بينهم وكان لهم صنم من حديد جعل الشيطان في الأنف ... وكلهم ... وصلح ساد ...

تحرير عليه السلام
٥٠

قدمهم ... أنهم أهل ... وفي معادهم ... وعوبت ذلك ... وكانت
قد ... بصالح عليه السلام ... وقال ... رضي الله عنهما ... ثم ... سنة
وكانت ساداتهم الجربين السلام والحباب ... وكانوا يتخذون من الجبال بيوتا
فتحمل ... وكانوا في سعة من معايشهم وبينهم إلى رفاهية ... في الجبال ... وآثار
وسائرهم على قدر ... أهل مصر ... على قدر ... فقالوا أمر الله تعالى وعبدوا غيره
وعتوا في الأرض وعبدوا ... الله إليهم صالحا ... وهو ... وبنسبه ... الله تعالى عز وجل ... فكذبوه
ولم يقبلوا ما دعاهم ... تعالى ... أن تخبرنا ... ذلك ونؤمن بالله ... الناس ...
الصخرة ... من الثمود ... فسألوا صالحا ... الله ... فقال لهم من ... وعد
فأشاروا إلى الصخرة وقالوا من عندها ... صالح وقال نؤتي ... الله تعالى ... أن ينظروا إلى الصخرة
وهي ترغو كما ترغو الناقة ... كالمرأة في نفاسها ... من ناقة كما سألوه ثم ... تحملت
تمشي بحوامل حتى ... وكذلك ... سألوا في العظم والجسم ثم ... نحو الثمود وإنها ... فيها
فلما رأوا ذلك ... آمنوا ... الله تعالى ... وجوه الناس ... وجوه الناس ... من الكفر
والفجار فقال لهم صالح ... أما ... أكمنتم على أعناقكم وأيكم ... الناقة ... وتسرحها ...
والشرب ... الله ناقة الله ... ولها ... الماء ... كله
وتكبرون ... كان ... فيها ... ماء ... يوم ... يوم ... يشربون ... يوم ... الشرب
فأجابوا ... ذلك ... الناقة ... ما كانت تشرب من الماء في الكرة ثم تصدر من ... الذي ... فيه ... الماء
فتصدر ... وتورد ... الأشعري رضي الله عنه ... ثمود ... عنا
... الناقة ... ستين درهما ... ذلك ... من ... على عقرها
... وجعلوا ... وكان عقر الناقة ... من ... الناقة ... ذلك
... مرتين ... فلما رأى الفصيل ذلك
... فرأوه ... الفصيل ... أبا
... الفصيل ... الجبل ... ما ... الفصيل ... ذلك
... الله ... الله تعالى ... فقال ... دارك ... يوم
... يوم ... وكان ... الجبل ... وفي ... يوم ... وجوههم ... كأنها
... الناقة ... وجوههم ... كأنها ... العذاب يوم الأحد
... السماء ... الدنيا ... قلوبهم ... ولا ... الا ... صالح ... من قوم ثمود ... قام صالح في قومه ... سنة
... بمكة ... الحجر ... سنة ... خرج صالح ... الأحد ... بين ... من
... الثمود ... بموضع ... الرمل ... فلسطين ... ودفن ... النبي صلى الله عليه وسلم
... صالح على ... يوم ... ابن ... عن ... الله ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
... الحجر ... في ... فقال لأصحابه لا يدخلن أحدكم القرية ولا يشرب من مائها ولا يدخلوا
... الذين ... أبين ... بكم ما أصابهم ... ابن ... فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... من ... الأولين ... الثمود ... الله ورسوله أعلم ... الأولين
... الثمود ... الثمود ... ابن ... السلام ... السلام كان ...

تحرير صالح عليه السلام
٨٠

بيتا وخليلا وجعله من ذرية نوح وهو ابو الانبياء وانواع الاصفياء انزل عليه عشرين صحيفة وهو من اضاف الضيف
واول من اختتن واستحى ماءه واستاك واستنشق اماما واول من صافح وعانق وقيل بن العجلي موضع البيت
[illegible] من نسل ابراهيم ودعاء ابراهيم فكان نبيا ابنى عليه [illegible] قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا خير البرية قال ذلك ابراهيم لقوله تعالى واولئك هم خير البرية وهو ابن
مائة وخمسين سنة فلما ظهر في الشيب فقال يا رب ما هذا فقال الله تعالى وقار فقال رب زدني وقارا وذلك
ان سارة لما ولدت اسحاق قال الكافرون الا تعجبون لهذا الشيخ والعجوز ولدا فلما اقتضا انبياء تصور الله
تعالى اسحق على صورة ابراهيم فلم يكن يميز بينهما وسئل الله ابراهيم بالشيب لتقربا [illegible] الحافظ ابن عساكر بسنده
الى الاصبغ ابن نباتة قال سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول كان الرجل فيما قبل يبلغ الهرم ولم يشب
وكان الرجل ياتي القوم وفيهم الولد والولد يقول ايكم الابن لا يعرف الابن من الاب [illegible] ان ذبح
الملك يعوج من بعد فان سكن دار يعوج سهلا فان رائحة المسك لم تزل تعرج فيها [illegible] المجوس يجعلون
ذلك النار وعيد ويوقدون فيها النار [illegible] يسمع من بعيد يبكي انه لما وضع عليه واسماعيل يبكي ثم ذهب
الى الشام وضاق عليهما الامر بعد مدة فصاح يوما اسماعيل الى ابيه فتكرر الصوت والراهيم الحوج فحمد ابراهيم
ودعا لنوح الله عليه الرزق وكان الشاة تبرك وتاكل وتشرب اذا سار وحده وكان مولد عبد السلام
بقرية كوثا من اقليم بابل وقيل كان مولده بالسوس من ارض الاهواز في زمن نمرود [illegible] يعبدون بها من
قبل ربه الليل وكان يشب في كل يوم كما يشب غيره في شهر [illegible] لما اتى عليه سنة تكلم وهو اول كلامه
قال يا اماه من ربي قالت انا قال ومن ربك قالت ابوك قال ومن ربي وربك قالت نمرود قال ومن رب نمرود
وقالت اسكت ثم رجعت الى ابيه فاخبرته فاقول الحاء [illegible] فقال سل ذلك قبل ان اقابل الرب [illegible]
وقيل سبع وكان ابوه آذر يصنع الاصنام ويعطيها لابراهيم ليبيعها وكان ابراهيم عليه السلام يقول من يشتري ما
لا ينفعه [illegible] وقيل كان نمرود وهو ملك تلك البلاد وقيل كان عاملا ملوك سواد العراق وما اتصل
به للضحاك فلما كثر عليهم دعا ابراهيم لا [illegible] يوم عيدهم اخذ نمرود النار ورصف الحطب
ليلقيه في النار [illegible] وقال ان اردت [illegible] النار [illegible] فاردت النار
في الفرن فقال ابراهيم عليه السلام لا حاجة لي اليكم فاتاه جبريل فقال هل لك حاجة فقال اما اليك فلا قال
فاسال الله تعالى فقال الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
ولما وصل الى النار تلقته الملائكة بايديها وجاء جبريل بقميص من الجنة فالبسه فاطفأت النار وقد حضر آذر
عليهما يعذب ودرا [illegible] وجبريل بعد جبريل عليه السلام [illegible] ابراهيم في النار [illegible]
وكان يقول بعد خروج سارة [illegible] في تلك الايام [illegible] كنت [illegible]
[illegible] من اهل الارض [illegible] في تلك النار [illegible]
النوري رحمه الله قال الله تعالى [illegible] من ابراهيم [illegible]
لا عدو [illegible] وكان حين وضع في المنجنيق [illegible] ولم يزل [illegible]
نوع الرؤيا [illegible] من اخذ الرسل [illegible] من الارض [illegible]
عليه جبريل [illegible] من الجنة فلبسها جبريل [illegible] سارة قال [illegible]
فلما لبسها [illegible] من [illegible]
من [illegible] الله تعالى [illegible] الجنة [illegible] كسوها في الدنيا

وبلغ [illegible] ابنه على يسار العرش فجلس عليه [illegible] حين اتوه النار [illegible] سنة وقام ابراهيم بعد ذلك [illegible]
ان يقيم [illegible] امرأة [illegible] سارة وهي ابنة عم هارون فكانت اخت لوط عليه السلام فكانت اجمل اهل زمانها [illegible]
النسوة تفوق جميع الخلق وذلك في يوسف السدس في سارة وتزوجها يوج سها [illegible] من جلوس
وقد [illegible] الله تعالى حفظا لايمانه حين سار الى نمرود ان يخرج من ارضه الى حيث شاء فلما اذن له ذلك حيث آمن
من ابائه نوح وهو ابن سبعين سنة ومعه ابن عمه لوط عليه السلام وابنة عمه سارة وابوه آزر الى قرية حران فاقام
بها خمسين سنة ومات بها آزر بعد ستين ثم سار ابراهيم ولوط واهله من حران الى قرية [illegible] صالحا فاقام
الاصنام بسنين الى آخر عمره ان ابراهيم عليه السلام بعد في مسجد بقرية [illegible] فصلى فيه اربع ركعات خرج
من [illegible] بكوم ولد [illegible] الله واستجيب [illegible] فوجدوا فيه [illegible] عظيما فساروا الى مصر وقاموا بها [illegible]
وقصة سارة مع فرعون مصر [illegible] ان شاء الله تعالى [illegible] من [illegible] وعلى ذلك
قصتها عند [illegible] ثم امر الله تعالى جبريل فرفعها من بين اظهرهم ثم جاء بها الى ابراهيم عليه السلام وذلك
من بعد ما هاجر فتزوجها ابراهيم من ابنة ملك بن [illegible] عشرين بعلا [illegible] الله بالنبوة كذا في العرائس
وتزوج ابراهيم بعد سارة امرأة من الكنعانيين [illegible] فولدت له [illegible] وكان جميع ولد ابراهيم
ثلاثة عشر رجلا فاتى منهم اسحق عليه السلام بارض الشام واسماعيل عليه السلام بارض الحجاز وبقي ولده
في البلاد وعلم اسماء من اسماء الله تعالى وكانوا يستسقون به ويستنصرون على عدوهم [illegible] مائتي سنة
وقبر في مزرعة بخيبر وكان انتزاعها وفيها قبر زوجته سارة [illegible] العرائس ان ابراهيم لم يبعث نبي بعد اسحق
الى ارض الشام وحث يعقوب الى ارض كنعان واسماعيل الى جرهم ولوط الى سدوم وكانوا انبياء على عهد ابراهيم
عليه السلام [illegible] في ذكر لوط وهو ابن عم ابراهيم عليه السلام [illegible] الشعلبي انما سمي لوطا لانه
لصق بابراهيم وتعلق [illegible] ابراهيم عليه السلام وكان ابراهيم يحبه حتى [illegible] وكانت الروم قد ارت
لوطا فهاجر ابراهيم حتى استقر [illegible] بعث لوطا الى الاردن لاهل سدوم وما يليها وكانوا كفارا
يأتون الفواحش وكان لوط بينهم [illegible] من ذلك فاقام لوط عليه السلام فيهم يدعوهم [illegible] سنة
ودعوته [illegible] الى عبادة الله تعالى فكانوا لا يزيدون الا كفرا وتكذيبا [illegible] ان قومه
طلبوا منه سطرا [illegible] سحاب [illegible] الله تعالى [illegible] فاسطر الله عليهم سطرا [illegible] السحاب
فاسلم [illegible] ان رجلا من الكفار [illegible] بحمار [illegible] فاجاب في اي
ابن الرجل [illegible] وكان [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] فاجاب الله دعاء [illegible] جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم ونجاة ابراهيم فاقبلوا
عليه بعد مفارقة ابراهيم عليه السلام [illegible] صورة شاب مراهق [illegible] لوط عليه السلام ودخلوا
القرية ومنزل لوط [illegible] بعلم بهم احد وكان [illegible] لوط ان قومه يسيئون الادب في حقهم
فخرجت امرأته فاخبرت قومها وقالت ان في بيت لوط شبابا ما رايت مثلهم في عمري [illegible]
اليالي لحسنهم ان العلم الذي كان بين امرأة لوط وقومها انها اذا رأت شيئا [illegible] ودعوا [illegible]
لحاجة دعوهم الى الفاحشة [illegible] ضيف لوط ولحسنهم ان الله تعالى [illegible] لما سئل ابن عباس
[illegible] سئلت يا ابن عباس لم عذب نساء قوم لوط قال الله تعالى اعدل من ذلك كان استغنى
الرجال بالرجال والنساء بالنساء فلما اخبرت امرأة قومه بالضيف جاء قومه يهرعون
اليه فالحق الباب لوط وهم يعالجون الباب فضربت الملائكة [illegible] لوط منهم من الكرب والغم

بينهم قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد ثم قالوا يا لوط
لا تفتح الباب ودعنا وايا هم نفتح الباب ودخلوا فضرب جبريل عليه السلام بجناحه وجوههم فطمس اعينهم
واعماهم فصاروا لا يعرفون الطريق ولا يهتدون الى بيوتهم فانتهوا فانذروا لوطا عليه السلام ان اضيافه رسل الله
تعالى وانهم ارسلوا لهلاكهم قال فتهلكونهم الساعة فقال له جبريل ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما
كان السحر خرج لوط واهله ليلا وامر امرأته فلما اصبحوا اهتز جبريل جناحه تحت ارضهم فاقتلع قريات لوط عليه
السلام في كل قرية مائة الف ورفعهم بين السماء والارض حتى سمع اهل سماء الدنيا صياح ديوكهم
ونبح كلابهم ثم قلبها فجعل عاليها سافلها واتبع شرارهم الحجارة قبل ان يكون على كل واحد اسم
من ربي به وسمعت امرأة لوط الهدة فالتفتت فادركها حجر فقتلها [illegible] قوم لوط خمسة وهي سدوم
وعامورا وادوما وصبوم وصغر فهلك منهم اربعمائة الف فاصابهم جبريل عليه السلام وقلبها فذلك سبب
المؤتفكات اي المنقلبات [illegible] فلم يفلت منهم الا اربع قرى واما الخامسة فان اهلها آمنوا بلوط فاصابهم العذاب
[illegible] ودفن عزيز بقال الحاكم بيت من مسجد الخليل عن وضع [illegible] في المغارة الغربية في المسجد
العتيق ستون بيتا منهم عشرون [illegible] عن ابراهيم عليه السلام سنة وثمانون سنة ولد له
من هاجر جارية سارة اسماعيل عليه السلام [illegible] في ذكر اسماعيل عليه السلام وهو اسم عجمي
وقد لفظت اسماعيل باللام واسمعيل بالنون [illegible] رضي الله عنهما كان اذا وعد وفا وعن
وقال الله تعالى انه كان صادق الوعد وقد وعد رجلا ان يلقاه في مكان فاقام سنة ينتظره وهو اكبر اولاد
ابراهيم وابو العرب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وامه هاجر القبطية [illegible] ان كفار البلدة
طالبوا ابراهيم بجزية وكان عاملا عند اهل شرك فدعا الله تعالى فامر ذلك الشرك في الحال وساوره
عجل لناس ضرع يابس فوضع يده على ظهر نعجة فاذا بضرع يابس فقال بسم الله الذي ارسلني رسولا
فطهر الله من ضرعها باذن الله تعالى فاتى بشيء من [illegible] ان ابراهيم عليه السلام استوهب من الملوك
لا ولد له ولد فوهبت له سارة هاجر فقالت اني عرفت الولد فعلم الله تعالى ان بي ولدا فتشتهيه ولد انفرد
عيسى فجاء ابراهيم فاخذها وذهب بها فلما علمت باسماعيل وولدته غيرت وجه نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم من جبين ابراهيم الى جبين اسماعيل عليه السلام ليلوح كالشمس المشرقة فاحدث الغيرة
الغيرة وقالت لابراهيم عليه السلام قد علمت ان الله تعالى جعل صلتي برحمي وقطعي في رحمك وانا آمرك
ان تخرج هذه الجارية واسمها هاجر الى بها بلدا لا ماء فيه ولا زرع فتتركها وقال تعالى ذلك فامر الله
تعالى المسير الى مكة وركب البراق هو واسماعيل وهاجر حتى اتى بها الى البيت وكان يومئذ
بضع خيمة عند دوحة على موضع زمزم ولم يكن بها يومئذ خلق من الناس فانزلها هناك واتى بوسط
مزودة تمر المشرق على ساعاتها وعلى عاتقه وقد صرها فاتاه هاجر باتي الله الى من تتركنا فقال
الى الله واستودعكما الله فقالت لا اذا امرك بهذا فلم يلتفت ولا يعبأ فرجع ابراهيم عليه السلام
فعمدت هاجر فعلقت عزيزا كان عندها فشربت منها فاذهب الله ما بها من العطش وكانت
اسماعيل يومئذ من ابناء ثلاث سنين فجعلت تتضرع الى الله تعالى وتعدد ابنه ويبكي وكانت
تسعى بين الصفا والمروة وتاتي اسماعيل وتضع يدها على فيه فاذا هو يمص من العطش ثم
رجعت وتسعى بذلك اول سعي سعاه الناس وفي ذلك تقول [illegible] الله وبعد بنيك
وطلبك عندك فلا تضيع وبعثك بامن لا يضيع وبعثه بالرحم الراحمين فذلك قول جبريل عليه السلام

في صورة آدمي فركض برجله موضع زمزم فنبع من موضع رجليه ماء [illegible] من اللبن واحلى من العسل واذ سمع
من العسل فقالت بئر الله فرماء عصر شرقي [illegible] على الفاء [illegible] بالتراب
لسلوا [illegible] وجعلت تعرف وتدعو في شبها الولد [illegible] جبريل عليه السلام انها [illegible] في الحمل وانها بين
يشرب منها [illegible] الله تعالى ان هذا الغلام [illegible] بيت عند موضعه ثم تركها وعرج الى السماء فلما
خمسة ايام يسيرا ومن ذلك الماء يجري بها من الطعام والشراب فلما كان اليوم السادس اقبل غلامان من العمالقة
الذي كانوا [illegible] بعرفات يريدان مكة الى انها فانتهيا على جبل ابي قبيس فابصرا بالماء فنظرا فاذا هي فوجدا
فاطلعا من ذلك فاتيا [illegible] من عطائهم فابصروا الماء ونظروا الى اسماعيل وانه عاوفا لوما فاخبرتهم فنزلوا
فقالوا لولا ان هذا الغلام كريم عند الله تعالى ما انبع له هذا الماء هذا المكان فاعهدنا به منذ ستة ايام
وليس بنا [illegible] فنا ان ينزل لنا ان ننزل اهلنا الى هذا المكان فنقيم معكما على ان لا يكون لهذا الغلام من
امرنا [illegible] عند الرجال في امر النساء وان نحل لنا نساء قالت نعم ان دخلتم فدخلوا فاخبروا قومهم
واستقلوا جميعا وانشأوا بها الطارق والبيوت ونشأ اسماعيل مع اولادهم وكانت لغتهم العربية الصحيحة
من اولاد [illegible] هذا الذي نزل القرآن بها ونشأ اسماعيل حتى تعلم العلم فصاروا [illegible] ولغتهم لغة فصحى الى
من امرائهم فسر حتى صار اكثرهم [illegible] وعطاء الله الغوي فكان لا يرى شيئا الا اصابه
الله له من الجوهر [illegible] قوس ثم ساقها الله [illegible] فوجدها وكان يدعوها بالخيل الله اجنبي فلم يتغاني بلاد
العرب قوس الا [illegible] من ركب الخيل العتاق وكانت قبل ذلك [illegible] الى العمالقة وجرهم وقبائل اليمن وكانوا يعبدون الاوثان فتزوج بعضهم بنات هاجر ولاسماعيل
عشرون سنة وقيل خمس وخمسون سنة وقيل [illegible] الزمان [illegible] ولدها
انفطرت [illegible] فماتت بعد ذلك بايام ثم ان ابراهيم عليه السلام [illegible] الى اسماعيل شوقا شديدا
وكان لا يمر به فاستأذن سارة في اتيانه فاذنت له على انه لا ينزل عن مطيته حتى يرجع راجعا
فسار على البراق من الشام حتى اتى مكة في طرفة عين وقيل كان تطوى له الارض فراجعا [illegible]
بالناس فخرج عند ذلك فرحا [illegible] وسال عن منزل اسماعيل وكان منزله موضع الحجر فدل عليه فخرج الى باب
فخرجت اليه امرأة اسماعيل فقالت ما نسأل [illegible] فقال اين زوجك فقالت خرج يرعى لنا ولعله وليس بمعروف
الى [illegible] من الشيخ فقال لها كيف عيشكم فقالت في سوء عيش ونحن [illegible] ولا مزيد ثم تعرض عليه
الترول فقالت لها ابراهيم [illegible] بعد ذلك الى ثم اعد النزول الى المقام [illegible] الطرفة
فاتى امرأته [illegible] الباب لا يصلح الا [illegible] ثم انصرف راجعا الى الشام فلما اقبل اسماعيل [illegible]
في [illegible] ساعة [illegible] ووجد بابه [illegible] الا [illegible] الاعمام ثم
الانار فقال لامرأته كيف عيشكم هل جاءكم من احد فاخبرته خير [illegible] وبامرك فقطع عتبة بابه وارتك وآذيته
بالفعال [illegible] ذلك الشيخ والده ابراهيم عليه السلام وبامرني بفراقك فاذهبي فانت طالق ثم [illegible]
ابن عم رأس [illegible] زوج اسماعيل ابنة [illegible] وكانت من العماليق ثم استأذن ابراهيم سارة
في زيارة اسماعيل فاستأذنت هاجر انه لا ينزل عن مركوبه فلما اقبل ابراهيم عليه السلام لوذ باسماعيل
عليه السلام حتى استوى الى باب اسماعيل فتعرف فخرجت اليه امرأته [illegible] فقال من [illegible]
اين اسماعيل فقالت اي وابي انه ذهب يأكل لنا ولحمه فاتوا عندنا الى وقت انصرافه فقال ان النزول
لا يمكن فما تجد كان في البيت رجل [illegible] قدمه اليمنى على راسه ورجله من طيب ثم هوت الحجر

الى شمال الموضع رجلا الصبي عليه وقال ابراهيم اغسلوها وعلته ورضعته وارتضعها فالحجر فطار ذلك الحجر حتى اكونه
فقال لها ابراهيم عليه السلام ارفعي عندك فيكون لشان ويقاعدهن . هذا الحجر الآن في صدر وفي من حديد
عظام ابراهيم وقد دفنه فضلته ووضع لها فيه من ماء زمزم فشربته ورأيت رجلا اليمني اكتوبا ابوا من البيري
فيها قد داس على عجين واصابعه مثل اصابع اليدين في الطول ثم قال لها كيف عيشكم بهذا المكان قالت
خير عيش وماء عذب ومرعى فقال اركت الله لكم في ماكم ومرعاكم ثم انه بطعام ورفعه على راسه ثلاثا
ثم ابتداء قال لها اذا اتاك اسماعيل فاقرئيه عليه وقولي له اني لم اجد النزول وانا عايدان شاء الله تعالى
واعلمي اني امرت باسماعيل يغيره فانها صالحة ثم انصرف راجعا نحو الشام فلما امر اسماعيل عليه
السلام فوجد ابراهيم في الدار كما مر رأى نورا بيده سائلها على الحديد ان من باب داره فقال لامراته هل
اتاك من احد فاخبرته بذلك فقال ذلك ابي فانه وعليه وقد امرني ان استبدل بك فكت وقالت
يا لعز نفسي كنت عرف لكان يرى مني خلافا كان قال قد احسنت واجملت فجزيت خيرا
تبارك وتعالى ابتلى ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ان يبنيا الكعبة فسار ابراهيم عليه السلام
الى مكة فرأى اسماعيل يبري نبلا تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه وصنع كما يصنع الوالد
والولد بالولد وكان عمر اسماعيل اذ ذاك ثلاثين سنة ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني ان ابني له بيتا
قال ثم فعل ابراهيم بني واسماعيل يناولها الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم .
وكان الحجر الاسود مكنوزا من زمن الطوفان حيث شاء الله تعالى فاتاه جبريل فدله ابراهيم في موضعه
حيث امره الله تعالى فاثار منه ياقوتة بيضاء وبيضا وشعاعا لا يحرم الله قلوبهم حيث شاء نورا لوكن واشرا فيه
من كل جانب [illegible] في بيوت الكعبة من يمين الداخل يراه الكعبة فيها ما يقدر على الكعبة
وكان اسم البيت احنف وكان المقام ملصقا بجدار الكعبة فدنا ما بلي الحجر منه اثار اخرجه
من جدار الكعبة ابن ابي شيبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وعن سالم بن عبد الله بن ابي قيس
ونادى ايها الناس ان الله جل جلاله كتب عليكم الحج الى هذا البيت فحجوا البيت فاجابه الناس من اصلاب
الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك فلا يحج الا من اجاب يومئذ فانصرف ابراهيم عليه السلام
الى ارض الشام [illegible] في الذبيح فمنهم من ذهب الى انه اسحق عليه السلام ومنهم من راى
انه اسماعيل عليه السلام والى المسعودي وان كان الامر الذبيح وقع بالشام فالذبيح اسحق لان
اسماعيل لم يدخل الشام والذي ذهب اليه العلماء ان الذبيح اسحق قال لما امر بالذبيح ولد في الشام
سارا اسحق من الشام حتى اتى الحرم بمنى فغداه واعده وهو ابن ثلاث سنين فلما صعد الذبيح
وفداه بالكبش فذبحه وبقي كبش اقرن اعين يسوك في سواد وان ربي في الجنة اربعين خريفا
وهو الذي فرده هابيل فتقبل منه وان ابراهيم عليه السلام لم يحرم بمنى والذي يعتبر بين انه كان
اول الاسلام فرد ذلك الكبش معلق في ميزاب البيت الحرام واستمر ذلك الى ان احترق في ايام الحجاج فاحترق
معه وان رفع الحجر ان سنة ابراهيم عليه السلام لما توجه الى الشام لما توجه الى ذبح ابنه الذبيح ان ابراهيم
لم يسير زيارة اسماعيل الا بعد ان بلغ اسماعيل مبلغ الرجال وتزوج وامر بتغيير جنسه وكان الامر
بالذبيح لما بلغ سعي الى ان كان الذبيح ثلث فالذي وقع التواتر ان ابراهيم عليه السلام كان يزور
اسماعيل رعاية لوعد الله تعالى في البراق الى مكة مرة ثم يرجع فيقيل منزله بالشام وفي بعض
مرارا : كانت فعد الذبيح والقدر الذي الصالح قال انا عند معاوية بن ابي سفيان بدمشق فذكر والذبيح

اسماعيل واسحق فقال معاوية على الخبير سقطت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله فداك الله
عليك يا ابن الذبيحين فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له وما الذبيحان يا رسول الله فقال ابوه الذي وعد
اسماعيل كذا في مرآة الزمان [illegible] سجد الفرع على الذبح [illegible] ان الذبيح حديث اسماعيل وفي الكافي
بذلك والتعويل شرف به خص الانبياء وابا التفسير واتاويل [illegible] محمد بن كعب القرظي انا الحمد في كتاب
الله تعالى ان الذبيح اسماعيل وذلك ان الله تعالى لما فرغ من قصة الذبيح قال بشرناه باسحق فدل على
ان قصة الذبيح كانت مقدمة على البشارة باسحق لان الامر تواتر من زمن الخليل عليه السلام
وعلم وعد موضع القربين مشهور وهو من شعائر الحج فان القرضاوي اجمعوا لو كرة لو مدم [illegible]
التوقف في هذا فان الاد [illegible] من الجانبين والذبيح على ان الذبيح اسحق شعدد [illegible] لاسماعيل
من دعائه مقاصر اخي عشر كرا وبنت وعاش اسماعيل مائة وسبعا وثلاثين سنة فهو ما بين ابراهيم
والحجر [illegible] ابن الذبيحين اساس الكعبة وجد سفطا من مرمر اخضر فسأل العلماء الاخبار فقالوا هذا قبر
اسماعيل وامه والحجر وجاء الى اركان الشامي في قبور الحارث من بنات اسماعيل عليه السلام [illegible]
وغيره ان اسماعيل شكى الى ربه وحشة فاوحى الله تعالى الى ملك فقال له ايتني بحجة يجري عليه دعا الى يوم القيامة
[illegible] عليه السلام وهو اسم عجمي وان وافق العربي فقال اسحق الله اسحاقا
واسحق ابن اثنتي عشرة وهو اصغر من اسماعيل بثلاث عشرة سنة وكان احسن الناس وجها
لانه ورث الحسن من امه سارة [illegible] اذ جاء رجل من كفار قومه فقال انزع حتى ارى من بك
ان كنت نبيا وكان عند علوه بابه فقال انفخ في هذه الجلود حتى تحيى كما كانت فدعا الله تعالى
فاجابه وامره ان يملأ الجلود ريحا ثم نفخ فيها ففعل ذلك تحت [illegible] ان الله تعالى وفضل ان الذبيح
اسحق وكان مذبحه في بيت ايليا وكانت سارة تذبح ولدها اذ هاها البعض من الجزع بوبين
وماتت في اليوم الثالث ولما بلغ عمر اسحق ثلاثين سنة تمنت زوجه ربقا [illegible] بل بلاد
في بعض واعد فلما اراد ان يزوجه وصيها اقتسم الاولاد بان في بعضها فاراد يعقوب ان يخرج قبل العيص فقال له
العيص واقسام فرجت قبلي لا تفرض في بعض اني فاقتلها قال فقال يعقوب كراهة لا عد وخرج العيص
قبل فسمي عيصا لان عصى امه وسمي يعقوب لانه خرج عقب العيص وكان يعقوب اكبر عمرا في البطن ولكن
ولكن خرج العيص قبل [illegible] ولد في زمن ابراهيم عليه السلام فنشأ يعقوب [illegible] والليل [illegible]
صلب [illegible] ونشأ العيص الغلظة والفظاظة فكان صاحب صيد وفتن وكانت الام
تقبل الى يعقوب عليه السلام لكثرة [illegible] ثم ان الله تعالى اوحى اسحق دعا يعقوب فاظهر الصبر والتسليم
فدعا يعقوب عليه السلام بالنبوة والرياسة على اخوته ودعا العيص بالملك ودنيا الحل وان يجعل
ورثته عدد التراب وانه لا يملكهم احد ابدا [illegible] فهو اولوه كلهم فحق ما كان من بني الاسم هو من ولده
وصارت الملوك في ولده وهم البرابرة وعاش اسحق مائة وثمانين سنة وكانت وفاته في الشتاء
الذي استوزر يوسف بمصر ودفن عند ابيه ابراهيم عليه السلام [illegible] في ذكر يعقوب عليه السلام
كان رجلا [illegible] ربيا وهو ابو الاسباط [illegible] في زمن ابراهيم عليه السلام [illegible]
ان ارض كنعان كانت بين جبلين في موضع [illegible] فاقتلعت الجبال من تلك الاماكن فدعا
الله عز وجل فاجابه وامره ان يتوجه به الى الجبال فاشار اليها فانقلعت من اماكنها فسارت
الى ارض بعيدة فسارت راجعهم واخذ [illegible] ان ابن يعقوب [illegible] فالى انها لتوا ما تكس رجعه

مسألة ذبح ابراهيم عليه السلام

نفساح على صوت أبي أبيه فقال يا بني أكرم وفي نسخ صورة من سيدي ترجمة فصد يعقوب السطح ورأى رجلا إليه ما فقال
فقال يا [illegible] يعقوب نبيا إلى أهل كنعان وكان سلكم يوسف بن يعقوب بأرض
كنعان وفي بها وأرادوا بيعه فنزل بها أمورا وأولاده [illegible] في مدينة الجبل عمالك ربما بلغ ذلك ملك فخرج جميع ولد
يعقوب إعلان يعقوب فلما بلغ إلى مكان يعقوب نظر إلى دار وجهة فتقدم على الخروج إلى هذا المكان واجتمع مع يعقوب وجلس
يتحدثان وقال من أنت وكيف نزلت في هذا المكان فقال أنا يعقوب بن الله بن إسحق بن الله بن
إبراهيم خليل الله ونزلت هذا المكان بإذن الله تعالى وإني عبد لا رحوك وهو ملك الإيمان بالله تعالى ولا أنزل
إلى مبدئ فإن أحسنت الإجابة لك في الله حتى جاءه نعضب الملك وقال يا محاهدي وليس معك جند فقدم يعقوب
إلى أولاده وكانوا قياما على رأسه فقال إجاهدك بالله وملائكة وهؤلاء الأولاد فغضب الملك وانصرف
إلى حصنه وأخذ يعقوب يدعو الخلق إلى الإسلام فلم يقبلوا ولم يوسف قائم أولاده بالجهاد فقال شمعون
يا بني الله أنا أكفيك أمر هذا الحصن فأذن له فوقف على باب الحصن [illegible] الفهم أقنع لنا وأنت خير الفاتحين [illegible]
الله إبراهيم وإسحق ويعقوب وضرب رجل الميمنة باب الحصن فتدكدك الحصن وسقطت حيطانه وما تأثر من فيه
من الخوف ودخل يعقوب إلى الحصن وأولاده وأنهزم الملك وما بقي [illegible] وعقر كان باقيا [illegible] ان
جبرائيل نزل إلى إسحق عليه السلام وقال إن الله تعالى قد رد عليك بصرك وقد عوضك من بصرك دعوة مستجابة
في أعز ولدك فادع لها يا نبي فإذا أراد أن يدعو للعيص فبينما أنت تحادث في القدوم ليعقوب دعا له فبينما
نصار العيص يتبع لأخيه الكايد ويبعث الصياد فخاف الأم على ولدها وأمرت يعقوب أن يسير إلى فلسطين فخرج
يعقوب يسير إلى الليل ويكمن النهار فبينما هو يسير إذ رأى الليل في بعض الطريق فبات
تحت شجرة فرأى فيما يرى النائم أن سلما منصوبا إلى السماء وأبواب السماء مفتحة والملائكة تنزل منه وتعرج
فيه وإذا بالله الذي لا إله إلا الله لا إله إلا أنا الله لا إله إلا أنا الله وقد أورثك هذه الأرض المقدسة والذرية
من بعدك وباركت عليك وعليهم وجعلت فيكم الكتاب والحكم والنبوة فسار إلى خاله بابان تحول وكانت له ابنتان
لابان ورأحيل فسر وهما [illegible] يوسف يجمعون بين الأختين إلى أن بعث الله سيدي عليه السلام
وأنزل عليه التوراة وكان يعقوب يتهيأ في غيبته وسروره [illegible] جاريتان أصحاب توهبه
كل واحدة منهما جاريتها فالجمع بين أختين وبين جاريتين فولد من الجاريتين الأسباط
وهم روبيل وشمعون ولاوي ويهوذا وشمعون ولاوي ويهوذا من راحيل يوسف وأخوه بنيامين وأخوات لهما وماتت
راحيل من نفاس ابن بنيامين ودفنت خارج بيت المقدس على الشارع الذي يقرب بيت لحم وولدت
كل من الجاريتين ثلاثة رهط من الأسباط وهم يهوذا ودان ونفتالي وكان زلفا وسمر
بالأسباط لأن كل واحد منهم ولد اسم [illegible] في كلام العرب الشجرة الكثيرة الأغصان ثم إن
يعقوب إلى بيت [illegible] وسار بأهله وأولاده وجاء إلى مدينة كنعان وكان أخوه العيص يعلم خبره
أشعر الجلد بالسلاح وقوة وكان قد سمع بوصول أخيه فاستقبله فلما بلغا معا وكان ليعقوب
مواشي كثيرة فأعطاه العشر من غنمه استكثر العشر فبينما هو من أقدم حتى رأت العيص أولاده وأنعام
أولاد الروم فاستوصفها فهو أبو الروم وكل شيء أحضر من أولاده [illegible] فأضاف يعقوب من أجله
العيص وأعطاه من غنمه [illegible] وكان الله تعالى أوحى إليه ما تعرف بالغنم ولم تعطني
إلى قولي وعزتي وجلالي لأكون ولد العيص من ولدك عدد [illegible] فملكت الروم [illegible] العيص عند
الغداء فارتحل سلكم إلى أرض القدس وأخوه واستعد في السير إلى أرض عرفة الخطاب رضي الله عنه

فكان سنة وقيل إن يعقوب والعيص ماتا في يوم واحد وقيل ماتا يعقوب في أرض مصر بعد أن اجتمع بولده يوسف
سبعة عشر سنة وكان عمره مائة وسبعا وأربعين سنة وتوفي بمصر وحمل إلى بيت يوسف ودفنه عند قبر أبيه
إبراهيم عليه السلام [illegible] التاريخ أن الأنبياء كلهم من أولاد يعقوب الا واحد عشر نبيا وهم نوح وهود
وصالح ولوط وأيوب وشعيب وإبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب وعليهم صلوات الله عليهم أجمعين
[illegible] في ذكر يوسف عليه السلام سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم
فهو يوسف ابن يعقوب ابن إسحق ابن إبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين كان أبيض اللون حسن الوجه
أحد النفر الذين شرعوا الخلق عظيم الشانين والساعدين والعضدين جعد الشعر أقنى الأنف
صغير السن وكان بخده الأيمن خال أسود وكان بين جبينه شامة بيضاء كأنها الدر ليلة تمامه وكانت
أهداب عينيه شبه فوادمها النسور وكان إذا تبسم رؤي النور من ضوئه وإذا تكلم رأيت الشعاع النور
من بين ثناياه ولا يعد واحد من بني آدم على وصف يوسف لأن الله تعالى أعطاه تسع أجزاء الحسن وواحد للناس
وكان يأكل الفواكه والبقول الخضر فتؤثر خضرتها بنور دعائه في حلقه ومد رحمتي فتنظر في بطنه وكان إذا
مشى في أزقة مصر يلألأ نور وجهه على الجدران وبعد الخبر بين أنفاقان كانوا يتسمون الناس على الجدران
[illegible] في نصيبين الزوجة المشهورة وأتباعها أبا إبراهيم ضيفا لله على الإسلام فقالوا لا نؤمن حتى تخبر عنه
الشجرة تدعا يوسف فاضربنا الشجرة من ساقها وأتوه بولد من أولاد كبرائهم وكان اسمه فقالوا إن نصر
هذا الولد لنؤمنن لك فدعا الله تعالى فجاءت فزال عنها بإذن الله تعالى [illegible] في مصاب يوسف فقالوا
هو اسم عراقي وقيل يوسف الأسف في اللغة الحزن والأسف الحسد واجتمعا يوسف وولد يوسف فكان
ليعقوب من أم واحدة وتسعين سنة وكان سنة في وقت رؤيا أربع سنين وكان مرض بالتوبات من أرض
فلسطين بحدود الشام وكانوا أهل بادية ورعاة وكان يعقوب يؤثر يوسف وبادة الحسد على إخوته
وكانوا إخوته يحسدونه على ذلك فلما بلغهم أن أبيهم آثر يوسف عليهم وأراد حسدهم وأرادوا قتله فكان كما قدر الله تعالى
[illegible] وأن يجعلوا في غيابة الجب فبينما هو يرعى غنمه إذ أتاه من منزل يعقوب قبل أن يرى أبيه
في الصغر فأوحى إلى يحيى بن [illegible] السلام وكان عمره إذ ذاك سبع سنين وكان أقرب قوله تعالى لتنبئنهم
بأمرهم هذا وهم لا يشعرون [illegible] من دعا يحيى الغوث في الجب [illegible] بن يحيى [illegible] على الغوث
سائلا [illegible] على ملكه الأعلى [illegible] بأمر من كل غريب يا صاحب كل وحيد ويا جابر كل مكسور
كل كربة يا عالم كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا حاضر كل بلاء يا حي يا قيوم أسألك أن تفرج عني
ولا تكون في شغل عن شأني وأنت تحيي من أريد فرجا وعزما لك على كل شيء قدير [illegible] في الجب ثلاثة أيام
فرت به السيارة فأرسلوا من الجب واقتدوه [illegible] إلى الجب بطعام يوسف فلم يجدوه وراء عند
تلك السيارة راجعين بهودا أخوته بذلك فأتوا السيارة وقالوا هذا عبدنا أبق منا وقالوا يوسف
فلم يذكروا حالا فاشتروه من نفس قيل عشرون درهما وقيل أربعون درهما وقيل سبعون درهما عند استلام فاشتراه
الذي على خزائن مصر باسمه فوهبوه وكان فرعون مصر حينئذ الريان بن الوليد رجل من العمالقة من ولد
عملاق بن سام بن نوح [illegible] من [illegible] وأنعاما الناس في غنى حتى بلغ غنمه ذهبا وزنه
سبعة وجوه وكان وزنه أربعمائة رطل ولما اشترى العزيز يوسف هو ثمنه أمر أن يراوده عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وهي [illegible] أقوال أصحها ما قال الكسائي وهي لغة
لأهل حوران معناها تعالى أقبل علم فأبى يوسف وهربت منها وتقدمت من خلفه فقدت قميصه فوقعت

وصادفها زوجها تطيب عند الباب فخرجت منه فقالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا يعني الزنا ثم قالت يا يوسف
اكتم فقال هي راودتني عن نفسي
فشهد الصبي في المهد وكان ابن خالتها وكان ذا لحية فقال إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وكذب
فلما رأى القميص قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم قال الزمخشري ما كان الصبي إلا ملكا قيل كان قميصه
أبو حيان في نصب يوسف وتربة الحلم مصر فقال العزيز فلما استهزأ من القصة وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز
تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا وهو لا يرضى بها ولا يميل إليها إنا لنراها في ضلال مبين فلما
سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن يوسف فلما
رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قال ابن عباس رضي الله عنهما أتين بأترجة
بين نصفي الأترج ولم يجدن الماء لاشتغال قلوبهن بحسنه قال وهي أربعين امرأة فأتت منهن تسع وعد
وكذا أعلم قلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنن حتى حين
وهو يقول ما راودته عن نفسه وراودها وهم في السجن بضع سنين ثم أخرجه فرعون مصر
بسبب تعبير الرؤيا التي رآها الملك فأقام في السجن سنة وقيل سبعة وقيل الأكثر اثنتي عشرة سنة
وتزوج يوسف امرأة فلما دخل عليها قال أليس هذا خيرا مما كنت تريدين فقالت أيها الصديق لا تلمني فلو كنت
امرأة حسناء وبيدك آخذ وكان زوجي لا يأتي النساء وكنت أحسن الناس وجمالا فغلبتني نفسي
ودخل بها وجدها عذراء فولدت له ولدين منها أفرايم وميشا وابنة قال لها ما هذه التي
أتوب عليك السلام ورد عليها شبابها فكانت تحبه في أول الأمر وهي لا تعرفه كما كانت فقال لها ما
سألك لا تخبري بشيء أول مرة فقالت له وعزة الله تعالى لا أخبر بشيء من كل شيء سواه
قد أسلمت على يده ملك الملك ربان وطلوكير وعبد الله
والعام ودبر بورهم في السنين المخصبة حتى ملأت السنين المجدبة وكان القحط قد نزل بأرض يعقوب
فلما سمع إخوته بانفتاح الأبواب بمصر أرسلوا إليهم يعقوب فجاءوا على يوسف فعرفهم وهم
له منكرون لأنه كان بين رؤيتهم له في الجب وبين قدومهم عليه سبعون سنة وقيل ثمانون فلما عرفوه استحلوا منه
وأنفذوا إليه سماوة فيها متاعهم فقال لا تبرحوا حتى تأتوني بأخيكم بنيامين
هم ما حال أبي بعدي قالوا ذهب عنا بسبب أكله فقال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون
وأتوني بأهلكم أجمعين فلما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألم تروا أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين
كما أوفيت لكم فأتوا بنيامين فلما قدموا مصر قال أبوهم لولده ولد أبي لا تدخلوا
يوسف لولا أن تغلبون أي تستهزئون وروي أن الرجل استأذن ربه أن يأتي يعقوب ويوسف
فأذن له فأتاه وبشره في تفسير الوسيط أن الرجل أتى يعقوب يوسف إلى يعقوب
قال ولذلك تبكي الشعراء يكثرون ذكرها في أشعارهم الغرائب وروي أن يعقوب سأل البشير كيف
ترك يوسف فقال ملك مصر فقال يعقوب ما أصنع بملك مصر على أي دين تركه قال على دين الإسلام قال
الآن تمت النعمة علي ثم سأل الرجل الله أن يجعل له أجلا

حاجة دنيا التي أنت عليها ارتد بصيرا بعد أن كان ضعيفا فارتد بصيرا وكان أقوى بعد أن كان ضعيفا
والملك في أربعمائة ألف من الجند فلما دنوا من مصر خرج يوسف فقال يعقوب عليه السلام السلام عليك
يا مذهب الأحزان وما أتى كل واحد منهم أبا أبيه وكل يعقوب ويوسف فقال يوسف يا أبت بكيت علي حتى ذهب
بصرك أما علمت أن القيامة تجمعنا فقال يا بني خفت أن تسلب دينك فيحال بيني وبينك فقال يا أبت
دخل يعقوب إلى مصر وولده وهم اثنان وسبعون نفسا ما بين رجل وامرأة وخرجوا منها مع موسى وهم ستمائة
ألف وخمسمائة وبضع وسبعون رجلا سوى الذرية والهرما وآلزمنا
ألف ألف وما
ألف ألف إن النسب في استرقاق يوسف وجهه إلى إبراهيم عليه السلام دخل مصر في بضع وأربعين
فلما خرج منها شيعه رجالهم وجبالهم حفاة سائرين إلى أربع فراسخ تعظيما له وإجلالا ولم يزل لهم
إبراهيم عليه السلام قائما يدعو الله أن يرد إليه الملك لئن نزل لعبادي وهم يشتمون سلك لأعافينك إن ساع ولد من
أولادك في هذه المدينة وجهي إن لقاء سلك لقوت يوما بيوم فقال يا ملك الموت أنت ذلك أنت
هل قبضت روح يوسف قال لا قال أخبرني فإنه أخي قال يا نبي الله جئتك بأمر فاقد بشارتك وقيا
لا يميل حتى يجمع بينك وبين يوسف ولو كان في التخوم التي عليها أو آل الأرض وإن شئت علمك لما
أبليت بفقد ولدك فقال اعلمني يا جبرائيل فقال على ذكر الحاء التي أشتوتها أرضاع يوسف وقرب
بينها وبين ولدها أيكم الحبيب لولدك قال نعم فقال ذلك أبليت بفقد ولدك
مع إخوته وأب سبعة عشر سنة فيهم في أرض غربة يعقوب بمصر وسار يوسف إلى بيت المقدس
ووقف عند أبيه كما تقدم
الوفاة مع أبيه فوسه من بني إسرائيل وهم ثمانون رجلا فأعلمهم بنزول
أمر الله تعالى فقالوا يا نبي الله آتوني بنو إسرائيل من بعدك فعيش لهم كان يهوذا وقال أمركم لهم يستقيم
على أنهم عبدوا الله بنشأة رجل يا بني جاء من الفقط بدعي أو يوشع وهو فرعون الذي يقهركم ويدع بالكم
ويسبي نساءكم ويسومكم سوء العذاب فعذبا أمه ثم يخرج من بني إسرائيل نبي من ولد لاوي اسمه موسى بن
عمران عليه السلام فيهلكه الله تعالى
عليه السلام بالنبوة وبشرين سنين وتاريخ
وقد نسوا وأهل مصر كان الفرعون يعجب الله بدين في علمهم واختلفوا وهم أقوال فقال قوم ان يدفن
في النيل حيث يغرق الماء لأهل مصر لتمر النيل عليه لكونوا كلهم شركا فعملوا ذلك وجعلوه في تابوت من رخام
وسدوه بالرصاص وطلوه بالقطران وألقوه فيه والماء ووضع في وسط النيل غير مدينة منف وهنا
سيد فلما سار موسى من مصر بعد غرق فرعون بني إسرائيل إلى أرض منف وحمل معه في البحر حتى بات
موسى وحمل بوضع فدفنه بالقرب من النيل وقيل عند إبراهيم عليه السلام
ابن يوسف الصديق عليه السلام عن موسى بن عمران وذلك لما توفي يعقوب ويوسف عليهما السلام
بقي الأمر في الأسباط فكثروا وتوالدوا فلم يزالوا على السنن واقتدوا في الأرض وهنا فيهم
السحر والكهانة فمن الله تعالى إليهم موسى بن عمران وولد يوسف في عبادة الله تعالى وأداء أمره واتباع
سنته وذلك قبل مولد موسى بن عمران بمائتي سنة فلما تقدم سنهم وعصاة أمورهم أهل النبوة
الله صاحب الخضر وآلعامة من أهل الكتاب أن صاحب الخضر موسى بن عمران فلبث في بني إسرائيل ما شاء الله
تعالى أن يقيم ثم مات على ما ذكر أصحاب التاريخ
عليه السلام
كان رجلا عظيما آدم سبط الشعر حسن الجسم والخلق
وكانا عدين
وكانا يكنيان أبو حسين النسل الأنصار وهو أيوب بن موسى بن ماريع ابن رويم بن أفرايم بن يوسف عليه السلام

وكانت ابنة لوط عليهما السلام وابو بني آدم ابراهيم عليه السلام وتزوج بنت ابراهيم بن يوسف عليه السلام
وكانت جدة من اسباط الناس جدها يوسف عليه السلام فرزق الله تعالى منها اثني عشر بطنا وكانوا اثني عشر
الله تعالى اصطفاه وحباه وبسط له الدنيا اكثر العباد وله اصناف من الاموال والابل والبقر والخيل
والبغال والحمير وكان له خمسمائة فدان يخدمها خمسمائة عبد لكل عبد امرأة ومال وولد وكان يكرم الضيف
وما كان يشبع حتى يشبع الجائع ... الله وما امر به الى الاسلام فقال اريد ان تجمع سخوف ارض بلاد عاد
دعا الله تعالى فاجابه وسقط الغيطان الى الارض وبقي سخوف الارض فاجابه عبد فاسلم كل من كان في تلك الدار
وكان في ارض فرسخ ... فقالوا ان يكون التراب ماء فسأل الله تعالى فاجابه فتفجر التراب ماء
فارسل الله الى اهل النبي من الجولان من بلاد دمشق والجابية وكان اكثر اولاده والمال فابتلاه الله تعالى في ماله
وولده ونفسه حتى نخل جسمه وابتلاه بان ابليس عليه اللعنة حسده وقال يا اي لو سلطني عليه لكفرت له واطاعني
فسلط على ولده فماتوا بهم ودرت الغيطان عليهم فقتلوا عن آخرهم فلما اخبر بذلك
فقال صبر جميل فسأل ابليس ان يسلط على بدنه وجسده وقال اسلطان لك على قلبه ولسانه
وعقله فاما ... وهو ... فسلط ... فاشتعل منها جسده ووقع في الدود ... صار جميع جسده
وبدنه كالحديد ... واسلاه ووقع في الدود ... الصدر ووقع في الحيات
تحمل جبل جلده حتى سقطت اظافره وتقطع ... وانتن فاخرجوه اهل القرية وجعلوه على كناسة وجعلوا له
عرشا ... سلط على بدنه ثنتي عشر الف زوج من الدود وان الدود ... الى
السخوف من لحمها الا بيسير فصار فراش الناس ... ايوب عليه السلام فرفضه الناس غير امرأته رحمة
فكانت تخدمه وتدفع به من ... سلطان على جبل الضعف من حمله وتقطعت اصابعه وما يقدر ان يرفع
بين الفرق ... الا برفع يديه جميعا ... بلغان ... الجيد ... فكان ... من وسط ...
... الغوى وان ... سال من ... فوقه ... فكان يطبخ ... ورفعت ... على ...
فصاروا ... ... وماتت ... فصار ... الناس ... كان ... فقصر على ذلك ...
الله ... وكان ... الله ... عليه السلام وقال ... ايوب ان الله تعالى ... ورد
لك كل شيء ... لك ... رجل ... فاخرجت ... ودخل ... واغتسل ... شربها ولم يبق
في جوفه ... الا ... وكسي حلة ... مشهورة ... بلاد نوى والجولان ... الذي ... بادي ...
في حال ... في ذلك ... يقول اللهم ان كان هذا ... فسقه ... وان كان من ... فاغفر
... الجولان كان ... فاجابه ... شكر ... قالوا ... من هذا ... ما ...
هذا ... سمع ... من ذلك ... ان كنت ... ايت ... الاشعار ... كان ... ثم
وهما ... اللهم ان كنت ... بصيرا ... كان ... فصدقوني ... اللهم ارفع
راسي حتى ... وكان ذلك ... من ... الله عنه ... ايوب ... من ... فقلت
امرأته ... في مضجعه ... فماتت ... ايوب ... فقال ... ايوب ... فقالت
فاذا ... تسأل ... فاستهزأت ... ايوب عليه السلام وقال لها ... الله قال ... ثم
قالت ... ابن ... الذي كان ... لك ... فقال ... ايوب ... الله
انني ... وقال ... فرفع ... قالت ... ومالي ... فتبسم وقال ... فضحك
فاستفت ... ابن عباس رضي الله عنهما ... عليه ...

نزل جبرئيل عليه السلام الى آدم عليه السلام اربعين مرة والى نوح عليه السلام ... مرة والى ابراهيم عليه السلام ... مرة والى عيسى عليه السلام ... مرة والى موسى عليه السلام ... مرة والى نبينا محمد عليه السلام اربعة وعشرين الف مرة

ورد ... الله ذلك قوله تعالى ... ابناء ... في ... ابتلاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبث ايوب في بلائه ثمان عشرة سنة وكان له اخوان احدهما ... والآخر ... فبعث الله تعالى ملكين احدهما
اقرئ ... والآخر ... ان الله تعالى اسطر عليه جزاء من اذنب
واجلى اولادهم باعيانهم وآباء شاهم ... وكان عمره ثلاثة وستين سنة وقيل ... وعشرين سنة ومات
دفن في ... الذي ابتلاه ... شهور ... بدعاء ... صلى الله عليه وسلم ...
... الكفل عليه السلام ... ايوب بعد ... رسولا الى ارض ... فاستوا
به وصدقوه ثم ان الله تعالى امرهم بالجهاد فكفروا عن ذلك وضعفوا وقالوا يا بشرانا قوم نحب الحياة
ونكره الممات ومع ذلك نكون ... معصية الله ورسوله فلو سألت الله تعالى ان يجعل امارة ولا يجعلنا
الا اذا ... فدعا الله تعالى فقال لهم بشر ابن ايوب ... عظيما وكلفتموني شططا عظيما
ثم قام وصلى ودعا وقال ... ابي ... ان ... فبلغهما ... ان ... عدد ... تعلم ان لا املك
الا نفسي ... ان ... فما ... علم به ... في ... الله ... في ... فاوحى الله اليه ... في ...
خالفت ... فقد ... ما ... ولي ... الا اذا ... ولا يعبدون ... عمارهم ... يعبدون
فبشر ... الله واخبرهم ... اوحى الله اليه ... الكفل ... انهم ... وا
وما ... وكثروا حتى ... عليهم ... وتفقدت ... عمارهم ... وكفروا ... ابشر ان
يدعوا الله تعالى ان يردهم الى عمارهم واعمالهم ... الى عمارهم فاتوا ... ذلك ... الورم حتى
يقال ان ... حتى ... ورمنا ... الى ... ابن ... وكان ... عليه السلام ... وسبعين سنة ودفن في قرية
الكفل ... من ... والله اعلم ... عليه السلام ... الانبياء في
... الحوري ... ابن ... ابن ... ابراهيم عليه السلام ... عليه السلام ... عليه السلام
... الانبياء ... قومه ... الله تعالى الى ... والملائكة
الشيخ ... وكان ... وكان ... الله ... في ...
... ان كان في ارض
... رجل ... ثلاثين ... الله تعالى فاجابه وامر ... الى الوصل فاشار اليه ... الوصل
الى ... وكان في ارض ... فانفلت ... فاخذ ... فصار قومه ... ذلك ...
وكان شعيب عليه السلام ... الجبل ... الجبل ... عليه ... ثم ... له
... على ... وكان قومه كفارا وكان ارض مدين ما بين مصر والشام وكان غالبهم تجارا يجلبون من الناس
من مصر والشام فقال لهم شعيب عليه السلام يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
وذلك انهم كانوا يجلسون على الطريق فلما حال تجارتهم في البغي والكفر ... شعيب عليه السلام من صلاحهم
دعا عليهم فقال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين فاجابه الله تعالى فاهلكهم بالخسف
وهو قوله ... عبد الله ابن عباس ان الله تعالى بعث عليهم بابا من ابواب جهنم فارسل اليهم ... وحده
فاخذ بانفاسهم فدخلوا في اجواف البيوت فلم ينفعهم ذلك ولا ماء ولا ... الى
البرية فبعث الله تعالى عليهم سحابة ... فاظلتهم فوجدوا ... فاجتمعوا تحتها فانزلها
الله عليهم نارا ... بهم الارض فاحترقوا وصاروا رمادا وذلك قوله تعالى فاخذهم عذاب
يوم الظلة ... الجاني ... وجعلني ... وكان ... ملوكهم

وكان حكم يوم الطارق في زمان شعيب عليه السلام كلمن دخل في كلمة هود كنى عليه وسط الحي بيد
يقوم اثنا الخف ووسط فلما جعلنا رأيتهم وأنهم يقولون كالمجنون ... المنصر الذي أنذر سلوك
... وخفض في البيد وفوز رباب الغمام ... الملوك ... وجهم ... الشمس وصورة
البدر ... نصرا ... الحوم ... قصورا وشادوا بالمكارم والفخر ... الملوك اضاريجه
من حروب ... وكانها طلب الانتصار ولما اصاب قوم شعيب ما اصاب من الخسف والذين ... كانوا
آمنوا الحقوا بكم ... وقيل ان شعيب عليه السلام مات في قرية مطين من اعمال مقدونية
قبر بها ويتبرك به وكان عمره مائة واربعين سنة والله اعلم

واسم الياس بن سكان بن فالغ بن عابر بن ارفخشد بن ام ابرهيم ابو موسى الصديق عليه السلام

ان الخضر عليه السلام كان نبيا بعثه الله الى بني اسرائيل بعد شعيب وكان يحكم على الغيب وهو
صاحب موسى عليه السلام ... المسعودي في كتاب اخبار الزمان وفي اثارة الحدثان ان هذا الخضر ابن
خالة الاسكندر وكان خدمه مساوره وآخر بن الاكبر الذي كان على زمن ابرهيم ولم يزل في الحيات
وشرب منه وهو لا يعلم به فلذلك هو حي الى الآن والى يوم ينفخ في الصور فهو حي مستور عن الابصار
... التوكل الدمشقي ... فارس ... من بني اسرائيل وهما حيان ينتقلان في كل عام بالموسم
واكلهما الكمأة والكوسج فاياس في البر والخضر في البحر ... عليه السلام
وما حل بالعام من الانتقام وقصة قارون وما كان من الفتون ومرج ابن عقاق وما جرى من الحلاق والشقاق
وكان موسى عليه السلام رجلا طويلا جعد الشعر ادم اللون وكان لسانه عقدة وقيل كان في سرعة
عجلة وهو موسى بن عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب عليه السلام ... الله تعالى ان يخرج بني
اسرائيل ويخلصهم من فرعون وقومه بعث الله موسى عليه السلام وكان من امره ما وجد ... ما كان وفرعون
مصر يومئذ الوليد مصعب بن الريان بن مروان بن عمرو بن لاوذ بن سام بن نوح ... ويقال
... رؤيا هالته فخاف عليه منه والله تعالى في قلبها ان تحب في البيت فجعلت في التابوت والقته
والتقطته آسية امرأة فرعون ورحمته وسمته موسى لانه وجد بين الماء والشجر فان الماء في لغتهم الموسا
والشجر فسمي بهذا المكان الذي وجد فيه فلما كبر وبلغ اشده ... بني اسرائيل كثير من الظلم فيما
هو بني في بعض الايام ووجد اسرائيليا وقبطيا يختصمان فوكز القبطي فقتله ثم استمر ذلك وخاف
موسى من فرعون فهرب من مصر الى مدين وبينهما مسيرة عشرة ايام واتصل بشعيب وزوجه ابنته صفورا
واقام برعي غنم شعيب سنين واعطاه الله العصا وكانت العصا من آس الجنة على قول اكثر العلماء
وكانت طويلة طولها عشرة اذرع على طول موسى عليه السلام وكان عليها آدم لما اهبط الى الارض وانتقلت
الى شعيب واما عصاها الاولى التي توكأ عليها موسى عليه السلام كان لها شعبتان ومحجن في اصل الشعبتين
وسنان قد ركب فيها وكان موسى عليه السلام اذا دخل مغارة ليلا ركز محجنه في اصل شعبتيها فاضاء كالمنارة
واذا احتاج الى الماء ذلها في البئر فجعلت تمد حتى تخرج البئر ويصير في رأسها الحجر شبه الدلو واذا تباعد
من الارض يخرج لها اكل واذا اشتهى فاكهة غرزها في الارض فتخرج له من ساعته واذا اراد سيرها
وكر من غير ضرب بها فتعود لما امرها الله تعالى وكان يسير بها اعيانا من احدى شعبتيها ... الاخرى
... واذا اليد في الطريق ركبها ... وسع ... ركبها ولا غريك رجل ... الى الطريق وكان اذا احتاج الى الحطب فاح منها الحطب فيحطب ... وان دخل عدو

... اسم الياس ... وقيل ... الملك ... وقيل ... تعلم من اكل الرجع ... وقد ذهب القضاة ... من الانبياء في زمرة الاحياء الخضر وعيسى ... والياس ... في السماء

اسم موسى ام مريم الموسا الماء والشجر فسمي بهذا الاسم الذي وجد فيه

وانقلبت فترى انها تنقلب حية عظيمة كالعظيم ما يكون من الثعابين سوداء ... على اربع قوائم تعبر شعبتاها
صفائحها بني عشرا ومرسالها ... وبين عوج منها ... انتار وبينها بالجمان كالبرد ... من فمها
برج الشموم ... شيئا الا ابتلعته ثم الصخر الذي ... الجبل فتبتلعها حتى ابتلعها ... في بطنها
تقعقع وترى الشجرة العظيمة تتقصفها وتحطمها بانيابها وتبلعها وجعلت تلتهم كانها تبتلع شيئا تاكل منها
... فلما اتى موسى عليه السلام سارس ... مصر ... بدا فراخ امه واخيه وكان في زمن الشتاء وخطاه
الطريق وكانت ارضا مقدسة ... الطلق في ليلة مظلمة شاتية ... فاصابه ... ظلمة ... نور
ولا ... موسى العصا فاقتدحها ... فاقتدحها ... فاصابه ... نارا ... فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بخبر او جذوة ... تصطلون ... نورا ... من السماء الى الشجرة العظيمة من الشجر ... من
الغصان ... وقيل من الطلق ليس لها ... يلتهب ويشتعل من جوف الشجرة الخضراء ولا ... الشجرة الخضراء
وتخضرت فتحير موسى وخاف ... ان يرجع فنودي منها يا موسى اني انا الله لا اله الا انا رب العالمين ... طاوى
... ثبت ... فلما ... نودي ... اعلم ... الى ... بالوادي المقدس طوى ... موسى
وكان الشيء ... ابن مسعود ... النبي صلى الله عليه وسلم انه فلما كانت ... من جلد
حمار ميت ... نم فاتت ... الشيء ... الجبل ... باموسى فاني
عصاي اتوكأ عليها الآية ... الله تعالى انها ... باموسى فالقاها فاذا هي حية تسعى ... ولم يعقب
... الله تعالى ... سعيد ... الاولى ... معي كما كانت ... وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ... الله تعالى ... من ربك ثم قال اذهب الى فرعون
انه طغى الى قوله ... سولك يا موسى ... الله تعالى ... في ذلك ... بابه ... اربع عشرة
... سمع كلامه ... وقيل تعالى ... موسى عليه السلام ان الذي كلمك هو ربك تعالى ... الآن
كلام المخلوق ... سمع ... وكنت ... سمع كلام الله تعالى من جميع الجهات بجوانحي كلها
فلما امره الله تعالى موسى عليه السلام بالذهاب الى رسالة ولم يكن الاجتماع مع اهله وكان قد ... بولد
واراد ان يراه ... الله تعالى ... ابن ... ما ... في ... فرعون واولاد موسى ... عمران وجعل ... احدهما
بالاخرى حتى ... كان ... ثم ... الثلث ... الجنوب حتى ... من ... ابن الله تعالى
ثم ... الثلث الى ... موسى ولم يزل اهل ... في ذلك الزمان لا يعرفون ما فعل موسى حتى
مرجع من اهل مدين ... اخيهم ... الى مدين وكانوا عند شعيب حتى ... موسى بعد ما
اغرق الله تعالى فرعون ... شعيب ... موسى من مصر ... الله تعالى الى هارون
... بعد رجوع موسى من مصر ... الله ... رسولا ... فرعون وامره ان يلبس يوم
... اخرج ... من ... الى ... في ذلك ... موسى ... هارون ... فقال
موسى ... قبل طلوع الشمس ... يعني ان موسى ... مصر ... هارون ... واخبره باسمه ... امره
هارون ... موسى ... هارون ... انطلق الى فرعون فان الله تعالى قد ارسلنا اليه ... هارون
... وطاعة ... الله تعالى ... الله تعالى ... موسى ... كما اخبر الله في القرآن ... موسى
عصاه ... ابن ... ثعبان ... الارض ... ثعبان ... ثم ... الارض ... ثعبان ... ثم ... الارض ... ثعبان ... ثم

في القرآن ... السحرة لهما من ميدان العصيد وكانت سبع مدائن وعدتهم سبعون الفا وكان اعظامهم الاسكندرية
وجاؤا بسحر عظيم فجمعوا من العصا سبعين الف ارض من عظيم ما بلغ زنجها من رأى السحرة فابتلعت جميع
ما القوا وقصدت القوم فهلك منهم في الزحام خمسة وعشرون الفا فآمن به السحرة فقتلهم فرعون عن آخرهم
... من الفعل والصفادع وصيرورة الماء دما لم يستر فلما آمنت السحرة وخرج فرعون وقومه خلوا بني
موسى عليه السلام فارسل الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ... عليهم
عليهم السماء بالمطر فاستلزمت بيوت القبط حتى قاموا في الماء من طين مهم فرفع الله بيوتهم محلة
ولم يدخل بيوت بني اسرائيل الماء فتضرعوا الى موسى عليه السلام وادعوا ان كشف عنهم ليؤمنوا
فدعا فكشف عنهم فرجعوا الى طغيانهم فارسل الله تعالى عليهم الجراد فاكل جميع ما بقي عليهم حتى الابواب وخرق
الثياب وساير الحديد حتى وقعت ورهم واستولى الجوع ولم يصب بني اسرائيل شيء من ذلك فتضرعوا الى
موسى فاستدعا فكشف عنهم فرجعوا الى كفرهم فارسل عليهم القمل فقد ... القمل الثياب
عليهم ... الدم فاكل شعورهم وابشارهم والزم جلودهم وسقم القوم ولم يصابوا بشيء اشد منه فتضرعوا
الى موسى فدعا فكشف عنهم فرجعوا الى كفرهم فارسل عليهم الضفادع وكانت تدخل في قدورهم وبيوتهم
واذا اراد الرجل ان يتكلم او يأكل دخل في فمه وذاق في نفسه في طعامهم وهي تبلى فقالوا ادع لنا ربك ان يكشفها
عنا فدعا فكشف عنهم فرجعوا الى كفرهم فارسل عليهم الدم فرجع ماؤهم دما فلا يشربون دما
... وكان يكشف كل عذاب سبعة ايام من السبت الى السبت ويكشف عنهم بعد ... فرجعوا
... فرعون فاستعبد بني اسرائيل ان اتخذوا لهم قبورا ... والنساء ... الكبار ... والضعفاء والشيوخ العاجزين عن الخدمة حتى صيرته بنو ... كل يوم ... على القبر قبل ان يموت
... علي بن ابي طالب ... هلاك فرعون ... بني اسرائيل من فرعون ... الله
تعالى موسى ان يتخذ عبدا هو قومه وان يستعير النقوم لعيدهم من آل فرعون الحلي وانواع الزينة لان ذلك
آمال ... عليه السلام في ايام الخمر ... ذلك في ... واراد الله تعالى ان يورث بني اسرائيل
فارض فرعون فاراد ان يعيروا لبني اسرائيل جميع ما ... من انواع الحلي وجميع ما في ... القوم حتى ... في ... موسى
وقومه افضل من آل الحديد ... ما ... عند ... الحديد ... كل ... في بني اسرائيل من القبط حتى رجع كل الى ابيه ... موسى عليه السلام ... من مصر ليلا ... الله
تعالى الورق في ابكار القبط ... كلهم في تلك الليلة ... سبعين الف ... فلما ادعوا اشتغلوا ... من
... وبنا الفين من خيار ... موسى وقومه متوجهين الى البحر ... الف وعشرون الفا الا بعد قبيلهم
ابن سبعين ... اكبر ولا ابن عشرين سنة ... وكان موسى ... وهارون ... في الحديد
القبط من ... بنو اسرائيل ... فرعون في ... الف ... وثمانمائة الف ... الف رجل ... فرعون ... الف ... الف ... الف ... والف ... حتى ... البحر ... فرعون وقومه ... وقالوا ... الذين
قال موسى كلا ان ربي ... الى البحر ... يوشع ابن نون ... البحر ... الله تعالى
... عليه السلام ... بني اسرائيل ... يوشع ابن نون ... البحر ... الله تعالى
... يوشع ابن نون ... البحر ... وكذلك ... فرعون ... البحر ... القوم ان يفعلوا مثل ذلك ... موسى ... ضرب ... البحر ...

فانفرق البحر اثني عشر طريقا لكل سبط طريق ثم ارسل الله تعالى الريح والشمس على البحر حتى صار يبسا ... صلى الله عليه وسلم انه قال ... الكلاب التي تعلم ... موسى حيث جاز البحر بني اسرائيل فلما بلغ ارسول الله قال
قولوا ... الحمد والبك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فخاضت بنو اسرائيل كل سبط في طريق ومن جانبهم الماء جامد كالجبال العظيمة لا يرى بعضهم بعضا
فخافوا وقال كل سبط غرق اخوتنا فاوحى الله تعالى الى الماء ان انشقي فصار الماء شبكا كان ينظر بعضهم بعضا
حتى جاوزوا البحر سالمين فلما خرجت ساقة موسى من البحر ودخلت مقدمة عسكر فرعون البحر سكن
فهاب فرعون ان يدخل ولم يكن في خيل فرعون انثى وانما كانت ... فاراد ... جبريل عليه السلام على
فرس انثى ... الفحل ... فلما شمت الخيل ريحها اقتحمت البحر في اثرها وجاء ميكائيل
خلف القوم يحثهم حتى لم يبق منهم احد ... اولهم ان يخرج ... فدخل ... البحر ان ياخذهم
فالتطم عليهم فغرقوا عن آخرهم اجمعين وانفرد جبريل بفرعون فلما ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا
الذي آمنت به بنو اسرائيل الآية فقال له جبريل الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين قال فجعل جبريل
يدسه في فيه خشية ان يقول كلمة يرحمه الله بها فلما سمعت بنو اسرائيل
صوت التطام البحر قالوا لموسى ما هذا الرنة قال لهم ان الله تعالى قد اهلك فرعون ومن كان معه فرغب
بصدقه بموت فرعون فامر الله تعالى البحر فالقاه الى الساحل حتى نظر اليه بنو اسرائيل كلهم وكان غرقهم
في يوم السبت من جمادى الآخرة فلما غرق الله تعالى فرعون وقومه وخاصوه ومن معه ولم يبق في بلاد فرعون
الا النساء والصبيان والمرضى استخلف عليهم رجلا منهم وسار موسى ومن معه من بني اسرائيل الى الارض المقدسة
ولم يكن لهم كتاب ولا شريعة يعملون بها ... موسى عليه السلام بشعاب ... وانا النوبة وهي مكتوبة
... على سبعة انواع من زمرد اخضر فاتوا ان يقبلوها ان شريعة كانت ثقيلة فامر الله تعالى جبريل فجاء الطور
وهو الطور فاقتلع من اصله وتبع حتى قام فوق رؤسهم وخافوا ان سقط عليهم وخافوا ان يرجعوا عن قبول الشريعة
فقال لهم ... ما امرتم به والا طرحته عليكم بعد القبول ... فقبلوا
... في البحر ... على انصاف وجوههم وكان نزول التوراة ... الاولى ... قتادة
مكث موسى عليه السلام بعد انسلاخه من ... الطالبين والتفرق الى قومه اربعين ليلة لا يراه احد الا ما خلا
نفسه ... لا يدرون ما حدث ... كان بعد ذلك يضرب ... في القبة ... تقلبه
... الصفا من سبعة ... وكان اذا ... فلم يشعر ... موسى ... عليه السلام ... ثيابها ... ان ... فقال الحجر ... ضربت ... على الف
... فكان موسى ... وما ... الاندلسي ... سمكة ... البحر ... من ... واحد ... شوك ... وعلى تلك العظام ... بين ... ونصف
... من ... الماء ... ما كوذ ... ونصفها ... وآثار ... يوشع ... وهو ... بيل
الحوت الذي اكل ... موسى ... يوشع ابن نون ... من وجه ... الله تعالى
... عليه السلام ... الجبارين ... يوشع ... بني اسرائيل ... الجبارين ... يوشع ابن نون ... وجعلهم
في ... الحصن ... وانفلق ... الله ... الحجر ... ضربوا ... قومهم

معلم ... موسى ...

من الموت وطرحهم بين يديها فغمرتهم وتحت من لطافت بدانهم فاراد نوح ان يطعمهم وجعل يتمسح زوجته وقالت
لهم حتى يرجعوا الى قومهم ويخبروهم بما رأوا فتركهم نوح فسار الى المدينة واسمها اريحا وهي الارض المقدسة
فسكنها بوسط العمالقة وهم ولد عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام وجعلوا يتغزون الى الجبابرة
وما هم عليه من عظم خلقهم وشدة قوتهم وبطشهم وقوتهم فاذا اعتقدوا العجب عن نفس رجال من بني اسرائيل
صفاتهم ذلك ورجعوا فلما بلغ الجبابرة نزول عسكر موسى قالوا لملكهم بالوان صاحبوه هذا رجل يقال له
لبعام بن باعور ابن عامر ابن لوط عليه السلام سأل بقربه من قرى البلقاء استجاب الدعوة فاسأل له
ان يدعو عليهم فلم يزل الملك وقومه يحضرونه اليه ويعرضون عليه حتى فتنوه بامرأته وبذلوا له الاموال فاقبل
فركب اتانه وارادان يسير فرفضت به اتانه فضربها فلم تحرك فان الله تعالى ألهمها في الكلام وجعلت
بالبعام ان ذهبت لا تدعو الملائكة اباي وهم يردونني وجعلت بالبعام تذهب الى كلام الله وبني اسرائيل
يدعو عليهم فقولت اتانه وسار حتى صعد على جبل يقال له حسبان وهو يشرف على العسكر فدعا عليهم فلم
يثبت وعز نحل يدعو عليهم بشيء من اكثر الاقوال به لسانه الى قومه ونسي الاسم الاعظم واندلع
لسانه فبقي على صدره وكان ذلك في سادس المحرم فقال لهم قد ذهب مني الدين والدنيا
فلم يبق الا المكر والخديعة والحيلة فاشار على الملك ان يرسل اليه من النساء عواهر العسكر ولم يمنعوا الفرج من
فاذا رأوا احدهم يعبث بهم فعلوا فلما اتى النساء العسكر مرت امرأة من الكنعانيين برجل من عظماء
بني اسرائيل يقال له زمري بن شلوم فاقدمها وزنا بها فوقع فيهم الطاعون فهلك منهم في ساعة واحدة سبعون
الفا فسمع بهما فنحاص بن العيزار بن هارون صاحب موسى عليه السلام فقد غضب وكان من عدد كلهما ورجل
عليهما وهما مضاجعان فاقتطعهما بحربة ثم رفع رأسهما الى السماء وهو يقول اللهم هكذا نفعل بمن يعبدك
فرفع الطاعون من وقته وكان الى الحربة كما الهما في عاد أتى ثامنة من الله من سوء الخاتمة وهو البرص وذلك
ونسأل العفو والعفو منه وكرمه ... وكان موسى عليه السلام ان هم بقتال ... فاوحى
الله تعالى الى موسى على الوزير ابن الذهب وهو صنعة الكيمياء
فصعد فيه فارون واراد ان يعمله وكانت كلمة الله موسى على الوزير ابن الذهب وهو صنعة الكيمياء
وقد تعلم الكيمياء واخذ منها ارزاقا كثيرا بالعجب انه كان يعمل مفاتيح كنوزه على اربعين جملا وكان موسى امره باعطاء
الزكوة فلم يأمر وعلم امرأة بان تتهم موسى امرأة بالزنا ... سمع بذلك موسى فغضب غضبا شديدا وقال لرب
ان قارون قد بغى علي فانصرني عليه فاستجاب الله تعالى دعاءه فاوحى الله تعالى الى ارض ان تطيعه في
واني سلطتك عليه فاقبل موسى حتى دخل على قارون ثم ... بعد وانه ... امرأة وتجعلها في بيت من الاشهاد
وتريد ان تفضحني بالزنا فقد ... في الارض فاخذت قارون حتى بلغت الى ركبتيه
ثم قال يا ارض خذيه واخذته الارض الى حقويه وسلطت ... على قدميه فقال يا موسى ... فقال
يا عبد الله الم تخف بهلاكك الا ... فقال يا ارض خذيه فاخذته الى منكبه فلم يقدر
على الكلام فجعل موسى يكرر ذلك حتى اضطربت الارض اضطرابا شديدا وخسفت به وبداره فاوحى الله تعالى
الى موسى فقال يا موسى استغاث بك قارون سبعين مرة فلم تغثه وعزتي وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة
لاغثته ... وبلغ من الشرف ان قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان طول عمره ابن ثلاثة
وعشرون الف ذراع وثلثمائة وثلثين ذراعا بذراع الملك وعرض ثلاثة الاف وستمائة سنة كان ... وكان
قد ... وكانت ... لسان آدم عليه السلام من احسن الناس واجملهم وكان اصابع يديها ... ذراع في عرض

مصطلح الجبر ان ... بوجيزة او فوز ارزاق بيوت ... بلد الشيوخ باشنده

ذراعين فكان اصبع ظفره كالناس هل فلما اراد الله اهلاكها بعث اليها اسود كالفيل وزرقا كالجبال ونسورا
كالجبل فاخذوها وقتلوها وكان موسى يسار التوراة من قعر البحر ويشوبها في بين الفتى وابكارها وكان يحك
راسه بالشجاب وكان يمشي يوم الطوفان مع السفينة ويضرب من يخرج واذا غضب على اهل بلد دعا
عليهم فيغرقون من يوم وكان جبارا عنيدا ... وخرج اسرائيل ارض كنعان لمحاربة الجبابرة وجهة
سالكهم الى ان صاروا ... فسار الى مفازة ... العسكر فكان فرسخا في فرسخ فانطلق الى جبل من جبال ... فقطع
فقطع منه صخرة على قدر عسكر موسى عليه السلام ثم حمل على رأسه واقبل حتى جاء بها عليهم وقبلهم جميعا فسلط الله
تعالى على ذلك الجبل دودا في رأسه الدود ... فجعل ينخر ذلك الصخر حتى نخر ... الى
السماء ان الله تعالى اراد اظهار قدرته لبني اسرائيل فارسل هدهدا في منقاره حجر من الشام فضرب
وسط الحجر الذي عند مضربه واحدة فانخرق ونزل في منقاره كهيئة الطوق فاقبل موسى ابن عمران
طوله موسى عشرة اذرع وطوله عصاه عشرة اذرع واعطاه الله من القوة ان يرمي في السماء عشرة اذرع
ويضربه بالعصا فلم تخطئ الا كعب رجل فانصرع الى الارض فقتله وتابعه النفاس عدة الجبابرة واخرجوا
قومهم بما رأوا من عظم خلقهم وشدة قوتهم فقالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون فاوحى الله تعالى الى موسى وحرمت عليهم دخول الارض المقدسة عن عبدي يوشع
ابن نون وكالب ابن يوفنا ولا يدخلها في هذه التيه اربعين سنة فلبثوا اربعين سنة في تيه فرسخا في فرسخ
وكان يوم موتهم في ابن اثنتي عشرة سنة جاوزوا الاقوى وكانوا ستمائة الف مقاتل سوى الاهل والاولاد وكانوا
يسيرون جادين فاذا اصبحوا اذا هم في مكانهم الذي ارتحلوا منه فطلبوا موسى
يسيرون ... فضرب موسى عصاه الحجر فانفجرت منه اثنتي عشرة عينا لكل سبط عين فطلبوا الظل
فظلل عليهم الغمام فطلبوا ما يأكلون فانزل الله تعالى عليهم المن والسلوى فطلبوا اللحم فكانت ... لا
لا تسلى ولا تغني من جوع ... وتلك الذين قالوا ان ندخلها ما داموا فيها فكان هلاكهم في عشرين سنة وهي
التي ضربوا الاولى ونشأ اولادهم في العشرين الاخرى وهم الذين سار مع يوشع عليه السلام الى الجبابرة
وقاتلوا الجبابرة ... عليه السلام ... وكان اكبر من موسى بثلاث سنين وقبل اربع سنين وكان قبض الله اسرائيل الى التوراة وكان اطول من موسى
واكثر لحما ... حسنا واعظم الوجه وكان في جبهته شامة كان شبيها الى بني اسرائيل وكان موسى عليه السلام
حديدا ... شعيبا وكان شيئا لا يمالك الا في شيء يخالف فلذلك سأل ربه ان يشركه هارون
في امره ... الله ... هارون اخوه ... كهفا كهيئة ... فانطلق منه التنور فاذا
اليه فلما دخلوا الى الكهف فقرأوا ... على انواع الفرش مكتوب على ... التنور ... العزيز
التنور ... كان طول ... موسى على التنور ... عليه ... التنور ... فاتى موسى عند ... فقعد
دونه واضطجع عليه فاذا هو على طول ... فهم ان ينزل واذا هو بملك الموت فقبض روحه ثم رجع موسى
الى قومه ... الى بني اسرائيل فاخبرهم بموته فانكروا ... انه قتل الله كان محببا اليهم فلم يرضوا
بموته حتى ... الله تعالى في ... فاوحى الله تعالى الى التنور ... هارون وقال اني ميت ولم يقتلني
موسى ... عليه ... اسرائيل ... بعد ... العزيز فاعطاه الله تعالى ... هارون
وخلفه ولم يحدث موسى ولا لهارون ... من التيه ... هارون وهو ابن مائة ... وثلاث
وعشرون سنة ... موسى ... في جبل هور ... من جبل ... الى التنور ... مشهور في

مصطلح ... ان ... بوجيزة او فوز ارزاق بيوت ... بلد الشيوخ باشنده

في عمارة عادية يسمع منها في بعض الليالي دوي عظيم يخرج منكل ذي روح ودروس تسمع جبارتنا ويعرفون انها
وكلهم يسمعون هارون من بني اسرائيل سوى سائر الناس وكان موسى وهارون في البيت على اصح الروايات
وكان عمر موسى مائة وعشرين سنة وعمر هارون في قبر موسى عليه السلام قال في الصحيحين اخبرني قال يا رب
ادني من الارض المقدسة رمية حجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اني هنالك لاريتكم قبره الى
جنب الطريق عند الكثيب الاحمر الذي بهذه الطريق الذي سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به من مكة الى بيت المقدس كما اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى
ليلة اسري بي وهو قائم يصلي في قبره عند الكثيب الاحمر رواه مسلم [illegible] الى ان حتى يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اطلع على قبر موسى عليه السلام الا الخواص فتوفي الله عنها لئلا تذل
عليه احد وجعلها اكرم واعظم على سائر الدنيا من الارض المقدسة لشرفها ولم يسأل كما اسرد فاعرفا
من احد وكذا الاعداء عند [illegible] المقدسة ان القبر الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس
بالغرب من ابعاد عند كثيب احمر الى جانب الطريق سلوك وقبر مقصود بالزيارة الى موسى عند اولي القرب
قبة مبنية شاهدا الملك الظاهر بيبرس بعد سنة ثمان وستمائة [illegible] الرسالة التي نزل على قبره
بالوان مختلفة فيهم صفة الاراك وسهم صفة الماني وسهم على كتفه رمح وهو ذلك من الصفات
المختلفة والناس في ذلك اقوال مختلفة فيقال انهم ملائكة ويقال انهم صالحون ويعظمهم كل الناس و
[illegible] السجود امرأة ما يعلم وصل احد حول المسجد شيئا من الماضي تجد رمح في ابريق حتى لا يجد اولئك
من الى جانب وغير ذلك من الخوارق التي يستدل بها على الله مدفون في هذا المكان والله اعلم
[illegible] عليه السلام وهو يوشع ابن نون بن افرايم ابن يوسف الصديق وهو نبي بني اسرائيل
في قصة الخضر عند الله نبيا [illegible] الى يوشع ابن نون في حياة
موسى وهارون فلما انقضت ليحيى اسرائيل الاربعون سنة في التيه بعث الله تعالى يوشع ابن نون فسار
ببني اسرائيل الى اريحا فلما وصلوا الى نهر الشريعة بالغور واسمه نهر الاردن وكان عاشر نيسان
من السنة التي توفي فيها موسى عليه السلام فلم يجد العبور بسبب ان قام يوشع عامل صدق النهار
الذي في الالواح بان ينزلوا بالى حافة النهر فلما وضعوه ارجلهم حتى انكشفت ارضه فلما عبر بنو
اسرائيل حافة الشريعة الى ما كانت عليه نزل يوشع بني اسرائيل على اريحا عامر الها وصار كل يوم
يدورها ولم يجد للدخول اليها سبيلا الى ستة ايام وفي اليوم السابع امر بني اسرائيل ان يطوفوا
حول اريحا سبع مرات وان يكبروا عند ذلك عيطا سور المدينة وانقض الحائط وتسلقوا الارض
كذا نقل صاحب المختصر في اخبار البشر ثم اقام بها سنة ثم لما كان الشهر السابع لخروج الحجة
وامن فسطاط صور الله بنو اسرائيل فقتلوا الجبابرة فتلوه رجالا كان الحاصل من بني اسرائيل يخضعون
على الرجل منهم حتى يطرحوه على الارض بغير ثمن وكان القتال يوم الجمعة وقد بقي من الجبارين بقية
وكادت الشمس ان تغرب ويدخل السبت فدعا يوشع الله تعالى وقال اللهم ارد علي الشمس حتى اتم
من عدائك فاستجاب الله دعاءه ورجعت الشمس مقدار ساعة وقيل اثنتي عشرة درجة فهزم الجبابرة وكان
ذلك في سادس جمادى الاولى وما امسى قال جبار بن دبيس في يوم الشمس ليوشع عليه السلام بعد
[illegible] ابراهيم وقد حرم [illegible] الشمس [illegible]

من جانب القدس فقطع فرقة ما ادري اعلم انهم انت شاء الله كان في الوكب يوشع ثم ملوك الشام فاستباح منهم احد
وثلاثين ملكا حتى غلب على ملوك الشام وصارت الشام ملكها الى بني اسرائيل وفرق عماله في نواحيها فساد الى السواحل
المكان الذي اودع فيه يوسف عليه السلام وكان اودعه موسى هناك لما خرجه من نيل مصر فاستخرجه وردها مع
سنة وعمره في ايامه فلما فرغ يوشع من ردها [illegible] ودفن عند اولاده [illegible] اسرائيل على الاوامر
المقدسة وصفة لهم انام يوشع عليه السلام بوصاياهم عاشه وعشرين سنة وتوفي يوشع وعمره مائتي سنة ودفن
في جبل افرايم وقيل بقرية قدس من اعمال صفد وقبره هناك يزار ويستسقى به وقيل في مغارة القمران
كان [illegible] لموسى ابن ارض ابن يهوذا عليه السلام استخلفه يوشع وهو الذي اقره الله عليه فاحسن خلافته
واقام بامر بني اسرائيل حتى قبضه الله تعالى [illegible] يوشع فرق شعبها يوسف في حسن وجمال
وكان الناس يأتونه ويتطرون اليه فيعادونه ويتحدثون بحسن سيرته فلما رأى انه خاف على نفسه من
الفتنة فسأل الله ان يقبضه مع سائر خواصه فاجابه الله وجعله مجدد الحق في بني اسرائيل القدس
ثم قبضه الله تعالى [illegible] في ذكر حزقيل عليه السلام وما وقع لبني اسرائيل وهو حزقيل بن
بوزا ابن قيس الله تعالى يوشع بن [illegible] حزقيل نبيا الى بني اسرائيل وهم الفئة الذين
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف كانوا بقرية واسط فوقع الطاعون فخرج جميع من في القرية وساروا حتى نزلوا
ديارهم ينتظرون الغارات قال الله تعالى لهم موتوا فماتوا جميعا وماتت دوابهم كموتهم [illegible] العلماء في عددهم
قال ابن عباس رضي الله عنهما كانوا اربعة الاف وقال ابن جريج كانوا ثمانية الاف [illegible] ابن ابي رباح كانوا
سبعين الفا والاظهر ما جبن من الموت حتى لحقت اجسادهم وعرفت عظامهم وتقطعت وصارت فريسة لجلودهم
قبل عليه السلام يوما ووقف متفكرا وتحيا عاملهم ودعا بكا شديدا وقال يا رب قوم كانوا
بعبادتك وبذكرك فانهم جميعا وقد غيبت وجدا فرد الحياة في اجسادهم فيعودون لجلودهم ويعبدون
فاوحى الله تعالى اليه اتحب ذلك قال نعم قال الله تعالى قد جعلت حياتهم على يدك قال فوقف حزقيل عليه السلام
وناداهم وقال ايتها العظام البالية ان الله تعالى يأمركم ان تكتسي لحما ودما وعظاما وعروقا وعصابا ثم نادى
ايتها الارواح ان الله تعالى يأمركم ان تعودوا الى اجسادكم فقام الاموات جميعا وعليهم ثياب الذي
ماتوا بها وهم يكبرون الله تعالى ويرجعون الى قومهم وما شاهدوا الحوادث حتى ماتوا لاعمارهم وكانوا يعرفون
انهم كانوا امواتا وحشر على وجوههم [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما فانما لم يجد ذلك الا في
[illegible] من اليهود [illegible] في ذكر الياس عليه السلام وهو الياس ابن ياسين بن فنحاص ابن العيزار بن
ابن هارون عليه السلام بعثه الله الى اهل بعلبك وكانوا بعبدون صنما اسمه بعل وكان طوله عشرون ذراعا
وملكهم يومئذ اسمه اخاب واسم امرأته ايزابل وكان بنو اسرائيل على الكفر والناس تحكم بين الناس وكانت
كافرة تقتل الانبياء فلذلك منهم خلقا كثيرا وهو الذي قتل يحيى ابن زكريا عليه السلام وكانت تلك
صيدا وعرف دهر الحوادث وتزوجها سبعين من ملوك بني اسرائيل وما ملك الا وتقتل بالنساء ودخلت
سبعين وذلك لما قارب الفناء وعاقبهم الياس فامسك الله تعالى السحب عنهم ثلاث سنين
حتى هلكت مواشيهم ودوابهم فسألوه ان يدعو لهم فاهم القطر فقال الياس عند ذلك من المحبوب ربه
فاوحى الله تعالى الى الياس ان يبدأ الخير في الارض فقال اقامت الله لهم الحجة فلما اراد ذلك لم يؤمنوا
ولم يرجعوا عن كفرهم فلما رأى الياس عليه السلام ذلك منهم سأله ربه ان يخرجه من بينهم فاوحى الله تعالى اليه
ان اخرج منها فانما انت من غير ركب ولا نسب فخرج الياس في ذلك اليوم وهو لبسه اليسع عليه السلام

بخيفة بكرة صيد وقتل

فاذا انفرس من ان يركب الياس فانطلق به الفرس طائرا الى البحر فنادى البسع وهو في البحر يا ايها الذي تقذف في كتابه من البحر
فكان ذلك علامة استخلاف موسى على بني اسرائيل ورفع عن الياس لذة المأكل والمشرب وكسا الله بدنه وجعله ارضيا
وسماويا وملكيا يطير مع الملائكة حيث شاء وسلط الله على الملك ذي رعين الجبار فقتلها ولم يوجد من يقتلها
ولم تزل جيفتها ملقاة على الارض حتى يبست لحومها وتمزقت اوصالها [illegible] البحر الله يبعث الى
الى يوم ينفخ في الصور ويجمع في كل موسم في الحضر [illegible] وللمستدرك عن انس رضي الله عنه قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سائرون اذا رجل في الوادي يقول اللهم اجلني من الله فجاء صلى الله عليه وسلم
المرجوة قال ما شرفت عليه فاذا رجل طوله ثلاثة اذرع فقال من انت قلت انا انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال وان هو قلت اذا يسمع كلامك فجاء وقعا فقال يا رسول الله اني انا الكافي انت الاخرة
واحدة وهذا يوم نفرق فاكلا انا وانت فنزل عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس فاكلوا وانطلق
وصلينا العصر ثم رأيته في السحاب [illegible] الابدال يجتمعون بدوسيل الياس هل
يرى ابلك ربك اليوم فقال يا محمد بعث محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] في ذكر
البسع ابن خطوب وما لقي من الخطوب والنكبات والنائبات وما اودع فيهما من رزق الملكوت فهو البسع
ابن خطوب كان قبل الياس عليه السلام وهو معروف بابن العجوز لان امه ولدته وهي عجوز بغير بعث الله
الى بني اسرائيل بعد ان رفع الياس فاستنبأه فحكم فيهم بما امره الله تعالى الى ان قبض وما تزايدوا سنة
وستين ودفن بقرب بستر من اعمال الدريع ولم يزل امر بني اسرائيل في ادبار لكثرة الخطايا وسلط الله
عليهم ملكا اسمه بختنصر بن الناوت وحمل الى بابل [illegible] وروي في الخبر ان الله تبارك وتعالى لما اهبط
آدم عليه السلام الى الدنيا اهبط على ثلاثين الف نبي بعث الانبياء على عدد الانبياء والرسل كل نبي قائم
واسمه مكتوب على جبهته وفي التوراة عن محمد صلى الله عليه وسلم فاذا هو قائم يصلي وعن بعض الكهل
المطيع مكتوب على جبهته ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعن يسار عمر الفاروق مكتوب على جبهته لا اله
الا الله لا يمنعه لائم وعن يمينه عثمان بن عفان مكتوب على جبهته بارئ النسمة وبين يديه علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهم اجمعين سائر اسمه على جبهته هذا النور وان في التوراة سمع الله عز
وجل رجلا عوده واصحابه يوم خرجوا فرجعوا بمثل نور الشمس وكان الناوت ثلاثة اذرع في عرض ذراعين
وكان من خشب الشمشار وهو على الذهب [illegible] ان يرى عليه السلام فقد ضرب الناوت من ذهب
من سماء الف شمال وسبعمائة شمال وكان في الناوت طست من ذهب كان تغسل فيه قلوب الانبياء
وكسرت الالواح وكان من زبرجد اخضر فيها كتابة من الذهب وعصا موسى وعلم وعمامة هارون وذلك
قوله تعالى وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون [illegible] في النكبة التي في الناوت ما هي قال العلم على كرسي الله
وجهد ان النكبة التي في الناوت رفع مجموع عصاه وله ايام اسان ووجد كوجه الانسان قال ابن عباس
روح من الله تعالى يتكلم اذا اختلفوا في شيء امر موسى بيان [illegible] ويحكم بينهم واذا اراد ان يقال عند موسى
اقاموه بين ايديهم فيسمعون على [illegible] في ذكر يونس ابن متى وهو يونس ابن متى وهو
ذو النون واختلف في زمان مبعثه فقيل بعد سليمان عليه السلام وقيل بعد الياس وقيل بعد شعيب وكان
نبي رجل من اهل بيت النبوة وقيل نبي اسمه متى قال القرشي في نسبه وهو ابن اخي الذي ولد عنده الياس
فاستضافه عند هاشم قومه ستة اشهر ويونس صبي يرضع وكانت امه تخدم الياس بنفسها ثم ان الياس
عليه السلام صاد صيدا ولحق الجبال ومات ابن الياس ويونس فوجدت في اثره فطلبها الى وجدته فسالت

ان يدعو الله تعالى ان يحيي ولدها فدعا الياس الى الحي [illegible] عشر يوما من موته فنوضا وصلى ودعا الله تعالى فلما انتهى
تعالى يونس ابن متى بعد موت الياس [illegible] بعث يونس الى اهل نينوى وهي خالية لم يصل فيها رجل وكان
لهم ملك يقال له ملعب ابن الارشاد وكانوا يعبدون الاصنام فاقام يونس عليه السلام يدعوهم الى الاسلام
تسع سنين فلم يؤمنوا وقيل اقام فيهم ثلاثة وثلاثين سنة فلم يؤمنوا به الا رجلان فلما ايس من ايمانهم
اتاه جبريل عليه السلام فقال له يا يونس انطلق الى اهل نينوى وانذرهم ان العذاب قد حضرهم فاخبرهم بذلك
فلم يرجعوا فلما كان الليل خرج يونس فرد عنه ورأى الدبة فاصبحوا ولم يجدوا يونس فتيقنوا العذاب فتابوا
ثم رجعوا الى الله تعالى وفرقوا بين كل والدة وولدها فلما نظروا السوح ورهبوا الفطام حتى ان الرجل كان يقلع الحجر
الذي كان القصبة ويرضعه في الاسواق ويرده الى صاحبه وهم يقولون ان يونس قد ابى ان يعود الى قومه فلم
فلم يجدوه فقالوا ان يكن يونس قد عاب عنا فان الاله لا يغيب عن الجو الى مقام الملك يكون ويتضرعون
الى الله تعالى وقالوا الهنا انا قد اسلمنا وبنبيك يونس وجميع الانبياء والرسل فاكشف عنا العذاب
واكشف عنا العذاب ثم خرجوا بجميعهم ساجدين لله تعالى فلما فعلوا ذلك فاوحى الله تعالى الى ملائكة العذاب
ان ارجعوا فقد خوفتموهم اني لا اعذب قوما يوحدونني فرجعوا الى الدبة موحدين [illegible]
في وقوع العذاب والاصح انه لم يقع بهم العذاب وانما رأوا العلامة التي تدل على العذاب وتوبوا انبياء الله بهم
ايمانهم وذلك انهم عاينوا بعينها السوداء الدخان شديدا حتى سد بينهم واسودت السحور وقام
يونس ينظر الى اخبار الدبة وما ورد بقومه من العذاب فلقيه الخبيث في صورة شيخ فقال له يونس ايها
الشيخ من اين اقبلت قال من نينوى قال فما فعل بهم اليوم فقال كان يونس قد وعدهم العذاب
ولم يكن رجعا الله كاذبا قال فغضب يونس وقال لا اعود الى قوم كذبوني وكان عمره زهاء ثلاثين سنة وولد به
تسع سنين على رجلا فاقدوا الاكبر وعربه الاكبر يرجع فاقدوا الاصغر فلما صار الى وسط البحيرة
اذ وقع الحوت عرف الرب وما يفعل ولو الذي كان عربه الحوت فخرج يونس من الماء وجعل يعدو لخلف
العذاب فالتقت الدبة به وقالت له ارجع يا يونس لا سبيل لك الى رد كتب فرجع ولم يعد زوجته فلما
جرى ما جرى على وجهه حتى لقي البحر فاذا هو بسفينة مارة فلوح اليهم فرجعوه وحملوه فسار واغرب
فاذا بهم ريح عاصف حتى كادت السفينة ان تغرق فاجمع اهل السفينة وقالوا هاهنا رجل مذنب
فقال يونس فيها عبد نفاس ربه ولا يمكنه حتى نلقيه في البحر فيسلم كذلك اذ رفع حوت
عظيم رأسه اليهم اراد ان يبلع السفينة فقال لهم يونس هو من اهلي فلو لم خوفوني في البحر لسلمتم
ولذهب الرعب منكم فقالوا لا نطيعك حتى يسلم فلو وقعت عليه القرعة رميناه في البحر فاقترعوا فسقطت
القرعة على ذلك فقال تعالى فساهم فكان من المدحضين اي المغلوبين فالتقمه الحوت
به الى صدر السفينة فبالغوا في البحر فاذا بحوت عظيم قد اقبل من بلاد الهند فقرعه ثم جاء الى جانب
الحوت فاذا بالحوت قد فتح فاه مثل الاول فلما اراد ذلك التقمه نفسه فالتقم الحوت وهو سليم حتى لم يهم
نفسه وكان ذلك في جوف الليل [illegible] الشعوذ رضي الله عنه فابتلع الحوت حوتا اخر فصار
في ظلمات ثلاث وهو يسمع تسبيح الحصا الذي في قعر البحر [illegible] الكبار في سواء البحر
العالي ان الله تعالى اوحى اليه وقال يا يونس من اشتغل بغيري اوحيت جزاء جزيري واعتبر بغاري وجربه
استحقاق يوسي فلقي شفاء يوسا قاري في الظلمات الثلاث لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فلما سمعت الملائكة صوته قالت الهنا هذا صوت يونس ولا نعرفه في اي موضع هو فقال الله تعالى هو

في قاع البحر في بطن الحوت قالت الملائكة يا رب أتسمع صوتا ولا أرى شخصا قال هذا عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت
بسبعين عاما وروي في خبر يا يونس يكون لك بيت في قعر البحر ما تأتيها الا عن غرلك وقال ابن جريج
الى قرار البحر باذن الله والجبروت قال فملك قد رفع في بطن الحوت ... الاخبار كان هذا البحر عرا لوم
سبعمائة الف باب الى الاخبار كلها فادخل الحوت يونس في هذه الابواب كلها وهو يقول له هذه
باب كذا وهذه باب كذا ويونس يسبح فان الجبال خلق في الماء ويسمع تسبيحهم لجبال مخلوقة
ويقال ان الله عز وجل رد جلد بطن الحوت حتى نظر الى جميع ما في البحر من الحوت يعرف به الاخبار كانها
وكان سجوده في بطن الحوت ... حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اراد الله تعالى حبس يونس في بطن الحوت اوحى الى البحر ان خذه ولا تخدش له لحما ولا تكسر له عظما الى اجل لك
رزقا ولكن جعلت بطنك له وطنا وسجنا ... لطف الله تعالى بالشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره
ان زوج الحوتة قصدها فقالت اني حامل وبعد فلما اشتغل بما التسبيحات والجبال تمكن في بطن الحوت
على اصح الروايات اربعين ليلة وهو يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقيل ان الحوت سار
مع السفينة رافعا راسه يتنفس منه يونس عليه السلام فلما وصل الحوت الى الموضع الذي اختاره الله ملكا ان
الله قد امر بقتلك ايها الحوت فتقدم الى الساحل فقذفه وكان لما قذفه من بطنه خرج كهيئة الفرخ المعوط الذي
لبس له ريش وهو نطفة لحم لم ينفخ من خلقه شيء فانبت الله عليه شجرة اليقطين وكان يوم خروجه
من بطن الحوت سابع الجمعة ثم امر الله تعالى الضبية فاقبلت اليه ووقفت بين يدي يونس وكلمه باذن الله
تعالى وامرت بعض من تبعها البقرة فلما مضى شرب فروى فلم يزل على ذلك اربعين يوما فامر يونس ثم انه
راى ان البقرة قد غيبت والضبية قد غابت عنه فجلس حزينا مغموما فقدها فاوحى الله اليه يا يونس انك
تبكي على ضبية لم ترضعها ولم تغذها ولم تعرف على ماية الف او يزيدون اولادا ارسلهم عليه السلام فعند
ذلك هبط عليه ملك وانا ابعث بين عليهما وقال اقسم يا يونس الى قومك انهم يموتون ان لم يرجعوا فسار
يونس عليه السلام حتى وصل الى قرية فراى رجلا وامرأة وهو يبادر من يحيى عن الامرأة الى ان يموت ويسلما
الى زوجها يونس بن متى وله ما يشغل من الله فنظر يونس عليه السلام الى الرجل فقال ما لي امرأة فقال
ايها الرجل ما قصة هذه المرأة فقال ان هذه كانت عاشقة على شاب الى ان تعشقه وبها الى ان سلك من سوقه عن
السلوك فاحتملها الى منزله وارادت ان يتزوجها فابى الله بذلك درجة فسالها ان تدعو الله ولا تعاود الى ذلك ابدا
فدعت له فعافاه الله تعالى ودفع لها ما يشغل من الله فجعلها الى بلد بسوق واسلمها الى زوجها
يونس بن متى فقال له يونس ما احملها فاعطاه الرجل الدهب وسلم اليه الامرأة ... حتى حل قرية
اخرى واذا هو برجل راكب دابة ومعه غلام فنظر اليه يونس عليه السلام فاذا هو ولد الصغير الذي عرفه فتعانق
هو والرجل فقال له الرجل من انت قال انا يونس بن متى وهذا ولدي فلما رآه الرجل ولد يونس من فقد
فقال انا صاحبك وكنت قد اتيت السكة في هذه الليلة فوقع هذا الغلام في السكة وهو في قاعدة فاذا
رجل يهاتف يقول احفظه حتى يجيء اليك ابوه يونس بن متى فاذا رجل ... عليه السلام حتى طلع
قريبا من بلد بسوق فاذا هو بغلام يرعى غنما فاذا هو الذي يقول انه يرعى والذي فراه يونس فاذا هو
ولده الاصغر فتعانقا وبكيا جميعا ثم قال يا بني ان هذه الاغنام لمن هذه القرية فسر حتى ترد
عنه عليه فمضى حتى دخل القرية فاذا شيخ كبير جالس على باب داره فلما رآه الغلام ان هذا الشيخ ابي
يونس وقبل يديه وقال له يونس هل تعرف قصة هذا الغلام قال نعم رايت على ظهر الدنيا تعانقا بين يديه وكلمني

الله تعالى وقال لي ارأى احفظ هذا الغلام فاذا جاءك يونس بن متى فادفعه اليه وهو ابنه
متى قريب من المدينة فاذا هو برأي غنم فوقف عليه وطلب منه لبنا فقال الراعي يا هذا ما قبلنا منك غنما نبيعها
يونس فقال الغلام اني تجيء فاتاه بها فسمع منها فدرت باذن الله تعالى فعجب الراعي فقال ان كان يونس
حيا فهو انت قال فانا يونس فاكب الغلام على رجليه فقبلهما ثم قال يا غلام اذهب الى المدينة واجمع الناس
الى راعي فقال يا نبي الله اخشى ان يكذبوني فقال يونس قد سمعت عن الاغنام فانها تشهد لك فان لم تفعل
الراعي بغنمه حتى يوسط المدينة ثم قال ايها الناس اجتمعوا فقد رجع اليكم يونس وقد رايته فكذبوه فقال
انا والله صادق وهذه الاغنام تشهد لي بصدقي قال فشهدت الاغنام له باذن الله تعالى فعجبوا وانفصل
الخبر الى الملك فوثب فركب حتى اتى المدينة وخرجوا بين يديه وساروا فاذا هم بيونس عليه السلام فلما
راهم بكى بكاء شديدا ثم دخلوا وادخلوا المدينة واجلس الملك مكانه ووقف بين يديه فخرج اهل المدينة
بذلك فرحا شديدا فاقام فيهم يونس زمانا يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر الى ان مات الملك فدعا يونس
بالغلام الذي ... التسبيح عبد القادر الكيلاني قدس الله سره بمعراج لطيف الله تعالى
قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبيين من الانبياء حصل لهما علوان احدهما يونس في بطن الحوت وانتا
محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الكروبيين ... النبي في المعراج بين ان بعض الكفار قال ان
السماء والارض والجو ... الله ان يجعل معراج يونس في الحوت بوسط الماء ومعراج محمد
صلى الله عليه وسلم فوق السموات ... يونس عليه السلام وحده بين رجلين من العباد ... وصل
صهيون ... هناك بعيد ... الله تعالى الى ان مات يونس عليه السلام ... في جبل صهيون
دفن بارض ... قبر يونس عليه السلام
في القرية ... في التوراة ... بلد الخليل ... بارك ... وقد زرته
بالكوفة في ... طريقه والله اعلم ... عليه السلام وقيل اسمه حزقيل وهو
بالعبرية ... وهو ان هلقيا من ولد ... فاخوان لاوي ويعقوب عليه السلام بعث الله نبيا الى اهل الفضل
وهم قوم يسكنون غزة ومسقلان وساحل البحر ما بين مصر وفلسطين فملك فيهم عشرين سنة وكان طالوت
ملك العمالقة ظهر على بني اسرائيل فغلب على ديارهم وسبى ذراريهم وضرب عليهم الجزية فقالوا
لشمويل ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله فاخبرهم ان الله سبحانه وتعالى قد بعث لكم طالوت ملكا وهو
من سبط بنيامين بن يعقوب وكان دباغا وقيل سقاء فراى بني اسرائيل ... لطرد وكان من
بني اسرائيل واعلمهم ملكوا الله عليهم فقالوا انى يكون له الملك ولم نبعث ... ان الله ملكه عليكم ان يأتيكم التابوت
الذي انزل فيه ... وكان التابوت ... عشرين سنة فسمعوا عند التابوت حنينا كحنين الجذع
فحمل التابوت بين السماء والارض حتى وضعوه بين يدي طالوت فاستوى
جيشه ... شمويل قتل طالوت واستشهد سلمان وكثرت عساكره وخرج طالوت فقال جالوت
ثلاثة ... وثلاثة عشر رجلا الذين عبروا النهر ... وداود عليه السلام وهو ... ثلاثة عشر
فكان داود عليه السلام اصغرهم فاوحى الله تعالى الى شمويل ان في ولد ايشا من يقتل جالوت وانما اريد ان
اجعل خليفتي في الارض فقال شمويل لايشا اعرض على اولادك فعرض على جميع اولاده الا داود فقال فراه
رجلا قصيرا مصفرا فقال له طالوت فهل لك ان تقتل جالوت واذوجك بنتي واجعلك في ملكي
قال نعم قال طالوت فهل جربت قوتك في شيء قال نعم انا راعي الغنم فاذا جاءنا الاسد والنمر واخذ

واخذ الثلاث فاقام لبيه بها ثم انصرف فاصابها وظفرها ولوق فاذا في اعناق دراريب بوثاقا ايضا
وقصت على عنقه فقتلته من غير سلاح فتبع طالوت من كان ثم سار مع العسكر حتى وقف بين يدي جالوت
وكان جالوت رجلا جبارا من اعداء الناس فتشاور كان ابرز الجيش وحده وكانت بيضته لو اسبعمائة رطل وكان
له قرن ابلق ظفر الله له ما كان شديد الخلق والقوة ولم يجد عدوه فلما قرب داود عليه السلام الى جالوت اخرج له ثلاثة
احجار كانوا في مخلاة فوضعها في المقلاع قال له جالوت انت ابني تقتلني بالحجر الذي في المقلاع كما تقتل الكلب
قال نعم وانت اشر من الكلب قال فصرعه فصارت الثلاثة الاحجار حجرا واحدا في المقلاع بقدرة الله تعالى
فقال داود بسم الله الخلق ورمى بالمقلاع وقصد رأس جالوت فاصاب دماغه بقدرة الله تعالى لا غير في البيضة
ودماغه وخرج من قفاه فخر الكافر باذن الله تعالى على وجه جالوت وتفرق عليهم فلم يبق منهم احد الا
اصابه من تلك الحجر فقتلوا هلكوا فمن داود رأس جالوت وانهزم فانهزم واصحابه وحمل بنو اسرائيل حتى القاه
بين يدي طالوت وكان موضع القتل بسان من ارض الغور فخرج المسلمون بقتلهم ورفع الله ذكر داود
واجرى حكمه في تلك فحسد طالوت داود عليه السلام واراد قتله فهرب داود منه ثم بعد ذلك ندم طالوت
على ما فعله من قتل داود ومات طالوت وبنو اسرائيل بها [illegible] من جور البطرك اربعين سنة وما يقول
تعالى [illegible] وقبر بابان عند بيت المقدس [illegible] في سفح جبل قاسيون في القبة الجبلية
قريبا من الكبيرة [illegible] في ذكر داود عليه السلام وهو داود بن ايشا بن عوبيل بن [illegible] بن يهودا
عليه السلام وكان نصرانيا ورزق الغيب من مصر الغور رعيا غنمه [illegible] القرن طويل الجثة [illegible] حتى انبعث
طب الخلق ظاهر الغلب في قدره الله القوة والبطش وجعله خليفة في الارض واتاه الله الملك والحكمة
[illegible] بيت المقدس وانزل الله عليه الزبور خمسين صحيفة بالعربية وكان يقرأ الزبور على الانس
وسبعين صنفا من رواة الزبور فيقوم الانس والجن والوحوش والطير ولا يستطيع قراءته ويركد الماء
الجاري وتسكن الرياح وتجاوب الجبال [illegible] اماضعف الطير والاوتار والنغمات اهل الجبال
داود عليه السلام واذا سبح الله تسبح معه الحجر والشجر وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان اشد ملوك الارض
سلطانا وكان يخرج الى محراب كل ليلة اربعة الاف رجل [illegible] الله تعالى له الحديد فصار في يده مثل
الشمع والعجين فكان يعمله كيف شاء من غير نار ولا آلة وكان يعمل الدرع ويبيع كل درع باربعة
الاف درهم فيأكل منه ويطعم عياله ويتصدق بالباقي [illegible] الجبل وخرج عليه ذات يوم فراه
يعمل مغفرا صغيرا من حديد ويضعها في قصبة فاراد بناء القصر [illegible] وكان ذلك عبادة فقام على قدميه وصلى عليه وعرفا ولم يقع شيء من ذلك الخلق على الارض
الا استكان بعضها بعض فصارت دربا فقال الفقراء لما رأوا ذلك من الدرع لقوم فقال داود عليه السلام
من اجل الصبر [illegible] عليه السلام [illegible] وتسعون امرأة فلما ارتكب الخطيئة فصار [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ولم يرفع راسه اربعين يوما وهو يبكي حتى ابتلت الله تعالى
الارض من حول راسه واكلت الارض جسده وهو يسأل التوبة وقيل بكى على خطيئته ثلاثين سنة
وكان يكاد ودموعه يجاري كما اهل الارض ودموعهم حتى ان الله عليه [illegible] الخطيئة ما رفع داود
عليه السلام راسه الى السماء بعد الخطيئة حتى مات وكان يوصي ولده سليمان عليه السلام ويقول يا بني اياك
والغضب فانه يسخر بصاحبه ويملك تقوى الله وطاعته فانها يجلبان كل شيء واياك ودعوة المظلوم
على اهلك فانه ليس بورث السوء الناس وتفع محبة صالحي ابدي الناس ودعوة تسالك وتصل الصدق

[illegible] داود عليه السلام [illegible] سنة اشهر [illegible] في كنيسة صهيون بيت المقدس وكان من خلافته اربعين سنة
[illegible] فلا تسبح جنازة داود وهو الف راهب سوى سائر الناس وكان في يوم مصاف فاذا هم
هو الشمس فنادى سليمان عليه السلام البطرك وارهبانه ان تقف الناس خوفا ان يهلكوا وخرج سليمان عليه السلام
ونادى البطرك فلما من نابت الشمس ونجى من ناحية الغرب فعلت ذلك باذن الله تعالى [illegible]
في ذكر سليمان عليه السلام ابن داود عليه السلام كان رجلا ابيض جميلا جسيما اكثر الشعر مستعصف
الفقاء اسود العينين مع شق في ساقيه كان النور يستضيء من جبينه وكان يلبس من الثياب البياض
وكان فاتحا شواعا وكان جوده بنا ودره في كنز من الدر مع صغر سنه لو فوره فعل وكثرة علمه وعطاء
الله من الملك ما لم يعطه لاحد غيره من خلقه حتى ملك الارض جميعا وكان [illegible] عطاء الملك ثلاثة
عشر سنة فابتدأ ببناء بيت المقدس فلما استتم بناءه بالنقش بناء وهو موضع القمامة وهو الكنيسة
العظمى في وقتنا هذا [illegible] صاحب القرآن بما انعم الله تعالى على سليمان ان سخر له الشياطين بساطا
من ذهب في جوه طول فرسخان في فرسخ وكان ينصب في صدر البساط منبرا من الذهب فيجلس عليه ويرفع
عن يمينه الف كرسي من ذهب ومن شماله كذلك من فضة فيجلس عليهم علماء بني اسرائيل ويجلس جنوده الكروبيين
الانس وخلف الانس الجن ومن خلف الجن الشياطين والطيور تظلهم باجنحتها من الشمس فاذا اراد
السير الى القدس ركب البساط ومعه اهله وقدمه وجنوده بالقرب والدواب وما يحتاجون اليه
من ماكول ومشروب ومعهم خابية ونابية من حديد وقدور عظام كل قدر يسع ثلاثين ثورا من الابل
واخذ على البساط الطعام للدواب واما كل للطباخين والخبازين وكان على البساط قصر عجيب مخدة
الصخر الذي من صفا القرآن وبكاء البصر لا يدركه من شدة نعمائه يرى ما وراءه وسقوفه وابوابه
ايضا من القوارير وطوله خمسة الاف ذراع وعرضه مثل وجعل فيه بيوتا ومجالس وغرفا للرجال منفردة
ولنساء منفردة الا ان البيوت التي فيه من الحجارة من الرخام والعاج وغرفه بما اذن الله تعالى
بين النساء [illegible] وكان لا يتزوج الا بعد ان يتزوج ولم يتزوج وكان عدد نسائه ثلاثمائة وثلاثين ولا يضع على مدينة
الا ضعها فاذا كان وقت القيلولة البساط على موضع الماء فعند ذلك لا يمنع البساط كان سليمان اذا رفع راسه
الى السماء صعد الحجر وسكت الرخ وبدر البساط ويدخل حتى يصل الى الارض وكان اذا تكلم احد من الناس جاءت
به الريح الى [illegible] ذلك [illegible] ان سليمان عليه السلام غزا اهل نصيبين فاصاب منهم الف فرس من الخيل
الجياد والسراج فصلى ذات يوم صلاة الظهر وجلس على كرسيه وامر بعرض الخيل عليه فعرض عليه منها تسعمائة
فرس فاذا الشمس قد غربت وفاتت صلاة العصر فاغتم لذلك فاخذ بالقضاء ردها على فرسها الشيخ
وقربها الى الله تعالى فبقي منها مائة فرس التي لم تعرض عليه جميع ما في ايدي الناس من الخيل فهي من نسل تلك المائة التي [illegible]
[illegible] الجبار كانت الاف من الناس عرفت كانت اربعة عشر فرسا فسأل الله ملكا اربعة عشر [illegible]
عباس رضي الله عنهما [illegible] الشمس [illegible] رضي الله عنه صلى العصر في وقتها [illegible] في سبب زوال ملكه
واخذه [illegible] سجدا في البساط [illegible] من الناس ثلاثة ايام ولم يشعر في امور نفسه
وقيل غير ذلك [illegible] ملكه وكان خاتمه من ياقوت حمراء [illegible] جبريل عليه السلام [illegible] مكتوب عليه لا اله الا الله
محمد رسول الله وكان لا يتسلط [illegible] الشياطين في حرقة الا بالخاتم وانت فيه [illegible]
خاتم سليمان لا يدرم عليه السلام فلما بعثني [illegible] من اصبعه [illegible] وكان [illegible]
من غير نقش لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الجانب الاخر كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

وعلى الجانب الآخر الملك والكبرياء والعزة والعظمة والسلطان على الجانب الرابع تبارك الله لعبس الجانبين وبالبس
سليمان عليه السلام الخاتم سبحانه من كان يحمله من أن النهار إلى قوته ولم يمكن أحد من الناس النظر إلى الخاتم لشدة نوره
وضيائه وما أشبه كان كلما وضع الخاتم في أصبعه سقط من جبينه فلما رأى وزيره آصف بن برخيا قال الله مخزون
بذلك فقرأ إلى الله تعالى وأنا أقوم مقامك إلى أن يتوب الله عليك ويرد ملكك إليك فخرج سليمان هاربا إلى الله
تعالى وأخذ آصف الخاتم فوضعه في يده فسقط فأقام مقامه أربعين صباحا إلى أن تاب الله عليه ورجع إلى حضرة ربه
ملكه وأما الخاتم إلى جزيرة ... ما ذكر أن الله عز وجل سخر لسليمان ملكا كان الله يسخر له الشياطين
فيبنيه ... سخر سليمان عليه السلام في مدة مقامه ما سبلت له جبين ثلاثة أيام كما يسبل الماء
وكانت أرض أبين وما حولها ينتفع بالناس اليوم بما أوجده الله تعالى لسليمان عليه السلام وعلى الله تعالى سخر
البحر والهواء حتى ... وكيفية إتيانها بعرشها وهي بلقيس بنت هدهاد من ولد يعرب
ابن قحطان ملك أبين كلها فأراد أن يتزوج فلم يجد لكفوا فتزوج بامرأة من الجن يقال لها ريحانة وولدت بلقيس ثم
جاءت له بابنها فلما مات أبوها ملكوها عليهم فأقامت عرشا عظيما وقصرا عديم بناء وتزوج سليمان من بنات
بيت المقدس عزم الحج ومن حين ... مكة ما بلغ غداء ... فسخر الله له الريح فأقام بمكة ما شاء الله أن يقيم وكان يحج
كل يوم طول مقامه بمكة خمسة آلاف ناقة وخمسة آلاف ثور وعشرين ألف شاة ثم يخرج من مكة صباحا إلى صنعاء
ويسار على أنبياء نحو أبين فيرى أصنامها وتنزل ... سبعة شهر ... ويبدأ قليلا
أنا ... فلم يجده وكان ... الهدهد ... من بعض ... الإنسان من بالي الزجاج فلما
اشتغل سليمان عليه السلام بالتوبة ارتفع الهدهد نحو السماء وأبصر ما بلقيس فالأرض الخضراء فبينما هو
يهدهد من هدهد أبين فقال له من أين أقبلت وإلى أين ترد فقال أقبلت من الشام مع سليمان تعالى من أين أنت
فقال أنا من هذه البلاد ووصفت ملك بلقيس وأنها تحت يدها اثنى عشر ألف قائد تحت كل قائد ألف مقاتل
فنصيبه ... بلقيس وعرشها ورجع إلى سليمان الهدهد ولم يجده
غضب وقال لأعذبنه عذابا شديدا ولأذبحنه أو لأتيني بسلطان مبين فما قرب الهدهد من يدي
سليمان عليه السلام ارتعد ... وصاحبه ... على الأرض ... الهدهد ... بين يدي الله
فقال يا نبي الله أدركني ... بين يدي الله تعالى ... وخلف سليمان عليه السلام ... ثم سأل سليمان ... عن سبب
... بلقيس وعرشها قال سليمان ... أصدقت أم كنت من الكاذبين ثم كتب سليمان كتابا ... حتى
... سليمان ... الهدهد ... وخلف ... بلقيس ... عرشها ... الشمس ... وقت
طلوعها ... عرشها ... الكتاب ... فقرأ الكتاب ... وجمع الملأ من قومها ... كتاب
إلى سليمان كتابا وأرسله مع رجل من أشراف قومها مع هدية ... سليمان عليه السلام ... كتابا
وقال ... رجع إليهم ... لا قبل لهم بها ... رسول بلقيس ... إلى سليمان
إني قد دعت عليك حتى انفرك ... الله ... عباس رضي الله عنه ... سليمان
عليه السلام جالسا ... على أصحابه ... فقال ما هذا ... بلقيس ... قبل
سليمان على جنوده ... فقال أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني ... بلقيس ... في أحضارها
فقال أيكم قدرة الله ... سليمان ... من الجن وهو أقوى ... أنا آتيك به قبل
أن تقوم من مقامك الذي تقضي فيه فقال سليمان ... من قدرة ... آصف بن برخيا وكان يعلم الاسم

الأعظم

الأعظم إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه قال هذا من فضل ربي
حتى ينتهي طرفك فلما مد سليمان عليه السلام طرفه ونظر نحو أبين ودعا آصف بدعاء الله تعالى أن يأتي بالعرش
البتوس من تحت الأرض بجنود الأرض فدخل تحت الأرض وظهر البتوس بين يدي سليمان عليه السلام
العلماء في الدعاء الذي دعا به آصف عند الإتيان بالعرش ... عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأسماء أعظم الدعاء ... وقال الله كل شيء هالك إلا وجهه ... إلا أنت
بعرشها ... بجاهك ... الجلال والإكرام ... سريرها كان مقعده من ذهب مرصع
بالياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر ... من فضة مكلل بأنواع الجواهر له أربع قوائم من ياقوت أحمر وكان عرضه
ثلاثين ذراعا وطوله في القوي كذلك فلما رأى سليمان عليه السلام العرش مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي
إلى الشام في قدر ... الطرف قال هدهد من قصر في ثم قال نكروا لها عرشها أي غيروا وانقصوا منه
لننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت بلقيس قيل لها أهكذا عرشك قالت كأنه هو فأجابت
به ثم إن سليمان عليه السلام دعاها إلى الإسلام فأجابت وأسلمت ... سليمان ... تزوجها وقيل ردها إلى ملكها
وهو الأصح وكان سليمان يزورها في كل شهر مرة ... من الشام ... أبين ومن أبين إلى الشام ... بل
أقامت عنده ولم ترجع إلى ملكها مدة سبع سنين وستة أشهر وكان دخولها إلى عنده يوم عاشوراء بعد ... عشر
... قلت من ملكه ... وقت ... بلا ... حديث ... ولم يطلع على ... فيها أحد ... أن سليمان
عليه السلام أراد أن يصنع لها يوما واحدا من ... أن يتزوجها فبينما هو ... فلما ... فجاء
رأى عنده ... فقال ... قلت من ... قال ... فقال ... هذا ... فعلم سليمان أن ... الموت
فقال سبحان الله ... في الدنيا ... في ... الدنيا ... ملك الموت الله
نبي من ... وكان ... بلقيس ... سنة كاملة فقال اللهم عم على الجن موت
حتى يعلم الإنس أن الجن لا يعلمون الغيب ... الجن ... فقام يصلي وهو متكئ على عصاه فسقط لما
أكل الأرضة عصاه ... سليمان ... بلقيس ... سنة وقيل ... سنة ... وقيل
قبر إبراهيم الخليل عليه السلام ... لقمان عليه السلام ... لقمان أحدهما
لقمان الحكيم والثاني لقمان ابن عنقاء وكان نبيا وقيل حبشيا مولدا ... وكان
كان عبدا أسود ... النسمة ... وكان ... صالحا ... ولم يكن نبيا
في قول أكثر الناس ... لقمان ... ولذلك ... أن لقمان كان من ولد
آزر وما بين ... سنة ... زمان داود عليه السلام وأفضل ... وكان حبشيا وقيل رجلا ...
أن ... وهو يحكم ... فقال ألست ... فلم تعبث هذه الشرائع فقال بصدق الحديث وأداء
الأمانة وترك ما لا يعني ... لقمان ... وأختار ... وأوجه كلمات ... سنها
سنها بذكر ولا يسمى ... والأنثى ... ولا ذكر ... إلى الحق ... الخلق إليك
... فرأت من ... عشرة الأعراب ... من كلامها ... فقرأت ... لقمان
فدا ... كلامهم ... على ... يوما ... أراد ... فقال ادع لي شاة
وابغني ... منها ... أغلب ... ثم قال ادع ... قوي ... أحد
شيء منها ... أغلب ... فقال ... لم ... أصلحهما ... أفسدهما
... يوم ... الغلو ... الغلو ... الغلو ... جمع ... يعرف

مطلب بخت النصر

مطلب طلب عمر فرقان بن حزقيا

وفي عمر حزقيا بن منشا

[illegible] وهو يعظ بأن انها ان تلك شفاه [illegible]
الآية انتصرت مرارة من هيبتها وماذ فكانت لو كلها حكمة فانها ونوى [illegible] يوم [illegible]
[illegible] لما احتضر بكى وقال ما بكى على الدنيا وانما بكى على ابلى شفة [illegible]
[illegible] وقيل زاد وحمل نقيل فما [illegible] على فاسأل [illegible]
[illegible] وفي [illegible] سبعين [illegible] ابن [illegible]
[illegible] الى [illegible] بسبعين [illegible]
[illegible] الى بيوت [illegible] الناس في [illegible]
[illegible] ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة [illegible] وقيل ان
[illegible] ثلاثة آلاف وثمانمائة سنة [illegible] فقيل ان [illegible] سنة [illegible] ذلك كان
[illegible] في ذكر شعيا النبي عليه السلام وهو شعيا بن آصف وهو الذي بشر بعيسى صلى الله
عليه وسلم وعيسى ابن مريم عليه السلام قال رأيت راكبين اقبلا الراكب على احدهما على حمار والآخر على جمل وركب
الحمار عيسى عليه السلام وركب الجمل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] في بني اسرائيل الاحداث والبدع
وكان فيهم كثيرا بعد موسى فبعث الله عليهم سنحاريب ملك بابل وهو سنحاريب الف رأيته فاقبل حتى نزل
بيت المقدس فبلغ ذلك ملك بني اسرائيل وهو حزقيا فدعا الله تعالى الى شعيا ان ابلغ ملك بني اسرائيل ان [illegible]
الله يوصي ويستخلف من بنا فاتاه شعيا عليه السلام فقال ان ربك يقول لك ان مركبك ان توصي وتستخلف
من تحت على ملكك فانك ميت فلما قال شعيا ذلك لحزقيا بكى وتضرع واستغفل الله خلوا فاستجاب الله
دعاءه فاوحى الى شعيا وامره ان يخبر ملك بني اسرائيل ان ربه قد استجاب له وقبل دعاءه وقد اخر اجله الى خمس عشرة
سنة وانجاه من عدوه فاتاه شعيا عليه السلام واخبره بذلك فقال وهب الرجع وانقطع الحزن وهو ساجد لله
تعالى فلما اصبح جاء صارخ فصرخ في باب المدينة يا ملك بني اسرائيل قد كفاك الله شر عدوك فاوحى الله
حزقيا الا سنحاريب وخمسة آلاف من اصحابه يموت صبيحة الليلة الخمس سنحاريب واصحابه بين الوفي
فلم يدن فيهم طائر ولا دابة ومات اصحابه الخمسة آلاف فلما رأى الفقد ثم توابهم الى صنبوتك
فلما رأوه خر ساجدا لله تعالى من طلوع الشمس الى بعد العصر ثم قال سنحاريب كيف رأيت فعل ربنا بكم الم
الم نبئكم بحوله وقوته فقال سنحاريب ثم لحقني امر يعرف فقال ان اوحى من بلادي ولكن الشفاء
قد خلفني على دين بني ثم ان ملك بني اسرائيل وضع في نفسه الاغلال وطاف بهم سبعين يوما ولوث
وجه [illegible] رجل منهم فكل يوم يقتلون من خير [illegible] عليهم حتى نزل الموت واراد قتلهم
[illegible] ان يرسل سنحاريب من معه بعد رأس ورأسهم فالتقوهم فلما قدموا اليه [illegible] سنحاريب
سبعين ثم مات واستخلف بخت نصر وكان ابن بيت وسار بجنوده ثم بعد ذلك فيقتل [illegible] بعد ملك
بني اسرائيل [illegible] وكان اقام الملك في دار [illegible] وقتيل سنة ورفع الخلق بهم
حتى قتل بعضهم بعضا وظهر فيهم النبي والفساد فلا يقبلون كلام نبيهم ولا يرجعون اليه فاوحى الله
تعالى الى شعيا عليه السلام ان اقم خطيبا فيهم فاقام فيهم واطلق الله لسانه فابلغ في الحمد والثناء فلما
فرغ من كلامه اجتمعوا عليه يقتلونه فهرب منهم فتبعوه حتى [illegible] فلما رأى الشيطان [illegible]
[illegible] فاراهم اياه فانتصب الشجرة [illegible] وهو [illegible] فاخذ [illegible]
في [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] شعيا [illegible] عليه السلام [illegible]

مطلب بخت النصر

[illegible] الله [illegible] ملك بني اسرائيل الاحداث [illegible] الى [illegible]
مهلك بني اسرائيل وسلط عليهم جبارا فاسبا [illegible] وانزع من صدره [illegible]
لا يبقى منهم ولد والله تعالى سمع ارميا ذلك صالح وبكى وتضرع الى الله تعالى ثم انهم [illegible] بعد ذلك ثلث سنين ثم
يرده [illegible] الى [illegible] سلط الله عليهم بخت نصر فخرج من بابل في سبعمائة الف راية [illegible] اهل بيت المقدس
وارسل الله صاعقة في بيت المقدس فاحترقت كانت الربيان وقتل سبعة آلاف من ابوابها فلما رأى ارميا
حتى خرج من المدينة وخالطه الوحوش [illegible] بخت نصر بيت المقدس وقتل في اسرائيل حتى افناهم بعد قتل اربعين الف
رجل حتى [illegible] التوراة وتعلم [illegible] وثوب بيت المقدس وبقيت [illegible] ثم امر جنده ان يملأوا كل واحد منهم
ترابا ثم يقذفوه في بيت المقدس حتى رفعوا التراب [illegible] الذهب والفضة والبرابي بيت الله وكان وضعه
سليمان عليه السلام في عمارته مالا يحصى عدده الا الله تعالى ونقل ذلك كله الى بابل واخذ من اقصى بيت
المقدس [illegible] على الملوك الذين كانوا بعده فاصاب كل واحد منهم اربعة آلاف وجمع من سبايا بني اسرائيل
سبعة آلاف من اهل بيت داود عليه السلام [illegible] الناس سبط يوسف وبنيامين [illegible] آلاف
من سبط شمعون [illegible] من سبط روبيل ولاوي [illegible] من سبط يهوذا
يعقوب وهم اولاد يعقوب عليه السلام جميعهم ثلاث فرق فقتلهم في آشيا بابنائهم وتلك اسماؤهم وتلك اسماؤهم
من بني اسرائيل [illegible] الى مصر واخذوا ملكها فسار بخت نصر الى ملك مصر فاقتتلوا فظفر بخت نصر
فاسره وقتل جنوده واسر كل من كان عنده من بني اسرائيل ثم رجع ولحق بابل [illegible] بخت نصر ارمون ابل سنحاريب الله
اسدا ثم سبعين نسرا ثم سبعين نسرا [illegible] سبع سنين وقد [illegible] في ذلك كل قلب انسان وهو فيه ذلك كل يعقل عقل الانسان
فكان ملكه ثلاثا ثم رده الله تعالى الى بشريته فدعا الى ربه عبد الله تعالى [illegible] اهل بابل فقال بعضهم لبعض [illegible]
والخوف بيت المقدس واخرج كتاب الله فعصى الله عليه فلم يقبل منه التوبة ودخلت بعوضة في منخره حتى اكلت دماغه
تعالى اوحى الى ارميا ان عامر بيت المقدس وكان عمره [illegible] اوحى الى ارميا ان سعى [illegible] وهو
عمره [illegible] في ركوة وسلت بين حتى اتى حماره وقف عليها [illegible] قال اني يحيي هذه الله بعد موتها ثم ربط حماره
قال اني الله تعالى عليه السلام وكان وقت الضحى فاماته الله مائة سنة واحياه الله بين طلوع الشمس وغروبها
فاحياه الله ثم بعث الله تعالى الطير والسباع عن لحمه فلما مضى من نومه سبعون سنة ارسل الله
اليه ملكا من ملوك فارس يقال له ارشك الى بيت المقدس عمره فاستدل في الحرب فهزمهم وسبى كل قوم ملوك بابل
عاملا وحملوا عمرو بها وغارا بابل وعمروا من بقي من بني اسرائيل ولم يبق بابل منهم ورد عمرو الله تعالى الى
بيت المقدس ونواحيه وعمروه في خمسين سنة وكثروا حتى كانوا احسن ما كانوا عليه [illegible] اماته الله مائة سنة احياه الله
تعالى من ارميا عينه وبقي بابل جسده سليما ثم احياه الله تعالى جسده وهو ينظر الى حماره فاذا عظامه متفرقة
بعض الروح فسمع صوتا من السماء ايتها العظام البالية ان الله يأمرك ان تجتمعي فاجتمع بعضها الى بعض ثم نودي
ان اكسي لحما وعصبا فكان ذلك كذلك ثم قيل له كم لبثت فقال لبثت يوما او بعض يوم فقيل له بل لبثت مائة عام
فكان الذي كان قطع يده واقعد كان عمره ثلاث ساعة ورجع حماره [illegible]
وابيال عليه السلام وهما اثنان وابيال الاكبر وكان بين هود وصالح عليهما السلام [illegible]
في كتاب سلوة الحزين ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم الخليل بن عقيل بن دهار [illegible] والتوراة فقال يا رب كيف احرهما
قال الله تعالى [illegible] من عبيد وعرضها واجعلها في خشبة والقها على ظهر الماء فاذا اصابك سلوكه بعيونك
[illegible] فعل كما امره الله تعالى وكان من نبأ القوم عاد [illegible] وعد السلوان قرية بالتوراة في [illegible]

حتى خلا استغاثوا عبد الله عبيد [illegible] ارميا [illegible]

مع ابي موسى الاشعري وذكروا ان انفكان زرا ما وذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين فتح بلاد العرب
فاوجبه وكفنه وصلى عليه ودفنه في المكان الذي كان بنصر اهل فارس في زمن كيخسرو [illegible] الارض
فانه في زمن بخت نصر وهو الذي تعود في علم النجوم والرمل [illegible] بخت نصر مع اطفال اولاد الانبياء
الى بابل ثم ان بخت نصر رأى رؤيا عجيبة افزعته فسأل عنها الكهنة والمنجمين فعجزوا عن تعبيرها وكان رأى ليال
مع اصحابه في المنجمين فاخبر المنجمون بخت نصر بقصته فقال علي به ولا يدخل علي احد الا وسجد لي فاتوه بقمام
بين يديه ولم يسجد له فقال له من الذي سمعك من المنجمين فقال لي رؤيا اتاني العلم والحكمة وامرني لا اسجد
لغيره فخشيت ان اسجد لغيره فينزع علمه الذي اتاني ويهلكني فاعجبه فقال نعم ما فعلت وفعلت حسن وقيت
نعمة ثم اخبره بالرؤيا التي رآها قبل ان يخبره الملك وغرها لفعل بكوره واصحابه وبينهم في امورهم حتى كان
اكرم الناس واحبهم اليه محمد والجوس ورد جبل الى اهله كرامة الله ولما هلك بخت نصر رجع الى بيت المقدس ومعه
اصحابه وقيل توفي بارض بابل الى ان مات بالقدس من ارض العرب [illegible] قال رأيت في بدائي
بردة ابن ابي موسى الاشعري خاتما نقش فيه اسدان بينهما رجل عليه الجمان الرجل قال ابو بردة هذا خاتم
دانيال اخذه جبل وجبل يوم دفنه قال في سبب دفن النفس ان بخت نصر لما اقدم في منع الصبيان وتعليمهم وكان
دانيال ولد في ذلك الوقت اقدمت امه والقت في غيضة رجاء ان يجيء اسد فيتولى الله تعالى الاسد بحفظه ولبنه
ترضعه وهي ليلا فلما اكبر صار ذلك في عامة حتى لا يبقى [illegible] على
السلام هو عزير بن زرابي بن زرحيا بن ولد هارون عليه السلام [illegible] الشيخ الاكبر في سادة الاحبار في بني اسرائيل
نبيا وكان من علماء بني اسرائيل [illegible] عزير ابن ابي الفتوح نصر بن ابي الفرج الحنبلي الفقيه كان عزير قد اكثر
التنابات في بيت المقدس في اسمه من الانبياء فلم يكن بينهم [illegible] بعض العلماء ان الذي اماته الله مائة
عام ثم بعثه هو عزير فلما جاء من بابل ارتحل على حمار له حتى نزل بردهم قبل على شفة وحل فقاد في القرية
فلم يرى بها احدا ورأى ما اشجارها حاملة فاكل من الفاكهة واعتصر من العنب وشرب منه وجعل من الفاكهة
في سلة واتعب في زاد فلما رأى خراب القرية قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فقال تعجبا الاشاكا فاحيا الله
تعالى بعد ما اماته مائة سنة فركب حماره وقصد بيت المقدس حتى اتى منزله فاذا هو يتحول عليا مفعوم فدنى
عليها من الرمانة وعشرون سنة كانت امه لهم وكان عزير قد خرج منهم وهي ابنة عشرين سنة وكانت
قد عرفته وعقلته فقال لها يا هذه هذا منزل عزير قالت نعم وبكت وقالت ما رأينا احدا منذ كذا وكذا ذكر
عزير قال انا عزير وان الله تعالى قد اماتني مائة سنة ثم بعثني قالت فان عزيرا كان مستجاب الدعوة فادع الله تعالى
يرده بصري حتى اراك قد عاد به عزير وصلى وسح بيده على عينيها فابصرت من ساعتها ثم اقبلت عليها وقال
قومي باذن الله تعالى فقامت صحيحة ونظرت اليه وقالت اشهد انك عزير وانطلقت الى بني اسرائيل وهم في انديتهم
ومجالسهم واخبرتهم وابن الزبير شيخ ابن مائة سنة وهي بنت تسع عشرة فاقبل الناس اليه فقالوا انه كان لي
شاب سوء اشتغل الحلال بين كتفيه فاذا هو كما قال [illegible] ثم رجع عزير الى بيت المقدس ورأى
ان بخت نصر قد اخرج التوراة ولم يبق من يحفظها فكتب عزير على التوراة فاتاه ملك من الله عز وجل
يا عزير ما ضرب منه فاملت التوراة في صدره ورجع الى بني اسرائيل قد علم الله التوراة ومعه فقال
انا عزير فلم يصدقوه فقالوا ان عزيرا ما اتى الله مائة سنة ثم بعثني اليكم بعد موتكم فقالوا اسلم فاجبنا
فاسلموا عليهم من قد علم فقال رجل منهم قد بلغني ان التوراة دخلت في خاتمه وقد تنسى كرم فلم
فاخرجوها فوجدوها كما اخبر ولم تغادر منها آية ولا حرفا فقالوا ما جعل الله التوراة في قلب احد بعد [illegible]

الا انه ابنه فقالوا عزير ابن الله تعالى الله عن ذلك فقدس عن الصاحبة والولد وكان الله اماته عزيرا وهو ابن
مائة واربعين سنة وكان اولاده واولاد اولاده شيوخا وهو شاب اسود الرأس واللحية [illegible]
منه رحمه الله تعالى انه قال البس في الجنة كلب ولا حمار الا كلب اهل الكهف وحمار عزير [illegible] الابارع
ان في الارض ما لم يعزر زال ملك الفرس من الشام وصار للبوزنطيين والروم ونوفي عزير عليه السلام ودفن في
جبل الطور في بيت المقدس [illegible] شمعون عليه السلام وهو من نسل هارون
وهو الذي توفي برأسه المقدس بعد عزير ومات [illegible] عليه السلام وهو ذكر
ابن عباس ولد يهوذا وكان عجارا وفي بلغة الخواص في اوهام الخواص كان يعمل في الطين [illegible] ابن
اسحق لما رجعت بنو اسرائيل من ارض بابل الى بيت المقدس بعد ان استنقذهم بخت نصر فتغربت اسودهم كانوا
يجدون الاحداث فبعث الله زكريا عليه السلام فنهاهم عن المعاصي ووضع لهم الحدود وهو الذي كان يعزب
القربان ويفتح باب المسجد فلا يدخل احد حتى يأذن له بالدخول وكان زكريا وعمران متزوجين باختين وهما
ابن ماثان ابو مريم وليس بعمران ابي موسى وهارون بينهما الف وثمانمائة سنة [illegible] وكانت اخت زوجة
عمران مريم دعت ربها قالت رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم الآية فكان
من دابهم اذا نذر احدهم ولدا يجعله في الكنيسة فيخدمها ولا يرجع لاهله حتى يبلغ الحلم فاذا بلغ الحلم خير
الاقامة والرجوع الى اهله ولم يكن يقدر الا العلماء فكانت عمران زوجة حاملة بمريم فلما وضعتها اذا هي
انثى فقالت اعتذارا الى الله تعالى رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وقد
الكنيسة لعورتها وما يعتريها من الحيض وانى حبستها مريم [illegible] لفقهاء العلماء والزهاد والكهنة
وكانت مريم اجمل النساء واعظمهم في دينها ثم قالت ام مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم [illegible] رضي الله عنه كل ابن يولد يخلق فان الشيطان يطعن في جنبيه حين يولد الا عيسى عليه
السلام وامه مريم جعل الله بينهما وبين الشيطان حجابا فطعن ابليس ما بين الحجاب ولم يفقد ابنهما
شيئا من كده وعاشا [illegible] مريم اخذتها اشهار نفسها في خرقة وحملتها الى المسجد فوضعتها عند الاحبار
ابناء هارون فقالت لهم دونكم هذه النذيرة فانها فتى فيها الاحبار لانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم
فقال لهم زكريا انا احق بغذائها منكم وعندي خالتها فقال الاحبار لو تركت في الخارج لكان اشهى لها
ولكنا نقترع عليها فجرى من خلف سهم يكفلها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرون رجلا الى نهر الاردن الذي
اقلامهم الذي كانوا يكتبون بها التوراة في الماء فوقف قلم زكريا وارتفع فوق الماء واخذت بقية
الاقلام ورسبت في الماء فعند ذلك كفلها زكريا فضمها الى خالتها وقام بامرها وكفلت وهي صغيرة
[illegible] لم ترضع ثديا قط وكان رزقها يأتيها من الجنة فلما بلغت سلطان زكريا عزلها في المسجد لا يدخل عليها
الا بسلم وكان لا يدخل عليها وكان اذا خرج غلق الباب عليها واذا رجع وجد عندها رزقا فاذا
بعزيز وان فيقولوا في ذلك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب [illegible]
بعضهم على انها نبية واحتجوا بقوله تعالى واذكر في الكتاب مريم فان الله تعالى ذكرها في عداد الانبياء
وارسل اليها جبريل عليه السلام كما قال الله تعالى وارسلنا اليها روحنا وهذا دليل على انها نبية لكن
يخالف منصب الكتاب وهو قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم [illegible] هذا كلام
الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه لو كانت الحلال تصلح لامرأة لكانت عائشة منصب الحلال [illegible]
لان النبوة والرسالة توجبان اشتهار الدعوة واظهار الحجة ولزوم الاقتداء والانوثة توجب الستر

وبينهما ثنا ف ولانها انما نصف الدين والنبي يجب ان يكون افضل اهل زمانه في الزمين وقد بين على كلمته
كتب الاخبار ولما سمع زكريا عليه السلام ان ابنه يحيى قد فضل انطلق هاربا حتى سلك في واد ذي كثير
الاشجار عند بيت المقدس فارسل الملك في طلبه فلما ذكر زكريا عليه السلام شجرة فاتبعه هلم الى يا نبي الله فلما
في الله فلما اتاها انشقت فدخلها فانطبقت وبقي في وسطها فاتى عدو الله ابليس فاخذ هدب ردائه
منها فاوصله من الشجرة فرأى ابليس فقال لو اراد ابو هل رايت رجلا صفته كذا وكذا قال نعم في جوف هذه
الشجرة فوضعوا فيها المنشار فنشروها فنشروا طولا فلما بلغ المنشار الى رأسه اراد ان يأن فاوحى الله
تعالى اليها ان تكلمي بنبك والا سقطت اسمك من ديوان الانبياء فصرخت حتى نشر المنشار لما
بلغ المنشار رأسه فصاح فوقعت الزلزلة في ملكوت السموات والارض فنزل جبريل عليه السلام من ساعته
وقال يا زكريا اوتيت من ابوك يحيى اسمك من ديوان الانبياء فمضى زكريا شقة حتى شق نصفين
يحيى ابن معاذ الرازي انه ناجاني ليلة فقال ايحيى ان تطلبك نفسي وان هربت منك اوفتني وان جئتك
قتلتني فلا منك فرار ولا عنك قرار فلما ذكر بعد ولادة المسيح وهو ما بين سنة ودون في مغارة
الارواح تحت قبة الحضرة بيت المقدس [illegible] يحيى ابن زكريا عليهما السلام
كان حسن الوجه والصوت ابن الجناح فيه الاصابع طويل الانف مفرود الحاجبين رقيق الصوت وكان
نورا في طاعة الله تعالى في وهو صغير [illegible] ولد رفع الى السماء وغسل بانهار الجنة فطعم من ثمرها ثم اوحى الله
تعالى فكان يغتذي ليت من جنة [illegible] ما نظر الى الاحبار والرهبان وعليهم برانس الشعر
ومدارع الصوف هم يجهدون في العبادة فقال يا اماه ابني لي مدرعة حتى عبد الله بها مع الاحبار
والرهبان فعملت ولبسها حتى اكتنفه الدود فنظر يوما الى ما نحل من جسمه فبكى فاوحى الله تعالى
اليه يا يحيى اتبكي على ما نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت على النار لذهبت بالحديد فضلا
عن الصوف فبكى حتى اكلت الدموع خده وكان يضع قدميه في الماء ليتعفن ولم يشرب لانه قال ولا تلك
لم اذق بارد الشراب حتى اعلم مصيري الى الجنة ام الى النار فبكى ابوه وسألوه ان ياكل فرما من الشجر ويشرب
من الماء فعل وكم من بيته [illegible] ابوه ما يدعوك الى هذا البكاء وانما سالت الله عز وجل ان يقبض
بك فقال لك امري بذلك قال متى امرك تعالى ان تبكي قال ان بين الجنة والنار عقبة لا يقطعها
الا البكاؤن من خشية الله قال لي فاخذت اثمة فطعنت بين يديه بقطبين بهما ما اكل الدموع من خده
فلما وضعهما بكى حتى استنقعا ثم اخذهما فغسلهما وكانت دموعه تجري على ذراع اسد لما وضعت اليد
فنظر زكريا الى دموع يحيى فرفع رأسه الى السماء وقال اللهم ان هذا ابنك وهذه دموع عينيه
وانت ارحم الراحمين [illegible] الوصي في كتاب كشف الاسرار سيل يحيى عليه السلام لم لا تتزوج
دارا ولا حمارا ولا تتزوج فقال لا اريد ان يقال لي سيد الدار ولا سيد الحمار ولا سيد فلانة
ولا اريد اسم التجارة فلما تركت التجارة وتواضع سماه الله تعالى سيدا وحصورا لانه لا يأتي
النساء مع القدرة وكان نبي اسرائيل ملك يسمى اخيب كريم يحيى عليه السلام غاية الاكرام ولا يعمل
شيئا بغير امره وقد هموا بقتله فنهاه يحيى عليه السلام عن ذلك فبلغ نبيه ام الشيء كان
كافرة فقال لا انبياء تحدث على يحيى عليه السلام فقعدت حين جلس الملك على سريره فاتت بنتها من
انواع الحلي وزينتها وجنتها وارسلتها الى الملك ان تسقيه الخمر فاذا راودها عن نفسها
ما تسأل فان سألها فطلب رأس يحيى عليه السلام في طشت فلما راودها طلب منه ذلك فقال الملك

ويحك سلي غيره اعطيها ما طلبت غيره فقالت لا اسأل غيره فبعث الى يحيى عليه السلام وهو قائم يصلي في محرابه وهو
عليه السلام يقطع رأسه وانا ابيه يتكلم حتى وضع بين يديه وهو يقول لا تعجل لك شعر في بيته عنبة ودون الرأس
فيه فلما الدم حتى اشتد الدم فاستولى الدم من ساعته من الدار ثم الى الارض فلما اصبح امر الملك فالقي عليه فارتفع الدم فوقع
نزا الى جانب الدار حتى بلغ سور المدينة وهو في ذلك يغلي ويفور فخسف الله تعالى الملك وابنته واتباعهم
عقوبة لهم وفي القرآن الشمس كنت على يحيى اربعين صباحا وبحارها ان تطلع حمراء وان تغرب حمراء [illegible] ان يحيى
سيد الشهداء يوم القيامة وفاتحهم الى الجنة [illegible] يحيى عليه السلام قال الله تعالى لا تدعوا لنا ولدا فقتل
يحيى ولا هم بذنب فقط فقال الله تعالى لم يقتل يحيى بذنب ولا هم به وكذا اجيبي ولا بد من ذنب اقتل هكذا
[illegible] عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا ولقي الله تعالى
وقد هم بخطيئة او عملها الا يحيى عليه السلام فانه لم يهم بها ولم يعملها قلت اخبر الله تعالى الملك وقوا بعد
بعث الله ملكا من ملوك بني اسرائيل لقوم وقوم يسكنهم فساريت القدس فاحاطوا بالمدينة فقاتلوا اهلها
فيها وحصروا واشتد عليهم القتال فخرجت ابنة عجوز من عجائز بني اسرائيل فقالت ايها الملك ان كنت تبغي
دخول هذه المدينة فاقسم جندك اربعة اقسام حول سور المدينة في كل اربعة فسم ثم ارفعوا اصواتكم فيا رب
اللهم انا نستفتحك هذه المدينة فلما اصبحوا فعلوا ما امرتهم العجوز فسقط سور المدينة ودخلوا من حيث
شاؤوا وانطلقت العجوز بهم الى دم يحيى ابن زكريا عليه السلام وارتهم اياه وهو يغلي ويفور فلما رآه الملك قال
اني حلفت بالله انه ان اظهرت على اهل بيت المقدس لاقتلنهم حتى يسيل دماهم من المدينة الى مكان نزول العسكر
فعند ذلك امر جلاوا من رؤساء جند بني نزوذان بذبح حتى يسيل الدم الى وسط العسكر فوجد الملك ان يقتل
وامر نزوذان من حولان يطلقوا ابواب المدينة فذبح سبعين الف رجل بها ثم وقف عند رأس يحيى عليه السلام
وقال يا يحيى قد علم بقدرتك ما عزت من اطلعك فاعدت باذن الله تعالى والا فانت من قومك اعدا فعدت الدم
باذن الله تعالى فرفع عنهم القتل ورجع اثنا عشر من بني اسرائيل [illegible] الملك امرني ان ادع سكن حتى يسيل الدم في
وسط عسكره ولا استطيع ان اعصيه فقالوا افعل ما امرت فامر هم ان يجمعوا اعظما وامر ان يحضروا رؤسهم
من الجبل والنخل والبيوت والابل والبقر والغنم فذبحت وطرحت اجسادهم في الخندق وحتى سال الدم الى ان وصل الى
العسكر وامر الفضل الذي دعوا فعل ذلك فطرحهم على ما ذبح من رؤسهم حتى لم يرهم الملك فلما نظر جوروس
الى سيلان الدم امر بذبح الفضل منهم ثم انصرف الى بابل وقد انفى بني اسرائيل فلم يلبثوا بعد ذلك رأيه وضربت
عليهم الذلة والاستكانة [illegible] صاحب كتاب الانس يسند الى ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحى الله تعالى
الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اوحيت يحيى ابن زكريا سبعين نفاقا قال اني اسألك سبعين الفا من
بني القدس عن ابيك سبعين الفا من اولاد الى ايام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قلت انا في عباد عمر
السلوك [illegible] في اخبار الاحبار نقلا عن زيد ابن واقد قال وكتب الوليد ابن عبد الملك ابن مروان في بناء
جامع دمشق فوجد في خبر مغارة فرفت الوليد ذلك [illegible] الجبل فاذا بالشموع بين يديه فنزل فاذا في كتب
نصفه قلت اذرع في كوته فوجد فيها صندوقا فاخذه فاذا فيه سفط وفي السفط راس يحيى ابن زكريا مكتوب
على السفط هذا راس يحيى ابن زكريا وكانت الشعر على راسه لم تتغير فوجد واتى بكاتب وامر ان يجعل الحاجز
الذي فوق مغارة بين الاذرع في معرف فجعل سفط الرأس في عليه فرأى رأسا ينبت من وجهه شعر
في بيت المقدس وقيل بقلعة ابن وعزم [illegible] عيسى عليه السلام كان رجلا جميلا
الى الناس من ربوع الشام سبط الرأس صغير الوجه افرق الرأس وكان يمشي حافيا وكان لم يتخذ بيتا ولا مولودا

ولا علينا ولا شاهدا ولا آتيا بالأقوات يوم وكان سياحا في الأرض إنما كانت الشمس آية في ذلك النهار حتى يعلم
حتى يصبح [illegible] يرى الأكمه الأبرص ويحيي الموتى بإذن الله تعالى [illegible] يخبر قومه بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم
وكان يمشي على وجه الأرض حافيا ويبني على الماء والثلج ولا يبتل قدمه [illegible] أراد الله تعالى ظهور عيسى عليه السلام
انطلقت مريم ذات يوم ومعها ابنها فلما دخلت القرية وجدت عندها جبريل عليه السلام في صورة شاب
أمرد بليغ الوجه [illegible] مريم قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك
غلاما زكيا فلما سمعت استسلمت لقضاء الله تعالى فنفخ في كمها درعها فوصلت النفخة إلى جوفها فحملت بعيسى عليه السلام
في وقتها وهو ست عشر سنين وكانت حاملة جنين ويقال إن زكريا عليه السلام في ذلك الوقت اجتمع في أرض
حملت منه يحيى عليه السلام فلما أحست قالت لها يا مريم أشعرت أني حبلى قالت لها وأنا أيضا أشعرت أني حبلى
فقالت لها أم يحيى إني أجد ما في بطني يسجد لما في بطنك وقيل إنه أول من علم بحمل مريم أن خالتها يوسف فقال لها
يا مريم هل يصلح أن يتزوج من غير بذر قالت لا قال فهل ولد من غير أب قالت نعم آدم من غير أب وأم قال صدقت
قال هذا الولد الذي في بطنك من يكون أبوه قالت هذا رجل من رب مثل كمثل آدم خلقه من تراب فكان عيسى
بطن أمه وقال أبو يوسف هذا الإنسان الذي تغرها اشتغل به لأنك واستغفر لذنبك سماني قبلك فقام يوسف
[illegible] مريم كنت إذا طوفت أنا وولدي عيسى وهو في بطني بعدني واحدة فإذا جاء أحد ركبها
في بطني وأنا أسمع [illegible] في بطنها قال أصلي سائر الأنبياء نفلا من الليل إنما حملت تسع سنين
ووضعت من يومها وقيل حملت به آذار فلما أن دنا وقت وضعها خرجت إلى بيت لحم فالجأها الطلق إلى جانب
النفاس شرقي بيت المقدس بمكان يعرف ببيت لحم فالجأها هناك إلى ظل نخلة يابسة وكان زمن الشتاء فحملت
عنها فاضطربت النخلة وصار لها سعف فتكلمت بحملها بقدرة الله تعالى وأوحى الله تعالى في أصل تلك النخلة عينا
من الماء فتفجرت النخلة وهي تقول بالنبي ست قبل هذا كنت نسيا منسيا وأنا ست الذكر وكانوا استعرفا عند نبي
به فأراد الصبي أن يأتيه من فوقه فنهاه فقال لا تحزني إنه سيولد لك ولد يسند إلي من هذا الولد [illegible] ولد عيسى عليه
السلام صحت الأصنام جميع الأرض تسجد على وجوهها [illegible] وصفه وهب الجبس فأتيت في إسرائيل أن مريم
قد ولدت فأقبلوا يتسددون ويدعونها [illegible] بين مولود وأنزل سماء واحدة وثلاثون سنة وأتت مريم موضع
ولادتها وحملت عيسى على صدرها حتى أقبلت في إسرائيل وهم يخمنون وذكر اسمهم فلما نظروا إليها وعيسى في
حجرها كوا من شدة الغيظ وقالوا يا مريم قد جئت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت
أمك بغيا [illegible] كان هارون رجلا من أتقياء إسرائيل وليس بهارون أخو موسى فلما سألوا مريم فقالوا
من أين لك هذا الولد وأخذوا الحجارة ليرجموها فأشارت إليه ليكلموه فقيل وقالوا أكيف نكلم من كان في المهد
صبيا [illegible] عليه السلام إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني
بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبر والدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ثم قال عيسى عليه السلام في يوم ولدت وفي يوم
أموت ويوم أبعث حيا [illegible] تكلم بصدقك فكان يتوقف من الغيبان فلما سمع ذلك أقبلوا إلى إسرائيل من عيسى
عليه السلام على الله لا أبرأ وإن الله عز وجل فقد كما خلق آدم عليه السلام [illegible] الحمد لله الذي [illegible]
من علوم الأنبياء [illegible] عيسى ثلاث أيام من مولده فلما بلغ ثلاثين سنة [illegible] وقيل
دخل بيت المقدس وحوله إسرائيل [illegible] فيحمل بعيرهم ويقول [illegible] والحيات [illegible]
[illegible] أول الله عليه السلام [illegible] وأول عيسى [illegible] ثلاث [illegible]
لقيصر ملك الروم وقيل اسم ملكهم [illegible] كان الملك الذي من [illegible] وكان [illegible] على إسرائيل

مات الملك ورجع [illegible] إلى كانوا وذلك أنهم نظروا إلى غيم ذي طلع فاستدلوا منه بظهور عيسى عليه السلام
فاحتمل يوسف مريم وابنها على حمار حتى دخل مصر [illegible] مصر إلى عشر سنة نزل الكنان بجنب
وبيعة في الشرق وكان عيسى عليه السلام يكبر في كل يوم مثل الشهر وفي الشهر مثل السنة
وعيسى جلستهما الذي كان من بيت المقدس إلى مدينة دمشق وأقاما بالربوة وذلك قوله تعالى وآويناهما
إلى ربوة ذات قرار ومعين [illegible] الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عيسى
عليه السلام أرسل إلى الكتاب ليتعلم فقال له المعلم قل بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] عيسى عليه السلام
وما هذا قال لا أدري فقال إن كنت لا تدري فاسأل من ذلك فسأل فقال هذا الباء من والسين
سرو والميم ملكه [illegible] الكسائي انطلقت مريم بولدها وسلمته إلى صباغ ليعلمه الصنعة فأخذ منها
وقال لعيسى هذه الغزل واعلم هذا الثياب كلها فتركه الصباغ وخرج إلى سفره فوجد عيسى إلى جنب
واحد فلازمه واخذ تلك الثياب وجعلها في بيت وانصرف إلى أمه فلما كان من الغد ورود الصباغ إلى الغزل
نظر إلى ما فعل عيسى فقال أفسدت علي ثياب الناس فقال عيسى عليه السلام يا صباغ ما دبك فقال يهودي
فقال له قل لا إله إلا الله وأني عيسى روح الله وأدخل يده في هذه الثياب وأخرج كل ثوب على لون ما يريد
قال فآمن الصباغ وتدين في الثياب فأخرج كل ثوب على لونه ما يريد وبقي على إيمانه مع عيسى عليه السلام فهو من
الحواريين فأخبر الصباغ ما رأى بعض أصحابه فلما رآه آمن به بعضهم فهم الحواريون وكانوا اثني عشر رجلا وهم
عيسى عليه السلام وكانوا إذا جاعوا أتوا إلى عيسى فيضرب الأرض فتخرج سمكا يأكلون ويشربون
ملك الشام رجعت مريم وعيسى ويوسف ومن معهم بعد اثني عشر سنة إلى كورة الشام وسكنوا بقرية يقال لها ناصرة
من أعمال صفد وبها سميت النصارى [illegible] أن عيسى عليه السلام مر ببرية بحمالين فقال لهما هاؤلاء فقالوا قوم
طلبوا الفضل فطمسوا أبصارهم فقال لهم ما حملكم إلى هذا فقالوا لنعصاء فأخذ الفضل وصبها بالصفا
ما ترى فقال لهم أنتم أعلم أم الحكماء الأحبار أسعى وجوهكم بأيديكم وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم فعلوا ذلك
فأبصروا جميعا [illegible] خبر عيسى وما أتى به على أنفسهم من رفع عيسى عليه السلام ما فعل بأمر يوم
[illegible] وقصة من رؤيته في سقف بيته إلى السماء [illegible] صاحب بنو إسرائيل أن عيسى عليه السلام
رفعه الله تعالى من غير وفاة فأمر بيت أن يدخل على عيسى ليقتل فلما دخل عليه لم يجده وأتى فأخذ
عليهم فظنوا أنه يقتل فأنزل الله تعالى عليه شبه عيسى فصلبوه وتوفى الله عيسى ثلاث ساعات من يوم رفعه الله إلى السماء
وهو قوله تعالى إني متوفيك ورافعك إلي الآية فلما صلبوا الذي هو شبه عيسى مارية مريم وامرأة أخرى كانت معها
فدعا لهما بنوبت ووقفا يبكيان عند الصليب فجاء عيسى عليه السلام فقال لهما على من تبكيان فقالتا عليك
فقال لهما إن الله تعالى قد رفعني ولم يصلبني وإن هذا الرجل شبه [illegible] وهب أن رفع عيسى عليه السلام
ليلة في السماء [illegible] ثلاثة أيام قال الله تعالى لا تزال إلى أصحابك وأوصهم فأصبح الله تعالى على الجبل فاشتعل الجبل
[illegible] فورا فجمعت الحواريون وهم اثنا عشر رجلا فقرأهم في الأرض يدعون إلى توحيد الله تعالى ويدعو
بإذن ربهم وأخبرهما بحاله وأمر رجلين منهم يقال لأحدهما شمعون والآخر يحيى وأمرهما أن يكونا أمينه
ولا يفارقاه ما عاشا رفعه الله إليه وكساه الصوف والبس الثوب ووضع عنه لذة الطعم والشرب فهو يطوف مع
الوحوش [illegible] سائحا [illegible] ويعرف الحواريون حيث أمرهم الله تعالى في ذلك الليلة
[illegible] لسان القوم الذي بعث إليهم شمعون الصفا في رسل من الله تعالى
إلى أهل أنطاكية [illegible] ويونس وانطلق شمعون ويحيى ومريم إلى مارون ملك القوم يدعونه إلى الله

[illegible]

[illegible] بالاسم وام يقتل شمعون فقتل وسبب كونه [illegible] في سورة آل عمران [illegible] في سورة [illegible]
الكبرى وكتبه البغوي في تفسيره من قصة مقتل [illegible] في قصة [illegible] وقبل الله [illegible] بقرية [illegible] من أهل بيت المقدس
وتبارك [illegible] قتل شمعون هو ابن مريم ويحيى حتى إذا كان في بعض الطرق فخفيهما الطلب وهما فاختفيا في الأرض
فتواريا فيها ولم يعرفوا أين هما في الخاف الاحصان مريم ماتت بعد رفع عيسى [illegible] سنين وكان عمرها اثنتا وخمسين سنة
ماتت ودفنت بالكنيسة المعروفة بالجسمانية وهو الموضع الذي يعرف بقبر عيسى عليه السلام [illegible] الثعلبي
السمرقندي في تفسيره الغافلين أن مريم ماتت قبل أن يرفع عيسى عليه السلام وتولى رفعها بعض أصحاب
أصحاب الأخدود المذكورة في القرآن قال وهب كانوا ثلاثة أنبياء صادق وصدوق وسلوم بعثوا إلى أهل أنطاكية
وكانوا من الحواريين وملك أنطاكية جبلة بن ملك وأما الذي جاء من أقصى المدينة يسعى فاسم به وهو حبيب النجار
كان أنطاكيا فلما لقيهم أناس رطبوا بأرجلهم حتى ماتت رحمة الله تعالى ورضي الله عنه عليها وأدخله الله تعالى مع رسله
الجنة وأهلك أهل قرية بعضهم من السماء فعذبوا وذلك قوله تعالى وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
غابرين [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنبياء إخوة ولأمهاتهم شتى ودينهم
واحد وإني أولى الناس بعيسى عليه السلام لم يكن بيني وبينه نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه رجل مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الشعر كأن رأسه
يقطر وإن لم يصبه بلل ويقتل الدجال ويضع الجزية ويفيض المال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويو

ابا في صعوان وغيرهما من من الاحبار ... الكوثري والاشعري وغيرهما انه كان بين شيث وعيسى عليهما السلام
اربعة من الانبياء ثلاثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي ... النبي الذي خرج ...
نور سان ... كان شيثا وكان من جوف ان ... في ارض العبس كانت خرج من حارة في ... فاكلهم
ودوابهم ولا يستطيعون رعيها فانتقلوا بها وكادوا يجتمعون فاقد خالد مساء ودخل النار حتى نور سحابها وعرفها
وهو يقول ... اكل هذا مرد الى الله الاعلى لا ... هذا ... ثم انها ... فيها
وهو ... حتى ... قال ... اذا ... ذاك ... حتى ... فيها ... اقتربت
بنوى ... فاذا ... ثم ذلك فاتبعوا ... في ... الكم ... بما هو كائن بعد الموت واهوال ... الى ...
والقرن ... ودفنوه ... فاتبعوا اولاده ... ان يتبع ... العرب ...
... فذكروه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فسط ... فقال لها اعلمت
خبري ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فوالله ... فقالت كان ابي يقول ...
... وطلب كان يعرف ... خالد ... وتبوك ... وقيل ... حنظلة ابن ابي صعوان ... كان نبيا
في الفترة بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام من ولد اسماعيل عليه السلام سموا الاجل الوث ... الامام ابو
الفضل الدكري في شرح القصائد كان في ارض الوث ... بلاد ريحان جبل يقال له ... صاعد في السماء ... مدرسة
وكان ... حفظ ... ها ... ها ... لها ... الانسان ولها ... من كل
جانب ... من كل حيوان ... انه ... ابي انها من اعظم البقر جثة واكبرها خلقة غطفان قبيل كانا غطفان ...
الغازي ... بها ... ودكدوك ... وكان غطفان ... والنبات
فشكوا ذلك الى نبيهم حنظلة ... الله تعالى بها الى ... البقر ... الوحش
وهي جزيرة ما ... الناس اليها ... حيوان كثير كالفيل والكركدن والجاموس والبقر وسائر الوحوش
وشبه ... الطول ... ضرب ... الحسن ... الفيل ... بها
... اهل الوبر ... بهم ما ... الله تعالى ... رسالة ... اصحاب
حوا ... وهم ... الله اليهم نبيا ... ثم ... رسولا ... وهم
الولد وكانوا يقولون ... وكانوا ... وكان يخرج اليهم من البحر ... الى ...
... عنده ... ذلك ... عيد ... ثم ان ... الذي ... وتدوا ... الى ما ... اعطى ... ذلك ... فاتخذ ... ذلك ... على صورة ...
راكبا ... احوات ... سلب ... ان ... فلما ... الى ... واحد ... ثم ... ما ... ذلك ...
... ما ... الكريم ... الى ... عزيز ... وهم ... ذلك ...
... العهد ... الله ... في ... جميع ما ... ما ... فكان ... ثم
... الوبر ... الى ... ابن ... ابيه ... فكان ... اهل ... بعدون
... ان ... الله تعالى ... نبيا ... شهر ... فارسلوا ... الله اليهم نبيا ... بن ...
... الى ... رسل ... ما ... ذلك ... الاستعد ... ثم ...
عبدوهم ... الله تعالى وكان ذلك ... ان ... من ... وعلى سائر الاستعد ... ما ...
الارض ... ولم ... شيء ... من ... اربعة ... ربعة ... وسبعمائة ... وكان ...
... سنة ... الف ... ولم ... ذكرت ... ثم ما ... بكى ...

بعد ذلك ... الرسل ... وكانوا ... ثم ... فاهلكت ... وكان ... وزوجته ... جاره
او صديقه ... ذلك ... الصلاة ثم تركوا ذلك ... الرجال والنساء ... الله ... فاهلكهم
اولا ... في ... عظيم مع الشمس ... في اصحاب الرس ... ثم ...
هم ... ثمود ... صالح ... اصحاب النبوة التي ذكرها الله في قوله تعالى ... وكانوا ... ارض
اليمامة والله اعلم ... واحكم ... واختلف في ... سعد ... الجمرة وكان من النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يبعث ... سنين ... وانتهى ذلك ... شهد ... على احد ... رسول الله ...
القسم ... الى ... الكعبة ... والاطعام ... قس ابن ساعدة
الايادي وكان حكيم العرب ... الخطاب وكان ... من ... العرب ... اصحاب ... خطبة
... ... رأس الحواريين ... وكان ... الله ... العرب ...
الاسلام ... الاهواء وكان يسبح على ... السبع ... الانصار ولا ... ابن عبد الله
على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا هلك فقال رحمه الله فهل فيكم ... المهاجرين والانصار من يحفظ
لنا من حكمه شيئا فوثب ابو بكر رضي الله عنه قائما وقال انا يا رسول الله كأني انظر اليه يسوق حمارا على جمل احمر
وهو ... ايها الناس اجتمعوا وعوا واسمعوا فاذا وعيتم شيئا فانتفعوا انه من عاش مات ومن مات
فات وكل ما هو آت آت ... في السماء ... وفي الارض ... نجوم ... وبحار ... ورفع
... موضوع ... قسما ان الله ... لكم من ربكم الذي انتم عليه ... فاضلكم وانه
... ثم ... ما ... ربكم ... وعصا ثم قال ما لي ارى الناس يذهبون
ولا يرجعون ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا هناك فناموا ... الى ... الاجداد ... ابن ...
والاموات ... ثم ... ولا ... ولا ...
... في ... ابن ... ما ... ليس ... مصادر ...
... الاصاغر ... الاكابر ... الناس ... ما ... ثم ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الله ... وامن ...
... عمر ... ابن ... رضي الله عنه وكان يرغب في دين الاسلام ويرغب عن عبادة
الاصنام ... ابن ... رضي الله عنه ... عليه ... فارد ... كما ...
... وكان ... الشام ... ابن ... بعض ... عثمان ...
... الشقي وكان ... الى الشام ... بعض ناس من اهل الكتاب ... ابن ...
... من العرب ... الشجر ... فيها ... الارض ... الانبياء ... والنار ... الله تعالى ... من كتب ... ابن ... نوفل ابن اسد
ابن عبد العزى ابن قصي ... ابن ... عند ... النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ الكتب ... ورقة
... عن عبادة الاصنام ... عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال ... على ... عليه
... الذي ... ورقة ... الملك ... ابن ... ورقة ... ولقد ...
ذلك لا ... الله ... وكان ... على ابن ... عيسى ابن ... ولما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي طالب ... الى الشام وهو ابن اثني عشر سنة ... ابو بكر ... رضي الله
عنهما وهو في ... فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ان ... الغمام ... ظله ...

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وأكرمهم وأصنعهم لهم طعاما وأول من صنع خوان رأى خاتم النبوة بين كتفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع بين يدي صنعه وأسلم بعد وأعلم أبا بكر رضي الله تعالى عنه وبلال بعثت وأبو بكر
مؤاخيه وهدرها عليه من أهل الكتاب وسألها أن يجاء بقريبا بما أخبر الله من دلائل
[illegible] وعلامات رسالة صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم وهو محمد
ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن
فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن إلياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ابن معد [illegible]
في مروج الذهب أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابن [illegible] زينب عن معد فقد [illegible] توفي في [illegible]
على معد فقد [illegible] وجب التوقف عن ذلك [illegible] وجب [illegible] ما أعطاها الله تعالى من الجمال والكمال
ما كانت تبلغ حكم نوعها [illegible] رضي الله عنهما [illegible] عبد الله [illegible] ابن [illegible]
وعبد شمس وعبد مناف بن [illegible] من الدنيا ولم يتزوجن [illegible] ما قالت من عبد الله عن سبعين [illegible]
الخواطر [illegible] من نبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عليه أفضل الصلاة والسلام لأنه أول الأنبياء [illegible] الأنبياء [illegible] عن علي
ابن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] آدم في [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال علي [illegible] من جرثومة [illegible] قريش [illegible]
من [illegible] وجماجم [illegible] من خير [illegible] فقال [illegible] من جرثومة [illegible] الله [illegible]
[illegible] الذي يجوز [illegible] الكلام [illegible] الناس [illegible] العالمين [illegible] ابن [illegible]
[illegible] الرسل [illegible] أن [illegible] وسترهم [illegible] وأقرهم [illegible] العلم
[illegible] وأشفع [illegible] يعطيني [illegible] وشباب [illegible] الله تعالى [illegible]
فقال الله تعالى لو تركت [illegible] عن الله [illegible] وصلى [illegible] وأصحابه [illegible]
[illegible] الأنبياء [illegible] فضلت على جميع الأنبياء [illegible] الخلق [illegible] وأعطيت [illegible]
وجعلت لي الأرض [illegible] وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبوة [illegible] عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان من أول ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبوة [illegible] قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] علم الكهان [illegible] الأصح [illegible]
لا يبقى [illegible] وحوش [illegible] الشرق [illegible] الجبال [illegible] وكان [illegible]
حرا صلى الله عليه وسلم يسمع [illegible] السماء [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] الأدرين [illegible] النور [illegible]
[illegible] أن [illegible] من [illegible] الطلوع [illegible]
[illegible] الرسل [illegible] الواحد [illegible] وقائع [illegible] الصدق [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] أتم [illegible] الشكر [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] أبو طالب [illegible] كان
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أبيه [illegible] عبد الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] كانت [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أبي طالب [illegible]
عشر [illegible] ثم [illegible] بعث [illegible] ابن [illegible]
الناس [illegible] الله تعالى النبوة كان [illegible] صلى الله

رفع رأسه وقال لسان فصيح [illegible] إلا الله [illegible] الله [illegible]
[illegible] الشرق [illegible] البلاد [illegible] الورقة [illegible] الملك [illegible] عظيم [illegible] في [illegible] الولد
وكان ذلك عادة قريش وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قريش [illegible]
ابن [illegible] وكانت [illegible] بين [illegible] وكان [illegible] على [illegible]
فيشرب منها [illegible] الله [illegible] وإذا [illegible] جبلا [illegible] الله [illegible] [illegible]
[illegible] جبلا [illegible] الجاهلية [illegible] ولا [illegible] وكان [illegible] الله تعالى [illegible]
فبقي [illegible] الشق [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الروع [illegible] الشرق [illegible] لون [illegible] الأبيض [illegible] الأدم [illegible]
واسع [illegible] الإنسان [illegible] اللؤلؤ [illegible] الفضة [illegible] الكتفين
طويل [illegible] بين [illegible] خاتم النبوة وهو [illegible] سواد [illegible] الصفرة [illegible] شواذات [illegible]
[illegible] في السند [illegible] وهب ابن منبه [illegible] لم يبعث الله نبيا إلا وقد كانت [illegible] النبوة في [illegible]
الأنبياء [illegible] صلى الله عليه وسلم فإن شامة النبوة بين كتفيه وكان [illegible]
[illegible] رضي الله عنه قال ما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا
لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث ولا يبلغ في جريه [illegible] وإذا تكلم تكلم بجوامع الكلم وإذا أشار أشار بكفه كلها [illegible]
التبسم وكان إذا جلس إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ولم يجلس موضعا يعرف به
ما رأيت كفا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا [illegible] ريحا
[illegible] في [illegible] أم سليم [illegible] واستنفع [illegible] على نطع وكان كثيرا [illegible] فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] أم سليم فقالت [illegible] يا رسول الله [illegible] وهو [illegible]
[illegible] نصبا [illegible] في شرح البردة [illegible] ابن عبد الله [illegible] بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] وكانت [illegible] وجه [illegible] من البدن [illegible] عائشة
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي [illegible] من نور [illegible]
وقالت جابر [illegible] النبي [illegible] كان [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] غليظ [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] طعاما [illegible] كان إذا اشتهى طعاما [illegible]
وكان [illegible] جميعا [illegible] وصاد [illegible] أعظم من أن يحيط بها وصف [illegible]
في السماء [illegible] قال ما بعث الله نبيا إلا حسن الوجه وحسن الصوت فكان صلى الله عليه وسلم أحسن الأنبياء
وجها وأحسن [illegible] شرح الشفاء [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ثم [illegible]
[illegible] شعر فقال بين الناس [illegible] يكون [illegible] بالحق [illegible]
[illegible] النبي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] في [illegible] عبد المطلب [illegible] أبو طالب [illegible] كان
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أبيه [illegible] عبد الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] كانت [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أبي طالب [illegible]
عشر [illegible] ثم [illegible] بعث [illegible] ابن [illegible]
الناس [illegible] الله تعالى النبوة كان [illegible] صلى الله

عليه وسلم استفتاه أن يزل نصيبين نصف فوق نصيبين ونصف دون نصيبين فأبى أن يزل ونصيبين أقرب إلى الجذع
إليه وأقرب النصف سوقه وبساتين بين جديه ونزول النصف من التجار بأرض الروم ونصيبين أقرب إلى الجذع
وما يكون من أنهار وأنهار من النخل لا يعلم ولا سر ليلا من مكة إلى بيت المقدس وإلى الشعوات التي كان
قاب قوسين أو أدنى [illegible] رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب لا سر علوما
شيء فعلم الله علي كتمانه وعلم عمر في بيته وعلم أمري أن الله كان يسر إلى أبي بكر رضي الله عنه وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
فما كان [illegible] يا رسول الله ما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنا [illegible] إلى بيت
المقدس وكان يسري بيت المقدس واختلف في رأسه فذكر نصف الأسر قال السبعي فقد علمت تلك الليلة فسمي الإسراء
وقال [illegible] فقال كنت لا أنام إلا ليلة حتى أعلم أي ليلة أسري بي فلما كان تلك الليلة اختلفت الأبواب كلها بإذن
واحد فلم أستطع أن أفتحها فدعوت أبواب بني سفر وأبواب سفح جبل السمار وأبواب أجياد فلم يستطع
أن يحركها فقلت أبواب حصنها فلما أصبحت دعوت أبي فقال الحق الذي من ورائه السمر ستفتح وإذا في مربط
الدابة فقلت لا يمسها أحد هذه الليلة إلا من يصلي فيه فكان الأسر على أصح الأقوال هل البعثة وهو ابن
أحد وخمسين سنة وثمانية أشهر وعشرين يوما فلا يمنع أن يكون قد تكرر الإسراء أيضا من ثابت [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم كان هو وجبريل على الصفا فقال يا محمد رب العزة يقرئك السلام وأنا جبريل
يا رسول الله محمد شفعني ولا تكفرني بي ولم يكلمه يا محمد سل تعطه سل تعطه فقال صلى الله عليه
وسلم يا جبريل رب العالمين علم أن الله أنبياء أن تقوم فقال لا ولكن أمر أن أقبل إن جبريل حتى تسمع كلامه والإقبال
الله تسمع كلامك وما ذكرت فتعطى إليك مفاتيح خزائن الأرض وأعرف أن أعرض عليك وأنا أمين جبريل جاءني ربي مرة
وأقرأ [illegible] فقلت فإن شئت ملكا نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا فأوحى إلي جبريل أن تواضع فقال نبيا عبدا
فأنظر إلى [illegible] الأرض فأعرضوا [illegible] ما أسماها
وتفسير [illegible] قال صاحب الصور [illegible] أبي [illegible] أن [illegible]
[illegible] الذرة وهي بيت [illegible] بذرة كانت [illegible] بن [illegible] وتبع [illegible] عشرة آلاف درهم فأبى
[illegible] فلما سار كعب [illegible] بالمدائن [illegible] درهم [illegible] فلم يزل تلك الذرة عند [illegible]
[illegible] على أكتافهم في التوابيت والأحجار [illegible] وكانت عند [illegible] للوح [illegible] كرا [illegible]
كبير [illegible] وقعب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فأمر [illegible] في [illegible]
وقال إني ما أوقفتها [illegible] فتطهر [illegible] كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى [illegible] في [illegible]
الذرة التي كانت عند [illegible] هي الذرة التي أعطاها صلى الله عليه وسلم [illegible] لأهل الذرة كما [illegible]
لهم بالإيمان فاشتراها أبو [illegible] بسبعمائة دينار [illegible] الذرة التي وصلت إلى [illegible] وعثمان [illegible]
لأن عندهم [illegible] ما [illegible] لم يبرأ [illegible] الله تعالى [illegible] الروم [illegible]
[illegible] الذرة التي اشتراها [illegible]
فقدت عند [illegible] في [illegible] رضي الله
عنها [illegible] فقالت [illegible] رضي الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] كان له
صلى الله عليه وسلم [illegible] الكبار [illegible]
والقعب [illegible] والقدوم [illegible] والقصعة [illegible]
الفضة [illegible] الورعا والصغرا والبيضاء [illegible] بسم الله [illegible] في [illegible]

فيقول

في طبقات [illegible] أحد بني أبي [illegible] بن [illegible] فوضع [illegible] عليه فأوحى الله تعالى ذلك [illegible] وسوجنة الذكاء
غلب السحاب وكانت سوداء [illegible] وكانت [illegible] قصعة الفراء وكان يحملها أربع رجال فيها أربع
حلق حديد واسم جاره [illegible] عباس رضي الله عنهما [illegible] قال فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا
أصاب جارا سوءا فكره ذلك قال أبو الله من نسل عدي بن جار الأبرص وذكرت أنه قد كنت أنه قد كنت فلم يبق
من نسل عدي غيري ولا من الأنبياء غيرك وكنت عند جبل بمكة وكنت عند جبل بمكة وكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] على كاذي [illegible] من الأنبياء [illegible] وما كان من العبادة والعلم والفقه وكل
خصلة [illegible] الشيخ [illegible] من حضر الله فأنزل كلمة [illegible] أحد خلق [illegible]
بعد النبي [illegible] الأخلاق [illegible] من الذكور قاسم [illegible] الطيب [illegible] عبد الله [illegible] إبراهيم
[illegible] زينب [illegible] كلثوم [illegible] فاطمة وجميع أولاده من خديجة غير إبراهيم فإنه من مارية القبطية [illegible] أحدها
[illegible] الفرقس [illegible] الأسكندرية [illegible] البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعجبها [illegible]
[illegible] وكان لها أسماء [illegible] البتول [illegible] فاطمة [illegible] وأتاها سيدة وأتاها فاطمة وكانت
إذا أقبلت شبهها بشيء أبيها صلى الله عليه وسلم [illegible] لا تحيض قط لأنها خلقت من نعاس الجنة [illegible]
الحسن بن [illegible] ونظرت من نقاسها [illegible] وتلك [illegible] الغرب [illegible]
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التقبيل لفاطمة فقالت عائشة يا أبت أرى أنك تكثر قبل فاطمة
فقال إن جبريل عليه السلام ليلة أسري بي أدخلني الجنة وأطعمني من جميع أنهارها فصارت ذلك ماء في صلبي فحملت منه
خديجة فاطمة فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبلت فاطمة فأجد من ريح تلك الثمار [illegible] رضي الله عنها
قال لما كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] كان [illegible] رسول الله [illegible] من خلفها [illegible] وتبعه سو [illegible] مطلع الفجر ومن
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم الفتح [illegible] حتى تحول [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم على [illegible] من [illegible] كان في [illegible] وردانها
[illegible] أن [illegible] وجعل [illegible] رسول الله [illegible] أن [illegible] بن [illegible]
[illegible] أن [illegible] وعصا [illegible] وعد [illegible] وكبر [illegible]
[illegible] أن [illegible] أن [illegible] من [illegible] أن توضع تلك [illegible] على صدرها
[illegible] وضعت [illegible] يوم [illegible] تلك [illegible] بعدي [illegible] الذي [illegible]
[illegible] وضعت [illegible] لا [illegible] رضي الله عنها [illegible] كان [illegible] أو كنت أو للنبي [illegible] أو [illegible]
[illegible] كانت [illegible] أو [illegible] حديث [illegible] وفي [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] خديجة [illegible] تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة [illegible]
[illegible] وتزوج بعدها سودة بنت زمعة بن قيس [illegible] في الشام [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] وضع رجله على رقبتها فلما استيقظت أخبرت زوجها فقال صدقت فإنها [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أن [illegible] فأسلمت على يد أبي بكر رضي الله عنه [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بعائشة وقد أنكحها الله تزوج بعائشة بعد وفاة خديجة [illegible]
ابن الخطاب رضي الله عنه [illegible] وأحبها [illegible] أبي العزى وهي أول من مات من أزواجه [illegible]
[illegible] بنت خزيمة وتوفيت في المدينة [illegible] عشرين وهي أول من توفي بعد [illegible] حبيبة وأحبها [illegible] بعائشة

وزينب بنت خزيمة وهي أم المساكين توفيت في حياته في المدينة ولم يلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة أشهر ... وتوفيت
الحارث بن خزمة الهلالية وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنها توفيت ... وخويلة بنت الهذيل
... التي صلى الله عليه وسلم في غزوة الصمصام وتزوج بها ... صفية بنت حيي بن أخطب سبي خيبر ... وكانت
أحد عشر امرأة دخل بهن النبي صلى الله عليه وسلم لا غير ... رضي الله عنها كان عبدها ... بن الحارث
تجارتها مع عبد له يسمى ذكوان بن عبد بن قيس فأراد أن يدخل بها وأنفق بالها في سبيل الله تعالى بعد أن زوجها ولم يزل يذكرها
بخير بعد وفاتها حتى أعتق زمانها فقالت يوما يا رسول الله هل علي أجر في أن أتزوجه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
عرضي جراسها لا تهاسني والناس كثير فوجدت في نفسها وقالت ما أريد أن أتزوجه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
عليها فوبخها لا أراها إلا بحبه وتزوجت بكرا وعاشت سنين وتوفيت في خلافة عمر رضي الله عنه

أم المؤمنين رضي الله عنها ... حبيبة الأنصارية حبيبة وقيل هند وقيل رملة تزوجها
في جمادى وقال أبو عمر أنه تزوج بكرا عن عمرو بن أمية قالت عائشة رضي الله عنها زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت
تسع سنين وماتت صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ثمان عشرة سنة وذلك بعد أخوة بسنة أشهر وأيام
وروي ... عروة عن أبيه قال كان الناس يتحينون بهداياهم يوم عائشة فاجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لأم سلمة
قولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث كان فذكرت ذلك ما عرض منها ثم قال يا رسول الله لا تؤذيني
في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن ... رضي الله عنه قال لو كانت امرأة عليه لتهاونت عائشة وكان
إذا حدث عن عائشة قال حدثتني الأمرأة الصادقة المصدوقة ... عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قالت رسول
الله وأنا أسمع أحب أصحابك إليك عائشة قلت ومن الرجال قال أبوها ... ما رأيت أحدا من الناس أعلم بالفرائض والحلال والحرام من
عائشة ولا بالشعر ولا بالطب ولا بالفقه من عائشة رضي الله عنها وقالت عائشة رضي الله عنها ما
في قبر رضي الله عنه بين زيد وعمر في حجره حتى توفي لأنها كانت تلي أمره ... رضي الله عنها
تقسم سبعين ألف درهم ورفع ثوبها ... وفاتها سنة ثمان وقيل سنة ست وقيل سنة ... ودفنت بالبقيع في
أبو هريرة وكان في أيام معاوية ... وقد تأثرت ... صلى الله عليه وسلم ... صاحبة الخمر فلما مات الفرع
رسول الله من حجة الوداع أقام بالمدينة وأبدا يرضه للمسلمين يتعلمون منه مسائل الدين وعشرين ... وهي في بيت زينب
خمس وكان يدور على نسائه يخص رهن في بيت ميمونة فكان ... وأسامة ... سلمة في بيت ... فلما
في بيت عائشة اشتغل إليها ... أيام مرضه يصلي بالناس وأما الفقع فلم ... قال مروا أبا بكر
فليصل بالناس وكان صلاة الفجر فلما صلى أبو بكر بعض الصلوة وجد في نفسه صلى الله عليه وسلم فقوة فأخذ
قائمتي ... وخرج إلى المسجد فخرج الناس فعرف أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضر الصلوة فنكص من مصلاه
فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأخر فقال صلى بالناس وجلس إلى جنبه فصلى قائما وأبو بكر قائما يقتدي بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة أبي بكر ... أنه صلى في مرضه ذلك خلف أبي بكر وهم يصلون خلف
بكر ... اختصر صلى الله عليه وسلم ورأى عمر بن ... فأمر رضي الله عنه فقال أنا أشرف لك الناس يحلق ... على
والله لكوفي سبيل النساء ... وقال ... قد فاق ما ... على الناس ثم مسح وجهه بالماء
وقبلوا الهم ... كرب الموت ... ان الموت سكرات ... عائشة رضي الله عنها ... في
فنظرت في وجهه ... وأبصر ... فخفض ... يقول بل الرفيق الأعلى ... قد خير فلم يختر ... وكان بعد ما ...
... وأدبار ... الله تعالى ... رضي الله عنه ... عائشة
الصديق رضي الله عنه ... عائشة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عائشة

عرف ... لأنه لم يتجوز عما كان ... يوم الاثنين ضحوة النهار لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ... سنة عشر من الهجرة
... خطبة أوصى على الناس والصلوة وتكلم ابن العباس وأسامة ابن زيد وعمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعبأ ... بن ... ريس من ... وجهه ... على رضي الله عنه لا يعطى الإنسان فإنه لا يرى ... عوفي
الأرض ... وانصلحوا في ... الفيء ... وكان يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه إني
أنت رأيتني يا رسول الله ... ولم يرى ... في ... التسوية ... في
الخلفاء ... اختلف ... وأنصار ... فقال ... بكر في ... الذي ولد فيها وقال الأنصار ... في
... وقال الأنصار ... البيعة وقال الأنصار ... بيت ... مدفون الأنبياء ... عند الأحد من ذلك علما
أبو بكر الصديق رضي الله عنه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... بعض الأنصار ... تحت ... سعد
الذي ... بن ... إلى كلامه ... ليلة ... في ... عليه ... موضع ... الذي خلق
... وحفر أبو طلحة الأنصاري ... في قبره صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأبناء العباس
وغرقى أهل بيته ... وصلى عليه جبريل وميكائيل وعدد ... الجنة ... من الملائكة يسمعون خفيف
... وكثرة ... ولا يرون أحدا ... وصلى الناس عليه ... الأمم ... على الصبيان
النبوة ... سئل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن زيادة ... فقال ما غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتمع جميع ما في ... فرفعت ... ونادى ... فوقعت ... ثم أتيهم ... فوجدت ... فاطمة ... وتعددت
... ثوبها ... الأنبياء ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الآن ... صاحب جبريل ... الفتى ... وسمعت ... الغراب ... من ... بوم ... من ... فسمعت ... ثم ... ت
... ما ... من شم تربة أحمد ... أن لا يشم ... الزمان عواليا ... صب علي مصائب لو أنها
صبت على الأيام عدن لياليا ... ابن مالك رضي الله عنه ... على ... وكان ... النبي صلى الله
عليه وسلم ... يقول ... لا يشبع ... الصبر ... الصبر ... من خوف الصبر ... ما
... من ... ما ما كان ... رضي الله عنها ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وتقول ... قبض
... بلاد ... به ... أن الأمر ... إلى ما انتهى إليه ... الله صلى الله عليه وسلم ... من
الله ... وعشرين ... العباس ... صاحب ... الأحجار ... النبي صلى الله عليه وسلم ... وعمر
النور الذي ... الناس ... الأنوار ... ثم ... سنة ... ثم ... رجل ... عمر ... ما ... ثم
... الأنبياء ... الله تبارك وتعالى ... النبي صلى الله عليه وسلم ... رسول الله ... سبعون ألف ملك
كل يوم ... يصلون ... ويصلون عليه إلى ... ثم يصعدون ... ويأتي ... على ... في ... ثم ... ثم
... اليوم ... الصفات ... فإن ... وجد ... أحد ... ذلك علما ... أبو بكر الصديق رضي الله عنه ... عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... معشر الأنبياء لا نورث ما تركناه

رضوان الله عليهم أجمعين ... في ... أبو بكر الصديق ... الفضل ... الصديق
... رضي الله عنه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... مرض ... على ... وصحبه ... وكان ... النساء
... أحدا ... أبا ... ما ... ابن ... ابن ... كعب ... سعد
... ابن ... ابن ... النبي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... النبي ... عنه
... من ... يقول ... ابن ... الصديق ... الصديق ... الصديق ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الصديق ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الصديق ... رجلا ... الصديق ... العاص

[illegible] بن كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج بن تيم بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو أول من أسلم من الرجال على أصح الأقوال وشهد بدرا وأحدا وبيعة الرضوان وشهد حسان بن ثابت أخاه أبا قحافة عام الفتح

[illegible] اسمه شديد الحزن [illegible] سنة كثيرة وانه جيزت [illegible] بعهد من ابي
بكر كما سبق يوم توفي صبيحة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة [illegible] قائم النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] وهي الجزء من الست [illegible] من البنين ولد سبع وعشرين سنة وكان من اشرف قريش واليه
كانت السفارة في الجاهلية فكانت قريش اذا وقعت حرب وامر بينهم بعثوه سفيرا الى رسول الله وهو احد الستة الذين
الاولين واحد العشرة الذين [illegible] في الجاهلية والى الجاهلية الاولى احد اصحاب الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
كبار الصحابة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة وخمسة وثلاثون حديثا [illegible] الترمذي
عن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال صلى الله عليه وسلم
عمر سراج اهل الجنة وعلي باب الجنة ولا يزال بينكم وبين الجنة باب مغلق بالمغلق وانا اسألك بالذي اسلمت الا ورفق عمر
رضي الله عنه وروى ابو نعيم بسنده الا ربعين عن عروة [illegible] فقال ابو الاعابس ابو عبد الله السبائي قال وانا عمر بن الخطاب
في اصبع وعشرين موضعا كان يلبس درعا طبقة جبة صوف مرقوع بعضها ادم وبطوف في الاسواق حاملا على عاتقه الدرة
يؤدب الناس بها ويرهب الجبوري بالمدينة ويلبس في منازل الناس يتفقدون [illegible] الحق كان عمر رضي الله عنه جزوعا
خليفة قائما بالامر قائما بالحق [illegible] وعلك صلحا
والبصرة والابلة كلها [illegible] جمع الناس على صلوة التراويح وقال عبد الله بن عامر ابن ربيعة رأيت عمر اخذ
بيده من الارض فقال يا ليتني لم اكن شيئا يا ليت امي لم تلدني وقال عبد الله بن سبع كان في وجه عمر خطان اسودان
من البكاء [illegible] الحسن ان كان احد يعرف الكذب لاذ الصدق [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الذي اوجع [illegible]
من تجار الشام وانه [illegible] الى عمر ضحى اليوم وكان [illegible] ابيت واول من سمي امير المؤمنين واول من عزر [illegible]
ثمانين جلدة [illegible] من جمع الناس على الاولاد واول من جمع الناس في صلوة التراويح على ابي بن كعب
واول من نصب القضاة في الامصار واول من كتب التاريخ لسنتين ونصف من خلافته [illegible] سنة عشرين الهجرة
بسورة علي رضي الله عنه [illegible] ابن سعد هي [illegible] قال كان اول كلام تكلم به عمر حين [illegible] وهو يصلي
[illegible] فلبس رضيه [illegible] وقيل مسعود [illegible] سعد ابن ابي وقاص [illegible] عمر رضي الله عنه من [illegible] الصبح ثم [illegible]
ورفع يديه الى السماء فقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط [illegible]
[illegible] حتى قتل [illegible] الاخبار [illegible] في الثورة نفسا [illegible] فقال [illegible] الشهادة والاخرة [illegible] فقال
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] البخاري [illegible]
خطب عمر رضي الله عنه فقال [illegible] كان [illegible] وتعرض [illegible] الا ان الاحضر [illegible] فوما [illegible]
والله لم يكن [illegible] ولا [illegible] فقال علي [illegible] خليفة [illegible] السنة الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقد جعلها شورى في عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد [illegible]
[illegible] وكان [illegible] ابن سعد [illegible] ابو لؤلؤة وكان [illegible] التمر [illegible]
الى عمر [illegible] الخراج فقال ما صنعت قال صنعت [illegible] فقال ابو لؤلؤة ان التمر [illegible]
[illegible] وقال ابن كلام [illegible] عمر [illegible] واخذ [illegible] الناس في وسط [illegible] ورأيا
[illegible] الناس [illegible] عمر رضي الله عنه [illegible] الناس الى الصلوة [illegible] ثلاث
[illegible] وكان عمر رضي الله عنه يقول [illegible] صفوفكم قبل ان يكذب ابو لؤلؤة فقال [illegible] الصف [illegible]
في [illegible] وقام [illegible] عمر [illegible] عشر [illegible] ثمان سنين [illegible] الاعاد وكانت [illegible] بالناس عبد الرحمن [illegible] في [illegible] فقال الحمد لله الذي لم يجعل [illegible]

بدر رجل [illegible] الاسلام [illegible] يا عبد الله انظر ما على من دين [illegible] فوجده [illegible] وثمانون الفا [illegible] وخاف آل
عمر [illegible] فقال [illegible] قريش [illegible] الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقال لها
يستأذن عمر [illegible] صاحبيه [illegible] فقالت كنت اريده لنفسي يعني المكان ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما جاء
فقال اذنت له [illegible] واستخلف قال لا ارى احدا احق بهذا الامر من هؤلاء الستة فسماهم
[illegible] عمر رضي الله عنه يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ست [illegible] من الهجرة وصلى عليه
صهيب [illegible] وكان صاحب [illegible] عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه [illegible] واختلفوا
في سنه قيل [illegible] وستون سنة وقيل ستة وستون وقيل احدى وستون سنة وقيل ستون سنة [illegible]
الواقدي وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر الا [illegible] سليمان ابن يسار ان الذي نادى عمر رضي الله عنه
[illegible] ابن عبد الله ابن عمر قال سمعت رجلا من الانصار يقول [illegible] الله ابن [illegible] عمر في المنام فرأيته بعد عمر
[illegible] وهو يسمع الصوت من جنبه فقلت يا ابا المؤمنين ما فعل الله بك قال اذن غفر لي ولولا [illegible]
الطريق ابن طارق ابن شهاب قال [illegible] ابن يوم قتل عمر اليوم وهو [illegible] ابن يسار قال
شهدت موت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فما كنت [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] عثمان والايمان وهو عثمان ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب القرشي الاموي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف [illegible] ابو عمرو ابو
عبد الله وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الوجه ابيض شديد حمرة [illegible] كثير شعر الجسد عظيم الكراديس
بعيد ما بين المنكبين جميل الشعر [illegible] طويل اللحية [illegible] جعد [illegible] اصلع [illegible] الناس [illegible]
الذراعين بالعشرة وكان قد شهد بدرا [illegible] وام رقية بنت [illegible] وكان خاتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سقط في البئر اتخذ خاتما من فضة نقش عليه [illegible] وقيل نقش عليه [illegible] الله وخلق
[illegible] وكان [illegible] الخلافة في [illegible] يوم الجمعة [illegible] وقيل
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سنين [illegible] عبد الله قال [illegible] عثمان رضي الله عنه فارتد [illegible]
[illegible] ابي [illegible] ابي سفيان هو اول من اسلم [illegible] ابا بكر وعلي وزيد بن حارثة فهو ثالث [illegible]
[illegible] الصلوة صلى الله عليه وسلم [illegible] قبل الهجرة وماتت في [illegible] بدر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما
[illegible] ثم [illegible] سنة [illegible] من الهجرة [illegible] وقيل بعضها [illegible] ابن عساكر عن علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان رضي الله عنه [illegible] واحدة بعد واحدة [illegible] بني سفيان [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] بني عمرو [illegible] واحد العشرة [illegible] في الجنة [illegible] واحد الستة الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سنة [illegible] عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
وسلم [illegible] ثيابه حين دخل عثمان وقال الا استحي من الرجل [illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فقال [illegible] هذا [illegible] جلوسا جلوس عثمان [illegible] الخلافة بعد وفي عمر [illegible] الناس [illegible]
في ثلاث الايام [illegible] عبد الرحمن ابن عوف [illegible] فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة من الستة فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان قال الخلافة
هؤلاء الثلاثة فقال عبد الرحمن ايكما ابرأ من هذا الامر وجعل الله والاسلام [illegible]
[illegible] في نفسه [illegible] في [illegible] فسكت علي وعثمان فقال عبد الرحمن اجعلوا ذلك الى الله لاعدلن [illegible]

عن فضلهم في نفسه وليس من صلاح الأمة فسكن علي وعثمان فقال عبد الرحمن أجعلوا لي أن علي الله عهدا أن لا أعدل عن أصلحهم
فلا تتخذن علي وقال لكل من الخمسة مثل ذلك من الإسلام والقرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد علمت الله عليك لئن أمرتك
لتعدلن ولئن أمرت عليك لتسمعن ولتطيعن قال نعم ثم خلا بعثمان فقال كذلك فلما أخذ ميثاقهما بايع عثمان وأبعد
علي وتبعه المهاجرين والأنصار ... أحمد بن أبي دلف قال حدثت عبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم عثمان وتركتم
عليا قال ما ذنبي وقد بدأت بعلي فقلت أبايعك على كتاب الله وسنة رسول الله وسيرة أبي بكر وعمر فقال فيما
استطعت ثم عرضت ذلك على عثمان فقال نعم ... سنة وشرين من الهجرة أراد عثمان في الحج الإتمام وجمع
وانتشر الناس كثيرا فلم يزيدوا ... وأتى سعيد بن العاص ... ما وقع في الأمصار ... جلسا كثيرا حتى كثر الخراج وأتاه المال من كل جهة حتى اغتنى الغرباء والأعراب ... الزهري وكان
عثمان استعمل قريبا من عمر بن الخطاب ... عمر كان شديدا عليهم فلما ولي عثمان لان لهم ووصلهم ... فقتله ... عبد الله بن أبي سرح ... بنت عمرو كنت عليها ... ثم عزله عن أهل مصر وولى مكانه محمد بن أبي بكر
يطلبهم فلما سار وكان على سيرة ... أيام من أمه ... غلام أسود على بعير مسرع في شب كان ... رجلا يطلب
ويطلب ... فقال ما غلام أمير المؤمنين ... إلى ما سل مصر فلا يأتي ... فقال هلك كتاب ... فقال لا تعتقوه
فوجدوا معه كتابا ... فإذا ... فلان وفلان ... فاصلب في ... وانصل كتابه ... على ... ذلك إن شاء الله تعالى فلما قرأ الكتاب ... وجه علي
ابن أبي طالب ... فقال علي هذا الغلام غلامك قال نعم قال أتعرف بعيرك قال نعم قال ما كنت
هذا الكتاب قال لا وحلف بالله تعالى ما كتبت هذا الكتاب ولا أمرت به ولا علم به فقال له علي ... فقال نعم قال كيف يخرج غلامك ببعيرك ... ولا علم به فحلف بالله تعالى ما كتبت هذا
الكتاب ولا أمرت به ولا ... هذا الغلام ... ولا علم به ... ونكر أبي ... سائره
إلى ... بالبيع ... فقتلوه ... وكان ... ولا يعطى ... من هذا الأمر
إلا أن ... عثمان من ... بالبيع ... وتعرب ... الكتاب ... رضي الله عنه ... أبو ... علي رضي الله عنه كان مع عثمان رضي الله عنه
وهو محصور في الدار ... عثمان ... بقتلوني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا
بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إسلامه أو زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير حق فيقتل بها فوالله ما زنيت في الجاهلية ولا في
هذا الإسلام ولا ... في الجاهلية والإسلام ولا قتلت نفسا بغير حق فبم تقتلونني ... أنت ... شرف
على الناس فقال أيكم علي فقال الأنصار أيكم سعد فقالوا ... ثم قال لا أحد يبلغ عليا ... فبلغ عليا
رضي الله عنه ... عثمان محاصر ... فقتل ... من ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقتلوا
... وأما ... الحق ... عبد الله بن عمر في نفر من الصحابة ... المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ودخلوا على عثمان
وهو محصور فقال له ... وجه السلام ... بن ... السلام ... وقد نزل ... في ... ثلاث خصال ... أما أن نخرج فنقاتلهم ... وأن نخرج ... الأسود ... البيوت ... ثم ... فإن ... فإن ... أخرج إلى مكة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم
فلعلي أول من ... عائذة ... صلى الله عليه وسلم يخرج ... وهو ... ما ... عثمان

فقتل

فقتل أبي عثمان فلا ... عبد الله ... وحدثني ... عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أبناء ... هم
يجتمعون الناس ... على عثمان رضي الله عنه ... حتى ... الحسن ... علي ... رضي الله عنه ... أبي بكر ... بعث
... هاشم ... الحسن ... عثمان رضي الله عنه ... من أهل مصر ... كان ... وسيره
... كل من كان ... عثمان كانوا ... ولم يكن ... عثمان رضي الله عنه ... أمرته فغضب ... الخليفة ... دخل
محمد بن أبي بكر ... بسط ... فقال له عثمان ... فقال ... ما ... فراجعت ... عنه ... وولي ... عمرو
... ابن ... مسعود ... بن عمرو ... بن ... وقيل ... عمرو ... الحمق على صدره ... وضربه
حتى مات ... وولي عمران ... على ... فكسر ... من ضلاعه ... امرأته ... ما كان ... الذي ... فقعد ... امرأته فقالت ... الناس ... فقتلوا ... على ... الصحيح على قوله
تعالى ... وهو السميع العليم ... عليا ... وسعد ... كان حول المدينة ... عثمان ... عنهم ... الله ... على ... ثم ... ابن ... ومحمد ... ابن ... ثم ... وشتم محمد بن ... ومحمد ... ابن ... وهو ... ابن ... ثم ... الناس ... ابن ... الناس ... فقالوا ... فقتل عثمان ... الناس ... فقتلوا ... ثم رجعوا ... البيعة فقال ... ثم
قتلوا عثمان ... ولا يخفى ... أنه تعالى ... ابن ... عثمان ... فقتلوا ثم رجعوا ... البيعة فقال ... ثم
... لم ليس ... الكلام ... ذلك ... أهل بدر ... رضي ... أهل بدر ... فلم ... ثم
... من أهل بدر ... فقالوا ... أحد ... بها ... بعده ... مروان ... ولد
... وسأل امرأة عثمان فقال ... الناس ... عثمان ... ابن ... محمد ... أبي بكر ... رجلا ... عليه
... الدماء ... امرأة عثمان رضي الله عنه ... محمد ... كذب ... الله ... ما ... فقال ... فقتل عثمان رضي الله عنه
... الله تعالى ... ما ... صدق ... فقال ... فقتل عثمان رضي الله عنه
في ... أيام التشريق يوم ... الذي قتل عثمان رضي الله عنه يوم الأربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت
قبل الظهر ثمانية عشر ... من ذي الحجة ... قبل ... بحبشي كوكب ... في ... الجمع
... من ... وكان ... ابن ... وكانت خلافته اثني عشر ... ابن ... أبي حبيب
قال ... الناس ... قتل عثمان ... وخرج ... الفتن ... قتل عثمان ... الفتن
خروج ... والذي نفسي بيده لا يموت رجل ... قتل عثمان ... الأنبياء ... أدركه
وإن لم يدركه ... في قبره ... عباس رضي الله عنهما قال لو لم يطالب الناس بدم عثمان لوشكت ... السماء ... ابن ... وابن ... عن أنس رضي الله عنه أن الله سبحانه ... عثمان ... قتل عثمان ... الفتن يقول ... عن أبي ... الحق يقول ... علي
رضي الله عنه يقول ... أنا ... عثمان ... والذي ... لا إله إلا هو ما قتلت ولا ... ولا ... ولا ...

[illegible] الا يبقى ان ملك قوم فاسمع بقتالهم وقال بقتلوا خليفتهم وعن كرم حتى [illegible]
ان تنتهي صلبوا فيها وقالوا الطلب آثارها [illegible] في قتالهم واستنصر في نصرته وفي هذا الكتاب [illegible]
[illegible] ابن التيمي قال حضرت ان في قتال بنت لابي بكر ولا تعرض على نفسه حتى فلما [illegible]
الناس على التصحيف [illegible]
[illegible] هاشم وهي اول هاشمية ولدت هاشميا [illegible]
وهاشمية وكنيته ابو الحسن وابو تراب وهو احد العشرة [illegible] وكان شجاعا اصلعا اكثر الشعر [illegible]
اقرب عظم الجبل عظيم الجبل [illegible] بن مكيب [illegible] الوزن ونقشه
الملك [illegible] وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره على [illegible] نساء العالمين واحد السابقين الاولين
واحد العشرة الراشدين والشجعان المشهورين والفقهاء المذكورين والخطباء المعروفين واحد من جمع القرآن وعرضه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من بني هاشم واول من اسلم من الصبيان وعن رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء وبيعة الشجرة كلها الاثنين قال
النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على المدينة واعطاه الراية يوم خيبر وامر ان تمشي بكر
على يديه [illegible] جابر بن عبد الله قال الباب على ظهره يوم خيبر وخرج سعد المسلمون على [illegible]
فلم يجد الا [illegible] رجلا [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حديثا
[illegible] عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اباكم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي [illegible] عن ابي شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلي [illegible] اللهم وال من والاه [illegible] وانس بن مالك عن حنش بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على [illegible] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الصحابة [illegible] فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين احد
فقال [illegible] الدنيا والآخرة [illegible] عن علي ابن ابي طالب [illegible] وجهه قال والله فلق الحبة وبرأ النسمة
انه لعهد النبي الامي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق [illegible] رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
عليا فقد احبني ومن [illegible] عليا فقد [illegible] وقد اخرج ابن سعد عن علي
كرم الله وجهه قال والله ما [illegible] ابدا الا وقد علمت بما نزلت وفي من نزلت وعلى ما نزلت وعلى ما نزلت
ولسانا [illegible] وقلبا عقولا [illegible] وقد عرفت [illegible] الليل والنهار [illegible] سبيل [illegible] ابن سعد رضي الله عنه
[illegible] على [illegible] من قتل عثمان [illegible] عن [illegible] بن عباس
[illegible] وعلي [illegible] وثوبان [illegible] وعائشة [illegible] وعلي [illegible] وعائشة [illegible]
[illegible] الى البصرة [illegible] وعائشة [illegible] وقضاء الحسن [illegible] وثوبان
[illegible] وثوبان [illegible] وثوبان [illegible] على البصرة [illegible] عشرين يوما ثم
انصرف الى الكوفة ثم خرج [illegible] معاوية [illegible] ابي سفيان [illegible] الشام فبلغ [illegible] فاقتتلوا [illegible] في سنة
[illegible] وثلاثين [illegible] وقد [illegible] عمرو بن العاص [illegible] الى الشام [illegible] عمرو بن العاص
[illegible] الحرب [illegible] الى الصلح [illegible] على المسمى الاخر [illegible] معاوية عمرو
ابن العاص [illegible] ابي [illegible] الحرب [illegible] فيتفرقوا [illegible] الناس [illegible] معاوية الى الشام
[illegible] الى الكوفة [illegible] الخوارج من اصحاب [illegible] سعد [illegible] الا لله [illegible] عليا

فلم

فلما رأوا تحكيم الرجال [illegible] فتحاصروا [illegible] فتحاصروا [illegible] فتحاصروا [illegible]
[illegible] في شعبان من هذه السنة [illegible] عمرو بن العاص [illegible] فتقدم عمرو بن العاص وابا موسى
الاشعري [illegible] فخلع عليا وخلع عمرو بن العاص معاوية [illegible] الناس على هذا [illegible] من اصحابه
حتى صار جعفر بن علي [illegible] وبقول [illegible] وبطاع معاوية [illegible] ابن عساكر عن الحسن قال لما قدم علي البصرة وقام اليه
ابن الكواء [illegible] ابن عباس [illegible] الا [illegible] من سيرتك هذا الذي سرت فيه [illegible] على الامة فضرب بعضهم بعضا
[illegible] عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال اما ان يكون عندي
عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] والله ان كنا [illegible] من صدق به فلا اكون اول من كذب عليه ولو كان عندي
من النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابن مرة وعن ابن الحنفية [illegible] على منبر [illegible]
الا بتوفيق هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتيلا ولم يبت ليلة كنت في مرضه [illegible]
المؤذن [illegible] الى الصلاة فيأمر ابا بكر يصلي بالناس وهو يرى مكاني ثم يأتيه المؤذن [illegible]
تصرفه عن ابي بكر فاشتد غضبه وقال [illegible] ابا بكر يصلي بالناس فلما قبض [illegible]
في امورنا فاختار لدنيانا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكان الصلاة اصل الاسلام وهو قوام الدين فرضينا ابا بكر
وكان ذلك اهلا لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم يقطع منا امرأة فاتيت ابا بكر فقلت له
[illegible] وعرفت حقي وجئت [illegible] وكنت اغدا العطاء واعزو الاعزاء واضرب بين يديه بالسيف [illegible]
ولا [illegible] فقد [illegible] وما يعرف من امره شيئا [illegible] ولم يختلف عليه اثنان فاتيت [illegible] وعرفت حقي
وعرفت حقي [illegible] وكنت اغدا العطاء واعزو الاعزاء [illegible] ولكن [illegible] لا يجعل [illegible]
فاوجع [illegible] وكانت [illegible] وتوفي [illegible] من قريش [illegible] احد
[illegible] وكنت [illegible] وفضلوا [illegible] لا يحسد [illegible] عبد الرحمن [illegible] ان يسمع
وتطيع لمن ولاه الله امرك [illegible] عثمان ابن عفان فضرب [illegible] علي [illegible] امري فاذا انا قد سبقت [illegible]
وانا باق قد اعد [illegible] فاتيت [illegible] وعرفت حقي وعرفت حقي [illegible] وكنت اغدا
العطاء واعزو الاعزاء واضرب بين يديه [illegible] فنظرت في امري فاذا الطغيان [illegible]
احدا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلاة قد [illegible] وهو الذي قد اعد [illegible]
[illegible] على [illegible] ابن [illegible] وعلي [illegible] ابن [illegible] كفرا [illegible] وعلي [illegible]
ولا [illegible] وكنت [illegible] اربع [illegible] ان [illegible] الخوارج [illegible]
ابن ملجم لعنه الله [illegible] والبكر ابن عبد الله التميمي وعمرو بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاقدوا [illegible]
[illegible] على ابن ابي طالب ومعاوية ابن ابي سفيان وعمرو بن العاص [illegible] ابن ملجم لعنه الله [illegible] وقال
البكر [illegible] لكم معاوية وقال عمرو بن بكر [illegible] اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك ليلة [illegible] عشرين
شهر رمضان ثم توجه كل منهم الى مصر [illegible] ابن ملجم لعنه الله الكوفة فلقي اصحابه من الخوارج فكتمهم على
ما وجدوه الى ليلة الجمعة سابع عشر شهر رمضان [illegible] على [illegible] قال [illegible]
القتيلة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما لقيت من امتك من الاود وعلى الله تعالى [illegible]
تعالى عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم خيرا لي منهم وابدلهم بي شرا لهم [illegible] فقال الصلاة يا امير المؤمنين
فخرج علي رضي الله عنه الى الصلاة فاعترضه ابن ملجم لعنه الله فضربه [illegible] فصرعه الى دمائه فيه [illegible]
الناس من علي [illegible] وقام علي رضي الله عنه الجزء [illegible] ليلة الاحد [illegible]

وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن بقرب الإمام بالكوفة ليلا وبقي في قبر كيلا يبعث الخوارج ثم نقله الحرث بن سلم الله
الله تعالى وجعل في ذريته ما وقر به أنه لعنة الله عليه ... فاستعرب معاوية فلما أدرك وكان جماله
عظيم الأوراك فقطع سنة عن النكاح فلم يولد له بعد ذلك ولدا فأمر معاوية باتخاذ القصر بالخورنق من ... بكر فأرصد عمرو بن العاص بمصر فاشتكا عمرو بعد تلك الليلة فلم يخرج إلى الصلاة فصلى الناس ... ثم بقال لعمارة بن عقبة بن أبي معيط ... وأنها ... عدت ... ما شاء ... أن علي رضي الله عنه كان ... وبلغها ... عدت ... من خليلك من ... رضي الله عنه كان عرفه ... الخلافة قال كيف ... عن سعيد بن جبير قال ما فضل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على ... مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أمر في الحسين ليلة أن يبيت الليلة وهو عليه فلم يدر أين ذهب ولم يفقد رجلا ... فقال ... أهل العراق في الشعاب فقال ابن الزبير ... في ... بصر الحسين ... فلم يأمن أن يقتلوا ... ثلاث وستين سنة ... خلافة أربع سنين ... أشهر ثم سار إلى العراق ... في ... عمر ... خلافة ... رضي الله عنه ... الحسين ... وسلم ... ولد الحسين ... وسلم ... الحسين ... وسلم ... الحسين ... وسلم ...

[illegible] الحسين رضي الله عنه وشرائع [illegible] آثروا بعد صلى الله عليه وسلم [illegible]
الصباح وكان يوم عاشوراء خرج عمر بن سعد [illegible] وكانوا اثنين وثلاثين فارسا [illegible]
راجلا فرسان الحسين [illegible] على الكوفة [illegible] حتى انتهى ابن [illegible] فلم
يكن [illegible] فيهم [illegible] الحسين كلام [illegible] عشرة [illegible] من أهل بيته فأتى ابن الحسين وهو
في خيمة [illegible] مع الدم [illegible] وبقولوا [illegible] الحسين [illegible] قوم [illegible]
البصر [illegible] فقال [illegible] من أولاده [illegible] رجل من بني أسد
[illegible] فأتى الحسين [illegible] وقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] العطش [illegible] فلما [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] نصارى [illegible] إلى السماء [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] على الحسين [illegible] وحمل [illegible] على [illegible]
[illegible] وحمل [illegible] الحسين رضي الله عنه [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] علي [illegible] الله [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] الله [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] الحسين

[illegible] القرشي بابا في العلم لاهل الشق وجبر بن [illegible] الجلاب ولد بالمدينة قتل مع الحسين بن علي سنة ستين
وامه فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فهو هاشمي من هاشميين وقال رضي الله عنه ما اردد
مرتين عينان ما فيهما من خشية الله الا حرم الله وجهه صاحبهما على النار فان سالت دموعهما على الخدين لم يرهق
وجهه قترة ولا ذلة وما من شيء الا له وزن الا الدمعة فان الله تعالى يكفر بها بحور الخطايا ولو ان باكيا بكى
وامة تحوم على النار لتلك الامة رحمت بعضهم فالكت بن بكر والمدينة فاذا انا بفتى يلوح نارة و
يخفي نارة حتى قربت منه فاذا هو غلام سباعي او ثماني فسلم علي فرددت عليه وقلت من انت فقال
ابن رجل غريب قلت ابن لك قال قرشي قلت ابن لم قال طوى ثم انشا يقول [illegible] دعني من نحو الوردة وذكرا
تجوز وتسعد ذكره فاقام من قال الابيات وما جاءت جنازته من سرا ما ال سالما
سباعا ومن كان عاصيا فيوم القيمة سباعا ثم قال الحمد لله علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم
انشف فلم ان ولم ابدي اولد في الارض ام صعد السماء وتوفي سنة ست واحد وسبعين وله من العمر ثلاث
وخمسين سنة قيل مات بالسم في زمن ابراهيم بن الوليد ودفن بالبقيع في قبة العباس في القبر الذي دفن فيه
ابوه وقد رضي عنهم اجمعين [illegible] كان ابن [illegible]
خليفة ابيه وقيه نقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره وكان راسا في الحديث وروى عنه يحيى بن سعيد وابن
جريج ومالك بن انس والثوري وابن عيينة وابو حنيفة وشعبة وابو ايوب السختياني وغيرهم ولد بالمدينة سنة
ثمانين من الهجرة وانه قرئت القسم ابن محمد ابن ابي بكر وكان محمد اذا اتاه ادى الدين نفض ثم قال ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله استغفر الله هذا ان كتاب الحمد الذي بالغرب بواردنه يوجد الوسن له رسن [illegible]
سفيان الثوري يا سفيان اذا انعم الله عليك بنعمة فاحب بقاءها فاكثر من الحمد واشكر عليها فان الله
عز وجل قال في كتابه لئن شكرتم لازيدنكم واذا استطاب الرزق فاكثر من الاستغفار فان الله
تعالى قال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاية واذا اقول لما رسل الله
او بغير فاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها مفتاح الفرج وكنز من الكنوز [illegible] رضي الله عنه
يقول لا يتم المعروف الا بثلاث تعجيله وتصغيره وستره [illegible] ان دفع الدراهم على وجه المعروف مرات
كلها ذهب [illegible] فقال يا محمد الله ثم خلق الله الدراهم فقال
لبذل الجاه [illegible] انه قال لولا انه لا كنت رفعة او كنا في ماذ وارد [illegible]
حاجتك فاكتبي راس الرقعة بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الله انصار الفرج سنا
يكرهون والوزن من حيث لا يحتسبون حفظنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال [illegible] قد
فكنت افعل ذلك فقضي حوائجي ومنافع كثيرة [illegible] من العرفان وسنون [illegible] وقيل
انه مات مسموما في زمن المنصور ودفن في المقبرة التي فيها ابوه وجده وعمه رضي الله عنه
[illegible] الصادق انصار الامام موسى بن جعفر الكاظم رضي الله عنه
هو الامام الكبير القدر الاوحد الجواد السامي البلد قايما القائم نهارا صائما الشيخ الكاظم تعرضا على خادمه
من الغيظ كاظما وهو التعريف عند اهل العرفان بباب الخراج لانه ما كان التوسل به في قضاء حاجة قط ولا
الا وقد [illegible] وكتبه ابو الحسن [illegible] ونقش خاتمه الملك لله وحده [illegible]
لكرامات ظاهرة ومناقب باهرة انفرد في الشرف وعلو مقامه وسما بالورع الزاكي فلم يطلع اعلامها [illegible] ما ذكره
ابن الجوزي في كتابه منبر الفرائد الكافي الى اشرف المساكن وعن شقيق البلخي قال قصدت الحج [illegible]

القادسية فانظر الى الناس من بعيد فرايت شابا حسن الوجه شديد السمرة نحيفا في رجليه نعلان يجلس منفردا
فقلت هذا من الصوفية يريد ان يكون كلا على الحجاج فقلت والله لاتبين اليه ولاوبخنه فدنوت منه فقال يا شقيق
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ثم تركني ومضى فقلت هذا شيء لا يحتمله فاسرعت في اثره حتى قلما ترتسا واقصد نحوي بعصاه وهو يقول غربي فقلت هذا من
فلما فرغ قال يا شقيق ان رايت فعلا لي تاب واسن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم تركني فقلت هذا من الابدال لكاشفني
ثم راينه على جودة وبلاد ركوة فسلمت منه الى الشام فقال [illegible] ربما دخلت الى الدار وفي
اذا اردت طعاما ثم قال اللهم سيدي سواعا ثم قال يا شقيق فوالله لقد رايت الدار ترتفع حتى تساوي الركوة
وفيها شيء وصلى اربع ركعات ثم قال الليل ليل يحمل الى منزلي الركوة وعركها وضرب بها بحنو وسلم علي فقلت
اطعني من فضل ما انعم الله عليك [illegible] يا شقيق لم تزل تنعم الله علينا ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك واوفد
الركوة فضرب بها سربها كما ضربت الذي ولا الجب [illegible] وغيب [illegible] فلما راى انه لا يقبل منه طعاما ولا شرابا
راينه يكرر الطواف واذا الدمع يهمي وهو يقول اتوبة فطافوا بيتا وشمالا واكف الناس يقبلون الحرم
فتحيت وقلت من هذا فقيل لي الامام موسى بن جعفر الكاظم وله سابق جليلة في ذلك ان الهدى لما جيء
براى في النوم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو يقول يا اخي عسيتم ان تولتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم فارسل الوصي ليلا تاخذه واخوه في الوثاق وقال يا موسى انما عدنا ان لا نخرج على
ولا على احد من ولدي فقال والله ما فعلت ذلك ولا هو من شاني قال صدقت فقال اعطه باربع الوف
الوف دينار ورده الى المدينة [illegible] الرشيد يوما فقال يا موسى اما علمتم انكم اقرب من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نسبا فقال يا امير المؤمنين لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان الله
وكنت افخر بذلك على العرب والعجم فقال يخطب الي ولا ازوجه لانه وانه لا ولادكم فلذلك نحن اقرب اليه منكم
ثم قال دخل كان يجوز ان يدخل على جوسكم ونحن كشفاء فقال لا قال لكنه كان يدخل على جدي ويجوز
له ذلك فلذلك نحن اقرب اليه منكم [illegible] وقال رضي الله عنه [illegible] في امر الرشيد ان يوضع
نعشه على الجسر [illegible] هذا موسى بن جعفر الذي زعم الرافضة انه لا يموت فانظروا اليه [illegible] من بعد
قريش والناس [illegible] وعشرين سنة [illegible] وقيل انه مات بين [illegible] فكان المخصوص بهم [illegible]
الله [illegible] والعقل والعرفان [illegible]
رضي الله عنه وكان شابا [illegible] وصفاء [illegible] والمدينة وكان عند [illegible] نقش خاتمه لا حول ولا قوة الا بالله
وكتبه ابو الحسن [illegible] وكان عند [illegible] انه كان عند [illegible]
بالحال [illegible] وكان [illegible] الحجاب [illegible] بن [illegible] ورفعوا [illegible] فلما [illegible]
[illegible] الاول ثم [illegible] واسمعوا الله [illegible] ولا [illegible] فلما [illegible]
[illegible] رفعت [illegible] فقال بعضهم لبعض ان هذا الوحي [illegible] الى
[illegible] لرجل [illegible] الله ان يجعل ذكرا فقال [illegible] فقلت [illegible] الى [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الى [illegible] عليه [illegible] وقال [illegible]
كان [illegible] عرق [illegible] الحاكم [illegible] فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
[illegible] بين يديه طبق [illegible] فوقفت بين يديه فقبضت من التمر واوسعها [illegible] فاردت

الى أن مضى بعد ذلك سنين ثم بعد أيام قبل ما بقي الرضا فقبضت أبي فإذا هو في الروضة الذي رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم فيه والطفل الذي بين يديه فإذا أنا لم أقبض قبضة منها أقبضت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ردها فقال لي أردك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لردها أنت ونظر إلى الرجل فقال ارمي بما وجدت واستعد للإبتداء فإنك تبدأ
... جعفر بن عز العلوي وهو ورث أبي فضيل من بعض من حضر فقال رضي الله عنه سنة عن قريب يقدم
وحشم فلم يمض شهر إلا وقد ورد الحديث فحسن حاله وقد يقول ... قيل لها أنت من أنت من شعراء وقت
من أنفال البيت لك من جوهر الفريض ... ثم أنشد في بعض ... فلما أنشد الأبيات
تجمعن فيه فلما استطع مدح إمام كان جبريل صاحبا لأبيه وكان رضي الله عنه أسود اللون لأن أمه كانت
سوداء دخل يوما صائما فيما هو في مكان من الخيام ودخل عليه عبد فأراد أن يتوضأ فقال أنت على رأسي
يا أسود فنصب على رأسه فدخل من ورقه فصاح بأعلى صوته هلكت وأهلكت أنت يا بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإمام المسلمين فأشتى الغلام فقبل رجله ويقول هل عفيت عنه فقال أنا أريد أن أرد عليك
فيما أتاب عليه ثم أنشأ ... ليس لي ذنب ولا ذنب لي فالحق يا عبد أسود أنا الذي ليس لي ظل ... وهو يقول
لا ... رضي الله عنه قبل النوم كثير التصوم وكان جلوسه في الصيف على جسر ... أنشأ على جلد شاة
... بسابور ... دخل على ابن موسى الرضا بسابور وكان راكبا على جلد شاة ... سنة ... بسابور ... الإمام أبو ... الرازي وقد روى سلم الطوسي وسهل بن علي لا يحصون
من العلماء وأخذ من ضالا أيها السيد إن أنت أنكرت أنكرت علي أنك أنكرت الأطهار وأسلافك الأكرمين
الأبرار وجعل أبا ركب العيون ورد بنا عنا بأنك من جدك فاشرف الجبال وكنت الطائر
وأنت العيون بطلعة البارك فكانت له دواب أنسان ... على ... وأنسان ... بين صارخ وباك ومقبل
نعل ماء ... وصاحب ... العلماء سائر أنسان ... وكان أنشأ على ... ورد ... من
سلم ... على الرضا ... أبو موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين
عن أبيه الحسين بن شهيد كربلا عن علي أبي طالب حكم الله وجهه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل عليه السلام قال سمعت رب العزة جل جلاله يقول لا إله إلا الله حصني
فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي ثم ارتقى الشرف والغيب وسار صاعدا الجبال الذي كنت يوم
على منبر الفارس ... وفاة الإمام علي ابن موسى الرضا ... من ذي ... سنة ... سنة ... رحمه الله تعالى ... ابو جعفر ... الجواد وكان أبيض اللون سندل الثياب نقش فاز الفدرة لله وأنا أنا ... فأنا ... ولا ... أنها
بل جلد الأخبار الأنهب نعلا نعاد في الدنيا فعل ... وما ... ولم نطل ... أن الله ... خضر ... خزيمة وأنه سيفد وهي أن الناس ... بعد ... يركب ... بعيون ... الجواد
وعمره ... تسع سنين فلما رآه الناس ... قال ... الأزرق مع الصبيان فقال يا ابن الرسول ... الجبل
... وأنت ... ولا ... والنقش ... من ... الأدب ... ما ... كلام ... ونزع ...
أبيه ... وخلد ... عن ... أرسل ... في ... ما ... في ... وسكن
صغرة ... ربح ... من ... الصبيان الذي ... الجواد ... ما ... قال ... ما يدري ... الله تعالى ... قال ... الله تعالى ... وخلق في ... صغارا ... أنا ... الملك ...

تمنيت

تمنيت بها ... لو ... أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فتجيء الناس ... وأطال النظر إليه وعزم أن يزوجه ابنته أم
الفضل ... الفاسيون ... أن ... آثارون ... فضل ... ولم ... فاجتمعوا على أن يكون
للناظر ... أن ... أكرم ... سائل ... جواب ... علم كثير ... فقال ... الناس
أحب أن ... كما ... ولا ... فقال يحيى ... فإن ... الجواب ... استفدت ... الجواب
... ما ... رجل ... مرة في أول النهار ... فكان ... إليها ... ارتفع النهار ... فلما
... فلما ... فلما ... فلما

وكانت السماء تغيم به أنا سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحسن أو إلى أبي بكر بن عبد الله بن محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن يرتد
والعلاء بن الحضرمي وهو كان في ذلك الشهر الخليفة فارتفع الراهب بها سحابة السماء وأمطر الناس الغيث
على الراهب فاستبدوا بالسقاء فأكشفنا السماء فجئ
الناس وقال الخليفة ما هذا بالله قال هذا عظيم من أنبياء الله فقال فعرفه هذا الراهب وما كشف عن عظيم
الا هطلت السماء بالمطر فما نحن ذلك العظيم فكان كما قال وكان ذلك العظيم دعوة رضي الله عنه وتلك
بسر من رأى ولا القمر فانه وعشرين سنة [illegible]

[illegible] خمس سنين [illegible] الله فيها الفكر كان [illegible] جنح الشام فيها
وكان يروع الفكر حسن الوجد الشعر في الانفصال الجد [illegible] الشيعة الله تعالى الشرق جنداً [illegible]
سنة وانصاب الشيخ الفقيه الشام للشعر قبل تمام الشاد وقيل ثلاثين أحدها أول من الأوزاع والأبيض
فندوا إلى انقطاع السفارة بين وبين الشيعة وأما الفقهاء فهي التي بعد الأولى وفي أوجها يقوم الشيب
وكان من عادة الشيعة بغداد أن في كل يوم جمعة يأتون بقبر من شدوده ويقفون على باب سرداب يدعون باسم
المهدي واستمروا على هذا الحال إلى أن آل الأمر إلى السلطان سليمان خان بن عثمان واستولى على بغداد
وانقطع تلك العادة [illegible] العلماء على أن المهدي هو القائم في آخر الزمان وقد تعارضت الأخبار في ظهوره وتقاتل
الروايات في أشراط ظهوره وسنذكر طرفاً من الأيام والليالي بعضه ويجلي زبد العلم الجلاء الفصيح من بحوره
ويبرز عن الأفاق فيكون أضوى من البدر المنير في سيره [illegible] السنة التي يقوم فيها القائم واليوم الذي
يبعث به تقدمات في آثار من أبي سعيد الخدري لا يخرج القائم إلا وترس السنين ست أحدى أو ثلاث
أو خمس وسبع أو تسع ويقوم في يوم عاشوراء ينظر يوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام وشخص
قائم على بن أبي طالب البعد فيبرز إلى أنصاره من أطراف الأرض يأتون به فيملأ الله الأرض عدلاً كما
ملئت جوراً وظلماً ويرتب من ملكه حتى يأتي الكوفة فينزل على غريها لا يمكنكم بذلك القائم فلا يسمع
سنين تطول له الأيام والليالي حتى يكون السنة من سنيه قدر عشر سنين فيكون من ملكه سبعين
سنة من سنينا والله أعلم [illegible] سبعة وهم نساء
القسم الأول الخلفاء الفقيه الشام وعددهم اثنا عشر ملكاً ومن ملوكهم ثلاثون وثمانون سنة وهو الف
شهر والقسم الثاني الغرب وأما الخلفاء الفقيه الشام فهو من أصول الفصل الأول [illegible]

[illegible] بن عبد الحسن بن سيسان وكنيته أبو عبد الرحمن أسلم قبل أبيه وقبل أسلم عمر أبو بكر يوم فتح مكة وشهد
حنيناً وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينظر إليه فيقول هذا أكبر في الحرب وكان نفيس تاجر رب العزة وكان
أحد كتاب الوحي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يزيد ثلاثين وستون حديثاً وروى عنه من الصحابة
ابن عباس وأبي الزبير وأبو الدرداء وجبير بن عبد الله البجلي والنعمان بن بشير وغيرهم [illegible]
أحاديث فيما بينهما وجهاً وحسناً من عبد الرحمن أبي عبيدة الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لمعاوية اللهم اجعله هادياً مهدياً وأخرج ابن أبي في المصنف والطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن أبي عميرة
ما رأيت أحداً في الهدي والسمت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية إذا ملكت فأحسن وناصح الحسن
رضي الله عنه نفسه من الخلافة فوافقه في ذلك وصفت الخلافة وكان قد بويع الخلافة يوم الخميس بايعه
أهل الشام واختلف على أهل العراق إلى أن صالح الحسن رضي الله عنه وسلم الخلافة في شهر ربيع الأول سنة [illegible]

عام الجماعة لأن الأمة اجتمعت على إمام واحد فبايعوه وكان قبل ذلك عاملاً لعمر رضي الله عنه استعمله على إمارة
دمشق فلم يزل مستولياً عليها عشرين سنة وذلك بعد خلافة عمر وعثمان رضي الله عنهما وبعد قتل علي رضي الله
عنه لما عزل منها مستقلاً بها وكان شجاعاً كاملاً وسيداً وملكاً وكان من أقوى الناس بالدهاء والحلم
وكان يضرب به المثل وقد أخرج أبي أنه سأل أبو بكر بن عاصم [illegible] سنة إحدى وخمسين
فلما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري فقال معاوية بلغني كلام عرك بأمر الأنصار فقال لم يكن فيه رأي
قال فإن أقواماً قالوا عنا ما في ذلك وقيل أيضاً يوم بدر والأخبار كثيرة في علمه ولم نذكر في هذا الكتاب
ما يجري به وبين علي كرم الله وجهه لما يتعلق بالتشيع أصحابه وأهل الأهوى من البغض لمعاوية ومنكر
من حرب الصحابة فلا وجود بينهم كان انتهاء [illegible] بدمشق في النصف من رجب سنة وصلى عليه الضحاك
الفهري ابن أبي سفيان ودفن بين باب الجابية وباب الصغير وكان سنه نحو من شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلوه الغبار فأوصى أن يجعل ذلك في قبره وعينه وأن يكفن بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اصنعوا ذلك وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين [illegible] عشر سنة وسبعين سنة وكان من ملوكه
بعد أن جلس الأمر تسعة عشر سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام وكان أبيض وعليه أربعين سنة ولم يملك
أحد من هذه الأمة مقدار ما ملكه معاوية رضي الله عنه [illegible]
وله ست وخمسون سنة وعشرين وكان كثير التبسم كثير الشعر وأمه ميسون بنت بحدل الكلبية فأنشد نفسه
رب أنه يوم الخلافة يوم موت أب باستخلافه ولد وكتب إلى الوليد بن عبد الملك فبايعوه ولم يبايع ابن الزبير
رضي الله عنهما وابن عباس بن الزبير واعتصم بن عامر وأقام معه على الخلافة والامتناع إلى أن قتل ابن الزبير
بمكة وكان قد بايعه أهل الشام وكان معاوية ابن الزبير في نفسه بكلام وغاب زيد بشرب الخمر واللعب بالكلاب
والنسور وأتى فبايعه أهل تهامة والحجاز فلما بلغ زيد ذلك ندب إلى يوم الجمعة وأخذ جيشاً استعمل
على الجميع مسلم بن عقبة المري وجعل الأمراء وهم محاربة ابن الزبير فلما وصلوا إلى المدينة قال يا مسلم إحمل الناس
على المدينة فإن هابوك فحاربهم فإن ظفرت بهم فأبيحها لجيشي فأتى مسلم ومن معه حتى نزلوا الحرة وخرج أهل المدينة
فعسكروا بها فهزمهم مسلم وأثخن فيهم فقتل منهم فقتل أبو الله بن عبد الله بن حنظلة وسبعة من المهاجرين
والأنصار ولم يحن بعد ذلك من قريش ومن سائر الناس من الموالي والعرب وأنشأ بعين ستة آلاف
[illegible] الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ودخل مسلم وأنهبها الجند ثلاثاً وأفضى فيها القتل عظيماً
فإنا لله وإنا إليه راجعون [illegible] في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من أخاف أهل المدينة أخافه الله وكانت
عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه مسلم ثم خرج الجيش إلى مكة وكتب إلى يزيد بما صنع بالمدينة فلما
بلغ مسلم بن عقبة العمل وثاب لأمر الله فقتل أمر الجيش الحصين بن نمير فسار حتى وافى مكة فحصر ابن الزبير
في المسجد الحرام وعجز من كان معه فنصب الحصين المنجنيق على جبل أبي قبيس ورمى به على الكعبة العظمى زادها الله
تعالى في ذلك شرفاً وتعظيماً وأحرق من ستر الكعبة وسقفها وقرأ الكتاب الذي فيه
اسماعيل وكان في السقف بيتاً هم كذلك إذ ورد على الحصين خبر موت يزيد بن عبد الله فأرسل إلى ابن الزبير
يسأله الموادعة فأجابه إلى ذلك وفتح الأبواب وأمنت الكفار في البيت ثم انصرف بمن معه من المسلم
[illegible] الكبار التي انتقبه الشافعي بن يزيد بن معاوية هل هو من الصحابة أم لا وهل يجوز إمامه أم لا
فأجاب أنه لم يكن من الصحابة لأنه ولد في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه وأما قول السلف فقد اختلفوا
من أبي حنيفة ومالك وأحمد قولان فيصرح بالمنع وبالمنع وبالمنع قول واحد التصريح دون التنويع فكيف لا يكون

لا يجوز ذلك وهو التقييد بالعهد والتلاعب بالعهود وتنقض الحجر ومن شعر في الحجر قوله لصحيح من كان من شعرائهم وأبي
صاحبان أقوى بحرم عند واجب من لديه وعهد فكان وإن طال الدنيا صرم وكنت فصلوا طويلا اضربت
عن ذكره ثم قلت أو عقد وكنت ولو عدت سبيا من لا طاقة لنا وسبقت الكلام على قاري هذا الرجل وهذا أنه
الحرالي في المسند المذكورة بخلاف ذلك فإنه سئل عن من صرح بلعن يزيد أبي معاوية وهل يحكم عند الموت
ذلك مرحبا فيه وهل يسوغ الترحم عليه وهل كان مريدا بقتل الحسين رضي الله عنه أم كان قصده الدفع فقال يجوز
الترحم عليه أم السكوت أفضل فأجاب لا يجوز لعن المسلم أصلا ويعين أن المسلم فجور ملعون وقد قال صلى الله عليه وسلم
المسلم لبس بلعان وكيف يجوز لعن المسلم وقد ورد النهي عن ذلك وموت المسلم أفضل من موت الكفر وترجيح المسلم
وما صح فإن الحسين رضي الله عنه ولا رضاه بذلك وإن لم يقع ذلك عنه ثم الحرالي يعلن بذلك فكان أسباب لعن المسلم
حرام [illegible] رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] من يبدل شيئا من دينه
فاقتلوه [illegible] ومات يزيد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وصلى عليه خالد وقيل
ابنه معاوية وفي شهر ربيع الآخر وقيل الأول سنة ست وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين
سنين ونصف أشهر [illegible] بالخلافة يوم موت أبيه وكان شابا صالحا فاضلا وجيها شجاعا خالد بن هشام بن عبد نفس خالد بن
عبد الله وكان زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة لا ينظر في الأمر فإذا لم يصلح بالسيف خرج الناس وخطب بهم على
منبر دمشق بعد ما حمد الله وأثنى عليه فقال يا أيها الناس إني نظرت في أمركم وأني قد ضعفت عن القيام بأمركم وأنا لست
على الكوفة من أولي وما كنت لأحمل الناس على رقبتي فلا يرى الله عليه قد بريء منها أو زادكم وأنا بريء منها كما
أمركم فخذوه ومن رضيتم به فعلى حكمه به فولوه فقد خلعت عنقي من عنقكم والسلام فاقتضى إلى بيوت أبيه
وقالوا عهد إلى من ترى فقال ما أجد أحق بها منك فقال ما أنا وهنت عليك إن قوة بكى فقال أنت
كنت حيا ولم أسمع بخبرك فقال يا أبت والله زلت ثم قال ويحك لم لم ترشح نفسك ثم قال للعلماء
على القضاء أن تعلم هذا وصدق على الخلافة وعلك على ما رسمناه من العلم وحسنت الأنبياء حتى تلقى
وقال ما قال فقال لك الله ما فعلت ولكن عمرو وسطوح على [illegible] وقال رضي الله عنه علم بقيلولة الله ذلك
ورفع [illegible] ومات وتوفي معاوية بعد خلع نفسه بأربعين يوما وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة وصلى
عليه عبد الرحمن وقيل في خارج باب الجابية [illegible] صلى عليه الوليد بن عقبة بن أبي سفيان
فلما كبر تكبيرتين مات قبل أن يتم صلاته فصلى عليه مروان بن الحكم ودفن الوليد الذكور بجنب
معاوية بن يزيد وكانت خلافته ثلاثة أشهر وأيام وعشرين يوما وقيل مروان بن الحكم على فرع أبي أرب
[illegible] وأتاه الناس إلى بيعته
خرج عليه مروان بن الحكم في [illegible]
[illegible] بويع له الخلافة بالجابية ثم دخل الشام فأطاعه أهلها بالطاعة ثم بعث [illegible] بعد هلاكه
يقال له الضحاك بن قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] إلى الطائف فرد عثمان بن عفان حين رد الله عليه وكان
[illegible] عليه ما وصفناه [illegible] فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي [illegible]
معاوية وهو قائل على أحد العشرة المبشرين في الجنة [illegible] الحاكم في كتاب المناقب والمتفق من المستدرك عن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه قال لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو له
فأتي بعبد مروان بن الحكم فقال هذا الوزغ ابن الوزغ اللعين ابن اللعين [illegible] الحكم عن عمه مروان بن الحكم

رضي الله عنه قال سألت أبي الحكم بن أبي العاص أسألته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتدأ الله عليه
وعلى من خرج من صلبه الأولين منهم وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة وما لهم في الآخرة من خلاق
[illegible] مروان أنه بال في محراب النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرات فعين على أبي سبرة فقال إن صدقت
مروان أنه سيقوم من أولاده كذا وكذا بعده ويقلدون الخلافة بعده فكان كذلك وهم أربعة وسلما وهنا
ويزيد ومات مروان طوعا وقيل وثبت عليه زوجته أم خالد فكتمته أو وضعت على وجهه فمات كبيرا وهو ثالثهم
وقعدت في دهاء وفيها مئة سنة وصلى عليه ابنه وولي بعده عبد الملك ودفن بدمشق خارج باب
الجابية وكان عمره ثلاثة وثمانين سنة [illegible] ولابنه منه أشهر وثمانية أيام وغشي عليه رضي الله
[illegible] أنه هو أن مروان لا يعد قبل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وفاة علي بن أبي طالب ولي عهده لا يصح
يصح وإنما صحت خلافة من جهة قبل أبي أرطأة وكانت داره في [illegible] قبلي باب [illegible]
[illegible] عبد الملك [illegible] وعشرين وأشهر وأيام وكانت [illegible] سنة وعشرين وأشهر وأيام
سنة [illegible] ابن أبي العيون وتعرف بالبيضاء بويع له بالخلافة يوم موت أبيه مروان وكان طويلا أقنى الأنف رقيق
الوجه شديد الأسنان أنه تعب نفسه قائما سنة الله عليه ما وكان شديد البخل [illegible] وكان
أبيضا [illegible] وكان إذا كان [illegible] على [illegible] من شراء [illegible] عنه ما على سلك الدنيا وكذلك
كان عبد الملك الحجاج الثقفي والمهلب بن أبي صفرة بخراسان وهشام بن إسماعيل بمصر وموسى بن نصير بالمغرب وخالد بن
الحجاج بالأندلس وعبد الله بن مروان الوزير وكان من خواص ظلوم غشوم جبار [illegible] من شتى عبد الملك في الإسلام
وأول من ضرب الدنانير والدراهم بمكة الإسلام وكتب عليها القرآن وكتب في عهد كذا وكذا [illegible] قبل
ذلك على الدنانير نقش أو قبة وعلى الدراهم نقش إنما [illegible] من عهد في الإسلام وأول من
نهى الحرام [illegible] وأول من نهى عن الأمر بالمعروف [illegible] الخلافة [illegible] أربع
أعلم وكان يلقب عبد الملك [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بن عبد الله الزبير قال أسلم يهود واسم
يوسف وكان [illegible] الكتب [illegible] في جبار مروان فقال [illegible] من أهل هذا الأمر فقلت له أي شيء
قال حتى يخرج رايات سود من قبل خراسان وكان صدقا [illegible] عبد الملك ابن مروان فضرب يوما على منكبه وقال
أنت [illegible] جبينا [illegible] بن أبي بكر فقال عبد الملك أعوذ بالله أن [illegible]
جبينا [illegible] فضرب يوسف منكبه وقال جبينك أيها [illegible] يحيى الحماني [illegible] بن عبد الله
وهو [illegible] على قال ابن أبي بكر وحضت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت أبي عبد الملك فقال لي
من هذا الفتى [illegible] قلت عمر قال [illegible] لك [illegible] بن أبي [illegible] مولود ولد في الإسلام [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وجدت [illegible] بالمدينة [illegible] أهل الأرض على [illegible]
لأكرمهم [illegible] وأنا [illegible] عبد الملك [illegible] الحجاج حتى قتلته [illegible] ابن أبي عائشة
لما فقد الأمر إلى عبد الملك ابن مروان كان [illegible] وهو [illegible] وقال سلام عليك [illegible]
وعليك قال [illegible] وكان عبد الملك يقول ولدت في رمضان وفطمت في رمضان وختن [illegible] في رمضان
وأعطيت [illegible] في رمضان وكان كلما [illegible] رمضان ودخل شوال [illegible] من الموت [illegible] في شوال
ولد من [illegible] وستين سنة وخلف سبعة عشر ولدا وولي الخلافة منهم أربع وصلى عليه ابنه الوليد ودفن
بين باب الجابية وباب الصغير وكانت خلافته [illegible] وعشرين سنة ونصف شهر [illegible] سنين [illegible]

[illegible] عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه
كان أول مولود ولد في الهجرة [illegible] وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذات النطاقين وأم
أبيه صفية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بالمدينة بعد عشرين شهرا من الهجرة وهو أول مولود ولد للمهاجرين
بعد الهجرة وفرح المسلمون بمولاده وذلك لأن اليهود كانوا يقولون سحرناهم فلا يولد لهم وذلك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كان سماه عبد الله وكناه أبا بكر باسم جده الصديق رضي الله عنه [illegible] عمرا فوالله لأقيمن
الدهر [illegible] ليلة بعد ليلة [illegible] أحق بطلع النجوم [illegible] ليس النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] وكان فارس قريش في زمانه [illegible] الصحابة
وأخرج أبو يعلى في مسنده عن ابن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ فأذن في أذنه وقال له يا عبد الله اذهب بهذا القدح
فأهرقه حيث لا يراك أحد فلما ذهب به ليهرقه فإذا هو بشيخ فقال ما صنعت بالدم قال عمدت إلى أحق موضع علمت فجعلته
به قال لعلك شربت قال معاذ الله قال فلعلك سرت وويل للناس منك وويل لك من الناس وكان أبو بكر يؤتى أن الفتوة التي هي من ذلك القدح
وهو أول من أتى بالسحر [illegible] وقال لما كان بأرض أهل الحرب [illegible] وخرج [illegible]
فلما كان [illegible] وأخرب [illegible] ورجع [illegible] الشام [illegible] فرقت الكلمة [illegible]
أكبرها ابن الزبير فجهز عبد الملك لقتال الحجاج في أربعين ألفا [illegible] فقتل [illegible]
وما زال يحاصره ويضيق عليه حتى أقام أربعة أشهر وهي [illegible] وقد قال عبد الله [illegible]
على ابن الزبير فلما [illegible] كنت أنظر إليها [illegible] وكانا [illegible] أصحاب الحجيج يوم عرفة [illegible]
أتاه رسول البيت فأوفى بأبي الكعبة وهي أتيت فلما قتل عبد الله ابن الزبير عدم الحجاج الكعبة وبناها
وصيرها [illegible] بابها الغربي وعلى أبواب [illegible] في الحج على ما [illegible] في [illegible] ابن الزبير
صحبها [illegible] وقال [illegible] أصحاب أبي بكر فقال يا أمامة [illegible] فقد قتل أبوك وأنت [illegible]
فقالت عنكم ما [illegible] فقال [illegible] فقالت [illegible] وأن الشأن لا [illegible] عبد الله
[illegible] وخرج [illegible] إلى الكعبة [illegible] فقتل من [illegible] أبو أيوب الأنصاري [illegible]
[illegible] أصحاب الحجيج [illegible] فأرادوا [illegible] الحجاج [illegible]
[illegible] وحملت [illegible] الحجاج [illegible] في [illegible] عبد الله [illegible] ابن الزبير
[illegible] فقالت [illegible] الحجاج [illegible] عبد الله قال [illegible] أبي بكر [illegible] قال [illegible] الصديق
لقد أفسدت على الدنيا [illegible] عليك [illegible] الآخرة [illegible] على جدك [illegible] ابن [illegible]
إلى [illegible] من [illegible] وكان [illegible] الحجاج [illegible] ابن الزبير [illegible] عبد الله
[illegible] يوما فقالت [illegible] الحجاج [illegible] عبد الله [illegible] الحجاج [illegible]
[illegible] الحجاج [illegible] الحجاج

[illegible] سليمان بن داود عليه السلام وهو من خلفائهم ذهب وفضة وحليها [illegible]
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد سوى [illegible] وهي مائة وثلاثون [illegible] كان طاعون [illegible] مائة ألف نفس
الف انسان وفيها هلك [illegible] وفي [illegible] خمس عشرة [illegible] جبر مروان وعلى [illegible]
الى سنتي وصلى عمر بن عبد العزيز وفي [illegible] كانت سنة خلافته تسع سنين وثمانية عشر يوما وهو سنة
واربعون سنة [illegible] والله اعلم [illegible]
وهو الرابع [illegible] ثلاثة ايام ثم توفي [illegible] وكان [illegible]
[illegible] مروان [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وكان [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] عبد الملك [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
ابن سيرين رحم الله سليمان [illegible] الصلوة [illegible] عبد الملك
وجود اولاد وهو الذي [illegible] الجامع الاموي وجهز [illegible] سليمان بن عبد الملك [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] سنة [illegible] الله تعالى [illegible] بكر [illegible]
[illegible] سنة [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] عبد الملك
[illegible] وكان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] الصلوة [illegible] عمر بن عبد العزيز
[illegible] وكان [illegible] سليمان [illegible]
[illegible] وكان [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] عبد الملك
[illegible] سليمان [illegible] عبد الملك
[illegible] سليمان [illegible] عبد الملك

بعد وفاته وانتهى إلى شيخ [illegible] قال ابن دينار لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة فقالت رعاة
الشاة من هذا الصالح الذي قام على الناس فليفتنه وعدل حتى كفت الذئاب عن شاتنا فلما مات عمر
بكت الذئاب [illegible] عمر بن عبد العزيز كتب إلى [illegible] بن الخليفة [illegible]
ابن عساكر وغيره أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان شديدا على القراء والنوح وكثر اشتكاؤهم منه فلما
اشتد وجاء الحارث الذي سمي فقال له وجعلت ما الذي حملك على ما فعلت قال الله ديني قال جاء بها قال فما حملك
على السلبين وقال أوهب جئت لأبي الله عدو [illegible] خمس بقين من شهر رجب وهو ابن تسع
وثلاثين سنة [illegible] خلافته سنتين وخمسة أشهر ودفن بدير سمعان [illegible] ابن عساكر أن الراهب
[illegible] فسقطت [illegible] بكر [illegible] الرحيم [illegible] الله [illegible]
عمر بن عبد العزيز من النار فأخذوها ووضعوها في قبره رضي الله عنه وأرضاه [illegible]
[illegible] ولي الخلافة بعد موت أبيه عمر بن عبد العزيز يزيد بن عبد الملك فتقدم وكان جسيما بالغ
الوجه نقش فاتنه أنت بالبرد ولد بدمشق سنة [illegible] وأمه ماكرة بنت يزيد بن إسماعيل بن عبد الله بن
أبي يزيد بن عبد الملك لما احتضر سليمان طلب إليه أن يعهد إلى عمر بن عبد العزيز فقال الله أنت وذلك فلما
نزع الدنيا من لا يحبك ونصح الأمر لمن لا يحبك فلما ولي قال لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز فسار بسيرة [illegible]
عليه ويعول رجلا من شيوخ دمشق وحلفوا أن ليس على الأرض أحسن حسابا منه في الآخرة [illegible]
لهم وكانت طائفة من جهال الناس يعتقدون ذلك [illegible] ابن عساكر وغيره أن يزيد بن عبد الملك اشترى
في أيام أخيه سليمان جارية بأربعة آلاف دينار وكان اسمها حبابة فأعجبها حتى بلغ أخوه سليمان ذلك فقال
عمر أن الحرص على يزيد فبلغ ذلك يزيد فأمر أن تجعل في الخلافة فلما أفضت الخلافة إليه قالت له يا أمير المؤمنين
هل بقي في نفسك من الدنيا شيء قال نعم قالت وما هو قال حبابة قالت وما هي إلا جارية أو ملكها من
وراء سترها قالت يا أمير المؤمنين هل بقي في نفسك من الدنيا شيء قال لا قالت فما هي قال حبابة
وكانت حبابة [illegible] وأعجبت منه وطلبت على خلاء ولم تمنع [illegible] قال بعض
الناس يقولون إنه لم يصفو العيش من الموت يوما واحدا [illegible] ثم
أقبل على الغناء واستماع حبابة وأمر ابن محرز بن سعيد [illegible] فيما هو على ذلك [illegible]
فخرج [illegible] وجد عليها وجدا شديدا [illegible] ما لم [illegible]
بعد أيام ولم يعش بعدها [illegible] وكان [illegible] السلسل [illegible]
[illegible] أمك لا بالبلدي [illegible] هذا [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الجولان وحمل على [illegible] أو جبال [illegible] دمشق ودفن بين باب الجابية وباب الصغير [illegible]
ودفن فيها وذلك [illegible] من الهجرة تسع وخمسين سنة وكانت خلافته أربع سنين وشهرا [illegible]
[illegible] سنة [illegible] اختلف بعد يزيد وكان [illegible] وتفرق
أصحاب [illegible] دمشق وكان ابنه [illegible] سبأ [illegible] السلسل وتفرق [illegible]
[illegible] هشام بن إسماعيل [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الشهيد [illegible] الكرب [illegible] وكان
[illegible] ابن [illegible] وهو ابن ست عشرة سنة [illegible] وخمسين [illegible]

من أراد أن يدخل على [illegible] فدخل حتى أتى أن نوب [illegible] وقصر بين يديه سطرا فقال يا أمير المؤمنين إن
الكلام صار شرا وإنه لا يعرف ما في طيه إلا بشر فإن أذن لي يا أمير المؤمنين أن أنشره نشرته فأعجبه كلامه فقال أنشره
فقد وثقت فقال يا أمير المؤمنين إنما هما اثنتان ثلاث [illegible] إذا أنت أنجزت وسئلت أعطيت
وإذا بدأكم قصرتم أسرتم فإن كانت لله فقد غفر فرحا على عباده وإن كانت لهم فلو غفروها لهم وإن كانت لكم فقد غفر
بها عليهم فأشرق وجه الشيخ فقال قال لنا الصلوم في واحدة من الثلاث عذرا فإن لنا أن نبدأ بدعاء الله
بالقضاء [illegible] ثم قال له سائلك حاجة قال سلي حاجة في حاجة نفسي ودون حاجة الناس وكان هشام لا يدخل بيت مال
إلا حتى يشهد أربعون رجلا أنه أخذ من حقه وأنه أعطى الذي حقه [illegible] أنه جمع من الأموال ما لم يجمعه خليفة
قبله [illegible] الحج حلت ثيابه على [illegible] فلما مات أخاه الوليد بن يزيد على ما ذكر فلما ولي لم يكن
حتى أنس لما كان بينه وبين الوليد من المنازعة وتوفي بالرصافة ودفن بها وقد نيف على أحد وثلاثين سنة وكانت
خلافته تسعة عشر سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وقيل إنه توفي في خلافة الخلافة في سنة [illegible] وسبعين ودفن بدمشق
الوسطى [illegible] الوليد بن يزيد بن عبد الملك الخليفة
الفاسق كان من أجمل الناس وأحسنهم شكلا وأقواهم وأجودهم شعرا بالوليد أمه الولود ولد بدمشق وأمه بنت
الحجاج بن يوسف الثقفي [illegible] الخلافة يوم موت عمه هشام وكان ولي العهد فساد من فوره إلى دمشق وكان فاسقا
شريرا [illegible] الله فقال إن الله الحج [illegible] فوق [illegible]
فرت عليها وإن [illegible] فقالت [illegible] من [illegible] فقال [illegible]
يوما [illegible] وسبب [illegible] وأمر بعض [illegible] بخمور [illegible]
يضحك [illegible] في كتاب [illegible] الله تعالى يوما في المصحف [illegible]
وغاب [illegible] في المصحف [illegible] الله تعالى [illegible] بالنساء [illegible]
[illegible] يوم [illegible] الوليد [illegible]
[illegible] الأمة [illegible] الوليد [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الوليد [illegible]
[illegible] الوليد [illegible]
[illegible] الوليد [illegible]
[

[illegible] الناس في الملك والخلود من كان [illegible] وما من الخلفاء في سابع ذي الحجة خلافة [illegible] شهرا فالخلافة
[illegible] وكان الكل من كان [illegible] في قطع رزق الاطراف [illegible] وكان عمره [illegible] سنة والله اعلم

[illegible] وبويع لابنه الخليفة يوم مات ابوه يزيد [illegible] سنة [illegible] فقتل في الحرب على الجمع والامام
وله يقال لها ام هاشم ولم يثبت في الخلافة [illegible] وجعل لا يسلم على الخلافة ولا بالامارة
وبويع عبد الله بن مروان وبايع له [illegible] الى سنة اثنين وثلاثين ومائة وقتل يحيى بن نصر بن [illegible]
في وقعة السفاح وكان في الخلافة سبعة اشهر [illegible] اللقب الحمار لقب لانه
كان يصبر على كان الحرب لا يثني [illegible] ويقال في اصل فلان اصبر من حمار ولد بالجزيرة وابوه سوابها [illegible] وامه ام
ولد يقال لها ابنة الكردية وكان بطلا شجاعا مهيبا [illegible] ذكر
الخوارج [illegible] ظهر ابو مسلم الخراساني صاحب الدعوة لبني العباس وظهر السفاح بالكوفة [illegible]
وجهز عبد الله بن علي بن عباس لقتال مروان فالتقى الجمعان بقرب الزاب فاقتتلوا قتالا شديدا وانهزم مروان
على يد عبد الله بعد حصار وحروب وقتل جماعة من الرؤساء من الامويين وغيرهم وانهزم مروان الى الموصل وقتل
من عسكره [illegible] بعبد الله الذي وصل الى الزاب [illegible] من نواحيه وكانوا اربعة [illegible]
فقتلهم عن اخرهم ثم امر عبد الله [illegible] عليهم بساطا وجلس هو واصحابه فوقه واستدعى بالطعام
فاكلوا وهم يسمعون انينهم من تحت البساط [illegible] اليوم كيوم الحسين وانهزم مروان حتى وصل الى [illegible]
[illegible] فقال لها [illegible] فقال الى الله المصير وهل كنت [illegible] ثم جلد [illegible] وقطع
راسه وسلب [illegible] والقاه على الارض فجاءت هرة فاكلت ثم بعث بالرأس [illegible] ابن اسماعيل الى ابي
العباس عبد الله السفاح الذي وجهه [illegible] فاتى مروان حتى قتل وقطع راسه وذلك انه كان وصل
[illegible] والقى على الارض فجاءت تلك الهرة [illegible] فقال مروان [illegible] كان كاتبا
وجلس عامر [illegible] مروان [illegible] فسمع الهرة [illegible] فجلس عامر [illegible]
وابنتا مروان وكانت احسن [illegible] فقالت يا عامر [illegible] مروان [illegible] فقد [illegible]
[illegible] واصحت [illegible] وتلك [illegible] الهرة [illegible]
وثلاثين وهو ابن [illegible] سنة وكان خلافته خمس سنين وشهرا وسبعة ايام وهو اول [illegible]
[illegible] انتقلت الخلافة الى بني العباس واكثروا في ضمائهم فتوفي [illegible]
مذهب عبد الوهاب [illegible] وابن هشام ابن عبد الملك [illegible] العرب [illegible] اهل الاندلس [illegible]
وثلاثين سنة واربعة اشهر وكان اصبهانيا [illegible] وثلاثين [illegible] الخلق [illegible]
وامه [illegible] بالطاعة وتوفي سنة [illegible] وملك بعده ابنه هشام وكانت مدة ملكه سبع سنين وثمانية ايام
وتوفي سنة [illegible] واستخلف بعده [illegible] ولما توجه [illegible] سليمان وبعد الله وكان [illegible]
فقتل عن سليمان في [illegible] عبد الله فصالحه وكانت مدة ملكه سنة وشهرين وتوفي سنة [illegible]
من الاولاد تسعة عشر ذكرا [illegible] وقيام [illegible] الاندلس [illegible]
وجرى بينهم وبين [illegible] وقائع حتى هزموا الجوس واخذوا [illegible] مراكب [illegible]
وغنمت المراكب الى بلادهم وكان عبد الرحمن اسمر اللون [illegible] الجد [illegible] وكانت مدة ولايته
احدا وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وخلف [illegible] واربعين ولدا [illegible] ابن عبد الرحمن
وكان قتيها [illegible] الجهاد [illegible] ابن الجوزي هو صاحب [illegible] وابو سليمان الذي لم يسمع [illegible]

قتل فيها من الكفار ثمانمائة الف وتوفي [illegible] المذكور [illegible] وعمره [illegible] وستين سنة وكان مدة ولايته [illegible]
سنة واحد عشر شهرا وخلف ثلاثة وثلاثين ولدا ذكرا [illegible] وكان ايضا امير [illegible] السود
ولما توفي كان عمره اثنتين واربعين سنة ومدة ولايته خمس سنين واحد عشر شهرا وخلف احد عشر ولدا [illegible]
[illegible] وهم اولاد [illegible] من الاندلس وكانوا من قبل يسمون في الخلافة
وكان ايضا اشهل حسن الوجه وكان بليغا شاعرا وكانت مدة ملكه خمس سنين ونصف سنة وعمره ثلاثة
وسبعين سنة وتوفي في [illegible] وكان فيها [illegible] وكانت مدة
خلافته عشر سنين وخمسة اشهر وعمره ثلاثة وستين سنة وسبعة اشهر [illegible] وعمره
عشرين ولقب الموحد الله فلما كبر اشتغل بالعزوة حتى اخذت غرناطة [illegible] وكانت مدة ولايته
نحو سبعة وعشرين سنة [illegible] ابن هشام وبعث في قرطبة واستولى على ملكها الى ان خرج عبد سليمان
ابن الحاكم قريب [illegible] واستولى سليمان [illegible] الى الملك وهرب سليمان ثم اجتمع [illegible]
[illegible] الهدى واخرجوا هشام المؤيد من المسجد [illegible] الى الملك واحضروا [illegible]
واستمر المؤيد في الملك ثم بعد ذلك انتقض الخروج على سليمان [illegible] واخرج هشام المؤيد من قصر قرطبة ولم
يتحقق المؤيد [illegible] سليمان [illegible] الحاكم ولقب المستعين بالله وفي [illegible] خروج الاندلس على سليمان [illegible]
يقال له [illegible] الفاروق واتصل به جماعة كثيرة وسار الى سليمان [illegible] ثم [illegible] سليمان وابنه واخيه فقتلوا
ودامت فرقة في [illegible] الى ان قام رجل من بني امية [illegible] ابن هشام ولقبوه المستظهر بالله وهو اول [illegible]
ثم قتلوه في [illegible] من هذه السنة وبويع بالملك [illegible] ولقب المستكفي بالله ثم خلع بعد سنة
واربعة اشهر فهرب وسمي [illegible] وبايع اهل قرطبة على طلب [illegible] بن حمود العلوي ثم خرجوا عن طاعة
وبايعوا رجلا من بني امية [illegible] ولقبوه المقتدر بالله وخرج في ايامه فتن وشرور وطول شرحها
ثم خلع واقام اهل قرطبة [illegible] ابن عبد الرحمن [illegible] فلما اراد ان يولوه قالوا لا نختار عليك
ان نقتل فان [illegible] وتركه [illegible] فلم يتفق له امر واختفى فلم يظهر [illegible]
ذلك [illegible] الاندلس [illegible] اصحاب [illegible] وكان [illegible]
[illegible] من الاندلس [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الخلفاء [illegible] الخلفاء الذين [illegible]
[illegible] وثلاثين [illegible] وتسعين سنة [illegible] الخلفاء الذين [illegible]
[illegible] ابو عبد الله السفاح وهو عبد الله ابو العباس ابن محمد بن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب ابن هاشم [illegible] بالكوفة
[illegible] ربيع الاول [illegible] وامه رائطة بنت عبد الله الحارث [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] وكان من جبابرة الناس [illegible] وعمره [illegible] قطعا [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] وكان [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر العباس ان الخلافة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الى ان الامر [illegible] السفاح [illegible]
الاسلام [illegible] وانتشر [illegible] وجعلت [illegible] والتوابين [illegible]
في ايام القرآن الى ان قال [illegible] قام الامر [illegible] الى ان [illegible] مروان [illegible]
[illegible] جبابرة [illegible] ابيا [illegible] الاندلس [illegible]
[illegible] ابو قبيصا [illegible] السفاح خرج [illegible] مروان الحمار [illegible] السفاح

[illegible] السفاح بن أبي العباس وجدهم من الخلافة بالأنبار وأم بنتهم [illegible] بنت شيبان بن معاوية بن أبي
سفيان فجدة جدهما أسود كان زياد وبنتهم قريبة بن معاوية وأم عبد الله الأصغر أم أولاد أخوة وبنتهم قريبة بنت عبد الله
فوجد بعض عظامه فأحرقها وبنتهم أم هشام بن عبد الملك توفيت صحيحة فصلى عليها ثم حرقت بالنار ودفن رماد الكوفة ثم
بنتهم أم سلمة بن عبد الملك ثم فيروز بن عبد الملك بن مروان وهو آخر من بقي من ولد أبي العباس وأولادهم فلم يبق منهم غير [illegible]
أدمن هرب إلى الأندلس والتي تلاهم على أنهم بنو فاطمة الكلاب وتوفاه الله إلى أقصى المغرب وأما الدولة
في ولد بني العباس فتوفت كلمة الإسلام وسقط اسم العرب من الديوان وأدخل الأعجمي والدهيم في الديوان وصارت
لهم دولة عظيمة وانقسمت تلك الأرض من أقسام وصار بعضهم قطعة بأخذ الناس بالسيف وغلكهم بالتوفيق
انتقل السفاح إلى الأنبار وبها دار الخلافة وروى ابن [illegible] في ترجمته أنه نظر يوما في المرآة فقال اللهم عرفني وجه [illegible]
خمسة بالعافية فما استتم كلامه حتى سمع غلاما يقول لغلام آخر لا أجل حتى يجيئك شهرين وخمسة أيام فتغير من كلامه
وقال حسبي الله ونعم الوكيل الله على توكلت وبك استغيث فما مضت الأيام المذكورة حتى أخذته الحمى فمرض ومات بعد
شهرين وخمسة أيام بالجدري بمدينة التي بناها وسماها الهاشمية فمات وكانت وفاته وهو ابن ثلاثين وثلاثين سنة وكانت
مدة خلافته أربع سنين وثمانية أشهر ودفن بالأنبار [illegible] الفضل الشاعر [illegible]
واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ولد سنة [illegible] وبويع له بالخلافة بعد موت أخيه السفاح وكانت
ولاية الحج حين الخلافة بيده يعرف بالصفا فقال الصفا أمرا إن شاء الله تعالى فالحج بهم وخرج إلى
الهاشمية بأهل الناس أبيض العمامة وكان أقل بني العباس وكان طويلا أسمر أعين أحنف الجبهة رحب الوجه كان
عبد الله بن أبي سفيان وأمه سلامة بنت يعقوب النورية نفس فائق الله تعالى فقلع وكان ذا هيبة وشجاعة
وجرت له أموال كثيرة [illegible] وقد روي قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه وزال ما فعل قتل بالسم الذي
صاحب دعوتهم وهو الذي ضرب أبو حنيفة على الصفا ثم سجن فمات بعد أيام وقيل قتل بالسم لكونه
بالخروج الذي عليه وهو [illegible] بأبي الدوانيقي لما سبب الأموال والضياع على الدوانيق والقراريط وهو أول الخلفاء [illegible]
كلام وهو أول خليفة ضرب النقود وعلى الكلام القوم وأول خليفة وجد له الكتب البرابات والتجنيس بالعربي كتاب
كليلة ودمنة وأقبل من [illegible] الذهبي في [illegible] شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه [illegible]
نصف [illegible] وجمع بكر ومالك الموطأ بالمدينة والأوزاعي بالشام وابن أبي عروبة وحماد بن سلمة بالبصرة
وجرير بن [illegible] وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن إسحاق المغازي وصنف أبو حنيفة الفقه ثم بعده صنف
هاشم والليث وابن لهيعة ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب وكثر تدوين العلم وتبويبه ودونت
كتب الفقه والنحو والتاريخ وقبل هذا العصر العلماء الأوائل يتكلمون من حفظهم ويروون العلم من صحف
غير مرتبة وفي سنة [illegible] توفاه الله كلها القسطنطينية وعظمت هيبته في القلوب وأرادت الأنفار ولم يبق خارج
عنه سوى جزيرة الأندلس فقط فلما غلب عليها عبد الرحمن بن معاوية الأموي وتغلب في بلاد الأندلس إلى بعد
أربعمائة سنة وفي سنة [illegible] بنى المسجد الحرام فاستوى الناس في حوله حتى [illegible] وعرس بالمنصور
بني [illegible] وحج وحج [illegible] وكان سبب وفاته أنه لما عزم على الحج وكان يريد قتل سفيان الثوري فلما
وصل إلى بيوت [illegible] أتاه فقال له أين سفيان الثوري فأصلبوه فجاء وأدخل الكتب وكان
جالسا [illegible] الكتب وأبيه في [illegible] الفضل بن عباس وبين الفضل وبين سفيان بن عيينة قيل له يا أمير المؤمنين
ثم فاحتفى ولا تنتهك [illegible] الأحداث فتقدم إلى ستار الكعبة وأخذها ثم قال يا رب [illegible] وحلها [illegible] ورجع إلى
مكانه فرأى أبو جعفر من يريد [illegible] فلما كان بين الحجون [illegible] من فرسه فأدخل [illegible] فمات في سابع ذي
الحجة وقت السحر في سنة [illegible] وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة وأيام

عشرة أيام وأربعة عشر يوما والله أعلم [illegible] بن أبي جعفر المنصور وبويع له بالخلافة يوم وفاة
أبيه بعهد منه وهو بمدينة بغداد وكان جوادا [illegible] حسن الخلق والخلق وأمه أم موسى بنت منصور بن يزيد
الحميري نفس فائق حبشية [illegible] وهو أول من [illegible] كتب [illegible] في الورق على الأوراق والتجليس وأفاسهم خلقا كثيرا
وفي سنة [illegible] المهدي [illegible] أهل الحرم [illegible] الكعبة [illegible] على [illegible] كسوة كثيرة [illegible]
فأمر بها فنزعت وأقيمت على كسوة التي كساها [illegible] الملك وأقيمت على علوها إلى أسفلها [illegible]
وغاربها [illegible] بكسوة [illegible] الله [illegible] على الجدران من الجوانب الأربع ثم كسيت
ثوب كساوي من القباطي والخز والديباج [illegible] أهل الحرم من الشرق [illegible] الأعظم وكانت الكعبة ليست في وسط
المسجد بل في جانب منه فاشترى [illegible] وزاد في الحرم حتى بعد وصارت في وسطه [illegible] إبراهيم الشام [illegible]
إلى عرفات ولم يتهيأ ذلك إلى تلك فطاف [illegible] وأمر بإزالة طرف مكة وقصر المنار وجعلها على مقدار منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أول من حفر النهر [illegible] وتوفي بقرية من قرى بابل [illegible] وبنى [illegible]
حوله فدفن [illegible] باب الحرم من غرة شوال [illegible] وكانت وضعت [illegible]
تقرب [illegible] الخليفة [illegible] أن تقول السموم وكانت وفاته لثمان بقين من المحرم سنة
فلم يوجد له نعش يحمل عليه فحمل على باب ودفن تحت شجرة خوخ وصلى عليه ولده الرشيد وله اثنان وأربعون
سنة وكانت خلافته عشر سنين وشهرين [illegible] وبويع له بالخلافة
بعد موت أبيه وكان شجاعا جريئا [illegible] أهل طرسوس فبويع له بها بالسيف ثم أخذ أخوه الرشيد البيعة له
ببغداد فقدم بغداد على قبل أبيه وكان طويلا سبطا جسيما أقلم وجبوت ولد بالري سنة سبع وأربعين
وأمه ولد بريد اسمها الخيزران وفيها يقول مروان بن أبي حفصة شعرا [illegible] هناك [illegible]
[illegible] وهي [illegible] نعش فائق موسى بن [illegible] وبيان [illegible]
فكان [illegible] وكان [illegible] الأمر [illegible]
وكان يحتفلون [illegible] وركب [illegible] ولا يقيم [illegible] من [illegible] أمر [illegible]
والسمر [illegible] وكان أمام عمارة المسجد الحرام [illegible] ما ذكر الخوارزمي أنه [illegible] رجلا [illegible]
فقال [illegible] وهو [illegible] وثلاث وهو [illegible] وتوفي ببغداد في دار [illegible] شهر ربيع الأول سنة [illegible] وله أربعة
وعشرون سنة [illegible] في سبب موته قيل أصابته فرحة وقيل سحر [illegible] الخيزران لما عزم على قتل أخيه الهادي وكانت
خلافته سنة وخمسة وأربعين يوما [illegible] وبويع له بالخلافة
بعد موت أخيه في الليلة التي توفي فيها وولد تلك الليلة الأمين وكانت ليلة الجمعة ثم بويع له بالخلافة
بعد موت أخيه في الليلة التي توفي فيها وولد تلك الليلة المأمون وكانت ليلة الجمعة ثم بويع له بالخلافة
خليفة وولي فيها خليفة وولد فيها خليفة وكان يكنى أبا موسى ويكنى أبا جعفر وكان أبيض أبلج جميلا جسيما
قبيل القسم [illegible] وله أربع وعشرون سنة وكان أبوه أمير [illegible] وفي سنة [illegible] الخيزران أم الهادي تغتاله
خاتم العظيم والقدر [illegible] وجعل [illegible] الأدب وكان يقضي كل يوم وليلة مائة
ركعة وبعد ذلك من خاتمه [illegible] وكل يوم ألف درهم وكان يحب العلم ويوقر أهله ويرعى الفقراء قال الرشيد كنت أتوضأ
ثم صب على يدي رجل لا أعرفه فقال الرشيد أعرفه من يصب على يدك فقلت لا قال أما إنه لو كان
ما أقول إن أخاه الهادي [illegible] الخلافة [illegible] عن خاتم عظيم القدر كان لأبيه المهدي فبلغه أن الرشيد أخذه فبلغه
[illegible] من أعطاه فأتي به فلما جاء الرشيد خاتم الخلافة وكان على الخمر فرماه في دجلة فلما [illegible] الهادي [illegible]
الخلافة جاء إلى تلك المكان بعينه وسحب خاتم رصاص فرماه في ذلك المكان وأمر أن تعطى سبعين ألف [illegible]

[illegible] الأول فعدد ذلك من سمار أن الرشيد وبها ملكه [illegible] اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره ووزراؤه أبو الملك
وقاضيه أبو يوسف وشاعره مروان أبو حفصة ونديمه العباس بن محمد بن عبد الله بن عباس وزوجته زبيدة وحبيبه إبراهيم الموصلي
وحاجبه الفضل بن الربيع أجل الناس وأعظمهم وكانت أيام الرشيد كلها خيرات كانت حسنها أعراس وأعياد الرشيد أمورا
يطول شرحها وعاشها جمع ولد أخبار كثيرة في التوبة والذات [illegible] في أيامه أن الشريف محمد بن عبد الله بن
علي بن الحسن العلوي انتظم [illegible] على الرشيد فبلغه أن يحيى بن عبد الله بن الحسن العلوي خرج بالديلم
تعلم أن يحيى لم يدعو إلى الخلافة ولا على الخروج على ابن الرشيد فخلى [illegible] وقال إن الإمام [illegible]
يا رب العالمين فلما أتى الرشيد وقال له يحيى شأنك وكان ما كان قال الرشيد [illegible] أن الرشيد [illegible]
لبلا وقال إني اشتريت جارية وأريد أن أطأها الآن قبل الاستبراء فهل عندك حيلة قال نعم ترسلها إلى بعض أصحابك
ثم تزوجها فأمر له بمائة ألف درهم فقال أبو يوسف إن رأى ابن الرشيد أن يأمر بتجهيلها إلي الصبح فقال علي [illegible]
فقال بعض من عنده [illegible] وأبو يوسف خلفه فقال أبو يوسف فكانت الدرة خلفت [illegible]
ثم لبث ساعة إلى وقال بالمال وقبضه وسار [illegible] أن الرشيد حلف أن لا يدخل على جاريته إلا ما كان يحبها
فمضت الأيام ولم تشتد [illegible] صدعي [illegible] وأطال النصر بالأن فقلي كان [illegible] فأتى مالكي أن
هذا من أعاجيب الزمن ثم أحضر إلى الحاجة فقال [illegible] وجد [illegible] الجلد بن [illegible] في [illegible] ولد [illegible]
صرت [illegible] وهذا [illegible] وعلى [illegible] ذكر الفتى أن أبا نواس [illegible] مع الرشيد يوما فجاء [illegible]
سكر [illegible] وهي [illegible] قال أبو نواس فاشتهيت من ذلك الدسم [illegible] فأقبلت الدسم [illegible]
الهرب فقال الرشيد يا أبا نواس أوقفها [illegible] فقال أبو نواس لا يا ابن الرشيد ولكن سقاها [illegible]
فضحك الرشيد حتى استلقى صدره [illegible] لا تحصى [illegible] فأمر له [illegible] ابن السماك دخل
على الرشيد يوما فاستسقى فأتي بكوز فلما أدنى [illegible] قال على رسلك يا ابن الرشيد أرأيت لو منعت هذه الشربة بماذا كنت تشتريها
قال بنصف ملكي قال اشرب هنأك الله فلما شربها قال أرأيت لو منعت خروجها من جسدك بماذا كنت تشتري خروجها
قال بجميع ملكي قال إن السماك يا ابن الرشيد إن ملكا لا يوازي شربة ولا بول [illegible] لا ينبغي [illegible] ملكي [illegible]
الصرة خرج الرشيد في أنسه [illegible] فيها [illegible] إلى أطراف [illegible] فقرأ [illegible] بالناس [illegible] وأنت [illegible]
بالحرمين الشريفين [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال إن هذا الأمر قد سار إليك [illegible]
فاعزم [illegible] وسع على أهل الحرمين [illegible] هذا [illegible] واحد [illegible] ما [illegible] على [illegible] وكانت [illegible]
[illegible] الرشيد فلما جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي وزيره وكان جعفر من الكرم والفضل [illegible]
مشهورة وفي الكتب مسطورة ولم يصل أحد من الوزراء [illegible] جعفر بن الرشيد وكان الرشيد [illegible]
[illegible] في بيته وكانت مدة وزارته [illegible] فقال يحيى [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] وأبو يوسف أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر ولا عن [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] وكانت [illegible]
زيارتها فقال لجعفر [illegible] أن تنظر إليها ولا [illegible] ثم يقوم الرشيد عن المجلس فيخلو
من الشراب [illegible] أن يقوم إليها [illegible] ثم [illegible] وقال الرشيد [illegible]
[illegible] ثم [illegible] وزادها [illegible] وبعضها [illegible] وبعض [illegible]
[illegible] فاشتهت [illegible] الرشيد [illegible] فطاح [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] ما [illegible] فلما [illegible] ولم [illegible] فقال أبو نواس [illegible]
ومن أبي [illegible] أن يحيى [illegible] ما [illegible] الأمر [illegible]

[illegible]

التي ما في القرس [illegible] ولا تقدري [illegible] وما [illegible] التعبير [illegible] ونحن نخشى أن [illegible]
أن نجيبك [illegible] وعلى ما في [illegible] ... وقف على [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] فقبل [illegible] أبو [illegible] [illegible] وقال [illegible]
جعفر على [illegible] وقف [illegible] الوفاتي [illegible] ولا خوف [illegible]
كما [illegible] الرشيد [illegible] يحيى [illegible] فقال [illegible]
فعلت وقد [illegible] يقف [illegible] كان [illegible] الرشيد [illegible] فقال
على ذلك [illegible] أن امرأة [illegible] جعفر [illegible] فقالت [illegible]
اليوم [illegible] فقد كنت في [illegible] سفيان بن عيينة [illegible] جعفر [illegible]
وجهها إلى القبلة وقال اللهم إن جعفرا كان قد كفاني مؤنة الدنيا فاكفه مؤنة الآخرة [illegible] أن [illegible]
البرامكة [illegible] بني [illegible] أن يحصل [illegible] ذكر صفاتهم [illegible] أبدا [illegible] أن الكريم إذا سمعها
[illegible] أن [illegible] بنفسه [illegible] أن الأديب [illegible] أن [illegible]
[illegible] على [illegible] من [illegible] الرشيد في [illegible]
من [illegible] وفي [illegible] ثالث [illegible] وأربعين [illegible] وصلى [illegible] صالح [illegible]
[illegible] بطوس [illegible] وصل [illegible] وقد [illegible] فبكى [illegible] فقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] قبر [illegible] فقال [illegible] أن [illegible] هذا
[illegible] بعد [illegible] البرامكة [illegible] الرشيد [illegible] الأمين [illegible]
[illegible] بغداد [illegible] الرشيد في [illegible] وسار إلى [illegible] ندم [illegible]
ورفع [illegible] الأمين [illegible] أبو نواس [illegible] الأمين [illegible]
[illegible] الغلب [illegible] الأمين [illegible] الأمين [illegible]
[illegible] بعد [illegible] في [illegible] بطوس [illegible] وكانت [illegible]
[illegible] ونصف [illegible] عبد الله [illegible] الرشيد [illegible] الحمدون
[illegible] وكان من أحسن الناس صورة وكان طويلا أبيض جميلا [illegible] الحسن [illegible]
وفصاحة وأدب وفضل وكان أشرف العلماء [illegible] وزينب [illegible] وهي بنت جعفر بن أبي
[illegible] وكان [illegible] الكتب [illegible] ولم يصل أحد من الوزراء [illegible] جعفر بن الرشيد وكان الرشيد [illegible]
[illegible] وكانت مدة وزارته [illegible] فقال يحيى [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] وأبو يوسف أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر ولا عن [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] وكانت [illegible]
[illegible] فقال لجعفر [illegible] أن تنظر إليها ولا [illegible] ثم يقوم الرشيد عن المجلس فيخلو
من الشراب [illegible] أن يقوم إليها [illegible] وقال الرشيد [illegible]
[illegible] ثم [illegible] وزادها [illegible] وبعضها [illegible] وبعض [illegible]
[illegible] فاشتهت [illegible] الرشيد [illegible] فطاح [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] ما [illegible] فلما [illegible] ولم [illegible] فقال أبو نواس [illegible]
ومن أبي [illegible] أن يحيى [illegible] ما [illegible] الأمر [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي الحمدونة فرق الأموال [illegible] على [illegible] وسار [illegible] إلى البلاد [illegible]
عليهم [illegible] واحتجب عن الأمر والأعيان ثم [illegible] الأموال والجواهر في [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] وأخذ جارية [illegible] إبراهيم [illegible] ولم يزل [illegible] الأمين [illegible]
[illegible] الأمين [illegible] هذه الأبيات [illegible]

وإنما [illegible] الناس [illegible] [illegible] [illegible]

ترب حرة ليست بحيث ... وطانا البيت الحذر مجا

يا ابن الذي جنب الحسين ... ابن الرشيد من ولد عمر بن زيد

ما بك من شيء ... الا وبك نظفة من واحد

المأمون فلما ألاين من الخلافة وجهز لقتال طاهر بن الحسين وهزيمة ابن الحسين فسار والى دومقلا بغداد
فلما بلغ الخبر الى الامين وهو في جنبه حوض ما مع جواريه يشعبد سحارا كان وضع على الحوض سمكة درة قيمة
سمكها بقصبا ذهب فكلما سارت من جواريه سمكة كانت الدرة تهلوع الامين راشد ... الذي
اخبره وبلك وهو في ما الجارية فلانة قد صارت سمكتين وانا لم اعد شيئا واشر القتال بينه وبين ابن فيه
القتال وتقدمت الامور ذكر في الحرب واقدم من القتال حتى دخلت بغداد ودام حصارها خمسة اشهر
ولحق بالمأمون وكان الدولة لبغداد المأمون ولم يبق مع الامين من يقاتل معه الا الناس فلما الاسحاق
... من طاهر بن الحسين ومن معه بغداد واما طاهر الخلافة ونصرها وسلك طاهر الامين بين
وجهه فلما شاهد الامين هذا القتال ... لطاهر ما طاهر اعلم انه ما قام لنا قائم قط وكان جوادا ومعه ما الامين
يا ... لبعضك اروع فان ابا مسلم الخراساني واسمه الذي ابدلوا الخلافة في قيام الدولة فكان ما ابرم الى
الفضل وهذه حالة الله تعالى قد بقي الدولة فكان ما ابرم الى الفضل العراق سعيد حتى قام دولة عبد الله بن
مروان الفضل وابو مسلم قتل المنصور وعبد الله القائم بدولة الامين قتل عبد الله الهدى واشال ذلك كثير
فاوت هذه الكلمات في قلب طاهر وصار يعتذر منها الى ان كان قتل عبد المأمون ... راهد طاهر وشكى الفتنة
وخاطبه فوما من الخيل ضربوه بالسيف ونهبوه من قفاه ورجعوا راسه الى طاهر فتسبب على ما بدت ان
ونورد هذا راس الخليع الامين فجوف منه بجبل ثم بعث طاهر الراس والرزة والقضيب والمعلى
وهو من سعف فنبض الى المأمون فاشتد على المأمون قتل اخيه وكان يحب ان يرسل اليه حيا ليرى فيه
رايه فعقد ذلك على ظاهر واهل الشام فقال ... المؤرخ ان المأمون مر يوما على زبيدة
ام الامين فراها تركت شيئا لا يعمل فقال يا اماه اذهبي على الكوفة فتلك ابنك وسيدك ملكه فقالت
لا والله يا امير المؤمنين ولا ما الذي قتلته ... حتى ابرز المؤمنين فاخبرها وقال لا ادري ان تقولي فقالت
فتح الله الذي قال كيف ذلك قال قال بعث يوما ابرز المؤمنين الرشيد بالتفرغ والنزهة على الكوفة وانما
تعلمي فارقدان انور من انوار واطوف القصر ... فعلت ذلك وانا مستوفي ... ثم ... القصب فعلت
فامرته ان يذهب الى المنتخ بسطا ... فتح جواريه واسواقها ... جاريتا فتح ولا اقدر من انك فامرته
ان يطاها فقعل فلما ... ابنك ... ولدي وسيدك ملكه قول المأمون وهو يقول ... الخلافة اي الذي الخ عليها اخي ... هذا الخبر كان قتل في الحرب كان ... وثلاثين سنة ودولة
فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر ... الرشيد
يوم الخلافة فتح جاريته ... وكان ايضا ابرع الرجل طويل القامة ... بالعلم ... وهو
قراء العلم ... الامين ... على ... الحسن صاحب ... وسمع الحديث ... وولد سنة ... في ليلة النصف من ربيع الاول وكانت ليلة الجمعة وهي ليلة الثلاثاء ... وام ولد
اسمها مراجل ... وتسمى ... المأمون كان ... الخلق ... لو علم الناس ما ابعد الخلق ... الى الذنوب وكان جوادا ... العلم ... وغيره ...

الخلافة

الخلافة ... ختم القرآن في بعض شهر رمضان ... ظهر القول بخلق القرآن
قبل الناس على القول بخلق القرآن وكان من ... وفتح فتوحات كثيرة وكان امرا ... قد
بالخروج الى ... خراسان ... القرآن ... وكان يخرج الى ... بغداد ... من ...
من ... وكان ... معرفة احوال الناس ... ودرس ... معرفة احوال الناس وكان من اقرب
الشعر ... ابن عقيل قال والله ... المأمون ... الى ... من ... يكون ... ابن
عساكر عن ابي ... الفضل قال سمعت بعض ... يقول ... على المأمون ... فبعث ... فسارت
في ... المأمون فقال المأمون ... ما ... بيتا ... فيها ...

ما ... ابن ... من ... ارى ... من ابن ... عصا ... جرا

... اذا وجدنا ... ضربه ... القصبا ... اولياء ... اعصابا

فاشتد ... فقال ... جعل ... ابي ... ابن ... جعفر ... واحد ... حمله على ذلك ... الخلق في التشيع حتى قبل انه ... نفسه ... الامر ... فاشتد ذلك على ... عنه وفي ... المأمون ان ... ذكر ... وفي ... المأمون ... افضل الخلق بعد ... صلى الله عليه
وسلم ... ابي ... وفي ... القرآن ... المأمون ... على ابي ... ابي بكر وعمر فاستمالت ... وكان ان ... ذلك ... الناس ... على القول
بخلق القرآن ... واستمر ... المأمون ... ابن ... الناس ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
في كلام ... تعالى ... هو كلام الله ... على هذا ... المأمون ان ... ابا ... ابا ... ابا ... ابا ... ابا ...
الحضارة ... وفرح ... الحضارة ... وهو ... يوم ... الى ... بغداد ... المأمون ... ابن ... ابن ...
اليه ... من ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...

المعتصم لا على الجن ... ذلك انهم غاشه بدا وضم الكاس وناول الساقي وقال والله لا اشربه الا بعد ذلك الشربة
من الاسر وقتل الفعل ... اصبح وكان يوم ربيع مغيم ولم يقدر احد على الوثوب بن ولا اسأل قوسه فنادى بالرحيل
الى غزوة عمورية وامر عسكره ان لا يخرج احد منهم الا على فرس الجي فخرج في سبعين الفا الجي فالح عليها وما زال
يحاصرها حتى فتحها عنوة وقتلها وقال لبيك لبيك وطلب العلج صاحب الاسيرة الشريفة وضرب عنقه
وفك قيود الشريفة وقال النسائي اتي بكاس اتي اوه منها فاتاه بعد ذلك خمره وشربه وقال الا ان طيب الشراب
واحتوى على ما فيها من الاموال وقتل منها الوف وسبي نساءهم فاكثر منها جارية عظيمة لا يسمع بمثلها الخليفة
... وعبد الواحد الجابي قال كتب ملك الروم الى المعتصم كتابا بعهده فلما قرأه قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد قرأت كتابك وسمعت خطابك والجواب ما ترى لا ما تسمع سيعلم
الكافرون لمن عقبى الدار ... عهد المأمون الى المعتصم بالخلافة اوصاه الى بمسئلة الناس على القول بخلق القرآن
فاستمر الامام احمد بن حنبل محبوسا الى ان بويع المعتصم فاحضره الى بغداد وعقد له مجلسا للمناظرة فناظره ثلاثة
ايام ولم يزل يحتج عليه الى اليوم الرابع فامر بضربه فضرب الى ان غلب عليه وهو يصيح وذلك صابر وقد اتاه الضرب الف
وثلاثون فيهم من يشفيه فوجد بدن من بطشها ... عن ذلك بعد اطلاق قال الله الهم ان كنت على الحق فاحيني
وربي على ارب ثم حمل الى منزله ولما اوقفوه بالكاس الحلة اكثار فلم يزل يتكرر ذلك حتى مات وكان مدة مكثه في السجن
ثمانية وعشرين شهرا ولم يزل بعد ذلك يقول بعد ذلك الى ان مات المعتصم وولد الواثق فاظهر ما اظهره المأمون والمعتصم من المحنة
... للامام احمد لا يجمعن اثنان صلوات كل في بلد انها ... امام احمد يخفف اي دار لا يخرج الى الصلاة ولا الى جماعة الى ان
مات الواثق وولد المتوكل فرفع المحنة واطلق الامام احمد رضي الله عنه ... ان الشافعي رضي الله عنه كان عمره ذي
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول لعمه احمد بن حنبل الحق على لوى فقلت ما يقول في خلق القرآن فاجابني في ذلك
اصح الشافعي رضي الله عنه كتب سرية ما رأى في منامه وارسل مع الربيع الى بغداد لاحمد بن حنبل فلما وصل وقرأ
الكتاب بكى الامام احمد وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم فقال ابراهيم الحربي وصل الامام احمد بن حنبل مع
من ... او حضر وساعد على وصل الابي داود وقال لولا ... وبعده لهلك وتوفي ... في
في يوم ذبح الحربية وقال ... ان الامام احمد ولد في ... وتوفي في
... وعمره ... من الرجال فكانوا ثمانمائة الف ومن النساء ... الف واسلم يوم موته عشرة
الف يهودي ونصراني ... اجتمع المعتصم بسر من رأى ... ومات وذلك لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الاول
وهو ابن ثمان واربعين سنة وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وهو ثامن من الخلفاء
العباسيين وفتح ثمان فتوحات ووقف بابه ثمان ملوك وخلف ثمانين ولدا وثمان بنات وثمانية آلاف
الف دينار وثمانية الاف الف درهم وثمانين الف رطل من الفضة وثمانين الف خيمة وثمانية
الاف عبد وثمانية آلاف جارية وفي ثمانية قصور وكانت غلمانه من الاتراك ثمانية عشر الفا وطاعته
الثمانية من كل شيء فلهذا يدعى بالمثمن وهذا من العجائب لم يسمع بمثلها الخليفة ... ان المعتصم من الوثيق ... رأى
يوم موته ابنه وكان ايضا ... اسمه هارون ... الخليفة ... رأى
... دار ... جارية ... ام ولد ... ثمانين ... ثمانين ... الله محمد رسول الله ... الخلفاء ... ثمانين ... ابن ... ابن ... ابن

فتوب ثم العصبة على الترك وجعل يقول لسائس لا يزول ملكه ابدا حتى يزول ملكه وتمامات
سنة ثبوت واشتغل الناس بالبيعة للمتوكل في ... لا يزول ملكه الى ... فاسيل ... وذهب
بهما ولم يعلموا به حتى ... وهذا من غريب ما سمع ... في شهر رجب سنة وهو ابن ست
وثلاثين سنة وسبع خلافته خمس سنين وتسعة اشهر ... احمد
جعفر ابن المعتصم ابو اسحق بويع له بالخلافة بسر من رأى بعد موت اخيه الواثق بعهد منه في
الحج سنة وكان اسمر نحيفا يلبس الثياب خفيفة القدر يميل الى الطول فيه انحناء على الكبر والتحارم
لكن احيا السنة وامات البدعة بالقول بخلق القرآن وامام ولد خوارزمشاه احيا شجاع نفس
فاخذ المتوكل على الله وولى الخلافة فاحيا السنة وكسر اهل الاهواء برفع المحنة واظهار السنة
وتكلم في مجلسه علما ... وكانوا في قوة وكان المتوكل يبغض عليا ويتنقصه و
يكثر الوقوع فيه والاستخفاف به وفي سامرا بهدم قبر الحسين وهدم ما حوله من الدور و
ان يجعل مزرعة ومنع الناس من زيارته وحرث وبقي صحراء فنالم المسلمون لذلك وكثر اهل
بغداد شتمه على الحيطان وهجاه الشعراء

تالله ان كانت امية قد اتت ... قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد اتاه بنو ابيه بمثله ... هذا لعمرك قبره مهدوما
اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا ... في قتله فتقربوا بدما

... في ايام ... ريح شديدة بالعراق وسموم لم يعهد مثلها اوقعت ذريع الكوفة
والبصرة وبغداد وقتلت المسافرين وماتت خلق كثير وخسائر بريا وانفصلت بهمذان فاوقعت
الذريع والمواشي وانفصلت الوصل وسجار وضعف الناس من العاشر في الاسواق ومن المشي
في الطرقات واهلكت خلقا كثيرا وجاءت زلزلة بدمشق سقطت منها دور وهلكت
تحتها خلق كثير ... هذه السنة ظهرت نار بسفلان اخرقت البيوت والبساتين ... وفي
تلك الليل ثم كشفت وفي سنة كسف الكوكب ... وتساقطت الكواكب كالجراد
اكثر الليل وفي سنة زلزلة الارض زلزلة عظيمة بتونس واعمالها والري وجبال
نيسابور وطبرستان واصبهان تقطعت جبال وتشققت الارض بقدر ما يدخل الرجل
في الشق ورجفت قرية السوداء ... مصر من السماء ودوى جرس الاجراس فكان خمسة
عشر رطلا وسار جبلا بالبيت عليه مزارع باهله حتى في مزارع ... وفي سنة قدم المتوكل
الى دمشق فاحبه ... قصرا ... وعزم على سكناها فبدا له ... وفي
سنة سمع اهل ... صوتا عظيما من السماء فمات منها خلق كثير ووقع برد بالعراق كبيض
الدجاج وخسف ثلث عشر قرية بالمغرب وفيها عمت الزلزلة الدنيا واخربت المدن والقلاع
والقناطر وسقط من المنارة جبل في البحر حصل منه ضجة هائلة فمات خلق كثير وفي هذه السنة
عادت ... فارسل المتوكل ... الصدقة ... الجوع العام ... عرفات ... وكان المتوكل جوادا
سمحا ... يا اعطى خليفة شاعرا ما اعطى خليفة المتوكل ... وفيه يقول مروان ابن ابي
حفصة ... كفيك خير ولا نزد فقد ختمت ... الخير وان اخبرا فقال لما سلك خير ترك

جوده وكان اجازه على قصيدة بمائة الف وعشرين الف وخمسين ... على ابن الجهم عبد يوما
وبيده ... فقال ما ليس ... فقال ... فقال ... فقال

[illegible] وكان كريما بذلا للمال وامام ولد سنة [illegible] واسمها [illegible] وقتل خالد احد [illegible] اول من [illegible] الكلام
الى آخره [illegible] وكان [illegible] الناس [illegible] المستعين [illegible] الى [illegible] المستعين
[illegible] وكان [illegible] المتوكل [illegible] المستعين [illegible] الخلافة [illegible] المستعين [illegible]
[illegible] وكان [illegible] المستعين [illegible] وكان [illegible] المستعين [illegible] وكان

[illegible] وقتل الحجر الاسود وحمله الى هجر فاقام عندهم [illegible] سنة ثم ردوه الى مكانه
[illegible] وكان القتال بينه وبين عسكر
الخليفة واعانه على الشر وتواصلوا وهزم جيش الخليفة مرات وكان القتل كثيرا [illegible] من قتل
[illegible] وقال السعودي شكوا في مرة فتقدم الطبيب وجسه فقطع
[illegible] الطبيب برجله [illegible] الطبيب ومات القرمطي من ساعته وهو ابن ستين سنة
وكان خلوفه تسع سنين وتسعة اشهر [illegible] من الذكور [illegible] الا [illegible] عشر والله اعلم
[illegible] ابو طاهر بن القرمطي [illegible] بوم الجمعة [illegible] سنة وكان وسيما جميلا
[illegible] الحسن [illegible] اسود الشعر وكان احسن الناس [illegible] السمك [illegible]
[illegible] وكان بمغرب [illegible] على القرمطي قال السعودي في [illegible]
[illegible] على الاهواز وعلى ابن ابي طالب [illegible] وكان [illegible]
[illegible] بغداد [illegible] الطائع [illegible] الخليفة [illegible]
[illegible] بغداد [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الاهواز [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الاهواز [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وهو ابن اربع وثلاثين سنة وخلافته
سنة وثمان اشهر وخلف ثمانية اولاد ذكور وثمان بنات [illegible]
جعفر ابو الفضل ابن المقتدر بويع بالخلافة يوم وفاة اخيه ببغداد وهو ابن اثنتي عشرة سنة ولم يل الخلافة اصغر
منه ولد في شهر رمضان سنة [illegible] وامه [illegible] واسمها [illegible] وكان جميلا
فصيحا ذكيا كان سرعة [illegible] وكان [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] الاهواز [illegible] الخليفة [illegible]
[illegible] الخليف

عنه فلم يفرشني ابن الرائق فاخذه الراضي بالله وقربه وادناه وقال له قد نزع مطالبة الجند بالمال
وليس عندي شيء والذي عندك ليس بمال فقال له اعترف به وقال المال مدفون في البستان والعقر فقال في
اي مكان منه فقال انا مكفوف لا اهتدي الى مكان فاعقر البستان والقصر عجب فحفر الراضي البستان كله
حتى قلع الاشجار واساسات القصر فلم يجد شيئا فقال له ويلك اين المال فقال دعني عندي مال وانما كان
حيلة في جلوسك في البستان وتعلل به فاردت ان انجاك فيه فندم الراضي عليه ثم اطلقه بعد من واهله
وكان رجلا فاضلا صلبا في مجلس التصوف في بغداد فاذا رأى انسانا في وجهه جبه تدرجب وجهها
وبقية البطالة وبعض تعرف وهو يقول لها ايها الناس تعدوا الى ذنوبكم كما كنتم تعدون الى الذنوب واليوم كنتم تعدون الى
الذنوب فسألت عنه فقيل انه القاهر بالله وهذه الحكاية اعظم عبرة وتعوذ بالله من سخطه وزوال النعم وكانت
خلافة القاهر بالله سنة ونصف وثمان ايام وما خلع من الخلافة كان عمره خمسة وثلاثين سنة والله اعلم
بالخلافة
يوم خلع عن القاهر بالله وكان قصيرا اسمر نحيفا لكنه كان سمحا جوادا واسع الصدر اديبا شاعرا ولد سنة
واحد وسبعين وطلع نفسه خاتم من بالرضي فرأيا اختلال الخلافة جدا وصارت البلاد بين خارجة
قد تغلب عليها اربابها لا يحمل الا وصار واشتد ملوك الطوائف في كل من حصل بيده ملك ومانع عنه
فالبصرة وواسط والاهواز في يد عبد الله البريدي واخوته وفارس والموصل وديار بكر وديار ربيعة
ومصر في يدي بني حمدان ومصر والشام في يد الاخشيد ابن طغج والمغرب وافريقية في يد القيروان والاندلس
في يدي بني مروان وخراسان وما والاها في يد نصر بن احمد الساماني والبحرين في يد طاهر القرمطي
وطبرستان وجرجان في يد الديلم ولم يبق بيد الراضي غير بغداد والسواد فبطلت دواوين الملك ونقص
قدر الخلافة وضعف ملكها وعم ذلك ووهن اركان الدولة العباسية ثم ان الراضي سلم الى ابن شيرزاد
وقطع يده وبما بعد قطع منه بما وقع ثم قال الخطيب الراضي فضائل منها انه خطب ثم صعد وآخر
خطبة الفرد بن الجوشن والاموال واول خطبة جالس المنبر فمن اشعاره قوله

كل صفو الى كدر ... وسرور الى شجن
ورأيت شيب الرأس ... واعلم ان الدهر
ابن من كان قبلنا ... ذهب الشخص الآخر
عند ما يقول الفتى

وكانت ليلة السبت خامس ربيع الاول سنة بعد الاستسقاء والصحو وكان اكثر اسباب علته
من كثرة الجماع ولثلاثين واربعين سنة وستة اشهر ودفن بالرصافة والله اعلم
بالخلافة بعد موت الراضي وهو ابن اربع وثلاثين سنة
وقيل وكتبين وصعد على المنبر وكان زاهدا ورعا وكان كثير الصوم والتهجد والتلاوة وفي المصحف
ولم يشرب سكرا وامه رومية اسمها ظلوم تفتخر على الله سبحانه ولم يكن لسوء الاسم والتدبير
الى غير وهو احمد ابن عبد الله المكتفي وفي هذه السنة من ولايته سقطت القبة الخضراء الذي بناها المعتضد
وكانت تباع ببغداد وبناها بني الجصاص وهي من بناء المعتضد ارتفاعها ثمانون ذراعا وعمقها ابو الحسن
عشرون ذراعا في عشرين ذراعا وعليها تمثال فارس بيده رمح فاذا استقبل بوجهه جهة على وان
خارجيا يظهر من تلك الجهة فسقط راس القبة في ليلة ذات مطر ورعد وفي سنة خرج القرمطي
من الرقة الى بغداد في رابع المحرم وخرج عليه نوروز الديلمي فقبض عليه وعلى ابن مقلة وسمه

ثم

ثم كحل القرمطي واعتقل جماعة من رؤساء القرامطة الغيبين وهلك القائم والبوري والغضب واحضر نوروز وعبد الله ابن المكتفي وابعد
بالخلافة واقبل المكتفي بالله ثم بايعه الفقهاء والشهود على نفسه فالخلع من ذلك القصر بقين من المحرم وقيل من
صفر ولم يعلم الخبر على تردد حتى مات فلا رحمه الله واما القضاعي فانه خرج الى زهرة فمال لتشييعه فسعى بها فاقام
في الحبس خمسا وعشرين سنة الى ان مات وشيخا ضريرا وبلغ القاهر انه شمت فامر الحبس ويخرج الى ثالث
فكان كذلك سل المكتفي
اسمه الخليفة ابن بويه الخلافة من خلع القضاعي في صفر وله سنة ثمان وثلاثين وعشرين سنة ثم دخل
بن بويه بغداد ودخل دار الخلافة فوقف بين يدي الخليفة فاخلع عليه ولقبه معز الدولة واقطعه عليا والدولة وزاد
الحسن ركن الدولة وضرب الغاشية من السكر ولقب المكتفي نفسه امام الحق وضرب ذلك على السكر ثم ان معز الدولة
امره وحجر على الخليفة وقرر له كل يوم من رسم النفقة خمسة الف درهم فقط وهو اول ملك من ملوك الترك في من الديلم ثم ان
معز الدولة تجنى من المكتفي فدخل عليه وجاوز الحد فقدم اليه ان يرحل الى الخليفة فذهب من تبريز وفارس
الى الاهواز وجاء بعساكره وحجر الديلم على دار الخلافة ونهبوها ولم يبق فيها شيء وهجم الديلم على المكتفي وساقوا المكتفي
ماشيا اليه وخلع وسملت عيناه وكانت خلافته سنة واربعة اشهر واحضروا القضاعي ابن القضاعي ردوا بعوه
ثم قدم ابن عم المكتفي فسلم عليه الخلافة واشهد على نفسه بالخلع ثم سجن الى ان مات سنة ولسنة واربعين
سنة
واسمه ولد اسمها اشغل ولد سنة وبويع له الخلافة عند المكتفي وقرر له معز الدولة في كل يوم مائة دينار فقط
وسمى اخرجت في ايام في اول سنة من خلافته الغلاء ببغداد حتى اكلوا الجيف والكلاب
واكلوا الكلاب لحوم ربيع القصار بالنعمان ووجدت القصار سوية مع الناس وفي سنة اسبوعا
سود الى موضع وفي سنة توفيت زوجة معز الدولة ست ثلاث ساعات وخرج الناس الى مقابر
قريش والبقاء وفي سنة نقص الفرات ثلاثين ذراعا فظهر فيه جبال وحزاز وشبام نقود وكان باقوى وتواجبها
زلازل عظيمة وخسف ببلد الطالقان ولم يفلت من اهلها الا عجوز ثلاثين رجلا وخسف بمائة وخمسين قرية من
القرى واتصل الامر الى حلوان فخسف باكثرها وتقدت الارض عظام الموتى وظهرت منها الشياه وتقطع الزرع
وعلقت قرية بين السماء والارض من جهة فنسف بها وخسف بها واغرقت الارض وورقا عيما وخرج منها
سيلا سنة ودخان عظيم كذا نقل ابن الجوزي في كتاب المنتظم وفي الثالث وفي سنة يوم عاشوراء الزم
معز الدولة الناس بغلق الاسواق وضع الصابغين من الطبخ ونصبوا القباب في الاسواق وعلقوا عليها المسوح
واخرجوا النساء منشرات الشعور بالنوح والبكاء ونصب الناس على الجسر وهذا اول يوم نوح عليه ببغداد
واستمرت هذه البدعة سنين وكانت من عادة الخلفاء ان يولوا القاضي القضاة جميع الاقاليم
والبلاد التي تحت ملكهم ويستنيب القاضي من يختاره في كل اقليم وفي كل بلد وهذا كان يلقب القاضي بقاضي
القضاة الان ولا يلقب بالاسم من هو بهذه الصفة وانما يلقب القاضي فقط واما الان فصار في البلد الواحد
اربعة يكون كل منهم يلقب بقاضي القضاة ولقد كان قاضي القضاة اذا كان وسع حكما من سيدا بين
هذا الزمان وفي سنة حصل القطع فالح ونقل الناس ودعاء صاحب عز الدولة سبكتكين الى خلع نفسه وتسليم
الامر الى ولده عبد الكريم وقيل ابو كرب وسماه الطائع لله فاجاب ثم توفي بدير العاقول سنة وكانت
بين امره وخلعه شهران وكان عمره ثلاثين وستين سنة وكانت خلافته سنة واربعة اشهر والله
اعلم

يوم خلع ابنه نفسه من الخلافة وهو ثلاثة واربعين سنة وكان اشقر اكحل لا نفس في خلقه وهو شديد
الشقرة كريما شجاعا مقداما جوادا سمحا الا ان بره فيمن مع سلوك بني بويه وامام ولد اسمها عز الدولة فنفس خاتمه
الطائع لله وفي ايامه تفاقمت الخطب من الحربين الشريفين لبني العباس وانفت العز البيدي صاحب مصر والغرب
واستولى على عضد الدولة ابن بويه على بغداد وملكها وخلع على الطائع الخلع السلطانية وتوجه وخرج وسوده
وعقد له ابن بويه وزوجه بنت ابيه فلما جلس على سرير الملك قبض على الوزير ابي نصر سابور وزير عز الدولة
فقتله وصلبه فرثاه ابو حسين الاسادي بمرثية وهي هذه

. عز في الغيات دون الغيات . لحق اشتاد بالجزيرة اشتاد
. كان الناس حولك حين قاموا . وقوفا للسلام ايام الصلات
. كانك قائم فيهم خطيبا . وكلهم قيام للصلات
. سدت بعدك منهم خطاة . كدكها اليهم بالقسات
. وما ضاق بعض الارض عنك . بضيم علاك من بعد الممات
. اصار والوزير كك اشتاقوا . من الاكفان ثوب السافيات
. تعطلت في الدين بعدك ثغرة . عراص ومقام ثغرات
. ولم ارقبل جدعك قط جدعا . بكين من بقاق الكريمات
. وما لك بربه فاقول ابقى . لانك نصب عقل العاقلات
. تبيل تحية الرحمن تبقى . برحمات غوادي الجائبات

وفي سنة ثمان عضد الدولة فولد الخليفة بغداد في السلطان ابي منصر عضد الدولة وبقي شهرين ثم خلع على الطائع
خلع وطلق ما كان بيده وفي سنة عشر عضد الدولة ابا منصر عضد الدولة فاستقر عليه شرف الدولة وكمل ومال
العسكر الى شرف الدولة وقدم بغداد وركب الخليفة بجميع السلام وفي سنة ثمان عشرة الدولة وعهد الى ابيه
ابي نصر خلع على الخليفة ولقب بها الدولة وضياء الملة فتقدم اصحاب بهاء الدولة فقبضوا الخليفة من سريره
وانكروا عليه الدولة ولقبوه في كتابهم وتعبوا الخلافة وخلع نفسه الطائع من الخلافة وذلك في شعبان سنة
واقام مخلوعا مختفيا الى ان توفي ليلة عيد الفطر سنة فكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسع اشهر وعاش
ثلاثة وسبعين سنة [illegible] ابو العباس احمد ابن القادر ابن اسحق
ابن المقتدر بويع له بالخلافة ليلة خلع الطائع وهو يومئذ ابن اربعين سنة وكان ايضا ابيض اشقر
يخضب وكان دائم التهجد كثير الصدقات ولد بين ضبين ولد سنة واما اسم ابي نصر القادر
الله وليس في من الخلفاء الا اسمها وكان مشهورا على امه توفي في ذي الحجة سنة وهو ابن ست وثمانين
سنة وكانت خلافته احدى واربعين سنة [illegible] ابو جعفر ابن القادر بالله بويع له بالخلافة بعد موت ابيه وكان عبد الله ابو جعفر في حياته وكان جبلا
طيبا ورعا بالغا ناسكا اعدا في الدين بالله ولد في نصف ذي القعدة سنة واما ولد اربعين اسما
بدر الدعاء وقيل نظر الله نفس خاتمه القائم بامر الله وكان كثير الصدقة موثرا للعدل والاحسان وقضاء الحوائج
لا يرى المنع من شيء طلبه وكان من خير الخلفاء ولم يزل امره مستقيما الى ان قصد بلاد سلجوق الترك
الى ان سيروا الى ما انتهب فيها مكث الخليفة فصد ولد سلجوق الى مكة خلف في الكعبة بكر با
فيها الى الله العظيم من السكين عبده القائم الى العالم بالسر والقطع على الصلوات القائم الى حتى يعلمك والطلب

على خالقك عن الدنيا عبد الله كفر تعالى وما ذكرها والى العرائف وما ذكرها اللهم جلك حتى تبدي عليه
بنيا واسابت الحوار وعدوا انا اللهم قل انا امرا وانت الظالم وانت القطع اللهم اسمعنا الكم لك نعتذر عليه وانك تريد
من بعده فقد تقرب عليه الخلق في دين ونحن نعتذر وقد غاكنا اليك وتوكلنا في الفضا فاشد عليك ورضا ملك
شاهدين الى عرشك ودنيا في كشفها بكرمك فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين فانصرف طغرلبك مظفرا بسلامة
وتملك وبلغ الخليفة الى مكانه مكرما وتاريخ الخليفة انه لم يجم بعدها الا على سجاده من فراشه ولم يضع راسه
على فرش ولزم الصيام والقيام ومقاسوكل من اذاه ولم يستوزر شيئا فانتهت من قصر الا الذي وقال هذا شيء اصبناها
عند الله تعالى ومن اقرا مشرقي الشمس كان ابتداء الدولة السلجوقية وانقراض دولة بني بويه وكان الخليفة بعد الله
يشبه زمان يوسف الصديق عم فاقام سبع سنين حتى كان الناس بعضهم بعضا وقيل انه بيع رقبة عبد
دينار وبلغ الاردب مائة دينار وبيع الكلب عشرة دنانير وفي هذه السنة دنانير وفي هذه السنة ان امرأة
خرجت من القاهرة وحملت جوهرا فقالت من اخذه بدرهم فلم يلتفت اليها احد وفي سنة وقع باب الارج
ببغداد وهو ثلاثة اسان ووجهان ورفيسان على بدن واحد وفيها خلع كوكب كان دائرة الفرا البدر بشعاع عظيم
وهلك الناس من ذلك واقام عشر ليال ثم سافر ضوءه وغاب وفي سنة كانت زلزلة هائلة الى اوخها
حتى طلع الناس رؤس الابار وهلك من اهلها اثنتا عشر الف انسان واعدا الوعي ساعلها مسيرة يوم
فتوزل الناس الى ارضه يلتقطون فرجع الماء بهم فاهلكهم وفي سنة احترق جامع دمشق وزالت محاسنه
ونقوشه مشهورة وذهبت سقوف الذهب وفي سنة قتل السلطان ابا سليمان وقام في الملك ولده ملك
شاه ولقب جلال الدولة وفي سنة كان الغرق العظيم ببغداد وزادت دجلة ثلاثين ذراعا ولم يقع مثل ذلك
قبلها وهلك الاموال والانفس وانهدم ربع الكرخ وركب الناس السفن وانقطع الجسر في النهار على مقدار ثلاثين ذراعا
ببغداد مثل واعظ وانهدم مائة الف دار وكثر وفي سنة سار الخليفة وذلك انه انفصد وقام فاعلى موضع
الفصد فخرج منه دم كثير فاستضعف وتاخرت قوته فارسل ثم توفي ليلة الخميس لثنتا عشرة خلت من شعبان وكانت
الذكورة فكانت خلافته اربعين سنة وسبعة وسبعين سنة وقام بعده ابنه عبد الله الكتاب على ما
والله اعلم [illegible] ابو القاسم ابن محمد بن القائم بامر الله
بويع له بالخلافة يوم موت جده القائم بامر الله وكان دينا جرا قوي النفس على الخير بنا في الخلافة
قواعد الخلافة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام ولد اسمها ارجو ان نفسه خاتمه القادر بالله ومن محاسن
في الشبهات والخوائج من بغداد وامر ان لا يدخل احد الى القائم الا بيزود وخرب بالجامع القائم مما يلحق الناس
ومن الحوادث في زمانه ارسل السلطان ملك شاه السلجوقي يقول الا بد ان تولني بغداد وتذهب الى اي
بلد شئت فارسل الخليفة يخلف بمؤذنات فابى الا الشر وغلظ فقال الخليفة دونكم واعد فلم يقبل
الا ساعة واحدة فارسل الخليفة الى وزير السلطان فطلب المهلة الى عشرة ايام فامهله ثم ان الخليفة دس
شيئا من صوف وجعل يصوم فاذا افطر جلس على الرماد وصلى ودعا على السلطان ملك شاه فتقدمه وهو
مظلوم فتوفي اليوم الصوم في عيد الظلوم واستجاب الله دعاءه فهلك ملك شاه قبل مضي عشرة ايام
وسلطن الخليفة ولد محمود وهو ابن خمس سنين ولقب ناصر الدين وعزه عزه كانت تحت سلطنة
الخليفة وهذه بيتي كل ظالم معتدي قال

. لا تشتغل بهموم الغلب مكتئبا . ولا تبالي الاهالي الباقي
. ما بين غمضة عين انت رائدها . بعد الله هرب من حال الى حال

[illegible] الخليفة [illegible] وقيل له [illegible] ثمان [illegible] وثلاثين سنة وكانت خلافته
سنة عشر سنة وشهرين [illegible] اسمه أحمد أبو العباس ابن المقتدر وبويع له
بالخلافة [illegible] وله ست عشرة سنة وكان بين الجانب [illegible] الأمور وسماه أرجا [illegible] والضحاك وله
في شوال سنة [illegible] وأمه أم ولد اسمها ظلوم تفتق فائق المستظهر بالله ومن الحوادث في أيامه ما نقل شيخ الإسلام
السبكي في تاريخه أنه في سنة [illegible] انخسفت الكواكب التسع وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة والقمر وعطارد
طوفان نوح فانفتق الجو ليلة في ذلك [illegible] وفي سنة [illegible] قتل السلطان [illegible]
السبكي صاحب خراسان فملكهم السلطان بركيارق ودانت له البلاد والعباد وفي سنة [illegible] أغارت
الفرنج على القدس بعد حصار شهر ونصف وقتلوا به أكثر من سبعين ألفا منهم جماعة من العلماء والعباد وأولياء
وحدث الشاهد وهو اليهود من كنيسة [illegible] وأولادهم [illegible] ورد المستنقذون الأبناء فأوردوا كلاما كثيرا
[illegible] وخرج من خلافة سلاطين الإسلام فكانت الأفرنج بلاد سواحل الشام وفي سنة [illegible] أغارت الفرنج
على الجبل بعد حصار سنتين وفي سنة [illegible] نقل الصحف العظام من مدينة حرية إلى جامع دمشق فوقعا على من
الكفار ودخل الناس تلقيه يوم دخوله إلى الشام فوضعوه في الجرن الشرقي بمقصورة الأبوب وهو يخرج
حسن بعد كم في ترى واضح الذي من جلود الأيل فأما الغمام رضي الله عنه فما يعرف أنه كتب خطا حتى الصحف
وأما كتابة زيد بن ثابت وغيره فصحف الغمام لأنها بأمره وإشارته ثم قرئ على الصحف بين يديه ثم نقلت إلى
الأماكن وفي سنة [illegible] مات الخليفة يوم الاثنين والعشرين من ربيع الأول [illegible] الخوارزمي كانت خلافته
[illegible] وعشرين سنة [illegible] وله من العمر [illegible] وثلاثين سنة والله أعلم

[illegible] أبو منصور ابن المستظهر بويع له بالخلافة يوم موت والده بعهد منه وكان
أشقر أبطر شهما [illegible] وشهامة [illegible] ضبط أمور الخلافة [illegible] وتقلد الأمور
ولد في ربيع الأول سنة [illegible] وأمه أم ولد تفتق فائق المسترشد بالله وكان يباشر الحروب بنفسه [illegible]
في [illegible] من الحوادث في أيامه ما نقله الذهبي في عيون التواريخ أن السلطان مسعود وقعت بينه وبين
الخليفة وحشة [illegible] الخليفة الكرمسكي فقطع السلطان مسعود فارس [illegible]
وحاصر [illegible] بغداد [illegible] بغداد [illegible] التراب [illegible] وكرروا [illegible]
وخرج الناس [illegible] بين الخليفة وصبغوا الصلاة والخطب وكسروا [illegible] الجوامع قال ابن الجوزي وفي [illegible]
بغداد زلزلة عظيمة والناس يستغيثون فأرسل السلطان [illegible] مسعود يقول [illegible] فوق الوالد
على هذا الكتاب [illegible] ابن الجوزي [illegible] الأرض [illegible] الصنع فقد ظهر هذا من الآيات
السماوية والأرضية [illegible] الناس [illegible] من الفرنجة [illegible] والجوزي [illegible]
المساكن وانقلاب البلاد [illegible] وظهور [illegible] واستماع الناس من الجلبات
والجمع وسمع الخطباء الأقاويل [illegible] وفي [illegible] ابن الجوزي [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] السلطان مسعود [illegible]
[illegible] رجلا من الباطنية على الخليفة وهو [illegible] وقتلوا [illegible] من أصحابه [illegible]
[illegible] الأوقاف [illegible] من شحنة [illegible] وخلوهم [illegible] وخرجوا
[illegible] الناس [illegible] الكتاب [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الشرف [illegible] ومن شعر

[illegible]

أنا الأشقر الموعود في الملاحم ... ومن يملك الدنيا بزوم

سيبلغ أدنى الروم جيشي وتنثني ... بأقصى بلاد الهند بين صوارم

وكان قتله يوم الخميس سادس ربيع الآخر سنة [illegible] وعشرين وأربعين سنة وكانت خلافته
سبعة عشر سنة وثمان شهور [illegible] وأمه منصور أبو جعفر ابن
المسترشد بويع له بالخلافة يوم موت أبيه بعهد منه وكان شابا أبيض مليحا تام الشكل شديد
البطش شجاع النفس حسن السيرة [illegible] وأمه أم ولد اسمها [illegible] وقيل
ابن ولد [illegible] ولما حضر الأطباء وفتح له [illegible] فتفتق فائق المسترشد بالله ومن الحوادث
ما ذكره السبكي في تاريخه أنه في سنة [illegible] انفتح سحاب في بلد الموصل فأنزل نارا وغرقت من البلد مواضع كثيرة
وظهر ببغداد [illegible] وكان الناس منها [illegible] وقد قتلت جماعة من الحلاج [illegible]
وفي ذي الحجة سنة [illegible] وقع بين الخليفة المذكور وبين الملك المسعود السلجوقي فقصده الملك بجيوش
عظيمة فخرج الراشد من بغداد وتوجه إلى السلطان زنكي بن آق سنقر بالموصل فأقام عنده وقتل
السلطان مسعود بغداد واحتمال [illegible] وفيها [illegible] وأحضر القضاة والشهود فقد هو في
الراشد [illegible] ظهرت [illegible] من سفك الدماء [illegible] وارتكاب المنكرات وفعل ما لا يجوز فعله
وشهدوا عليه فحكم بأنه [illegible] وهو أول الكوفي [illegible] ولا يتوسط [illegible] من بني العباس
سنة وكان الراشد هرب [illegible] وغرق [illegible] فهرب [illegible] من العذاب
[illegible] ولد من العمر [illegible] وثلاثين سنة وكانت خلافته [illegible] الأيام [illegible]
[illegible] وأمه [illegible] المستظهر بويع له بالخلافة يوم خلع [illegible]
[illegible] بالقفي الذي رأى في منامه قبل أن يستخلف بستة أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول سيصل هذا الأمر إليك فاقتف لي وكان أدم اللون بوجهه أثر جدري مليح الشيبة عالي
الهمة عظيم الهيبة سيدا عالما دينا عابدا شجاعا فصيحا [illegible] الأمور وكان لا يخرج في [illegible]
[illegible] ولد في الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة [illegible] وأمه جنيا [illegible]
[illegible] تفتق فائق المقتفي لأمر الله [illegible] الخلافة أظهر العدل [illegible] الأرض ببغداد وخلع
السلطان مسعود فاجتمع [illegible] الخلافة [illegible] وأربعين [illegible] ابن مسلم [illegible]
ولم يتوسط [illegible] الأمراء الخاص فيقال [illegible] على هذا الشرط ومن الحوادث في أيامه ما ذكره
السبكي في تاريخه أن الأفرنج حاصروا دمشق في سنة [illegible] فوصل إليها نور الدين محمود ابن زنكي
وهو يومئذ صاحب حلب وأقام [illegible] فوصل فنظر المسلمين وهزم الأفرنج وأخذ منهم أموالا
عليها الأفرنج من بلاد المسلمين وفي سنة [illegible] جاء إلى اليمن سيل كالدم فصار [illegible] الأودية كلها موجة
بالدم وبقي أثره في أثواب الناس [illegible] فيها [illegible] وغرق الحجاج وهلك أكثرهم
وطلع بعض الناس [illegible] بالطين [illegible] السلطان مسعود [illegible]
ألف دينار وفي سنة [illegible] مات السلطان مسعود وفي سنة [illegible] صاحبها [illegible]
وأقاموا ابنه عيسى صبيا صغيرا وولي أمر المصريين [illegible] وكان شغر الأفرنج [illegible]
[illegible] ومنتزه [illegible] وفي سنة [illegible] ابن الجوزي [illegible] الأهل
بغداد صاموا شهر رمضان ثلاثين يوما ولم يروا الهلال في الأحد ثلاثين مع صحو السماء

صيحة في أول الشتوية أخوه وفيها ظهر بالشام سحاب أسود أظلت له الدنيا ثم جاءت ريح عاصف
أوقعت أشجارا كثيرة ثم وقع مطر وسقط برد كبار وفي سنة كان بالجزيرة زلزلة عظيمة مقدار عشرة
فراسخ في مثلها فأهلكت خلائق كثيرة ثم خسف وصار مكان البلد ماء أسود وفيها زلزلة في حلب
في ليلة واحدة أحد وثمانون مرة وفيها نودي للصلاة على رجل صالح فاجتمع الناس بمدرسة الشيخ
عبد القادر ثم اتفق أن الرجل عطسوه فأفاق وحضر جنازة أخرة فصلى معهم عليها وفيها كان بحر
أسان غلاء شديدا حتى أكلوا الحشرات وذبح أشقاء رجلا عاريا فقتله وبادية الشوف فيها ظهر عليه
قتل وفيها كانت بالشام زلازل عظيمة بدمشق في شيزر وحماه ومعرة وطرابلس وانطاكية وحلب
فما سلم إلا بشيزر سوى أمرة وخادم وهلك بحمص عالم عظيم وانهدم منها أكثر محلة على الغسالين
فهلك من أهلها وخرج المعلم لحاجة ولم يأت أحد يسأل عن ولده وانهدم أسوار كثيرة بالشام ولم
يسلم من أهل كفر طاب أحد وزلزلت إنطاكية نصفين وهلك من سلمية الأفرع شيء كثير
وفيها جدد الكفي باب الكعبة واتخذ لنفسه نائبا من عنيق ليدفن به وفي بابه عادت بغداد
والعراق إلى الخلفاء ولم يبق لهم شأنا لأن الحكم للمتغلبين من الملوك وليس للخلفاء
سوى الاسم الخلافة ومن ملوك بني دولة السلطان شيخ صاحب خراسان والسلطان نور الدين
محمود ابن زنكي صاحب الشام ومصر وتوفي الخليفة في شهر ربيع الأول سنة بعد السلطان نور وهو
ابن ست وستين سنة وكانت خلافته ثلاثة وعشرون سنة [illegible] اسمه يوسف وهو ابن الخليفة يوم له بالخلافة بعد موت أبيه فلما ابن عثمان
راو المستنجد بالله فبايعه أبيه ابن مكانوا من الشام تكبت وكعد ابن خاز قطب
معبرا ونقش عليه سارا، قال في الخلاصة في سنة وكان كذلك وكان موصوفا بالفكر الثاقب والرأي
والصائب والذكاء الغالب ولد في سنة وأمه أم ولد كرجية واسمها ماوس نقش خاتم المستنجد
بالله ذكر الشيخ في الدين الفرقي في سلم الزاهد ورد في زمن هذه الخليفة بمرسية في دولة
السلطان أبا عبد الله محمد ابن سعد ابن مردنيش الأندلسي قال كنت أسمع الخطيب يوم الجمعة يخطب
باسم المستنجد بالله وكان المستنجد نظام الملك ونور الدين وسرة بعد الأتراك والصلاة بالله
وغيره ومن شعره ما يقول

غرني بالشيب وهو وقار ... بينها يبرئ بالعوار
ابن يكن شابت الذوائب ... فما بالي تزينها الأقمار

وكان موصوفا بالله والتوفيق أبطل المكوس كلها حيث لم يترك بالعراق سكة وكان شديدا على القبيح
سجن رجلا كان يسمى بالناس ستة عشر رجلا وجد فيه عشرة آلاف دينار ودفن على رجل أخوا خلافة
وكفى الناس شره توفي الخليفة في ثامن ربيع الآخر سنة ولد سنة ثمان وأربعين سنة وكانت
خلافته أحد عشر سنة وأياما [illegible] اسمه حسن أبو عبد الله
المستضيء بنور الله بويع له بالخلافة يوم وفاة أبيه وكان جوادا كريما مائلا إلى الخير لأهل الدين والصلاح
كثير الصدقات جزيل البر أم ولد سنة وأم ولد أرمنية اسمها عضد نقش خاتمه المستضيء
بأمر الله قال ابن الجوزي لما استخلف المستضيء بأمر الله قلع على أبواب الدولة الفرق وأزال مكاسة
ونادى برفع المكوس ورد المظالم وأظهر من العدل والخير ما لم يره من أحد قبله وفرق مالا

عظيما

عظيما على الفقراء والضعفاء والفقراء وكان يأمر أن يبدأ الأحوال ما علم وأنات وترك الكثير من أكثر الناس
فلم يكن لأحد عليه كلام ولم يدخل عليه غير قبل الناس الأمراء وأبا عادة الخلفاء بمصر فتى الناس بها نقضا بها بين
وخمس عشرة سنة وفي خلافته انقرضت دولة بني عبيد بمصر وصارت السكة باسمه من غير ذكر أبي الباسم ورفع
بها السواد كالشارع والكبير ونزلت واحدة كانت سنة هزار طالا بغداد تهدم الدور وفضل جماعة كثيرة من
الناس وتزلزلت رجلا زيادة عظيمة بحيث خرجت حتى جاوز الصور وزلزلت أيضا وهلكت
قوم ومزارع وفي سنة [illegible] بخلاف ضيع شديد نصف الليل وظهرت أمور منها أن في المرأة السماء عواشا
الناس وفي الأمر على قلت تسعة ثم انكشف وفيها أمر السلطان صلاح الدين أبو يوسف بناء السور الأعظم المحيط
بمصر والقاهرة وجعل على بابه الأمير بهاء الدين قراقوش فابن كيكوان وأول سور سنة وخمسين ألف ذراع
وثلاثمائة ذراع القاهرة وفيها أمر السلطان بعمل الجسر الذي صارت دار السلطنة وتم الأفرنج السلطان
ثلاث الناس وهو أول من سكنها وفيها أي السلطان صلاح الدين ترب الإمام الشافعي رحمه وفي السنة
وكانت خلافته [illegible] وستين سنة وأول من أوسنة وستين سنة ونصف سنة والله أعلم [illegible]
[illegible] بويع له بالخلافة يوم وفاة أبيه وعمره [illegible] سنة كان
[illegible] وفيها أي [illegible] وفي الناس [illegible] وأم ولد عقل وهما
وقتلت [illegible] وأم ولد [illegible] وفي الناصر بن الله [illegible]
[illegible] وكسر [illegible] وأن [illegible] وفي [illegible] الناس [illegible]
به وكان كثير [illegible] بين الله [illegible] وأسوأ [illegible] وهو [illegible] الناس [illegible] عند كل سلطان
[illegible] الأخبار [illegible] بعض الناس [illegible] مرة [illegible]
وفيها [illegible] وكانت [illegible] وخاصة [illegible]
[illegible] وفيها [illegible] وكان [illegible] الملوك [illegible] أمرا [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] الخوارزم وكان [illegible] الذهب [illegible] أبا [illegible]
حتى ابن الجوزي [illegible] الناس [illegible] الله [illegible] فقال [illegible] كانت [illegible] محمد ولم
يعد [illegible] بخبر [illegible] الناس [illegible] أبا [illegible] الخوارزم [illegible]
في جميع البلاد [illegible] الناس [illegible] وفيها [illegible] السلطان صلاح الدين [illegible]
[illegible] وفيها [illegible] الناس [illegible] وفيها [illegible]
[illegible] وفيها [illegible] الناس [illegible] الله [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الله [illegible] الناس [illegible]
[illegible] محمد ابن [illegible] فقال

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

وفي سنة [illegible] الناس [illegible] الأسبوع [illegible] السنة [illegible] الناس [illegible]
والفرنج [illegible] وكان [illegible] الناس [illegible] السلطان صلاح الدين [illegible] وكثر من الناس

[illegible] الذي كانت بيد الخوارج فرده الله على الإسلام [illegible] الخوارج [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] قوم إلى [illegible] ثم [illegible] الإسلام [illegible] الخوارج [illegible]
[illegible] ابن [illegible] فيها [illegible] سوداء [illegible] على الباب [illegible] الأمر [illegible]
[illegible] الناس [illegible] ما رأيت [illegible] سنة [illegible] بمصر [illegible] كسر [illegible]
[illegible] الخمر [illegible] الجمع [illegible] الأدبين [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الجوع [illegible] كان [illegible] لا يقع [illegible] الأموات
[illegible] الإنسان [illegible] الخوف [illegible] الموت [illegible]
[illegible] الأولاد [illegible] سنة [illegible] الجوع [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible] الخليفة [illegible] الخليفة

[illegible]

وفي هذا المعنى يقول الشيخ شمس الدين ابن العفيف بقوله

يا عصبة الاسلام نوحوا بالعلى ... على ما حل بالمستعصم
دست الوزارة كان مذ ايامها ... باب القرافة فصار باب القلزم

وللشيخ نجم الدين بن ابي اليسر قصيدة مشهورة في هذا المعنى وهي

سائل الدمع عن عقار البحار ... ما دهى فلك الاسامي سارا
يا سارين في الدجى لا تعودوا ... فما بكت الجبال والاحجار
تاج الخلافة ذو الورع ذو ... بلغاتهم ذو عناء افتقارا

ومن الحوادث في ايام ماركو ابن الجوزي في هذه السنة ذهب في شعبان ثلاثة اكبر من جبل دمشق الى جهة [illegible] عنها وصلت الى ما بين مصاب الشوبك بالقصبة وفيها اخذت النار الى الوزير وغرقت عن سكانها ولا [illegible] وبارح فاحترقت البصرة وسوق السيف وغيره ظهرت النار وغرقت وكان بتجربة [illegible] وبصعد سنها وعاد عظيم في النهار وفي [illegible] ظهرت النار بين [illegible] الارجا [illegible] والاثر وظهر الدبة الذكورة وروى عظيم ثم [illegible] فجاءت سائلة [illegible] ظهرت [illegible] الدبة كانها [illegible] النار الى وادي شعا [illegible] وطلعت [illegible] فاذا النهار [illegible] هكذا بين يدي كانها النهار [illegible] كانها [illegible] ابصرت [illegible] من [illegible] واجتمع الناس [illegible] الى [illegible] [illegible] الى [illegible] الى [illegible] الى

[illegible] الاصناف وعلى الخطيب بالجامع [illegible] وكان [illegible] اسمه احمد ابو العباس ابن السبكي كان ابوه طاهرا [illegible]
يفوض عهده اليه الخلافة فخلع السلطان [illegible] على ابراهيم المعتصم [illegible] وبايع له بعد وفاته فقال ابن فضل الله العمري
في مسالك الابصار وهو امام عصره [illegible] وسوم الخلافة ووسم بالمستطيع [illegible] سلك نهج
ابائه [illegible] واحيا [illegible] ابائه وقد درست واستمر في الخلافة الى ان توفي في الطاعون في [illegible] من الوفاة
في ايام [illegible] وثبت خلع السلطان الملك المنصور لفساد [illegible] فقيل انه جامع زوجته ابنة [illegible]
وقيل بها فكان ذلك من الله عجائب [illegible] والوضع المليح وهذه عادة الله مع من يخرج [illegible] ابو
[illegible] اسمه ابو بكر وقيل ابو الفتح ابن السبكي بويع له بالخلافة بعد موت [illegible]
[illegible] وام ولد اسمها [illegible] نفيسة قائم المعتضد بالله وكان [illegible] واسع الفكر متواضعا محب لاهل العلم ومن الحوادث
في ايامه [illegible] ابن الحريري في [illegible] الذهب [illegible] في جمادى الاولى [illegible] وقع حريق بدمشق [illegible]
بحيث كانت عدة الدكاكين المحروقة [illegible] سوى البيوت وتوفي المعتضد في رابع جمادى الاولى [illegible] وكانت خلافته
عشر سنين [illegible] اسمه ابو عبد الله ابن المعتضد بويع له بالخلافة بعد موت ابيه
بعهد منه وهو والد الطفلة المعصومة [illegible] واعقبا واكثرة بقال الرجال مائة ولد ما بين مولود ومسقط
وولي الخلافة ثم [illegible] والموجود من اولاده كلهم من زينب وخلع مرتين وجلس في المرة الاولى وخلع المتوكل
هذا وبويع عمه ابراهيم الواثق بالله في [illegible] فاستمر في الخلافة نحو ثلاث سنين وخلع ثم اعيد المتوكل
وفي المرة الثانية خلا المتوكل ايضا وبويع ذكريا ابن ابراهيم ولقب المعتصم بالله ثم خلا منها واعيدت للمتوكل
ومن الحوادث في ايامه كما ذكر صاحب الصبح المسفور في القرن التاسع ان [illegible] في جمادى الاولى [illegible] بعد العشاء
في السماء جرم عظيم كانها القمر وصارت في طول القمر كالقمر لا يبقى [illegible] ذلك الى ان وصلت الى القمر وغيب [illegible]
ضوء القمر فبكى الناس عند ذلك وضجوا بالدعاء وكان ذلك في دمشق وتمعر وجه السماء وانتشر رعب وفي [illegible]
احدثت الملائكة الحمر على جميع الشرق بالغبرة وابهام الشمس الملك الاشرف [illegible] وهذا اول من احدث وقال في ذلك ابو عبد الله ابن جابر الاعمى

بعلو الابناء الوتر اول علامة اذا العلو تسامى من ترفع
نور الشيوة في كريم وجوههم نفي الترف عن الطراز الاصفر

وفي هذه السنة كان ابتداء ظهور الطاعون في غرناطة الذي خرب البلاد والبلاد واستمر يفشو في الارض الفساد
وقيل بعضهم في اي سنة كان ابتداء خروج تمرلنك وقال في سنة عذاب جنوي عباد الفجر [illegible] وفيها [illegible]
الشمس والقمر وطلع كاسفا [illegible] عشر وكسف الشمس يوم الثلاثاء واقبرت [illegible] وفيها كان
من جلب بنفسه ان اذا قام يصلي ان شخصا [illegible] في صلاته فلم يقطع الامام الصلاة حتى فرغ وجلس سلم
انقلب وجاء العائب وبعد حين وهرب الى [illegible] فعجب الناس من ذلك وكيف ذلك [illegible]
المتوكل في جمادى الاولى [illegible] بالقاهرة وكانت خلافته [illegible] وجلس [illegible]
[illegible] اسمه ابو الفضل العباس ابن المتوكل بويع له بالخلافة يوم موت ابيه بعهد منه وامه
ام ولد اسمها [illegible] نفيسة قائم المستعين بالله وكان السلطان يومئذ الملك الناصر فرج فحاول الخروج
[illegible] وعزم وفشل خروج الطبلخاه السلطنة [illegible] الخلافة وذلك في المحرم [illegible] فلم يقبل الا بعد
شدة وتضجيم وتوثيق الايمان من الامراء ونصرة بالاولاد والاولاد ومرتبا لكذا [illegible] ولم يزل [illegible] فلما كان

في شعبان

في شعبان سال شيخ الطبلخاه بفوض ابا العباس على الخلافة فاجاب بشرط ان ينزل من الخلافة وكتب في بيعته
ثم بواضه شيخ على ذلك وتغلب على السلطنة وتلقب بالمؤيد وخلع المستعين وبايع الخليفة اخاه واورد وفصل
المستعين من دار الخلافة الى دار ابروى ومنع الناس من الاجتماع به وخرج المستعين الى الاسكندرية فسكن بها
الى ان مات شهيدا بالطاعون في جمادى الاخرى [illegible] وكانت خلافته الى حين خلع [illegible] عشر سنة [illegible]
[illegible] اسمه ابو الفتح ابو المتوكل بويع له بالخلافة بعد خلع ابيه وكان جوادا سخيا
الى الغاية [illegible] ركبا ومشيا مجالس العلماء والفضلاء ويستفيد منهم ويشاورهم وام ولد تركيا اسمها كوزل
نفش قائم المعتضد بالله ومن الحوادث في ايامه [illegible] عصر في ان يسعد في الشتاء [illegible] جمادى
ويكلف [illegible] وجمع من الاعيان فعقد له مجلس واستيب فلم يثبت فعلى الفكر بفضل على شهادة الشيخ [illegible]
العقل فشهد جماعة من اهل الطب انه مختل العقل فعقد في البيمارستان فتوفي المعتضد يوم الاحد رابع شهر ربيع الاول
[illegible] بعد مرض طويل وقد قارب الستين [illegible] اسمه سليمان ابو الربيع ابن
المتوكل بويع له بالخلافة بعد موت ابيه المعتضد بعهد منه وكان من صلحاء الخلفاء الصالحين [illegible]
والصلاة والتلاوة حسن السيرة واستمر في الخلافة الى ان مات في ثاني المحرم [illegible] بعد ان مرض عدة ايام وله ثلاث
وستون سنة ودفن بالشهد الذي عند ابيه وكانت خلافته عشرين سنة [illegible] عشر [illegible]
[illegible] اسمه حمزة ابو الفضل ابن المتوكل بويع له بالخلافة بعد اخيه ولم يكن عهد اليه ولا الى غيره وكان شهما صارما اقام
[illegible] الخلافة ثم وقع بينه وبين الاشرف بالسبب ركوب الجند على الخلافة في جمادى الاولى [illegible]
وسيره الى اسكندرية فاعتقل بها الى ان مات بها في [illegible] وله من العمر نحو ستين سنة وكانت خلافته اثنين وثلاثين
يوما ودفن عند شقيقه المستعين واتحدا في قبر واحد المستعين خلعا من الخلافة واعتقل كل منهما الاسكندرية
ودفن بها [illegible] اسمه يوسف ابو المحاسن ابن المتوكل بويع له بالخلافة بعد خلع اخيه وكان
عارفا فقيها [illegible] صاحب [illegible] الا صلح الزوجين ولم يولد احد بالفطنة ومن الحوادث في ايامه
ما وقع في اول ربيع الاول [illegible] امطرت السماء وقت العصر جلدا [illegible] ما بين رطل واكثر
واقل ما بين رطل وربع وطلع بحيث انه كان من الناس الى الساعد بالصحيح [illegible] والدماء حتى اجتاز ذلك
واستمر المستعين في الخلافة الى ان مات يوم السبت رابع عشر المحرم [illegible] بعد مرض مستمر ما بين الثلاثة
ايام ودفن بقبر الشهد الذي فيه ابيه وعاش من العمر المستعين اربعا وكانت خلافته [illegible] سنة
[illegible] اسمه عبد العزيز ابن يعقوب بويع له بالخلافة بعد موت والده المستعين في
[illegible] الاثنين سادس عشر المحرم [illegible] وكان يحب الخاصة والعامة [illegible] الجيل ومنازل الجوزة وله [illegible]
واسمه جندي واسمها [illegible] نفش قائم المتوكل على الله وله استغفال بالعلم ومن الحوادث في ايامه ما ذكره
الاسيوطي في تاريخه ان السلطان الملك الاشرف قايتباي سافر الى الحجاز [illegible] فبدا بزيارة قبر النبي صلى
وفرق فيها ستة آلاف دينار ثم قدم مكة وفرق فيها ستة آلاف دينار وفي [illegible] زلزلت الارض يوم الاحد
بعد العصر سابع عشر المحرم زلزلة [illegible] ما بين [illegible] الارض والجبال والابنية وجاء [illegible] ثم سكنت
وسقط فيها [illegible] من مدرسة القاضي الحنفي [illegible] ابن قاضي [illegible] وفي ذلك [illegible]
[illegible] ما [illegible] اصاب بعضها [illegible] النارة [illegible] الحرم النبوي [illegible] المسجد [illegible]
والنارة واصاب [illegible] المسجد وما [illegible] من [illegible] الكتب والبرجان والقناديل وذلك كله مقدار عشر
درج وكان [illegible] تربيعا في [illegible] الخبر [illegible] وقال [illegible]

وذكر السخاوي في التحفة اللامع ان في سنة خمس التوجه في عمارة المسجد النبوي فارسل السلطان الملك الاشرف
قايتباي الى مستقر الخواجا ... الخواجا شمس الدين بن الزمن فعمر على اتم الزيادة فيه الا ان في وقت هذه السنة اثناء
ذي القعدة جاء سيل بكرم بعيد شرقي المسجد الحرام بحيث جاوز عتبة باب الكعبة وخرب اكثر حوانيت مكة وما
في حلق كبير وفي سنة خمس عشر ... الحرم النبوي وفي سنة ... وجاء مرات وفيها كان الطاعون الذي حرق قبل
ربيع الاول وفي تلك السنة في ... وفي سنة ... ظهر يوم الاربعاء ثامن عشر صفر ... في المسجد النبوي
صاعقة ... بحيث ... وسقط جانب ... الشمالي ثم ... وفي سنة ... وقع ...
الصاعقة ... الكساء ... الجامع ... الا ... واحد ... وفي سنة ... خرج الوكيل ...
وصاعقة العرب ... الى ... وفي ... الوكيل ... وفي سنة ... وكان
خلوة ... عشرين ... اسم ... بالقرب من ... الخلوة
... وفي سنة ... وهو ... في ... من ... الاعلام
... وضعف ... الى ... بمصر ... من ربيع الثاني سنة ... عشرين ...
... اسم ... بعض ... الخلوة ... الثانية ...
... الخلوة في ... على ... السلطان سليم ... على ... بالقبة ...
قبض ... هذا عوضا عن ... الى ... وجه ... الى ... فلما ... السلطان ...
بيدي فلم يزل محبوسا الى ان قرب السلطان المذكور من ... فاطلقه ... في ...
... ربيع الاول ... الى مصر ... الى ان توفي ... من شعبان ... وحمل ...
... عثمان ... وهولاء الخلفاء كلهم من نسل ... الاسود وكان المتوكل ... فاضل ادبا ...

ثم بنو ... ولا كريم ... شكى ...
... ما كنت ... بندي ...
... من نول ... من ...
... ما كنت ... بندي ...
... الايام ... ...
... ثم ... واعلما ...

... وكان ... دولتهم بالقرب ... وكان ... ملكهم
... وعدهم ... بالقرب ... عبد الله المهدي ... من اهل
العلم ... نساء ... وعبد الله ... بن الحسن
... بن ... بن ... بن ... بن ... بن ... بن ... بن ...
كرم الله وجهه ... العلم ... بكرون ... ويقولون ... وتصحيح الله ... في ...
اقوال كثيرة ... ويقال ان المهدي المذكور ... بالقرب ... التسع ملكا وهو اخر
ملوك ... قبل ان ... عبد الله ... التسع ... التسع ...

التسع

التسع ... كان ... وقصد ... واخذها ... المهدي ... بهنوي
وسابري كان ... ابو عبيد الله ان ... الامر ... ان عرفت ... نقبل المهدي
فاخرج ذلك الخبر الى القاسم وقال لهم هذا هو واخباره مشهورة والمهدي اول من قدم ... الامر وادعى الخلافة وان ابا عبد الله الشيعي الذي كان سببا لقيام دولته وهو الذي ... وفي سورة ... فوثق واحكم عمارته وكانت وفاته منتصف ربيع الاول سنة ... بالمهدية فكانت مدة خلافته ... وعشرين سنة وشهرا وقام بعده المنصور قائم بامر الله ثم ابن المهدي على ... الثالث في ربيع الاول سنة ... وتوفي بالمهدية تحت حصار محمد البوري في سنة ... فكانت مدة ملكه اثنتي عشرة سنة ومات وعمره ... وثمانين سنة وقام بالامر بعده ولده ابو الطاهر اسماعيل المنصور بالله ابن القائم ... وولد في القيروان سنة ... وكان في غاية من الفصاحة والبلاغة ... والخطب وما يقصد من الكلام المسجوع لوقته ... الملك وهو محصور ... البوري الذي حاصر والده وكسره ثم ملكه جميع بلاد القيروان وبنى مدينة سماها المنصورية واستوطنها توفي سنة ... ومدة ملكه سبع سنين وثمانية ايام وقام بالامر بعده ولده ابو تراب احمد وهو اول من انتقل الى مصر ولقب بالمعز لدين الله وكان شهما شجاعا عاسها بالسنة ... وتكونت عساكره فلما اخذ امر الديار المصرية بعد موت كافور الاخشيدي وحوالة الاشتغال الخلافة في اقاصي بالديلم عن الديار مصر ... انفذ عندهم بغداد وقصد الخروج من مصر فخافوا ان يخرجوا بغير عساكر فيغتنم العرب ولا يحصل له مصر فيرده فابدا من نواده بسبي جوهر الصقلي وكان يعرف بالقائد الفواد ومعه مائة الف فيصل الى الديار المصرية وامره ام ملكها بني ادريس العرب منها وتكون ... سكنا للمعز فلما وصل القائد جوهر مصر وتسلمها من غرفا ... بعد امور جرت ... اختطها ... سور القاهرة وبناء بالطين واختط القصر في وسط المدينة فبنوا القاهرة الى ... وهي الان دار القصر وبنت القاهرة عمارات ... الى ان صحت من بلاد المغرب كما ... وعمارة ... وعمل الجامع الاظهر وبنى هذه المدينة المنصورية وذلك في سنة ... ثم ارسل جوهر استاذه بذلك يخبره بما كان من بلاد المغرب الى ان دخل القاهرة من غير ... ان يجلس على سرير الملك من غير منازع في ذلك وذلك عام ... وسبب تسمية هذه المدينة بالقاهرة انه لما حفر الاساس وجعل الحجارة الاساس الجامعة وجعلوا لهم قباء ... وجعل في الجبال اجراسا وامر ... الاحجار ... اذا سمعوا من الاجراس ... حركت ... الاحجار ... الجارة ... وغرب على تلك الجبال ... فسمع جملة الاحجار فظنوا انه اشارة ... فرموا ... الطالع ... بالقاهرة لان ... الا القاهر ... للمعز بالقاهرة سنتين ونصفا الى ان توفي ... الاولى وكان ... ملكه بالمغرب والقاهرة ... وعشرين سنة ونصفا ... كانت الولاية بعده ... ابو منصور ... بالله ... بن المعز بن الله وكان كريما شجاعا ... عند الله ... من الناس ... الصيد وكان ... فاضلا ... كما ذكره الثعالبي في ... الدهر ... في سنة ... ومدة ملكه احدى وعشرين سنة ... ولده ابو علي الحاكم بامر الله ابن منصور ... بن المعز بن ... بن المعز وكان ... اسفاكا ... قتل خلق كثير ... وادعى الالهية ... الصحابة

قال المقريزي في تاريخ الاسلام ان الحاكم ادعى علم الغيب في وقت فكان يقول قال فلان في بيته كذا وكذا
وفعل كذا وكذا وكان ذلك فاتفق اعتماده على الجماعة الذين يدخلون في بيوت الامراء ويفرجون
بذلك فرفعت اليه رقعة في اثناء ذلك فيها مكتوب يقول

بالجور والظلم قد رضينا ... وليس بالكفر والحماقة
ان كنت اعطيت علم غيب ... بين لنا كاتب البطاقة

فحين قرأها سكت عن الكلام في الغيبات وكان هو واسلافه يدعون الشرف ويقولون نحن
اولاد فاطمة وابوها علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وكان الحاكم في كل جمعة ايام يقول ذلك على
المنبر وكانت الرقاع ترفع اليه وهو على المنبر في اشغال الناس فرفعت اليه رقعة مكتوب فيها

انا محصنا نسبا منكرا ... يقول على المنبر الجامع
ان كنت فيما قلته صادقا ... فاثبت لنا نفسك كالطائع
او كان حقا كما تدعي ... فاذكر ابا بعدا لا بالسابع
اولاد الانساب منورة ... ورغل بنار الشب الواسع
فان انساب نورها شمس ... يقصر عنها طرف الطامع

فرماها من يده ولم يثب بعدها كانت له امور متضادة لانه كان عنده شجاعة واقدام وجبن
واحجام ورجوع في الحق وانتقام من العلماء ويميل الى الصلاح وقتل الصلحاء واقام ستين يوقد عليه
الشمع ليلا ونهارا ثم جلس في الظلام مدة وقتل من العلماء ما لا يحصى عددهم وامر بسب الصحابة
وكتب ذلك على ابواب المساجد والشوارع ثم محاه بعد مدة ومنع صلاة التراويح عشرا ثم اباحها
وهدم قمامة النصارى بيت المقدس وبنى مكانها مسجدا ثم اعادها كما كانت وبنى المدارس وجعل
فيها العلماء والمشايخ ثم قتلهم وهدمها وكانت اعماله كلها من هذا القبيل وكان يعمل حسبة بنفسه
ويبدو في الاسواق على حماره فمن وجده قد غش في معيشته انتقم منه وانه منع النساء من الخروج
الى الطرقات ليلا ونهارا مدة سبع سنين وسبع اشهر وامر بغلق الاسواق نهارا وتقريرها ليلا
فامتثلوا ذلك دهرا طويلا حتى اجتاز مرة بشيخ يعمل بخانه بعد العصر فوقف عليه وقال لم تنهكم
عن هذا فقال يا سيدي اما كان الناس يسهرون لما كانوا يشتغلون بالنهار وقد اسرعوا بعد العصر
وتركوا واما الناس الى مرجعهم اول ونهى عن اكل الملوخية والجرجير وعن بيع الفقاع وبيعها وحلل
بيع الجرجير كونه مسهوبا وابيحت ونهى عن بيع الرطب ثم جمع منه شيئا كثيرا واحرقه ونهى عن بيع الزلابية
ثم جمع منه الكثير وحمله الى البحر وحمل اليه من فطير وكرم وامر ان يسوى بالبعر وامر بجمع جوار تعمل
وحملن الى الشام بيل فكسرت وعطلت في البيل ونهى عن بيع الدبيب وجمع منه شيئا كثيرا واحرقه ونهى
بيع السمك الذي لا قشر له وطرحه عن النيل وامر النصارى ان يعملوا في اعناقهم الصلبان وان يكون طول
الصليب ذراعا ووزنه خمس رطال وامر اليهود ان يعملوا زنانير الجلد في رقاب الصلبان وان يلبسوا
العمائم السود وان لا يكتبوا رسم مسلم بيعه ولا مركب وان يلزموا حمامات وامر جوان يدخلوا اليها بالصلبان
وامرهم في وقت الدخول فيها الاستهزاء بها ثم اذن لهم بالعود الى اديانهم فرد منهم في يوم واحد ستة
الاف نفر وجوب كنائسهم ثم اعادها قال ابو المحاسن ابن تغري بردي الحاكم الوتريت وكان قوم من الجهال
اذا رأوا يقولون يا واحد يا احد يا محيي العظام وهي رميم فعلوا ذلك كما ذكر فيه ان روح

الله دخلت في علي بن ابي طالب وروح عيسى دخلت في الحاكم وذكر هذا الكتاب جامع الفاطمية فقصد الناس قتل بعضهم فسيروا الحاكم الى
جبل المقطم فتوارى فيه واشيع انه ابتلي بالناس لاستيلاء الفقر والناس وانه سيعدهم منازل بعد موتهم فاضل منهم خلقا كثيرا
وكانت الاسماعيلية يعتقدون ان الحاكم لا يموت حتى يسلم الامر الى ولده وتقرر بموته فيها وقال ابن خلكان عماد الدين بن كثير هذا الحاكم
الفاسق وهما اثنان الحاكم قبل كان سبب قتله انه ارادوا قتل كان في كل ليلة يطلع الى الجبل وكب الحمار ويذهب وحده
الى مغارة عند القبة فيمكث فيها الى الصباح فارسلت اخته عبدة الى اولاده واخوانهم ان يقتلوه وجعلوا له جعلا فقتلوه
واخفوه وتم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين
وثلاثمائة ثم قام بعده ولده ابو الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين
ونصف وولد الحسن بن ولده ابي الحسن علي الظاهر بامر الله بعهد منه في يوم عيد الفطر وكان عمره سبع سنين

سنة ولايته اربع سنين وثمانية اشهر ثم قام بعده ولده العاضد بالله يحيى ابن الظافر اسمعيل ابن الحافظ وكان صبيا
قتل ابيه وعمره خمس سنين وزمامه الصالح طلائع بن رزيك وتشاغل بالعلم وكان عالما بالعلم جامع مانع بالعلم
واستشهد الحسين في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ثم قام بعده ابو محمد الامام في الناس سيرة مشكورة الى ان ادركته
الوفاة في سابع عشر شهر رجب سنة تسع وخمسين وخمسمائة ثم قام بعده ابو محمد الامام العاضد لدين الله عبد الله
ولي وعمره احد وعشرون سنة وكان شديد التشيع بالغا في سب الصحابة واذا رأى سنيا استحل دمه وورزيك طلائع ابن
زريك ثم قتل وتولى بعده العادل ثم قتل وتولى شاور وهو الذي اخرب حارة الاقرع عامر واحاطها بالشدائد
فخاف على مصر فلو ترى مدينة باب النصر وكانت مدينة عظيمة يقال انه كان بها اربعمائة حمام وهي الكنائس التي القرافة
خارج السور خوفا ان يملكها الافرنج وطلبوا الافرنج من العاضد الصالح ونجاد فسح لهم وعاهدهم وارسل
العاضد الى نور الدين الشهيد وكان اذ ذاك صاحب الشام يستنصره وكان نور الدين عليه يحيى بن اسد الدين شيركوه
وحدا ياجد يوسف ابن ايوب في جيش نحو العشرة الاف فارس وخمسين الفا حتى وطئوا مصر الافرنج بعد ذلك
وحلوا عنه ودخل اسد الدين في وزارة العاضد الى ان مات وتولى الوزارة صلاح الدين ابن ايوب ثم قبض على العاضد
وجعل في قصر عند الوزير الى ان مات في شهر المحرم عام سبع وستين وخمسمائة وهو آخر الفاطميين بمصر ومن غرائب
ما يحكى ان الفاطميين لما دخلوا مصر طلبوا من اعلمها ان يكتب لهم نسبا بالخيط ابدا ولا يرفع ذلك لهم الا عند
عشرة بعد نوع العاضد فتوفي سنة ثلاث عشرة ولا يبقى واحد ان العاضد خاتم الفاطميين وهي كما
قال العاضد ولم يصح ان ولد لكل [illegible] الفاطميين [illegible]
والعفيان والا لزام وهم عشرة انفار تسع رجال وامرأة وهذه الدولة تقرع سن ذلك ومن ملكهم فاطمين سنة
من تولى الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب ابن مروان بن شادي الكردي كان ابوه نجم الدين ايوب
اسم من الاكراد الرادية وكان ايوب في خدمة نور الدين حلب وفي تلك وكان صلاح الدين ان تولى
الوزارة العاضد الفيد وعمه كما تقدم ذكره فارسل السلطان نور الدين الشهيد يأمره بقطع الخطبة العبيدية واقامة
الخطبة العباسية ففي اول جمعة من السنة اقام الخطبة باسم المستنجد بالله وابطل اسم العاضد وكانت مدة خلافته
وهو ابن العباسية من مصر سنة ثم توفي العاضد وتسلم السلطان صلاح الدين الخزائن بما فيها من الاموال
والاعتقال من وجد هناك من اقارب العاضد وسلم من سائرهم بلا بنا سلم ثم بلغ ابن الحسين السنجي سنة
الله العباس اماره الخطبة باسمه ارسل رسولا بخلعتين احدهما السلطان نور الدين الشهيد والاخرى للسلطان
صلاح الدين وكان صلاح الدين صورة الظاهر بالسلطان نور الدين والخطبة نور الدين في البلاد كلها
وهو السلطان صلاح الدين من عدم نور الدين الشهيد وولد وهو من امراء نور الدين وتنوه فلما استقل
بالسلطنة جدد ذلك الصالح اسمعيل ابن نور الدين الشهيد فاقام الافرنج ووضع سهم بنا وسوى مدينة
وحصارها وكان يحكم من النحو الى الوصل من طرابلس الغرب الى آخره وكان رجلا شجاعا ماهرا بالحرب
الاخلاق سخيا واقدا وكان نور الدين والخوانين وفرقة الغلمان وهو الذي جرد ومنقص
الفدس من الافرنج وطهرها من دنس الكفر فاسبا وكان شاعرا وكان ولد شكورت
[illegible] وهو في البلاد وجهم من تكريت [illegible] وعيسى ان كوهوا [illegible]
وهو نبي اكم فكان كذلك وتوفي بعلبك وشق ثم نقل من بعلبك الى تربة السيدة نفيسة بالقاهرة
الملك من الملوك [illegible] ولم يوجد في خزانة الاسد [illegible] دينار واحد ولم يخلف [illegible] وكان

في

في تلك الايام عشرين سنة وعمره سبعة وخمسون سنة وخلف سبع عشر ولدا ذكورا واناثا عشرة ثم ولي السلطان
من بعده السلطان الثاني من بني ايوب العزيز عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف وكان سلطانا عدلا كريما
حسن الخلق والاخلاق والتعبير شديد الخوف من الله عز وجل يحب العلماء ويستماع الحديث سمع الاسكندرية ومصر
وخلائق العلماء واستخدام شيخه وعلماء العلماء واهل الخير وانالهم الاموال والاحسان وساوى الى الوجه بيراحسانا الى
الاد بركة الحبش وكان مولده بالقاهرة ثامن جمادى الاولى سنة وتوفي عند خروج الامام الشافعي سنة ودولته سنتين
الا شهرا وعمره ثمان وعشرين سنة ثم تولى بعده ولده السلطان الثالث من بني ايوب السلطان محمد بن السلطان
العزيز عثمان ابن صلاح الدين جلس في سرير الملك يوم وفاة والده فاقام الى ان اخذ الملك منه الملك العادل
ابو بكر وكانت مدة حكومته شهرا وسلطنة السلطان الرابع من بني ايوب الملك العادل ابو بكر ابن ايوب جلس
على سرير الملك في شهر ربيع الآخر سنة وكان عادلا شجاعا فاضلا وكان عنده علم وسمع ما يكره ولد بظاهر
سمع فتح القاهرة وتنقلت بين دمشق وحلب وعنده قسم البلاد بين اولاده واتفق كلهم انفاقا حسنا وصار واكتفى عنه
توفي في شهر ساع جادى الاولى بدمشق في وسط السنة واتفق الافرنج على نور بلاد وعمره
وعشرين سنة واشهر وكانت مدة حكومته وشهرا ثم تولى بعده ولده السلطان الخامس من بني ايوب الملك الكامل
ناصر الدين محمد بن العادل ابو بكر بن ايوب جلس على سرير الملك يوم وفاة ابيه وكان ابوه يسميه شجاعا ماهرا فاضلا
الذهن عن سيرته التي بين الفقهاء وعلمها واذا تحدث وعرف واحد فذا شافعي على مذهب الاشعري واجوبة
ما انتبه من بركة الفيل ابيه وحصن كبار الرحا وغزا بيوت ومدة حكومته عشر الملوك بين اولاده تولى
رجب جادى عشر رجب ثلث سنة بدمشق يعلمها وفي بها ايضا ثم نقل الى تربته التي انشاها شمال الجامع
الاموي وفي الحافظ شبابه وكانت مدة ملكه عشرين سنة وشهرا ونصف شهر تولى بعده السلطان السادس
من بني ايوب الملك العادل الصغير ابو بكر بن الكامل محمد تولى الملك بالنفاق من الامراء وخلع عليهم الخلع السنية
ثم انه اعد في الفهود واللعب والسكر فتوفي عند السكر يوما فتحكم في قتل جماعة قبلهم ذلك واتفقوا على خلع الامراء
الاتراك السكر وكان ابو الملك الناصر صاحب الكرك ان يطلق الملك عن الدين ايوب من الامراء وحضر تسعة
بيوت الكرك فلما وصل الى الكرك خالفه مع الصلح وحضر الى الديار المصرية فوصل الى بلبيس وجمع العساكر
الى الشام ودخل دمشق والكرك وجلس على سرير الملك وقام فيها الى ان قصد السفر تولى الشوكة
فاستمع العادل من الفرنج فارسل الصالح نجم الدين من الحرم فحضروا واشاعوا عنه وتولى بعده السلطان
السابع من بني ايوب الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل فلما جلس في سرير الملك احضر اهله لبيلا
وسار من موضع غزة ومن كان الشيب فاخبره عن ذلك ورد الى مكانه سجينا ثم اقبل على الخوارزمية
الذين كانوا مع جده فرد بنار واحد واقصد رجعهم فسار الى ان قتل فقيل فرقة خوارزمية على الامراء فكتم ذلك عنه حتى جاء الامر واعلمه
واعطى ثم احضر القضاة والامراء الذين كانوا سببا في قتله فقيد وقال لهم حضرت القضاة باي شيء سلكم
فقالوا كان سببها فقال الصالح من يكون سببها يجوز تصرفه في بيت المال فقالوا الافقال الامراء اقسم بالله
ان حضروا القاتل الذي اخذ فيه والا كانت ارواحكم عوضه فحضروا جميعا واحضروه وكان سببا الفتنة بنار
وتولى بين الفقهاء والامراء ولما فاق الفقهاء نهض ثم قام فقبل رسل الامراء ويوم وعظم من ذلك
شوكة وعزة فتطرة الشدة وحضر الناس وتلقاه الناس وعزل الدار من الى بين الفقهاء الاربعة واعد دمشق
من صاحبها عدة وبلد شرحها وتوجه الى الفرنج بالصورة فقصد بها وبات في
نصف شعبان ثلث واوصى لولده الظاهر غازي بالسلطنة وكان جبارا عظيما حصين كبيرا وكانت زوجة

الصالح شجر الدر أم خليل الصالح بتدبير الأمور في مرضه فلم يخرج شيء من معالم الملك واستمرت السلطانة
واستمرت على ذلك ثم ظهر من معالم ملكه وكان ملكا شجاعا ذا هيبة وسطوة ما يجرأ أحد يتجرأ عند ذلك من
ملكه وقتل خلقا كثيرا من الأمراء وغيرهم واخذ أموالهم وبات في عيشه ما يتبعه عن عيشه الا وتفرق وكانت
مدة سلطنته عشرين سنة الا عشرين يوما ثم حصل له دوران شاه من حصن كيفا وقتل التوران شاه
من المنصورة الى ترتيب القصر ثم تدفن بها وكان سلطانا شابا [illegible] في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة
وسبعمائة وكان الاتوغ كسرة عظيمة وقتل منهم بالقصاص زيادة واسر ملكهم القرسنبي واستقر المنصور في
التعظيم في الدار الامراء والدين وما يليه وتقرب من حضرته وخالف الدين في جميع ما اوصاه به فاتفق الامراء على قتله
وهو راجع فهرب منهم وتفرقوا فقال ما اردت ملكا هو في ايدي الاحصن كيفا واستدعاه من حضرته بعد وقطعوه
بالسيوف وقطعا وكانت مدة سلطنته سبع سنين وشهرين ثم اتفقوا الامراء على سلطنة شجر الدر فقبل لتبايع
ما علموا انها كانت اصل تدبير امور دولة الصالح وتعلم على الناس بها والتوقيع فلقب بالمعز
وضربت باسمه السكة وملك ومكث واتفقت وجعلت الامير عز الدين ايبك اتابكا لها بالسلطنة والملك وقد ذكرت
في ترجمته [illegible] ملك الاتوغ بعد ارسلان كثيرة واشتوت جلال بسلم بيا والسلطان رجل
اعوا الاخرة ونوصا الى ترتيب بعد ان اقامت بيد الاتوغ احد عشر شهرا وستة ايام ثم توفيت بايبها الامير
عز الدين ايبك ثم اتفق الامراء ان يسلطوا التاسع من بني ايوب وهو الملك الاشرف مظفر الدين موسى
بن الملك الناصر صلاح الدين جلس على سرير الملك يوم الاربعاء رابع ذي الحجة الاولى سنة واشركوا اسم شجر الدر في السكة وجعلوا ان حاجة الناس تبرز بها وفي تلك الوقت عظم امر الملك الجواد وتسلطوا على
المسلمين وكانوا اقل ملوك من التوك بالوقت فكانوا يسيئون الجوار ويقدرون الاموال وكان
كبيرهم الذي يقال له الصالحي وكان الامير عز الدين ايبك الاسكندري يقول وقد
الاشرف هو اخر من ملك من ملوك بني ايوب [illegible]
[illegible] سنة السلطان المعز عز الدين ايبك زوج شجر الدر
وسبب ذلك ان الاشرف موسى كان صبيا وجمع من اهل مصر فقدم الشام لتملكه وقد اجتمعت الامراء على
اقامة المعز مقامه فتسلطن قدم الملك وجمع من اهل مصر فقدم الشام لتملكه واستخدام الرجال واتخذ
وزيره الاسعد القادري وكان كثيرا وصاحبا [illegible] ثم ملك المعز وهرب جماعة المعز الى
الشام ويسلم بيبرس البندقداري الى الروم الا في سنة الا شهر وبسبب [illegible] على موجود هم
وابطل ما قرره الوزير من الكوس وخطب [illegible] الرسل [illegible] الدر [illegible]
بعزها عليه عزم على قتلها [illegible] فخافت على نفسها واتفقت مع الطواشي محسن الموصلي على قتله فقتلوه
في الحمام [illegible] بالكرك قتل المعز فعلوا على الكرك شجر الدر [illegible] وقد المعز وجوارها فعلوها
بالقباب الى ان ماتت وكان المعز شجاعا [illegible] ما حسن تدبيره [illegible] كان سفاكا للدماء
الناس وكانت مدة سلطنته سبع سنين الا ثلاثة اشهر وثلاثين يوما ثم ولي الملك السلطان الثاني من ملوك الترك
الملك المنصور نور الدين علي ابن المعز ايبك وجلس على سرير الملك يوم الثلاثاء ثالث ذي القعدة بايعه اهل الشام
بغداد وقتل الخليفة المستعصم وولده كما تقدم تقصد الشام ثم ان الامراء [illegible] الامراء في امر المنصور
لانها كانت [illegible] بين الشام واستاروا بسكونهم فكتم امره الى ان خرج الامراء ووجد [illegible] فطرد المعز [illegible]

فقبض

فقبض على المنصور وقيد وحبس في قلعة الجبل [illegible] واعتقلهم خوفا بالمبيت السلطنة
فكانت مدة ملكه سنتين وثمانية اشهر وثلاثة ايام [illegible]

وهو الذي تقدم ذكره قلنا تولى السلطنة عظم امراء الترك وهي سنة وصلت التتار
الى حلب فاقدموها ثم وصل كتاب من هلاكو مضمونه الى المظفر قطز الذي هو من جنس الترك ايدي
هم هربوا من سيوفنا انا جند الله في ارضه خلقنا من سخطه فتحنا البلاد فلا يقوم لنا احد فاقبل ان تدخلوا
في طاعتنا فلنا ما لنا وعليكم ما علينا وان فالعفو عنكم وان لا تهلكوا
انفسكم بايديكم فقد خوفنا من انذر فلا تلومونا بعد هذا وتوبيخ بنو اعمامكم
وانتم لنا فقد سمعتم كتابكم والسلام فلما قرأ الكتاب تغير تغيرا شديدا وامر بوسط الاربعة الرسل فرسلوهم
انه اتفق المال على العساكر وسار الى البلاد الشامية فوجدوا اولا التتار بغزة فهربوا منهم واتفقوا معهم في
جيش عالوت من دمشكيان فقاتلوا قتالا عظيما حتى كسروا التتار واسروا منهم خلقا كثيرا ثم توجه
الى حلب وترك عالوت ورجع الى الديار المصرية فلما قرب من الدرب الجعد فقتل بعض خواصه
وقيل قتل الملك الظاهر بيبرس بين وذلك انه طلب جارية من جاريات الشام يسمع لها ثم اخذ
بدل ليقبلها فضربه رجل من الامراء فما ابقت ضربته فضربه الملك الظاهر فقتله وصار سلطانا مكانه
في سنة ست وستين وكان مدة ملكه سنة الا ثلاثة عشر يوما ثم اتفقوا على سلطنة الرابع
من ملوك الترك بيبرس البندقداري وكان ملكا جليلا عظيما شهيرا بالشجاعة
والاقدام وفتح قلعة الشقيف وبايباس وبافا ومدينة انطاكية وكيسون واذنه والمعيصة وبغراس وكان
اخذ المظفر وهو شجيع الاملاك ونحوها وزكاتها على كل انسان واخذ ملك التركمان الاعتبار
حصن الاكراد وكيسون وكوكب والشوبك وقيسارية وقلعة الحوف وصفد وعكا وسابور وحصون
الاسماعيلية وقد شتت الاسماعيلية وقتل جميع الخوارج والفقراء وقوم على اولاد وعلى الامراء بعده
خدامهم واخذ منهم خيامهم واموالهم كما فعلوا بهم فصار وعد في تلك الفلاة العظيم من بلاد في
حج السلطان الظاهر من غزة ومر على الكوك فلما دخل المدينة المنورة تصدق على الفقراء وانفق اموالا
كثيرة وتوجه الى مكة فصلى البيت الشريف فرفع الله تعالى ذكره سهاما ورفعة وعظما بين بلاد
الوجود ورجع حين ترك السلك الى بيت المقدس والخليل ثم حضر الى مصر فامر بعمارة الحرم الشريف وقبة
الصخرة بالقدس الشريف بعد ان اخذ الى السلطنة وعزل فاطر واسوار ومدنا وقلوعا في اخريها
ملاكوا وعزلت دمشق والقطر الاملق وكان مدة قصد حصن وعزل جبل وادركت المنية في دمشق ثامن المحرم
سنة ست وعشرين وخمسين سنة وهو في ثوبه المعروف بدمشق وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة
وشهرين وخلف ثلاث بنين وسبع بنات وتوفي بعده السلطان الخامس من الترك الملك السعيد
محمد بركة خان قلنا تولى السلطنة بعد بيبرس ملكه الامير بيبلك الخزندار رغب بامر ابنه ثم ان السلطان
المذكور ارسل ابنه بيبلك والده وسلك اكابر الامراء وقدم الامراء وبعد الاكابر وسافر الى الشام
تحرك امور مقدم بطول سرحها فلما وصل الى بلبيس خامر عليه العسكر الشامي ورجعوا الى الشام
ولم يبق معه الا نفر قليل من الامراء وما يليه وطمع قلعة الجبل محاصرة الامراء وهرب سمايكه اول
باول فاقام في المحاصرة اسبوعا ثم ان الخليفة ارسل الى الامراء يخبرهم انه لا يصلح للملك ثم سار
الملك نفسه وبرحل الى الكوك ونزل من القلعة واشهد على نفسه انه لا يصلح للملك ثم سار

[illegible] وتسلمها وكانت مدة سلطنته سنتين وشهرا وأياما ثم توفي
[illegible] جلس على سرير ملكه في ربيع الأول سنة
[illegible] سبع سنين وشهرا واستقر الأمير قلاوون أتابك العساكر فاستولى على الأمراء الطائعين وتمكن
[illegible] نفسه فأمر ونهى وأنعم وأعطى واستمال القلوب بالإحسان وأحسن التدبير لنفسه فبلغ مقصوده من
[illegible] وكان سلوكه بعد ذلك حسن [illegible] وأيامه ثم توفي
[illegible] في ثاني عشر رجب سنة فأفرج عن أبيك الأمير وجعل نائبه في أقطار الديار المصرية
فأقام مدة ثم استعفى فأعفاه واستناب الملك الناصر لنفسه لا يستقر إلا بنائبه وشيخه سلار
وكان أمره لنفسه ولقبا كاملا ثم إن السلطان بعد ذلك صار وقفا لهم فكسروه وهزموه وتوجه
السلطان إلى ملوك التتار فالتقاه العساكر وأقبلوا في مرج حمص وحملت الملوك عليهم فانهزموا
وأسروا وقتلت على الجمال وساقوا بين القبرين الذين عند قبة الأبدال والأحوال وكان شكلا هائلا
مستقبل القلعة وهو الذي يعرف بالتركي بعد من الكلام الغريب شيئا عاد فاتح مدينة طرابلس
في سنة بعد أن حاصرها أربعة وثلاثين يوما ثم توفي وعهد بها بالتقرب سنة وفي الوقوف الأول
من الفتوح ترتيب وبسط ولا تتعلق وأبطل شيئا كثيرا من المكوس والمظالم توفي في سادس ذي القعدة
سنة ودفن بتربته المنصورية بين القبرين وكانت مدة سلطنته أحد عشر سنة وثلاثة أشهر
وستة أيام وخلف ثلاثة أولاد وولد له بعده [illegible]
[illegible] جلس على سرير الملك في أيام أبيه من دمشق وأقام في الأول ولا يكون سكاكين ما أخذه
[illegible] وأبطل ما كان يؤخذ بدمشق باب الجابية وحرق كل ما [illegible] دراهم ثم خرج
السلطان إلى الحجاز ونزل بخيمة ونصب لهم الجلوس [illegible] من الأمراء بيدار ولاجين وسلار
جماعة فاستدعاهم السلطان منهم في سبب حضورهم فقال بيدار أنا ما [illegible] فقال لا تسلم
كلاما وقرب من السلطان وجرد سيفه وضرب السلطان على وجهه قتلا فما يدري في قتال الجيش
وقبض بيدار فقال من يقصد قتل الملوك يكون سكاكين ضربه هكذا ثم وكسر وضرب السلطان
على كتفه لأمر فقطعه فمات وسلم ومن كان معه من الأمراء وكان ذلك وقت العصر في
الحرم سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وشهرا وأيام وانعقد الدولة على تولية أخيه
[illegible] وفي السلطنة في الحرم وعزم تسع سنين
قتل جماعة من الأمراء الذين قتلوا أباه فاستقلهم في خزانة البنود وقتل منهم بيبرس الجاشنكير
الذي أقرأ بالمدرسة فقطعت أيديهم وأرجلهم وعلقت في رقابهم وسيروا على جمال واشتهروا بين
القاهرة ودمشق عبرة من مماليك الأشرف ما ينيف على ثلاثمائة نفس وتحولوا سوق باب النصر
ليلا فكسروا صاحبا وقطعت أيديهم وأرجلهم وصلبوا على باب زويلة ثم إن الأمراء الذين استصغروا
السلطان وطمع الأمير كتبغا المنكوتمري في [illegible] الناس في عاشر المحرم سنة وكانت مدة ولايته أحد عشر شهرا
وأياما [illegible] فولي السلطنة بعده
الناصر وكان أسر الوزير فخر الدين بن شيخ الشيوخ وصودرا بالنجاة والدين وسلمه
الناس لكن بعد الحرم والتوالي وفي أيامه حدث زلزلة عظيمة تخرب الأرض حتى بلغ الخشب أردب
بمائة وخمسين درهما وبلغ أردب الشعير مائة درهم وأكل الناس الميتة والقطط ووصل الأردب

وثلاثين

وثلاثين إلى مائتين من الفضة وصارت الناس تخطف الخبز بعضهم من بعض ثم سافر السلطان إلى الشام وعاد فوصل إلى وادي
[illegible] فركب جمله لاجين وفعل لاجين بجماعة من العامة وكبس الأوري وكان أصحاب العمائر كثيرا فلما سمع كتبغا بذلك
ركب فرس الترك وسار إلى دمشق وحده خشية أن يقع فأقام بها خمسة عشر يوما ولاجين يلعب على الخوان وتأخر
الجيش وفعل بحث العصابة وعاد إلى القاهرة فتسلطن وأدعى أنه كتبغا وسمر بباب مرجوش وأمر بنزع قشر
الحرم جلد بباب [illegible] فأقام بها إلى أن مات ثم جاء إلى دمشق وفعل بها [illegible] ثم تسلطن السلطان
[illegible] وكان طويلا أزرق أقبل بشيء [illegible] السلطان [illegible] وفي
ما قال وكبس الجيوش [illegible] وفي قبل الأمراء وضربه مرح الأمير [illegible] السلطان [illegible]
فأمر بالنفقات [illegible] الأمراء وقال السلطان ما تفعل فقال نعم ثم قام يصلي فضربه
على كتفه وضرب الأمير على رجله فقطعها ثم انقلب شيئا فصاح الأمير فلم يجب وتركوه فمات تلك الليلة وحملوا
جثته إلى باب الإسكندرية فلما صبح أنفذوا إلى أخيه الأمير وانعقدوا على إحضار الملك الناصر محمد بن الكرك فلما حضر وجدوا بعد أيام
تحت الملك فلما سمع السلطان أعدى وأرجف بوفاة الملك الناصر أقره السلطنة فسلم الأمر وأرجع عن الأمر وأرجع
بالكرك ثم رأى واحسن تدبير فورد الأخبار بأن التتار في حمص وأنه سار إلى حلب وأنه سافر السلطان إلى
والتقاهم بوادي الخزندار بالقرب من سلمية فهزمهم جيش السلطان وهرب السلطان وطائفة
إلى بعلبك ودخل التتار إلى دمشق كما تقدم ثم حضر السلطان إلى أذرعات بالقرب وفتح الخوان وانعقد الأمر
على العساكر ثم سار إلى التتار وأنشأ على الكرك فوصل إلى دمشق في مستهل شهر رمضان سنة فالتقى
التتار على الكرك وحملت المسلمون عليهم فانكسر التتار بعد أن استشهد من الأمراء والعامة [illegible]
وعاد السلطان إلى مصر [illegible] فأقام بمصر إلى الكرك في سنة فخرج الخارج وخرج جماعة من خواصه [illegible]
وصل إلى [illegible] خرج من أرطاغ إلى الكرك فتعب [illegible] فسلم من خواصه وفر [illegible]
[illegible] وسلطان [illegible] وتسلم الكرك [illegible] ثم [illegible]
إلى الأمراء الذين قتلوا الكرك [illegible] وفرقهم بدار النيابة بقلعة الجبل وكانت
مدة سلطنته اثنتا عشرة سنة وشهرا وانعقد الأمر على الناصر بن الملك الناصر محمد بن قلاوون
[illegible] السلطان الثاني عشر [illegible] فجاء الكرك فتلقاه الملك الناصر محمد بن الكرك وحضر إليه فأقام بنيابة الكرك
إلى سنة فخرج جماعة من الأمراء وتمالئوا وتوجهوا إلى الملك الناصر فلقوه بالتوجه وأكرموهم فدخلوا عليه التوجه
إلى الشام فاجابهم وتوجه إلى دمشق ودخل على النائب واختفى [illegible] التوجه فحضر إلى أذرعات بالقرب فتلقاه الأمراء
الذين [illegible] وأخذوه [illegible] من الملك وانعقد بين الأمراء وتوجه إلى الصعيد وأن الخوانيق [illegible]
عليهم أيام [illegible] فاشتغلوا بها وهرب فوصل إلى الجيزة وحده فما [illegible] ملوك وزرد الأخبار [illegible]
[illegible] فانتهى [illegible] وكان أولا [illegible]
سنة سلطنة أحد عشر شهرا ونزل الملك الناصر من ملوك الكرك وهو الملك الناصر محمد فلما وصل الرمة [illegible]
إلى أذرعات بالقرب [illegible] وكان ذا عسكر عظيم وعمائر
كثيرة وكان وصوله إلى أذرعات بالقرب في مستهل شوال سنة وعزل ما قاربه [illegible] فبعث الأمراء
[illegible] الناس [illegible] الجمل وعزل الجامع الجديد [illegible] وعزل الدرسة بين القصرين وقام [illegible]
[illegible] وأبطل نائب الكوس والتوسات [illegible] وأبطل كوس الدينة وأقطع أمرها أقطاعات
كثيرة بمصر والشام وحاجبهم إلى الآن وفي أيامه [illegible] الخطط [illegible] وأبطل ثلاث دراهم

[illegible] الأيام وهلك [illegible] الزمان شرة [illegible] وهلك [illegible] توفي في سنة
[illegible] سبعة وخمسين سنة وكانت مدة سلطنته [illegible] وأربعين سنة وشهر ونصف وخلف [illegible] عشرة
ولدا بنات ودفن بمدرسة الظاهرية بين القصرين بمصر [illegible]
[illegible] وهو الرابع من أولاده تولى يوم السبت [illegible] من ذي الحجة سنة [illegible] وكان
خيرا [illegible] وكان [illegible] الظاهرية [illegible] بين القصرين وكان يحب الصلحاء
ويزورهم ويحب [illegible] وكان [illegible] في شهر ربيع الأول سنة [illegible] وكان مدة ملكه سنتين وشهرين [illegible]
[illegible] وهو الأول من أولاده ولي الملك بعده
ومات والده وخلفه [illegible] وأقام مدة يسيرة ثم وقع بينه وبين الأمير قوصون [illegible] وأرسل إلى قوصون
وكان أول العهد به وكانت مدة ملكه شهرين [illegible]
[illegible] وهو سبع سنين وأقام
مدة يسيرة ثم وصل الخبر من الشام أن طشتمر بايعه [illegible] والجيوش وأشاروا
أن يكون سلطانهم الشام أحمد بن الناصر محمد ثم بعد ذلك [illegible] بن [illegible] وخلع الأشرف من السلطنة
فكانت مدة ملكه [illegible] ثم خطبوا للشام أحمد وهو بالكرك وأرسلوا له بذلك فحضر وأحضره الشاكري
النائب إلى الديار المصرية [illegible]
[illegible] جلس على سرير الملك في [illegible] وأقام بالملك بعض أيام وسلك
جماعة من الأمراء وسجنهم ثم وصل الشام [illegible] وأقام [illegible] طشتمر والخروبي [illegible]
إلى الكرك وأقام بها وقتل طشتمر والخروبي ثم إن الأمراء اتفقوا على سلطنة [illegible] حسين [illegible] وسلطنوه ثم [illegible]
قوصون [illegible] وجميع [illegible] الكرك فأقام بها وأسار [illegible]
سنين ثم سلك في صفر [illegible] فتوجه [illegible] وقطع رأسه وأحضر وكانت مدة سلطنته شهرين
وأنا [illegible] ولم يكن في أولاد سلاطين كان أحسنهم وأكرمهم وأشجعهم لكن لم يعط سعادة [illegible] السلطان
الناصر محمد بن قلاوون الكرك أولاد الملك الناصر محمد [illegible] وهو الخامس من أولاده ولي الملك
[illegible] يوم وفاة [illegible] الملك الناصر محمد [illegible] وخرجوا إلى قبة النصر فخرج لهم السلطان ووقع بينهم
القتال فهرب السلطان وصعد [illegible] إلى القلعة ثم دخل الأمراء إلى القلعة [illegible] وكان بها الملك
الظاهر [illegible] فأخذوا [illegible] وقبلوا الأرض بين يديه وحضر الأمراء وهم جلوس
فأنزلوه [illegible] ودخلوا الأمراء بيت الملك وفتشوه فوجدوا الكامل بين الأدراج [illegible]
فكان الذي كان [illegible] وكان آخر العهد [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الملك يوم الاثنين [illegible] وكان [illegible] عدل من
النوم والقصر لأجل اللعب [illegible] الأمير الجمالي [illegible] عن ذلك وخوفه من [illegible]
ذلك فأمر بذبح الحمام وأرسل إلى الأمير الجمالي [illegible] بذبح حمامكم [illegible]
الجمالي ذلك وانفتح الأمراء فلبسوا السلاح وخرجوا إلى قبة النصر ثم ركب السلطان وما [illegible]
عليه فأحاطوا به [illegible] وقتلوه في سابع عشر شهر رمضان سنة وكان مدة سلطنته
سنة وثلاثة أشهر [illegible] السلطان [illegible]

وهو السابع من أولاده وفي أيامه في سنة [illegible] وأخذت [illegible] وأخذت [illegible]
الزاوية [illegible] عشرة دراهم فضة [illegible] الأمير [illegible] كل يوم [illegible] عن
عشرين [illegible] وسابع جمادى الآخرة خرج جماعة من الأمراء إلى قبة النصر وخلع الأمير [illegible] وأكبا
[illegible] السلطان من ذلك فخلع نفسه [illegible] وكانت مدة ملكه ثلاث سنين
وتسعة أشهر [illegible] السلطان [illegible] وولي
السلطنة في [illegible] عشر جمادى الآخرة [illegible] وكان [illegible] الأمراء فوقع بينه وبين الأمراء [illegible]
غالبهم وفي أيامه كثر فساد [illegible] وأمر أن يكون عمائمهم [illegible] وأن يكون [illegible]
اليهود والنصارى [illegible] وأن يكون [illegible] النصارى [illegible] اليهود [illegible]
وصلب في رقبته [illegible] وأن يلبس [illegible] وأن يكون [illegible] النصارى [illegible] اليهود [illegible]
وأن يلبس [illegible] كل [illegible] ثم [illegible] الأمراء [illegible] وكانت مدة [illegible] ثلاث سنين
[illegible] وأقام [illegible] الثانية يوم خلع [illegible] في ثاني شوال سنة [illegible] السلطنة على
[illegible] وشرع في عمارة مدرسته بالرملة ووقع في أيامه سوء [illegible] الأمان وطريق [illegible] وقطع [illegible]
[illegible] الحجاز وفي سنة [illegible] وقع بين السلطان وبين [illegible] بلغا [illegible] فركب
على السلطان [illegible] وكان [illegible] فخرج [illegible] وأكمن لهم فكبس السلطان على [illegible] فخرج [illegible]
[illegible] من خلفهم فكبسوهم وهربوا السلطان [illegible] وأسر [illegible] فلم يعد لهم خبر [illegible]
كانت في [illegible] وبقي [illegible] بينهم وبينها [illegible] السلطان [illegible] فبسبب [illegible] وبدام [illegible]
[illegible] من [illegible] إلى [illegible] فقتلهما [illegible] السلطان [illegible] الأمير [illegible]
وكان [illegible] السلطان وكانت مدة السلطنة الثانية ثلاث سنين وسبع أشهر وأيام وخلف عشرين
ولدا بنات [illegible]
[illegible] السلطنة [illegible] الأمراء [illegible] الأول [illegible] واستبد [illegible] بالأمور الأمير [illegible] فلم [illegible]
ثم عجل الأمير [illegible] السلطان [illegible] الأمراء وخلعوا [illegible] وكانت مدة ملكه
سنتين [illegible] أيام [illegible] وعشرين وكان [illegible] أيام [illegible]
[illegible] الملك [illegible] وعشرين سنة وكان [illegible] أيام [illegible]
[illegible] وأقام [illegible] مدينة اسكندرية [illegible] جماعة من [illegible]
خرج لهم السلطان [illegible] السلطان [illegible] من [illegible] وفي سنة [illegible] أولاده
عظيم ووصل الأمير [illegible] ثمانية وعشرين درهم [illegible] الأمراء [illegible]
[illegible] وفي سابع شوال [illegible] في [illegible] فهرب [illegible] وفي [illegible]
[illegible] وخلع [illegible] وكان آخر العهد [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الملك يوم الاثنين [illegible] وكان [illegible] عدل من
النوم والقصر لأجل اللعب [illegible] الأمير الجمالي [illegible] عن ذلك وخوفه من [illegible]
ذلك فأمر بذبح الحمام وأرسل إلى الأمير الجمالي [illegible] بذبح حمامكم [illegible]
الجمالي ذلك وانفتح الأمراء فلبسوا السلاح وخرجوا إلى قبة النصر ثم ركب السلطان وما [illegible]
عليه فأحاطوا به [illegible] وقتلوه في سابع عشر شهر رمضان سنة وكان مدة سلطنته
سنة وثلاثة أشهر [illegible] السلطان [illegible]

وهو الثامن من أولاده وفي أيامه في سنة [illegible] وأخذ [illegible] وأخذ [illegible]
الزاوية [illegible] عشرة دراهم فضة [illegible] الأمير [illegible] كل يوم [illegible] عن
عشرين [illegible] وسابع جمادى الآخرة خرج جماعة من الأمراء إلى قبة النصر وخلع الأمير [illegible] وأكبا
[illegible] السلطان من ذلك فخلع نفسه [illegible] وكانت مدة ملكه ثلاث سنين
وتسعة أشهر [illegible] السلطان [illegible] وولي
السلطنة في [illegible] عشر جمادى الآخرة [illegible] وكان [illegible] الأمراء فوقع بينه وبين الأمراء [illegible]
غالبهم وفي أيامه كثر فساد [illegible] وأمر أن يكون عمائمهم [illegible] وأن يكون [illegible]
اليهود والنصارى [illegible] وأن يكون [illegible] النصارى [illegible] اليهود [illegible]
وصلب في رقبته [illegible] وأن يلبس [illegible] وأن يكون [illegible] النصارى [illegible] اليهود [illegible]
وأن يلبس [illegible] كل [illegible] ثم [illegible] الأمراء [illegible] وكانت مدة [illegible] ثلاث سنين
[illegible] وأقام [illegible] الثانية يوم خلع [illegible] في ثاني شوال سنة [illegible] السلطنة على
[illegible] وشرع في عمارة مدرسته بالرملة ووقع في أيامه سوء [illegible] الأمان وطريق [illegible] وقطع [illegible]
[illegible] الحجاز وفي سنة [illegible] وقع بين السلطان وبين [illegible] بلغا [illegible] فركب
على السلطان [illegible] وكان [illegible] فخرج [illegible] وأكمن لهم فكبس السلطان على [illegible] فخرج [illegible]
[illegible] من خلفهم فكبسوهم وهربوا السلطان [illegible] وأسر [illegible] فلم يعد لهم خبر [illegible]
كانت في [illegible] وبقي [illegible] بينهم وبينها [illegible] السلطان [illegible] فبسبب [illegible] وبدام [illegible]
[illegible] من [illegible] إلى [illegible] فقتلهما [illegible] السلطان [illegible] الأمير [illegible]
وكان [illegible] السلطان وكانت مدة السلطنة الثانية ثلاث سنين وسبع أشهر وأيام وخلف عشرين
ولدا بنات [illegible]
[illegible] السلطنة [illegible] الأمراء [illegible] الأول [illegible] واستبد [illegible] بالأمور الأمير [illegible] فلم [illegible]
ثم عجل الأمير [illegible] السلطان [illegible] الأمراء وخلعوا [illegible] وكانت مدة ملكه
سنتين [illegible] أيام [illegible] وعشرين وكان [illegible] أيام [illegible]
[illegible] الملك [illegible] وعشرين سنة وكان [illegible] أيام [illegible]
[illegible] وأقام [illegible] مدينة اسكندرية [illegible] جماعة من [illegible]
خرج لهم السلطان [illegible] السلطان [illegible] من [illegible] وفي سنة [illegible] أولاده
عظيم ووصل الأمير [illegible] ثمانية وعشرين درهم [illegible] الأمراء [illegible]
[illegible] وفي سابع شوال [illegible] في [illegible] فهرب [illegible] وفي [illegible]
[illegible] وخلع [illegible] وكان آخر العهد [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الملك يوم الاثنين [illegible] وكان [illegible] عدل من
النوم والقصر لأجل اللعب [illegible] الأمير الجمالي [illegible] عن ذلك وخوفه من [illegible]
ذلك فأمر بذبح الحمام وأرسل إلى الأمير الجمالي [illegible] بذبح حمامكم [illegible]
الجمالي ذلك وانفتح الأمراء فلبسوا السلاح وخرجوا إلى قبة النصر ثم ركب السلطان وما [illegible]
عليه فأحاطوا به [illegible] وقتلوه في سابع عشر شهر رمضان سنة وكان مدة سلطنته
سنة وثلاثة أشهر [illegible] السلطان [illegible]

وهو التاسع من أولاده وفي أيامه في سنة [illegible] وأخذ [illegible] وأخذ [illegible]
الزاوية [illegible] عشرة دراهم فضة [illegible] الأمير [illegible] كل يوم [illegible] عن
عشرين [illegible] وسابع جمادى الآخرة خرج جماعة من الأمراء إلى قبة النصر وخلع الأمير [illegible] وأكبا
[illegible] السلطان من ذلك فخلع نفسه [illegible] وكانت مدة ملكه ثلاث سنين
وتسعة أشهر [illegible] السلطان [illegible] وولي
السلطنة في [illegible] عشر جمادى الآخرة [illegible] وكان [illegible] الأمراء فوقع بينه وبين الأمراء [illegible]
غالبهم وفي أيامه كثر فساد [illegible] وأمر أن يكون عمائمهم [illegible] وأن يكون [illegible]
اليهود والنصارى [illegible] وأن يكون [illegible] النصارى [illegible] اليهود [illegible]
وصلب في رقبته [illegible] وأن يلبس [illegible] وأن يكون [illegible] النصارى [illegible] اليهود [illegible]
وأن يلبس [illegible] كل [illegible] ثم [illegible] الأمراء [illegible] وكانت مدة [illegible] ثلاث سنين
[illegible] وأقام [illegible] الثانية يوم خلع [illegible] في ثاني شوال سنة [illegible] السلطنة على
[illegible] وشرع في عمارة مدرسته بالرملة ووقع في أيامه سوء [illegible] الأمان وطريق [illegible] وقطع [illegible]
[illegible] الحجاز وفي سنة [illegible] وقع بين السلطان وبين [illegible] بلغا [illegible] فركب
على السلطان [illegible] وكان [illegible] فخرج [illegible] وأكمن لهم فكبس السلطان على [illegible] فخرج [illegible]
[illegible] من خلفهم فكبسوهم وهربوا السلطان [illegible] وأسر [illegible] فلم يعد لهم خبر [illegible]
كانت في [illegible] وبقي [illegible] بينهم وبينها [illegible] السلطان [illegible] فبسبب [illegible] وبدام [illegible]
[illegible] من [illegible] إلى [illegible] فقتلهما [illegible] السلطان [illegible] الأمير [illegible]
وكان [illegible] السلطان وكانت مدة السلطنة الثانية ثلاث سنين وسبع أشهر وأيام وخلف عشرين
ولدا بنات [illegible]
[illegible] السلطنة [illegible] الأمراء [illegible] الأول [illegible] واستبد [illegible] بالأمور الأمير [illegible] فلم [illegible]
ثم عجل الأمير [illegible] السلطان [illegible] الأمراء وخلعوا [illegible] وكانت مدة ملكه
سنتين [illegible] أيام [illegible] وعشرين وكان [illegible] أيام [illegible]
[illegible] الملك [illegible] وعشرين سنة وكان [illegible] أيام [illegible]
[illegible] وأقام [illegible] مدينة اسكندرية [illegible] جماعة من [illegible]
خرج لهم السلطان [illegible] السلطان [illegible] من [illegible] وفي سنة [illegible] أولاده
عظيم ووصل الأمير [illegible] ثمانية وعشرين درهم [illegible] الأمراء [illegible]
[illegible] وفي سابع شوال [illegible] في [illegible] فهرب [illegible] وفي [illegible]
[illegible] وخلع [illegible] وكان آخر العهد [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الملك يوم الاثنين [illegible] وكان [illegible] عدل من
النوم والقصر لأجل اللعب [illegible] الأمير الجمالي [illegible] عن ذلك وخوفه من [illegible]
ذلك فأمر بذبح الحمام وأرسل إلى الأمير الجمالي [illegible] بذبح حمامكم [illegible]
الجمالي ذلك وانفتح الأمراء فلبسوا السلاح وخرجوا إلى قبة النصر ثم ركب السلطان وما [illegible]
عليه فأحاطوا به [illegible] وقتلوه في سابع عشر شهر رمضان سنة وكان مدة سلطنته
سنة وثلاثة أشهر [illegible] السلطان [illegible]

الملك وهو ابن ثمان سنين وفي أيامه وقعت فتن كثيرة بين الأمراء [illegible] وفي سنة [illegible]
رجب ظهر كلام في حائط من شخص [illegible] وكان ذلك في [illegible] وفيه
مقبول [illegible] شهاب الدين بن العطار

[illegible] اظهر لا انهذا الفعل [illegible]

[illegible] وانا قبل الحيطان [illegible]

[illegible] ثم ظهر ان [illegible] صاحب [illegible] فاحضرها الاتابكي وامر بضربها بعد ضرب
[illegible] وامر بعصائر [illegible] يوم الاحد ثالث عشر صفر سنة [illegible] وكانت
مدة سلطنته خمس سنين [illegible] شهر وعشرين يوما [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] وكانت السلطنة بعد موته [illegible] واطاعت العباد والبلاد
البلاد وفي ايامه فوجت التركمان فارسل الظاهر الاتابكي [illegible] الاخرج العساكر [illegible]
الكرك وفي ايامه حصل [illegible] ثم الاقبلوا [illegible] الاتابكي [illegible] على قطع الصالح [illegible]
وكانت مدة سلطنته سنة ونصف وخمس وعشرين يوما وبه انقرضت الدولة التركية من مصر
[illegible] وكان ابتداء دولتهم
سنة [illegible] فتكون مدة ملكهم مائة وسبعة وثلاثين سنة وعددهم ثلاثة وعشرون
ملكا [illegible] الظاهر سيف الدين برقوق بن انس الجركسي اشتراه الاتابكي يلبغا وهو من صغار المماليك
برقوق فعظم في عينه وتنقلت به الاحوال الى ان صار اتابكا بعد حاج ماينا الف مقدم وكان الاتابكي الملك الصالح
المقدم ذكره ولبس للصالح الا الاسم لصغر سنه فلما انقرض الامراء وخلعه قولا كان في يوم الاربعا
تاسع عشر شهر رمضان سنة فلما جلس على سرير الملك خلعت له الامراء وزينت القاهرة سبعة ايام وفي
سنة ابتدا في عمارة مدرسة بين القصرين وكان الباشر على عمارتها رجل يقال له الخليلي ولما كملت
عمارتها ولبسها السلطان وعدها [illegible] ملاقيها [illegible] وانشا

[illegible] الظاهر السلطان [illegible] [illegible]

بكى الخليلي [illegible]

وفي يوم الثلاثا سادس جمادى الاولى [illegible] اجتمع رأي الامراء واتفقوا على خلع الظاهر برقوق وسلطنة
السلطان السابق الملك الصالح حاج ثانيا فسلطنوه وذلك بعد فتن كثيرة وحرب بين الامراء بالرميلة
وكانت مدة ملكه سنتين واياما وحين برقوق بالقلعة في ايامه ثم ارسل الى الكرك في تاسع رمضان
ابو يزيد بقتل برقوق ثم ان نايب الكرك وقايته اتفقوا بعضهما وقالا هذا كتاب ابن الامراء نقتل
سلطانا ولكن نبعث خوجا كتابا فوافقا على ذلك فلما كان النهار وصل كتاب النايب بالقلعة فاجتمع
جماعة واخرجوا برقوقا وبايعوه يوم الثلاثا تاسع رمضان فحكم الكرك وتراجعت اليه الناس وخرج قاصدا
نحو الشام فكان كلما قرب بلدا خامت اهلها الى ان وصل دمشق فخرج عليه عسكرها فاقتتلوا وهزمهم
فحصروه بالمدينة ولم يتمكنوا منه فاقام عند قبة يلبغا وقرابغا الخرم ثلاثة وصل السلطان الظاهر
ومعه الخليفة المتوكل والقضاة والعساكر من القاهرة واقتتلوا من بكرة النهار الى العصر وكانت
وقعة عظيمة انجلت على تراجع بعض الامراء وهرب الى برقوق فلما راى الظاهر ذلك انقطع نفسه
وتقلد السلطان الظاهر برقوق ثانيا فملك الشام ورجع الى الديار المصرية فدخل القاهرة
يوم الثلاثا رابع عشر صفر وطلع الى القلعة وجدد البيعة واصبحت ابامه زاهرة وهي
كما قيل

كان ايامه من حسن بهجتها ... مواسم للحج ولا يعاد والجمع

وفي ثالث عشر صفر [illegible] وسلم [illegible] اربعة وسبعين [illegible]
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اعلموا انما نحن جند الله في ارضه مخلوقون من خلقه نسلطون على من يخلق بقدرته لا نوقن لنا
ولا نرحم بدعوة بالليل نزع الله الرحمة من قلوبنا. فانه يبلي من لم يكن من جهتنا، قد حرقنا البلاد
وسبينا الاولاد، واظهرنا في الارض الفساد، جبولنا سوابق، وسيوفنا صواعق، وقلوبنا كالحجارة
وعددنا كالرمال، ملكنا الاقاليم، وجارنا الابطال، من سالمنا سلم، ومن نال عونا ندم فان
انتم قبلتم شرطنا، واطعتم امرنا فلكم ما لنا، وعليكم ما علينا، وان خالفتم، وعلى غيركم نادمتم
فلا تلومونا الا انفسكم فالحصون لا تمنع، والعساكر لا تردع، ودماكم لا يسمع لانكم اظلتم الحرام
وضيعتم الزمان فابشروا بالاذلة والهوان، فاليوم تجزون عذاب الهون، بما كنتم تستكبرون في الارض
وبما كنتم تفسقون، فقد غلبت عدلكم الشاكرة، وثبت عدلكم الجحود وقد سلطنا عليكم الاسنة مقدرة
واحكامه مقدرة، فعندنا عزوكم ذليل، وكثيركم لدينا قليل، وقد اوضحنا لكم الخطاب فاسرعوا برد
الجواب، فاسرعوا برد الجواب قبل ان يكشف لكم الغطاء ويقع بكم السلطا ونرى الغربان وهي
تلقي اوزارها، ولم يبق لكم ابقية ولا لكم واقية، ويتاوعلكم شاهدا انفسكم هل نحن منهم
او نسمع لهم ركزا، ولا نعد انصفنا لكم، اذا ارسلنا كم فرد وارسلنا بجواب هذا الكلام وتسلم
فلما سمع السلطان هذا الكلام والكتاب اغتاظ غيظا شديدا وامر بتوسيط الرسل فوسطوا وعملوا
وامر بكتب الكتب بالجواب نكتبه لك يا شاه ابن فضل الله العمري رح ونسخته بعد التحميد والصلاة
حصل الوقوف على كتابكم الصغرة السلطانية ما وقفنا عليه فقولنا انا مخلوقين من سخط
على من يحل عليه غضبه، وانكم لا تزالوا تاكيد، ولا ترجعوا عزة بالله، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم
فهذا من اكبر عيوبكم، وهذه صفة الشياطين لا صفة المسلمين، قل يا ايها الكافرون، لا اعبد
ما تعبدون، فاي كتاب كتبتم ذكرتم، وعلى لسان رسول بعثتم وعلى قبح وصفتم، وعندنا خوفكم
من سخطنا، وزعمتم انكم كفرة، الا لعنة الله على الكافرين، من تمسك بالاصول ثم يبالي بالفروع
نحن الموسومون حقا القرآن على بشارة، وهو بارجهم ثم يزدرى، انما النار لكم خلقت، والجلود كم
اصوت، اذا السماء انفطرت، ومن اعجب العجائب فقد بدا تزوت بالنبوت، والسباع بالقطيع
والكلاب بالنوع، ونحن خيولنا ورقت، وسهامنا ماتت، وسيوفنا شديدة القارب ذكرها في
الشارق والغارب ان قتلناكم فنعم الصناعة وان قتلنا فيبينا وبين الجنة ساعة، ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون، وقولكم قلوبنا كالجبال، وعددنا
كالرمال، فالعقاب لا يبالي بكثرة القطا، وكم من الحطب يكفي قليل من الضرم، كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين، الفرار من الزحف لا الثبات، ونحن من القطا بنية
على عادة الاسنة، ان قتلنا فشهدا وان عشنا فاسعدا الا ان حزب الله هم الغالبون، بعدا لمن
الموسومين، وخليفة رب العالمين، تطلبون منا الطاعة لا سمع لكم ولا طاعة، وتظنون ان نرضى لكم
امرا قبل ان تكتبوا القطاعة الاقلام في نظم ركبك وفرسكم تحتك لو كنتم اقطا بيان بعدا لياه
الا تقرعوا بابا ام تعلم ربا ثان، لقد جئتم شيئا اما كاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا، وصفتم خالقه، وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

[illegible] السلطان وتوفي [illegible] شوال سنة
[illegible] وعهد لولده [illegible] الجمعة [illegible] الامير سلطان بن الملك الناصر فرج ابن برقوق تولى
السلطنة وعمره عشر سنين وتلقب بالناصر [illegible] ثم خرج كسائر الاسلام وانشد ابن الاسعد في ذلك

سقى الله ناصر السلطان كرماً ... الى ربيع في الخلق الربيع
وقالوا استلم شرقاً وغرباً ... فأكرم بوده ما سوى الجميع

وفي سنة [illegible] خرج جمع من العربان [illegible] وقتلوا [illegible] ثم ان الترك
وغالب العساكر من الاتابك برقوق [illegible] ابن [illegible] وقبضوا [illegible]
وقدموا الغنائم بين يديهم وركبوا بجموعهم وحصلت عليهم [illegible] كان [illegible]
الجمع فولوا على ادبارهم منهزمين نحو البلد وقد جالت العساكر [illegible] وجرى من [illegible]
الاموات من فساد الاجسام وذهاب الجمع [illegible] وتعلقت الترب [illegible]
[illegible] النار المدينة واشتدت بهم في انطارها [illegible] وانهبوا [illegible]
[illegible] الجمع المنهزمين [illegible] فقالوا [illegible]
في قتل الامطار [illegible] الاموال وخرب [illegible] وانتهاك [illegible]
[illegible] من [illegible] الى [illegible] [illegible]
في [illegible] الامراء [illegible] بعضهم [illegible] وقطع عليهم [illegible]
[illegible] وقتلوا [illegible] ثم [illegible]
[illegible] وانفرد [illegible] وهدم [illegible]
[illegible] وقتل [illegible]
[illegible] وخرجا [illegible] وقتلوا [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] السلطان [

[illegible] من القلعة وهو [illegible] وسبعين [illegible] وهو يبكي ويتضرع [illegible]
[illegible] فقتل في سابع عشر صفر فأقام يومين [illegible]
[illegible] دمشق فكانت مدة بيت الولاة بالشام عشر سنين ثم أضيف السلطنة إلى أبي الفتح بن المستعين بالله
العباسي وصار خليفة وسلطانا ثلاثة سنين [illegible] أن السلطان لا يخرج منهم [illegible]
فيها وخلع المستعين بالله من الخلافة [illegible] العباسي [illegible]
[illegible] جلس على سرير الملك في ثاني شعبان سنة [illegible] وكانت البلاد [illegible] وأمر النواب
بالسفر إلى البلاد ووصل الأمراء وأنشأ الطوفان وكان شجاعا كريما [illegible] الكل بجود الخلق
فلما بلغ نوروز نائب الشام سلطنة الأشرف خرج وعصى وأظهر العصيان فسار السلطان إلى دمشق
فلم يرض له بالطاعة وخاربه السلطان إلى أن [illegible] فهرب نحو بالقلعة فلما غلب
طلب الأمان له ولمن معه ونزلوا إلى السلطان وكان أول العهد بهم وعزل السلطان القاضي [illegible]
[illegible] وثلاث حلب بالقلعة وبها [illegible] وأدركه الموت في المحرم سنة [illegible] وكانت مدة ملكه [illegible]
سنين وعشرة أشهر وستة أيام [illegible]
[illegible] الملك يوم موته ابنه وكان عمره إذ ذاك سنة وثمانية أشهر وسبعة أيام ولم يكن تولى أحد من الخلفاء إلا
من الأمراء [illegible] واستقر الأمر [illegible] وكان كريما فاضلا [illegible] الأعطاء
فقبض في ذلك اليوم على بعض الأمراء وكان [illegible] نائب الشام فوثب وأخذ قلعة دمشق وأظهر العصيان
فسار السلطان إلى الشام فحاربه فرفقه من الأمراء [illegible] الطاعة ثم وقعت فتنة بين الأمراء
فتقاتلوا فهرب [illegible] إلى [illegible] ركاب [illegible] وعلى دمشق [illegible]
نائب الشام [illegible] ثم توجه السلطان [illegible] من الأمراء الهاربين [illegible]
[illegible] الشام فأقبل [illegible] وخرج إلى الشام [illegible] من السلطان المذكور فبقي على
القلعة [illegible] دمشق [illegible] سبعة أشهر [illegible] يوما [illegible]
[illegible] ركب بشعار الملك في قلعة دمشق وخرج الناس
[illegible] الأعداء [illegible] الناس [illegible] الناس [illegible] ودخل
القاهرة في رابع شوال وأقام بها [illegible] ثم مرض [illegible] صفر [illegible] يوم الأحد
رابع ذي الحجة [illegible] وبقي بمقام الإمام الثاني والإمام [illegible] وكانت مدة [illegible] أيام
[illegible] ذلك [illegible] سبعين [illegible] الأمر [illegible]
[illegible] وأنفق بعض الأمراء [illegible] ذكر [illegible] القلعة [illegible]
[illegible] وتوجهوا إلى [illegible] وأنفقوا [illegible] واستقر [illegible]
[illegible] ثم [illegible] البلاد [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] جلس على سرير الملك [illegible]
[illegible] وصل [illegible] من [illegible] السلطان [illegible]
من تقبيل الأرض بين يديه وصل [illegible] تقبيل [illegible] السلطان [illegible]
جزيرة قبرس وتوجهت [illegible] من أبو [illegible] طرابلس [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] الصالحين [illegible] الكوسات [illegible] القاهرة [illegible]

القتام

القتام والأسارى بحيث لا تحصى وأسروا الملك وهو يومئذ راكب على بغلة فرسم بسجنه فبيعت القتام والأسارى
وتقررت على ملك الافرنج مائتا ألف دينار يقوم بنصفها وهو بالقاهرة والنصف إذا توجه إلى بلاده فبرز من واه
يحمل في كل سنة عشرة آلاف ألف دينار ثم أفرج عنه وجهزه إلى بلاده ومن الحوادث شبرة أتابك [illegible]
بحصن منفاع فحصر قلعة الأثرة والأمير [illegible] وحاصرها وبالغ بالقتال [illegible] وجد كثير من الثمار
والأسماك مغمورة بالماء [illegible] الماء ووجدت بين السويس والقاهرة كثير من الظباء والذئاب أموات
معلومات وبلغ الموقع في اليوم زيادة على ستة آلاف ثم أهل العدد في يوم الجمعة نصف جمادى الآخر
اجتمع الوجوه [illegible] كل منهم [illegible] جامع الأزهر [illegible] وأمر النواب [illegible]
بصوت واحد ونزلوا فصلوا العصر وانفضوا وفي يوم السبت أخذت [illegible] في كل يوم حتى انقطع وفيها ورد
الأخبار بأنه كانت زلزلة عظيمة بجزيرة الأندلس وخرج عن [illegible] سقطت منها أبنية كثيرة وخسف بثلاث
مدن وهي [illegible] وواسط وأواد وما ابتلعها الأرض خمسة عشر يوما [illegible] حتى خرج الناس إلى الصحراء خوفا
أن يقع عليهم البنيان وتحتهم [illegible] ورد الخبر بأن الخراب شمل بلاد الشرق من تبريز إلى بغداد وأرسل عليها
جراد فلم يبق فيها خضرة ووقع الغلاء عندهم حتى بيع الرطل اللحم بنصف دينار وبيع لحم الكلب بستة
دراهم نقدا ثم أعقب ذلك وباء ببغداد والجزيرة وديار بكر وفيها طلق رجل زوجته وهي حامل فبينت
الحمل وتزوجت بغيره ثم طلقها فتزوجت ثالثا فطلقها فولدت صفة [illegible] الطفل فدفنه أهلها خوف
العار وفيها زاد النيل أربعة أذرع في يوم واحد فغرقت غالب الزرع [illegible] وفي رابع ذي القعدة سنة
جمع السلطان الخليفة والأمراء وانفضات وعهد بالسلطنة لولده ثم تولى عليه الصريخ حتى توفي بمصر
يوم السبت ثالث عشرة جمادى وكانت مدة ملكه خمسة عشر سنة وثمانية أشهر وخمسة أيام وكان بدوامه
أنه كان أبوه فقيرا فاسد الحال ينفق له بالكسير فأقام عنده مدة ثم مات أبوه فتزوجت أمه بآخر
فقيرا فاحتاج فباع لليهودي بسرصاد فأخذه مدة ثم باعه لبعض التجار فجاء إلى مدينة حلب فاشتراه
نائبها الأمير [illegible] فأقام عنده مدة ثم أرسله نقدا مع الظاهر برقوق [illegible]
[illegible] تولى السلطنة في حياة والده بعهد منه رابع ذي القعدة سنة
وعمره أربعة عشر سنة وسبعة أشهر وأيامه وقع الاختلاف بين الأمراء وهبت العرب [illegible] العودة
براية [illegible] فأخذوهم ثلاثة آلاف جمل بأحمالها وأسروا من الركب جماعة وقتل جماعة ولم يبق بأمر [illegible]
لاشتغال أهل الدولة بأنفسهم ثم إن السلطان خلع على الأمير جقمق وفوض إليه الأمر [illegible] بعزل ونزول
ولم يبق السلطان سوى الاسم فلما كان يوم الأربعاء تاسع المحرم خلع العزيز وكانت مدته أربعة
وتسعين يوما [illegible] جلس على
سرير الملك في الساعة الثالثة من يوم خلع العزيز وسجن العزيز في دار بالقلعة وأجرى عليه
من وقف [illegible] كل شهر عشرة آلاف درهم وفي سابع رمضان فقد العزيز من القلعة فاشتد قلق السلطان
وطلبت الناس وخوفوا وقوع الفتنة وبيا خفاء أنه يخشى طوائف يتمنى صنعا لا احتوى على مقامه
وخوفه وكان السلطان [illegible] صنعه [illegible] إخراج العزيز فقال أنا أنهض بذلك فلما كان وقت الأفطار
[illegible] إلى القلعة [illegible] وحمله على رأسه قدرا وأخرجه من باب القلعة وصار يتنقل به من
مكان إلى مكان وكسر عليه [illegible] حتى [illegible] الأصوات ودور الشمايع ثم إن العزيز قرر [illegible]
الخوف فأذن للخواص [illegible] فعرفا عنه وصار معه [illegible] كل يوم [illegible]

في ذي القعدة ثم نزل للعراقي والضحاك ثم سافر وسار معه الملوك إذ مر بتكرير كل يوم وذي حجة دخل
في ذي القعدة ثم نزل بتنفيل حتى قبض عليه وجاء الملوك إذ مر في هيئة مخربين في ليلة الاحد سابع
عشر شوال وسجن بالقلعة ثم ذهب إلى قوص الاسكندرية وسجن بها ورتب له كل يوم ألف درهم
من رغفان به وفي سنته شاع بالقاهرة أن الشيخ القدوة الشريف العلامة سيد أحمد البدوي
سار إلى البلاد الغربية وخلص من أيديهم ثلاث رجال أسارى وأتى بهم إلى القاهرة وكسوهم وأشبع
الناس ثوب رجال وأنفقوا وما ذلك على الله بعزيز وفيها ومات ملك الجبشة صحبة قاصد بن
السلطان وقدموا التحف ومن جملتها عشرة أفاعي لها قصبان ذهب وتبر وعشرة رماح
ذهب وخشب وسنور جاري بعصبية كرابا عنافهن قلوبه المسك والعنبر وفيها رجع العسكر
الجهز إلى جزيرة رودس ومعهم بنت الملك وأسرى رجال وصبيان ونساء وصحبتهم من الذهب
الصين ثمان عشرة صندوق في كل صندوق ثلاث قناطير ذهب إلا عشرة جوغات مخرمة
بالرصاص في كل جوغة قنطار ونصف ذهب وغير ذلك من الجواهر واللؤلؤ والتحف أعدوا
ذلك كله من قلعة تشفيل من أعمال رودس وصدمت هذه القلعة بهذه الغزوة وذكروا أنهم
داوفي وأمنها نصبان طابر في الهوى طوله خمس عشرة وعشرين ذراعا يطفر بين شجر بما
وشعالا رأسه مثل رأس الفخارة وذنبه خروف فرقبين طابر بجرجاح فسألوا عنه أهل
المراكب فقالوا هذا الجنس كثير بهذا الوادي وفي سنته ظهرت مدينة بقال لها فرقص
من عمل القيوم كانت غرقت مع من غرق من القرى وهذه المدينة جامع ومن خصوصياته
أنه لا ينام فيه إنسان لا يوجد نفسه خارج الجامع وفي بلاد الجمع يخرج منه نور صاعد
ورجل عظيم قائم من تسبيح ويجيد إلى يومنا هذا وإن دخله جنب وما يقدر على الخروج
وذكروا أن رجلا أراد الدخول إليه وجعله شيء من الأفيون وغلب عليه باب الجامع ولا
زال حتى أقام معه فتح باب الجامع وفي سنته عصل للسلطان ضعف وتزايد حتى الفرس
يحمله نفسه وتوفي بعد ثلاث أيام واجتمعت الأمراء على ولايته وكانت مدته أربعة
عشر سنة وعشرة أشهر ويومين

وولي السلطنة يوم خلع والده وسنه دون العشرين سنة
وركب بشعار الملك وعمل الأمير الكبير أتابك العساكر القطلوبغا الفخري أتابكا وعمل
دوادارا في الصيان والاطبان في يوم السابع عشر من ولايته أراد كوا العسكر وأقاموا إلى
أيام الكبرى ما سمع من أقلام وكان تدبير في تدبير فرسم لتلك الأمراء فسكنوا وقيدوا
وأرسلوا إلى سجن الاسكندرية فانفلت عليه بقية الأمراء بسبب أخوانهم وخافوا على
أنفسهم منه وقالوا إذا كان هذا فعله بمن يتعلق به وأخوانهم في مدته وخدمته
والده فوقع الاضطراب في العسكر وصاروا فرقتين وصار بينهما حرب عظيم بتول شرحه
حتى عاصر القلعة ومنعوا منهم الأكل وقطعوا عليهم الماء فعند ذلك اتفق الرأي على خلع
السلطان فخلع وكانت مدته سنة وأربعون يوما ولا يعلم أحدا أقل من مدته مع عظم
شوكته فأما خلع من السلطنة عقدة البيعة باجماع أهل الحل والعقد

وولي الملك يوم خلع الأشرف يوم

الاثنين

الاثنين ثاني ربيع الأول سنة واصلا من قايتباي القاهر وفوق الشوابع الجلوس فاستقر أخاه الكوندكا الأكبر بن
دولت باي هذا الذي ابن سلكه ولد الملك الأشرف فاستقر وجلس بعرشه عاصيا ثم انفصل من أمراء جوكندار الى أن دبر
الأمر بالكبرى وتسلطن فلما ملك خلع الأمراء وخرج الناس به لعصاه وسكنه واستولى الأمير خوشقدم
صاحب الجاب أمير سلاح وفي اليوم الثالث ولايته أطلق الأمراء الذين بين سفر اسكندرية وسجن الملك
الظاهر وكانوا ثم ونازل الأشرف لم يحرك ساكنا في التدبير وما بعد ذلك في أمر وسبه والفضل وفي هذه
السنة وقع من الأمراء القرباي السيفي وخلف بين أتابك العساكر الكبير الشرف وكان خشب من
قانوني تنشق هل كله على سلطنة فلم يجد داعيا بينهم وهم في ذلك الحين إن ركبا بعض الجماعة من قلعة وقبه
أرسل صوارى وغلاة السيفي الذي اكسوفا وجاءت من مكة إلى جدة حتى أتوا النائب وصاحب المركب وأعطوه السيفي
خمسة دينار فأبى فأعطى حتى وصل إلى الصين وما بين دينار فأبى فأعطى حتى وصل إلى الصين وما بين دينار فأبى فأعطى حتى وصل إلى الصين
وانفرد في السفر فلم يخرج من أنبة الأقبلة وانفلت الرياح وهاجت الأمواج عند ذلك ركب وخرجت الأمواج
ولا زال الريح بحيث ذلك القصاري المطلوب إلى أن بدا ساحل جدة في بابان حتى أتى به إلى مكة فوجد وعود
فاقبلا كانت ذلك العود الذي كسر فوضعوه كانه وفي السنة التي تولى فيها الأشرف بالفتح السلطان محمد
ابن مراد خان ابن عثمان مدينة القسطنطينية ودوران فصاره إلى القاهرة على يد هم كان بفتح قسطنطينية وحمل
هدايا إلى الملك الأشرف فلم يقع على القاصد ورسم كتب الجواب وتهنيته بهذا الفتح العظيم في سنته
سقط بنوف الجبل عظيم ساقط أنور الأفق على شجر من بعض أشجارها فانقلعت الشجرة ونصف بين
نصف سجد فصار طرحا حضرا والآخر الذي لم يصبه لم يسجد حتى وقف وقت ونظر في ذلك الشجر
رجلان وقيلا في تلك السنة ودريجوا في تلك السنة من ذلك اليوم إلى الشام باجلا سنة
وسنة سطر عظيما في بعهد سلد وجد في تلك السطر السنة جبا وهذا يؤيد قول من قال إن بين السنة
غرابغا الكشوف وبين سنة نوع القبل أن ما يعلم قدرها غرابغا في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى
الأولى سنة أمر السلطان بالصلاة القليلة والقضاة والأمراء وعهد لولده أن يصعد تزايد في بدنه وخلع
نفسه وتوفي بعد ذلك وكانت مدته ثماني سنين وشهرين وخمسة أيام

وولي السلطنة وقت الظهر يوم خلع أبيه نفسه وركب بشعار
الملك وعمل الأمير خوشقدم الناصري والجنوي رأسه والأمراء في ركابه إلى القصر فدخلت الشباب وجلس على سرير
الملك وخلع على الخليفة والأمراء على العادة ثم بعد ذلك وقع بينه وبين الأمراء وجمعوا حتى ملكوا الاسطبل
ولم يكن عند السلطان في القلعة سوى مائة ملوك من مماليك والده فلبسوا وقاتلوا من الصبح
حتى ارتاح وحصل بينهم بين العسكر وقعة عظيمة وقاسوا من ذلك أهل القلعة العظيمة ولا وهوا الأمر
عنه ولم يستطع منهم أحد يقرب من القلعة من تلك القلعة القليلة وبانوا تلك الليلة على ما هم
عليه وقد اتفق السلطان بالزوال وركب وطلع إلى الجوبة وطلبت جماعة الأمان وأخرجوهم بالذل
والهوان فخلعوا من السلطنة وأرسلوا إلى قوص الاسكندرية فكانت مدته أربعة أشهر

وولي السلطنة يوم خلع الأشرف يوم الاثنين ثاني عشر شهر رمضان سنة وطلع إلى القصر وعمل الأمير
الكبير أتابك العساكر قانصوه اليحياوي رأسه ودق الكوسات والشبابة ونوبة الأمان والاطمئنان وجلس على سرير
الملك وكان ملكا عاقلا سليما لا أمر الشرع سهلا ورفع بين الأمراء في زمانه وفعلت وفي سنة حصل

[illegible] سبعين عظيم حتى وصل التتار في الحرب في شوال وعظا بالكبيرة خمسة وثلاثين فعام الذين في الشام
واستمر ذلك يومين وفيه اخبر بذلك وما صلح من الوجه الصلي بعد شيء فيه ان حصل في ذلك البلاد
سبعين عظيم واخذ رجب سنة عظيمة طيف الناس وغيرهم فطوا راسها كوانس الفتوح فقتلها اهل الناحية
بعد سنة عظيمة وذكر السخاوي في تاريخه في سنة في ذي ربيع الاول امطرت السماء وقت العصر
حصا بيض اوزنة الجوز وقل او اكثر مع رعد وبرق وظلمة بحيث اتصل الناس حتى كبير وغيرهم
بالتعجب والبكاء والذكر حتى اعلى وفي نهار السبت عشرين ربيع الاول من السنة المذكورة ما ان السلطان
ورفق بخربة التي انشاها وكانت مدة ملكه ست وستين ونصف وعمره خمس وستون سنة فابتغى ادا
الخليفة والقضاة والامراء على سلطنة الاتابكي [illegible]
جلس على سرير الملك يوم وفاته غير شهر وكان ضعيف الرأي والتدبير واستولى الاتابكي [illegible]
سنة وعشرين يوما ثم بعد ذلك اجتمع اهل الحل والعقد واتفقوا على ملك الكونه [illegible]
الى الاسكندرية فسجنوه بها واتفق رايهم على سلطنة الاتابكي [illegible]
[illegible] وفي ذلك يوم قطع الباي وصارت الاتابكية فاستاي الحرب [illegible] كان [illegible] الاصل من
رايات الظاهر حتى وكان له نصل رماح مع الغرب [illegible] مع ذلك ما صفا له الدهر يوما واستمر في
السلطنة شهرين الا يوما واخلع عليه [illegible]
[illegible] والبيت [illegible]
الى ان صار الاتابكي جلس على سرير الملك يوم الاثنين سادس رجب سنة فسار في الملك بسهولة ومراده
[illegible] فسار وكان ممكن من نفسه انه ما جلس الى معرفة [illegible] وهو في عهد البلوغ كان عمره [illegible]
[illegible] وراح الحال في بلاد من بلاد الشام [illegible] فقال الوالي [illegible] البلاد [illegible] فيها [illegible]
[illegible] فقال نائبه [illegible] اطلب من الله تعالى سلطنة [illegible] فقال [illegible] من الله
تعالى ان اكون امير كبير فقال الحال اطلب من الله تعالى ان اكون نصارى فاتاه سلطانا [illegible]
[illegible] الا [illegible] ابقوا لان فارق [illegible] وكان [illegible] وسلطانا [illegible]
والدات في الدار من [illegible] وعلى [illegible] في الحرب [illegible] وغيرها [illegible]
[illegible] وحين [illegible] اكثرها باقية الى [illegible] سنة [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] من مصر الى [illegible] وخرج الى [illegible]
واقام الامير الكبير [illegible] ملوك [illegible] وقف على [illegible]
[illegible] والامير [illegible] سبع الاف [illegible]
[illegible] وعساكرهم
[illegible] كبيرهم [illegible]
[illegible] كالبوم [illegible]
[illegible] وبلاد [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] وكان اولها يوم الاثنين [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] وفيها [illegible]
[illegible] الامراء [illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
[illegible] عشرين [illegible]
[illegible] يوم الاحد [illegible]

وكان

وكان له شهد عظيم في عهده [illegible] وكانت مدة ثلاثين سنة الا ثمانية اشهر واجتمع الامراء يوم السبت
[illegible]
وفي الثالث يوم وفاته والده وسنه نحو من خمسة عشر سنة لانه ولد بعد [illegible] واستمر [illegible]
الاتابكي وكان ضعيف العقل [illegible] واخلع عليه الامراء [illegible] عليه [illegible] ما كان
[illegible] وقطع [illegible] وخرج [illegible] كانت
من اعظم الشدائد [illegible] عمات [illegible] في بيت [illegible] فلما [illegible]
وربطها وشرح [illegible] الجلوس وهي تصرخ فلما سمعوا [illegible] والحرم [illegible]
الدخول واستمر الى ان سلطنها وشاهدها الاتراب السنة [illegible] وخرج [illegible]
[illegible] وكانت [illegible]
كثيرة من هذه الفرقات [illegible] ومنها [illegible] الى ان سقط من [illegible] وفي سنة وصل كتاب الحاج
الى دمشق من الارض [illegible] الحاج [illegible] الذي [illegible] الغرب [illegible]
[illegible] ابن [illegible] الى الحرمين [illegible]
الحجاز الى دمشق في [illegible] عظيم [illegible] وفي سادس عشر [illegible]
الحجاز الى دمشق في [illegible] عظيم [illegible] وفي [illegible] حصل السلطان [illegible] من [illegible]
وحصل الاهل دمشق من [illegible] ضعيف [illegible] من [illegible] وقتل [illegible]
وفي [illegible] استمر السلطان [illegible] ولبس [illegible] من الامر شيء وفي هذه السنة [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] درهم وحمل التفاح [illegible] درهمين والخبز [illegible] الرطل بدرهمين الا اربعا
[illegible] درهم وروح [illegible] درهم [illegible] ان الغرارة [illegible] بيت [illegible]
[illegible] واقل والشعير [illegible]
[illegible] وصاحب [illegible] في الغرة العاشرة [illegible] الملك [illegible] توجه
الى البحر [illegible] طوبا باي [illegible] وعمه فتح [illegible] فاستولى [illegible] الشام من شرقيه
وغربيه طوبا باي بطرك [illegible] عمه ثم [illegible] من كان عمه من الكبير [illegible] الشام [illegible]
[illegible] على
[illegible] الغالب بالقرب من الاهرام [illegible] الشام [illegible] والدين [illegible] ملك [illegible]
[illegible] عشر يوما [illegible]
[illegible] نهار الجمعة سابع عشر ربيع الاول [illegible] وسكن في زمانه اضطراب [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible] في الصعيد [illegible] الاشرف [illegible] وقصد طوبا باي [illegible]
[illegible] في [illegible] وبعد ذلك [illegible] وارسله الى الاسكندرية
[illegible] في [illegible] سبع عشر سنة [illegible] وكانت ولايته عاما واحدا
وثمانية اشهر [illegible]
جلس على سرير الملك ثاني عشر ذي الحجة [illegible] فاستولى [illegible] الشام [illegible]
[illegible] وارادوا الكبير طوبا باي فانتقل [illegible] الى الشام [illegible]
السلطان في [illegible] ثم [illegible] وخرج [illegible] واستمر الملك [illegible]
[illegible] طوبا باي [illegible] وارسله الى الاسكندرية ثم [illegible] وكانت ولايته نصف عام واما
[illegible] جلس على
[illegible] نهار الجمعة [illegible] الاول [illegible] وصلى الجمعة

[illegible] الاسرى ثم دخل دمشق وسكن بها وجعل له [illegible] من دمشق الى مصر وفي [illegible] وكان
كان بالشام وفي [illegible] الاوضع الدول [illegible] الى [illegible] مصر واحضر القضاة [illegible] وقرب
عليهم [illegible] دمشق فاستعفى [illegible] وفرح الناس [illegible] بعضهم [illegible] الخشب [illegible] ورجاء [illegible]
ولا يكون من الملك بعد نصف شهر فيما تصرفه واستخف بالامر [illegible] فعقد [illegible] فاتفق [illegible]
وأدنى [illegible] الدولة [illegible] الكبير وغيرها [illegible] في سابع عشرين شهر رمضان سنة [illegible] فتوجه
في [illegible] من [illegible] العسكر الى [illegible] وقطعوا [illegible] في [illegible]
[illegible] في امر [illegible] من جهة [illegible] ثلاثة اشهر ونصف [illegible]
[illegible] تولى السلطان
[illegible] يوم عيد الفطر وكان رجلا [illegible] وكان
كثير [illegible] ورأى وفطنة وبطش الا انه كان شديد الطمع كثير الظلم والتعسف [illegible] وكثرة [illegible]
في زمانه لكثرة ما يعطي [illegible] وما زال [illegible] في [illegible] واخر [illegible]
[illegible] الا من [illegible] بالقرض ويعطي [illegible] الى ان [illegible] وصار [illegible]
[illegible] ولا [illegible] وخرج من هذا [illegible] ولا [illegible] وسبعة فاستجاب الله
دعاء المظلومين وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وحكى [illegible] رجل من [illegible] الله بعض
في [illegible] فاتصل الخبر [illegible] رجلا من جماعة السلطان [illegible] فقال له [illegible]
[illegible] الله فعرفه بالدين [illegible] وقال [illegible] الله [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] بالشام [illegible] من السلطان [illegible] عنه [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] في [illegible] من [illegible] وجماعة [illegible] السلطان
[illegible] الصالحين [illegible] ثم [illegible] من [illegible] وبايعهم [illegible]
[illegible] من [illegible] بعد [illegible] من [illegible] فاستنفقت [illegible]
[illegible] بالله [illegible] كذبوا بآياتنا وكانوا [illegible] بالله [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] الى [illegible] وسار الى [illegible]
[illegible] السلطان سليم خان [illegible] وبين صاحب [illegible] الاسماعيلي [illegible] الى مدينة [illegible] شكا
[illegible] الحدس [illegible] بالعرض والتعريض [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] الملك [illegible] في [illegible] عبد [illegible]
[illegible] وقام [illegible] الى [illegible] فقال [illegible] بهم [illegible]
[illegible] ولم يزد [illegible] الى [illegible] وعلى [illegible]
وعند وصوله [illegible] من السلطان سليم خان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] بوصول [illegible] الى مدينة [illegible] في الزهد [illegible]
وذكرها [illegible] بين [illegible] الاسماعيلي [illegible] ذلك [illegible]
له [illegible] وصل [illegible] فاصلا [illegible] وجمع [illegible]
هذا [illegible] وان [illegible] قبل [illegible] وبينه [illegible] وصل [illegible]
بعد [illegible] وترك [illegible] في [illegible] ذلك يوم [illegible] من شهر رجب [illegible]

عوض [illegible] الى [illegible] وأتى [illegible] عند [illegible] السلطان [illegible] داود [illegible] وسكن [illegible] ثلاثة ايام واكثر
وفي نهار الاثنين سادس عشرين رجب وصل [illegible] العسكر [illegible] وقت [illegible] فركبوا [illegible]
[illegible] بينهم ثم بعد ذلك وصلت [illegible] الكبار على [illegible] فيول فرسوا [illegible]
[illegible] وصار
[illegible] الخيل وهربت [illegible] من [illegible] وغرقوا [illegible]
فاركبوه [illegible] ثم طاح [illegible] فقال [illegible] شيء [illegible] ومكث من [illegible]
وهجمت عليهم العساكر [illegible] فوقعت عسكر [illegible] على رجلا [illegible]
[illegible] فمات ولم يعلم [illegible] واستولى على [illegible] السلطان سليم خان [illegible] الله [illegible]
كما سيأتي بيانه في محله ان شاء الله وهرب بقية [illegible] من [illegible] الى مصر [illegible]

[illegible] فلما دخل السلطان سليم الى
هربلوما [illegible] الى [illegible] شيخ عرب يقال له عبد الدائم [illegible] وجاء [illegible] السلطان
فلم يصل في باب زويله [illegible] العساكر وهذا شأن [illegible] في [illegible] يشغل [illegible]
عليهم [illegible] من لا [illegible] ملك ولا [illegible] فلان [illegible] من قريش
من [illegible] وعمر بن بكر الصديق رضي الله عنه [illegible] وعمر [illegible]
من علي رضي الله عنهم [illegible] وتفرقت في الخلافة العباسية
المتروك والسلاطين [illegible] كثيرة نذكرهم ان شاء الله تعالى قبل ما تقرر بين الخلافة والملك
والسلطنة من حيث الشرع [illegible] انه قال لبعض اصحابه اسلك انا ام خليفة
فقال انا وضعت شيئا من بيت المال في غير حقه واخذته من غير موضعه مصادرة [illegible]
قصد الاخطاب [illegible] ملك غير خليفة [illegible] هو الذي يأخذ بحق ويضع في حق [illegible] هو الذي
لا يبالي من اين يأخذ الناس بعسف [illegible] من هذا ويعطي هذا [illegible] هو الذي يكون
في ولايته ملوك فيكون اقل عسكره عشرة الاف فارس ويملك ممالك متعددة جاز ان يطلق
عليه اسم السلطان الاعظم وبينهما ان يخطب له في ممالك متعددة وبلاده مختلفة
اقل مدة ثلاثة ايام واكثرها [illegible] شهر [illegible]
[illegible] وذلك مدة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهما فلما قتل عثمان تفرقت
الامة [illegible] الله تعالى وقع الخلافة عند الامام الخلافة لما انتهت الى علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه انتقل من المدينة الى الكوفة واخذها فاعرض خلافة دمشق [illegible]
البصرة وكذلك ابنه الحسن وسخرها فاعرض الخلافة الامام الخامس المجدي المهدي عم
في اخر الزمان [illegible] ولم تزل الى اخر الدولة الامرية [illegible]
[illegible] سكن السفاح مدينة الانبار فلما وفي العصور بني بغداد وسكنها فصارت
فاعرض الخلافة له ولبنيه الى ايام المعتصم بالله سكن بسر من رأى فانتقلت فاعرض الخلافة
الى بغداد الى وقت التتار فانتقلت فاعرض الخلافة الى مصر وقد كانت بخارا فاعرض
السلطنة من بني سامان ثم صارت غزنة زمان محمود بن سبكتكين [illegible] زمان
السلجوقية [illegible] خوارزم زمان ملوك الخوارزم شاه [illegible] دمشق زمن الملك العادل
نور الدين الشهيد [illegible] مصر زمان السلطان صلاح الدين الايوبي وبينه [illegible]

قاعدة السلطنة الكاملة بمصر زمان الاتراك والجراكسة الى ان تسلمها السلطان سليم خان لكنه
فتح الجنان وانتقلت الان قاعدة السلطنة الى مدينة القسطنطينية ايدها الله وايدها فانظر
تقلب قواعد الخلافة والسلطنة من بلد الى بلد بتنقل الزمان والاواه والله وارث الارض ومن
عليها الارب سواه ولا يبقى الا اياه وما احسن قول العلامة ابي السعود رح في هذه المعنى

سلطنة الدهر كلها دول ... فمن سلطان من بدا ولها
ولله در من قال ... ما اختلف الليل والنهار ولا ... قد زال سلطان ذي ملك
ودارت نجوم السماء في فلك ... وملك ذا العرش دايما ابدا ... الا لنقل السلطان من ملك
ولبعضهم ولله در ... ليس بفات ولا يشتركه
اين الملوك الذي عز فطاغطت ... حتى سقاها بكاس الموت امر التالذي الجرات بحرها
ودرى الخوب الدهر خبيرها ... والنفس تكلف الدنيا وتعلق ... ان السلامة منها ترك ثانية
بحر
هذه الدنيا وهذا شانها ... الف الناس بها اعوانها
وذوو الاحلام قالوا انها ... حلم يقظة يقظا ذهبا

ذكر السيوطي
في تاريخه اول من قام بالحلة فقد من بني طباطبا العلوية الحسن ابو عبد الله محمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل
سنة وسبب تلقيب هذه الطائفة بطباطبا انه كان يشبع بالطاء فيجعلها طاء فقلب بن ماس بن اسماعيل
فقالت توجد ترجمة ام طباطبا يوجد بذلك فباطبا فلقب بذلك وقام بالحق في هذا العصر ايضا
يحيى ابن الحسن بن ابي القاسم ابن طباطبا ودعى له بامير المؤمنين وبايع له في ذي الحجة سنة وقام بعده ابنه
المرتضى محمد ومات سنة وقام اخوه القاسم ومات في صفر سنة وقام ابنه المنتخب الحسين ومات سنة
وقام اخوه المختار القاسم وقيل في شوال سنة وقام اخوه الهادي محمد ثم الرشيد ثم انقرضت دولتهم
وخربت علوتهم

ثم ثورة من بني الحسن ثم ثورة من بني الحسين هشام الداعي له الحق الحسن ابن زيد
ابن محمد ابن اسماعيل ابن الحسين ابن زيد الجواد ابن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه سنة بالري والديلم ثم قام اخوه القائم بالحق وقتل سنة فقام محمد المهدي
الحسن ابن زيد ابن القائم بالحق واقام بعده

ذكر المسعودي في مروج الذهب ان ابراهيم عليه السلام
تعهد عليه عربيا يكون معه ساكنا وكان معه شن ماء فنفد فعطش وعطش ولدها
فابتغ الله تعالى زمزم والحطيم ارض اليمن وتعرف القبائل بكونها منه يطلبون الماء والمرعى
والديار الخصبة وابوهم السميدع فاشرف وارادهم لطلب الماء على الوادي فنظر الى الطير
وقيل هاجروا اسماعيل فنزلوا مستبشرين بما اصابوا من نور النبوة وهو طفل ابن اربعة
اشهر ووقع التنازع بين قحطان وجرهم بسبب انهم كانوا كثيرا وضاقت بهم ارض اليمن
عليهم واجرهم فاقتتلوا حتى ذلوا بقرب مكة فارسلوا الى القبائل وقالوا اخوانكم هذا
المكان لانا اقرب قرابة اسماعيل واصل به رحما لانا نتقي عن ابائه الى هود عليه السلام

حد الا الى سام ابن نوح عم فاخرجوا من هذا الكلام واتكان وقالوا اقوا بنين ان هذا المكان ليس بمكانكم انما هو
عند مهلك عاد الرعم العظيم ولم يسلموا واجبوا الحرب واقتتلوا قتالا شديدا فغلبهم جرهم واحتوى
عليه وقطنوه وصنعوا القبائل منه وكان رئيسهم مضاض ابن عمرو وقد اشرفوا عليهم اسماعيل وتزوجوا
وجوه امرأة من اشرافهم ذكر صاحب التحفة في اخبار الموزجين قسمت العرب الى ثلاثة اقسام بادية وعاربة
ومستعربة فالبادية هم العرب الاول الذين دعيت شعوبا فقابل اخبارهم لتقادم عهدهم وهم عاد وثمود وجرهم الاولى
وكانت في عهد عاد وارم وبيت اخبارهم واما جرهم الثانية فهم من ولد قحطان وهم انفصل اسماعيل ولم يبق
من عرب البادية الا القليل واما العرب العاربة فهم عرب اليمن من ولد قحطان واما المستعربة فهم من ولد اسماعيل
عم لان اصل لسان اسماعيل كان عربيا وكذلك قبيلة ولده العرب المستعربة واجمع النسابون ان اهل اليمن كلهم
من ولد قحطان وكان لقحطان من الاولاد ثلاثون ولدا ذكورا منهم امراة واحدة وكانوا نزولا بحضرموت
فلما هلكت عاد وثمود وقد بقي من عقبهم بمكة طائفة وهم عاد الاخرى هلكوا وفي الحديث انهم سخوا اناسا
لكل نسل منهم يد ورجل من شق واصبغ فرون كابقر القطا ويعودون كالاوعى القطا وقيل ذلك انقرضوا وتوفرت
من الناس خلق على هذه الصفة وليسوا منهم واختلفت الناس في قحطان على هشام ابن الكلبي عن ابيه ان قحطان
بن الاسبع بن ثابت بن اسماعيل الذبيح بن ابراهيم وكان جرهم الثاني اما يعرب من قحطان فملك يعرب اليمن وملك
اخوه جرهم الحجاز ثم ملك بعد يعرب ابنه عبد الشمس ابن جرهم فلما هلك ملك ابنه عبد الله ثم ابنه نبت ابن
عبد الله ثم ابنه عبد المسيح ابن نبت ثم ابنه مضاض بن نبت ملك بعده ابنه عمرو ابن مضاض ثم
اخوه الحارث ماتين سنة ثم ابن عمرو بن الحارث تولى الملك سنة ثم مضاض الاصغر ثلاثين سنة وهو
المذكور وهم الذين انفصل بهم اسماعيل عم ونزلوا معه بمكة ولما بغت جرهم وطغت في الحرم بعث الله تعالى
عليهم الوعاف والعلل وغير ذلك من الافات فهلك اكثر منهم وكثروا اولاد اسماعيل فساد واذا عوه
وسخطه فغلبوا جرهم على اموالهم واخرجوهم من مكة ونفوهم بلاد جهينة فاتاهم القبيل في بعض الليالي
فذهب اجمعهم وفي خروجهم من مكة وبانقراض جرهم انقرضت العرب عمرو ابن الحارث في قصيدة له
اولها

وكنا ولاة البيت من بعد نابت ... نطوف بذاك البيت والامر طامر
كذلك ما كنا ولاة البيت ... ابينا ولم يسمع بذلك سامر
بلى نحن كنا اهلها فابادنا ... صروف الليالي والجدود العواثر

ذكر صاحب نهاية الارب في معرفة قبائل العرب ان الهدهاد بن عبد الله الحميري ملك بعد ابيه الى ان دولة
الاحوص ثم ملك الحجاز بعده الاحنف فاقام سنة وخمسين وماتين واستمرت بايديهم الى ان استولت عليهم الفرس وهم
سنة سبعة عشر وثمانية وقيل ان يوسف الاحنف ابن ابراهيم ابن موسى الجون اعقب ثلاثة اولاد
اسماعيل ابن يوسف ملك الحجاز وتسمى السفاك سنة ثم قصد مكة واستقر بها ايام المستوين وعمر العمرة
وانتهى الى الحج فقتل بها كثيرا ثم مات عن قرب فاستقامت في ربيع الاول ولاحقت ثم قام اخوه محمد بن يوسف
بعده وسار في سيرته في السفك والنهب فارسل الخراج السفاح الاشرف مكة وهم فهرب منه فسار الى اليمامة
وملكها وملك اولاده بعده فقال الهم الاحنفيون وجوا يوسف ايضا وتولى الامرة بعده علي الحسن بن يوسف وابن اخيه
احمد بن الحسن ثم تولى بعده ولده ابو عبد الله محمد ابن احمد ولم تزل بيده الى ان غلب عليها القرامطة وتولى ايضا
صالح ابن اسماعيل بن يوسف ثم استقل بمكة بعد نواب اقبال من بني سليمان ابن داود الحسن المثنى ابن الحسن السبط

وملك بعض من هؤلاء مدينة الذي وجعل الحرمين ثم انقرض الملك منهم لا ادري هل شاكر لا يعقب وغلب عليها بنو هاشم
وكانت وفاة شاكر سنة ٥٠٠ وله شعر حسن ابي يعلى بن اسماعيل بن محمد

قوموا فيا ساكن الاوطان بها ... وجانب الذل ان الذل يجتنب
واوطنوا اذا كان في الاوطان منتقد ... فالذل ترتب في اوطانها نجب

ثم استقل بملك مكة الهواشم واولهم ملك منهم هاشم ابو محمد الجلوي ثم توفي وولده المذكور سنة ٥٠٠ عن عشرين سنة
وبعده قاسم بن هاشم سنة ٥٠٠ وولي ابنه قتادة وتوفي سنة ٥٠٠ وولي ابو القاسم فلاح بن الحاج من مكة اهل المدينة
فصار الحاج بين واليان مكة وحرب وقام ابن الحاج بكاف في عيسى بن قاسم بن هاشم في الشهر رمضان ثم ان قاسما
جمع العرب وتصدى عيسى فلما قارب مكة يعلم عيسى بمجيء قاسم فلم يكن له حد بالوقوف بالعرب فكان لعيسى
وصار واحد تقدم عيسى اليهم فهرب قاسم وصعد الى ابي عيسى فسقط من فرسه فقتل ودفن العلي عند ابيه وشرف
الشريف مكة عيسى ثم توفي عيسى وولي مكانه ابنه داود المذكور الذي طرقه من قصة على دابة الحاج الاسود وكان ذلك
حين ضربه القرمطي ابو طاهر سنة ٣٠٠ وكان اخوه مكثر قد بنى على عيسى ابي عيسى قلعة تحصن بها عند انفراده من جيش
داود فلما سمع ذلك صاحب مصر عزل داود وولى اخاه مكثرا وامر بنقض القلعة التي على عيسى وما زالت
اثاره مكثرا ولد داود لاجله مكثر ثم غلب على الملك بنو قتادة الذي منهم امراء مكة والمدينة اليوم وجميع آله
وهؤلاء غير النجابة التي اليمن فانهم بنو ادريس ٥٠٠ من امرقتادة ابو ادريس فكان كان شيخا
طويلا مهيبا جليلا شهما شجاعا وكانت له قلعة اليمن فلما رأى ضعف الحرمين غلب عليهم واخذ مكة من يد
مكثر المذكور وهو اخو امراء الهواشم بمكة سنة ٥٠٠ وسار مكثر فتاه بعده وخافت العرب في تلك البلاد خوفا
عظيما واستمر ولايته من حدود اليمن الى المدينة المنورة وكان قتادة لا يخاف احدا من الخلفاء والملوك
وهو الذي اخرج الامام شمس وكتب باسم الناصر بن الله كتابا بسند عبد الملك الجواب

هذا الابيات

ولكنه عز لم اكن بعطشها ... واشرف بها اذ لو يبدو لي ربع
وكل ملوك الارض تلثم ظهرها ... وفي بطنها الجمر بين ربع
واجعلها تحت الوغا ثم تبقى ... خلاصا لها الا ان تريع
وما انا الا السيف في كل بقعة ... يصوغ وما منكم قبيح

ثم استقل بعد قتادة ثم مكثر هذا الامير قتادة واحدث المكوس وبهلك الحاج عزة فقتل ابو الحسن
ولد سنة ٥٠٠ وبعد سنة ٥٠٠ الملك الحسن المذكور ارسل الى ابيه الذي يقطع البيع على ابيه
ابيه بسبب عبد فلما حضر اخوه عنده قتله ايضا واركب امراء اعظما بفضل ابيه وعلى واجبه فلا جرم
ان الله سلب ملكه ولم يمهل ... فقتل واخاه يقال له رافع وكان مقيما عند الترب بظاهر مكة بنازع
اخاه في امرية مكة فلما قدم الملك حمزة ابن ابي نمي مكة في رابع ربيع الاول ... فقتله حسن بن قتادة
في الشعب وقاتل بنو مكة فانهزم الحسن وملك العوام مكة واستولى عليها وداق الحسن وبالامرة
ابيه واجبه وقد وولى ابيه ابا بكر من نبلة وسار الى ابي ومضى الحسن الى مكة فلم يرض
بها وجاء مضى الى بغداد فلم يرى بها ايضا فولاه ارادوا قتله ولم يزل مكة في ولاية ابي نمي ... مكة
ولي مكانه الشريف ابو سعد حسن بن علي بن قتادة واستمر ابو سعد المذكور في ذلك الى ان قتل في شوال
سنة ... قتله ابنه واستقر في امرية ... بن قتادة ثم ولي ابو رافع ابن قتادة ثم اخوه ابو رافع

ولاه ... ولم تزل مكة مع ... واستمر حتى اخذها ... وابو نمي محمد ابن قتادة
في الخامس والعشرين من شوال سنة ... ثم اخذها من المذكور برطاش قاصد صاحب اليمن في ذي القعدة من السنة
المذكورة ثم اخرجه منها المذكور ... وابو نمي ... اخرج ابو نمي ادريس من مكة واستقبل بالامرة ثم
نقلت المشاركة بينهما ... قتل ابو نمي في حرب كان بينهما ... اخوه حسن ابن سيد الحسني صاحب المدينة
وادريس بن حسن ابن قتادة صاحب ينبع ... ابو نمي ثم جاء ابن سيد ... ينبع ... ابو الغيث
الجلاوي سنة ... الاجداد ابن جلاوي سنة المذكورة كبش ابن جلاوي ... علي ابن جلاوي ... ابن خاص
ثم ان توجه الى مصر واعطى الملك الظاهر بالاد ... وبقي في مكة ... واقام عثمان بمصر ... ولا
سجن ... في بلاد الصعيد وكانت مدة ... سنين ... اخوه حسن ابن جلاوي وملك على بلاد المدينة
النبوية وفي سنة ... عاشر شهر جمادى الاولى ... سيل عظيم حتى السيل ... الى ابيات ودخل البيت
الحرام وخرب ... الكعبة ومات في ... جماعة ... في شوال ودخل الحرم الشريف الملك ... عظيم
اعتوق ... الحرم واعتوق ... ولم يزل عودا وصارت كلها ... وتوفي كانوا لسبب
ودولوه واستمر الى سنة ... عشر وثمان مائة فعزله السلطان وجعل مكانه ... ابن ... ووقع
الحرب وعاد حسن ابن جلاوي المقدم ذكره ثم ولي مكانه ابن اخيه ... ابن جلاوي فلما بلغ حسنا خبر
العزل اندس التجار المفسدين بمكة اهل اعظم وعاد حسن الى الامرية وعزل ... ووقع الحرب بينهما
وغلب حسن واستمر في الامرية ... وولي بركات ... صرف الحسن من الامرية ... ابن خاص
وفي اخر ... اجداد السيد حسن ومات وولي ولده وكان ... الظاهر والحرم كل سنة ابن جمال
عشرة الاف دينار وان يكون حسن له ... يحصل من مراكب ... يكون لصاحب مصر ... وابا
علي مكة وكان حسن السيد في الناس ومات الاشرف واستقر الظاهر ... وولي مكانه ...
ابيه علي مكة ثم تولى محمد ابن بركات في الظاهر لاجادة الامرية ... بركات فاعجب له ذلك وكان ملكا شهما
عارفا بالامور واستمر في ... ومات وتولى السيد محمد ابن بركات وجعل الناس في ايامه رعاية ... الزائرة
وكان عاقلا ... شجاعا ... وتوفي ... السلطنة في اقطار الحجاز والاستنابة في المدينة
النبوية وصرح باسمه على المنابر وفي الحرمين بعد السلطنة وتوفي في شهر المحرم ... وخلف ... عشر ولدا
ذكرا وتولى مكانه ... ثم جرى ثم الشريف ... ثم الشريف ... ثم الشريف
ثابتا ثم علي بركات ثم تولى الشريف محمد الثاني ثم ابو نمي بركات واستمر الاحوال على احسن نظام الى ان قدر
الله وفاة الشريف ثابتا فعن اولاد الشريف بركات ان يقدم على السيد الشريف ابي نمي فهزم الى الظاهر
واقام على السلطان الملك الاشرف قنصوري فاوسعه مجرور منصور واستقر في النيابة وهذا ما وجد في التواريخ
الشيخ ... وفي مكة من آل قتادة وفي سنة ... توفي الشريف بركات ... بعده ولده ابو نمي ... الشريف حسن
... الشريف الحسين ... ابو طالب وتوفي السيد حسن ابو نمي سنة ... ولابي طالب الثاني ابن ... سنة
لا يعلم ... ابي ... وتوفي ابو طالب في تاسع جمادى الاولى سنة ... وتولى اخوه ادريس
ابن السيد حسن ابن ابي نمي والسيد محمد ابو السيد حسن ... قال السعود في نازع اهل اليمن في اليمن ونسبته بنا منهم
من زعم انه سبي ... من بني الكعبة ... من تولى الملك والرياسة بعربستان ... اخوانه
واستولى على اليمن ... واول من نطق بالعربية واول من جاء ولده بجنة الملك ابي الغيث

واتم ما ذكره النسابون انه اول من كتب بالعربية حرب بن امية قبل الاسلام بيسير تعلمها من عبد الله بن جدعان
وهو اخذها من بشر كاتب ابي دلهم ... ملك ابنه بشخب بن يعرب تولى الملك بعده ابنه
سبأ بن كنعان ثم ملك بعده ابنه عبد شمس وتناسلت اكثر القرون في اقطار البلاد وسبا اعظمها كثيرا
وهو اول من فعل ذلك من ولد قحطان فنسبوا اليه وهو الذي بنى السد بارض مأرب باليمن وهو الذي
سمي بمن ... سائر النسابين ... بعد على بعض الاقوال وكان فرسخا في فرسخ ...
ملك سكنه ... وهو الذي ذكره في قوله تعالى كان لسبأ في مساكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور الآية ... كانت بين الطائف ومكة وكانت
من جملة جنتها اي مشرقة الاوراق لا تغرب فيها دابة ولا ذر ولا جراد ولا ذباب ولا بعوض
ولا براغيث ولا ... الرجل اذا مر ببلادهم وفي ثوبه القمل والبراغيث ... يموتون من طيب الهواء
... لم يكن بها مرض واذا اتى الريض ... الف فرسخ يشفيه الله تعالى من مرضه ... اذا نشأ
بالمريض الذي لا يوجد فيه دواء واذا دخلوا بلدة تلك الدابة يشفيه الله تعالى من ... لم يكن
فيها ... ولا اعور ولا اعرج ولا اخرس ولا اعرج ولا مجنون وما اشبه ذلك ... اذا لم يجدوا
من البلدان ... البلد والفسل ... اذا ... وكثر ...
وحصوره ... رسل الله تعالى ... من ... الذي ... فيها في ...
فيوجدون عليها في ... ولا يختفون في الصيف ... لم يكن فيها ... حتى
يخاجوه الى ... اذا تزوج الرجل امرأة ... اذا ولدت المرأة
ان تضع حملها ... اذا ... ولدها ... كلما كبر الولد كبر
الثوب معه وكان الله تعالى ... على هذه الصورة ... على ...
... وكان ... ثم ... سبيل ... فارسل الله عليهم ... اجمعوا
ان يصنعوا صورا ... ارسل الله تعالى الفأر ... كل واحد ... وكانت ...
... الحديد ... الدبة ... وقيل غير ذلك وقيل ان مأرب ... الملك ... على اليمن
... مأرب هو نصر الملك والدبة ... بعد ابي جبر وكان اشجع الناس ... وانهزم
وانهزم ... الاركان ... وضع التاج الذهب على رأسه ... ملوك اليمن وانما سمي ... لكثرة ...
... الثياب ... ملك خمسمائة سنة ... ملك ... بن سبا ... بعده ...
سنة ثم ملك بعده الى وائل ابن حجر ثم ملك بعده ابنه السكسك ابن وائل ثم ملك بعده بعض
ابن السكسك ثم ... على ملك اليمن ... وهو عامر ابن مارد ابن عوف ابن حمير ...
... من ... وائل النعمان ابن جعفر ابن السكسك ابن وائل ابن حجر واجتمع عليه الناس ... ملك
بعده ابنه ... ملك بعده على بعض الاقوال عارض ابن عوف ... الاكبر شديد ... شداد
ابن عاد وكان العباد ابنان احدهما شديد والآخر شداد وهو الذي بنى ارم ذات العماد وعدة
في خمسمائة سنة وكان عمره ... سنة ... ملك بعده ابنه شداد بن شداد وكان ... وكان
وكان يكتم ايمانه من قومه ... ملك ... وكان ... بن شداد وكان
... بالله يكتم ايمانه ... سنة وخمس وعشرين سنة وكان ... لعقل وادبه تزوج بامرأة من قضاعة وكانت على دين القوم فولدت ذا القرنين فسماه ابن

الاسكندر

الاسكندر فلما هلك الحرث ترك كانت ابنة الاسكندر وهو الاسكندر ابن الفيلسوف الحبر
وانما نسب القوم الى امه لان الاب مات وهو صغير وكان رجلا طويلا ربعة الجسم ... ذكره الله
في كتابه قال تعالى في قوله تعالى قلنا يا ذا القرنين واوحى الى الانبياء ... كرم الله وجهه
الله عز وجل لكنه رجل بلغ الامر امر الله تعالى وقال ابو الحسن ... عبد الله
... ذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا للفرقان فاحذر عن جهان
... في نسبه قال اهل التفسير وهو ابن فيلسوف هو ابو لهب في اخر الاصغر ... الذي يروى
في حيات الجزء انهما اثنان احدهما على عهد ابراهيم عم وهو اول القياصرة وهو الذي بنا الاسكندرية
... قبل مولد المسيح بثلاثمائة سنة وقيل انه في شريعة ابراهيم عم وهو الاصح وسبب
تسميته بذي القرنين قيل كان في مقدم شعره قرنين وقيل كان له ... واتبين واقدوا به
ستين قرنا وقيل انه كان كريم الطرفين من ابيه وامه ... صاحب الاخبار كان ابو الاسكندر
اعلم اهل زمانه بالنجوم ولم يراقب احد الفلك مراقبه وكان قد علم الله له الاجل فقال ذات
ليلة لزوجته قد التقى الشتر وقد عيني ارقد ساعة وانظري في النجوم فاذا رايتني قد طلع في هذا
المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فايقظيني حتى اطالع فتعلقين بولد يعيش الى اخر الدهر وكانت
اختا تسمع كلامه ثم ناب ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت
زوجها بالقصة فوطئها فعلقت بالخضر عم ... حكيما عظيما وكان وزير الاسكندر وممدوه
فلما استيقظ ابو الاسكندر ورأى النجم قد نزل في غير الموضع الذي كان يرقبه فقال لزوجته
هل لك ابنة فقالت اسكتي والله فقال لها ما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين
سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء وكان لا يعيش كثيرا فلما لبث ان طلع نجم فوافقها
فولدت بالاسكندر وهو ابن خالته فخفر وولدا في ليلة واحدة وفي بلغت المواضع ... وهام ...
ابن ذي القرنين نشأ في بني حمير اسمه صعب ابن جبل واخذته امه ومرت به على المشايخ
في القسطنطينية وقالت اخترنا ابنها تريد منها فرأى صانعا يصلح تاج الملك فوضع يده
عليه فانهزم ... امه ... فلم ينتهر وكان يونان الحكيم يبعث رسلها فناداها وقال لامه انت ... هذا
ابنك صعب ابن جبل قالت نعم فاخذت الحبه له ولذريته بالامان وقال له انت
الملك الذي يسحب ذيله في مشارق الارض ومغاربها وامره وامر بكتم امره فحملته الى ارض بابل
فلما بلغ الحلم رأى ثلاث منامات في ثلاث ليال رأى ليلة كان الارض كلها جبرا فاكلوه ورأى
ليلة اخرى انه شرب البحر واكل ما بينها ورأى في الليلة الثالثة انه رفع السماء فقارن نجومها وكرت
النجم وسعب ثابت القرنين فلما اصبح اجتمع بالخضر عم وقص عليه الرؤيا فبشره بالملك الاعظم
فعلت همته واشتدت شوكته وعظم في قومه فالتقى الناس على الحبشة واجتمع مع ابراهيم من ليس
وكانوا قبل يلبسون البنيان واول ما جمع عليه رأيه انه اسلم وحسن اسلامه ... على الملك
فهدم بيوت النيران ببلاد الفرس وبيوت الاوثان واحرق كتبهم واعاد الناس الى الاسلام
وبنى اثنتي عشرة مدينة ثلاثة باعمال خراسان هرات ومرو وسكند ومدينة بارض بابل ومدينة
الاسكندرية بمصر والباقي متفرقة وذكر القرطبي في تفسيره انا مكناه في الارض واتيناه من كل شيء
سببا ان الله تعالى سخر له السحاب ومد له الاسباب وسخر له الظلمة والنور فكان ... من

[illegible] بعد به النور [illegible] وتحفظ الظلمة من ورائه واحصى عسكره [illegible] وجعل لما بلغ
مغرب الشمس وجد هناك جموعا لا يحصيها الا الله تعالى اصحاب قوة وباس وضرب عليهم جبل
الظلمة مثل الدخان فاحاط بهم من كل مكان حتى دخلت في فراشهم واوعيتهم فتحيروا
ولم يقدروا بالهلاك فضجوا الى الله تعالى بجميعهم في مكان واحد وادخل عليهم النور فدعا هم
الى الله تعالى فاسلموا ورغبوا في طاعته وفعل مثل ذلك بالموضع مطلع الشمس وكان اذا اتى بقوم
او نهر اجتمع من الرماح بحمل معه فيقطعها ثم يجعل عليها جميع ما معه [illegible] الفرس من حمله
في حروبه اذ لما لقاه ملك الهند بالفيل نفرت منها خيول اصحابه فعدل عنه واتخذ قبله من حديد
والبسها السلاح وجعلها مع الخيل حتى القتها ثم عاد الى الهند فخرج اليه ملكهم بعساكره وقبله
فامر الاسكندر فلبست بطون الفيل نفطا فلما حين اكتشفت اصحابه عنها واغتبها قبله الهند
فضربها في خراطيمها فاحترقت ودولت راجعة على عسكر الهند فانهزموا بين يديها فاهلكت
غالب عسكرهم وقتل ملك الهند لعوده وانقاد اليه جميع ملوك الهند وروي انه لما توجه
نحو المشرق رأى سدا فسأل عن سبب ذلك فقيل له اقربها ياجوج وماجوج وشكوا
اليه من شرهم وسألوه ان يجعل بينهم سدا وكان السد جبلين شفا بلدان ام لسان
بزلوعنها كل شيء يبقى عليها فوجد هناك بئرين فاستخرج منهما كثيرا من الحديد
والنحاس ثم امر بحفر الاساس حتى بلغ الماء ثم جمع الحديد والحطب وجعل صفوفا بعضها فوق
بعض صف حطب وصف حديد حتى ساوى بالبناء بين الجبلين ثم اشعل نارا في الحطب حتى
احمر الحديد ونفخ عليه النحاس اذا ذاب فصار مع الحطب النحاس والحديد استحكم كالبنيان فبنى السد
كالبرج مستحكما بزاد الحديد وحرز النحاس وجعل ارتفاعه ما بين وجهين ذراعا
وطول السد ما بين الجبلين مائة فرسخ وعرضه خمسين فرسخا وبلغ بناؤه قال كما اخبر الله
تعالى عنه في كتابه ذراعا العزيز هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا فلما اراد الله
تعالى خروجهم نحو جوا على الناس وفسدتهم بالشام وساقتهم نحو اسان [illegible] الاسكندر
لعنه الله تعالى خلق في الارض ظلمة لم يطأها انس ولا جان وفي تلك الظلمة بين الجلد نبع
من الفردوس من شرب منها لم يمت الى يوم القيمة فلما سمع بذلك ذهب نحوها وسار
وكان مسيره تمايل الغطيط الشمالي والشمس جنوبية فلهذا كان مظلما ولا تلبس في الارض موضعا
لا تطلع عليه الشمس ابدا فلما بلغ اطراف الظلمة فاذا ظلمة تفور مثل الدخان ليست كمثل الليل
فيه اخضر [illegible] على مقدمته بالفرسان ومعه اربعة آلاف رجل فسار اخضر [illegible] الاسكندر
ينزل مكانه فسار فيها ثمانية عشر يوما فوصل الى واديا وتحقق ان العين فيه فقال لاصحابه
قفوا هنا ولا يبرح رجل من موضعه شيئا وحده حتى انتهي اليها فرأى ماء اشد بياضا من
اللبن واحلى من الشهد فشرب منه واغتسل وتوضأ وصلى ركعتين وليس ثيابه ثم رجع من
موضعه ومشى وحده فاجتمع مع اصحابه واخذ الاسكندر الوادي فسار في الظلمة
اربعين يوما ثم انهم قفوا راجعين فوصلوا للعراق ومات اسكندر في طريقه بشهرزور وقيل
ببلاد نصيبين من بلاد ديار ربيعة بعلة الخوانيق فلما اشتد مرضه قال لعساكره اذا
لا تموت الا على ارض من حديد وسقف من ذهب فاخذه الزعاق وكان راكبا فسقط عن

دابته

دابته فسقط ذراعه على الارض فنام عليه وركب الشمس في قلوب بنو من ذهب فنظر وهو مضطجع وهو على
حديد وفوقه ذهب فايقن بالموت فلما توفي طلع جنده الجبل الاسكندر لا يوارى به وحمل الى الله بالاسكندرية
في تابوت من ذهب موضع الجوهر ودفن في ارض مصر وله بنون الاسكندر به والاسكندر في اسفار وقطعه
الافاق بهم وشاعت الاسم وملوا فانه الكثير اخبار بلادهم وبعد اوطانهم واختلاف لغاتهم وعجائب صورهم اخبار
كثيرة من مروب وكتابه وفنون [illegible] باسمه الشمس وسنذكر شيئا من اخباره في ذكر ملوك اليونانيين وكان
عمره ثلاثين سنة ومدة ملكه اربعة عشر سنة ولما توفي الاسكندر بعده ابنه ذو القرنين واسمه وهو الذي بنى
ذو القرنين لانه اول من بنى القناطر على طريق [illegible] بها اربع وكان ملكه مائة وثمانين سنة
ثم ملك بعده ولده افريقش [illegible] وما سلكوا من اليونان وكانت دولتهم
العظمى دول ملوك العرب [illegible] مالك ابن فرعون الاوسط وكان فرعون [illegible] بين العرب والبحر
فكان ملكا على شاطئ الشام الى العرات وكانت من دول الفرس وكانت دياره بالموضع المعروف بالقبض
من بلاد الخانوف [illegible] ملكه في ايام ملوك الطوائف وكانت مدة ملكه على الجبر عشرين سنة ثم ملك
بعده اخر [illegible] ثم ملك بعده ابنه جذيمة الوضاح وكان يقال له الابرش لبرص كان فيه وهو اول من عمل له
التيجان من ملوك العرب واول من جذب له الكمال واول من رفع بين يديه الشمع وكان من عجائب
الدنيا ولم يلد من النساء وكان يسام العرب [illegible] فدعا فرعا وغذاه وكان يجذبه
عنها من ابناء الملوك [illegible] بن حرمان [illegible] وكان جبلا فضلته
رقاش [illegible] فقالت له اذا السيف الملك وسكر فاخطبني منه فانه زوجك واشهد القوم عليه فلما
سكر قال لعبده [illegible] فقال زوجني اخلك رقاش قال قد فعلت فخطبها واشهد القوم فعلت
رقاش انه سكران اذا افاق فقالت نعم فادخل على فعل فلما صح جذيمة وعلم بذلك عظم عليه فهرب عبده
الذكور وطلق بعوضه وقيل انه طلقها فقالت رقاش فقال لها جذيمة فقلت [illegible]

[illegible] انت زوجتني وما كنت ابدي ... واني لفتا للتزوجني
[illegible] انت من شربك اندأت صرفا ... وتاريك في الغي والجنون

فقالت ما جذيمة في كان عنده في الغضب وصفها وجاءت بولد فسماه عمرو وكان جذيمة واجب عليه بأن يكافئه
لا يولد له [illegible] عدم الغلام وتوقع العرب ان الجن استهوته ثم وجد رجلان يقال لاحدهما مالك والاخر عقيل
يوادعه [illegible] الى جذيمة وذلك بعد ان بلغ جذيمة في السؤال عنه في الافاق وعرفه وضمه اليه وقال لهما
اطلبا لنا [illegible] فقالا نطلب ذلك [illegible] وهما اللذان يضرب بهما المثل فيقال [illegible] ما اوجعين
[illegible] ولم يجد [illegible] كان قد حملت الجوزة واعمال العرات وسار في الشام رجل من الغساسنة
يقال له عمرو بن ظرب بن [illegible] وامها [illegible] فلك بعده وبنت مدينتين شفا البيض على شاطئ
العرات من الجانب الشرقي والغربي وهما اليوم خراب وكان فيما قيل انه قيل فما شفت العرات من الجانب الغربي
والشرقي وجعلت طريقا بين مدينتيها [illegible] في الجبل على جذيمة واطلعت نفسها حتى اخذوا وكانت تكرا
تجمع جذيمة اصحابه واستشارهم فاشار واجلب الفتى اليها وقالوا هم فجمع سعد ابن ابي كان من الخمس

مطلب [illegible] وذو القرنين [illegible]

فقال لا تفعل فخالفه وقدم إليها فنظرت به فقتلت وأخذت ثيابه إليها فلما قتل جذيمة ملك بعده ابن أخته
عمرو بن عدي وأخذ في الحيلة فأتى عمرو مع قصير وجذيمة أنف قصير وضربه بالسياط فهرب قصير على تلك
الحالة إلى الزباء فأتت عليه وقربته وصار من خصائصها يحمل خيول الزباء ويأخذ المال من موالاة ربيعة الزباء
ويجعل الذهب بخرجه مرة بعد مرة حتى أتى بالصحيح من الصادق وأنفقها من داخل وبنى بها رجال مشهد
العرب ... شاهدة الزباء تقول تلك الأحوال ارتابت منها وقالت بالحال شيئا وجدا الصدق لتجعل أم حديدا
أم هو رصاص أو رشيد بدا أم الرجال منها نعوذا فلما رأت الأبل الحسن الزباء خرجت الرجال من الصادق
وأخذ والمدينة عنوة فخرجت الزباء هاربة من قصرها في سرداب تنفذ منه إلى قصر آخر وكان قصير قد
وقف على الطريق السرداب فأبصرت قصيرا ومعه عمرو فذهبت متلوثة في يديها الشرف فمضت قائما
في جهاز سم ساعة وقالت به فلا بد عمرو وخربا المدينة وسبيت الذراري وأخذ عمرو بثأره فلا جذيمة
وطال ملكه إلى أن بلغ مائة سنة ثم ملك بعده ابنا امرأة القيس مدة ستين سنة ثم ملك عمرو بن امرأة
القيس ثمانين وعشرين سنة وكان ملكه في أيام سابور ذي الأكتاف وكان أمر مارية التي يضرب المثل بغرامها
فيقال غرام مارية ثم ملك بعده من آل لخم أوس بن قلام الجذيمي ثم ملك أوس من الغساسنة ثم رجع الملك إلى بني عامر
وابن عدي بن نصر بن ربيعة القيس المذكورين وملك منهم امرأة القيس الثاني المعروف بالمحرق لأنه
أول من عاقب بالنار ثم ملك بعده النعمان الأعور ابن امرأة القيس وهو الذي بنى الخورنق وكوره من أكوار
وبقي في الملك خمسين سنة ويقال إنه أشرف يوما على جانب الخورنق فقال أليس ما أدعو إلى نفاذ فقيل له
نعم فتزهد وخرج عن الملك ثم رأى جبير في ملك أخوه إلى نفاذ وكان ذلك في زمان بهرام جور ولما تزهد ملك
بعده ابنه المنذر بن النعمان ثم ملك ابنه الأسود المنذر فملك غسان فانتصرت عليه ثم ملك بعده أخوه المنذر بن
المنذر بن النعمان وهو الذي قتل سنمار الذي بنى القصر لبلاد بني لخمين سئل فالنعمان من أعلى قبل أن كان
واقفا بين يديه فذكر القصر وحسن بنائه فأعجبه وقال والله إنه لقصر أبدعه كلما سبقت سائلة من النهار
أكون بلون الشمس فعجب امرأة القيس وقال قصرت في حق رامرأة الغانية من عمل القصر وبات

. ومن يفعل الخير فلا يعدم جزاءه . يجزى كما جازى امرأة القيس سنمار

ثم ملك بعده ابنه المنذر ويقال الأصح ماء السماء لمنها وجمالها واسمها مارية وقيل لونها ماء
ماء السماء وطرد كسرى المنذر المذكور من ملك الحيرة وولى مكانه الحارث بن عمرو بن حجر الكندي ثم إن
النعمان كسرى أنوشروان بن قباذ الملك طرد الحارث وأعاد المنذر ملك بعده عمرو بن المنذر أربعين وعشرين
سنة وذلك النعمان نعمان من ملكه كان مولود النبي ملك بعده أخوه قابوس بن المنذر بعد
المنذر بن المنذر ملك بعده النعمان ابن المنذر بن ماء السماء ملك ثلاثين وعشرين سنة وقتل كسرى
أبرويز وهذا هو الذي يضرب به المثل المعروف بشقاوة النعمان والنعمان بن قابوس قد مدح الإمام الأعظم
أبا حنيفة الكوفي رضي الله عنه

. أبا حنيفة نعمان إن حظكا . لفضله ما يحصى شأن نعمان
. لولا أبو حنيفة ما نوه . فالنعمان نعمان نعمان

وحكي أنه كان له خدمان يقال لأحدهما ابن سعد وآخر يقال له عمرو ابن الملك فكر النعمان ذات ليلة فأمر بقتلهما
حين قدموهما فلما أصبح سأل عنهما فأخبر عنهما أنهما بنيا عليهما أبنية وجعل النعمان يوم بؤس ويوم
نعيم فإذا كان يوم بؤس قتل وطلب من ذلك أبناء وهو موضع معروف بالكوفة وإذا كان

اليوم

أصبح يوم نعيمه أغار فاستقبل في يوم بؤسه أعرابي من طيء فأراد قتله فقال حباك الله الملك إن لي صبية
صغارا ولم أوص بها أحدا فإن رأى الملك أن يأذن لي في إتيانهم وأعطيه عهد الله أن أرجع إليه إذا وصيت
بهم فرق له النعمان وقال له إن بغضك رجل من طيء فإن لم تأت قتلناه وكان مع النعمان وزيره شريك
ابن عمرو فنظر إلى الطائي ... يا شريك ابن عمرو هل من الموت محالة . يا أخا كل مصاب يا أخا الأعادي
يا أخا النعمان قبلك . اليوم عن شيخ علاك ابن شيبان قبل أحسن الله فعالك فقال شريك على ضمانه إلى
الليل فمضى الطائي وأجل إلى أن يجيء فلما كان ذلك اليوم أحضر النعمان شريك وجعل يقول له إن صدر هذا
اليوم قد ولى وشريك يقول ليس الليل على سبيل فبينما هو إذ أقبل شخص من بعيد والنعمان ينظر إليه
وإلى شريك فقال له ليس لك على سبيل من أتى أن تضمن فعله ما هو فبينما هو كذلك إذ أقبل الطائي يجد
فقال النعمان والله ما رأيت أكرم منكما وما أدري أيكما أكرم هذا الذي ضمنك في الموت وأنت الذي
رجعت إلى القتل ثم قال لشريك ما حملك على ضمانه مع علمك أنه الموت قال ليبلو بقاله ذهب أكرم من الموت
وقال للطائي ما حملك على الرجوع وقد أتيت الموت ولو نلت فقال ليبلو بقاله ذهب الوفاء من الناس ويكون ما أخذ
عني ديني قال النعمان والله لا أكون من الثلاثة فيقال ذهب العفو من الملوك فعفى عنه وأمر
برفع يوم بؤسه فأنشد ... [illegible]

. ولقد دعتني للخلاف جماعة . فأبيتهم عند بهم الأوزاز
. إني امرؤ مني الوفاء سجية . وفعال كل معذب جزاز

فقال النعمان ما حملك على الرجوع مع علمك أنه الموت فقال إنها الملك دعني فإن دماء بنيك قال الانتصار بينه
قال أعرضها على فنصر النعمان ويقال إنه قتل كسرى بعد سبعة أيام صلح بست سنين وثمانية أشهر ثم انتقل
إلى الحيرة إياس بن قبيصة الطائي وكان ملكه تسع سنين ملك بعده زادويه بن عيسان الجذيمي
عاد الملك إلى اللخميين فملك بعد زادويه المنذر بن النعمان وسبب الخروج أنه ورد إلى الحيرة إلى أن قدم
عليها خالد بن الوليد رضي الله عنه واستولى على الحيرة وكانت مدة ملكهم سبعمائة سنة واستولى
النبي وعشرين سنة وثمانية أشهر ولم يزل عزها بنا فقص من الوقت الذي ذكرناه إلى أيام الخلفاء واستولى
عليها العرب وقد كان جماعة من الخلفاء الأنبياء بين بنو لونها القبيلة هي أنها وصحت نوبتها وقرب
الخورنق والسدير منها وكانت لأنصار ربيعة فلما تولى كاسرة على عرب العراق مثل ما كان ملوك غسان على
الشام وعلى عرب الشام والله أعلم أنها الشام من ... وتوسعت شام من ... وندس بينهم
... من ... كرصاحب الخورنق والغمر النبار وأن أصل غسان من اليمن من بني الأزد من أولاد سبا
تفرقوا من اليمن بسبب السيل وتولوا على بلاد الشام بقبائل غسان فنسبوا إليه وكان قبلهم بالشام عرب
بقبائلهم الضجاعة فأوجعهم غسان من ديارهم وقتلوا ملوكهم وصاروا موضعهم ... من ملك من غسان
جفنة بن عمرو وكان ابتداء ملكهم قبل الإسلام بمائة سنة وقيل أكثر وبنى بالشام عدة
مصانع ثم هلك ثم بعده ابنه ثعلبة بن عمرو الذي بنى القصر في أطراف حوران جانب البلقاء ثم
ملك ابنه الحارث ثم بعده ابنه جبلة وهو الذي بنى القناطير وأدرج القناطير ثم ملك بعده أخوه
النعمان بن الحارث وهو الذي بنى قصر الخورنق ثم ملك بعده عمرو بن الحارث ثم ملك
جفنة الأصغر ابن النعمان الأكبر ثم ملك النعمان ابن عمرو بن المنذر وبنى قصر السدير ثم خلع وملك
ابنه جبلة وهو الذي قاتل المنذر بن ماء السماء وكان جبلة يتولى بعض ثم ملك بعده النعمان ابن

ابن الحارث وهو الذي أصلح صنائع الرصافة وكان قد أوقع ببعض ملوك الحيرة الذين من ملك
بعده ابنه المنذر ابن النعمان ، اخوه عمرو بن النعمان ، اخو جبلة ابن الحارث وكنية ابو كرب ولقبه قطام ،
بعده الايهم ابن جبلة ابن الحارث وهو صاحب مردى له بالبرية قصر اعظيما ومصانع ، ملك
بعده اخوه المنذر ابن جبلة ، شراحيل ، اخو جبلة ابن الايهم وهو اخو ملوك غسان وهو الذي
اسلم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عاد الى الروم فتنصر وسببه انه خرج الى الحاج مع من
فبينما هو يطوف بالبيت اذ وطئ رجل من فزارة على ازاره فلطمه جبلة فهم الفزاري ان يلطمه
فشكى فاحضره عمر فقال افتدي نفسك والا امرت الفزاري ان يلطمك فانف جبلة من ذلك وقال
اتجعل هذه الليلة مني انظر في امري فلما جاء الليل ارتحل ودخل الى الشام ثم سار الى القسطنطينية
فاتاه رجل من قومه فتنصروا من اجلهم وخرج هرقل بهم واكرمه واقطعه الاموال وبرزها وسنة
بعث عمر ابن الخطاب رسولا الى هرقل يدعوه الى الاسلام والى الجزية فاجتمع اوتوبيا بجبلة فوجده
في نجم له وصفه وقال وبعث باجبلة الاسلام وعرفت الاسلام وقلت قال ان كنت تعني لي عمر ابن الخطاب
ان يزوجني بنته ويولني الامر بعده ربعت الى الاسلام قال فضحك له الترجمان ولم اضمن له الامر فلما انصرف
عن جبلة وما اشترط على وما ضمنت له قال فهل لا ضمنت له الامر فاذا الى الله به مضى بيننا حكم ثم جعل في
ثانيا الى هرقل وام فرا لا ضمن له الشرط فلما دخلت القسطنطينية وجدت الناس متنصرين
من جاء دينه فعلمت ان النصارى اكتب علي في ام الكتاب وكان ندم على تنصره

وقال

تنصرت الاشراف من عار لطمة ، وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفني منها الحياء وتغشوه ، فبعت لها العين الصحيح بالعور
فيا ليتني لم ابد في وليتني ، بعثت الى الامر الذي قال عمر
وليتني اذ في الغاضرية نفسه ، وكنت اسيرا في ربيعة او مضر
وليتني اذ الشام اذ جئته ، اجالس قومي واهل السمع والسعر

وكانت في ملك الغساسنة قبل ابرهة ، وكانت دار الملوك الغساسنة بحوران
وبزرعة من غوطة الشام واما اليوم ومنهم من نزل الاردن من ارض الشام جمع من ملك الشام من الغساسنة
احدى وعشرون ملكا وقد كان بالشام ملوك من الروم بارض البلقاء من بلاد الشام وكذلك بالاردن
غوطة من ارض الاردن وبلاد فلسطين وقد كان تكون وغيرها من العرب من قحطان ملوك ولم نذكر الا من
اشتهر ملكه وعرف ملكه وساد الامم الغابرة والقرون الاولى ثم نذكر بعد ذلك الاختصار والله اعلم
الناس [illegible] ارض اكوان وابا الحسن
العشاء والقبائل [illegible] ملوكهم جرد هو من ولاد سبا وكانت كنية ابيه مالك جرد عليهم فيه ذلك فاكل
القوي الضعيف فلما ملك جرد وتورهم رسامهم واتبع من القبيل ما كان ابدهم من ارض اكوان
بن وابل ثم ملك بعده ابنه عمرو ويقال عمرو المقصور لانه اقصر على ملك ابيه ثم ملك بعده ابنه الحارث فلما مات
المنذر الى ملكه من اشراف عرب الحارث الى دار ملك وتوبعا لقومهم وملك بعده ابنه عمرو الحارث على
بني اسد ابن حزيمة ابو مدرك وملك باقي بنيه على قبائل العرب فملك ابنه شراحيل ابن الحارث على اكوان
ملك ابنه على بعده كرب ابن ابرهة الغيل ابن ملك ابنه سلمى على ملك ابيه الذكور وهو ابرهة ذي

الشام

الشام فنشأ امرتما سكانه بني اسد من شنكوا اليه وقتلوه وبلغ امر القيس قتل ابيه وكان سمر به
من اصحابه فقال ضيعوا ابي صبرا رجلي تقتل انتا كبيرا اليوم لحاق وغدا الفتى فصار
ذلك مثلا وكان ابوه طرده حين قال الشعر وشهر به وقال الملك لا يمدح وانما يمدح ثم استنجد
امرؤ القيس لاخذ ثار ابيه بالروم وتغلب على بني اسد فاجتاحوه وهرب بنو اسد منهم وتبعهم
فلم يلحقوهم فاوقع بني كنانة ظنا منه انهم بنو اسد فقتلهم فنزل ذريعا فقالت
عجوز والات ايها الملك ما نحن بشارك وانما شارك بنو اسد وقد ارتفعوا من قبل
الليل حين استنصروا بك ثم صار يدخل على قبائل العرب وينتقل من ارض حتى دخل
على قيصر فاستنصره فاجابه وكان بنو اسد قد بعثوا من عندهم رجلا الى الروم ليفسد
الامر على امرؤ القيس بقال له القلاخ فوشى به الى قيصر ان يقتل وكان قد وجه معه جيشا
ثم بعثه رجلا ومعه حلة مسمومة وقال له اقرئ السلام وقل له ان الملك قد بعث
اليك هذه لتكون لك بها واذخل الحمام فاذا خرج فالبسه اياها ففعل ذلك الرجل
فلما البسها له تقطع جلده وكان يجعل في عنقه وذلك قوله

لقد طمح الطماح من بعد ارضه ، ليلبسني من دائه ما تلبسا
فبدلت قرحا داميا بعد صحة ، فيا لك من قرح عاول او تبسا

ثم [illegible] الى جنب جبل يقال له عسيب يقرب مدينة الكور بنا الروم في سفح قرية [illegible]

اجارتنا ان الخطوب تنوب ، واني مقيم ما اقام عسيب
اجارتنا انا غريبان هاهنا ، وكل غريب للغريب نسيب
وان نصلنا فالقرابة بيننا ، وان نهرنا فالغريب غريب

[illegible] بعد هذا خبر عمرو ابن عامر وخبر سيل العرم وتفرقهم في البلاد وبعض اخبار العرب وكان اول من خرج
من اليمن في ايام بني عمرو ابن عامر ويقال له مزيقيا لانه يمزق كل ملبس لبسه احد بعده
كما ذكر وسبب خروجه ثم انصحفت فاحرقت كلها عليه ووقعت فوقعت ظريفة فرعا شديدا
فاتت زوجها وهي تقول ما ازال اعوا لقوم رايت بجيا ارعد وابرق هو بلا ثم امطر فما وقع
على شيء الا احترق فلما رأى ما ادخلها من الفزع سكنها ثم انفسا دخلوا بعد لها فرأيا
النبي خرجوا من خرج [illegible] لزوجه ما ترين في ذلك قالت اجل ان فيه الويل وما لك فيه
من قبل وان الويل فيما يجيء به السيل قال وما علامات ما تذكرين قالت ذهب الى السد فاذا
رايت جرذا يكسر في السد بيده بما الحفر ويقلب رجليه الفحص فاعلم ان الفحص عفن وانه ضرورة
الامر قال وما هذا الذي تذكرين قالت وعدا الله نزل وباطل بطل وكان فكان فانطلق عمرو الى
السد فرآه فاذا الجرذ يقلب برجليه صخرة ما يقلبها خمسون رجلا فرجع الى زوجه واخبرها
بذلك [illegible] لها ما تكون هلاك السد قالت لا يعلم ذلك الا الله تعالى فعلم ان ذلك
وقع وان بلادهم سحقت فكتم ذلك واخفاه واجمع على بيع كل شيء بارض مأرب
وما خرج عمرو من اليمن خرج خروجه منها طلق كثير فتركوا ارض عك ولد عدنا ونزلوا
بها حتى مات عمرو وكان عمرو اربعين سنة وكانت مدة اربعة ملوك فتفرقوا في البلاد
فمنهم من سار الى الشام وهم اولاد جفنة ومنهم من صار الى يثرب وهم بنو قيلة

فتفاوضوا في الخروج وسارت ناقة الشعراء وعمان وسار مالك بن فهم الى الفرق ونزلت ربيعة نهاسة
وسموا اخوانهم لانزاعهم وتفرقوا في البلاد وكل فرق منهم سار على السداء السبيل فقد مضى
سبيل القوم الذي ذكره الله تعالى في كتابه وكان لربيعة المذكور ولد اسمه كليب الذي يقال
فيه اعز من كليب وائل وبلغ من عزه في قومه انه كان لا توقد نار مع ناره ولا توقد ابله وكان
يقول وهو في الفلاة في جواري فلا تنتهك فاجتمعت عليه معد كلها حتى بلغ من تهيبه وعزه ما ذكرناه
وقتله جساس بن مرة وهو صهره وابن عمه وكان السبب في ذلك انه كانت لجساس جارة يقال لها
البسوس وكانت لها ناقة يقال لها السراب وبها تضرب الامثال في الشؤم فيقال اشأم
من البسوس واشأم من السراب وذلك لان ابل باعوى بن نبي وائل بينها فيقال ان الحرب
دامت بينهما اربعين سنة وكانت هذه الناقة محقولة بفناء بيت البسوس يوما من الايام
فمرت ابل كليب فقطعت السراب بفنائها وتبعت الابل فلما انتهت الى كليب انكرها وزاحمها
بسهم فاصاب ضرعها فنفرت الناقة [illegible] اذ كان يمشي في بعض الايام في
حماه فوجد قتيلا قد باشت في تلك الحماة فقال لكليب هذا القتيل في جواري وكان
يسمى تلك الارض حماه المحرم وكان يحاذيها [illegible]

يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري
قد رفع الفخ فماذا تحذري ... ونقري ما بدا لك ان نقري
قد دنت الحبائل منك فابتري ... لا بد من اخذك يوما فاطيري

[illegible] ناقة البسوس تلك الحماة وبينت على بعض القتيل فكسرت فلما علم كليب ذلك رماها
بسهم فرمى ضرعها فطارت الناقة البسوس الى خمارها وصاحت واذلاه واجاراه فلما سمعها جساس
وعلم بذلك ركب على كليب في حماه فطعنه جساس فقتله وقتل كليب بجمعه رجلا حتى مات فلما
قتل جساس كليبا وقعت الحرب بين بكر وتغلب وسمى مهلهلا اخو كليب بكرا وسمى مهلهلا
لانه اول من هلهل الشعر وقصد وهو قال امرأة القيس الشاعر فاستعد المهلهل لحرب بني تغلب
النساء والخيل وحرم الخمار والخمر وارسل ربيعا الى تغلب الى بكر وعرض عليهم اربع خصال
فابت رسله الى امرأة ابو جساس وهي في نادي قومه فقالوا لهم انكم اتيتم عظيما في قتلكم كليبا
لاجل ناقة وقطعتم بيننا وبينكم الرحم فنريد ان تعرض عليكم خصالا اربعا فقال مرة وما هي قالوا
تجيئوا كليبا او تدفع لنا جساس فقتل هو اما اقاد فقال مرة اما كليبا فلا سبيل اليه واما
جساس فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم ولم يسلموه الى قاتل اخيكم
فيقتل بعبرة بعبرة واما انا فاهرب الان بخيل الخيل عداء فاكون او قتيل بينهما فما انجل
من الموت ولكن عندي خصلتان اما احدهما فهي لا تي آبائنا وهم تسعة ضعوني في نقب
من نقب منهم فانطلقوا به الى رجالكم فارجعوا ودع النساء والا فالف ناقة سوداء الطحال
اقيم لكم فغضب القوم وقالوا لقد اساءت بذل ابنا صغاركم ونسونا اللبن من دم كليب
ووقعت الحرب بينهما وقال المهلهل يرثي كليبا

كليبا لاجبن فاقتدى ... اذا ما تقنعت بالبرد
فتى الناس كليبا في قتل تمر ... مالت بنا الارض وزالت روسها

اكرم والعز بكاس صاف ... ماكان اوصاه ابوه بجسها
ليت شعري من بها بعده ... وانتصف الدهر من غاب عنها

ولم يزل المهلهل يطلب بثار كليب ولما بين بكر وتغلب ثار الحرب بين بكر وتغلب ثار الذي قتل جساس بن مرة اخو
جساس واصطلح بكر وتغلب فقرأ المهلهل بنفسه فنزل بموضع في قومه يقال له عنيز فاجاره وحاربه الجرمي وخرج
ابن المهلهل واستنجد عمه الى ان قتل وكان سبب قتله انه لما نزل من موضع اشتوى جبين بقرة وان معه فقرا بهما
حتى حال بينهما الزمان فاختار الزمان فاختار الزمان فاختار

من بني جبيرة كان من وأيه قتل من خالفهم في مقدارهم من أهل القبلة واستباح وطمع بالهم واستولى
[illegible]
بدين الله الشريف أحمد ابن رسول ثم ولده الشريف الحسن الخليفة ابن أبي نمي بن شرف الدين يحيى ابن الحسن ابن
الهدى وكان من شرف الدين من علماء الزيدية وهو مصنف كتاب الأحكام في أصول الزيدية وكان شرف
الدين يدعي الاجتهاد ويقول بتقليد أبي حنيفة ثم تقلد أبيه وكانت عادة البلد في زمن الأتراك ذهب من بلاد الروم
أولبس باشا في شهر شعبان سنة [illegible] وظل [illegible] ثم استولى على مدينة
نفرة استصفى جواهر ذلك وتسلم الشريف وجميع كل ما له في ناحية ثم رفعت الوحشة بينه وبين
ولده الكبير الشريف مطهر واستبد في الأمر دونه وأن الإمام في سنة [illegible] ودفن بالجبلة في أيام الشريف مطهر ظلم
أمراء ولم يدبر الجهة وفي هذه السنة سار أزدمر باشا الوزير إلى صنعاء الوزير باشا وهما الوزير أيام [illegible]
هو والشريف مطهر في قاع صنعاء [illegible] أزدمر باشا واستولى على خزائن الشريف فتسلم السند
الحرب والقتل في سنة [illegible] ومنها رحل الروم مصطفى باشا الشهير بالشاروز وهو كتاب السلطان سليمان
مضمونه هذا شأن الشريف لشأن السلطان وخطابنا الشريف أعلى الخاقان لا زال الغمام الزوابي
لا الأمير الكبير الحسيني الشريف فرع الشجرة الزكية الطاهرة، وطراز العصبة العلوية الفاطمية الشريف
مطهر ابن شرف الدين غضب لأمر أمرنا به بعد أعلى الكريم [illegible] بعد
اختلاف [illegible] وانقياد [illegible] وخشامة الأمر خلوفه [illegible] وتبوء ما كان بيننا في السابق وأن ندفع به
وبين أمرائنا وعساكرنا بتلك البلاد خلف كثير ودفاع شاغب ضرر هما الثاني ولا يرد هذا بين الحق
المحض الرتب على ذهاب الأرواح من غير ذنب إن الله لا يحب الفساد [illegible] ما أنعم الله علينا وعساكرنا
المنصورة لا يحب صغيرة ولا كبيرة ولا خفرة الفساد في منه من عساكرنا المنصورة فلكونوا عوناً ذا الحق
[illegible] والحق الجيش الجيش حتى يتصل عساكرنا المنصورة [illegible] وكون
علينا بكون سلاح سيد المرسلين ومن آل بيت النبوة الطاهرين ولا نلزم على ناموس سلطاننا الشريف
قبل اتساع الخرق فيما لا يعرف حقيقة الأمور وقد انقضت أوامر الشريف نصيبين أقمار الأمراء الكرام الحقيقي
مرتبة غاية الكمال أعلام مصطفى باشا الشهير بكي [illegible] باشا على العسكر المنصور
ومعه ثلاث آلاف من العسكر المنصور [illegible] الكرام الحقيقي [illegible] الأمراء أزدمر باشا
[illegible] وصول ركاب مصطفى باشا الشهير إلى تلك الديار فقال [illegible] شرح وصدر [illegible]
وتمنى تحت [illegible] ذكره مع عساكر المنصورة على طلب رجل واحد فإن فعلت فإن من أقاويل
ولا تخف لك من الأمين وأن يصل والبلاد بالله خلوفه تلك وأسر الصلح والأمان [illegible]
وبهلاك نفسه ويدخل في قول أصدق الصادقين يخربون بيوتهم بأيديهم وأيد المؤمنين ويخربون بيوتهم
وبيد [illegible] حيث لا ينفعه الندم [illegible] فالف [illegible] لا نسأل [illegible]
[illegible] وهو من الصاغرين [illegible] من سلطان [illegible] الأمراء [illegible]
[illegible] الله شمس الإسلام والمسلمين [illegible] أمام الشامة الأبدية [illegible]
[illegible] الأمراء [illegible] السلطان العظيم
[illegible] الصاغر المستقيم [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible] السلطان

سليمان

سليمان بن سليم [illegible] الشريف [illegible] وكتاب الخير والتسليم [illegible] الطيبة [illegible]
[illegible] العظيم وهو من جنابه [illegible] من صرف الآلام والبلايا [illegible] الناس من نعماء الله [illegible]
في بقاء مرسوم سلطنة [illegible] وطلب الشارة [illegible] وعرفنا ما ذكر سلطاننا سلطان الأمم ومالك
رقاب العرب والعجم فالحمد لله الذي وفقنا لطاعته وأرانا من الشكوك في سالك فما لقد كتبت وما منكم
من طاعة الله الخالق وسعيكم بظلم منها الشارة والتقارب ونحن من مودتكم على نبيين وربيعكم لا تضعفوا
أن الكلام الفصل بين القاسطين ولا تفعلوا أحداً لأن ربه النبي الأمين وأبناء على الأنوع البطين كريم الله وجهه
في عليين فإن لا سنتكم عبادة الأمور في الوفد وذلك هدى الكتاب المبين وأنتم أولى وبالله عالم الله
به أن يرق ويفرق بين النبي أكرم بصراً وسمعاً وأذناً وأنتم أبسر من لوح مخالفتنا عساكركم المنصورة
وجبوت الفاهرة الموفورة بلسوء صحة ولا ثبات ولا كاه الى جوبهم قصد ولا التفات بل يبقوا علينا سالك
التحية خلفاً وأماماً ودستاً بوأفع لا يرون بها الأذى بعد دون أصناماً ولم يعلموا أنا على وجه الله لم يرجاه
وأخوانا من الذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً ودفعنا عن أنفسنا وأولادنا ما أسكن من أذى وضرر عن عمارتنا
وتركت الزيارة لا يستطاع ويعين وصل وكيلكم مصطفى باشا إلى هذه الجهات الجبلية وأدبار الزوج بسوء تركيم
مجرى عدله في الجبل وأخذ بيوت الفتن ما ظهر منها وما بطن واطلع على الخفايا وهو يوم كبير من الناس
وما نحن عليه من حسن السابق والطريق وتحرى [illegible] عظيم [illegible] فيجعل سبيل شكوراً ويدرجاته
عن الأمام والإسلام شرداً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم [illegible] مصطفى باشا وأزدمر باشا صعدا إلى
صنعاء [illegible] عساكرنا [illegible] الشريف [illegible] على [illegible] ولم يعلموا أن [illegible]
على أنفسهما [illegible] وأنتم [illegible] ووقع الخطر العظيم [illegible] حتى [illegible]
والعجب [illegible] من أهل الجبال [illegible] الأمر [illegible] من أهل المدينة [illegible]
الأف [illegible] ذلك [illegible] وظهر [illegible] الناس خوفاً عظيماً [illegible] وقع الجبل [illegible] من أهلها [illegible]
[illegible] الأمطار [illegible]
[illegible] مراد باشا فقبل أن يصل أمام رضوان إلى مكان
[illegible] الله تعالى فاغتنم الفرصة [illegible] وأسرع
[illegible] وقال الأمراء [illegible] وكان الباشا مراد قد وصل إلى ذلك [illegible]
[illegible] الخراج [illegible] السلطان [illegible] الأمراء [illegible]
لا يعلم الا الله تعالى وكان الأمراء [illegible] الأمراء [illegible] حتى انتصر العرب وهم من
الأمراء [illegible] وأسر [illegible] وغلبوا على [illegible] أهل البلاد حتى [illegible] الأمراء [illegible] ثم [illegible]
زيد سنة [illegible] إلى أن وصل من عند السلطان عثمان باشا ابن أزدمر في سنة [illegible] فدخل زبيد [illegible]
شاهقاً ثم سار منها بعد مكث بها سنة أربعة أشهر بالعساكر [illegible] على أن سوغان نائب الشريف
إلى أن انتصر عليه وانتزع البلد من يده ثم قدم [illegible] شمس الدين فأبدى الشريف يعكو كتب عثمان
باشا بشرع [illegible] هذا العام ثم انضم إلى عثمان باشا سنان باشا الوزير [illegible] فقالوا [illegible]
فتالا [illegible] من العجم إلى [illegible] حتى [illegible] من البلد [illegible] سنان باشا [illegible]
بقال [illegible] العرب حتى وصل إلى [illegible] ثم إلى الشوافي ثم إلى [illegible] ثم إلى [illegible]
وإلى [illegible] سبعة أشهر [illegible] وصل من السلطان [illegible] باشا [illegible] على [illegible]

الى غرناطة القاعدة وفيها قدم على ابن الامام صاحب جيش فى ثلاثين الف مقاتل بعزم باشا على الغزو
الى الثغر فانتصر بهرام باشا وقتل من العرب ماية وعشرين نفرا ثم حاصر بهرام باشا الامير المذكور
فى حصن جيب فلم يزل يحمل الحب فاحرق بيت البارود وحتى ثم لذلك ثم بيت حتى مات الامير المذكور
فاذعن اهله بالطاعة كان لبهرام باشا قدم راسخ وفى غرة رجب سنة توفى صاحب البلاد الجنبية
الشريف مظهر ودفن فى تلمسان وتولى ولده شيخ ابن على مظهر الامان الى الامير الحرب وصهره على
ابن سويح فاستمال القلوب وفاد الجيوش واستولى على صدر صاحب بجاية مغلوبا بالجنود ثانية
[illegible] فلما انقرضت الدولة
من العرب اقتسمها اصحاب الالوف وصاروا مثل ملوك الطوائف واما قرطبة فاستولى عليها
ابو الحسن على ابن حمود الى ان مات سنة ثم ولى الوليد محمد ابن يحيى ثم ناشفين وقتل وقيل فيهم

نبتم وبتنا فانتبه حالنا . سنوفا اليكم ولا جفت اماقينا
تكاد حين نناجيكم ضمائرنا . يقضى علينا الاسى لولا تاسينا
حالت بعدكم ايامنا فغدت . سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
الا مركا ولا تخشى تفرقنا . واليوم نبكى ولا يجدى تلهفنا

وهى قصيدة طويلة ما يطابق من استولى على المنصورة ثم ابو بكر بن محمد ثم عزوا لقب بالمتوكل واتسع
ملكه وقتل جراح ولديه الفضل والعباس بعد تغلب ابى الزبير ابن ناشفين على الاندلس
وهو الذى رثاه الشاعر بقصيدته المشهورة بالعبد وبه

بنى الدهر والايام ما وعدت . من طول الوعى منها على سنن
من الاسرة او من الاعنة او . من الشماخ والنقع والقرن
من الصدا وعوالى الخطى غدت . اطراف الشبا بالقنى واعتمر
وطرت بالشبا البيض بيضوا . اعجب بذلك رمانا سوى ذكر
اوقع كارثة او دفع آزفة . اوقع حادثة تغنى عن الحذر
سمعنا يوما مكوا يوما ولا حلت . بمقال ليلا من مقبل العمر
ريح الشماخ وريح الجود لو سلما . واحسرة الدين والدنيا على عمر

وصارت بلاده الى ابى يوسف ابو القسم محمد ثم المعتمد ثم احمد ابن سليمان ثم عبد الملك
ابنه احمد ثم اسمعيل ابن عبد الرحمن ثم المامون يحيى ابنه وهو الذى بنى القصر بطليطلة
واحكم بنيانه فبينما هو نائم اذ سمع منشد ينشد وهو يقول

آتينى بنا واخالدين وانا . بقاؤك فيها وعقلك قليل
لقد كان فى ظل الاراك كفاية . لمن كان يوما يقتضيه رحيل

فلما يعنى الاقبال حتى اخذت الافرنج طليطلة سنة وصار ثم فتاها القاضى ملكها
بنوا على ابن حمود العلوى الى دولة الملثمين والامالة الى ان اخذها ابو جيوش صاحب غرناطة
[illegible] وكان اول
مسيرهم من اليمن فى ايام ابى بكر الصديق رضى الله عنه سيروهم الى الشام ثم انتقلوا الى مصر ثم

الى المغرب

الى المغرب مع موسى ابن نصير واحبوا الانفراد فدخلوا الصحراء واستوطنوها الى سنة ثمان
واربعين واربعمائة وكان امرهم انهم ينسبون الى حمير فلما كانت هذه السنة قدم رجل منهم اسمه جرو
من قبيلة جدالة الى افريقية طالبا للحج فلما عاد اصطحب حنيفا رجل من القيروان يقال له عبد الله
ابن ياسين ليحلا اهل تلك البلاد دين الاسلام فانه لم يبق فيهم غير الشهادتين والصلاة فى صنم
فتوجه عبد الله مع جرو حتى اتيا قبيلة جدالة الى قريبة لمتونة وهى القبيلة التى فيها يوسف ابن تاشفين
ابن الزبير ودعاهم الى العمل بشرائع الاسلام فاجابه اكثرهم واتبع اقلهم فقال الفقيه لجرو
يجب عليكم قتال المخالفين فامرهم بذلك فقالوا انت فاقتل الفقيه وقال لجرو انت الامير فاتبع
امره فاتفقا على ذلك ان عرائس قبيلة لمتونة فرضا عليه فقبل وعقد والده البيعة وسماه الفقيه
امير المسلمين فاجتمع اليه خلق كثير وهزموا الفقيه على القتال وسماهم المرابطين فقتل الخالفين
ثم جرى بين المرابطين وبين اهل سوس قتال الاشد فاقتل فيه الفقيه المذكور ثم سار المرابطين
الى سلجماسة واستولوا عليها وقتلوا صاحبها وفوضوا حكمها الى يوسف ابن ناشفين المعروف
وكان رجلا جارما ثم اجتمعوا على تاج المرابطين وملكوا عليهم ابا الشعر يوسف ابن ناشفين ولقب
بامير المسلمين وفوض امره وعلى قدره بلاد المغرب ولم يزل يحارب ويقاتل من جاوره حتى توفى
فى سنة وقام مكانه ولده وكان وقاتل وقتل وقع من حوف مال وولى اخوه اسحق بن على وكان
صغير السن فسار الى عبد المؤمن المؤمن فقلد بلاده وقتل اسحق وملكهم سبعين سنة والله
اعلم [illegible] ولعبد
من وقايع مع عمار اسبانية وزعم هذه الطائفة انهم من ولد عمر ابن الخطاب وجدهم المنصور ابن
هو ابو حفص عمر صاحب ابن تومرت فلما كان سنة بايع عبد المؤمن لولده محمد بولاية العهد وخلعه
حفص له بنزوله عن العهد لولده المذكور فاجابه وحفص لم يخلع نفسه واتبعه لابن عبد المؤمن
فصار ابن عبد المؤمن ابا حفص ثم بعد ان ابو زكريا يحيى ولقب بابى المؤمنين وحفص شاذ الى ان
توفى وتوفى بعده محمد ابن زكريا ولقب المنتصر اخوه يحيى ابن يحيى ثانية عشر يوما ثم اخوهما ابو يحيى
ابن يحيى بن يحيى وعبد المؤمن ابن حفص استقل الملك الى رجل من اهل جايه يقال له محمد ابن ابى علاء
ثلاث وتسعين ثم عاد الملك الى الحفصيين فلك منهم ناس بعد ناس الى ان استقر الملك لمحمد ابن ثابت
فقتل واستولى على الثغور بطرابلس الغرب فخلع ابو يحيى محمد ابن ثابت جيشا واخذ البلد عنوة فلما تولى
السلطان ابو فارس فتحى عليهما ايضا فانتهت دولة الى عثمان وفى سنة توفى السلطان
ابو فارس وكان حسن السيرة عدلا فى الرعية واستقر فى الملك المنتصر ابو عبد الله محمد ابن ابى محمد
المنصور وكمل عبد الله وقتل اخاه ابا الفضل وولده الفضل ومات لطول مرضه واستقر بعده
خليفة عثمان فى الملك وتولى بعده محمد ابن الحسن وكان مشتغلا باللهو وشرب الخمر وفى ايامه
فى سنة استولى الافرنج على وهران ثم على بجاية ثم على طرابلس وبقى طرابلس بايديهم
ستة اثنين وسبعين سنة واخذها منهم سنان باشا اخو الوزير الاعظم رستم باشا
وزير السلطان سليمان من بنى عثمان سنة فلما مات محمد ابن الحسن بعده ملك اكثر
من ثلاثين سنة تولى مكانه ولده السلطان حسن وكان ملك ابو حفص واربعون ذكرا
فلما استولى وضع فيهم السيف وقتلهم عن اخرهم ولم يبق منهم الا اخوه الرشيد وعبد المؤمن

وكان بين ذلك وبين ما فعل الرشيد وعبد الله بن سنة وحتى جعفر جبال العرب واشتغل الحسن بالتهيؤ جمع من الأولاد الى بلاد
من ابنائه شاب مدة يفتش بهم فتش ذلك على اهل البلد وطلبوا منه ترك ذلك حتى يجرا ما بالتجارة فابا ان يترك
فتغيرت عن القلوب فارسل الى الرشيد الى خير الدين باشا صاحب الجزائر وابنا البرطاهم ذلك السلطان حتى جاءه تلك
وارسل الى السلطان سليمان يشكو خير الدين باشا الذي وجاءه وارسل صحبة الرسول الى الاعظم وخف فاجابه
السلطان بالوعد وقال اجب نفسا وقريبا فانا نامر خير الدين باشا فاستعمل ابن جلك حدة فانا اصل الرسول
او وصل عندنا وجاء العرب الى بلاد تلك الطاهر خير الدين باشا وصحبة الرشيد حتى الى السلطان كان يوم غزاة
وهو جالس وسأل الكل الرب بالكتب ثم ان خير الدين المذكور رجع الى السلطان ان التجارة لا تطيق ان تخرج
من هذا ديوان ساتنا اشهر ثم جمع الكفار ولا بد ان نسير التجارة ترب بلاد الكفار ثم نسير منها جنبا
فانه موضع تسع فيه عمارتكم يريد اهل الولاية واهل تونس فقال السلطان كيف يكون ذلك وهو امير تونس
فقال ان اهل تونس مستغرة من سلطانهم حسن المذكور وهذا الغرة الرشيد عندنا والناس يحبونه ويطلبونه
فان امر السلطان سرت التجارة وذكرت لاهل تونس ان الرشيد هنا فمثل تونس مع الناس من اهل ليكون
البلاد كلها السلطان فقال السلطان نعم الرأي فسار خير الدين باشا بعمارة عظيمة ودخل على الرأي
وارسل اهله وارسل الى اهل تونس يبرهم بعد دم الرشيد وانهم جاء واسد ابلكم البلاد ... لخ ذلك
اهل تونس فاستوثقوا وامنوا وقالوا انصرنا السلطان الرشيد وساروا نحو التجارة ... بخبر الحسن بالقصة
الى اهل بيته واقاربه واولاده وهرب الى اخوال الاشياخ العرب فقام خير الدين باشا وهو يخبر ان الرشيد
... فنزل البلد واستولى على الحصن فنزل بعض الاشياخ المتعصبين حصنه ثم تحقق اهل البلد ان الرشيد
... واما هو وصلة عليها خير الدين باشا فقاس اهل البلد وقاتلوه ونزل من اهل تونس باوجه عن ثلاثين الف
نفس ما بين رجال ونساء ثم كف عنهم وصالحهم ... لخ ذلك الحسن ... بعض البلاد فنزل من الغنائم
المغنمين بها نحو الف ... فانه نفس ثم ركب البحر ... واستعد من تكرم على خير الدين باشا وقال
انت تعلم ان بين ملك ... وان خير الدين هو ... واتوا ... ان نكون من قطع
... كم مراكب البحر والتجارة ... عظيمة فاجاب ... الى ... وهو الشرع
... كل يوم اربعة الاف درهم ... وكتب ... سبعة ايام ثم سار بعمارة كبيرة نحو
... اربع ... تونس ... واهل تونس ... من البلد ... خير الدين باشا ... التجار
... على ان لا يخرج من البلد ... ويقاتلون ... ثم ... فاستقر القتال بين الفريقين
... ثم ان خير الدين باشا ... الخروج من البلد ... مع الكفار ... من الغنائم
... الى قلعة الكبير ... وكان ... في البلد ... خير الدين باشا ... من الاسارى
... الف ... من الحسن ... من الغنائم ... الاسارى ... النصارى
... والدفع من البلد ... الى ... فصاروا ... السيف ... الجبل
... اكثرهم من ... من اسباب البلد ... الحسن ... الحسن ... الاسارى
... من اسارى المسلمين ... الى ... ثم انتقل الحسن ... بزرة ... اربعة
الاف ... الى ... وعدد ... نفرا ... كفروا ... وكان الحسن
هو الذي كان ... الكفار هناك ثم ان الحسن ... الجمات ... وحصل ... خرج من البلد ... الى
قيروان ... الى ... وكان ... وخلف ... من ... بلغ الحسن البلد ... اهل البلد ... الى

حين

حين ... قالوا ... عليك ... من الشر ... كان ... في ... فلم ... الاعداء ...
... البلد ... جرح ... الجهد ... ذلك ... الامر ... الحسن ... الطلق ... الحجب ...
البحر ... الى ... بالتسمية ... عظيمة ... الى ... تونس ... البلد ... فظفر به
... فجمع ... اهل البلد ... الولاد ... الحسن ... ثم ... الحسن ... وكان ... الفعال ... الامر
ثم ... وظلم ... نظر ... الناس ... كان ... اكثر من ... امرأة من ... الناس
... مدة ... الى ... تونس ... الاول ... خرج من تونس ... اجناد ... العرب ... بعد
من البلد ارسل الى ... خير الدين باشا ... تونس ... على ... وكانت ... على ما يحكى ... خطب
... جميع البلاد ... اسم السلطان سليم خان ابن سليمان خان ... وكان ذلك ... تونس ... سؤال
... جيوش ... الاف ... رجل ... خير الدين باشا ... الى ... واستقدم
... خير الدين باشا ... الكفار ... ثم ان ... اسبوع ... الكفار ... بعمارة ...
... ثلاثين ... تونس ... الحسن ... تونس ... خير الدين باشا ... الكفار ... اهل البلد ... جميعا
... الى ... الكفار ... واستولى ... تونس ... وارسل ... الاسباب ... وكان ... رجال
... الحسن ... هارب ... جيوش ... الى ... الاخرج ... ولبس ... على ... ذلك ... ولبس
... ولا ... ... والحكم ... تونس ... ثمانية الف ... رجل ... ملقلا
... اماكن ... الامر ... ولاة ... تونس ... الكفار ... السلطان الاعظم ... الكفار
... ارسل عمارة عظيمة ... الوزير ... الاعظم ... باشا ... على ... الرأي
... واستولى ... تونس ... الى ... تونس ... الرأي
... تونس ... الحسن ... الى ... تونس ... اهل ... الرأي
... الحصون ... الكفار ... تونس ... الكفار ... تونس ... الكفار ... الكفار
... تونس ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى
... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى
... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى
... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى
... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى
... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى
... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى
... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى
... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى ... الاسارى

من اصحابه وقد اسرع الى دابته وهو ذو الخمسين في قبرها فاوجد من فم الدابة وشهيقها ان لحوكه بعد سماع النداء واقبل
على الدابة كالخاطب لها فقال بالفارسية ايتها الدابة كوتاه سيا بها بسخن بزه [illegible] الامير امرا بقطع الذنوب
عن الرمة وقيل انه رأى في مسكره في هذا الوقت رجلا من قواده واقتدع الحديد على جبينه لاذنوب نحته فقيل له في
ذلك فقال بادي بادي لا يمس الا السلاح وكنت عريانا اغتسل من جنابة فلم يسعني التناول لبس السلاح فلبست
القدوع اتقاء الامر وقد كان اخبر اصحابه ان رجلا من اصحابه الاخوة الذهب كما عورتها التشاغل وشاهدهم اصحاب
عزة الغضب فاذا كان في الاخبار وفي اليوم ترى يجرح فيسلم الى سباع الاعداء ويخلع الهم ذلك الاخوة وسلوا فقد شاهدوا
ذلك وكان لا يطلع على سر غزو ولا يعرف نهاره هو فالذي يخفى بهما ويرى ... وقاد التبع بعد
من نوال عام ... عبدي سابور وكانت مدة ملكه اثنى عشر سنة ... وكان سابور ... وسار سيرة ...
وذاد في ... خطب له في مدينة جدا وكان لا يذكر الاسم الخليفة في ... كان الرب بن اسمعيل الذي
المذكور بناحية ... وكانت امرأة اسمعيل على عادة العرب في الشعر فخرجت يوما الى عادة الشعر فتقبل واتوجه عقدها
العرب ووضعت عوضا عنه الشعر فيها بطرا لتلك العقد وطاردته فلحقته الجوارى الغاء في بعض الدير فنزل الى
السلطان الى الدير فوجد واقى سفل الدير ... وعشرون سنة وقاتلوه من الذهب والجواهر وفي جنبه ...
الذي وجد لغنائه ... وسيسر ذلك ... وكان ... نوادع العرب ... وابى الثبت
هذا سكن ثلاث ... اسمعيل ... ولم يعمل الا ... من ... وذلك ان فرس عزو ... فرسا ... في ... جانب
حضر اسماعيل المذكور رجل فرسه كما عليه ولا يستطيع رده الى ان دخل في مسكره اسماعيل المذكور فلما
انتصر اسماعيل واسر ... الى الخليفة المعتصد ... بغداد ... على جمل ... فقال في ذلك

الحسن بن محمد ... الزمر هذا الدهر كيف يكون ... يكون بسبب امرء وعسير

وحسب ... بلاد ... وبعد ... الجوشن ... عاصم ... على ... فيها ...
... سئل بين يدي الخليفة ... وضع ... الطعام ... في الشتي من الجوع ... فيها ... ورضوا ...
... في سفل ... وضع ... في ... فقيل ... فسئل ... فقال الا ...
يحمل ... في ... على ... وكانت ... ملكه ... ثلاثين ...
الملك ... وانتهى ملك ... الى ... ما وراء النهر ... في ... ملكهم
كان ما وراء النهر ... اصفهان ... عشر ... وكان ملكهم ... وسبعين سنة ...
... اسمعيل ... الذي ... في ... الذكر ... وكان ... العدل ...
... في ... الاربع عشر ... من ... الاربعين ... قبل ذلك ... سنة ...
... بغزو ... الحسن ... وكان ... الحسن ... وملك بعده ... الحسن ... ذلك
ثلاثين سنة ... وكان ... في ... وملك بعده عبد الملك ابن نوح ... في ...
... في ... ثلاث ... وسبع ايام ... بخارا ... الاحد ... من ...
الاخر ... وانتصف عبد الملك ... بعده عبد الملك ابن نوح ... استقر ... في ... يوم
الاربع لاثنى عشر ليلة خلت من ... الاول ... وهو اول من ... من هذه الطائفة ... سامان ...
... ولا يزول ملكه ابدا ... ولا ... سواه ... الناس ...
... في ... وعشر ... وملك ملكهم ... ثلاثين وسبعين سنة ... من ... سبكتكين ...

الدود ... في ايام نوح ابن منصور ... ملوك اهل ... القدماء ... وكان ... في ... ابي
ابن التكين ... فلما توفي ابو اسحق المذكور ... على غزنة انصرف الامير سبكتكين ... ابو
ابو اسحق ... فتقوى ... ولم يبق من ... نوح ... ثم ... الامير سبكتكين
سبكتكين ... على ... والقهار ... واستحكم ... في ... والقهارة ... فافتتح
قلاعا كثيرة ... وبين ... الشيخ ... ولم ... وعظم ... الامر ... الى ... من ... فرض ... ما ... الى ... نوح ... فمات ... وصول ... ذلك
في شهر ... سنة ... وكانت مدة ملكه ... سنة ... وتولى ... بعده ... ابن
اسمعيل ... فلما ... اخذ ... في ... اسمعيل ... في ... فطرده ... واستولى على ...
وكان ... ثلاثة ... سنة ... فلما ... الامر ... الى ... ثم ... الدولة ... في ... الدولة ... في ... في ... في

العباسي في سنة ٢٥٤ ثم اضيف اليه بلاد الشام والثغور والرقة فقام من الموصل وفتح مدينة انطاكية
وبنا لنفسه بها قصرا ولم يكن لها قبل ذلك قلعة وبنى بين مصر والقاهرة الجامع المعروف بدار المستغل
بالامر وخطب باسمه وكان كثير الصدقات وقال لابيه انا اتولى على صدقاتك دعا اسمه الى ان المطوق
بالجوهر والمعصم ذو السوار والكم الايام فاسمع هذه الطبقة فقال هولاء المستورون الذين يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف فاعذر ان تزيد ما امتدت اليك واعطهم من استطاعتك فعلى الله اجره
وكان ينفق في كل اسبوع ثلاثة الاف دينار سوى الرواتب ويجري على اهل المساجد في كل شهر
الف دينار وفرق على العلماء والصلحاء ببغداد في ايامه الفي الف دينار وكان فراخ مصر اذ ذاك
الفي الف دينار ومائة الف دينار وقيل اربعة الاف الف دينار والمائة الف دينار وكان السابع
ملك احمد ابن طولون ما بين رجله مالك ابن طوق الى اقصى المغرب [illegible] في ايام مصر والقاهرة
احمد ابن طولون قدم الى دمشق في سنة سبعين ومائتين وعمر على قبر باب الصغير قبة عالية وعلى قبتها
قناديل وجعل فيها ماء واستمر ابن طولون مدة يجود وينفق في الرعية الى اخر عهد السلطان فقيه
وشكوا له من ظلم فقالت منى وكيف قالوا في عهد فبكى رفعة ووقف في طريقه وقالت اليوم فما
واما عرفها فتوجل عن فرسه واقدم منها الوقعة واما فيها ملكتم فاسوتم وتدبرتم وتجبرتم وتسلطتم
وورثت اليكم الارض فتقطعتم هذا وقد علم ان سهام الليل قاتلة لا سيما من قلوب رجعتم عما
واجبا رامين بموها اعملوا ما شئتم فانا صابرون وجودوا فانا الى الله مستجيرون واظلموا
فانا الى الله مستظلمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فعدل لوقته وتوفي في عشرين
ذي القعدة سنة سبعين ومائتين وخلف سبعة عشر ولدا وقام بعده ابنه الجيش خمارويه طويلة
وكان كثير السهر فاصطنع لنفسه بيتا بقرب جامع ابيه فيه فرش وساق اليه ماء بارد
وعمل في وسطه بركة عظيمة مملوءة دينارا ووضع عليها غطاء كان يتمدد عليه لا يحل سرها وفي شهر ذي الحجة
سنة اثنتين وثمانين ومائتين وفي بعض الروايات فاجتمعوا جماعة من الخدم واتفقوا على قتله
فلما قتل تولى مكانه ولده جيش ابن خمارويه وكان صبيا فاقام نحو اشهر ثم خلعه صبيح الاسود
امير الشام لصباه وتقريبه الاراذل وتبديده لقواد ابيه فقتلوه وتهبوا داره وتهبوا مصر
[illegible] وكان مدة ابيه المذكور تسعة اشهر ولم يزل هاربا وايا
مع ضعف الامر واختلال القواد عليه واختلاف نظام ملكه حتى استقل طغج نائب دمشق
وخرج من طاعته في سنة اثنتين وستين ومائتين بعد ان كفى جيشا قام عليهم محمد ابن سليمان
الوالي فاستولى على دمشق وسار منها في سنة سبع وجرى بينه وبين عساكر هارون وقعات حتى
قتل وتولى مكانه عمه ابو العشائر شيبان ابن احمد طولون ثم هرب من الجيش تحت الليل واستولى
محمد ابن سليمان على مصر وقبض على اولاد طولون بضعة عشر رجلا واستصفى اموالهم وقدره اربعمائة
حمل حمل من الذهب والف الف دينار وحملهم الى المكتفي ببغداد وانقرضت دولة الطولونية
من الديار المصرية وكان مدة ملكهم تقريبا من اربعين سنة فسبحان من لا يزول ملكه
[illegible] ذوي
الفاخر الحسب والشمائل الرغيبة وبذلك من اخبار ابن حمدان لانهم كانوا ابناء عمه في وصل اوثاق
ذكر الصولي في اخبار هذه الطائفة بنسبه الى عبد الله ابن شيخ ابن حفص ابن البكين ابن

قرد

ابن قرد ابن خاقان صاحب سرير الذهب والقصر الجوهر الذي في فرغانة وكان انتقل من فرغانة
رجالا اصطفوهم وكان جف من جلتهم وسار جف لبلاد قبل التوكل وكان طغج اصغر اولاده فولد احمد وهو
اول من استولى على مصر والشام وجرى كافور والاصل في احشيد معناه الفحل ايضا وكان ملك فرغانة
يسمى الاخشيد كما يدعى ملك الروم بقيصر والفرس بكسرى والترك بيغو والسلمون بالخليفة وتبت
خاقان وملك جرجان صول وملك اوزجان اخشيد وملك طبرستان سالار وملك الديلم كاسار
وملك الابناء طرخون وملك القبط فرعون وملك البربر النجاشي وملك الحبشة كذلك فكذا في ابناء
الجامع لتاريخ الزمان ولقب محمد ابن طغج بالاخشيد وتولى مصر والديار الشامية من قبل
الراضي بالله العباسي لما ضعف امر الخلافة وتغلب الاطراف عليها فاستقرت مصر والشام في يد
الاخشيد الى ان مات في ذي الحجة سنة ٣٢٤ وكان شيخا من شيوخ الغزل وكان شديد الشفقة
في سروره وله ثمانية الاف مملوك يحرسونه بالنوبة كل مرة الف مملوك وهولاء يتوجهون بعضهم الى
خيمة القرش فينام بها فوقا على نفسه وكان جيشه يحتوي على ثمانية الاف رجل ولم يزل الى ان
توفي في الوقت المعلوم وحمل تابوته الى بيت القدس ودفن به وكانت مدة ملكه احدى عشر
سنة وثلاثة اشهر وفي السنة التي توفي فيها وجد بداره رقعة مكتوب فيها هذه الاسماء
استقلتم بالشهوات واغتنام اللذات وما علمتم ان الدنيا لو بقيت لتعاقل ما وصل اليها الجاهل
ولو دامت لمن مضى ما افضت الى من بقي كيف يصح لمن ملك ان يكون في وان ملكه خرج الى الغالي فقوا
بقدرتكم وسلطانكم فانا بالله واثقون وهو حسبنا ونعم الوكيل فنفي الاخشيد بعد سماع
هذه الوقعة في مكروهات [illegible] الامر بعده ابو القاسم انوجور وكان صغيرا فاقيم كافور الاخشيدي
الخادم الاسود اتابكا كما كان بدو الملك وفي زمانه سار سيف الدولة ابن حمدان الى دمشق وملكها
واقام بها فاتفق انه ركب يوما والتوبيخ العقيلي معه فوافى الغوطة فقال ما نصنع هذه الا
لرجل واحد فقال له العقيلي اهل دمشق بذلك فكاتبوا كافورا الاخشيدي يستدعونه فجاء
وولي على دمشق بدر الاخشيدي وتذكر بعده من الحمدان لانهم كانوا ابناء عمه في وصل اوثاق
الوثاق فتقول هم خوين ربيعة وسيف الدولة على هو كبيرهم وامبرهم ورئيسهم عندهم
فاخوه ناصر الدولة الحسن ووالدهما عبد الله ابو الهيجاء حمدان كان تولى امارة الجزيرة من جانب
الخلفاء العباسيين وقيل بعد ذلك ثم ان الراضي بالله جعل للاخوين المذكورين العمالة
فجعل لعلي سيف الدولة وللحسين ناصر الدولة واعطى سيف الدولة ربيعة وما يتبعها وكان ناصر
الدين اكبر سنا ولكن سيف الدولة اعظم شانا واتقب ذهنا وكان صدر بين الاخوين
منافسة ادت الى منافرة فكتب سيف الدولة من [illegible]

رضيت لك العليا وقد كنت اهلها ... وقلت لهم بيني وبين اخي فرق
وما كان في منها كولد وانما ... تجاوزت من حق فتم الحق
اما كنت ترضى ان اكون معلما ... اذا كنت ترضى ان يكون ولدا لحق

[illegible] ما اتفق ان ناصر الدولة تغلب على مرة من سيف الدولة ابن بويه حين ضيق عساكره
بعد ان قهر بني الاخيه سيف الدولة وذكر ابن الاثير ان نزع خفاجة عند قدومه
بلد ولقد اتسع ملك سيف الدولة حتى ان ملك مصر في زمن كافور الاخشيدي وعين كان متولي

امور الملك كثيرا بمصر وكان سبب خروجه ما ذكرته من محاربته مع الشريف العقيقي في ارض خوطة دمشق وكان كثيرا
ما يغزو بلاد الكفر ولما مع المتنبي الطائي ابن النصارى وقاع وحروب وكانت حضرته مجمع الرجال ومنتهى الرجاء الآمال
بحيث ان الافاضل كانوا يقصدونه مع جميع الاشراف لما يجدون عنده من المكارم والالطاف وكان شاعره المتنبي
الذي لم يسمع بمثله الاول والآخر وما رأى الفلك الدوار كاتبا لاجل كتابه الفاضل المشهور خطيبه خطيب الخطباء
ابن نباته صاحب الديوان المشهور وصنف له ابن خالويه سرداره ابن خالويه ابو فراس الحارس صاحب النظم العظيم
العجيب والشعر الغريب والمكارم الشائعة والصفات الساطعة التي تزينت بها الدفاتر وروت ما الباري والحافر
سار جيشه في الآفاق وشاعت اماريه فضل الوفاق كتاب ماهر خوض بحيث فاندراي وفوق ما هو طيب محاسن جماله
واكثر شعر المتنبي في مدائح الغالب ومحاسنه الغالب وهو القائل

لا تطلبن كريما بعد رؤيته ... ان الكرام بأسماهم بلا اختفوا
ولا تبالي بشعر بعد شاعره ... قد انف القول حتى احمد القلم

واستخلف سيف الدولة يجاهد في الله حق جهاده ويسعى في دين الاسلام بالغرب في معاداة ولقد اسر ابن عمه
الامير الكبير صاحب الفداء الرفيع الشأن الفاضل الشجاع الواصل في مرتبة الاختراع والابداع
الامير ابو فراس وكان حبسه في حصن جرشته وهو من الحصون المنيعة والقلاع الرفيعة فتضايق
من حبسه اشد المضايقة فارسل الى امه وكانت مقيمة بمدينة منبج ان تذهب الى الملك سيف الدولة
الى حلب وتطلب منه ان يرسل الى ملك النصارى ليفتدي فذهبت اليه فرفعها وقال لها ولدك ابن عمي
وقال اولادي واتاني بي وانا اتمنى ان لا يزال يغب الى الحرب لان الامير الشرير ليس شجاعة
الا بانه تحت علمه وقد فديته فيما هذا مرتين فرجعت الى منبج ارسلت الى ولدها تذكر له ان الملك
ردها وكتبت ما قال لها من الشعر فكتب الامير ابو فراس وهو في الاسر قصيدة ان لا تنظر لها بعين سيف
وجاءت على روي جوابات الى الفداء وبكى الفداء بنفسه في رضاه الى الوداع فقال

يا حسرة ما اكاد اعلمها ... بانت بي الدوى تظلمها
غريب بالشام مغربة ... اخوها بالرقة واولها
تسأل عنا الركاب جاهدة ... يا ربع ما كان نعلمها
يا من رأى بعض غرشمة ... اشد سوى في القيود ارجلها
يا من يجد الدروب شاغرة ... دونه فما الحي اطولها
يا اي عذر دونك ولهت ... عليك دونه الورى حولها
صاحت تحاج ورد واقبا ... ينظر انا سوكيف نقتلها
سمي سوى بعض كوسه ... اشتكي اسها واعلمها
ان كنت لا تبذل الفداء لها ... فلم ازل في عزاك ابطلها

وهي قصيدة طويلة لا نسخها فيها شاهدة وارسل الى امه يقول

لولا العجوز بمنبج ... ما خفت اسباب المنية
وكان ولا فاقصدت ... من اندى نفسي بيه
لكن اردت مرارها ... ولو اجتنبت الى الدنية
يا امة لا تحزني ... لله الطاف خفية

ثم

ثم عاد ... ارسل اليه وفداه واستقبله وتلقاه وولد سيف الدولة في شعبان ومات في شعبان ودفن
عند امه بيا فارقين وولي الملك بعده ولده سعد الدولة ابو المعالي وسعد الدولة هذا هو ابن اخت ابو فراس المذكور
واتفق ان ابا فراس هذا كان عند سيف الدولة واليا على حمص فلما بعد موت الملك ان يستقل بملك حمص فارسل
اليه ابن اخته سعد الدولة يقول انما اعطي حمص لنا بسبب قريب فامتنع من تسليمها فقاتله عند صدوره وهاجمه
ابو فراس وقتل في ذلك المكان واستقرت حمص لسعد الدولة ايام ملكه وجاء بعض القرابين وراعاه واستقر سعد الدولة
واليا كان ابيه نحو عشرة اعوام ثم مات ناصر الدولة الحسن اخو سيف الدولة جبار الموصل فولي بعده
ولده ابو تغلب فضل وتولى مكانه اخوه القصفر ابن ناصر الدولة وصدر لابي تغلب المذكور مع عضد الدولة ابن
بويه قصة عجيبة ومعاملات غريبة وجنت اكثر عسكر ابي تغلب المذكور وانتصار عضد الدولة فارسل
ابو تغلب مكتوبا يلتمس منه العفو والصفح عنه فقال في ذلك عضد الدولة

اضاق بي وبك ضيق مقامه ... بعفو لامان وكان بغي صارما
فلا تركن عزيمة عضدية ... تدع الانوف بذي الزمام راغما

وذكر ابن خلكان ان ابن سيف الدولة جمع نفسه من غبار الجهاد في حروب مع الكفار وجرى لبنه دار وجرى
ان توضع في قبر تحت قدمي قبر فعلوا ذلك واستقر ملك بني حمدان في حلب والجزيرة والموصل ما يقرب من سبعين سنة
ولسيف الدولة شعر لطيف جدا في ذلك فرقه هنالك فلي تغلب فدى لي بعلاء فطلب من الامير ابو فراس
ان يجيبه فاجابه ارجالا يقول ان كنت دنيا ما كان فالي الامر كله فانقطعه منبج لا يعلم ذلك ولا ابي
فراس ابدع في التشبيه فمنه قوله في قوس قزح اوجاد فيه

كأن بالجو وقد اقبلت في حلل ... معصفرة والبعض اخضر يعبق

وكانوا بنو حمدان شيعة غلبا ولم يكونوا كبني بويه لان بني بويه كانوا في زمان الضعاف سبايا بني وهي ان
استنقذ الاتراك ملوك بني حمدان فلنعد الى شيعة الدهر للثعالبي والله اعلم وفي سنة ٣٥٤ مات ابو بويه فاقام اخاه
عليا مكانه فتولى صبرا فاستقل كافور الاخشيدي لملكه بدعوى على الناس وادبار التجربة والنساء بالجارة
فاقام سنتين واربعة اشهر ومات بمصر في شعبان وقال المتنبي كان كافور عبدا حبشيا خصيا اشتراه
الاخشيد بثمانية عشر دينارا ثم تقدم عنده لخصيا ووالى ولم يبلغ احد من الخصيان ما بلغ كافور قال ابو حفص
مسلم ابن عبد الله ابن طاهر العلوي كنت سايرا وكافور يوما وهو في موكب عظيم فسقطت مغرفة من يده وبادرت
بالنزول لاخذها وتوانت ابا هانئ لي انها اكثر تبعا خوفا الله من لجوع الفقراء ما ظننت انا كنا بلغني
حتى يفعل بي هذا فكاد يبكي فلما لحق بابه اراه ورفعه وسرت فاذا بالخال وغاب بمراكبها وقال لاصحابه
امر كافور بحمل هذه الابل وكان ثمنها يزيد عن خمسة عشر الف دينار وذكر ابن الاثير في تاريخه
ان كافور يوما سايرا بمصر في موكب عظيم وسعد الشريف ابن طباطبا العلوي فتولى كافور عن فرسه ووقف
الشريف من خلفه وقدامه وسجد لله تعالى شكرا على الارض في الشوق ثم ركب وسار فسأل الشريف فقال
قد علمت انه لا يسأل الى هذه المنزلة بغرة كنت في مبدأ امري فرس هذا الشوق وارد هذا المكان
وكان حبيب وكنت اشتهيه وادعو الله في الشوق من فكنت اقنع بالشم فاكتفي به ولما من الله سبحانه وتعالى
على بهذه السلطنة العظيمة عزمت على الشكر لله تعالى عز وجل وكلما كبرت الشوق زاد الشكر ووجب علي
بمقدار ما اردت ان يشبع بين الشكر بمقدار شبعي وما زاد عني نفسي في ذلك عزة سواك وكانت تخلص
وتجتمع من ذلك واليوم علي انا نفسي واذا شكر لله تعالى ولما مات كافور دفع الخلق فيمن يصلح

واتفق على نصبه ابو العوارس احمد ابن علي ابن الاخشيد وخطبه وهو ابن اثنين وعشرين سنة فاقام شهورا
حتى اتى جوهر القائد من المغرب فانتزعها منه وكانت مدة الدولة الاخشيدية وخمسة وثلاثين سنة
[illegible]
ذكر صاحب السلوك في دولة التركمان في اصل الديلم ان باسل ابن طيسابن ادهم ابن صالح ابن الياس ابن مضر بن نزار
بن معد ابن عدنان خرج صائدا فتزوج امرأة من الديلم فولدت ادهم وهو ابو آل بويه كلهم وهم الحاكم وعماد وكانوا
يحوشا لم يقاد والى ملة فاسلم جميعهم وكان من ملوكهم ابو الحجاج مرداويج ابن زياد الديلمي قوي امره وعظمت
جيوشه واستولى على بلاد الجبل والري واتسع الديلم من كل ناحية واتخذوا سيرا من الذهب وتاجا مرصعا بالجوهر
واصطنعوا كراسي فضة لزوله وفراشه ولم تزل تزداد شوكته في شدة استولى على جرجان وكتب ابو سليم كاتب
الاصفهاني في ذلك جلم التنبيه فقال

ادعى ارتاح من جيد لها في كل ناحية صوار

واستولى على قزوين ونهب البلاد الى حلوان وارسل الخليفة راضي الله الجيوش اليه فهزمهم مرداويج ابن زياد
الديلمي فقوي امره وعظمت جيوشه واستولى على بلاد الجبل والري واتسع الديلم وكان يتجول وقتل الكبار فيهم
عليه جماعة فقتلوه وتولى مكانه شمكير ابن زياد مدة فوقع بينه وبين ملوك الاطراف حروب كثيرة وكان
خرج للصيد فصادفه خارجي مجروح فهجم عليه فقتله وتولى مكانه بيسوك ابن زياد مدة فوقع بينه وبين ملوك
الاطراف وتوفي وولي مكانه اخوه قابوس وكان عالما شاعرا وكان حسن الخط وكان يقول هذا خط قابوس
ام صناع الفارس وبنده قول المتنبي

من خطه في كل قلب شيء • حتى كان مداده الاحشاء

فاستمر الى ان غلب الدولة واخرجه من الملك فتوجه الى خراسان وتوفي بجرجان ولا عقب له وساسان ثابته
عشر سنة وتولى بعده جرجان وطبرستان وما وراءه وكيلان خمسة عشر سنة ومن شعره

نزل الذي يعرف الدهر بها • هل عاد الدهر الا من لها قدر
انا ذو الجد جلو ترفه • ويستقر ابقى فخره الدرر
وفي السما نجوم لا عداد لها • وليس يكسف الا الشمس والقمر
وكم على الارض من فقر واغنياء • وليس يرحم الا مالك الحسن

وما انشدت بلفظه نفسه في اواخر سنة تسع عشرة وخمسمائة الاستاذ البارع الشيخ الحسن الدوري
وهو قوله

امر على دار الزمان فانها • مخلوقة بالاحسن الاحسن
لا تكثرن الغم للمقدور انما • يبقى الكريم لشدة الاقدار

وكان قابوس صاحب عظيم وجيش كثير وعساكر وولد ولده ابو الفوارس استوحشوا وانقطع خبره
عنه ربه فلما توفي في سنة وتولى ابنه دارا شاه ولم يتم امره حتى استولى على الملك السلطان
محمود بن سبكتكين [illegible] وكان ابو يوسف كان رجلا صالحا من الديلم وكتب ابو شجاع
فناخسرو بن قام وكان نوبا ابد فقرا بعد السلم وكان يتنقل الى الفرس ويتزوج امرأة من بهرام
جور ثم ان يوسف رأى في منامه كانه يبول فخرج من جوفه نار عظيمة وطلعت حتى استطالت وكادت تبلغ

السماء

السماء ثم تفرقت وصارت شعب وتولد من الشعب عدة شعب فقصه على منجم فقال له يكون لك
ثلاثة اولاد وهم عماد الدولة ابو الحسن علي ابن بويه وهو اكبرهم وركن الدولة ابو الحسن علي ومعز الدولة
ابو الحسين احمد وكان عماد الدولة سبب سعادتهم وانتشار صيتهم لكونه اتسع الفرس والاهواز
وفارس وساسوا امور الرعية باحسن سياسة وهم خمسة عشر نفرا ومدة ملكهم مائة وست
وعشرون سنة وكان ابتداء ظهورهم في سنة ثلاث في خلافة المقتدر العباسي وقيل ان عماد
الدولة سار الى مرداويج فاقبل عليه وقلده امارة الكوخ فاحسن وافتتح قلاعا فعظم شأنها
بذلك وكثيرة فاستمال الرجال حتى شاع ذكره وقصده الناس وعظم امره لانه كان شجاعا
رجل هزيم ثم ما يقارب عشرة الاف وبعث اخاه ركن الدولة واخذ كاذروة ثم ملك شيراز
وفارس فعظم امره وقصده الرجال من الاطراف فقال مرداويج فقد رأيت فقتله على يد
غلمانه فسار اكثر جيوشه اليه واستولى على بغداد نهار السبت حادي عشر جمادى الاولى
سنة [illegible] ونهبوا دار الخلافة حتى لم يبق الامام يقوم بعض حاجته فلك السفرة والرسل
وتمام البلاد فولى امر بغداد لاخيه معز الدولة وعين لركن الدولة امارة اصبهان وهي
وهو اقام بشيراز ومن اعجب ما اتفق له انه لما ملك شيراز اجتمعت عساكره فطالبوه
بالجوامك والرواتب فلم يكن عنده ما يعطيهم فاشرف امره على الاختلال فاغتم لذلك
فبينما هو مفكر مستغل على ظهره اذ رأى جنة خرجت من مكانه الى مكان بعيد فخاف
ان تسقط على قدمه فاقبلوه وبها فاذا هم فلقت فاذا فيها شاهد غير فوجدوا فيها عشرة
الف دينار فحمل ذلك بين يديه فقسم على عساكره وثبت امره بعد ان كان اقبل على الانهزام
ثم انه طلب خياطا فوصف له خياطا كان لصاحب البلد قبله فقطع في نفسه ان يستدعيه اليه
وان يطلب منه ذلك فاستدعاه فلما حضر بكى عنده سوءا فتى عمر صنعه وقال ولم يدري
ما فيها فتعجب عماد الدولة من جوابه فاحضرها فاحضرها فوجدوا الاموال وثيابا جليلة عظيمة
وكان يوما فاحت فوائم فرب فحفروا فوجدوا فيه كنزا عظيما وكانت هذه الاسباب
دلائل سعده وتولى سنة وكانت مدة ملكه تسع سنين وتولى بعده ابنه عضد الدولة
ابو شجاع بعد ركن الدولة ثم عضد الدولة حفيده شاه ثم فخر الدولة علي ابن حسن ثم
مجد الدولة رستم ابن فخر الدولة فغلب عليه السلطان محمود بن سبكتكين واستولى على اكثر بلاده
عماد الدولة مرزبان الدولة ثم كسرى ابن عماد الدولة ثم ابو منصور وهو اخر الدولة وانتهاء
من لا يزول ملكه الى ثلاث ثلاثين وثلاثمائة وتولى سلجوق ما وراء النهر وتعب من اجدادهم
في [illegible] هو ذكر الامام عماد الدين في تاريخه الموسوم بزبدة النصرة وخلاصة العصرة ان السلجوقية
كانوا ذوي عدد وعدد لا يدينون من بلد وينسبون الى ابراهيم الخليل عم وهو سلجوق
ابن تقاق وهو تقاق الذي في الحديد لان تقاق ابن تقاق ابن ايوب ابن داود وانتهت اليه
رياسة الترك وبدا حاله ان ملك الترك بخوارزم لما شاهد فيه النجابة جعله قائدا
للجيش ثم اعزه وارتد بقتل فهاجر سلجوق من دار الحرب الى دار الاسلام واسلم هو
وقومه ثم حصل لسلجوق انفصال بملوك السامانية وكان عزه نحو مائة سنة وخلف من الابن
ارسلان وميكائيل وموسى وكان مكثهم من ملكهم اربعين ومائة سنة ثم ميكائيل ابن سلجوق

مصر السلجوق ابن تقاق

وكان زعيمهم المجل وعظيمهم المتفضل وكان السلاقيين يدعونهم للمهمات [illegible] السلطان محمود ابن
سبكتكين الى نجاراتهم [illegible] فاستبد بكابل [illegible] فاغتاظ السلطان
فقصده وعزمه واصحابه الى خراسان فتحاشوا في السلطان محمود فقدم ولده مسعودا الى قتالهم فقتل
منهم نفرا واسر منهم جماعة ثم بعد ذلك ركب السلجوقية اليه وقتلوا الطوسي فملكوها واستولوا الى
نيسابور فاخذوها وذلك في شهر رمضان سنة [illegible] ولم يلبثوا حتى عظمت شوكتهم واتسعت
رقعتهم ورفعت لاعلامهم ونوفي بكابل وتولى مكانه طغرلبك محمد ابن ميكائيل فاستولى واخذ واعطى
وسيرا فاده داود مع جيش الى سرخس فملكها وتبعه الى طريق الجبل فملكها وكان شديد الاحتياط
ولم يزل يشتد سعده وتقوى شوكته حتى استولى على بلاد خراسان وطرق على الملك الديلم
فوجد في دورهم دفائن وخزائن وما توجه الى بلد الا ملكها وكانت وفاته بالري يوم الجمعة [illegible]
وكان مدة ملكه [illegible] سنة وعمره سبعون سنة [illegible] عبد الجبار ان طغرلبك قال
رايت في منامي كاني مرفعت الى السماء وقيل لي سد ما بينك فقضي فقلت لم يكن لي شيئا احب الي
من طول العمر فقيل عمرك سبعين سنة فلما مات ولي مكانه ابن اخيه سليمان ابن داود وكان نوفي
ابوه داود فقام مقامه ولما خطب باسم سليمان بالري بعد وفاة طغرلبك سخي اخوه الفراد دم
الى قزوين وخطب الى الب ارسلان واقبل يعقد الدول الب ارسلان من نيسابور لما توجهت
اليه بطوس والسهول والوعور وكان ابن عم ابيه قبلي ابن اسرائيل ذكروه وقد طمع في الملك
ولم يعلم ان ذلك يورثه الى الهلاك فتقابلا في جموعهما فتقاتلوا وتقاتلوا واجتلت المعركة عن قتل
قبلي وقتل الب ارسلان من الترك [illegible] وهزم من سواهم [illegible] ظاهرة [illegible] وصل الى الري
تلقاه الوزير عبد الدولة في حشمه وخدمه وجيشه وكوسيه وعلى راجله على سرير الملك وكان
سلوكا كريما حليما كثير الصدقات حريصا على بناء المساجد وكان يقول استحي من الله
ان ابني دارا ولا ابني فيها مسجدا ثم يجري ذلك السير الوزير المذكور على ما بين قضاه وكان
حبيبا وسبب ذلك ان طغرلبك كان قد اتخذ في ابتداء امره ليخطب امرأة فتزوجها لنفسه
وعصا فلما خلف به امرأة في عدة الوزارة بعد ان قضاه ثم ان السلطان المذكور توجه الى
حلب والشام فحل في حلب وشرع في حصارها وحاط باسوارها وصاحبها يومئذ محمود بن صالح
بن مرداس من بني كلاب وكان قد بايع بعد العلوية فلما ضاق به الامر وخاف ان يتسع الخرق عن
رفعه خرج ليلا الى السلطان ومعه والدته [illegible] وتابا الى الحق بحصنان [illegible] منهما
وصلح فلما وصل محمود مكانه واستاذنه [illegible] وسكنت الدعاء فلما بلغ السلطان خروج ارسلان بن سلجوق
وقد وصل الى قريب خلاط وكان السلطان في خواصه وعدته [illegible] عشر الف فارس من [illegible]
رجال فاستعد للقتال والتوجه [illegible] وبزدون وسهم ثلاثة الاف مجلل المناجيق التي
ترمي قنطارين فتوكل السلطان على الملك الديان وسار حتى نزل على ضفة النهر وملك الروم
نازل بين خلاط وسار فنزل بين العسكرين فقال لاصحابه اني رأيت البارحة الذي تقاتل عنه
الله الذي وعدنا باظهاره فانهم يوم الجمعة بعد زوال والناس جلوس على الشاطئ فلما اصبحوا
يوم الجمعة اخذت الارض بالضجيج والسماء بالعجاج الى ان دنى وقت الزوال وصدقت على عواد
المنار وقيود الخضاء والمجاهدين في اعلاء الدعاء فتقدم السلطان وثبت قدمه وحمل ملك الروم

بجمعه وثبت المسلمون فلم تمض ساعة الا وانكسرت الروم كسرة لا تقبل جبرا واسر ملكهم واخذ قهرا واعجب
ما يحكى انه كان احد مماليك الوزير فرده على صاحبه ولم يقبله فامتنع صاحبه فقال الوزير لسيدي انا انا
بملك الروم استهزاء فاتفق وقوع ملك الروم يوم المصاف في يد ذلك الغلام فخلع عليه السلطان وغنم
المسلمون غنيمة عظيمة فاحضر ملك الروم بين يديه فرق قلبه وفك قيده وارسله وجعل يبعث
في كل يوم الفه دينار يوم بها بيت مال المسلمين [illegible] وقالوا هذا ما اعطاه الملوك ساقطا والبيع [illegible] فبعث الى السلطان باثني الف دينار وجواهر
قيمتها تسعون الف دينار واعتذر وحلف انه لا يملك غيرها فقبلها السلطان ابقاء وسار من
ربيع الاول [illegible] فنزل السلطان [illegible] وكان [illegible] وقد بلغ من العمر اربعين
سنة [illegible] وخلف [illegible] وعم ملك وكتب [illegible] وارسلان وارغون وتوفيق بن
وتولى بعده ابنه خوارزم الدولة ابو الفتح ملك شاه فلما جلس على سرير الملك نازعه عماه قاوردا وقتلا الملك وقع بينهما
حروب [illegible] فقاوردا واسر وقتل فطغرلبك امر بخنقه فخنق علامه [illegible] وكان ملك شاه ملكا
شجاعا مقداما سبوت [illegible] وكان كثير الخير وحتى بلغ حدود القسطنطينية وفرق الف دينار [illegible] الى الفرات
كل سنة من تلك الممالك ووضع في البلاد التي افتتحها من الروم خشبين [illegible] وقصد نهر [illegible]
وعامرها وطغرلبك [illegible] واسر [illegible] وسار [illegible] فاخذه اسيرا الى الفرات ثم من عليه
بالاطلاق وشي في ركابه سلطان الروم سليمان ابن قريش وقيل ما زمر كوبه [illegible]
وسار وراء النهر فقاتل [illegible] وكانت ملوك الاطراف يقبلون كتبه [illegible] وكان نافذا بعيد الاثر
وسفاكا [illegible] وكان يعرف بالملك القادر [illegible] رجل
باكيا شاكيا فسأله عن سبب بكائه فقال اشتريت بطيخة [illegible] واعوزني عيالي واريد
منها رأس الدار فاخذها رجل من جاهلك ولم يعطني ثمنها فقال له السلطان [illegible] فقال
نعم لا وكان البطيخ في اول كورته ولا يوجد في البلد شيء فقال السلطان لعلي خواصه
قد اشتهيت بطيخا فاشتهيه والى في طلبها ولو واحدة فما زال يطلب حتى وجد عند بعض الامراء فسأله
فقال له فاحضر عبد من عبيده وقام السلطان باحضار ذلك العبد فوقف فاحضر المظلوم وقال له
هذا هو الاسير فاذا [illegible] فلم تكن فقد وجب عليك قيمة [illegible] واشترى الاسير نفسه بثلاثة
دينار واتى صاحب البطيخ بعد اقتضاء وكان الناس يأخذون الثواب الذي نقبه وانه يتبركون به
وكان مغرما بالصيد قبل انه اجتمع باصطاده [illegible] فبلغ عدته عشرة الاف فتقدت بعشرة الاف دينار
وفي سنة [illegible] وحاصر الكرج الرحبة في [illegible] وفي سنة [illegible] وفي [illegible]
سنة [illegible] وحمل [illegible] الى اصفهان ودفن بالمدرسة التي [illegible] وخلف اربع بنين وهم
بركيارق ومحمد وسنجر ومحمود وكان محمود طفلا [illegible] السلطنة لان امه كانت خاتون [illegible]
[illegible] وكان الامراء [illegible] فاختاروا ولدها [illegible]
وسار [illegible] الى اصفهان واجلس على سرير الملك فاتم [illegible] وفي ذلك [illegible] وكان
وكان [illegible] وما [illegible] سوق [illegible] وخلق [illegible] وبخارا وغزنة وبلاد ما وراء
النهر وقعت في [illegible] فتن وشرور من الامراء والاجناد بطول [illegible] وفي سنة [illegible] بين [illegible] وفي [illegible]
بغرب [illegible] وبلغ من العمر [illegible] وعشرين سنة [illegible] وتوفي [illegible] ابو القاسم محمود ابن

[illegible] وكان وزيرا سهيل ابنا فتى [illegible] على سرير الملك بعد قواعد الدولة بالزاهد [illegible] وعظوها على [illegible] فاحكم
القواعد واحوم الحافظ وكان الملك السلجوقي كامل [illegible] في الجهاد [illegible] الا [illegible] الجيش والاراء [illegible]
بني العفو وجبر الكسير [illegible] الاسلام [illegible] الاحلام [illegible] الدنيا فلم يشف له [illegible]
مسارع ثم مرض زمانا طويلا فقيل له مرضك [illegible] روحك فاعمل [illegible] وكف [illegible]
[illegible] على [illegible] جسمها في [illegible] السلطان [illegible] الدار [illegible]
[illegible] الزوجين [illegible] واحدة [illegible] في [illegible] السلطان [illegible] على [illegible] وذلك في سنة
[illegible] وهم محمود وسعود وطغرلبك وسليمان وسلجوق وكلهم [illegible] السلطنة [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] احمد [illegible] وبكى [illegible] وامر ان يخرج ويجلس على سرير الملك [illegible]
في امور الناس فقال له ولده ان هذا اليوم [illegible] صدقت ولكن [illegible] ما [illegible] قبلك [illegible]
امر [illegible] على سرير الملك ابو القاسم محمود ابن محمد بن ملك شاه [illegible] والده واحكم [illegible] وكان في سن الحلم وكان
ذوي المعرفة [illegible] وكان محمود [illegible] لكن [illegible] انواع البلاء من [illegible] وقتل [illegible]
جانبه وكان [illegible] من البنات والجنس [illegible] ملوك السلجوقية [illegible] صادق
خزائن التي [illegible] وطلب السلطان محمود المذكور [illegible] من الخزانة [illegible] بها فلم يجد سوى [illegible]
[illegible] الخزانة [illegible] كان في خزائن الله [illegible] فقال كان [illegible] فقال السلطان
[illegible] اعشروا [illegible] الاربعين [illegible] محمود [illegible] محمود [illegible] نظام الملك
[illegible] ومات في [illegible] واقعوا [illegible] وصل الملك الاعظم [illegible]
ابو الحرث ملك شاه [illegible] خراسان [illegible] البلاد [illegible] السلجوقي وهو [illegible] البيت
[illegible] وصل الى [illegible] واصلح [illegible] الان وصل السلطان [illegible] ملك [illegible]
شاه [illegible] السلاجقة [illegible] على سرير الملك [illegible] وصل السلطان [illegible] ايام
الى [illegible] خراسان ثم بعد ذلك وقع حروب بين طغرلبك وبين اخويه سعود وداود والى انتصار السلطان
عليهما فلما استقر الملك [illegible] من [illegible] انتقل بالوفات الى جوار ربه وذلك في سنة [illegible]
وكانت مدة ملكه [illegible] وكان [illegible] الذي [illegible] السلطنة من [illegible] والحرم والدوم
الا انه كان [illegible] عجبا [illegible] لا يتشبه [illegible] ولا [illegible] في [illegible] فلما [illegible] ملك
كان ابو الفتح مسعود بن محمد ملك شاه جلس على سرير الملك [illegible] وكان [illegible] الاسنا [illegible]
[illegible] وتوفي وتولى مكانه السلطان ملك شاه [illegible] وتقرر في الامور [illegible]
[illegible] السلطان وكان [illegible] الخمر من الامراء [illegible] الخمور [illegible]
[illegible] وتوفي الملك [illegible] على الوالي [illegible] وخرج [illegible] وانتقلوا الى
[illegible] السلطان ابن [illegible] ثم سليمان وجلس على سرير الملك وكان [illegible]
[illegible] الامراء [illegible] وتم سليمان وملك السلطان
[illegible] ابن السلطان طغرلبك ابن ارسلان ثم بعد [illegible] السلطنة [illegible] وخلف
[illegible] السلجوقي [illegible] من الاولاد [illegible] سلطنة [illegible]
[illegible] وحكم [illegible] وكان [illegible] والي [illegible] وكان [illegible]

السلجوقية وكان [illegible] ما [illegible] الى خراسان [illegible] الخوارج [illegible]
لا هل العلم [illegible] خوزم شاه [illegible] ابن [illegible] سيرة ابيه [illegible] الجيوش في حياة ابيه [illegible]
سيرة [illegible] وملك بعده ولده ارسلان بن سلطان شاه [illegible] بن ملك شاه [illegible]
[illegible] السلاجقة [illegible] الاسلام [illegible] السلاجقة [illegible] ابن السلجوقي [illegible]
باب الفراديس وكانت اقامته بدمشق [illegible] سنين وسار ملكها السلجوقي الى حلب فملكها [illegible]
الدولة [illegible] السلجوقي وما [illegible] من ملك [illegible] وقع [illegible] في سبيل الله [illegible]
وتوفي السلطان ملك شاه فعزم تتش على طلب السلطنة [illegible] فسار الى حلب فاطاعه [illegible] الدولة
[illegible] السلطان [illegible] على [illegible] ثم سار الى [illegible] الى ان وصل الى [illegible]
وخطبوا باسمه [illegible] فاستقبل صاحبها [illegible] وقتل فاستقام الامر بيد [illegible]
تتش رضوان [illegible] من نائب البلاد [illegible] وكانت بيده [illegible] دمشق [illegible]
ان تتش [illegible] رضوان [illegible] ثم [illegible] وعاد الى حلب ثم [illegible] في مرض [illegible]
[illegible] جارية [illegible] في [illegible] ثم [illegible] فاكل [illegible]
ومات في [illegible] وتوفي بعد [illegible] دمشق وتولى [illegible] ثم مات
ولم يتم الامر لرضوان وكان [illegible] حلب توفي [illegible] وتولى ابنه ارسلان وكان صبيا صغيرا وكان [illegible]
امره [illegible] وحكموا [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] ثم سار الى [illegible]
[illegible] السلطان ملك شاه السلجوقي [illegible] وكان [illegible] على [illegible]
[illegible] تتش اخوا السلطان وكان [illegible] ثم سار الى حلب فملكها ثم [illegible]
ابو الغازي [illegible] فملك الاقوغ انطاكية [illegible] اجتمع الامراء [illegible]
وكان [illegible] ذلك [illegible] وجمع صاحب [illegible] وسار اليها [illegible] الاقوغ [illegible]
[illegible] الامان [illegible] سقمان واخوه الغازي الى [illegible] واستولى على [illegible] ثم [illegible]
الملك [illegible] صاحب [illegible] سقمان [illegible] وصل [illegible]
[illegible] ثم [illegible] سليمان [illegible] الاقوغ [illegible] وحاصرها [illegible]
[illegible] الاقوغ [illegible] ثم [illegible] صاحبها [illegible] بكى
[illegible] من صاحب [illegible] ولا [illegible] بدافع [illegible] الاقوغ [illegible]
[illegible] الاقوغ [illegible] الى [illegible] فخرج اهل البلد [illegible] دخل حلب [illegible]
[illegible] الى ان مات [illegible] ثم ملك [illegible] ثم [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]

هلاكوا فعند الله تعالى الباب [illegible] والمسلمون في [illegible] الا [illegible]
اول هذه الدولة [illegible] الدولة وكان مملوكا للسلطان نور الدين الشهيد توفي فمات ودفن بمدرسة الزيادية
بحلب ثم نشأ ولده عماد الدين في ظل الدولة النورية فشب مرتفعا بين الخيلاء وكان شديد الهمة
في خدمة السلطان محمود عند حروب مع اخيه محمود وسعود المقامات فاجبه السلطان واضاف
اليه خمسمائة بغداد وولاه واسطا مضافا الى الموصل في سنة [illegible] وسلم الباب فروخ شاه الفروف
بالخفاجي لبوبه وهذا قيل انا بك وهو الذي يرجع اولاد الملوك ثم سار في سنة [illegible] الى مدينة عكا فاستولى
عليها وانتزع اموالها من الامراء الاجناد ثم نهض على صاحب حلب الامير سعد الدين [illegible] واستولى على حماة وحمص وبعلبك
وعامر دمشق فلم يملكها ثم توجه لفتح حصن فاصح فاستولى على قراته فلم يعرض لها فدفن بالقرب
وعمره ستون سنة فاستولى ابنه سيف الدين غازي على الموصل واستحوذ وهو نور الدين الشهيد
على حلب ثم توفي سيف الدين [illegible] وكان حسن الصورة وفي عينه بعض بياض وكان
حنفي المذهب [illegible] بالشيعة وكان مغرما بالجهاد في سبيل الله فتح بلادا وحصون
وعاد ملك دمشق ضبطا امورها وقرأ بدار سنان الشهير [illegible] الحديث وابطل المكوس
وكان الفرنج [illegible] من [illegible] ثم ملك دمشق وكان اهلها يودون الفرنج
للفرنج فلما بلغ نور الدين الشهيد ذلك تجرد لملك دمشق ولجهاد الفرنج فعمل الجسر وارسل الى صاحبها
مجير الدين ابن طغتكين واستمالة واصله بالهدايا والتحف حتى اخذه عليه ووثق به وكان يقول له
بعد ذلك واسوأتاه الذي يجدهم الفرنج على الدافع واحد بعد واحد ويقول له ان ولدا كان في تسلم
دمشق فيعدني كلامه وبقتل ذلك الولد حتى قتل مجير الدين الذكور من هو اشد منه فسار
حينئذ نور الدين الى دمشق بعد ان كانت الامر [illegible] فوعدوه [illegible]
ارسل الافرنج ونصرته على نور الدين على ان بعضهم يملك فاجابوه الى ذلك وتوجهوا [illegible]
نسبتهم نور الدين الشهيد الى دمشق فسار الى الامر الذي كانوا [illegible]
وملكها [illegible] مجير الدين بالقلعة فراسل بالنزول [illegible]
عن حمص [illegible] فسار اليها [illegible] وسكن بها الى ان مات [illegible] نور الدين الشهيد وقائع وحروب
مع الفرنج كثيرة رحمه الله تعالى وكان قد اتسع ملكه حتى خطب له بالحرمين واليمن وكان شرع الاقتداء
من السلطان صلاح الدين ابن ايوب وكفاه ما ذكر صاحب خلاصة الوفا في تاريخ المصطفى ان السلطان
المذكور لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في النوم في ليلة واحدة وهو يقول له [illegible]
من هذين الشخصين الاشقرين فاستحضر ذينك قبل الصبح فذكر له ذلك فقال ما رأيت بالمدينة
النبوية [illegible] فعلم بعد ذلك انه رأى [illegible] على هذين [illegible]
ذكر فصدقه فقيل له انه لم يبق الا رجلان يجاوران [illegible] الاندلس [illegible]
النبي قبل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فيدق عليهما فوجدهما فسألهما عن حالهما فقالوا [illegible]
تجار [illegible] فقال [illegible] وانهما من النصارى وانهما [illegible]
بالنفاق من ملوكهما [illegible] الارض تحت [illegible] الحجرة الشريفة وجعلا
الغرائب في [illegible] فضربا عنقهما [illegible] الحجرة [illegible] المسجد ثم
احرقهما بالنار وركب راجعا الى الشام بعد ان صنع هذا [illegible] الحجرة الشريفة وسكب [illegible] الوصف

والقاني

والقاني واحتفظ غاية الاحتفاظ [illegible] عند السلطان اجل من ان يحصر ويحصى فمن اراد الوقوف
على شيء فليطلبه بطالعة الكواكب الدرية في السير النبوية وفي رحلة الله تعالى [illegible]
حادي عشر شوال سنة [illegible] بقلعة دمشق من عند الخوابي ثم نقل الى تربته التي انشأها
بقرب سوق الخواصين [illegible] وعمره ثماني وخمسين سنة
بايعوا اهل دمشق لابنه الصالح اسماعيل وهو ابن احد عشر سنة واما عامة الناس وكان المرجع
الى صلاح الدين ابن ايوب ملك مصر فعند ذلك اختلفت الاراء وظهرت الشرور والخور وعزم
الافرنج على دمشق واستولوا على المسلمين فبلغ السلطان صلاح الدين فسار بعسكر لحفظ دمشق
وتربية الملك الصالح اسماعيل لصغر سنه واتفق وقوع الفتنة من اهل السنة والشيعة
في حلب فتوجه الملك الصالح اليها واقام بها ودخل صلاح الدين دمشق وتسلمها بعد قتال
وملك حمص وحماة وتولى الملك الصالح اسماعيل في منتصف [illegible] وعمره بعلبك ثم ملك عز الدين
صاحب الموصل ثم استولى صلاح الدين على الملك وانقرضت دولة الاتابكة الباب [illegible]
في ذكر دولة طغتكين بالشام وحسن سيرهم في الايام يذكر في تحفة الالباب
انه تولى ابو منصور طغتكين كان من رجال اتابك الدولة دقاق تزوج بامرأة ابنه دقاق وكان حسن
المذهب الى الرافضي فقال ابن اخيه وكبار دولة ودرج الى دمشق بعد قتل اتابك الدولة وكان ابنه
دقاق صغيرا ولاية وكان شهما مهيبا شديدا على الضدين واشتد ايامه الى ان توفي في
صفر سنة [illegible] ودفن بدمشق عند المسجد الجديد قبلي المصلى [illegible] الفلوس ان المصحف
العثماني كان عند عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه من الشدة بنت الشريف ووضعه في مسجد
طرية فجاء طغتكين الذكور لما اخذت طرية ووضعه في الجامع الاموي بدمشق وما زال
ولي كان اتابك الملوك ابو سعيد بوري ابن طغتكين وكان سيئ [illegible] وكان قد حلم
وسماحة ولم يزل بدمشق حتى وثب عليه بعض من اباطينه فجرحاه فمات منها في جمادى
عشر رجب سنة [illegible] وتولى مكانه ولده شمس الملوك ابن الصالح اسماعيل ابن بوري ابن طغتكين
وكان شابا مهيبا شجاعا فلما [illegible] الكفار في بوبين ثم انه مدح الى اخذ
الاموال وعزم على المصادرات للكتاب والعمال فاوغرت عليه امه زمرد بانكها بالاوغلو
بابن [illegible] وهو [illegible] فقتلت في بساط ملفوف ثم امرت الامراء فدخلوا
عليه فرأوه مقتولا فاتفقوا واسلطانكم وما عليه نظام الناس ثم احضرت شهاب
الدين محمود بن تقي الدين [illegible] الى ان خطبها [illegible]
الى ابن بوري وكانت الاسود على [illegible] الى ان وثب عليه جماعة من خدمه فقتلوه
في سنة [illegible] وتولى بعده ابو المظفر محمد ابن بوري ابن طغتكين وكان ضعيف البنية لم يطل مدته
ومات سنة [illegible] ثم ولي بعده مجير الدين وكان صغيرا دون البلوغ فقام بتدبير اتابكه جمال الدين
وكان الاتابكي بن زنكي قد تزوج ابنة شهاب الدين طمعا في الاستيلاء على دمشق ولم
يظفر بها [illegible] فسلم حمص وقلعتها ثم انه حاصر دمشق ولم ينل منها شيئا فلما [illegible]
رحل الفرنج [illegible] ودخلها ورحل عائدا الى [illegible] فتوفي على ملك الاتابكية وانقرضت دولة السلجوقية
من الشام والبلاد الفراتية [illegible] والله مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء

[illegible] ذكر الجبال [illegible] من ولد تالك بدبة عليه وتولاها منهم صالح بن مرداس [illegible]
من بلاد كم بأرض الشام واستولى الملك [illegible] توفي ثم جدد محمود بن نصر ثم قام ابن صالح ثم النصر ابن
ثم عطية بن صالح ثم نصر بن محمد [illegible] شرف الدولة والله اعلم بالصواب [illegible] وذكر
[illegible] والاوغان ملكوا
كرمان من [illegible] وكانوا [illegible] في صاحب كرمان [illegible] ركن الدين ثم
ثم السلطان الحاج [illegible] السلطان سيورغتمش ثم [illegible] وذكر
[illegible] ذكر الجبال [illegible] من ترك الخطا
سكنوا في جبال الغور بما وراء النهر وكان ابتداء امرهم [illegible] وانتهى حالهم الى شنسب [illegible]
الدين محمد بن الحسين جانسوز وكان ملكا قويا ثم قتل سوري بن الحسين [illegible] الغزنة في طلب ثار
اخيه فقتل السلطان علاء الدين حسين شاه شهاب الدين واستولى على الهند والسند
وخراسان والغور وفي اثناء الطريق وقع عليه جماعة فقتلوه وهو نقلي وهو لو كان جلال الدين وتا
وتولى مكان على ملكهم وغزا دنيا شاه [illegible] وذكر ملوك [illegible]
وكيف [illegible] وكان [illegible] ملوكا [illegible] اجناس العالم وهم لا يحصيهم الا الله فمنهم
ولم يزالوا بلاد الشرق من اول الخليقة ولم يعلم ابتداؤهم وهم رجال يسكنون الخيام [illegible]
من الغور [illegible] بلادهم واكثر دوابهم الجبل [illegible] وانواعهم [illegible]
الجبل [illegible] ملوكهم بالخان وهي سنية [illegible] وهم من بقايا يأجوج ومأجوج اماكنهم شرقا
بغرب [illegible] شهرا [illegible] الدور في تلك البرية [illegible]
[illegible] كالحيوانات [illegible] لا حكم [illegible] ولا دين ولا اعتقاد [illegible]
[illegible] وكل طائفة [illegible] وتصد جارتها [illegible] وتسبب [illegible]
الحلال والحرام ويعبدون الاوثان والاصنام ويسجدون للشمس اذا وقعت من القائم ويعظمون
النجوم ويعبدونها وبعاضهم الجن ويرصدونها الحتى يلبسهم طلوع الكلاب والتوس
يأكلون الكلاب والفار وما وجد من جيد الفقار فهم محكومون في ذلك الكان حتى بلغ ذو
القرنين بين السدين وساوى على يأجوج ومأجوج الصدفين حتى بنى سدهم هذا الحصن والطاق
بموجب الذي بنى جكرخان وسامع قصة الدبات لا يرى بين الوحوش وكان اصله
قبيلة من تلك الآثار [illegible] قبائل خان في سالف الابصار ان [illegible] جكرخان
امرأة اسمها الان انها فقيرة وانها ولدت بوبغرس بزاب فلو كانت [illegible] ثم مات [illegible]
وحملت [illegible] فتكوبيها اهلها [illegible] انها بعض الايام [illegible]
سرت وطرحا عليها الحل [illegible] فقالت لهما ان في بطني [illegible] ذكر فان صدق ذلك عند
الوضع والا فاقتلوا ما دالكم فوضعت ثلاث قوائم من ذلك الحمل مظهرت وانها وهم
اسم احدهم بوقن والاخر قوساي والثالث تودي وهو جكرخان وكان من ابتداء حال
وامر ان [illegible] الشيخ [illegible] خان [illegible] واوتاه فحمل الوزراء وعملوا
له [illegible] وتصدى الصاحب حتى ان كلا [illegible] عند الملك تقدمهم ولا زال يتقدم حتى

كبر

كبر فكان [illegible] الخان وعكره وقبض عليه وقتل واستولى على
دخاره واموال وكان ذلك في شنسب [illegible] وقصد سلطان [illegible]
بعدد كالرمال وعدد كالجبال [illegible] وقتل واستحق ولايته [illegible]
[illegible] من الخزر وكان [illegible] الاخبار ولا اتفق
الا [illegible] وكبروا بعد ما [illegible] الاكاسرة
وكسروا [illegible] الفياصرة والاكاسرة فكانوا [illegible] مشركين وبعدوا من لا يجوز علم بغرض
لاحد [illegible] وانما هو علم بغيبه بين علم كل طائفة واختيار [illegible]
فيها [illegible] ولم يكن [illegible] ولا [illegible] فلم [illegible]
لكنا [illegible] الكبيرة [illegible] وخلق [illegible] ذكر [illegible]
سنوية وكل سنة [illegible] ومن [illegible] الى [illegible]
وسنها [illegible] ومنها [illegible] الاوار [illegible] الطلوع [illegible]
تاج [illegible] وسنها [illegible] الجبال [illegible] والعبادة وسنها [illegible]
وسنها [illegible] الاوتار وسنها [illegible] الظلوم [illegible]
[illegible] وكان كرسي [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الى [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] والظلم [illegible] وكان من امره ما كان [illegible] الايام [illegible]
[illegible] الايام [illegible] من شركها [illegible] والكفار [illegible]
[illegible] من الخزر [illegible] الاسلام [illegible] الايمان من
[illegible] الى البلاد [illegible] وعلى [illegible] وقراها [illegible]
[illegible] الاحياء [illegible] الخشب [illegible] الكثرة [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الاعمار [illegible] من [illegible] الى [illegible] وما [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible] الى

[illegible] الجبل ومن جملة الاعيان شخص [illegible] الشريف جلال الدين [illegible] وأقبل [illegible]
عليه ورجعوا الى منفذ بدبه ثم استمروا مراكبهم والشراب [illegible] وأقبل بباب الجامع [illegible]
الذي يقال له جامع [illegible] الامام [illegible] الشيخ ركن الدين ابن الامام وهو [illegible] عن الحال فقال له
ايها الامام ما هذه الحال فانشد وقال

اروحه الذي بت سائل قبسوه ... [illegible]
اعمى هداني واحلك مخلقي ... في الثوم هذا الرزق [illegible]

وجاء الامام ما هذا الحال الكلام كن عبد الاراذل واتبع ما اراد واستمر [illegible] وصوت
الوسور ثم دخلوا الجبل الى الجامع وطلبوا الخانقاه رابط وموضع ثم فرغوا ابن الصاعد والخيال وغرايب [illegible]
واعجب الوجات وصوابها [illegible] والجبل [illegible] الدال والتي [illegible] الوجات العصر والصاعد
المكرب [illegible] الجبل والوافر وسواحي الاذان [illegible] من الاموال
امر بقتل الرجال واسر النساء والاطفال ثم امر بالنهب وهدم البلد والاوار وهدم [illegible] الاذان [illegible]
قال [illegible] ولم يبق شهم وبارد لا ناقع [illegible] من [illegible] عن [illegible]
هذا الشان كيف كان فقال

[illegible] ... وكنت [illegible]
[illegible] ... وكنت [illegible]
[illegible] ... وكنت [illegible]

ثم توجهوا الى سمرقند فنصبوا [illegible] ودور [illegible] اثنا عشر [illegible] وبنوا عليها
والام فاكلوا [illegible] سبب [illegible] ثم [illegible] جميع القرآن والعلم ولم يرغب في شيء الا
العلم فدانت من [illegible] الاسمار [illegible] الاسرار واما القرى والقصبات والوسايط والقرايات
فاكثر من ان يحصى بعضها بحساب [illegible] الكبير [illegible] الى [illegible]
وهي [illegible] نورا وقطر من [illegible] ملكه [illegible] الى بلاد خراسان [illegible]
الى [illegible] ملك التتر [illegible] وفرقات [illegible] ولم يزل [illegible] حتى [illegible]
في رابع شهر رمضان [illegible] ملكه [illegible] وعشرين سنة [illegible] الاعمار [illegible]
لا يبس من [illegible] وقطع من [illegible] جميع اولاد الشاكين [illegible] وهم [illegible] وكان [illegible]
وتولى خان [illegible] وصاحب [illegible] في [illegible] من [illegible]
بالتخت [illegible] خان واستمرت [illegible] والقرى [illegible] خان [illegible] استمرت
بين الفتن [illegible] الاسلام [illegible] الامام [illegible] ملك [illegible] ان تولى خان
والعامة يقولون [illegible] على [illegible] من اعظم ملوك التتار وكان [illegible] عظيم
وهو [illegible] الاسلام في عدم التقيد [illegible] فاكانت [illegible] واستولى هلاكو
على [illegible] الغرب والعجم والروم [illegible] والشام [illegible] والبلاد [illegible]
[illegible] هلاكو [illegible] وهو [illegible] بروح [illegible] وبوصف [illegible]
ومع هذا [illegible] الاسلام لان [illegible] الى [illegible] وقصد
[illegible] الاسلام [illegible] في [illegible]

[illegible]

ان يظهر واسن الكرامات [illegible] عند هلاكو اسمهم [illegible] ومجد [illegible] سوى [illegible]
فحضروا عند هلاكو [illegible] التتار [illegible] الشوم والخاص [illegible] فلما بان هلاكو [illegible]
وخاف من الارباب وعظم [illegible] الاسلام واهلها وكان هلاكو [illegible] التتر كان [illegible]
فرض [illegible] وبات في سابع ربيع الاول [illegible] بلد [illegible] وقتل [illegible] سلاس [illegible]
عمره ستين سنة وقتل سبع عشر [illegible] ثم [illegible] قبل [illegible] فاشتد [illegible]
[illegible] وكان هلاكو [illegible] التتار [illegible] اثنين وثلاثين سنة وتولى بعده ابنه احمد
هلاكو وكان [illegible] الاسلام وسعى [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]
ابن اقبغا بيدا بن ابن طرجا بن هلاكو [illegible] وهو [illegible] خراسان [illegible]
وكان مع قازان [illegible] وجمع الناس [illegible] قازان [illegible] واصطلحا ورجع الى خراسان [illegible]
بيدا [illegible] قلوب الناس [illegible] الناس [illegible] قازان وامر [illegible]
وبلغ [illegible] فقال [illegible] فقام [illegible] قازان [illegible]
فوضع [illegible] في جوالق [illegible] وارسل الى بيدو [illegible] فقتل [illegible]
[illegible] هلاكو [illegible] قتل [illegible] بيدو [illegible] وقام موضعه [illegible]
[illegible] قازان الى الشام وملكها [illegible]
[illegible] راجعا الى بلاده واقام نوابه بالشام ثم خرجت [illegible] هلاكو [illegible]
[illegible] الى بلادهم [illegible] ارسل [illegible] الى الشام وكانت
[illegible] بين [illegible] وولت التتار [illegible] واستمروا [illegible]
[illegible] ما شاء الله واستمروا [illegible] الى [illegible] قازان [illegible] وتولى بعده [illegible]
[illegible] هلاكو الى [illegible] وتوفي [illegible] سنة عشرين [illegible] واستمر حكمهم الى [illegible]
[illegible] جبوس [illegible] الى [illegible] هلاكو [illegible]
من [illegible] الى [illegible] الغرب [illegible] الجبل [illegible] الناس
[illegible] الناس [illegible] الارجوه [illegible]
[illegible]

مسلم [illegible] التتر

ذكر [illegible] الشيخ [illegible] بعلبك [illegible] وكان رجلا [illegible]
كان من [illegible] الفاضل عظيم [illegible] والناس [illegible] الفقراء والناس [illegible] الوجه [illegible] عظيم [illegible]
عريض [illegible] الشكل [illegible] الجبا [illegible] الصوت [illegible]
وكان [illegible] وعظيم [illegible] ملوك الاطراف [illegible] الاكابر [illegible] الخلق والتكلف [illegible]
[illegible] وتوجهوا [illegible] والتقاء [illegible] يجلسون على [illegible] والخدم [illegible]
من [illegible] فاذا [illegible] ارسل من [illegible] فاصلا [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] وهو [illegible] في [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] ثلاثة عشر [illegible] ذكر [illegible] على [illegible]
كان [illegible] من [illegible] فقال بعضهم [illegible] شرطيا وقال [illegible] بعضهم [illegible]
قوم [illegible] فقال [illegible] بعير [illegible] وكان [illegible] فقبلوا [illegible]
[illegible] فضربه [illegible]

وما بأيدي الناس فاخطفها الآخر فتقدنا بطلبها فانه داركم على فوز ولوسا على شرف وهم بملك سوري
قريب فعن قيام استوى حتى راتي ما وقف الشيخ خمس الدين الفاخوري بمدينة كيش وقد
ربط بطرف حبل منق الفاخور وربق عنقه بالطرف الآخر وجعل يشتمه على مسامع جريد حتى
دخل على الشيخ الذي قصاوف هو والفقراء اشتغلوا بالذكر مستغرقين فلما رآه قام
في صف النعال حتى اقاموا من حالهم وسكنوا عن قالهم [illegible] سارع الى تقبيل
يديه وانكب على رجليه وتنكر الشيخ ساعة ثم رفع رأسه الى السماء وأشار الى الحاضرين وقال
هذا الرجل بذل عرضه وعرضه واستمد نائي لطلب ما لا يساوي عند الله جناح بعوضة فترى ان يمنع
ولا يخيب وزيده فامدوه بالدعاء اسعافا للطلب فاستبشر وقضى لغضه فقبله ورجع من عنده
الشيخ وفرح وفرح عند ما جرح فلما قدم خراسان اجتمع مع الشيخ زين الدين الخوافي وانكب
على رجليه فوضع الشيخ على ظهره يديه فقال جزيلوا ان الشيخ رفع يديه عن ظهره بسرعة
لحلت ارتعش ولقد تصورت ان السماء وقعت على الارض وانا بينهما وصفت اشتد رض ثم طلب
بين يديه وقال يا مولاي الشيخ لم لا تأمر الى ملوكهم بالعدل في الانصاف وان لا يميلوا الى
الجور والاعتساف فقال له الشيخ امرناهم بذلك فلم يأتمروا فسلطت الله عليهم فخرج من قرب من
عند الشيخ وقد قامت به الحديد وهو قائل ملكت الدنيا ورب الكعبة وانه كان يقول
جميع ما ملك يدعوه الشيخ خمس الدين الفاخوري وهو الشيخ زين الدين الخوافي والسيد
بركة وكان من امراء الله هو وقفاء كانوا يجيرون في بلاد ما وراء النهر حتى شرهم السلطان
حسين بن حاكم هرات وقصده بعد ضربه ابا يصلب وكان للسلطان ولد رابه غيس
شين بدعاء الملك فبات الدين فشفع فيه واستوهبه من ابيه فقال له اني عذبته
من اولاد الفساد بين اهل هذه البلاد والبعاد فقال له ابنه وما معنى ان يعدب
من نصف ابوه فاجيب بدراهي ورى فوهب ابا فوكل به من ماوراء النهر ان يعمل جوهره
وبالوهب فكان في مدت تقريبه وزيبه شغفت ثم انه ناصبها في بعض الايام فقتلها
ثم لم يشعر الا الخروج والعصيان والتمرد والطغيان الى ان كان من امره ما كان حتى استغيث بالملك
ماوراء النهر وذلك لامر جوامع الدهر فشرع في استخلاص البلاد واستوفى العباد وكان
يجري في عبد الفاسق مجرى الشيطان من بني آدم ويدب في البلاد دبيب الى الاجساد وكان
رأيه اندساس الغرب وصاحاهم وعاداهم وتزوج بنت ملكهم فرالدين خان قاس شوهم
وكنا صرهم ثم ارسل محمد بن سلطان هرات الملك فبات الدين الذي عقبه فلا يقول
كنا نعد على كل نفس خبيثة وطلب الدخول في طاعته فارسل فبات الدين صحبة الرسول اما كنت
خادما في واحسنت اليك واسيلك فرأيت عني عليك وفلك بعد ان يخبل من الغرب والقبل
فان لم تكن انسانا انوي الاحسان كالطلب فيرجعوه وتوجه اليه فكم فلم يكن فيا ت
الدين نوع الوقوف بين يديه فعرفت في الفلعة وحيان يكره له بذلك سعد فاسد
وتبعض عليه واضاط على ما ملكت يديه فكان طغاه لا يرى رسه ولكن قتل جوهر وطلع ثم عاد
الى خراسان ونوى الانتقام من اهل سجستان فوضع السيف فيهم واقامهم من بكرة ابيهم ثم
خرب المدينة فلم يبق بها شجر ولا حجر ولا دار ورحل عنها وليس بها داع ولا مجيب ولا

ذلك بهم الا الذي اولاهم اجيب ذكر [illegible] كرمان ان الذي يخص من اهل
من اهل سجستان هزيمة لما رجعوا اليها بعد رجوع نهر وسنها اراد وان يجمعوا بها فاغلوا
عن يوم الجمعة وما اعدوا الى خراسان ولا كرمان من دهم بعد خلص ذبح جميع ما لك الجوارث
لملوكهم والامر بلغه ان نهر وزشاه سلطان الهند انتقل الى رحمة الله تعالى عز وجل ولم
يكن له ولد فطمع سوان يخلف ذلك الوظيفة فوصل اليها وقد اقبالها وقد وقعت عليه البشرى ان
احد حاكم سيراز والملك الظاهر وفي عالم سعد والشام انتقل الى دار السلام فسر ذلك
صدره وانشرح وكان يطير نحوها من الفرح فاقام بالهند اياما ونوجه نحو مدينة سيراز وكان
بعد وفاته واليها استولى عليها الامير سليمان ابن السلطان بايزيد ابن بدر ابن مراد خان ابن
عثمان فوصل اليها بنور ذلك السيد الطيب فقال الناقل هذه المدينة في ثمان عشر يوما
قد حصنوا المدينة والقلعة فاقام في محاربتها ونصبها في اليوم الثامن عشر وذلك ان ملك الله
لا يرقى دمهم ويحفظ عرضهم وجوههم [illegible] ويطهرهم في السوابق سريا وجعلهم في
الارض سيرا فالقاهم اجابة في تلك الاعادي وعدد من اتفق في تلك الحفر ثلاثة الاف نفر ثم
اطلق النقب واتبع الاسرى والنهب واتخذ نواشم نقوشها وهي عادة على وجوهها ولما استولى
سيراز حصنا ودبا فوق سهام الانتقام الى نحو الحالك الثابت كالجواد المنتشر فوصل اليها
وقتل من قتل وفعل فعل الذي فعل وقد ذكر تفصيله في ذكر مرج ابن بوقوق ولم يتقدم سهم
احد حين يتقرب برجع من طريقه التي جاء خوفا من الوصول وهم يجوا الاثار الاسلام ثم رجعه
الى مدينة بغداد [illegible] استناب على كانه نايبا ولحق هو الى سلطانه ابا يزيد
فاخذها منوة يوم بعد الاحتى تقرب على وعده بان يجعل السلطان قرابين ثم امر عساكره
بان يأتيه كل واحد من اهل بغداد براسين ثم اتوا بهم فطرحوا ابدانهم في تلك البادية ثم رجع
فتى بطلبادين ويجزوا من قطع رؤس الرجال والنساء والاطفال ثم ان بجورا خوب
بغداد بعد ان اخذ ما بها من الاموال والخزائن وانفاها عنا البوم والغراب فاصبحوا لا يرى
الا اشباحهم ثم الوف تلك الاوكاك ناجت فراغ ونوى التسبيح على ذلك الوقوم فراسلطانه
ابا يزيد الجاهد الغازي وجعل السلطان احد عالم بغداد وقرا يوسف عالم اذربيجان سيارة كانا انهما
من سلطان سيوة وهرا فاتوخى فكان لا يدخل فرية الا افسدها ولا ينزل على مدينة الا خربها
ويردها [illegible] للوفاة فانتقع السكر على نحو
سبل من مدينة القرن واشتغل الغرب بما لم يتعين من الحجر الى القصر فاتت الى اسد ابن خان وكان
من امور ما كان وقتل خالد [illegible] من العظمى والصغرى لانه كان ابن عشر نوز وكان نهار سابع عشر من
الحج [illegible] وللاصل الواسي ملكة الوقوم حين الوكد ووقع السلطان في مخالبه وعلم انه غرباج
حالب قال التجرد لك ابك تريد تبلغ هم الدنيا والاخرة لواع اوهم ان لا تقتل رجال القوم فانهم
ورثة الاسلام وابن ولي بعض الدين لانك تريد الك من السلمين وانهم ان لا يبولوا انا ربهم
الذيار ولا تدع على امن الوقوم سهاد بار قال ان وكنهم بلوزهاس فبايعهم امرا وهم على
السلمين امرين النصارى والنهم لا تبدا الغرب في فتح السلمين وحصونهم ولا تخليهم من سراهم
ومن حولهم وسكونهم فانها سما قال الدين وحلها الغرات والجاحدين وحصونها ما تمتلها وولاة

سلمر وتوالغور رح كند بايزيد

قد ذكرنا فضلها من قبل وعلى هذه الأمانة تلك الجهات ولم يزل بنو شيخ شريف مالك الروم من أكابر وقضاة
جنس من العثمان ابو طوا نوح الى رحمة الله تعالى السلطان ابا يزيد وكان معه ملك لا في نفس من عدد بعد
ما سكنوا الانسياء وسلبوا الاموال ولم يعلبس من سنة هم من رعايا الروم لا السلف ولا الرعيم بعدان جعل اهلها
بين الموت والخسف والموقوذة والبلعة وما اكل السبع وقرد كل ابيض من امراء الروم على الاسد وزاد في ثلاثة
وامرهم بضربوا ويضربوا السكة باسمه فاستقل الامر بهم وتعشوا بعد ذلك ثم ان بنو روح لبلاد وقد بلغ
مراده وانتهاء امله الى الكمال والتمام فوصل الى مدينة قرار وضعيف وانتقض لذلك بلاد وكثر اهمال الاعمال
الى الخروج والانكار الى الله الذي خرج تلك الروح البعيدة الا على صفات ما اخذوه من الظلم وسنة وجعل
يتناول من عرق الخرجي نبت كبير ولم يتعقب ما لا ولا ولد وصار جبابا ساوبا كالجبابرة هذه وذلك
الى ان الله تعالى عقابه واستقر في ابنه زجرة وعذابه وذلك في بلدة الاربعا سابع شهر شعبان سنة
مطوا في الدنيا اذا رجعوا عقابه الى سرقند وهي عاد وآثار بني وتحت ملكه واستبلاء سنة في سنة
وثلاثين سنة وذلك خارج عن حد فروعه ويخرجه ويرتفعه عن بلاده والبلاد التي تحت بنيانه وتقطع رأس
القوم الذي وطئ والحمد لله رب العالمين وقلا هم مكان ذلك الجبل الاسكوة اذا نهار عنه وعلى خارجها قلعة
فتحي بنو ريف وكنت من الذي كريه طلقة عند احدهما ابن شاه والاخر شارح ورتبه كبير معه سلاح وعلى راعيه
سوق وعند ولد خليل ابن ابن شاه حصين فجلس على سرير ومكث وكان ابو ابن شاه خلاف مالك ابن بن فقتل ترويس
حاكم اربعان فلما توفي جلس على ذلك الملك شارخ واستولى على ذلك ساوبا الشهر وجميع عراق العجم وملك
بنو ريف في سلطانه وكانت متوحلة وغيب الرجل وذلك لما اقتضاه القدر ثابت وفاتها توارث سوء
بني عكرها والله اعلم [illegible] انعامها الله تعالى الى الروم وتوريثه وهم من
من اعظم السلاطين الدنيا البعد وجلوا واشتهروا فوة واثارا اولى من ملك سلجوق في ذلك الروم الا بعد عثمان
الغازي ابا ابن طرخان بن سليمان شاه ولد سنة قبل الى ابنه بن نوح وهو الجد الثاني والاربعون
السلطان [illegible] اسماءهم بعد الترك الجد هم [illegible] وسنة وفي التواريخ الروم
وكان سليمان شاه الذي ربى سلطنا [illegible] وتوفي [illegible] بكر فان الروم [illegible]
السلطان علاء الدين قرا روم شاه وتوفيت [illegible] في سنة [illegible] من تركها من الترك [illegible]
بلاد الروم [illegible] بعد دولة السلاجقة الروم وهم شوكتهم وكثرة قوة ثم الى الكفار وجعل في ذلك
خوف كثير فلما وصلوا الى ذلك الكفار وهم اسلحتهم سببا كثيرا ثم قصد راسوب على ناحية
السنان توصلوا الى [illegible] ثم [illegible] بطل الغور بعد الانتهاء فغلب عليهم [illegible] وتوفي سليمان
شاه اولاد [illegible] وهم سنقر وتركي وكوه [illegible] وطرد فلما وصل الى موضع بغداد [illegible] ان يرجع
سنقر وتركي وكوه [illegible] سليمان شاه الى الاراضي [illegible] وطرد [illegible] الترك [illegible]
[illegible] وعثمان [illegible] الكفار [illegible] ابن [illegible] الى السلطان علاء الدين السلجوقي [illegible]
[illegible] في سنة [illegible] السلطان علاء الدين [illegible] كثيرة [illegible]
بعد الكفار [illegible] الى [illegible] [illegible] من الاموال [illegible]
[illegible] الروم [illegible] الى [illegible] في سبيل الله [illegible] توفي

قد

[illegible] سنة [illegible] سبب

[illegible] علاء الدين السلجوقي

[illegible] سنة [illegible] سمع السلطان علاء الدين وفاته [illegible] وعين مكانه ولده عثمان [illegible]
[illegible] قيل انه [illegible] السلطان علاء الدين جد واجتهاد في الجهاد وعلى عادة
في فتح تلك البلاد وفاكوه ومن بالنزاع الامانة والاعمار وارسل ابا الوفا السلطانية والخلع السنية والنعل
والتوقيع فلما ضرب النعل بين يديه عثمان بن مفتخرا على قدميه اعطاه السلطان علاء الدين [illegible]
اخذوا الصاكو الغنائية القيام على ارجلهم عند ضرب النعل السلطان في الاسفار والاعياد وبزعاركان [illegible]
والنعل [illegible] اللوم والشيخ [illegible] في [illegible] من سلطان شيخ الذكور [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ساوبات [illegible] وانتاس [illegible] من [illegible] عثمان [illegible] الشيخ
ذلك الشارة بمعنى السلطنة ويسلموا الامراء وتنتفع الناس بك واولادك [illegible]
عثمان [illegible] اولاد من جلبهم السلطان [illegible] وعثمان ثم ان السلطان علاء الدين عظم [illegible] من آثار
وكثير [illegible] من الحركة فاستقل بسبب من [illegible] فتسلطن عثمان الغازي في البلاد [illegible]
بالسلطنة خطب الشيخ [illegible] في مدينة قره حصار يوم الجمعة [illegible] وهي [illegible]
خطبت في الدولة العثمانية باسم الامير عثمان الغازي وقبل [illegible] السلطان علاء الدين المذكور
وهو بحار الذي [illegible] ثم شرع الغازي عثمان في امر الجهاد واستقلال من البلاد [illegible]
[illegible] كان يبكي شهر [illegible] السلطان علاء الدين [illegible] وكانوا يبوح في البلاد
فعين جانب [illegible] السلطان الغازي عثمان [illegible] فتح الامير عثمان [illegible] مرمرة وكان ابو بعض عثمان شيخ
البلاد بين اولاده [illegible] ابا [illegible] استقر [illegible] بكي شهر وتكي بها وجعلها دار الاسلام واسكن
فيها الجند وفي هذه السنة فتح الامير الغازي عثمان حصن [illegible] وحصن [illegible] ثم [illegible]
حصار وفي سنة فتح السلطان حصن كوبه وحصن [illegible] وحصن كوركان وبروه وفي سنة [illegible]
عثمان [illegible] ثم [illegible] الانصار [illegible] في المدينة واسكن فيها الجند وامرهم بالتعبيد
اهل البلد وقطع الذين [illegible] وارسل الملك عثمان ابا ورخان وحجة [illegible]
كثيرة الفتح [illegible] وكان السلطان عثمان ان [illegible] سنة [illegible] فتخلف عن الغزو في هذه الاوقات
الملك الذي [illegible] وقيل [illegible] وفي [illegible] بكر [illegible]
[illegible] الاطار [illegible] والاولاد [illegible]
من الاقال [illegible] وحياتي [illegible] وتنتهي [illegible] والعظم الذي [illegible] باسم السلاطين
العثمانية من تلك الاعمال [illegible] وكانت مدة ملكه [illegible] وعشرين سنة
[illegible] الغازي ابو ورخان جلس على سرير الملك في ابتداء [illegible] وسنة ثمان واربعين سنة
وكان مولده [illegible] ثم انه [illegible] فتح [illegible] بعد جهد الامان واستولى
على القلعة واسكنها المسلمين وجعلها دار الاسلام بعدان كان [illegible] الارتان والاروام [illegible]
[illegible] السلطنة وبناها جامعا ومدرسة وكان يجتمع بها العلماء والفقراء وهذه المدينة
من الاقليم الخامس وهي [illegible] الاسلام [illegible] وفي جانب [illegible]
بعد فتح الله تعالى [illegible] ينتفع بها [illegible] كثيرة من [illegible] في سنة [illegible] السلطان
ابو ورخان [illegible] حصن [illegible] وفتح [illegible] وكانت [illegible] الكفار ويجمع

[illegible] سنة [illegible] سبب

[illegible] علاء الدين السلجوقي

[illegible] سنة [illegible] سمع السلطان علاء الدين وفاته [illegible] وعين مكانه ولده عثمان [illegible]
[illegible] قيل انه [illegible] السلطان علاء الدين [illegible] والجهاد وعلى عادة
في فتح تلك البلاد وفاكوه ومن بالنزاع الامانة والاعمار وارسل ابا الوفا السلطانية والخلع السنية والنعل
والتوقيع فلما ضرب النعل بين يديه عثمان بن مفتخرا على قدميه اعطاه السلطان علاء الدين [illegible]
اخذوا الصاكو الغنائية القيام على ارجلهم عند ضرب النعل السلطان في الاسفار والاعياد وبزعاركان [illegible]
والنعل [illegible] اللوم والشيخ [illegible] في [illegible] من سلطان شيخ الذكور [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ساوبات [illegible] وانتاس [illegible] من [illegible] عثمان [illegible] الشيخ
ذلك الشارة بمعنى السلطنة ويسلموا الامراء وتنتفع الناس بك واولادك [illegible]
عثمان [illegible] اولاد من جلبهم السلطان [illegible] وعثمان ثم ان السلطان علاء الدين عظم [illegible] من آثار
وكثير [illegible] من الحركة فاستقل بسبب من [illegible] فتسلطن عثمان الغازي في البلاد [illegible]
بالسلطنة خطب الشيخ [illegible] في مدينة قره حصار يوم الجمعة [illegible] وهي [illegible]
خطبت في الدولة العثمانية باسم الامير عثمان الغازي وقبل [illegible] السلطان علاء الدين المذكور
وهو بحار الذي [illegible] ثم شرع الغازي عثمان في امر الجهاد واستقلال من البلاد [illegible]
[illegible] كان يبكي شهر [illegible] السلطان علاء الدين [illegible] وكانوا يبوح في البلاد
فعين جانب [illegible] السلطان الغازي عثمان [illegible] فتح الامير عثمان [illegible] مرمرة وكان ابو بعض عثمان شيخ
البلاد بين اولاده [illegible] ابا [illegible] استقر [illegible] بكي شهر وتكي بها وجعلها دار الاسلام واسكن
فيها الجند وفي هذه السنة فتح الامير الغازي عثمان حصن [illegible] وحصن [illegible] ثم [illegible]
حصار وفي سنة فتح السلطان حصن كوبه وحصن [illegible] وحصن كوركان وبروه وفي سنة [illegible]
عثمان [illegible] ثم [illegible] الانصار [illegible] في المدينة واسكن فيها الجند وامرهم بالتعبيد
اهل البلد وقطع الذين [illegible] وارسل الملك عثمان ابا ورخان وحجة [illegible]
كثيرة الفتح [illegible] وكان السلطان عثمان ان [illegible] سنة [illegible] فتخلف عن الغزو في هذه الاوقات
الملك الذي [illegible] وقيل [illegible] وفي [illegible] بكر [illegible]
[illegible] الاطار [illegible] والاولاد [illegible]
من الاقال [illegible] وحياتي [illegible] وتنتهي [illegible] والعظم الذي [illegible] باسم السلاطين
العثمانية من تلك الاعمال [illegible] وكانت مدة ملكه [illegible] وعشرين سنة
[illegible] الغازي ابو ورخان جلس على سرير الملك في ابتداء [illegible] وسنة ثمان واربعين سنة
وكان مولده [illegible] ثم انه [illegible] فتح [illegible] بعد جهد الامان واستولى
على القلعة واسكنها المسلمين وجعلها دار الاسلام بعدان كان [illegible] الارتان والاروام [illegible]
[illegible] السلطنة وبناها جامعا ومدرسة وكان يجتمع بها العلماء والفقراء وهذه المدينة
من الاقليم الخامس وهي [illegible] الاسلام [illegible] وفي جانب [illegible]
بعد فتح الله تعالى [illegible] ينتفع بها [illegible] كثيرة من [illegible] في سنة [illegible] السلطان
ابو ورخان [illegible] حصن [illegible] وفتح [illegible] وكانت [illegible] الكفار ويجمع

[illegible] السلطان أورخان [illegible]
[illegible] الجهاد [illegible] السفن [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] أورخان [illegible]
[illegible] الكفار [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] المسلمون
[illegible] سنة [illegible]
[illegible] سنة [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] السلطان

محل يسكنون فيها ويكون لهم فيها مساجد وجوامع وكان يقبل الحضرات فوشى بذلك ولم يجرؤ من له
الملك فاستمرت حال الحال الى زمان وفاة تيمور فعند ذلك نقض العهد وخرج السلطان من البلاد وقدم
الى الروم [illegible] بن تيمور كان به أبناء الروم واستمر الجد دم بايزيد في الجهاد في الكفار حتى
بعد تبنه وكاتبه الملك الظاهر برقوق وارسل اليه ابو ولم يجد هذا من ملوك الروم الا كاتبه وهاديه
وكان يقول الظاهر برقوق وارسل الينا الاخاف من الكفار فان قل احد يساعدني عليه وانا اخاف من الله
وفي تلك سار ملوك الطوائف بلاد الروم الذين انقلبهم الجد دم خان من مالكهم مثل ابن كرمان
وابن سنتنا وابن ابين وابن سفندار وغيرهم الى تيمور خان صاحب الشرق ليكون اليه من السلطان
ايزيد ويدعون الى الروم ويستجدون به عليه في رد ممالكهم فاجابهم تيمور الى سؤالهم بعد ان
من البلاد الشامية وبغداد فدخل حدود الروم في اواخر سنة فارسل تيمور الى الملك بايزيد في
القطع على عادته من الملوك والدعا فقال انك رجل جاهد في سبيل الله وانا لا احب قتالك ولكن انقل
الى البلاد الذي هي ارث من ابيك فاقنع بها وتسلم الى البلاد التي كانت مع ارثنا وكان عند السلطان
ايزيد خفة وشجاعة ولم يكن عنده مرسلة وكان اذا نظر رجلا في صدره كان لا يزال في حركة واضطراب
حتى يصل الى طرف الايوان فلما وقعت على قتاله وقدم تيمور خطابه قال ايزيد خرقوا بهذه الطرحات
ويستمر في بلاد الخزيمات او يعبث في شغل ملوك الاعجام وتنار الزعم الانتقام وما علم ان اجاده
عندي وكيف تولى وقد ولقد ابن لتنار الطغام الضرب بالنار الحسام وما علم سوى ان اول
امره حرق سفاك الدم هلك الحرم نقاض العهود والذمم وكيف قتل الاسود وغلو شبق السهام
عليه في مراعات الاروام واما نحن فالحرب خلبنا والجهاد شعارنا ما اعلى انفسهم
واسوا اليهم من الله تعالى فهم الجنة على نفسها نهم في ازان الكفار من ظن ولسبوفهم في ذلك من الفوارس
من ربه وانا اعرف ان هذا الكلام يحمل الى ارنا انما نان ثم ان تيمور بالك طالعا لمنار ده
فعند [illegible] وعرف ذلك وتم ذلك فرد جاني ذلك طالق الوثا ثم انه ارسل خطابا ثانيا
على هذا الطريق جوابه [illegible] تيمور على جوابه استنفع باغم الشاكر فاذا السلطان الجد دم بايزيد
على مدينة استنبول محاصرا اسوارها وقد حاربان بعضها وبعض الغرب وزارعا فتوحها وتوجه
واستعد لاستقبال تيمور خان الجرم على بلاد الروم فاوى من عساكر السبيل الظاهر واقدم بهم على قتال
عامره مقدرا على رجاله من سوا على مطالبه لانه كان على الضعيف من رعية شغوفا والتبرز من خشونة
وتوقا وكان غالب عسكره التتار وقوم بين وبسار فارسل تيمور الى زعمائهم والكبار من رؤسائهم وامرائهم
بتحليلهم وبذكرهم الجنسية وبعدهم وبينهم وما بعد السلطان الا مهدا قوعده بالمعاونة والمعاودة
وكان تيمور قد نزل الخوبيد فلما بلغ السلطان من زعماء الاروم تيمور قدم على جمع بلاد فقامت على الانبلة واهل
بدبه حسوة وقاد وتمالت الجيوش من الجيش واصطفت الوعوض على الجيوش واسلت سهم القصاري
والفعار وتقابلت الايمن باليمن واليسار باليسار فاخذت من عساكر الغالبة الاثار وانصلت بعساكر تيمور
كما رسم اولا واسارا وكانوا هم صلب القتال والاوزر الاكثر قبل ان ذلك الجمهور وكانوا عن ابن عند تيمور
وكان مع السلطان من اولاده اكبرهم ابو سليمان فصار يباشر الشارع ثم ان تيمور ما زال ابو البراز ما زال
القتال وتبعهم من عيان المصاف زاد وتوكلا ونزع اليا ساورج من عند الى وقت وسالم بقي
مع السلطان ان الشاه ومن راهم وبعض من الوزراء وقليل ما هم وثبت الجماعة من عند من الوفاق زمانا ان

فوقع

فوقع على الخارق فغيرها الدهر ما الروم والاوان بني على مذهب الاعجام ما لنا بالروم فاحاطت بالسلطان وبالجنود
احاطت الاسوار بالنوتود ووقع السلطان بالقبض وما رشد الا الجزر في القبض [illegible] هذا الحركة على توصيل
من سنة اثنين وثمانين الى ارمنا سابع شهر ذي الحجة سنة ووصل دفن الابن سليمان الى بورسا منزل في الى
على ما بها من الخزائن والاموال والقوم والاولاد ومقابس الانفال واشتغل بخلاف ذلك الى بلاد
المذكور من الاولاد المذكور امير سليمان هذا وهو اكبرهم وعيسى ومصطفى ومحمد وموسى وهو اصغرهم فكل لبث نفسه
مدة الخارج البس الحكومة بعضها وكان محمد وموسى في انفسهما بالسلطنة وهي خوفا لشاهد العاصبة واما
عيسى فانه ذهب الى بعض الحصون واستكان الى ان نقله اخوه ابو سليمان وجرى بعد قتل ابو سليمان بعيسى
بعد ذلك قتل محمد موسى واستحقت الاحكام الى ان رشوا ما الى الدولة العثمانية والعيسوية واما مصطفى فان فقد
قتل تحت من الاتراك بين الف بسببه ثم ان السلطان في اسر تيمور وفصل ان يخلصه افا وصل الى محمد بن يزيد
فرض ثم جمع حتى توفي في سنة في شهر يوم الخميس رابع شعبان سنة بعلة الخوانيق وصل الى نفس ذلك في
المدينة المزبورة وطريق الاسلام ثم نقل موسى على عوقة تيمور الى توجه بعد بورسا [illegible]
[illegible] وبقاء ثم انه قسم بلاد الروم على عدة الملوك الذين فلهم الملك الى بعد ايزيد ما كان ثم واطلق على
من الجنس وسلم اليه خالد ابيه وتوفي لا وانا نوف على عهد الى موسى وعيسى فاذا من السلطان بالدرجة ثم ما
ما سعى الى سبيل بعد ما افسد الجيار واخرب البلاد وعلك السور واراح البكور ولم يسلم من نفس من ثم من بالروم
النسك ولا الورع وصارت جماعاتهم فيهم ما بين مختلف ومؤتلف ومنزوه ومنزوه وما كل الشيخ [illegible]
[illegible] ملوك الزمان وكان جاهدا [illegible] ونفع من [illegible] الكفار وعدتهم الكتاب ما لم يشتهر من
المسلمين [illegible] وكان قوي النفس [illegible] الحافظ [illegible] في ابيه بعد ان في [illegible]
ان [illegible] رجلا كان [illegible] في زمان [illegible] برا فرحا [illegible] بالسلطنة فلا يزيد في احد
وكانت [illegible] ابن [illegible] شهر [illegible] سنة [illegible] اولاده ذكور وهم عيسى وموسى
وسليمان وعيسى [illegible] كاسبوه [illegible] الى ان استقل بالملك السلطان محمد
ابن الملك الجبار [illegible] بايزيد خان جلس على سرير الملك بمدينة بورسا [illegible] وهو ابن ثلاث سنين
[illegible] وكان [illegible] الاشتغال بالحروب كان من جملة من خرج [illegible] وحاربه فرد [illegible]
[illegible] في [illegible] ثم قصد [illegible] اسفنديار [illegible] صاحب [illegible]
بين [illegible] فتاوى السلطان [illegible] واستولى السلطان محمد على جميع
[illegible] ثم [illegible] الامرا [illegible] من بنا [illegible] في ملك ثم [illegible] ابن قرمان [illegible]
[illegible] وتعرض [illegible] البلاد [illegible] وبعد [illegible] واستولى محمد ومصطفى
[illegible] السلطان [illegible] على [illegible] ثم [illegible] وبين [illegible] حتى [illegible]
[illegible] العهد والميثاق [illegible] بعد ذلك واستولى على [illegible] ابن قرمان [illegible] موسى [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الى [illegible] البلاد وكان [illegible] ايزيد ثم [illegible] الروم [illegible] الى البلاد
[illegible] الى [illegible] في [illegible] السلطان [illegible] من الاسعاد [illegible]
مرض [illegible] وكان [illegible] بالملك [illegible] [illegible] في محل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في بيت غرائب الدنيا وعرفيه فقال له عظم الذي رأيته منك ذلك وان ولي بني الملك بعده فاقربنا الى الحاج والمدينة
والحرمة بمدينة بورسا وان مراد خان يوم وفاته اشار في الى الروم الى في الترك فاختفى الوزير وامور السلطنة
مدة واحد عشر يوما حتى وصل السلطان مراد الى مدينة بورسا واستولى على التخت بعد ان عمره ست عشرة
السلطان واشيعوه الى مدينة بورسا وتوفي لاجله الخواتين بالمدينة المرقومة وكانت مدة سلطنة
الاعوام وعشرة اشهر وثمانية ايام وتسعة وكان رحمه الله عالما بالعلوم الحكمية والعلوم الرياضية
العصر مفضلا وفاته لاهل الغرب من سلاطين بني عثمان ... الملك بعده وان الملك الحلال
مراد خان بن محمد خان جلس على سرير الملك بعد وفاة ابيه بعهد منه اليه وفي الوقت ظهر رجل يدعى مصطفى
في نواحي سلانيك وادعى انه الامير مصطفى ابن بايزيد الجد الرابع فقصد سرعة ظهوره بعد ما ظهر ... فاختفى
فاستحضر ابن مرجان واستولى على جميع بلاد الروم الى ... ثم اختار الحرب الى قتال السلطان
بهاء السلطان مراد خان وكان السلطان مراد قبل هذا القتال بين ... يا ... حيث ... كثيرة
الى قتال الخارجي المذكور فقاتلوه بقرب ادرنة فانهزم الخارجي وقتل السلطان مراد خان ... فاختفى
الى الله وسار بعساكره ... الى بلاد هو تركيبو ... الى ان يجري سنة اشهر الى قرب ... سنة
اشهر الى الشرق لامر اقتضى الضرورة فاريد رفع الحرب الى الخارجي المذكور فوصل ثم ... الخارجي فنزل في شمال
النهر الى الجانب الاخر فاشتد عساكر ... الناس بعزم ان يجري بينهما الامر ان الله تعالى هو الولي الغالب
يؤيد بنصره من يشاء من عباده سلطان الخارجي ... ثلث ايام حتى ... في الطرق
عقيب ... ذلك ... العساكر ... الى ... الروم ... الخارجي
الخارجي ... الى ... الروم ... الى ... السلطان مراد خان ... الى ... الحرب
... السلطان مراد

الذي يدعو للصور والجهاد معه في فتح القسطنطينية فحضر وبشر الشيخ خضر الدين الوزير المذكور
بالنصر فقال ستفتح قسطنطينية ان شاء الله تعالى على يد المسلمين في هذا العام وستبيد خلوها من الروم العلوي
من يوم العلوي في هذا العام وقت الضحوة الكبرى وانت تكون واقفا حينئذ عن السلطان محمد خضر الوزير
السلطان بما امر به الشيخ من خبر الفتح ... صار ذلك الوقت الموعود ولم تفتح القلعة حصل للوزير خوف
شديد من جهة السلطان فذهب الى الشيخ فنهره من الدخول لانه اوصى جماعته ان لا يدخلوا عليه
احد فرفع الوزير اطناب الخيمة فنظر فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم ففتح الله بركة دعائه في ذلك
الوقت الذي كان اشار به الشيخ فلما دخل السلطان محمد خان الى المدينة فنظر الى جانبه فاذا وزيره
ابن ولي واقف فقال ما اخبرك به الشيخ قال لست ما فرحت بهذا الفتح واما فرح لوجود مثل هذا
الرجل في زماني وكان فتح المدينة المذكورة نهار الاربعاء العشرين من جمادى الاخرى سنة وكان
ايام محاصرتها وحسبوا يوما فغنم المسلمون من الاموال والاسباب والدواب ما لم يسمع بمثله في
من الاعصار لان السلطان لما شاهد البحر والصور من العسكر في الحصار امره بنادي بان الغنائم كلها
لهم ويكفي فتح المدينة ... بلغهم اجتهد واجتهدوا حتى يسر الله فتح المدينة فلما بلغهم ذلك شاع
خبر الفتح الى الافاق فرحا به ملوك العالم فارسل اليه صاحب مصر وصاحب الحج والوفد بالتهانيات
والمراسلات يهنئونه بالفتح ولا شك ان هذا الفتح من اعظم الفتوحات الجليلة وكم رام من الملوك
الخلفاء فتح ذلك وصبروا وصرفوا الزر بدلوا الاموال واصرفوا اموالهم واعمارهم واعمارهم فلم ينالوه وانما ابقاه الله
تعالى هذا السلطان الجليل والملك الجليل لكونه اعظم الملوك واعلمهم واحزمهم يحكمون اعلمهم طريقه
وعن بعضهم تاريخ في الفتح المذكور فقال

رام الفتح قوم اولون ... عاد بالنصر قوم آخرون

وقع لفظ اخرون تاريخ فتح المدينة بعد حساب الحروف وقيل في تاريخها المدة مبنية وهي كذلك في الحساب
الحروف وهذه المدة وهي من اول يوم الخامس وبينها وبين كي المشرفة الف وثمانمائة وسبع وثلاثون
ميلا ونصف ميل ... دخل السلطان الى المدينة شارع الموحد الى كنيسة العظمى ايا صوفيا فدخلها
وطهرها من نجاسة الكفر وصلى فيها وهو الى الله تعالى ... وجعلها مسجدا جامعا للمسلمين
وبنى اوقافا ورواتب فلما دخل المسلمون الى المدينة قسطنطينية ارسلوا صاحب القلعة مفتاح
قلعتها ففتحت ودخل المسلمون فتسابقوا الى مسجدها القديم الذي كان بناه سلمان عن الملك
وقت حصارها وكان الكفار صيروه كنيسة ثم كما سيأتي ذكره في محله ان شاء الله تعالى
وهو هذه السنة جنا حلبكدي وهو من اشرف الحصون واحسنها موقعا بفتاح قلعتها وكذلك
جنا بفتاح قلعة وغيرهما بقرب ادرنة وسلك هذا الملك وكثير من اهل القلاع بعد ان علموا فتح
القسطنطينية وفي سنة غزا السلطان المذكور بلاد الكرس واستخر عليهم واخرج كبيرهم جرجا
منكرا حتى الحاقه امرا ... توفي ثم سار فنزل مدينة بلغراد طونه ثم ارحل منها
المصارفة الشتاء ووقوع حقوق في اقليم الاسلام وفي سنة امر السلطان ببناء دار
السعادة العتيقة بقرب الجامع الذي انشاه السلطان ايلدرم خان وهو اول دار انشاها
الملوك العثمانية في مدينة قسطنطينية وفي سنة غزا السلطان بلاد سروه فافتتحها واستولى
عليها وصيرها دار الاسلام واسكن فيها طائفة من الترك ثم غلب عليهم الروم فتسمى جماعة منهم

ودخل

ودخل جماعة منهم ثم عاد السلطان لما بعد ذلك وافتتح مدينة ... ودخلها سلم قط ولم
يبق في بلاد سروه معين حتى فتحها وفي هذه السنة خاف على نفسه من صولة السلطان محمد صاحب
صناب الامر فرزل احمد بن سفند بارادة ابا يزيد الترك وخوف سلطان ... وبعوك على السلطان
واستولى على مدينة قسطمونية وعلى صناب وعلى قلعة ... ثم توجه الى بلاد الكرج فعاث العسكر
فيها وغنموا منها شيئا كثيرا وفي سنة جهز السلطان من جهة البحر عمارة مضيفة الى فتح مدينة ... وكان
وكان قد كثر الضرر للمسلمين منها في البحر فغلب طوائف الجزيرة وصرعاد الاسلام وسلمون عما
وفي هذه السنة امر السلطان محمد خان بنيان جامع في محلة المعروفة الآن وبنى مدارس حوالي الجامع
عاجزة لطيفة ثم يخلف المدارس ثمان تخات للمدارس ذات حجرات كثيرة للطلب المستعدين
واستجلب العلماء من اقصى الديار الكبار وانعم عليهم وعطف عليهم للاراضل والاشام في كل سنة من النقد
والكسوة ما يفي لهم وانفق الفراغ من بنائه في رجب سنة وفي سنة غزا السلطان بلاد بوسنة
بعسكر كثير وقاتلهم اشد قتال واستولى على عامة بلادهم وصير عادة الاسلام ولم يتم بعد ذلك الكفار
قاعدة هناك ومعدان مهدا ... تلك البلاد صنو رمنان عزة لفتح بلادا ربوط فتحها واستولى
على عدة قلاع هناك وامر ببناء قلعة حصينة هناك في ثغر هناك يكون كالسد واتحنها بالرجال
وسماه اق حصار ووضع فيه المدافع والمكاحل ما يجب وفي سنة نصب السلطان محمد خان على
صاحب قونية ولاية احمد بك ابن قرمان فانتزع الملك منه وفوض بلاد قرمان لابن السلطان
مصطفى ثم توفي على بعض قلاع صاحب هناك مثل قلعة اكرد واقسرى وكولك وكولد وسلم الحج ابا بنه
وفي سنة بعث صاحب الجرجس بنك الطويل الامير يوسف مع عسكر الى نهب البلاد العثمانية فاذا
ونهبوا مدينة ... واضرموا فيها النار واسروا اهلها ثم غدر بذلك يوسف فهجم على بلاد قرمان وكان
والها يومئذ السلطان مصطفى وكان شجاعا ابي الغاية فقاتل العدو وقاتله وهزمه واسر ريسهم يوسف
بيك وكبله باحديد وارسله مع عدة اسارى من الامراء الى ابيه السلطان محمد فكان ذلك عنوان الفتح
وغدر ما انتصر وفي سنة اجتاح كرس الملكين سلطان الروم وصاحب الجرجس الطويل ابن
قتال الاخر فسار كرس الملكين في عسكر ضخم كثيف لا يعد ولا يحصى وجيش كثير عرمرم لا يعد ولا يحصى
ملوقاتهم في بلدة بايبرت فاقتتلوا بقرقان واختلط الجمران وتصاولت الاسود واختلط الجنود وجال
السلطان مصطفى وهو كالصارم والشجاع الحازم على طرف ولده سلطان الجرجس شاه فقاتله قتالا
شديدا حتى ظفر به وقتله فلما بلغ ذلك حسن الطويل انفصم ظهره وفني نور بصره وانتصرت عساكر
الجهة فلم يبق اشتلت بجبال الفرار جيش صوب عنان فرسان الفرار وجعلوا جيوش العثمانية يطرد
ورائهم ويقتلونهم ويأسرونهم حتى اسروا منهم عدة امراء كبار وقتلوا من عسكره ما لا يحصى لفاذ زعيمهم
وابناهم وجرت الاوبة بعد ما هم وفاز السلطان محمد خان بالنصر والغنائم ثم سار الى قرة حصار
الشرقية وهي من بلاد حسن الطويل فاستولى عليها واذ رجع جاز بمملكة وفي هذه السنة بعث السلطان
محمد خان بالنصر والغنائم ثم سار الى قرة حصار وفي سنة سار الملك المجاهد محمد خان الى قتال كفار
بغدان فخاف منكبيرهم استفان النصرانية فهرب الى اقصى بلاده فدخل السلطان بلاده بغدان فنزل
بها وقتل من قدر عليه فكانوا خلقا كثيرا لا يحصى واسروا سبي وغنم منهم اموالا لا تحصى جزاء من

مسجد فتح قسطنطينية
بركة دعاء الشيخ
خضر الدين شيخ باشا

رام الفتح
عاد بالنصر
الاخرون
عدد
٣ ٥ ٦
جملة طيبة
عدد
٨٥٢

وأسلم السلطان المذكور بالطاعة واعطى الجزية وفي سنة ٧٥٧ امر السلطان بانشاء المنارة البيضاء في محلها الموقوف
الآن مشروع فيها فاتت على اوسع مكان وبساتين وقصور ورتبة ترتيبا يجب لا يدرك مثله ثم ورد السلطان محمد خان
بسافر الى بلاد الروم فاطرق في مقام وقسم عسكره في مقام اسكدر يسمى جيغاتاي فقال له سالي دبسي فاتفق انه مرض
مرض الموت فاوصى الملك لولده يزيد وذلك في سنة ٧٥٩ وتوفي بالبلد الموقوف عليه وسع الاوزاعي السنة المذكورة
في وصل عند جامع الدوانشاه وكانت مدة ملكه استقلالا بعد ابيه خمسة وثلاثين سنة وشهرين وعمره احد
وخمسين سنة فلما اوصى بالملك لولده يزيد خان وهو كان توجه في ذلك العام الى سفر الحج فبلغه ذلك فاقبل
سائرا من هناك استمر حتى عاد اجاوان ولده في قونية وتوجه يطلب على السلطنة الى ان اعود فاستمر وصار مقدم قرمان
على الفتنة بالبلد من اب راضيا الى الجبل واستمال خواطرهم وصار مقدم قرمان بالعرض تحت يده ثلاث وكان سنة ٧٦٠
اثنين وخمسين سنة فغاب السلطان يزيد خان المذكور سنة ٧٦٠ وخطب له في الشام وخرب الدنا بين
والدراهم باسمه [illegible] وصل الخادم بيك هناك حتى استقبله ودخل الوزراء والعساكر
وخلع نفسه من الملك ورفع الدراهم والخطب الى مكان خيبان وكان والده يقول عنه ولد السلطان قرقود
واستمر في الملك السلطان الغازي محمد خان ابن السلطان يزيد خان بعد ان جلس على سرير الملك في ثاني
مشروع الاول سنة ٧٦٠ وهو ابن احدى عشر سنة وهو من احيان السلاطين العظام وتوجه من شهر ذي الحجة
رفع عنه الانشاء وتحدث من سلاطين الاتراك ورد من سلاطين الاتراك وكان اعوانه وتوجه السعد الشابين
وتوجه بعسكره الى ان اخذت بسباع اودت بعدوه الكثير الى قاتلوا واتفق الفتوحات وغزا في
سبيل الله اعظم الغزوات فاتفق نافعة عظيمة وتعلقه كرمان وفي سنة ٧٦١ تنازع اخوه
جم سلطان وذلك ان الامير قرمان رسالة على الملك فتوجه بالعساكر وصار الناس على اخوه كثيرة
فقاتلهما الى ان قتل السلطان يزيد خان فاتفق العسكر ان يقاتلوا جاء الغزو بسلطان وكي يتاي سنة ١
سبعين وتوقع بينهما قتال شديد ثم انتصر السلطان يزيد على اخيه جم واخذه الى غزة حلب سنة ٧٦٢
بالبلد لا شرف الملك فاتفق ان وصل الى مصر الى الشيخ الى بيت فقام قرمان فاكرمه السلطان
فاتفق ان كان مقيما فلم يساعد الى الشام والبلاد القريبة اسمال طايفة من الوشق وطوعه
فتهيأ من الى ان اجب فتاوا الى بعد انقرة بزوا فتح من الاول توصل الى ساس التجرد في هناك مركب
فرأيتها بين البلاد والاوجب تركيها في وصل الى البلاد الكبلاد فاكرمه ملكها ثانية الاكرام وبين له
الامان في الاولى وهي من اجل بلادهم واقوى فلم يزل هناك حتى امتثل عند السلطان يزيد خان بحيث
رجلا وحين خرج عليه وهو مستقبل شاه الوزير الذي استوزره بعد في صورة فلان كانه حاد
من السلطان فتحي منه ملك الاتراك ولم يزل عنده حتى ورد السلطان محمد خان سلطانا ان عاصر في صدر الوزير
بل في اخذه فاستدعاه واكرمه على راسه وكان من سوسان سوسان فاتفق انه توفي بعد الخلوة ثم
سنة الاتراك في الانسان الاحتفاظ فتح الله الذكر وفتح البلاد والاسلام فخلى عند السلطان خطوة
مقبضة الى القابة فجاء وزيرا في سنة ٧٦٣ في السلطان المذكور بعد ثلاث عشر الشهر الموسوم
بتوجه جامعا ومدرسة ودار الكلاب ثم سار من الفصل [illegible] بغداد فاتفق فتح [illegible] وتلقى
كان فاتفق الفتح بين السلطان المذكور وبين السلطان قاسم صاحب مصر والشام وذلك بسبب
ان الملك الاشرف قايتباي [illegible] قرقماس سلطان فاكرمه فاعانه السلطان يزيد بن [illegible] فلما
خرج على الوزير ابن وزير الغازي في حقوق [illegible] قايتباي وجهز قايتباي وجيشا [illegible] السلطان [illegible]

المذكور بالسلطان يزيد فاجتمع عسكره وخواصه بعض امراء السلطان فلم يزل نفخ الفتن والحروب بين الفريقين
واستولى جيش هذا على كرنك وشيش ونيسابور وامد ومتاب واستولى جيش ذلك عليها تارة
حتى ثم اصطلح بينهما وفي سنة توجه الوزير يعقوب باشا الى جلاد بيه سنة فظفر عليها وقبل وقبض
في وثاق وارسله الى السلطان يزيد وفي سنة توفي السلطان قايتباي واستولى السلطان يزيد على
القلاع والمنازع فيما بينهما وفي سنة شرع السلطان المذكور في بناء الجامع بقرب دار السعادة العتيقة
بمدينة قسطنطينية [illegible] سار السلطان المذكور بعساكره واستولى على قلعة [illegible] وفتحت سنة
فتحة ثروة وفي سنة [illegible] اسماعيل بن جندر الصوفي في اطراف الشرق واستقبل من واستخرج الملك
الجم من بلاد حلب وفي ثالث طريق [illegible] من اهل مدينة انقرة رجل يقال له شيخ
قولي فاستشار الى شاه اسماعيل ملك الجم واجتمع منه كل شيخ وقد حتى صار معه جماعة عظيمة
فسير السلطان لقتالهم طايفة من الوزير والاعظم على [illegible] فاستقبل الوزير جمعهم
فهجم عليه شرذمة من العسكر فقتلوه ثم لم يبقى لهم احد حتى اتصل الى اسماعيل المذكور وفي سنة
قتل السلطان يزيد خان في السلطنة وولي السلطان سليم خان وسبب ذلك ان السلطان يزيد
شاخ وكبرت وهو اكبر اولاده وتخلف رجل من اخوته بعد الشرس فلم يزل الفرع من الملك ولد السلطان
سليم بن يزيد وهو اكبر اولاده واجتهد الاب على حسب عادة السلطان مراد خان بولي السلطان محمد خان
فاتفق من ذلك ولد السلطان سليم خان فقام وتوجه الى طرف القسطنطينية كان يزيد خان بارقابه
وقبل بن وان ليس لمعوض في ذلك فلما وقف السلطان يزيد خان على هذه الامر تعصب بعساكره
واستقبل ولده المذكور ملاقاه بين قسطنطينية واوربة بقرب مدينة جورلي امام شريف [illegible]
بينهما حرب شديد ثم غلب من عزيمة سليم خان فرام العسكر ان يتبعه ويعاقبه فلم يزل ابوه [illegible]
سليم وكيف التجرس بعد رأيه فقصد [illegible] وكيف السلطان يزيد خان في ولده السلطان
العبد بعد الملك وخلعه الامر فلم يرضى فعل ذلك ولده [illegible] ابيه [illegible]
ابيه [illegible] هو اخر [illegible] سليم خان فلما علم ابوه ان [illegible] ليس في الملك [illegible] ولا يصيب
وان الملك [illegible] بين يديه [illegible] وخاف على الملك فقدم سليم خان الى الخادم والسبعة الصادم حتى
قرب من القسطنطينية فاستقبله يزيد خان العسكر ووجوه الدولة الامراء والوزراء بان يشتغلوا
السلطان سليم [illegible] الملك فلما [illegible] رفع الشكوى [illegible] ورسالهم [illegible]
حضرها [illegible] فقالوا [illegible] السلطان من غير [illegible] وارماحنا [illegible] من غير [illegible]
السلطان سليم من ذلك [illegible] نفسه ودخل البلد من باب اخر على حين غفلة من اهلها ودخل
دار السعادة [illegible] حتى وصل الى [illegible] ثم وعدهم عبر كثير وخيبوا [illegible]
ودخل على ابيه وقبل يديه فقد ذلك [illegible] ابوه [illegible] بالامر فاوصاه بالسبي للملك ثم
امر [illegible] اسباب السفر بالاقامة بمدينة دمشق [illegible] واجازة [illegible] وكلما تفرع
وقد حسلم خان في الاقامة [illegible] ثم بعد قال الشيعان لا يجتمعوا في قراب واحد فلما كان السلطان
يزيد في حق الجرائق [illegible] لعلان الظهر فوضعوا [illegible] في الآن [illegible] نوما [illegible]
بذلك فقال [illegible] وفي قرقود فتوفي قبل ان يصل القسطنطينية ودفن امام مدرسة التي انشاها [illegible]
اخر [illegible] وكان رحمة الله [illegible] عليه كبيرا [illegible] وعاجا [illegible] مرابطا [illegible] الدرس والجوامع والجسور

والقصة ظهر نتج فتوحات جليلة حتى سيد أرمات شهيداً وكان له عدة أولاد وصار له ولاد أولاد منهم السلطان
أحمد والسلطان محمود والسلطان محمد والسلطان جهانكير وأنسلطان سليم والسلطان محمود والسلطان
عبد الله خان الأكبر أولاد السلطان أحمد ولكن أما سبب وارثاً ما وكان يتوقع من أن يطيعون ويأتي الله
الأمر أولاد ... بين السلطان محمود ومحمد ملكاً ... وجعل السلطان سليم ملكاً ... وجعل السلطان
محمود ملكاً ... وجعل السلطان عبد الله ملكاً ... الكفار وما يليها من الشام فاشتغل أولاده بالوفاة
بحيات ... وكفاهم الله القتال والقتال ... السلطان ... الله كان يجمع في كل
منزل ... من الأنهار ... ولما ... الجموم ... ذلك
الأنهار ... وصية ... في ... لا ... ذلك ... الله ...
نحو قوله ... في سبيل الله تعالى ... الله ... وكانت ... ملكاً ... ثلاثين
... سنة ... ثم ملك بعده ولده السلطان سليم خان بن بايزيد خان ابن محمد خان ولد
بمدينة ... سنة ... وانتهت ... من بنات بعض الأمراء التركمان الذين سكنوا في ... ولما
تسلطن كان عمره ... سنة ... سنة جلس على سرير الملك في ... سنة ... وفي السنة
الثانية ... من الأمراء السلطان سليم خان ... السلطان أحمد ... وحلوا ... إلى مدينة
بورسا ... من ... إلى ... الذي تسلطن بعده ... وكان
... وقتلوا ... في مدينة بورسا ثم ... السلطان سليم ... في مدينة بورسا ثم ... السلطان
محمود والسلطان سليمان والسلطان أورخان والسلطان مراد ... وقتل من بيت السلطنة
سبعة عشر نفراً ... على سرير الملك ... في قبر الملوك ... الأسد
على ... ابن ... إسماعيل ... ابن ... الصوفي ... ابن ... ثم ...
... الشوق ... إسماعيل ... الذي ... ابن ... وصولاً
... الحرب ... السلطان ... وكانوا ... عشر ألف ... سكاكين ... سبع نوب ... من ... الأمر ... الإسلام ... الاستقلال ... الأسود ... الأمراء ...
... السلطان ... ابن ... ابن ... السلطان ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن

وفيها الملوك والامراء وكان عمر كتب على ظاهر قبة القصر الذي سكن فيه بخط

الملك قد سمى بقتل ابنا ... وعده قرا وبعض بين الدركا

لو كان في الارض ... فوق التراب لكان الامر شركا

رحمه الله ... الاربعة وخمسون سنة وكانت مدة ملكه ... عام وثمانية اشهر ... بعد ولد السلطان الاعظم والخاقان المعظم سليمان خان بن سليم خان جلس على سرير الملك في سنة ... اذ ذاك سنة لان سوار في سنة ... جان وبدى القزاق عوف السلطان سليم خرج من القلعة ودام ان يبلغ دمشق ونواحيها ولم يدر الا ودعهم قد ولت وان السوارة قد ابدوت بجمع الجموع وحشد الحشود من طوايف الجنود فسار الى مدينة حلب ليستولي عليها فاتاه ... ولم يقدر وكان نايبا ذ ذاك فرحد احمد باشا فحدث في رضه واجتهد وكان مرضه ادى بخروج من البلد ويقال لكن خاف من اهل البلد انهم كانوا قريبي العهد من الجراكسة فلما راى القزاق انه لم يجد الا الاذى سبيلا عاد راجعا الى دمشق وخرج في تجهيز القلعة وترميمها فلما بلغ السلطان سليمان ذلك انه ... فرحان باشا بان يسير مع جند الباب وجماعة من طايفة البكجاوية لقتل القاوقجي المذكور ويقيم مكانه امير الامراء ويروم الى والي صفد ومن ... من الجيوش وكانت ثابتة عنده من اذاع الكبار فلما سمع القزاق بقدومهم خرج من الشام الى قاوقجي صفد ... وحسن رايه طالب لاخذ الانتقام من اذاعهم فاتفق لزامات والي الكرك بموضع يقال له الصفصاف بارض القاوقجي وكان ذلك اليوم الثلاثاء السابع والعشرين من صفر الخير سنة ... فاقتتلا ... من صدمة رجل الجمل فلم يعلم له ولا لجيوشه ... وصل القاوقجي فرحان باشا فلم يجد من يقاتله فدخل البلد ومعه ... من شابة الشام الى ابن الامير الامير قاوقجي باشا وفرق امارة القدس ... وعزلها الى ... السلطان بالفتح ففرح السلطان بذلك ولما قدم القاوقجي المذكور فتح عبد وزاد قدره ورتبته ووصل السنة فقد السلطان فتال فواد الاكرمين ... وكان قد غرر ... فاما السلطان بتجهيز ... كثيرة في البحر الابيض لحفظ البلاد من الافرنج ... وامر باشا قبرس ... وقاكيرة للمجاهدين واربعة ... سفينة لدوابه ... من بحر الاسود حتى يدخلوا الاسود في نهر ... وهو نهر عظيم واسع اعظم من النيل القرآن فرسوا قرب مدينة بلغراد وهي ... ثم ان السلطان توجه بنفسه من البوغاز من سفر سلطنته في عادي عشر جمادى الاولى من هذه السنة الى مدينة ادرنة شوكة عظيمة وصحبة اقساكر المنصورة وامر امير القرآن والمجاهدين الى بك ابن محمد باشا على اقساكر وامرهم بالسير بالجيوش ومحاصرة قلعة بلغراد وان قدم من خلف ثم ان السلطان عزم بعدهم من طريق قلعة بوكردلو وهي قلعة حصينة على شاطي نهر ساوه وهو فاصل بين بلاد الاسلام والنصارى فامر احمد باشا ابن الامير الامراء ... بمحاصرة القلعة المذكورة فسار ومحاصرها حتى افتتحها بعد ايام ومقاتلات حروب عظيمة ثم جاء السلطان ونزل امام بلغراد بموضع يقال له روسون فاقام القرآن باقساكر ولم يزل يشدد الامر ويعظم القتال حتى فتح الله تعالى على المسلمين وفاروا بغنايم لا تحصى فلما شاهد ... الفتح جاء اليه بمفاتيح ثلاث قلوع ... ان السلطان امر بعمارة ما هدم من قلعة بلغراد وعين ... اوقافا ... ثم ان

بالغو

بالغو ما يجري على المسلمين من الغارات والفتوح والقاوقجي واولاده ... على وجه الحرص ... بجهاد الروم فيس فرحان باشا المذكور بان يسير الى طرف ... ولاده وكان ... خيانة عليه من شهاب ... وامر بقتله ان ... فسار فرحان باشا حتى اذا وصل الى قريب بلاده ارسل الى ولد المذكور بان يقدم اليه بشاوره في امر المملكة فلما اجتمع به قتله وقتل اولاده معه ثم ان السلطان امر توزيرا ثانيا مصطفى باشا بان يسير الى عمارة في البحر فلا يرسى الا على جزيرة روس وخرج السلطان بنفسه في ... اولا ... في ثامن عشر رجب سنة ... فسار من ادرنة حتى ... ثم ان اقساكر القرآن ... الثاني من جهة البر ساروا نحو سيواس ... حتى سوا في ... روس بقال له انف الثور وكان قلعة ... روس من اشنع الحصون لانه في طاحت الارض ... وطاحت ... عليها شجرا ... والبلد سور ... عرض سبعة اذرع ولها ... عرض ... اذرع بالقرآب والحجارة ولها ... كالحوض ولها باب ... من حديد ولها ... من قبل ... وروح ... شهر رمضان ... السلطان ... من جهة البحر الى جهة روس ... نزول ... على القصر ... بالكوكبي ... مصرف ... وعشرين ... واستر القصار ... على ... بين ... على القرآب ... الحجارة ... القرآب ... ثم ... الاسوار ... الاسوار ... الى ... ذلك ... الى ... الى ... الى

نحو الدامغ الكبار وركبوا جميعها الدامغ وقد راجعها بعض السلاسل الا ان جبل العسكر شاهقا فوق عليهم من جبل
الاعداء فوقف البكر به شمس صفوف كاهل ماتهم فالمرتب بها العدو ولم يجرأ بجمعهم على الجبل فرأوا انهم لا سبيل
لهم على الصعود بسبب الجبل فانحازوا الى طرف البحر ووقع بينهم وبين عسكره رمي في خلال ذلك فلما علموا
الاحاطة لهم بهم انحازوا الى طرف عسكر الافرنج فاقتتلوا اشد قتال وكان قد اصابه نزال الفرنج من جهة
السلاسل فصعب عليهم مقاومة وانتقال الى مرتب الخمس ثم انتقل السلاسل وانهزم الفرنج وكسر منهم وفرت
من فرسان فتبعهم السلاسل وانتهى اصحابه قتلا عظيما حتى صار الاجساد كالتلول ثم اقبل اقبل فيا زاد وجرى
الدماء كالسيل فعظم العسكر منهم شيئا لا يحصى ثم نهض السلطان الى فتح كوبي لكنه قرب الى بردين فوصل اليها
فوجدها خالية لا انيس ولا حس فاستولى عليها والى بقاع بنته وهي خالية وهو الطرف الاقصى من تدبيره
وكان بعد الفتح من اعظم الفتوحات الجليلة منها ان السلطان بعد ورود الاسلام لم يتوغل في بلاد الكفار
وانقطع عن الاسلام فتوغل في بلاد الفرنج فتوجه سهم الله ورسوله سيدنا وقلبه واستقبل امرهم
وكثر جمعهم وفتح كل شيء في ناحية وقتلوا ونهبوا من المسلمين ولا امر لهم ولا يرحمون في ضغط البلاد وقتلها فعبس
لهم السلطان عساكره وقتلوهم وفتح امر السلطان الذكور لتنظيم الملك ابراهيم باشا الوزير ولا يعتني بشيء
يجلب وبلاده هاتم بسبب ما اهل من الوزير الى طرف فرنك وامر على العسكر فوصل الى حلب كان قد صادف
اذن السلطان فتح سلطان بلاد العجم ابا الوزير ابراهيم باشا عليه وتحول الى تخت ديار بكر والى بلاد خراسان
وكان مكر الوزير في استقلال عن ملك وعاد الوزير وسار الى الفلوج التي في تلك الترابي فلما اقبل الوزير
خرج الوزير المذكور من حلب وقارب تلك الترابي وارسل هاكم تلك القلاع التي في تلك بقاياها
الوزير اما الفضل بها وحراسها وصلنا بقاياها فتح فلوج من بلاد الكرد ولما وصل الوزير مع العساكر
الى بلاد العجم توقف العسكر وقال ابقاء السلطان لمن ولا تقاتل سلطان العجم الا ان يكون سلطانا
حتى خاف الوزير من ذلك فارسل مع السلطان بالخوض والوصول اليه ولا ان تنتهي الامر فتح السلطان
من القسطنطينية في ثامن شهر ذي القعدة سنة ووصل الى مدينة بورصة في تاسع ربيع الاول سنة فاستقبل
اهل بورصة هنيئا بقدومه وفي هذا اليوم نهض السلطان فنزل باوجان وكان الوزير ابراهيم باشا
على ركابه فيه فتلاقى الجيوش واجتمع العسكران واستعد الوزير وتقبل ركاب السلطان فخلع عليه وعلى بقية
الامراء الذين كانوا معه وكان صاحب كرمان السلطان قد قدم الى الوزير ابراهيم باشا بمدينة بورصة مشرفا لامر
رجال من عساكر فلما رأى السلطان سليمان خان حلبة الفتح السلطان سليمان خان حلبة فلما رأى ذلك
مجيئا لاجتماع وفي سادس شهر ربيع الاول دخل السلطان من اوجان ونزل السلطان في سلخ الشهر وفيها
ورد مخدومان ابن شاه رخ ابن شاه رخ والقادر طالبا الى السلطان لصاحب كرمان بالسير ليلا ونهض السلطان
بالعسكر وقفول الشتاء وانتقل الامر وتوجه الى طرف الفرات الى مدينة بغداد في ثامن عشر جمادى الاولى سنة
وكان النائب بها من قبل سلطان العجم بلكوا فلما سمع بوصول العسكر الى بغداد وقرب منها السلطان
ثم اخذ الاموال وعاد هو الى بلاد العجم ودخل العسكر بغداد ونصب الترابات بورصها ثم قصد السلطان زيارة
سيدنا ابي حنيفة رضي الله عنه وكان شاه اسماعيل ناكث بغداد من يد مخدوم وتبعه السلطان بعد شهر
عظيما وفيه كبر وفي جمادى الآخرة نهض فتح الفرات والتقاطع الفرات وزار سيدي عبد القادر
موسى الكاظم وزار المشهد ثم ان السلطان لما اقبل الربيع نزل في شهر رجب بغداد فصار
وجلس فوصل رسول صاحب الشرق من الاندلس والى الفتح ثم لقب السلطان الى الاسلام واشرق بسببه

الى مدينة مراغة والى مدينة تبريز وفي رابع شهر ذي القعدة ركب السلطان ودخل مدينة تبريز بتشريف وبقي الجمعة
فصلى في جامع السلطان حسن وخطب الخطيب خطبة بليغة باسمه ثم وصل سهما الى الصحراء الجوار وجد فقال شاه
منها بسبب المذكور فتوغل في بلاد وحتى وصل الى مدينة دكرين وقد وصل واقد شاه طهماسب الكتاب بولاية
واتد لا يقاتل ولا يقاتل الا بامر جواس كرم السلطان ان يرحم اوطاوا ابوا باذ حاكمت دوا ابرم وخوف لاوجم وا
بعض اصحابه بعود الى الوزير لا كون الى طرف الوزير وما هو ان لا يخوفه ويكون له البلاء التي اخذ عاشه ولا يبارز عند
فيها ابدا وان يلبس كلا ارمله يخفق السلطان ذلك امر العسكر بالعود فعاد حتى وصل سلطان القسطنطينية
في رابع عشر رجب وقد زينت المدينة واستبشروا العود وفي ليلة الثاني والعشرين من شهر رمضان من هذه
السنة اخرج ابراهيم في مجلس السلطان وجلس معه وصاحبه حتى ازاحه وقت النوم فلم يجلس على جاري
ثانية ارسل السلطان البستاني باشي اسكندر اما الفضل ابراهيم باشا فقتله فاصبح بشاعر الناس من قتله
لانه كان يحب الناس منه وعلى عوائد سيده والذي اشتهر ان اسكندر جلي اذ وجد فقتل السلطان
وبسلطان كاتبه وكان قد اظهر الناس اصحاب اسكندر المذكور فقيل ان السلطان لما اخذه ذلك سابق
مجلس نبه فقال له ابراهيم في وجه اجعل السلطان ذلك فقال العفو يا مولانا العبد لا يبلغ مرتبة سيده
فقال لا بد من ذلك فقال ان تفضل السلطان بان يضرب وعد السكر باسمي والوجه الاخر باسمي فاكتفى
بالشارك السكر . اطلع السلطان على حلب الحال فتله من بر حلب وفي سنة وصل اقاسب مرزا
ابن اسماعيل ابن عبد الله الى الروم وكان سبب شاه طهماسب لما استولى على تبريز ان جعل اقاسب والبا
من قبل وهو اخو الصغير وكان اصبح اخوته ثم وقع بينه وبين طهماسب فهم اقتتلا فلما سمع بجهد خاوند
اقاسب وتوجه شروان غائب وهرب مع جماعة من خواصه الى الروم فلما قدم القسطنطينية احسن السلطان
اليه ووهب له من المال والاقمشة واقبل شيئا جزيلا واعطاه الفضل والعلم ووهب خليص الاراب ورفعها
اليه فلما وصل هناك واقبل الربيع نهض السلطان الى السير فلما قارب طهماسب وامر اقاسب بمرزا
بالتقدم وقرار بعضا بعضه من عسكر اقاسب وجعل اولهم باشا الباكا له وفي ثاني من شهر سنة نهض السلطان
قاصدا بلاد العجم فلما قرب من حدود ارمينية نزل بمرج عاد وهو بقية من نسل الوكف شروان الجبل باشا خليص
شروان من بدعاة طهماسب فاستولى على شروان وفي شوال جاء الاخوة من عند الشاه وصل السلطان
الاكرم من طهماسب بتبريز فتوجه الى اقاسب مرزا واخاه من العسكر والدفع انكرا باجيه فلما تولى
اقاسب مرزا بتبريز جعل بعاد الرعايا والبوابا يظلمهم عوادة العجم فلما نهض السلطان سنة ذلك شعبه
حدود كان يخصه السلطان ان يسير بعوده بتبريز وان يخلصها من ايدي العدو لانهم كانوا ملوكا بعد ان
نواب السلطان فوصل الى بلاد شروان في رجب وكان طهماسب شحنها في اوجان والابطال وبعضها الغائبة
الفتحين ومرمرة العساكر بطلوعه القصار بضرب الدفع وعلى اثنا وحتى اخرجوا منه اكثر القلاع فلما شيخ
من القلعة انهم خافوا ودخل بعضهم من القلعة واجتمع باقاسب مرزا وتضرع واستشفع به فلما
شفع اقاسب عند السلطان في اشتمالهم والعفو فعفى عنهم السلطان فخرجوا منها وسلموا القلعة
لصاحبها فدخلها اهل السنة والجماعة وفتحوا عليها الاعلام الاسلام وولاه السلطان اسكندر
باشا المذكور الذي فتحها امرا بها ولاقرب السنة قصد السلطان ان يتوجه الى طرف دياركر فساد
لينتهي بها فسار حتى وصل الى مدينة آمد فبينما هو يخرج فيها ازدحام آمد ولما فهم مرور السلطان
دخلوا المدينة اوجان واخرجوا منها وقتلوا من قدروا عليه واخرجوا الدفع فلما لم يخف السلطان

ذلك امر الوزير احمد باشا السير اليهم وعضده بجماعة من العسكر واستقر اياه جماعة طيبة بجنود بغرب مدينة
تبريز فسار وكبس عرب اولاد الخليل وشردهم الى ان الغاب برزا فضرع الى السلطان ايبيطب جماعة من العسكر
يسير الى بلاد اسفهان وقم وكاشان لان بها خلق من الاتباع من العرب وغيرهم والاوجاقات واولادهم
وارزاقهم فاجاب السلطان الى سؤاله وضرع طائفة من الاكراد والاجام واحاز السلطان والعسكر تبريز الى
ووصل الى حلب وفي بعض هذه الايام وصل الغاب برزا الى حدود بلاد العراق والعجم متوغلا فيها واقبل الى
والنهب حتى وصل الى حدود فارس واخذ في نهبها واسر اولادهم واموالهم وعاد الى حدود شتى بها ووقع بينه
وبين الوزير محمد باشا وحشة لان الوزير محمد باشا اشار الى السلطان ان الغاب شجاع وخرج من الطاعة ولم يكن
الامر حقيقة وانما يكون عليها بعضا الـ اطع الغاب في ذلك وخاف على نفسه من صولة السلطان
عرب الى بلاد الاكراد ولم يزل بها الى ان قدم رجب اغو وطاس وقتلا الشيخ قتله وفي ثامن عشر رمضان سنة
خرج السلطان من مدينة قسطنطينية وهم متوجه الى بلاد الشرق فارسل الى اولاده سلطان ايزيد وسلطان سليم
وسلطان سليمان بالقدوم اليه فاما سليمان الى مدينة بكي شهر فقدم اليه ولده ايزيد فقبل يده فتوجه السلطان
حواشي بلاد الروم الى دارسلم بقيم مدينة اورنه فلما وصل السلطان الى بلاد اورنه قدم اليه ولده السلطان
سليم خان فاستعد بتقبيل يده السير معه الى بلاد العجم [illegible] وصل ولده السلطان
مصطفى الى قونية ايزيد ثبت لعل كان ابنه وان تلوب العسكر بين قتله وطاعة ابيه بقبل
يد ابيه السلطان بعضه فتفرق وارسل من بقية اولاده وغزاة تلك الايام الوزير ولا سيما الثاني سنة باشا
ويسمى اليه من القسطنطينية وولي مكانه الوزير الثاني احمد باشا وجعله بجيد ولد لديه ورسا
ليدفن بها وقيل في ذلك

باذا مرو بجانب ابيض جدا ... واشد والدمع فيها الوداد

وامر ولده السلم خان ان يشتي بمرعش توجه السلطان بعساكره الى حلب فلما وقع بحلب وكان ولده جهانكير
وهو الوزير محمد فاتفق انه مرض وبات قاسف جد وسلوجد وارسل الى مدينة اضطرل فلما اقبل الوزير
خرج مع العساكر من حلب وتوجه الى بلاد الشرق فلما وصل الى الكيان الفرق باسين انهم على العساكر وهم
على الجهاد وهم الانعام ورث الجنة والنيرة والغلب والنسائي فكان يوما مشهورا فلما وصل
الى مدينة كيت الى الشام بدعوا الى الجارة وعزم على ترك الحرب الامتناع الكرة وارسل مع رجل
الطلب من السجن من اصحاب الشام وتوجه السلطان نحو وصل الى مدينة واه وهي من حسن الدين واوزها
فاخربها العسكر جميعا وكان [illegible] ذلك من حين دخلوا بلاد العجم فلم يزالوا كذلك حتى وصلوا الى سابع عشر شعبان
سنة الى مدينة بخراه وهي حق السلطان العجم وبها دار وقصور شاهي ودور الامراء واعيانه ودور
وسائر اعيان دولته [illegible] العسكر فلما عاينه تفطروا انهارها واخربوا قصورها ودورها كما ادرك
قهر الدهر قط وكان امير الحاج [illegible] شخصا فوسد على مدينة تبريز فتبعها وقيل من قدر عليه
صار الى مراده فهب واخرج وقيل وعلى الوقت من جلة الشام فاشتغل بهم وتفرقوا [illegible] واعلام
وطوم قبل الشام وقد وصل واحد من جانب الشام وسعد مكتوب مضمونه ان عدم بها اعتبر من القدرة
ويظهر انه لا استقرار ويطلب الصفح والتجا الى جنة السلطان ويطلب منه العفو فاجابه
الى ذلك وقطع على الوالد وتوجه السلطان مع اولاده شتى بمدينة ماسب كرجي ملكي وبلغ السلطان
ان رجلا من السبين خرج من الطاعة ومدينة كانت بروم الى ورا فاتى السلطان مصطفى

فتوجه فاجتمع من اسافل الناس خمسة او اربعين الف رجل فاعتبر السلطان في امر الوزير محمد باشا بالسير اليه وكان
السلطان بايزيد قد بعث اليه ايضا مكرا القتال فلما غلب من كان عنده وجمع العسكر بعضهم توفوا من عنده
وتجهيز الوزير فلما وصل الى مدينة [illegible] فيها الفلاح والتجارة في مدينة قسطنطينية [illegible]
سنة امر بتجارة الفلاح والتاجر بمدينة دمشق بكان يعرف بالقصر الابيض بالمرجة وفي سنة وقع بين
السلطان سليم خان المذكور والسلطان بايزيد ولد السلطان سليمان المذكور بسبب تبديل اماكنها لان
السلطان بايزيد كان متوجه بمدينة كاجه والسلطان سليم بمدينة متوسا فلما امر ولده بتبديل اماكنها
لم يرض بايزيد بالبعد فوقع بينهما حروب لان اولاده بايزيد وولده اورخان مع اخوة الولد والاجم واجتمع
بالشاه وطهماسب فاستقبلوا واعانوه بعد ذلك ارسل والده السلطان سليمان يطلبهم من الشاه
وارسل ابيه الامر آخر وشاه الخضر مع اولاده الاربع وهم السلطان اورخان وطهمورث وعبد الله وعثمان
وكان له ولد صغير في مدينة بورسا فجمعوا الجمع وذلك في سنة [illegible] ونقل اجسادهم من قزوين الى
بلاد السلطان فدفنهم في بورسا وكان اقرب الفتنة والوسواس وكان السلطان بايزيد
سمع في مشق رجلا يعرف علم الزايرجة السبب يقال له الشيخ منصور فارسل اليه وطلبه الى بلاده
وسأله عن وصول السلطنة اليه وطلب منه ان يبين له الذي يصير سلطانا هو ام اخوه فكان الشيخ
منصور يخاف من السلطان بايزيد ان يخاطبه بان السلطنة ثبت له فكتب اليه بعد سؤاله عنه
يقول

ملك الملوك اذا وجب ... لانسان من الناس
الله سلطان من اراد ... فكن على ذا الادب

[illegible] من هذه العبارة وسار الى بلاد العجم من هذه السنة وقع في اقليم الدنيا بلاد
الشام قحط عظيم حتى اكل بعضهم بعضا من اهل الملك الغائبة بشتى من الخطة والتبريز في تاسع
شوال سنة [illegible] فتوجه السلطان المذكور الى فتح مدينة سكتوار وهي من مدن النصارى وخرج
الفلاح ان السلطان قد شاخ وهرم وزاد عليه الشغل من شاربه كوكبا كل الجحاج بلاد لم
الاسواق وبعث وزيره مرخزاه باشا الى فتح قلعة لم فلم يلبث قليلا حتى فتحها [illegible]
فكانت في الشام الى الغاية وقد احاط بها الماء والاوحال من كل جانب فلم يجد امر الفتح الا [illegible]
واشتد مرض السلطان حتى احس بالموت فتضرع الى الله تعالى في فترة الصلاة وقد [illegible]
وامر السلطان الى ولده السلطان سليم وكتب اليه كتابا واوصاه بالتوبة بالسير اليه لسلا
يفتح العسكر في بلاد العدو [illegible] الشغل الى رحمة الله واتفق الوزير محمد باشا موته مدة وعاد بين
الاصابع شتى بعلة واعلام الاجزاء الحارة الماسكة ودفنت اعضاءها كذلك فلم يزالوا في امر الفتح
حتى فتحوها نهار السبت في وقت الضحى في سابع صفر سنة وذلك بعد وفاة السلطان المرحوم
في يوم الاثنين ايام بالجوبي ولم يزل العسكر هناك في توسيع القلعة واصلاحها حتى بعث الوزير محمد
باشا الى السلطان سليم يدعوه الى السكنى ارضها بعض من وقت وكان يومئذ في الحارة كاجه فدخل
القسطنطينية على حين غفلة من اهلها وجلس على سرير الملك يوم الاثنين التاسع من ربيع الاول
سنة وقت الضحوة الكبرى وكان الفلاح اذ ذاك الجوع وذلك بعد نقطة الاعتدال
الخريفي الموسوم بمهرجان بعشرة ايام ودخل عيد الفطر وغزوه في ابيه وهزيمة الملك

[illegible] في اليوم الثالث الى جهة سكوتاري فلحق بالعسكر وصلى على ابيه هناك ثم بعث في الحال
صحبة الوزير احمد باشا الى مدينة القسطنطينية فلما قرب من البلد استقبله وجوه العلماء والمشايخ
بالذكر والتوحيد الى البلد ودفنوه في مدفن جامع محمد الذي بناه [illegible]
[illegible] عمارة فاضلة لاهل القاهرة حسن الصورة وهو من اشهر الاماكن في العدد والجزائر من بنا
الله ارس الا وجد مكتوبا وعليه عبارات وهذا الذي ذكرناه بعض ما نقل من الحسابات ولو اردنا
استقصاء ما نقل لاحتجنا الى مجلدات فخرج اربعة وسبعين سنة وبقي في الملك سبعة [illegible]
[illegible] المذكور قدم من سكوتاري العسكر الى مدينة قسطنطينية في شهر جمادى الاولى سنة [illegible]
اهل البلد واستبشروا بقدومه فلما استقر في الملك امر الجوالي فخرجت على العسكر وخرجوا وراءه في عالم
الجند ثم شاع في عوام السنة عصيان بني عثمان من سكان الجزيرة وخروجهم من الطاعة فجهز اليهم
من الباب العالي وجوه عساكر صحبة الامير الامراء بالبصرة وبغداد وقاتلوهم وحاربوهم عدة ايام واشتد
حتى غلبوا عليهم وهزموهم بعد عدة حروب بطول شرحها واستولى عليهم وعلى معظم بلادهم واخربوا
اماكنهم وعادوا سالمين [illegible]
[illegible] امر الوزير مصطفى باشا السبرع العسكر في الخروج والتوجه والقتال بجزيرة قريت وبين
كانت الجزيرة على باشا الفيوان بدروبا والعمارة في وجه عساكر العسكر من هجوم الكفار فلما وصل
اول الربيع وقد تكاملت الاعرة والسفن والسفن بالرجال وانواع السلاح خرجوا في سنة من
في الخليج بابهة عالية واحتفال [illegible]
[illegible] على حصار قلعة الاقريطش ولاد [illegible] بينهم الكبرى وقاموا على الكفار
محاصرة لها مدة شهر واحد ثم فتحوها في اسبوع الاول من السنة المذكورة ثم رجعت الوزير الى الشارة الى
[illegible] من قلعة اهل الاقريطش [illegible] الى اهل قلعة كريت
فلما شاهدوها فارقوا وطلبوا الامان وسلموا مفاتيح القلعة فسلمها وبرجاء الاسلام ثم
توجه الوزير المذكور بعد ما وجدوا الى مدينة الاقريطش وجزيرة [illegible] الاعصار قلعة [illegible]
وهي من اشهر الحصون واصعب القلاع في ساحل البحر الابيض على [illegible] الخليج والقلاع مشحونة بجانبه
من سور القلعة وقد احاطت بها خندق واسع عميق اسوار عرضه مائة وعشرين ذراعا وعلوها تسعة وثلاثين
ذراعا وقد ركب فيها سبعمائة ارجحصت من مدفع كبار ومن البنادق عدد كثير فحاصرها العسكر حصارا
شديدا وقاتلوا اهلها الاثنا عشر اسابيع والاجبار التحيفة وشقوا بطون الارض شقا فانفتح
الدخول الى الشاء واشتد الزحف ثم بعد ذلك [illegible] عمارة السلطان كانت الى طرف الوزير
وبقي العسكر صحبة الوزير وهذا [illegible] لا يغرون من الحصار ليلا ونهارا فلما انفتح من الشاء وقاد
الخوف كانت الى على باشا السبرع في قرس [illegible] من العسكر فلما عاين العدو ذلك
وكانوا يرجون ان بعض الجهة مدد من الروم فايسوا وثاروا بالامان فاستولى الوزير والذكور فبعثوا
بمفاتيح القلعة وطلبوا ان يكونوا من السبرع في بلدهم كما فعل باشبايهم من قبل اهل مرود من
وكانوا نحو سبعة الاف الى [illegible] فخرجوا جميعهم من الدينة وجميع اخاربهم [illegible] المسلمون
ونصبوا فيها اعلام الاسلام وقرأوا [illegible] وشيدوا ابوابها واحكموا حصونها [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] فاوا [illegible]
[illegible] واستقروا [illegible] على الوزير
[illegible] الى [illegible] فانقطع [illegible] الى الجانب [illegible] الى الراكب فاخرجوا واستاسروا
واستولوا على جميع ما معهم من الغنائم [illegible] الكفار فعلموا الاجوبة كتابة [illegible]
[illegible] ثم الاجوبة كرتش وهي مفتاح بلاد [illegible] فاصروها حتى ايام [illegible]
قلوع هناك [illegible] الوزير [illegible] الى [illegible] الى الوزير [illegible]
[illegible] الراكب [illegible] الى [illegible] وصل الخبر [illegible]
لما استقر [illegible] فيها [illegible] على [illegible] فبال [illegible] السلطان [illegible]
فكان [illegible] الوزير [illegible] الى [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الى ذلك وكان [illegible] وقال [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] فانفتح الجميع على [illegible]
[illegible] فهربت
الزرع على السلبي [illegible] الى [illegible] وذلك بعد ثمان [illegible] من طلوع الشمس الى الغروب وقتل الروم
على باشا المذكور وجماعة كثيرة [illegible] الكفار [illegible] الاسباب والامراء والاخرة والشراف
وما بقي [illegible] من السلبي من سلاسل عن الوقت [illegible] الجامع [illegible] على باشا فاهتم السلطان
في عمارة الوزير مع باشا [illegible] من الدفع [illegible] ثم [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان ثم [illegible] السلطان [illegible] ثم [illegible] الاسبد [illegible]
[illegible] الاسبد [illegible] عمارة السلطان [illegible] الخليج [illegible] على
باشا [illegible] من [illegible] الى [illegible] كان
[illegible] الى [illegible] واصابت [illegible] بعض من
[illegible] من كان [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الجامع [illegible] من ذلك [illegible] الى [illegible] وجهت على وجه [illegible] في [illegible]
[illegible] خرجت عمارة [illegible] على باشا [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الى [illegible] السلطان [illegible] الى [illegible] الى [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] الى [illegible] فلم [illegible]
[illegible] الى [illegible] السلطان [illegible] الى [illegible] الى

[illegible] يوم الثلاثاء [illegible] وقضاة العساكر وسائر الوكلاء
[illegible] على السلطان [illegible] ولا تقوى [illegible]
[illegible] سلطانكم [illegible] الى [illegible] ولا يموت [illegible] وحفظوا عليكم سلطانكم [illegible]
[illegible] يوم الاربعاء [illegible] على [illegible] وسار [illegible]
[illegible] سلطانكم مراد خان [illegible] على جسور [illegible]
[illegible] الى دار السعادة [illegible] وهو [illegible]
[illegible] سلطان [illegible] وخرج [illegible] اسارة من السلطان [illegible]
الى دار السعادة [illegible] على اولاد السلطان سليم وكانوا [illegible]
[illegible] يموت [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] الى [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] سلطانكم [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[

[illegible] على سرير الملك [illegible] وقطع السبائل لجميع البلاد والسلطان الجاهد الغازي
محمد خان ابن المرحوم السلطان مراد خان جلس على سرير الملك نهار الجمعة وقت العصر سادس عشر جمادى الاولى
سنة [illegible] وفي ثامن يوم جلوسه امر بقتل ابراهيم باشا الشهير بالى ابراهيم كان نايبا بدار بكر فظلم العباد
وخرب البلاد وكان يحبوسا في اجبوا لقتل الجرب وبرز امر العالي بخراج كل من كان بدار السلطنة
الجبين من الوزراء واسيات اخوته والسادة ورسلهم الى السواد الشريف واجوبتهم الجزاء وسن
[illegible] وفي ذلك [illegible] وقطع البلع نايب الشام [illegible] وفي ذلك
بما يناسبه [illegible] على سرير الملك وحرب قايد بين المسلمين والكفرة على ساق فتحقق نصف
الاسد واعاد الى ما كان واوجع الامراء الكثيرة وخرج بالعساكر فتاوصل المدينة بالغزاة واستقبل
سلوك البلاد الى ان تولد حصن عظيم يدالسلطان اكوى وحصار الاعرج وهو حصن شيخ قلع جبل
محاصر بانواع الحصار حتى اجتمعوا البلاد فصاحوا الامان على سلامة الابدان فاعطاهم الامان
فخرجوا من الحصن بذمهم ودخلوا المسلمون البلد ثم ذلك ورد الخبر ان الكفار مرادهم من السلوك
الانتقام فتحقق البعض الشتا فوقعت بينهم حروبا ووقع بين ملكين من قبايلهم فهجم الكفار على
سرادقات السلطان محمد واحدة ودخلوا الى مخيمه حتى ان جاء دخل المخيم وركز رمحه فوق الخرقة
فنار البيد رجل من خواص السلطان فضربه ضربة عدت الاركان فاخذت الحركة على كفر الكفار وتوجهت
الوزراء والامراء الى مخيم السلطان خوفا عليه من اهل الكفر والطغيان فامنت سائر الاوقات
نسمات الانتصار وكان عزل ابراهيم الشاعر الوزارة العظمى وولى مكانه سنان باشا ابن جمال
فلما رجع الوزير الى ذلك فتحت الخزاين اعاد الوزارة لابراهيم باشا المذكور واعاد الحاكم بالبحر
فتح في ذلك السنة حصن فنى واستقام حال رايات العسكر بحيث بقي [illegible] واستقر عاجد قوسين الله
الى ان توفاه الله وولى مكانه حسن باشا الى الوزارة العظمى [illegible] الجزيرة فعند من رجع ولم يتح له
حال وتوفي المرحوم السلطان محمد خان نهار الاربعاء ثامن عشر رجب سنة [illegible] ومن ملكه تسع سنين
وشهران ويومان ولد سنة الفجر وتوفي [illegible] السلطان الاسعد والخاقان الاجمد السلطان احمد
جلس على سرير الملك نهار الخميس تاسع عشر رجب سنة [illegible] وعمره في يوم [illegible] وثلاث وثلاثين ولم يبق
لغير ان يستغني عند والى الان عادة الاتوفة عند الخان الاكبر ودعم ولي الشيخ الشريف [illegible]
عن جبين جلوس على سرير الملك قريبا من خمسة عشر سنة فسار سبيل الاكابر من الملوك وادخلت
له رقاب الاكابر وبالحكم حاجب الجماعة وكانت السلطنات في زمنه قاقاموا وبقوا سنخاتهم
راسوا وكانوا قد تكبروا في بلاد الاسولى وغيرها وقتل بعضهم من دار الغربة الى حدود حوران وقتل
على باشا ابن جان بلاد في الشام من الشقب وغربي البلاد فانه طاوعه في بناية طلب قبح من الغبا بالطلب
وتوجه الى بلاد الشايب بالغزاة من طايفة التكرير [illegible] بالعزم فالما استقبلوا الى ارتاد وهم
محمد باشا الفوشنجي نايب الشام فالتقى بينهم الحرب وزالت من الطعن والضرب فانجلى من بينهم
سكر الشام فعمر الاشقيا اموالهم واسلابهم واستمر ابن جان بلاد في ذلك حتى وصل الى حدود
الشام فاستقبل الامير محمد ابن حسن بن يوسف من العسكر الدرور وطايفة الشكايات توصلا الى
الشام واتاح هناك من فعل بالسلطان التكرير وهم لا يتحركون بحركة فلم يزل بقدوم وبالتقى
نهضت امام سنها الامام وقام قوت القام بعضا سامات القيام فتوجه نحو مدينة الشام [illegible] العساكر

الشايب

الشايب خرجوا الى ارض الفراد وهم عساكر وقبايل وعربان لا يحصيهم الا الملك الديان فلما كان منهاد
الاحد ثمان عشر جمادى الاولى [illegible] اجتمع الفريقان وامتزج الجولان فلم يكن لهم الا الفرار فوصل ابن جان
بلاد بن سعد الى الجبال واستولى على اموالهم واوزانهم ونصب خيمته بارض قريبة المزة فلما راى اهل دمشق
ما حل بهم من البوار ودخل نايب الشام الى القلعة وهو المشهور بالطوشي فارا محصن اسوار حاول الحق
بالبقاء وبين ما يكفيه من الرجال المعظم وهو استهانا فاصبها ابراهيم [illegible] وصحبت ابيه الامراء حسن
باشا وقد باشا ابن جلك الموسوي فكانا يطوفان داخل السور بشفقان البلاد ونهارا فيهم جبلوا الا
شغبا فتبعوا الى الغيبات والبدان وسوقه الخروج الى الاه وصلوا الى سوق سارو جا وحل الفوم
حتى وصلوا الى الصالحية فما الفوا شيئا لاصحابها فارسل ابن جان بلاد يطلب من اهلها مايتي وثلاثين
الف غرش حتى وحل منهم فاجتمع بدحسن باشا وهم يزيد بلطف معه حتى ارضاه بمايته وعشرين الف
غرش [illegible] يوسف باشا ابن سيفا [illegible] وكان بدمشق وكان شغوبه ان يأخذ اهله ويرحل تلك الليلة
الى بلاده فاجتمع به الاكابر والاعيان ومنعوه من السفر ما بعد ما هو الفرار فاعطاهم ذلك ورحل
الى حصن الاكراد فلما بلغ البلغ ابن جان بلاد رحل من ساعته بين سعد من الوجاق وكفى امته
الموسين القتال فلما حصل البلاد والاسلام هذه الوقعة بلغ ذلك الى السلطان احمد فامر وزيره
الاعظم مراد باشا وبين سعد من العسكر مددا كافيا ومددا كالجبال ومعه من الالات اسلحة
والدافع الوزير فلما تكاملت الاسباب انتقلت بالقتال العدو للنزال فخرج من مدينة اسكدار
بعزم صادم ودائي جازم نحو مدينة طلب فلما بلغه ان علي باشا ابن جان بلاد الفي قلوب الخلق بالعناد
في البلاد فاستمر الحال الى ان وصل الى مرعش فبلغه ان ابن جان بلاد بعد ان وضع الفساد بقلعة طلب
وحصن اسوار البلد ناصب للاوقات العساكر وارسل عنه من اجاده الحسين بن جبل بفراس ليتحول العساكر
من الفرد وفلما دخل الوزير والمذكور من مدينة ادرنه اعرض بين السلوك على بفراس وتوجه نحو
جبل قاف فاستمر ابن جان بلاد الاوقد احاطت الجنود احاطة الاسوار بالوزير وكانت الحرب نهارا
الثلاث ثالث رجب [illegible] بجرح ما بقي من اهل طبرين وكان من الجانبين عسكر ضخم لا يعد
وجيش عرمرم لا يحد واشتعل الفريقان وامتزج الجولان وتعاونت الاسود واختلطت الاعلام
والسيوف فاستمر الحرب الى اخر النهار فانصرف العساكر المحاربة والجيوش الاحتدام فلم يبق
للخارجي مجال الفرار فصوب عنان فرسه للفرار وجعل الجيوش العثمانية يطردونهم ويقتلونهم
ويأسرونهم حتى نفرسنا الخاوز بجثثهم وابدانهم وجرت السحاب الاودية بدمائهم واستولى
على اموالهم وجيوشهم واما ما كان من ابن جان بلاد فانه في بحر الجزع سبح وحل بقول من بحاوله
فعد ورجع فدخل المدينة في جبين تقلل من اهلها واخذ من الاموال ما استحق حملها وتوجه
الى بلاد الروم وقيل التجا الى القبة السلطانية وارسل يقول انه رجع تايب واستعين من جبيد
التايب اعلى فعال السلطان عفا الله عما سلف فولاه مدينة وسنوا من اعمال روم ايلي وفي نهار
السبت سابع رجب دخل الوزير مدينة حلب وسلم قلعتها من يوم رجب واستولى على جميع ما فيها من
الذخاير واقام بها الى ان انتهى الشتاء فرجع من سعد من الجيوش عازمين على بغداد فتوجه الى
بغداد في سابع عشر من الجمادى الاخرة فلما وصل نهار الثلاثا سابع عشر رجب
الاخر [illegible] من حال مدينة مرعش وتقاتل العساكر ونزلهم الجولان فتقاتلوا واطلقوا بعد

[illegible] وزادها الدفع الكبار والظلم الاذى فجعلت الجزر وهربت العلماء وحصد وهم بالسيوف فشفى
الفقر وسعد وفرق [illegible] بن قلاوون وهو سعيد وعيد فتى لوجوا من البلاد وانتقوا الى الاحاد واجتمعوا بالشاهم
اهل الفضل وكفى الله المؤمنين القتال ثم توجه الوزير المذكور الى قتال ابن طويل فاجتمعوا في ارض بقال لها كاوزين
تابع قضاء شيراز نهار الثلاثاء لعشر جمادى الاولى سنة المذكورة فالتقى الفئتان فلم يجتمع منهم الا القليل وما كان بينهم
الا بعض جهد فلحق رفقاء من ابن قلندر وقرة سعد فلما شاهد البلاد واستشار الجماعة وتوجه الوزير المذكور
الى دار السلطنة ابرقها الله وابدها وفي اثناء سنة [illegible] خرج المذكور الى مدينة اسكدار ونصب خيمته
هناك واجتمع عليه العساكر وقصد تطهير الارض من بقي من الاشقياء والطغاة وهو يوسف باشا ورفقاؤه
فاطاعوا وتشرفوا بتقبيل اعتاب السلطان [illegible] واكرامه [illegible]
[illegible] وهما طايفتان من التركمان وكانا اماكنهم القديم بلاد توكستان ثم نحولوا منها في زمن
ارغون خان الملك الى ديار بكر ثم تحولت طايفة قرة قويونلو الى طوقاد وكان وسيواس واستقل امرهم
وتحولت طايفة اق قويونلو الى ديار بكر واستولى على الملك والسلطنة واول من ظهر منهم وتامر في البلاد علاء الدين
طور علي بك التركماني وكان تابعا لقرة محمد اسد وسرصل ثم قام خاصه فخر الدين قطلق بن طور علي ثم توفي وتولى بعده
قره ايلوك عثمان وكان شجاعا ولد مع التركمان والعرب وقايع وما تصرف تيمور في البلاد وانتهى اليه ودخل
في طاعته ودخل على سلطان الروم واستنجد تيمور في بلاده وضرب في الشام وكان من البلاد ماردين
وماردين والرها وماملة وديار بكر ثم تولى على تلك البلاد وكان وضع بادسباي صاحب مصر قبل ان يلي الملك
وهو يومئذ ابيوط ابيض الكبير فيها بادسباي وسبب عن الوقت [illegible] بادسباي في سلطنة [illegible] وكانت
وفاته اخوه [illegible] وعثمان الذي صاحب سيواس فقتل فيها مرجان الذي واستولى قرة ايلوك على بلاد سيواس
وفي [illegible] قتل قرة ايلوك واسكندر ابن قرا يوسف واخذهم قرا ايلوك فوقع في قبضة الروم فمات وقد بلغ عمره
تسعين بل زاد عليها فدفن هناك ثم اخذ اسكندر المذكور من قرا يوسف بعد ثلاث ايام وجوزاسه وارسله
الى القدرة فنصب على باب رودس فوقع اهل الصرية لك لان الناس كانوا في غفلة منه لكثرة حروبه وشدة قتله
[illegible] هلك ملك ولد حمزة بك وبقي ولد بن يعقوب في ارض الروم وجهها بكر ابن علي بك بن عثمان شرف الدين
[illegible] وفي عمره وكان مثل ابيه في فتح سيوس وكثرة شره وقسوته وملك بعده ولده جهانكير ابن
علي بك وفي [illegible] وصاحبها حسن الطويل وقتل جماعة من عسكر جهانكير [illegible] حسن الطويل
[illegible] في الملك حتى وثب عليه فاقتلها الجلاوي مع وجود جهانكير المذكور [illegible] حسن هذه الطايفة [illegible]
وعقد [illegible] وفي [illegible] وقع بين حسن الطويل صاحب ديار بكر وبين جهانشاه صاحب القراقوينلو حروب كثيرة
انتصر فيها حسن الطويل وقتل اولاده وكثير من عساكر واستولى على بلاد القراقوينلو وفي [illegible]
قصد صاحب ماوراء النهر الملك ابو سعيد ابن ابغا شاه ابن تيمور ان يسترد ما كان الجوجانية من البلاد من يد
حسن الطويل فقابل [illegible] وتجاوزا فالتقى الجيوش بينهما الى ان قتل كثير من عظماء خراسان وامراء الملك
ابو سعيد في يد رسل حسن الطويل ثم ارسل فقتل وارسل رأسه الى صاحب مصر فدفن اجلالا له
لانه كان من اكابر ملوك الاسلام وارسل مصر كتابا سالك فيه [illegible] الملوك واوفى [illegible]
فيه بالعطف بهم واستولى حسن الطويل على ما كان بيد الملك السعيد المذكور على ملك مصر فيه وفي [illegible]
وصل يوسف بك ابن حسن الطويل الى مدينة طرابزون فتسلمها [illegible] ثم سير الى [illegible]
بها السلطان محمد بن السلطان محمد خان فاتح القسطنطينية فكسر السلطان محمد وقتله وغالب

عسكره ثم بعث الى ابيه السلطان محمد خان كامرو في [illegible] فهزم كل من الملكين السلطان محمد خان وحسن
الطويل الى قتال الاول فالتقوا عسكرا [illegible] قريب مدينة بايبرت فوقع بينهما قتال شديد ثم نزل السلطان محمد خان
فانهزم حسن الطويل وقتل ولده زنبل علي جا السلطان [illegible] كما ذكر في محله [illegible] توفي حسن الطويل في بلاد
عبد القادر خلف خمسة اولاد خليل وسيوزا وكان حاكم فارس ومنصور بك وكان حاكم بغداد ويعقوب وسيح
ويوسف وملك جد ابيه خليل ابن حسن الطويل بن علي بن عثمان ابن قطلوبك ابن طور علي بن قاني بن محمد
من ابيه ابيه وكان اكبر اولاده واسمهم ابو ملك جميع ما كان بيده من البلاد والشوكة الا انه لم يهن بالملك
لانه لما توفي اخذ بالعنف والشدة وقتل كثيرا من الامراء وقتل اخاه وخلفا كثيرا من اقاربه ومع ذلك اشتغل
باللهو والملاهي وكانت الفتن قائمة في اطراف البلاد بسبب بعض الملوك ولم يكن احد يعرض عليه شيئا
من ذلك لسوء خلقه وشدة جبروته فاتفقوا على قتله وتولية الملك لاخيه الصغير يعقوب بك صاحب
ديار بكر فخلع خليل واستولى اخيه على ملكه وكانت مدة سلطنته ستة اشهر ونصف واستولى على الملك بعده
اخيه يعقوب المذكور وفي [illegible] بعث يعقوب شاه بك عسكرا الى بلاد الشمخ فكسر كثيرا منهم وكان
الشمخ جد نفسه [illegible] ثم خالفه حتى قال انه قتل روح علي ابو ابي طالب الى واستقل امره واستولى على بلاد ابن
علان وفي [illegible] ظهر الشيخ جيدر بن الشيخ صفي بن جيد الاردبيلي شيخ الصوفية بعرفة فهجم على شروان شاه
صاحب شماخي فغلب عليه واستولى صاحب شماخي يعقوب شاه المذكور وكان بينهما ملاقاة [illegible]
فاستنجد علي جيدر بيعقوب فارسلوا جيدر المذكور وقتلوه واعادوا شروان الى سفر بيك شماخي وفي
[illegible] تحيل يعقوب شاه بحيلة غريبة حتى استولى على بلاد بكر من بدا كراد وكان واسمه [illegible]
[illegible] مات ابنه وكان موته [illegible] وكان [illegible] من اهل هذا البيت وكان [illegible]
اهل هذا البيت [illegible] من لسان [illegible] الى [illegible] الى [illegible]
انقطع هذا [illegible] وتوفيت [illegible] وسبب [illegible] على يعقوب شاه [illegible]
عشر [illegible] ابو يوسف بك [illegible] وفاتهم في [illegible] وكانت مدة يعقوب بك في [illegible]
وخلف ثلاثة اولاد هم باي سنقر وحسن ومراد [illegible] ابن حسن الطويل فوقع بين الامراء
خلاف الى ان آل الحال الى تولية علي بك ابن خليل ابن حسن الطويل ثم [illegible] الامراء ايضا حتى تاسوا باي سنقر
بن يعقوب بن حسن الطويل في الملك وشيد اركانه وانام اعماره وكان يوسف باي سنقر [illegible]
ثم وقع بين الامراء [illegible] حروب وقتال [illegible] كل جماعة منهم اختاروا واحدا من اهل البيت ومالوا اليه وقتل
جماعة منهم ثم قتل باي سنقر في بعض الحروب بعد ان ملك سنة وثمان اشهر [illegible] على [illegible] الملك رستم
بن [illegible] بن حسن الطويل وكان رستم هذا [illegible] بحب النساء [illegible] فاستولت كل واحدة منهم على
[illegible] وكانت [illegible] تقتل نظام الملك وارسلوا الى الروم يدعون السلطان احمد وقد كان هرب من عمه
يعقوب شاه بعد قتل ابيه والتجا الى السلطان ابا يزيد العثماني فصاهره السلطان المذكور وزوجه ابنته فوصل
الى بلاد الروم وقتل رستم المذكور وبعد ان ملك خمسة اعوام ونصف [illegible] السلطان احمد بن ارغون
بن حسن الطويل ورام احمد المذكور ان يحوي في تلك البلاد فرأى الشوكة وسياسة الملك على ما شاء هو
من الروم فلم يحب [illegible] ابناء الطيور على الظلم وارادة الدم فقتل جميعهم ذلك وانتقل الى خلف
فارسلوا الى مراد بن يعقوب شاه فجاء وقاتل احمد بن [illegible] ثم [illegible] وقتله وكانت مدة ملكه [illegible]
ثم اتفق الامراء والعساكر وارسلوا الى اخويه [illegible] ابن يوسف بن حسن الطويل وكان في بعض بلاد الاكراد

وأوعدوه بالقتل فحضر واجتمع بالأمراء والعساكر فقالوا لمراد بيرزا أنكروه واستقر كما قدمنا سوبر بيرزا طلبا سمنى
شن بكه سنة ٨٧٠ وأمن خوج محمد بيرزا ابن يوسف بك وادعى الملك لنفسه واستقل أمره بمرزا العجم فخرج الوند
لقتاله فلم يلبث ساعة وقعة أن انهزم إلى أطراف خراسان وتمكن الملك محمد بيرزا من التخت فعند ذلك خرج
السلطان الزاهد بن يعقوب شاه وكان محبوسا فجلس على سرير الملك وذلك بعد أن تمكن محمد بيرزا من التخت
ثم إن الشيخ محمد فقال وهزمه ثم ظفر به فقتله ثم سار منها إلى دار بكر وانتزعها من أبي إسحاق وفي
٩٠٨ قصد شاه إسماعيل ابن الشيخ حيدر الصفوي بغداد وبها السلطان مراد المذكور وكانت قد ضعفت
وولتهم بغداد وقويت شوكة الأسماعيلية الوارد بلبه بغداد وكان قد استولى على غالب بلاد عراق العرب بأيديهم فلم
يبق مراد القاهر قد تركت بغداد فلجأ إلى الروم مستغيثا فلم يزل بها قولا فذهب وأتيا إلى علاء الدولة ابن
ذو القادر فاقتدى به مددا وذهب إلى بغداد واستردها واستقر على سريرها وكان إسماعيل مشتغلا
بحرب بعض الملوك ثم قضى أربه وهجم على مراد المذكور ببغداد وطرده منها واستولى عليها واضمحل حال
مراد بيرزا ولم يعلم له خبر وهو آخر من ملك من آل العجم من أهل هذا البيت سابعا شاه والأمر بعده
في ذكره وأقام بعده ذو النون بن حسن بن أحمد بن حسن بن التركمان فتوفي
في نواحي البستين ومرعش وكنوا واستقل أمرهم متى ملكوا مرعش والبستين وملطية وشاب رعين من
خربوت وبسارة وزيبو شهرزي وقيسارية وحصن الطور وتخوم الروم وبلاد سيس وقارص وخماخ
وأرزن وبلاد قلق وكوندز وبلاد ذلك وهم يزعمون أن نسبهم ينتهي إلى كسرى أنوشروان أو أقل وبيرقون
من بين التركمان بالشجاعة وأول من ظهر منهم قرجا ابن ذو القادر في نواحي البستين ثامر بن قوسه
وتوفي وقام بعده ابنه خليل واشتهر أمره وكان شاه [illegible] سنة ٩٠٠
فاكسر خليل وبعد عسكر بارك شاه فعاد عنه خليل مع طائفة من التركمان فظفروا به
وقتلوه وفي سنة ٩٠٣ مع خليل وأخوته جموعا كثيرة توصلوا إلى بحيرة وقاقا وأعمال حلب منهم قانصوه
صاحب مصر نائب حلب والشام البيوت التركمان فسار العسكر من حلب إلى مرعش ثم إلى البستين وملطية
والتركمان تفرقوا منهم وتحصن في الجبال البستين ثم رجعوا التركمان فهزموا العسكر وشرعوا في النهب وفي ٩٠٩
قتل خليل بن قرجا ولد من آخر سنة ٩٠٨ بعض أمراء التركمان في جماعة لما أقامت حلب مصر وأرسل
عسكرا إلى مصر فأمر صاحب مصر نواب الشام وحلب بالتوجه إلى قتال التركمان فوصلوا إلى حلقون بين مرعش
والبستين فالتقى بهم سولي بن قرجا بن ذو القادر فكسروهم ودخل بن جماعة صاحب مصر ووجه العدلي
صاحب حماة ونائب بها فلما بلغ ذلك صاحب مصر فتنكر عليه ولم يزل الجبل على سولي بن قرجا من
قتل كما قتل أباه فقتله رجل يقال له علي بن ضربه بسكين على عاتقه وهرب إلى قلعة حلب وتوجه ولده إلى
الملك الظاهر فعزره مكان أبيه وكان ناصر الدين بن خليل بن قرجا قد استقر في الملك عرض عنه فوقع بينه وبين
أخيه أبي ولاء الملك فقتله أخيه وقتل فيها على كبر وفي ٩٢٤ فوض الملك الأشرف شيخ صاحب مصر
نيابة حلب بعد وفاة الجبل إلى ناصر الدين المذكور وسافر إلى نيابة البستين وفي هذه السنة كسر ناصر الدين محمد
قرمان وإبراهيم بن رمضان على نيسار بكسر أنكر قتل مصطفى بن محمد بن قرمان في المعركة وفيق على ابنه محمد
بن قرمان فاضطر إلى مصر مع رأس والده صحبة ابنه وأرسل ناصر الدين محمد بن ذو القادر ومحاصر
عبد وأكرمه وأنزله وفي ٩٢٥ توفي ناصر الدين وقد كان ملك أرسلان بن سليمان وفي سنة قدم أرسلان
المذكور إلى القاهرة فقتله صاحب مصر لكون سليم بن ذو خرب بن الحسن الغزالي وجبن كان [illegible]

ابن سليمان

ابن سليمان واستقدمنا خوشاه سوار بك بسلطان الروم فاستولى على البستين [illegible] صاحب مصر أرسل
لقتال جماعة كبيرة من التركمان فهزمهم شهسوار وأتباعهم القتل وفي سنة ٩٢٦ التقى شهسوار ابن رمضان وابن قرمان
صاحب [illegible] فهزمه أولاد طغا بن شهسوار في [illegible] صاحب مصر [illegible]
منهما إلى قتال وصحبهم شاه جاذ ابن ذو القادر ونوصلوا إلى [illegible] فهرب شاه سوار فقبض عليه بالأمان فأتى به
إلى مصر السلطان وأرسل صاحب مصر فصلب جثة كلبا بالأبيض [illegible] فكان عمره ولد البستين
[illegible] وكان أديبا فاضلا رائقا وشجاعا ومهيبا [illegible] على كل الدنيا بيده وأقدامهم ودخل على الدنيا بيده
البستين ودار الأمر لقاتلك واستمر الملك الأمين شاه بدل ابن سليمان إلى أن غلب عليه أخوه علاء الدين
ثم لم يزل يتقوى أمره حتى ملك بلاده ثم بلغها إلى الأندوه واستمر الملك وبعد من جيب واستولى على مدينة
سيس وطرسوس ثم على [illegible] وسائر دار بكر وفي [illegible] قصد حاجا وبيجان شاه إسماعيل استولاه
دار بكر من يدي ذو القادر وبيه فقتلوا أسيرهم مقتلة عظيمة وأسروا بعض أولاد علاء الدين واستولى
شاه إسماعيل إلى أن انتهت إلى السلطان سليم ابن بايزيد خان في [illegible] ولما توجه السلطان المذكور
لقتال شاه إسماعيل وجاوز حدود البستين أغار جماعة من عسكر علاء الدين صحبة بعض أولاده على أعمال
دولة عسكر السلطان سليم خان فأخذوا منهم شيئا كثيرا فلم يلتفت إليهم حتى عاد من سفر العجم وتوجه
بعد ذلك إلى حلب فجاءت من العسكر صحبة سنان باشا الطواشي لقتال علاء الدين الأندوه وقتلوه
وكان عمره أكثر من ثمانين سنة فجاء عوضه السلطان الأمين علي بك بن شهسوار ابن علاء الدولة
[illegible] وأرسل السلطان فرحاد باشا لقتال العجم وأمره بقتل علي بك المذكور لما ظهر منه من الجناية
فلما وصل الغرب توفي وأرسل إلى علي بك بدعوة إلى بيته بعد فلما وصل إليه علي بك أمر بالقيام
الذي كان البطل صار وأرسلوا فقبضوا عليه وخنقوه ودخلت بلادهم تحت تصرف الملوك [illegible]
[illegible] وكل شيء [illegible] الأوجه [illegible]
[illegible] ذو القادر من ظهر منهم أحمد بن رمضان وكان له من البلاد
[illegible] وسيس وأياس وتوابعها وفي الإمارة من قبل العثمانيين وسبعمائة وانتشر شأنه في العساكر الشامية
تارة ويصالحه أخرى وفي سنة [illegible] صاحب مصر خوفا على بلاده [illegible]
[illegible] فهلك [illegible] رجعوا أخذت التركمان عليهم فبقيا من أطراف البحر فقتلوا منهم
فلم يبق منهم إلا الشاذ الهارب وأسروا أمراء نائب حلب وملكوا سيس واستعدوا القتال إلى
حلب ونهبها في سنة ٩٣٢ مع سائر الشام صحبة الأمين لبغا [illegible] التركمان فتوجهوا عند الجبل على
فاكسر التركمان وأسر أخوا أحمد بن رمضان وابنه وأمه فقتلهم لبغا الناصري ثم اجتمع التركمان ووقعوا
لبغا عند [illegible] فكسروه وقتلوه بين الناصري وخرج [illegible] الكبير في عدده الثمانمائة
يتوجه إلى القرا وأستقرت قدم أحمد في الأمر ولم يزل في ذلك إلى أن مات في [illegible] وكان شجاعا
ثم اختلف بعده أولاده حتى استقر في الأمر داود بك بن رمضان ثم توفي وقام مكانه عمر بك ثم مات
واستقر ولده خليل بك وكان شجاعا ماهرا وقورا صاحب خبرات في قيادة الجيوش جامعا كبيرا للمحاسن
جامعا وحوله أنواع الأدب حسنا واقعا ثم توفي وفوض السلطان لولده سوري بك ثم ولاه حلب
والشام ثم توفي وكان له عمارة في أرضه بعرش سهما [illegible] وأنشأ السبيل وحماما وسوقا
وخلف ولدين [illegible] وإبراهيم بك فتوفي [illegible] وتولى إبراهيم وتوفي بعده محمد بك فأما

قيادبانا فهوا غربي المقدم ذكره توفي امير الاوزبك ثم ولاه امير الامراء بجلبق [illegible] ثم
مدينة وان ثم توفي بها وخلف ولدا اسمه سليمان ولاه السلطان سليمان امرية الكوت والشوبك
ثم انتقل امره الى نابلس وبيت المقدس وفعل معه الذي فعل ثم ولي امير الامراء ببغداد وكان سفاكا قتالا
لا يبصر من القتل القتل عاطلا [illegible] بالشحم فتوفي بالبلد دمشق شهر ربيع فقتل ان يقتلها وقتل جميع
وهو نائم على فراشه بداره التي انشاها بدمشق في محلة جسر القادري [illegible]

من ملك من هذه الطائفة الشيخ ابراهيم الدربندي ونسبه على ما قيل يتصل بكسرى انوشروان وكان
لهم الملك في تلك البلاد الى ان اتى الله بالاسلام وكان الشيخ ابراهيم وابوه وعشائره من اهل الطريقة
يسكنون في قرية ثم قرى شروان فاتفقوا ان نصب اهل الملك واجتمعت كلمتهم على تقليد الشيخ
ابراهيم الملك فساروا اليه بالمطايا السلطانية والركائب المملوكانية فوجدوه قد توفي وقبر وتا م
في طرف الحضرة فنصبوا لجنازته الركاب ووقفوا له من بعد على جنازته الموت ثم حضروا فلما انتهى سلموا عليه
وبايعوه بالملك وجاؤوا به الى المدينة واجلسوه على سرير الملك وجعل يقرع البلاد ويعدل بين العباد
ويحسن الى الناس حتى عظم ملكه وانتشر في الآفاق ذكره وهو من جملة الملوك الذين محمد سيرة وفي
[illegible] قصد تيمور التبريز الى ارض قبجاق وجعل طريقه على بلد الشيخ ابراهيم المذكور فاستشار
الشيخ ابراهيم قومه وما يفعلون مع تيمور فقالوا نحن اتوقوت واتوباس شديد والامر اليك فقال لا اجعل
مسكوبة عرضة للتلف ولا اترك رعيتي تحت سنابك الخيل فيكون ذلك ولا اقاتل ولكني اتوجه اليه
بنفسي واقبل بين يديه سائلا مستعطفا فان رعى الذمام كان والا فاني راض بالقتل فقد سلمت رعيتي
من القتل والنهب [illegible] الاقامات تحت واذن للجيوش فتفرقت وامر بالخطبة باسم تيمور
وبضرب السكة باسمه ثم خرج الى القدوم ووفد عليه وقبل بين يديه وكان من عادة القضاة في تقديم الخدم
ان يقدموا من كل جنس نسخة فقدم الشيخ ابراهيم من كل جنس من اصناف ما قدم من الخيل والتحف انواع
الغرائب والطرف نسخة ومن الثياب ثمانية فقال للمسلمين ذلك وان اتاح من الثياب فقال
الناس نفسوا الثياب فلما بلغ تيمور هذا الكلام اعجبه وعرض من غير بكان فقام وقال لا انت والدي
وخليفتي في هذه البلاد ومقربي وخلع عليه فلما ملك الملك ورد الى بلاده مستبشرا بلوغ الامنية وفي
[illegible] مات صاحب شروان المذكور وتولى مكانه ولده الجليل والوسطاني خليل ابن الشيخ ابراهيم
فقصده قره يوسف التركماني بستة الاف فارس فسار الى ثمانو فوافى عسكر شروان فهزمه وقتل من
عسكره شيئا كثيرا ومكث السلطان خليل في الملك مدة سنة وتوفي مع ماله من الجزر والعدل والتمر فتوفي
وتولى مكانه ولده الجليل شاه ابن خليل ابن الشيخ ابراهيم وفي ايامه قصده جهان الصوفي الاذربيجاني
صاحب العراق العجم وجعل يركب في عشرة الاف فارس فلما بلغ البلاد ثم ظهر في [illegible] وحاصر
بلاد شروان فاستنجد جلبه صاحب شروان من صاحب العراق السلطان يعقوب بن حسن الطويل فانجده
بجيش كثيف فسار الى قتال الجهان المذكور فقاتله وهزمه وظفر به وقتله وقتل مدة من اولاده وكان
شاه اسماعيل ابن جيد الصوفي مع ابيه في الوقعة فسوقا ثم شروان شاه وتقدم فتقدم في جيش
امرائه وقال ايها الملك استبقه [illegible] فانه كانت ابنة حسن الطويل فعاملت شروان شاه
وطرده من حوزة ملكه وقتله فلما تخلص شاه اسماعيل من هذه الوقعة تقرب في ولاية الجزيرة ساد

الى بلاد

الى بلاد الاجبان وتعلم فيها الرفض ثم سار منها الى اذربيجان وهو يدعو الخلق اليه فاجتمع عليه من اسافل
الناس واشرارهم خلق كثير فسار بهم في سنة الى طريق شروان يأخذ بثاره ابيه جيد الصوفي فخرج
اليه شروان شاه فقاتله وانهزم فظفر به شاه اسماعيل فقتله واستولى على بلاد شروان ودخلها وجلس
على سريره ثم بعد مدة استقر الملك بابي شروان شاه فلما صفي من كدر بني عليه ونوى السلطان
محمود غازي فقتله واستولى على ملك ابيه وكان ظالما مسرفا فاستغاث الناس من ظلمه وارسلوا
الى اخيه صاحب كيلان شيخ شاه ابن بايزيد فلما احس سلطانه وبعد وصول شيخ شاه انهزم الى شاه اسماعيل
صاحب اذربيجان فوصل فراره الى شروان فلما اتى خاليا فجلس عليه واستقر واحسن السيرة وعدل في الرعية وبعد ان مضى
على ذلك مدة رجع السلطان محمود من بلاد العجم ومعه جماعة من العسكر فسار معه اخوه بغلمته كما سنا
مدت ثلاث شهور فاتفق ان مملوكا من مماليك السلطان محمود ذبح محمود على فراشه وبعث برأسه
الى اخيه شيخ شاه وامر بالقبول فقبرت وبالاعلام فنشرت فلما اصبح فتحوا باب القلعة وجلسوا
على الدين ان يمدوا فجعلوهم حصيدا وطريدا وغريدا ولم يتركوا منهم احدا ابدا واستقر شيخ شاه
في الملك الى ان توفي في حدود سنة ثمانين وكان ملكا دينا منصفا حسن السيرة محبا للعلماء والمشايخ
وخلف سبعة اولاد ذكور تسلطن منهم بعده ولده خليل باد شاه ودام في الملك نحو عشرين سنة
ولم يخلف اولاد فتسلطن ابن اخيه شاه رخ باد شاه ابن شيخ شاه ابن شروان شاه ابن خليل ابن
الشيخ ابراهيم وكان سنه خمس عشرة سنة وكان قد ضعف في زمانه دولة الدربندية بعد وقوة
دولة بني جيد الصوفية وفي سنة ثمانين بعث شاه طهماسب ابن اسماعيل ابن جيد الصوفي اخاه
القاب ميرزا الى فتح شروان فانتزعها من يد شاه رخ باد شاه فاقام القاب في مدينة شماخي
مدة سبع اشهر ولم يظفر فيها فقبض طهماسب بنفسه جيشا كثيفا وارسل الى صاحبها بالامان وبذله
الايمان ووعده بالاقطاعات والمواهب الجزيلة وكانت كاذبة فاغتر بذلك شاه رخ فخرج طائعا
وما وعده فاسما فلم يرد منه الا خلاف ما وقع عليه الشرط ثم امر بعرضة الخلق من كبار القوم فقتلهم بالسيف
وعين طهماسب لاخيه القاب امرة شروان ورجع هو الى تبريز واستصحب معه صاحب شروان شاه
رخ وكان مهينه وبوقه بين يديه كالعبد واستخدمه مدة نعله ثم غدره فقتله ثم ان برهان الدين
عم شاه رخ جمع جيشا كثيرا فسار الى شروان لقتال القاب ميرزا فقاتله فلم يظفر به فاتى الى الروم يستنجد
من المرحوم السلطان سليمان خان فاكرم نزله وقواه ببعض العسكر فسار بهم الى ان وصل الى حدود
شروان فرأى ان احدا قد نفروا واوكروا وتمكنوا من البلاد فانحاز الى طرف وانفصلا ومكث بها
ثلاث اعوام فلما سار الملك الغازي سليمان خان في سنة ثمانين لقتال طهماسب الى اقصى بلاده فوجد برهان
الدين هذه غنيمة الفرصة فنزل عن مكانه واستولى على بلاد شروان وانتزعها من ايدي نواب طهماسب
فبقي واليا بها مدة سبع سنين ثم توفي ولم يترك من يصلح للملك فرجعت اولاده وعياله الى طرف
بلاد مغان خوفا من الشاهية واستولى طهماسب على بلاد شروان وخلف برهان الدين المذكور ولدين
احمد خلف ميرزا توفي صغيرا والاخر ابو بكر ميرزا وهو الآن في قلعة اجبل وكان مدة ملكه اكثر من عشرين
سنة ثم انتقل الى حكم التتار كراي خان وتزوج ابنته وارسل يشفع فيه فقبل السلطان سليم سؤاله
وعين كل يوم له وظيفة جليلة فلم يزل في عز مع صاحبه الى ان مات ثم عاد مع اخيه شروان وتوفي هناك
الامر وفتح البلاد الشروانية الوزير مصطفى باشا واستقر هناك [illegible]

[illegible] فاول [illegible] من الطائفة وجمع العسكر الشيخ جيدا بن
الشيخ ابراهيم ابي الزاهد علي ابن صدر الدين ابن الشيخ صفي الدين بن جبرائيل فيما كان جيد هذا من الغلوية الخسيسة
الاسماعيلية والله اعلم وان جمع طائفة من يحيى وبحيى جيدر ابن جيدر فسلك مسلك ابيه في جمع العساكر وما اشتهر
القرابات وادعى هذا العسكر نحو ستة آلاف نفر وانتخب من الجموع الاخر باثني عشر نفرا وسماهم سماجا
الجدرية ثم هجم على صاحب خراسان ووقع بينهما حروب واختلف عن انهزام الشيخ جيدر المذكور وقتل هو
واولاده سوى ولديه اسماعيل وداود على نار الى مرقد محمد فاجتمع عليهما مرة ابيهما فاتبع ذلك يعقوب
بك صاحب تبريز فبعض عليهما وحبسهما في قلعة اصطخر فيها ثم جاء يعقوب المذكور فلما توفي يعقوب
واستولى على ملكه رستم بن زاهد منهما واطلقهما وقال لهما اذهبا الى ابيكما وكونا كما كان زرع الفقراء
فلم يزالا كذلك حتى جاء رستم فلما توفي رستم وتولى مكانه احمد بن اخرو فاقام مولانا وهربا الى كيلان
والتجيا الى ملكها حسن خان فلما سمع احمد بفرارهما والتجائهما الى صاحب كيلان ارسل يطلبهما منه فامتنع
فجمع جماعة من العلماء والاعيان يستحلفون بالكلام القديم ثم بسائر الاوامر فلما تحقق ذلك سلك صاحب
كيلان مسلك الجبل واصطنع مرتبة من الاعتناء في حقهما ثم امر الشيخ جيدر فصعدا عليه فلما قدم تحت
منهما احمد بن اخرو استخلاف صاحب كيلان فحلفه بالله العظيم والكلام القديم انهما ليسا في ارضه فاستمر عند
صاحب كيلان مدة ثم قتل احمد وتولى مكانه الوند بن اخرو بعد ذلك خرج شاه اسماعيل وداود الى الاهجوان فكان بينهما
من اخبار واقعة فجمعي وتبعوه وعلموا الوقوف ووعدوه بالنصرة قالوا الان نحن سنصعقون ولا يبقى احدا في
بعض بلاد الروم بعد عروفه كما بهم فارسل اليهم وانتقوهم فلما اجابوه وغيرهما [illegible] ثانيا برانيا فلما
ما بعوه فسار شاه اسماعيل الى الروم واستصحب معه من القلق [illegible] الى الاهجوان فلما
توجه شاه اسماعيل من الاهجوان بطائفة من العسكر فقصد [illegible] وتبعه صاحبها الوند بن اخرو بن يوسف
بن حسن الطويل وقتل منه [illegible] وهم اموال [illegible] وجاء [illegible] الشاه وهزمت [illegible]
بها وهرب [illegible] من غير وطي من هذه الطائفة [illegible] فقصد صاحب خراسان وقتل واستولى على بلاده
وتوجه الى العراق واستولى على جميع العراق ومقر صاحب خراسان وما وراء النهر [illegible]
خان ابن ازبك خان فكسره وقتل وحمل جمجمته [illegible] من السلطان سليم خان فقاتل شديدا فكان [illegible]
بلاد خراسان وفي [illegible] وقع بينه وبين السلطان سليم خان قتال شديد فكان [illegible]
يوم وفاته ثلاث وثلاثين سنة وتوفي [illegible] اربعة وعشرين سنة وكان [illegible] اسماعيل كان يستعمل
الطب والتلوي وتولى [illegible] ابن [illegible] بن [illegible] بن [illegible]
سلاوبد عبد وكان [illegible] ولاية [illegible] الى الملك [illegible] وقع بينه وبين سلطان الروم وغيره [illegible]
السلطان سليم خان طلبا [illegible] الى [illegible] واخذ خالب بلاده ووقع بينه وبين ازبك
خان حروب [illegible] وتوفي [illegible] ثلاث وستين سنة وجلس ابنه جيدر في السرير وكان [illegible]
وما كان [illegible] من هذه الجهة [illegible] الى [illegible] وتفقدت [illegible]
جيدر فقال لم تعلمت [illegible] جيدر [illegible] على [illegible] ملك [illegible] ورحلت الى [illegible] فلما [illegible] جيدر [illegible]
ما [illegible] بن [illegible] خان [illegible] جيدر [illegible] الى [illegible] الزبيد [illegible] الى [illegible] خان [illegible] الملك [illegible] ثم [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] رجال [illegible] وقتلوا [illegible] زوجة [illegible] بنت [illegible]
[illegible] ملك [illegible] وتسعين سنة ثم ركب [illegible] الى اخيها اسماعيل وكان [illegible] الوقت

[illegible] جات ابيه وهي [illegible] وعشرين سنة [illegible] وكانت هي واسماعيل من ابيه واحد وامرأة واحدة [illegible]
اليه واخرجت وتوفيت الامرأة [illegible] ثم ان اسماعيل قتلها ولم يهنها وكان اسماعيل المذكور شجاعا [illegible]
وسببه انه رأت يوم صافي صدره وهو محبوس فاراد ان يقتل نفسه فغلب عليه النوم فرأى النبي صلعم والخلفاء
الاربعة رضوان الله عليهم اجمعين فاقبل نحو الامام علي ليسلم له الخلافة فامر عمر فسأل عن امره فقال
قد تعطلت لاهل كرنا فقبل نحو ابي بكر واستدعى رضوه وقبل رجليه وتاب عن بعضه فشرع الصديق بالخروج من هذا
التضييق بعد سنتين وبقي له خروجه في سنة كذا وكذا وقال سيجيئك رجل يخبرك عن ابيك وجمعوت
الى الملك فلا تخرج من ذلك الوقت ولا تسمع الى كلامه [illegible] ابيك بعد رجل اخر فلا تخرج ذلك اليوم فيجتمع
ابيك ويصدق كلامه ويخرجه بعد فلما توفي ابيه وتولى اخيه جيدر الملك ارسل من يقتل فلما قتل جيدر
في ذلك الشاهد ارسلت اخته اليه فصدق كلامها وارسلت تولى على سرير الملك وخرج من اعتقاده وصار
سنيا وقتل نائب الروم واتفق وكان مخيرا شجاعا الى الغاية ورغب من الخلق على خلاف ما هو اسلافه
وفوض الامر لوزيره الاعظم فكان غريبا فكان غريب احوال الناس ابيه وكان يرجع منه حالا زكيا
من الشجاعة والشهامة وكان يخاف منه اهل البلاد [illegible] تولى الملك صار يبغض رفع الخلق ونفع عن ضبط الملك
وكان اخوه محمد [illegible] خراسان [illegible] واكثر العساكر [illegible] وكان [illegible] بن [illegible]
شهر رمضان [illegible] سمي بالاله كان يبالغ في الاتفاق في [illegible] وقبل [illegible] خراسان ملك
في صورة النساء تقلق لانه كان [illegible] ابيه جيد [illegible] ثم [illegible] مشرع في [illegible] حتى [illegible] قتل
خراسان العاد وكان يقول [illegible] ان يجد [illegible] ان يجد الاصاب [illegible] وصلوه . تولى الملك بعد اخوه
الكبير صاحب خراسان محمد خان بن [illegible] ابيه [illegible] الى فرويس واستقر
على سرير الملك وكان [illegible] الجبر واتفاقا [illegible] خلاف ذلك وطلبه [illegible] من تولى الملك
بين السلطان مراد خان واستمر في [illegible] من الخوف والفزع بين الغضب الى ذلك الى [illegible]
ساكر [illegible] وكان محمد خان [illegible] الا يبصر وذلك [illegible] شاه اسماعيل [illegible] الى قتل مع انه قتل
جميع من يصلح الى الملك من اولاد [illegible] فكان [illegible] لكونه لا يبصر [illegible] الملك [illegible]
[illegible] بن تولى الملك بعد [illegible] ابن [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] من [illegible] الى [illegible] ساكنا [illegible] وسمع [illegible] ابيه [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الى [illegible] وفي [illegible] الى [illegible] وجمع [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] وتوجه الى [illegible] الى [illegible] وجمع [illegible] الى [illegible] وجمع [illegible] الى [illegible] واحد المذكور

واخذ بعض بلاده [illegible] السلطان حسين بجوار حاكم خراسان وقصد الخلاف بين اولاده فجمع جيشهم واستولى
على بلاد خراسان وقتل جميع النساء اسماعيل المجوع وحارب عند مدينة مرو فقتل بشبك المذكور
فجعل جثث رأسه شل القدح فكان يشرب فيه الخمر مدة حياته وكان بشبك نقاشا ماهرا وكان
حسن الخط فلما قتل بشبك خان المذكور وحارب مع النساء اسماعيل وانتصف منه
[illegible]
[illegible] وسيوهم المؤلفة والتيانية
اتفق اصحاب التاريخ ان ملوك الفرس اربع طبقات اولها الفيدابية وثانيها الكيانية
وثالثها الاشكانية ورابعها الساسانية وهم الاكاسرة وكانت مدة ملكهم الذي الف القرآن
مدة ملكهم اربعة آلاف وثمان واحد وثمانون سنة وشهور وهو اول من تسمى كسرى وملك كسرى
واخرهم يزدجرد المقتول في زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنه [illegible] يقال له الفيدابية
ملك واحد منهم يقال له فيشداد وهذا اول سيرة العدل وهذه الطبقة قديمة وقد نقل ان سلاطين
الدنيا صنفان الصنف الاول قبل الاسلام والصنف الثاني بعد ظهوره وفي سير الملوك للفرالي
ان آدم لما كثر اولاده وبلغهم عددهم اربعين الفا اخذ من جميعهم اثنين احدهما شيث والآخر
كيومرث فولاه شيث لحفظ امور الدين والآخرة وجعله ولي عهده واعطاه اربعين صحيفة وولى
كيومرث لحفظ نظام امور الدنيا والتيانية ونبر العالم [illegible] من كيومرث [illegible]
[illegible] كان في عهد آدم عم فلما مات بقي الدنيا بلا ملك زمانا طويلا وقد نقل عنه انبيا
باهما الفضل واختلفوا في ملك الفيدابية ومدتهم وجودهم فاوردنا منها ما يقرب الى الذهن صحة
وهم سبعة انفار اولهم هوشنج تولى الملك بعد كيومرث في عهد آدم عم وهو اول من دبر الملك
ونظم العالم والاعمال ووضع الخراج [illegible] ملكه اربعين سنة وهو الذي بنى مدينة بابل والسوس
وكان فاضلا محمود السيرة ونزل الهند وتنقل في البلاد وتفقد على رأسه التاج وجلس على السرير
كذا ذكره صاحب المختصر في اخبار البشر وفي نظام التواريخ ان اول الملوك كيومرث وهو الذي
بنى مدينة اصطخر وبابل وهو اول [illegible] بنى وسكن الدور وكانوا قبل ذلك يسكنون
الكهوف والمغاور [illegible] ملكه قريبا من مائتين واربعين سنة وهو شنج بالملك الى [illegible]
وهو [illegible] ملك الاقاليم السبعة وسلك سيرة حسنة وهو اول من امر القوم وسيب ذلك
انه ظهر الغلاء والمجاعة في زمانه فامر الاغنياء بطعام واحد بعد غروب وباسكانهم في النهار شفقة
على الفقراء وايثارا عليهم بطعام وهو اول من كتب بالفارسية وكان سطيحا لا وآمر الله تعالى
[illegible] ملكه خمسين اربعين سنة وملك بعده الملك جمشيد وهو شجاع الفرس لا صاحب رب
وهو اخر [illegible] لا يوبه وملك الاقاليم كلها وسلك السيرة الصالحة وزاد عليها وهو اول من
استخرج الجواهر من البحر وكانوا يستخرجون له كذلك في زمن التواريخ ورتب
الناس على طبقات كالحجاب والكتاب واحدث الفيروز وجعل عيدا يتنعم الناس فيه ثم بعد
ذلك بدل سيرته الصالحة بالتكبر والجبروت عليه وعلى رعيته وفراره واتوا الذات
وتوك كثيرا من السياسات التي كان يتولاها بنفسه وعلم بجوراسب وكان من جملة عادته اشجاع
الناس منه وتكبر عليه فقصد بعد ان كثرة اتباعه وقويت شوكته وهم جمشيد وجمعه

بجوراسب

بجوراسب حتى ظفر به وقتله بان وضعه بين دفتين ونشره [illegible] بجوراسب الضحاك وكان يقال له الضحاك
وعمره عشر اذنات فلما قتل الضحاك جمشيد وملك الارض كلها وسار فيها بالجور والعسف وبسط يده
بالقتل وسن الاعشار والمكوس واتخذ الخنيين والملهيين ويقال انه هو الذي وضعه الله عليه وكان
اول من سن الصلب والقتل والقطع وكان على منكبيه سلعتان ويدعي انهما حيتان يضربان اذا جاعتا
فلا يسكنان حتى يطعما دماغ انسان وكان يذبح لهما كل يوم رجلين من الذين يستحقون القتل
ثم من كان في سجنه امران يجمع من العامة من كان مجرما وغير مجرم وكانوا يقتلون لعدم القرعة باهل
الغرى والامصار فمن وقعت عليه القرعة ذبحوه فلم تزل الناس في هذا البلاء حتى اراد الله هلاكه وكان
لرجل من اصفهان وهو حداد اربعون ولدا فلم تزل القرعة عليهم واحد بعد واحد حتى بقي ولد واحد
اسمه كاوي فاخذ كاوي المذكور عصا طويلا وعلق بطرفها الجلد الذي يستتر به عند الشغل ويتوقى
النار به ورفعه وصاح في الناس ودعاهم الى محاربة الضحاك ومجاهدته فاجتمع عنده خلق كثير وبقي
ذلك العلم معظما عند الفرس ويصنعونه بالجواهر وسمرة وفرش كابيان وجعلوه علمهم الاكبر الذي
يتبركون به وهم الذين صاروا الى المسلمين في وقعة القادسية وكان الفرس لا يشترون الا فيما هو بيعة
فتوافق امر كاوي قصد الضحاك فهرب منه فسار الناس كاوي ان يملكوه فابى لكونه ليس من بيت الملك
فامرهم ان يملكوا العباس من ولد جمشيد وكان افريدون ابن اثنيان من اولاد جمشيد وقيل كان رجلا
جبليا طيبا وهو من بقية العمالقة وكان مستخفيا من الضحاك فاشتغل الناس به وولوه وكان
كاوي احد اعوانه [illegible] اسخول افريدون على منازل الضحاك وجلس على سرير الملك تبع الضحاك
مدة ثم اسره بدماوند [illegible] بن [illegible] بعده جمشيد قال وضعت بين لوحين
وامرت بنشره فعند ذلك غضب واربان بجلد اسود من حديد على فم بيكر وربطوا رجليه اليه
وجعلوه شكسا وبنوا على فم البير فضلوا كما امر واحد نوا المرجان يوم قتله وكان ابراهيم الخليل
عم في اواخر ايام الضحاك وكان نمروذ عاملا من عماله فاستعمله على الشرق فاتصل به بنه وسرح
وكان ذلك مدة ملك الضحاك ولما ملك افريدون سار بالناس احسن سيرة ورد جميع ما غصبه
الضحاك لاصحابه وكان موثرا للعلم واهله وكان عارفا بعلم الطب والفلسفة والنجوم [illegible]
[illegible] فقسم الارض بينهم اثلاثا خوفا من تفرق الشقاق بعدة احدهم ايرج فجعل
له العراق والهند والحجاز وجعله صاحب التاج والسرير وفوض اليه الولاية على اخوته [illegible]
جعل الروم وبلاد الشام ومصر والمغرب [illegible] جعلها لطوج وللترك والخزر جميعهم
[illegible] افريدون وشبثرم وطوج على ايرج فقتلوه واقتسموا بلاده وملكوا الارض ثم نشأ ابن
لايرج المقتول يقال له منوجهر ابن ايران ابن ايرج فحقد على عميه وجمع العساكر وتغلب على مملكة جده
ايرج فقتل عمه وكان موصوفا بالعدل والاحسان في مملكته ويقال انه اول من حفر الخنادق وجمع
التراب واول من وضع الدهقنة وجعل لكل قرية دهقان [illegible] قوي امره قتل عميه طوج وشرم واخذ
ثارة منهما ثم نشأ من ولد طوج ابن افريدون المذكور افراسياب وابيه شعب الترك فجمع العساكر
وحارب منوجهر وحاصره بطبرستان ثم اصطلحا وضربا بينهما حدا لا يتجاوزا وهو نهر بلخ وكان تغلب
افراسياب المذكور على مملكة فارس في ايام منوجهر اثنا عشر سنة واكثر الفتن واخرب البلاد وعم الانهار
فتفرق الناس ثم ضربوا ابن طهماس وقيل زاب وهو من اولاد منوجهر فنازع الناس وابيه وطرد افراسياب

عن ملكه فارسجى برقت الى بلاد الترك بعد حروب كثيرة وسار ذاب المذكور خمس سنين حتى غزا بلاد
واصل ما كان اخربه افراسياب ووضع من الناس الخراج سبع سنين واستخرج للسواد نهرا وسماه
الزاب وبنا على حافته مدينة التسمى بالمنيفة ونقل اليها الرامين والاشجار وهذا اول من اتخذ
الزاب الاصطبل وتسلم الغنائم على جنوده وكان مدة ملكه ثلث سنين وكان ذاب من نوابه يقال له كرشا
من اولاد طوخ ابن افريدون تولى الملك ويقال انهما اشتركا في الملك وكان مسكنه ببابل ومدة ملكه
عشرون سنة وبعض المؤرخين لا يذكر ذاب في الملوك وهو اخو من تولى من طائفة الملوك
[illegible] كيكاوس ولما ملك كيكاوس ذاب سلك سيرة ابيه في الجبر
وعمارة البلاد وجرى بينه وبين الترك حروب كثيرة وكان يقيما بارض الري وهو جيحون نهر الترك
من الصور الى درخ فارس وقيل كان في زمانه من الانبياء حزقيل والياس واليسع وشموئيل عليهم السلام ثم ملك كيكاوس
بعد ابيه ملك مائة وعشرين سنة وقام مقامه بعد ابيه كيكاوس ابن كيكبر بن كيقباد المذكور وهو اعدل ملوك
طبقة الكيانيين من عظماء الملوك وسكن بلخ وولد له ولد يدعى قباد وكان يقيم عند ننهاء سياوش ثم
سلك الى رستم الذي كان نائبا على جرجان ورستم حينئذ في الاوبة والعزوبة
[illegible] الى ابيه [illegible] ثم انه كان لابيه الملك [illegible] يقال لها ابنة افراسياب ملك
الترك وهي بنت سياوش فشغف سياوش برؤية ابنة الترك على سياوش وقال حاذا الله انه وهواي
لا اخونه في اهل بيتي خافت الترك واستشعرت انه يتم بها الى الملك فقصدت اهلاكه في عبد الله وقوفا من الحرب
القاربة في قتل ولد فاجبرت الملك انه اراد هلاكه من نفسها فكتب الى رستم في ذلك وارسله في جيش كثيف
فلما التقا سياوش انهزم وانتهى الصلح بينهما من جروب تكبت سياوش الى ابيه يخبره بامر الصلح فلم
يرضى بذلك فراسياوش نقض العهد ما اجله فاستشاط من انقاذ افراسياب واجمع على الغزو الى افراسياب وزوجه
ابنته حتى اذا اخذت الترك من سياوش بعد ذلك افراسياب وقتلوه فاستقر على ملكه لميل الناس اليه واجتهد
افراسياب في استلحاق الولد فلم يكن وامر بتربيته وهو اكبر وزرائه وهو الذي استامن سياوش من افراسياب
ان يكون ابنه عنده حتى اذا وضعت الحمل قتل الولد [illegible] الولد اسمه كيخسرو من قتله وسنوا من فكان عنده
حتى بلغ اشده فلما سمع كيكاوس بقتل ابنه سياوش وابنه ولد له ولد من ابنة افراسياب فعمل في ذلك وارسل
فوجا [illegible] وامرهم بسرقة ابن سياوش وزوجته فتوجهوا المذكورين وسرقوهما وهربوا
وكان اسم الولد المذكور كيخسرو وكان كيكاوس [illegible] الملك لولد ولد كيخسرو المذكور فلما ملك وتوجه
امر قصد ملك الترك افراسياب المذكور طالبا ثارا ابيه فجرت بينهما حروب كثيرة وظفر كيخسرو بافراسياب
وانقضى بعد تقبيل ويد على مذهب ابيه ثم رجع وقد عظم شأنه [illegible] في الملك ترقد
في الدنيا وتوسط الملك وعين كان لا يعلم فوان بهراسيف وقد كبر وكان من ملك سنين سنة
وكان ذلك في ايام سليمان بن داود عليهما بهراسيف ويقال انه اتى كيكاوس بالخبر سوبراس ذهب مرصعا
بالجوهر وكان يجلس عليه وبيت [illegible] بالرقص فراسان [illegible] وسكنها الفنا الترك وكان
تحت نصرها [illegible] على الفرس والاهواز والروم [illegible] سبع وعشرين سنة وبيت [illegible]
تحت نصرانية وبعد وهو يصيح عند صنم اسمه نصر ثم يجعل ابوان وكلبه ترضعه من حليبها وقد سموها
تحت فسمى [illegible] تحت نصر بعد ما سبع تولى مكانه ابنه الولاني سنة واحدة ثم قتل وتولى مكانه ابنه [illegible]
سنتين ثم قتل وانقرض [illegible] وقد ذكر [illegible] بهراسيف المذكور [illegible]

وكانت ملوك الروم والعرب والعجم يؤدون اليه الاتاوة وكل سنة ويقرون له ان ملك الملوك حينئذ له
ثم انه كبر سنه فاحس بالضعف فشك وقطع الملك واشتغل بالعبادة واستخلف ابنه كيكاشب فلما
تولى عصى على بخت نصر بسبب تخريب البلاد وقتل العباد فغزاه وجرى بينهما قتال عظيم يقال له كورش ثم
امر الملوك امراء بني اسرائيل بالخروج الى بيت المقدس وعمروا بيت [illegible] وهو مؤلف كتاب دين
المجوس وكان تلامذة عزير النبي [illegible] ثم الف كتابه المذكور
في اثني عشر جلدا [illegible] جلد ثور [illegible] وعلة وأعوفا باح وكتاب [illegible] وأنت [illegible] شرب [illegible]
واسر بعبادة النيران فتوقف كيكاشب عن الدخول في دين ثم صدقه ودخل فيه وجرى بين كيكاشب
وبين غرتاسب ملك الترك حروب عظيمة قتل فيها اخاه كيكبر بسبب دخوله في دين زرادشت وكان كيكاشب
ولد يقال له اسفنديار [illegible] في حياة ابيه وخلف ولدا يقال له ازدشير [illegible]
[illegible] كيكاشب [illegible] وكان شاعرا علامة
سنى كتبه من ازدشير [illegible] وفارس والناس لا مركم وغزا [illegible] في الف الف فارس وسنى بعض [illegible]
البيت وكان مقره فيها [illegible] وذلك [illegible] ابن [illegible] وكان [illegible]
ان يعقد التاج على رأس بعضها ويخرج ابنه [illegible] من الملك فاجابه من الى ذلك واوصاه كما وصاه ولد
فعملوا له ذلك فعظم ذلك على [illegible] ابنه [illegible] واصطلح وتوعد وغزاه من جهة الملوك واخذها منه
ربما [illegible] وسار ابن المذكور وهو اولاكاسر وبيا [illegible] المذكورة [illegible] سياسة [illegible]
دارا [illegible] وكانت صاحبة [illegible] ملك [illegible] الروم [illegible]
الاعداء وشغلتهم عن النظر في الاوطان وكان ملكها سبع عشرة سنة وتابع دارا [illegible] وتوفي دارا
وتولى دارا ابن بهمن الملك فضبطه [illegible] وكان صاحب الروم والفرس وولد له ولد
[illegible] وكان [illegible] ملكه [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] فارس لا [illegible]
[illegible] الاسكندر [illegible] الروم [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الاسكندر [illegible] الروم [illegible]
[illegible] الاسكندر [illegible] الاسكندر [illegible]
[illegible] الاسكندر [illegible] الاسكندر [illegible]
[illegible] الاسكندر [illegible] الاسكندر

[illegible] الاسكندر [illegible] على الفرس [illegible] وعظماء [illegible] جماعة
[illegible] قتل [illegible] عن [illegible] وقال [illegible] ذلك [illegible] على الفرس [illegible]
[illegible] الاسكندر [illegible] من ملوك الفرس [illegible]
على الفرس وهم الكيانيون [illegible] ملوك الطوائف [illegible] سنة [illegible]
[illegible] ملوك الفرس [illegible] ملوك الطوائف [illegible]
[illegible] ملوك الفرس [illegible] وكان [illegible] ملوك الطوائف [illegible]
[illegible] الاشغانيين [illegible] الاشغانيين فقبضوا [illegible]
[illegible] الاشغانيين [illegible] الاشغانيين

[illegible] ربه تعالى وجعل له فيما وهو الملك [illegible]
[illegible] وارباب الدواوين فانتزعت الضياع من جبايها [illegible]
اربابها وحلوا على رؤوسهم [illegible] كانت بأسمه في الايام [illegible]
[illegible] وكانت الفرس تعد في الكتب [illegible]
وذهبا [illegible] هرمز ابن كسرى [illegible] سابور [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] فاجتمع الناس [illegible] رجل [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] سنة [illegible] الى العرب [illegible]
[illegible] الحارث
[illegible] وصل الى الحيرة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الاكاسرة [illegible]
[illegible] سابور [illegible]
[illegible] سابور [illegible]
[illegible] سابور

من ولد [illegible] فلما بلغ ذلك بهرام جور استعرض الخيل ووضع فيها مراسلات كثيرة وأقوالا اصطلح على أن يجعل
الناج بين أسدين فمن تناوله منهما فهو الملك فلما حضر كلاهما الورد دخل بهرام ودونيك الأسدين فعصر الوردين بيده
ثم تناول الأسد الأخرس أذنه فلم يزل يضربه بالسوط حتى قتلهما وأخذ التاج وقعد واستقر على سرير
الملك وكان عادلا ذا شجاعة بالقتال حولا على أعدائه وكان يقول الشعر وله مقطعات من شعره

فقولي للأصفهبذ جرمه ... كما لك لا تسمع بهرام
وإني جاع ملك فارس كله ... وأنجيني في ملك لا يكون له عام

وله أشعار كثيرة بالعربية والفارسية أعرضنا عن ذكرها وكان يكثر من قتل الأعداء بالأموال حتى لا يبقى له
أحد من أهل الشكر أو كان يعرف حتى لقد أن قبلوها عاقدا قطع الطريق وأطلق أنا من قتل الحرام لا يدلو عليه
فوقع أمره إلى الملك فأرسل إليه من يدله عليه [illegible] بالسطر بالصبح بهرام مع الخيل
فلما رآه أقبل عليه بهرام بسيفه بالخيل وقبض الشاب بين عينيه ثم رماه واحد بحربة فأصبحوا بالخيل وجذبه بحربة
عربية فاستقر رأسه وأتوا به الملك فجاء الملك واعتنى به ثم أرسل إلى أهل ذلك الملك أقبل يحرضوا الملك الذي بهرام
عنه فخرج ذلك الملك سنة وسبعين بجنوده فقال له بهرام لا يجعل الناس فوكب بهرام وقال لا أسأل ورة الفهد
الحرس الظهيري وانتظروا إلى عدو وكان لهم فيما لا يعرفون أتوى فأكثر من رجال فحمل عليهم حتى هزمهم ثم جعل يضرب
الرجل بالأخر فيقطعه نصفين وأتى الخيل فيضرب شعره ويكبه ويتناول من عليه فيقتلهم وبأخذ الفارس
فيدعو على فرس سريعة ويتناول الرجل ويضرب بعضهما في بعض حتى [illegible] ولم يفلح [illegible] الأرض فولوا
منهزمين وقتل أصحاب الذي كانوا أشبه ظهره فأكثروا القتل فيهم فأتى ملك الهند [illegible] واعتذر من بلاده
جاءنا ثم انصرف بهرام إلى ملكه ومن قول أهل السير أن ذلك الملك أتى البلاد ودونيك في عرضه الأرباب أن
الملك بهرام ودخرج يوما [illegible] فقال له [illegible] حتى مر به وفد الهند وفيهم أصحاب قوله من الفرس
يريد [illegible] فقال له [illegible] الفرس وتناول [illegible] الوحش [illegible] من السماء وما الذي تطلع
خرج هذا الفرس وكان [illegible] وجهه [illegible] وقال في نفسه [illegible] الغيب [illegible] ولا يطلع
[illegible] من نفسه [illegible] والعفو من [illegible] الملك [illegible] [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ملك [illegible] [illegible] فقال [illegible] ولا [illegible]
عبد [illegible] وبعد [illegible] صاحب [illegible] وكان [illegible] بالعبد [illegible] من [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] كان [illegible] الاصطبار [illegible] وخرج [illegible] العبد [illegible]
في طرد الوحش حتى توغل في [illegible] فقال [illegible] وقال [illegible]
[illegible] بهرام [illegible] الأعداء [illegible] واحضر
[illegible] ملك [illegible] فقال [illegible] الفاضل [illegible] الملك قال أوفق [illegible] فأخذ
[illegible] من [illegible] والذي [illegible] العدل [illegible] من المظلوم قال فما [illegible] أمر الملك
قال [illegible] وكان [illegible] ملك [illegible] سنة
[illegible] وخلف [illegible] بهرام [illegible] الأول [illegible] ملك [illegible] الأول [illegible]
كان [illegible] وكان [illegible] فيروز [illegible] الترك [illegible] الترك [illegible]
[illegible] ملكهم [illegible] الأعداء [illegible]

فيروز

فيروز بن يزدجرد وكانت [illegible] فلما فيروز [illegible] ثم [illegible] الملك [illegible] حتى [illegible]
عاهدهم أن يصالحه ولا يغزوه أبدا فأخلف فأخذت الخيل [illegible] فقتله وصار في أيامه غلاء شديد
وخارت الأنهار حتى [illegible] والأعين [illegible] النبات وهلك الوحش ودام ذلك سبع
سنين وبعد ذلك أحسن الله بالمطر عادة البلاد وأتى أحسن ما كانت وكان ملكه سبعة وعشرين سنة
وتنازع في الملك أبناء فيروز فغلب [illegible] على أخيه فباد ثم ملك بلاش وكان حسن السيرة إلى أن هلك بعد أربع
سنين وكان أخيه [illegible] فلما تم له أتاه هلاك فملك بعدهم قباد الذكور وكان ضعيفا [illegible] في ملكه
وفي أيامه ظهر المزدق وغلب [illegible] وجعل الملك وأبيه فضاق الذي [illegible] النبوة وأمر الناس بأن
يأكلوا وأن يشتركوا النساء لا يتم أخوه لأم وأب أم وجوى ودخل قباد في دينه فسخط ذلك على الناس
وعظم عليهم واجتمعوا فخلع قباد إلى الزوزن [illegible] وقال عن نفسه بين الناس ونزل على النعمان [illegible]
من الأحبشة فكانوا يدخلون على أزواجه ويقتلونه على أولاده ونسائه فوثب رجل من الأشراف يعرف
بابن سابور في جماعة من أصحابه على من [illegible] فقتله وهرب في ناحية الأبرج منها فارج فخلعوا قباد
وولوا مكانه أخيه جاماسب بن فيروز وحبس قباد بالخيل [illegible] فأخذوه وأنزل على أخيه جاماسب
واستقر قباد في الملك حتى قتل في [illegible] الغرب بمدينة أتوى وكان ملكه [illegible] وأربعين سنة [illegible]

[illegible] حتى حاصرت الله تعالى أن [illegible] الملك إلى أن [illegible] أيام [illegible] فقتل طائفة
المزدكية الذين [illegible] أموالهم وأنساءهم وكان مزدك قائما وكان مزدك [illegible]
السرور فقال فضل الناس جميعا [illegible] في الأرض والله سبحانه وتعالى ذلك لنفسه
في الأرض ولا [illegible] ولا [illegible] فقال له أنوشروان يا ابن الخبيثة [illegible] فقال
قباد بإذن [illegible] في أثيب عندي [illegible] فغضب عند [illegible] الملك [illegible] وقتلك وما زال
يحتج [illegible] في الأرض [illegible] حتى وضعها في [illegible] فقال نعم فأمر بقتله فقتل بين يديه
وأخرجت جثته [illegible] وأمر بقتل نوابه فقتلت [illegible] وكتب
[illegible] أصحاب الأموال [illegible] الأسفاذ والكواع وغيرهم [illegible] أموال [illegible]
[illegible] الأموال التي لها أصحاب [illegible] أصحابها [illegible]
[illegible] والأرامل [illegible] من مال كسرى وكذلك فعل بالنساء الذي لم يوجد [illegible]
[illegible] الحيرة
وفرد الحارث عنها وكان الحارث مركبا ثم صار إلى الحيرة فلم يعطها بأيدي فيروز فقتل ملكهم
وقتل كثيرا من أصحابه وغار وبلغ وما وراء النهر وأرسل جيشا إلى اليمن فطردوا الحبشة
وغزا وجاء [illegible] فيصر بالطاعة وهو الذي بنى سور باب الأبواب وجعل بعد السور
من جوف البحر خندقا وأرسل وبناه بلبن من حديد وأسكن من داخل أمته من الناس وذلك
الأمم المتفرقة بذلك الجبل وبلغ أنوشروان هذا السور هابه الملوك وهادنه وكانت
لما ورد عليه رسول ملك الروم فيصر بهدايا وتحف نظر إلى أبوابه وحسن بنائه وأراد
أن يعرف جاء في بنائه فسأل عن سببه قيل له إن عجوزا منزلها في جانب الأبواب
من ذلك على ما يرى وقال الرؤى هذا الأعرج خبر من الأسبوع ولا يرفع

وعشرين سنة فلما مات ملك ولد عبد الله بن عبد المطلب ابو النبي صلعم وكذلك ولد النبي صلعم في آخر
السنة الثانية والاربعين من ملكه وكان يعرف له شهادة النبي صلعم فيه حيث قال ولدت في زمن الملك العادل
كسرى انوشروان [illegible]

[illegible] يسمى المنذر وكان وزيره وزير يقال له بزرجمهر الحكيم وفي التاريخ انه كسرى انوشروان كان
معلم حسن الآداب يعلم ولده الصبيان خوفا في الاقدام فتعود الغلام بوما من يزيد فاوجعه فعند انوشروان
عليه فلما توفي الملك قال المعلم ما عاقبك على تعدي يوم كذا وكذا فقال انما انتقل لما رايتك وغبت في العلم وجوت
الملك بعدك فاحببت ان ازيلك عن النظر لانه لا يعلم فقال انوشروان ما ادبه وكانت مدة ملكه
ثمانية واربعين سنة ثم ملك بعده [illegible]

[illegible] دولت وكان اصطبح صندوقا محتوم بخاتمه لما يصل اليه يدي بطانته ووجد
بانه ثم امر باخراج سلسلة من الزرنيخ ادفن الى بخاتمه ويصل بها الى اصنام وكان المنظر يحتى وعوتب
السلسلة فيعلم به ويقدم باحضاره وازالة الظلامة وكان مجيبا سائلا فقتلا بوا وأسفا من ملكه عشر
سنين ولم يخرجت اعلاجه كان اباه كان عهد الملك وخرج الترك وخرج عليه عن اعداء منهم صاحب الروم
في ثمانين الف فارس ومنهم الخزر ومنهم ملك الترك في جمع عظيم فارسل هرمز اليه رجلا من اهل الرأي
يقال له بهرام جوبين وكان من قواده وكان رجلا شجاعا بطلا وكان وجه هرمز وكان على بلاد الجبل
كانه الخيل لباس ثم لقب جوبين فقاتل بهرام الترك وهزمهم وقتل ملوكهم وطردهم واستولى
على بلاد جيحون وارسل بها الى هرمز ثم بعد ذلك خاف هرمز على ملكه من بهرام جوبين وخشي منه فلا
فصار يكثر العسكر مع بهرام وكان يرد بن هرمز مطرودا عن ابيه مقيما بادربيجان فبلغه ضعف
امر ابيه وخشي من استيلاء بهرام جوبين على الملك فقصد ابرويز اباه واستكمل بيت ولبس
التاج وجلس على سرير الملك وكان اول ملك هرمز الى استقرار ابيه ابرويز في الملك نحو ثلاث
عشر سنة ونصف ثالث بهرام جوبين وقصد ان يتقرب من ابرويز ما فعل ابيه هرمز من شماتته
وجرا بينهما مراسلات [illegible] ان بهرام غلب وخشي ابرويز ان يتمكن الروم الاعداء فيثور في
على الملك فاتفق مع مرائب على قتل ابيه هرمز فخنقه وراى ابرويز بملك الروم مستجيدا وقتل بهرام
جوبين ولبس التاج وجلس على السرير فوصل ابرويز الى ملك الروم عود بعشي وقدم اليه هدايا
كثيرة فحمل اليه عود بعشي ملك الروم الف الف دينار واخرجه ثمانية الف ثوب من الديباج
المنسوج بالذهب الامر عشرين جاريه من بنات ملوك وجاء الاولاد والعظماء وخرج الاخوان
المتخلفون على رؤسهم كالاكليل الجوهر وزوجه بابنته ماريه فسار اليه من كان معه من العساكر
والنفقات وجرى بينهما قتال شديد وولي بهرام جوبين هاربا الى خراسان [illegible]

[illegible] ثم اعاد هرمز الى ملكهم وجاء الذي
ادرك النبي صلعم وارسل اليه الكتاب مع دحية الكلبي رضي الله عنه يدعوه الى دين الاسلام فرد
ابرويز دعاية النبي صلعم ان يمزق الله تعالى ملكه كما مزق فارسل ابرويز الى ان ملك اليمن يقتل
النبي صلى الله عليه وسلم فجهز باذان الى المدينة الشريفة قاصدا ليقتل النبي صلعم فبلغه ان
الله اوحى الى نبيه ما امره فاصدر قاصدا فاحضر القاصد واخبره ان كسرى قتلته اولاده اليوم فرد قاصدا
فاخبر [illegible]

وفي ايامه كانت حروب كثيرة مع دنيا وجمع في ايامه من الاموال ما لم يجمعه غيره من الملوك وروي انه
اصاب سفينة اتت بها الريح وقصة لا رفع بينه وبين قيصر وحمل خزائن ابيه [illegible] الشعير
فاتتها الريح الى كسرى والتزمن بالغوا في ملكه وسلطنته وروي حمزة الاصفهاني كان له عشر الاف جارية
وستة الاف خادم وفارس وثلاثة الاف امرأة وعشرون الف وخمسمائة فرس وقال انه يخرج في بعض عباده
وبها الجوشن وفيها صف له فيها الف فيل وقد اخذت به خمسون الف فارس ومن الاوجاد فلما رأى
الفيل سجدت فارتفع راسها فتى ضربت بالحاضر ورأطفا الفيالون بالحديد وفي عهده ولد الفيل
بخراسان ولم يعهد مثل ذلك الفيل ولاده وكان حين يركب يمشي معه مائتان انسان حمل الجاهر والدواء
ثم الرياح الطيبة وكان له الف انسان يرجم رخو الماء في الطريق لاجل الاخفاء الغبار وكان رجل
حسن الوجه حسن الخيال شجاعا ماتوه وكان له قطعة ذهب بين كالشمعة يضع منها ما يريد من غير
مساس النار وكان له قصعة اذا شرب من ماء قتلي بنفسها من غير ان يلاقيها احد وكان تزوج بنت ابيه
الغيب خنوفة وهذا الذي يحكى فيهم فرهاد وشيرين المشهورين وهما الجاري [illegible]
في وقايعها كتب الفارسية والتركية وفي [illegible] بغرب حلوان ثم ان ابرويز خلع بهرام الاكابر وطلب الوثبة
وكان في عهده سنة ثلاثون الف رجل وكان مولى الجيش رجل يقال له زاذان فدبر على ابرويز فانفق مع الجيش
فانفرج عنهم وساروا فيقبل على كسرى ابرويز زاذان فوجد وهو وشيرويه وهو رجل وكان تابعا له
وسعى الى الاب شيرويه واعلمه كان والده واطاعه الناس والعام وجرى بين شيرويه وبين ابيه واستوت
واخوالا من قال شيرويه لا تقتلك فاني اقتدي بك فارسل شيرويه بعض اولاده الا ساوره التي
قتلهم ابرويز وام هرمز فقتل وهنا ابرويز بالغريب انتظر وخلف ابرويز ثمانية عشر ولدا غير شيرويه ولا قتل
شيرويه ابا ابرويز وزاد ذوقت شيرين من نفسها فاشتغلت فخنق عليها وماتا ولزاذان ولم فتلها ان لم
تفعل فقالت افعل على ثلاث شروط قال وما هي قالت زوجي الظلم واصدر البر فيبرئني ما قد فشي
به وتفتح لي ثاروس ابيك قال له ورجعت عندي ما عندي ان تزوجه بعده وزوجها ابيه فتوفي لها فقتل زوجها ابيه
فقتلتهم وراحا من الخلاف وتخلصا من ابيه وبعث الظلم عليها بث الابرويز فوافقت وعشت سرا
كان [illegible] من وقتها فابطلت على الظلم فصار حرا فلم تطلبهم فدخلوا فوجدوها حاملا فالابرويز مبشره
ولم شيرويه ماريه بنت قيصر ملك الروم وكان روى الترج كثيرا الى عبر الخلق وكانوا الخوف كانهم مولا الاوامر
وقد كلوا الخلق والخلق والادب ثم [illegible] وكان ابرويز وضع في الخزائن
براقي سم وكتب عليها ناتج مجرب للجماع فلما ملك شيرويه وصفاه الامرة جعل الخمر فنظر الى البرنية
مكتوبا وكان محرما بالجماع فلما ذاق منها مات في الحال والفرس شبيه الفشوم [illegible]

[illegible] وكان عمره وحضنه رجل يقال له درخشيس
فاحسن بسياسة الملك فسار به شهرياد الى انطاكية فقتله وقتل بها درخشيس معه وكان ملكه سنة وست
شهور ثم ملك بعده شهرياد وكان من قدمين الفرس وكانت الشام اقطاعه فاستولى على الملك ولبس
التاج وجلس على سرير الملك ولم يكن من اهل بيت الملك فوثب عليه جماعة من الفرس وهو سابر الى
الصيد والقوه من فرسه وقتلوه جماعة من اصحابه وشد وثب رجل شهرياد جلا وجروه اقبالا واداء بالا
لكونه تعرض بملك وليس من اهله [illegible]

[illegible] وملك سنة واربعة اشهر ثم هلكت ثم ملك بعده ابن عمه كسيه ثم

بعد ازدهرت حتى كسروا وجوزوا فظهرت الفتن والاحداث وكان اعظم الفتن حينئذ خروج حريز والى فارس
وكانت ازدهرت حتى واحتها صورة فقصدها فروج حريز بن زوجها فاستعف من ذلك ثم اجابت بالاجتماع بالقبيل
لبعض وطرحتها فلما [illegible] حريز شوكة عرسها فقتله وكان خروج ابن بقال له رستم فدولاه على فارس نيابة
عنه حين توجه بسبب ازدهرت فلما سمع بقتل ابيه جمع عسكرا وقصدها وقتلها اخذا بثار ابيه وكان
ملكها ستة اشهر واختلف عظماء الفرس فيمن يولون الملك فلم يجدوا من يصلح من مقيل ازدشير بن بابك اسمه
كسرى فملكوه فلم يلبث بالملك فقتلوه بعد ايام فلم يجدوا من يملكونه من بيت الملك فوجدوا رجلا يقال له
فيروز بن وراز من نسل انوشروان فملكوا فيروز المذكور ووضعوا التاج على رأسه وكان رأسه قرنا
فقال ما اضيف هذا التاج تنبؤا لعظماء من افتتاح فارس بالقيق وقالوا هذا لا يصلح للملك فقتلوه
ثم ملكوا [illegible] ستة اشهر وقتلوه ثم ملكوا كان يزدجرد بن
شهريار بن [illegible] وكان مخنثا يا صلح فاقتل ابن مع اخوته حسب ما ذكرناه انفا وكان ملك
بزدجرد المذكور كالجبال بالنسبة الى ملك ابائه وكانت الوزير [illegible] ملكه وضعف فارس وغزى عليهم اعداؤهم
وغزا الترك بلاد خراسان وكان رستم الشديد الارمني وزيره وقائد جيوشه فقال له قدس السلاح والعساكر
ما يوجد واتفق امر العرب الذين لا وتاقدهم رستم زمانا في الف خالد حتى الاقدام يوجد ورجلهم
وحد العرب وتفقد عاقبة الفراق جرى مع المسلمين فوصل الى ابو الوليد بن الفاروق رضي الله عنه
فتوجه الى كربلاء وصاحب الجيش سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه مسافة المسلمين مع عسكر
رستم فلما رأى رستم عساكر المسلمين جاءت وكان مبتلا كافا وكان يكره حروب العرب فلما التقى الفريقان اقتتلوا
اياما فهزم رستم وربما تقدم في نهر العتيق فاقتحم جلال ابن علي الشهم فلم يجد سبيلا الى ابو نفسه ثم صعد الى
السرير وصاح قتلت رستما وبالكيت وفي الشرفات وراء سعد وكوب الوليد وصاحب العصا
حمل بوما غاديا على رستم وكان رستم على فيل يضرب فرق الفيل فقطع فرق رستم وسقط الفيل
على جميع قوم كان فيه وجوه الفرس بار فقتل رستم واهزم الفرس وقطع فرق رستم واحد ساقه القدم بار فرس
وغرقوا وهم وفروا وجوه الى ارض الجبال وجاء جواب الى الصحابة ولم يجتمع شملهم فقتل رستم فلما
قتل رستم [illegible] من الجزية وغزا المسلمون بلاد وفي خلافة عثمان ابن عفان رضي الله عنه دخل يزدجرد بعد
ذلك بنحو وكان غزا الى ان قتل عشرين سنة وهذا غزوات الفرس وزوال ملكهم بالاسلام زوالا لا يرجى له
ثباته وكان ملوكهم من كيومرث الى يزدجرد المذكور ثمانين ملكا اسمهم ثلاث مئة سنة واثنا عشر [illegible] واحكم
فيها من يزدجرد ملكا ولا يولد [illegible] ثلاث [illegible] ان الهند كانت فيها الصلاح والملك فان قيل الاعمال وتجنب الاجواب فيهم فقال لا يكون
عن اهل الهند ودين الثاني وفيها اصناف من الناس وتنهاسبة الاوعن في الرياسة فما ربيت لها
ملكا وهو انهم الاحكام والتي اعظم عندهم في باب الملك وتقدمت الفلاسفة واستخرجوا الحديد من الحجارة
وضربت في باب الثاني والنبوت والكواكب والنوع الثالث وصل الى الهند وضعوا بالفرح الزبور وصور فيها
الملوك والبروج وكتب العالم [illegible] وسبعين سنة ودون بعرفه بالبواعث
والهند عظيم وهم على اجناسهم والشرك ولا يكون شيئا من الجبران فلما هلك الكيومرث جرى فيه
[illegible] الى ان هلك ثلاث سنة وفي ايامه على الترك واعدت الكتب فيها وجاءت [illegible] الاسال

بالجبل

بالجبل فعن الدنيا وان الرزق لا يأتي فيها الترك ثم ملك كان [illegible] ملكه مائة وخمسين سنة ولم يرد
واخبار وحروب مع ملوك فارس وملوك الصين ثم ملك بعده فريدون وهو الذي حارب الاسكندر فقتله الاسكندر
سيارة وكان ملكه ان هلك مائة واربعين سنة ثم ملك بعده ابيشلم وهو الذي صنف كتاب كليلة ودمنة الذي
ترجمها ابن المقفع بلسان العربية من لسان الفهلوية وكانت مدة ملكه مائة وعشرين سنة ثم بعده بلهيبة ووضع
في ايامه السطرنج والواضع صعصعة بن داهر الهندي فقتله ابنه من الفرس الذي نال الحرم والكرامة
لحق الفارس بعد وكان مدة ملكه ثمانون سنة ثم ملك بعده كورش فاحدث الهند اراء في الدنيا بانات على حساب
من صلاح الوقت وخرج من مذاهب من سلف وهذا كتاب في معرفة الملل والاعوجاجات وشكل الحشا بلي وصورة
وكان مدة ملكه مائة وعشرين سنة ونصف وبالملك اختلف الهند في ارثها والفرق كاوس بن ساعية ملك على ارض الهند
ملك وملك ذو الفقوح ملك وملك على ارض شجر ملك وملك حديثة المارجين وهو الجوزة الكبرى ملك بشتى
بالسهل وهو الذي سلك سبي بهذا الاسم فصار عن بن وهذه الجوزة بين الملوك مشهورة على حسب لا يقبل
منهم الى جزء كذلك بيت الوزارة ومن سادة ملوكهم وخاصتهم وعامتهم لا يرون حسن الزوج في اجرائهم وعندهم
ليس بعيب وانما يكون عندهم الشجاعة والجشع لا الزوج واحسن من الخوف وانما يختلف سيارة ما اضلاف فما جرى
فيها عيب ساعد السعي فيها وما يجب سعي فيها لا يرى فيها الا اصلاح الخارج واعظم ملوك الهند
في وقتنا هذا بلاد الزنج الا كبر والنسب ملوك الهند تزوجه البدو جيوش وقبل لا يدركون نهاها واكثر
اهل الهند يعرفون اموالهم ويدرون ومادهم في الزواج فرض ذكور وفي الشفيل من الزمان وفي الهند نهر
سيتي ادنى وهو نهر ماء الانصاب يوم الزمان بحيث يخطف الصرب تعذيبا كثيرا اهل الهند انفسهم المتعبد
وتفرقها حدا في الطعام ورغبت في الشغل عنهم وذلك انهم يقصدون موضعا في اعلى هذا النهر وهناك جبال
عالية واشجار عالية [illegible] عالية الشرب جبال عند هم جلوس وجلد يوسف صوبه في ذلك النهر وقطع من الخشب
مخروطة فتاتها في اعلى الهند من الى الف الشاب واتبدأ الفاعلة فيصعدون كلام ولنا الرجال المرتبين على هذا
الشهر وما يقولون من زهد هم في هذا العالم والتوبة فيما سواه فيطرحون انفسهم من اعلى تلك الجبال
العالية على تلك الاشجار العالية والشيوف والقرابة المسمومة فيقطعون قطعا ويصيرون في هذا النهر
وما [illegible] منصورة عندهم والهند [illegible] بعض انواع العذاب وقد شغفت لها بالهاس النجم المستقبل
فتصير في باب الملك فيستاذن في الوقوف لنفسه بدرهم الاسواق وقد جمعت آثار العظيمة وبلها وكيل
بنيه هام بين في الاسواق وقد اسلم الطول والصبح وعلى بدنه انواع الفرق من الحرير فيه مرفها على نفسه
وحول اعلى وقرابه وقد سلخ جلد رأسه ووضع جلد الكبلاء من الريحان وقد جعل على بدنه الكتب
والسنة رهن ورواح ومنه تخرج وهو يضع ورق الفوفل بعدها فاذا اشرف على الناس اعوى بنفسه
فيها وانما سار ملك من ملوكهم [illegible] خلق كثير من الناس نفوسهم فرد وتعهد اجارة يجب تخرج
من سماها الشعر من [illegible] [illegible] الصين [illegible]
[illegible] ابن نوح [illegible]
الارض بين اولاد [illegible] الى الارض [illegible] فمنهم الدجم والجبل والجلسان والبور وفرعا
واهل جبال الفتح من انواع الامم فيبرا الدين والتباع وكرروا الكرد وسعوا الاسعار وكان اول من ملك
عليهم بعد [illegible] ملك مدينة [illegible] ملكه ثلاثمائة سنة فلما هلك
ملك [illegible] فجعل [illegible] وتعظمها [illegible]

بالذهب والجوهر وقيل يسجد وهو يجوز ذلك الى هرمز واهل بلخ في طرف النهار واهل الاندلس ما بين
سنة ثم يعود الى مغربه فيحل ايضا في قتال مشاجرة ويسجد دون الاول ثم الثاني وما شرقا بين سنة ثم هلك
وملك ولده عثمان وعلى بابه كاسين قطار ملكه واتخذ بالتركية ثم هلك وتولى بوبا بان ابنه فحل جبروته
كما تقدم واستخاف له الامور وزعم ان الملك لا يثبت الا بالعدل لان الله لم يرد الا ايوب وظلم الناس الى ان
اخرجوها بابه وامرهم ان يحلوها بها كانت من ملكه نحو مائة وخمسون سنة وجلوا يوم وفاته عبدا
يجلس بباب مدينة وصور راسه على ابواب المدينة وعلى اذنابه والفرس وجلوه في قتال من الذهب كما فعل
بابيه ولم يستقم لهم حالا حتى في ذلك امر ازال به النظام والاحكام وهو ان يخرج خارج من بيت الملك
يقال له باسر فاجتمع اليه ارباب الشرور واستولوا على الملك الى ان استخلف ولد الملك يقال له ملك التركية
فاتبع الغربيان واستمر الحرب نحو سنة حتى قتل الدارى وتولى الملك ولد الملك بصور وهو الذي ذكره
صاحب الكرة ان اندرسا كبرى انوشروان كتاب مضمونه من جنود ملك الصين صاحب قصر الدر والجوهر
الذي يجد في قصره نهران يسقيان الورد والكافور الذي يوجد داخل من ترجمين والذي عنده ثمانمائة
الف ملك والذي في مربطه الفيل البيض الى ابيه كسرى انوشروان واجدى اليه فارسا من رصد صنعا
الفرس والفارس من ياقوت وفي سيفه سنة الجوهر وثوب مبني في صورة الملك بلون بالوان مختلفة
في سفط من ذهب مخلوط بالعنبر في شرعات لا يجوز ذلك شيئا فعند التركية الى اسالة الى كتاب
الخرج بعد الشيخ ان الاسكندر لما اشتغل في سيره الى بلاد الصين وما مر بها الى حاجب ذات البلاد وقد مضى من الليل
شرط فقال له ان رسول ملك الصين يستاذن عليك بالدخول فقال له ادن له فلما دخل وقف بين يديه وقبل
الارض ثم قال له ان رأى الملك ان يخلو الى ليس يطلع فامر الملك من يحضره الا من اعرف فلم يبق الا حاجب فقال
له ان الذي جئت به لا يحمل ان يسمعه غيرك فامر الملك من يحضره الا من اعرف فلم يبق شيئا فلم يوجد
شيئا من الناس فرفعه الاسكندر بين يديه سبعا مصلتا وقال له تقدم فقال وقبل تقدمت وارجاب الا
نظر اليه فلما فرغ الكلام تقدم الرسول وقال اعلم ان ملك الصين لا يسوءه ان حضرت بين يديك لا اسأله
عما ذكر من سوء كان سماعي الا انصياعا اليه واستجبت ما رأيت من الغرب فقال له الاسكندر ما اسمك
فقال اسمي فحل وقال له ليس بيننا عداوة ولا ارم قديم ولعلي اعلم ان اعلى شيء تنتهي الا بسلوك
البلد ملكهم لعدم ما اوصل اليهم بعض اسكاس اولادي ثم تسلمت الى الجهل وصد الغرب فاعرض الاسكندر
منكرا في خالك ثم رفع راسه اليه وقال له صدق فالك وعلم انه رجل عاقل فقال له ما تقاع ملكك
فقال سنين عاما ونصفا وتقاسموا كل سنة فقال ملك الصين هل يرجع فقال لا قال فما حيلتك في ذلك
قال الاسكندر قد تحت ملك لاجل جبال على الذي تنكره واتفق ان الصباح والمساء اشتغل اهل
جيش الصين حتى اخذ الارض كثرة واما جيش الاسكندر حتى فاتوا الملوك فتوابوا الى جنودهم
فركبوها واستعدوا لقتالهم كذلك اذ ظهر ملك الصين على قبل عظيم وعلى راسه اتباع فلما وصل الى الاسكندر
ترجل وشق الارض بين يديه فقال له الاسكندر اقدم فقال لا اوان فقال ما هذا الجيش قال اريد
ان اعلمك اني في اهلك من قلة وضعف لا قلة والذي جاء منك من الجيش اكثر مما ترى لكني قد رأيت
العالم لا يوجد ملك مثلك من هو قوي منك واكثر جنودا فعلمت انه من عادة الاعزاء ان يغلب ويقهر
فاردت طاعتك والذل لامرك الذي لك فقال الاسكندر ليس بقي ان يتوقف من شأنك ولا يرى
احدا يستحق التفضيل والرضى بالعقل بقربك وقد اعجبتك من جميع ما اردت منك وانا اشعر عنك

فقال له ملك الصين اما اذا فعلت فانك لا تخسر ثم قدم له ملك الصين من اقداح الذهب ضعفا اهل ورجل
الاسكندر ضعفه وفي اثناء الاخبار ان الاسكندر لما سار في الارض سمعت به ملكة الصين الاقصى فاحضرت من بين
صورة الاسكندر حتى يعرف الصور وامرته ان يصور واحدا صورته فصوروه في البسط والاواني والبسط ان
وصارت تنقل الى ذلك حتى اتته صورته فلما قدم عليها الاسكندر وتنازل بلادها فقال الاسكندر للخضر يوما
قد خطر لي شيء اقول لك اياه قال وما هو قال اريد ان ادخل هذه البلد متنكرا وانظر كيف امرهم قال افعل ما بدا لك فلما
دخل الاسكندر نظرت اليه الملكة من حيث اعرفته بالصورة التي عندها فامرت باحضاره فلما مثل بين يديها امرت
به فوضع في مكان مظلم جوعان يتراكل حتى كادت قوته تسقط واخذ مسكن لاجل ابيه والخضر يكتمهم ويسلمهم
[illegible] مدت الملكة سماطا عظيما بانواع ذرا وضعت فيه اواني الذهب والفضة وانواع الجوهر
وما في ذلك شيئا يؤكل وامرت فوضع اسفل السماط مصحف فيه رغيف من خبز الشعير وشربة من الماء وبقية
الاواني السماط مملوءة فضة وامرت باخراج الاسكندر واجلسته على راس السماط فنظر اليه فابصره ذلك
وكان يحب الجوهر الاواني ولم يرى فيه شيئا يؤكل ثم نظر فرأى في اسفل السماط ما فيه طعام فقام من مكانه وشبق
اليه وجلس عنده واكل فلما فرغ من اكله شرب من الماء قدر كفايته ثم حمد الله تعالى وقام وجلس مكانه اولا
فخرجت عليه وقالت يا سلطان ما صنعك هذا الذهب والفضة والجوهر سلطان الجوع وهذا كان حين
هذا كل ما فيه درهم واحد فسألك واتخرق في امر الناس وانت بهذه الثابة فقال لها الاسكندر لك
بلادك واموالك لا بأس عليك بعد اليوم فقالت اما اذا فعلت هذا فانك لا تخسر ثم قدمت له جميع ما
احضرته وكان شيئا يجوز الوصف ويسر الخاطر ثم ان نزل الى عسكره وقيل منها بعد ان دعا لها
الى الله تعالى فاستجاب له واسلم اهلها [illegible]

[illegible] واعلم ان الغاية باخبار ملوك العالم ان اول الملوك السريانية بعد الطوفان
وقد تنوع نسبهم وفي السبط من الناس من رأى انهم من السبط ومنهم من رأى غير ذلك وكان اول من
وضع التاج وافتخر به ملوك الارض رجلا يقال له سوسان وكان مدة ملكه عشرين سنة [illegible]
الارض [illegible] الطوفان [illegible] سنة [illegible] ثمانين سنة [illegible] اهرموز عشرين سنة [illegible] سابور ذي
الاكتاف وعشرين سنة [illegible] اردشير عشرين سنة [illegible]
[illegible] الذي فرح الذهب ان ملوك بابل هم اول ملوك
العالم وهم الذين شيدوا البنيان وسدوا الفدن وكدروا الكور وحفروا الانهار وغرسوا
الاشجار ونصبوا قوانين الحروب وان الفرس الاول انما اخذت الملك منهم فكان منهم
الفرود الجبار فكانت مدة ملكه ثمانمائة سنة منها اربعمائة سنة صحيحا واربعمائة سنة
سقيما وهو الذي واخذ انهار الفرات فقال انها تخرج من طريق الكوفة وعاش
فرعون بعد الغرق ابراهيم عم بالف واربعمائة سنة لا يزداد الا عتوا فبعث الله تعالى ملكا فدعاه الى
الاسلام فلم يؤمن فقال نمرود للملك الذي له جنود قال نعم قال فليقاتلني قال اجمع جنودك
الى ثلاثة ايام فجمع جنوده وحشره فارسل الله تعالى خزنة البعوض ان يفتحوا اسقيتها فاقتحموا فلما
كان في اليوم الثالث اخذت بهم البعوض فاكلت لحومهم وشربت الدماء فلم يبق من جنودهم
ورؤسهم الا العظام وهو على حاله لم يصبه شيء وهو ينظر فقال الملك اتؤمن بالله تعالى

فامرالله بموته دخلت في منخره ووصلت الى دماغه فاكلت منه حتى صارت كالمقارة فاقام
اربعمائة سنة لا يستريح حتى يضرب بالمطارقة [illegible]
[illegible] ذكر المسعودي في مروج الذهب ان الناس متنازعا
في نسبهم فذهب طائفة انهم ينتمون الى الروم ويضافون في عيصو ابن اسحق عم وذهب قوم
انهم جيل متقدم في الزمان الاول ينتمون الى جسدهم ابراهيم عم لان الديار كانت مشتركة
متساوية وكانوا القوم قد شاركوا القوم في السميد والمذهب فلذلك غلط في النسبة وجعل
الاب واحدا [illegible] اليونان من اعقل الناس وجميع العلوم العقلية ماخوذة عنهم مثل العلوم
المنطقية والطبيعية والالهية والرياضية فكانت خزائن ملوكهم وكتب علومهم بفارس فحملت
الى المامون فامر بنقلها الى العربية فهي التي في ايدي الناس اليوم من العلوم المذكورة منها وكان
العالم بهذه العلوم يسمى فيلسوف وتفسيره محب الحكمة وكانت ملوكهم من اعظم الملوك ودولتهم
في اعز الدول وهم الوكد لذلك حتى غلب عليهم الروم وفي كتاب ابي سعيد الغزي ان بلاد اليونان
وكانت على الخليج القسطنطيني من شرقيه وغربيه الى البحر المحيط وهذا هو الخليج الذي ينصب من بحر
القلزم الذي يسمى في القديم بحر بنطس والآن البحر الاسود الى بحر الروم وذكر المسعودي ان يونان
اخذ قحطان وانه من ولد عابر بن ارفخشد وانه انفصل من ديار اخيه جرهم من ولد وراهام
وخرج من ارض اليمن حتى وافى بلاد المغرب واقام هناك وتسمى تلك الاماكن واستجمع
لسانه فزالت نسبته وصار سنيا غير معروف وكان يونان جبارا عظيما جسيما وكان جزيل
الرأي كبير الهمة وذكر بطليموس في كتابه ان اول من اشتهر بالملك فيلقوس ابن مصرايم ابن حرمز
ابن عزوس بن منصور بن دوابن يشطبن يونان بن يافث بن نوح عم ومعنى فيلقوس
صاحب الفرس وكان مقر ملكه مدينة مقدونية وهي مدينة حكما اليونانيين وهي مدينة على جانب
الخليج القسطنطيني من شرقيه [illegible] مدة ملكه فيلقوس سبع سنين فلما مات ملك بعده
ابنه الاسكندر وقد تنازع الناس فيه فمنهم من زعم انه ذو القرنين صاحب الخضر عم وابن عاقلة
وهو المذكور في القرآن ومنهم من زعم انهما اثنان احدهما الاسكندر ذو القرنين ومنهم من زعم
انه الاسكندر الاخر الذي ذكر تفصيل ذلك في ذكر قبائل اليمن وكان ملوك اليمن ليونان
[illegible] الطاعة ويحملون الخراج الى فارس [illegible] بعث اليه دارا شوش ملك الفرس يطالبه باخذ
من الرسوم وهو دارا ابن دارا فبعث اليه الاسكندر في تخت الدجاجة التي كانت تبيض
ذهبا تبيض واكلها كانت من خدمهم ماء ما الاسكندر الى الخروج الى ارض الشام ودارا كان رسا
الاسكندر بعد ما ملك بلاد فارس وحشوا على ملوكها فدانت له جميع الملوك وتزوج بابنة ملكها
وتوجه نحو الهند وسند وعلى ملوكها فدانت له جميعها وحملت اليه الهدايا وكان حمله ارسطا
طاليس الحكيم اليوناني وما اجتمع مع فيلسوف في ابتداء امره عند الوداع بحوار كثيرة فلم يقبل فيلسوف
منه قبول والهدية فقال له الفيلسوف لو احب ما لك ما اردت العلم فقلت ادخل على
علمي بارادة وتنافيه واعلم ايها الملك ان العطية توجب الحشمة وليس يحرم فاقل من عدم
والذي يصلح النفس ما عرفت العلم وهو مفتاحها وقوامها وتناول الشهوات البهيمية و
[illegible] من الموجودات ضررها والحكمة سبيل الى العلم وسلم اليه ومن عدم ذلك عدم الخير

من يا دبه

من يا دبه والاسكندر مع الفيلسوف هذا ما [illegible] كثيرة في انواع العلوم ولما توفي الاسكندر
عرض الملك على ابنه فابا وامتنع وانقسمت ملك الاسكندر بين ملوك الطوائف
وبين ملوك اليونان ومصر والشام والمغرب البطالسة وهم الملوك يونان وكان يسمى كل واحد
منهم بطليموس وهو لفظة مشتقة من الحرب معناها اسد الحرب وكان عرف البطالسة الذين
ملكوا بعد الاسكندر [illegible] واولهم بعد الاسكندر بطليموس سيوس ابن لاغوس ملك بعده
سنة ثم بعده بطليموس حرا ثاني واسمه فيلادلفوس وهو الذي نقل التوراة من العبرانية الى اليونانية
الذي عمل [illegible] الذي وجدهم [illegible] وكان ملكه ثمانية وثلاثين سنة [illegible] بطليموس اثنا
واسمه اورجيطيس ملك [illegible] وعشرين سنة وهو الذي في انطاكية وجعل بناها سورا من الحجارة
من السهل والجبل مسافة اثني عشر ميلا وجعل عدد الابواب لو ثمانية وستين بابا وعدد شرافاته
اربعة وعشرين الف شرافة وجعل في كل باب بسكة شطرنج رجال وجعله ثم بعده بطليموس الخامس
واسمه فيلوبس الى الاربع عشر بطليموس وهو الذي كتب من ملك [illegible] الى الرابع عشر بطليموس
من ملوك اليونان وهو اخرهم فملك اثنين وعشرين سنة واسمها فلوطاره وكانت شفلسفة شرف العلماء
سقطرة تحكيا ولها كتب مصنفة في الطب والرقية وكان لها زوج يقال له انطرخوس مشاركا
لها في ملك مصر فلما اراد الله تعالى ذهاب ملك يونان سلط عليهم ملوك الروم وفلسطرة المذكورة
هي اخر الملوك اليونانيين الذين انقضى ملكهم وتوفيت رسومهم وزالت علومهم الا ما بقي في ايدي الناس
وقد كان لهذه الملكة عجائب في مونها وعدد ملكهم وسنيهم ثلاثمائة سنة وسنة والله اعلم بغيبه
واحكم [illegible]
تنازع الناس في الروم لما صاروا بعد الاسم قال المسعودي في مروج الذهب صاروا وما لا صاف فيهم
له نسبة واصهارهم بالروم فعرف هذا الاسم فسمي من كان بها روما وفي كتاب ابي
في تاريخ بني اليونان ان الروم ينسبون الى سبعون كان ولد لهود عم سنة وسبعين ولدا بنة
من وفاة [illegible] وقد ذكر ابو سعيد الغزي في كتابه ان الروم يعرفون بني الاصفر كانوا يسكنون
جبل الشام وبعد ذلك اضافوا على اسماء اعداء الكواكب [illegible] وقد ملك رومية عدة ملوك
من لم يشتهر ولا وقعت الينا اخبارهم وكان اول من اشتهر من ملوكهم وملك الروم بعد اليونانيين
برومية نوميس سبع سنين وقد كانت مدينة رومية بنيت قبل الروم باربع مائة سنة ثم ملك
بعده اغسطس فبقي سنة وعشرين سنة وهذا الملك اول من نسي فبعده هو الثاني وتغلب
فيبرنيق [illegible] ذلك ان امه ماتت وهي حامل به فشق بطنها عنه وكان هذا الملك يفتخر من وقت
الى الناس ثم [illegible] وكذلك يفتخرون بمن كان من ولده واحتوى هذا الملك على خزائن ملوك الاسكندرية
وسقدونية ونقلها الى رومية بعد ان غلبه في اليونان والروم وسار الى الديار المصرية واستولى
على ملك اليونان وكانت فلسطرة هي ملكة اليونان وكان مقامها في الاسكندرية [illegible]
اغسطس ديار مصر والشام وقتل بنو اسرائيل تحت طاعته كانوا تحت طاعة البطالسة فولد
سيدنا المقدس عم ورسول اليهودية في اغسطس المذكور ولد المسيح عم ومن ملك يونان واربعين
سنة ثم ملك طيباريوس اثنين وعشرين سنة وهو الذي طرحه بالشام ولهذا اشتق اسمها
من اسمه [illegible] بعده غايوس اربع سنين ولعنة الاولى من ملكه رفع المسيح عم

وما صلت هذا الملك اختلف الروم فافترقوا على خلاف الكلمة والتنازع في الملك ما بين سنة وسبعين
سنة لا تنتظم لهم ولا ملك جامع فلما انقضت المدة المذكورة ملكوا عليهم ازدرباس احد وعشرين سنة
في اول سنة من ملكه اطلق الناس الخراج والاداء في الدواوين وقصر دينهم وفرق ما تناثر من الكتب
في الطب ووضع كتب كثيرة نحو ثمانين كتابا وكان شيخه في الطب ابو ابارس وكان وقاف جالينوس
بانابه بجزيرة صقلية وبلغ من العمر غاية وثمانين سنة وتوفي بعد ملكه ثمان عشرة سنة فصار الى
نطليا لشفا علم على رمات [illegible] وخمس سنة عشرة سنة وتوفي وخمس
ثلاثة عشرة سنة وخمس نفسه ومات وتوفي خمس سنة اشهر وتوفي سنة
مقاد وتسع سبعين وتوفي انطلوبا خمس سبع سنين وتوفي مقاد وتسعين سنة وتوفي الاسكندر سنة
عشرة وتوفي سلوس ثلاث سنين وتوفي وقتل النصارى وتوفي ازدرباس ست سنين وتوفي قيلوس
سبع سنين وتوفي قيلوس سنة ثانية وعبادة الاصنام ودين النصابين وكان يحب النصارى وتسمى
الفتية اصحاب الكهف وكانوا سبعة نفر وهم اشراف الروم مؤمنون بالله وقصتهم مشهورة وفي الكتب
مسطورة وبقي شيئا من اخبارهم وذكر اثارهم في ذكر مدينة افسوس ثم مات بعد ثم قلطيا خمس واحد
وعشرين سنة وفي السنة التاسعة امر بهدم الكنائس النصارى كلها واخرج كنيسهم وقتل منهم خلقا
كثيرا وفي هذه السنة وقع خلاف عظيم لم يسمع بمثله حتى بلغ الخوارزمي من الخطة الفتن وتسمية
[illegible] ثم ان الملك انتقل الى ابن [illegible]
اخو من عبد الاصنام لم يسمع بمثله من ملوك الروم انتهى الى رجل منهم على سبيل الاستخفاف وكان
احد قايني شماس والاخر دقلطيانوس وكان عجبا ودينه انكرد وكان للاول بنت سماها
مالدريه زوجها الرجل اسمه قسطنطين قتل الملك قبل دقلطيانوس والثاني بنت سماها اريه زوجها
ايضا ثم قتلهما الملك واستولى على ملك واحد منهما حتى كان الاول ولد ولدا ذكرا وسماه الاصاغر والثاني
الروم وسار الاصاغر الى اقريطش وحدود الغرب واقريطش وهو الذي بناه قسطنطين بالغرب وسماها
باسمه ثم حكم اثنتي عشرة سنة ومات فقام ابنه قسطنطين [illegible] وجميع عدد سنيهم اربعمائة سنة وتسع سنين وكذا
الملوك اخبار مكتوبة وكتب النصارى الملكية اعرضنا عن ذكرها والله الموفق للصواب
[illegible] وكان اول من انتقل من ملوك
من مدينة رومية الى بوزنطة وهي القسطنطينية فيما وسماها اسمه قسطنطين ابن قسطنطين
وهو اول من تنصر من ملوك الروم ثم تبعه من تبعه على التنصر من الروم وكان على دين النصارى بعيد ان
اصنام على اسماء الكواكب السبعة وفي احد عشر سنة قلت من ملكه خرجت امه هيلانة الى
ارض الشام فبنت كنائس وعمارة الى بيت المقدس وطلبت الخشبة التي صلب عليها المسيح
عندهم فحفرتها الذهب والفضة واخذت لوجود بعد ذلك وهو عيد الصليب ثم اشير الى [illegible]
فالتام ان يعمر حصانا بالحصون والحصار والاحكام فشاوروا كاهنا وخواصه فرفع اخبارا على مدينة
استنبول وسمى بقانوس وروى انهم لما شرعوا في البناء في هذا المكان المذكور جاءت
حيوانات على صورة شتى كالطيور والوحوش وما شاكلها تخلف الات البناء وسباق البناء
وسارت الحفارين ودخلوا بها الى البحر راجعين الى جهة الغربية من البحر ليكتفوا من ذلك

الحوائل

الحوائل فراد كان قسطنطين الاول وهي في جانب القسطنطينية وكان اول ما اتخذ جزيرة خالية سماها الشكل معروفة عند الامم
القديمة هفت جبل الشيخ جبال كانت بها ورد في بعض الاخبار ان سليمان لما فرغ اكثار الجزر وكان خرجه
سلطانهم بمدينة رشتمار اخبار في بعض الايام شعيد الفرق كان قسطنطين وقد احاط بها البحر وكان وقت الربيع
وظهور انواع النبت فامر بتبليط الطيف لما استطاب بين الشرق والشمال وهو الان موضع دار السعادة اعمار
فاستطاب ذلك المنزل وكان يتعبد ويجوده ليلا وكان ذو رأي اصغا اخبار كان اباصوفيا مع نوابه وباقي
الشكل فكان الفرق الان بات بيدان [illegible]
[illegible] في هذا سباعة ودخوله اخبار بطول [illegible] عمارة القلعة وفي على هذا
القدم من قسطنطين وقال ان الخبر من الجهة الغربية كان شماس من مدينة ابن ابو الانصاري رضي الله عنه
الى الراس الغربي وكان موضع البلد جزيرة مستقلة مدور الكرب حولها ماء شعوب بعض الملوك ودخل الغرب
الغربي بسبب البحر السلوكنوه ست وقيل كان مدار حكم اذ ذاك بالمكان المعروف الان بيدي قلعة وهي اول
ما بني من المدينة ويقال ان هذه البلد عمرت ثلاث مرات قبل هذه وهي الرابعة وفي المرة الاولى خرب بالزلزلة اولا
والخسوف ولم يسلم من اهلها الا من كان خارجا منها وبقيت زمانا طويلا وموضعها موحش ثم ان عمروها ثانيا
بالاستحكام وجعلوا لها اثنتي عشر الارض خوفا من الزلزلة وبعضها باقية الى هذه الايام ثم حدث بها وباء عظيم
في عام لم يبق منهم الا القليل ثم ان بعض الملوك حشد الناس اليها من الاطراف ورفع عنهم الخراج وما سلم
بالعدل والانصاف فوق الناس ثم ظهر بها نوع من الحيات والعقارب فهلك اكثر الناس والوالي عرب
من سلم من الناس وبقيت غالبة وبعد من اذ هو لا يأتيها احد من الدور لا من البحر ثم ان بعض السلاطين
وهو الفوس [illegible] بيدان قسطنطين اصطنع طلسما دفع تلك الافات واهلك البحر الان من الغابة على كل
ثلاث جبال المكان المعروف بات بيدان فارتفعت بعون الله تعالى وما في سهلها صار ضيقا كالدور ويمر
وهو الذي بناه بعمارة اباصوفيا في المرة الثالثة [illegible] ارسل الى مؤنس الاطرف عمر ما بعد اخراج
الانبياء وطلب الغوابد وكان عمران الغوابد وهي قريبة من اثار مشتى بها كانت عظيمة القدر كان يتعبد
فيها الراهب الفيلسوف فهدم سورها وارسل اسنها عشرة غوابد من الشمال قبل ان قسطنطين يجعل سريعة
وانقطع من الارض بعد الطوفان فقطع ما قطع منها ثم تركت وبنيت الاجرة بين بيدان وبين الجنة
فلما كانت سقط عن اسنها وكان سخرها بالاوامر التي صلح وذلك من جهة الغرب وكان الفراغ من بنائها
على ما ذكر من تواريخ الروم في اليوم الثاني وعشرين من اكتوبر وهو ايار لسنة الاف وثمانمائة وثلاثين
سنة لعام ثم توجه من قسطنطين مدينة جليك وكان اهلها كفار يشاركون في نسائهم ولم يخلص
لاحد منهم [illegible] ابنائهم كيلا يخرج الى ما كان بصدد من البناء عن اخبار الروم [illegible] قسطنطين
انفسهم ملك بين ابنائه وكان الحاكم عليهم قسطنطين مدة اربع وعشرين سنة ثم بعده ابنائه من
دقيانوس كنيسة وتبعه من النصرانية ورجع الى عبادة الاصنام الاوثان وغزا الفرنج في ملك سابور ابن
اردشير بن [illegible] وقتل من النصرانية ورجع الى عبادة الاوثان ثم قتل [illegible] من اصابه
من سلم العرب وكان ملك الشيخ ثم ملك بعده [illegible] وتوفي النصرانية وترك عبادة الاوثان
من عبادة الاصنام وانما قتل فكان ملكه سنة واحدة ثم بعده ابنه النصرانية ثم رجع منها وعلى
ذلك وبعض [illegible] وكان ملكه الى ان هلك اربع عشرة سنة وقيل [illegible] اصحاب الكهف من رقدتهم حيث
[illegible] الله [illegible] اخبار الروم والنصارى من علم

مطلب اول بناء قسطنطينية

مطلب اول انتقال من ملوك الروم الى قسطنطينية

الملك داود الشمس من كسوتهم وزينها وموضعهم من الشام الكلام كيوم ملك دنيا بن ثم خوطيا بن
ثم داود وسيوس ثم اوقريوس بقسطنطين وشركه اوقريوس يوديسيه ثلوث عشرة سنة ثم باوروسيوس ثم
مرقيانوس ثم ذنبطيس ثم لاون الكبير ثم ابون ثم اسطنبوش ثم نوطيوس ثم اجب واسمه ثم موريقيس ثم
طيرسوس ثم برقوس ثم فاقوقاس ثم هرقل واسمه الذي ارقبس وكان ظهور النبوة في السنة الثالثة عشرة من ملكه
وكانت مدة ملكه وهو الذي ضرب الدنانير والدراهم الهرقلية وكان ظهور سلطانهم في انطاكية اعمال الشام في ذكر
ملوك الروم بعد ميلاد عيسى عليه السلام وفي مولد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عصره من كان من ملوك الروم فالذي ذكره اصحاب
التواريخ ومن اخذ بتاريخ الروم من سلف ملك الروم قبل ظهور الاسلام بايام خلافة ابي بكر الصديق رضي الله
عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه هرقل وفي كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وكان كان قيصر يوم
ويوجد ما ذكره الشيخ الاكبر فيما رواه مسند متصل الى محمد ابن كعب القرظي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي
الى قيصر وكتب معه كتابا يدعوه الى الاسلام فلما وصل دحية الى قيصر ساق من قسطنطينية فلما قرأ الكتاب
تغيظ فلما قرأ بعد البسملة اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر صاحب الروم السلام
على من اتبع الهدى اما بعد يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وفيه ايات من كتاب الله
يدعوه الى الله تعالى ويرغبه في ملكه ويرغبه في الاخرة ويحذره بطش الله وبأسه فلما قرأ قيصر الكتاب دعا
بامعشر الروم اني لاظن ان هذا هو الذي بشر به عيسى ابن مريم ولو اعلم انه هو لتبعته حتى اخرجه
بعسى ان يسقط ما به وضع عليه فقالوا ما كان الله ليصل ذلك الشقي الاعرابي الاميين ويدعنا ونحن اهل
الكتاب فارسل يبتغي قوما من اهل الحجاز يسألهم فوجد قوما كانوا بالشام واحضرهم بين يديه ابو سفيان
واصحابه فقال لهم قيصر ما كان الله ورسوله يقول فقالوا نعرف يا ابا سفيان من هذا الرجل الذي بعث فيكم فقال
ايها الملك لا يكن عليك شأنه انا لنقول هو ساحر ونقول هو شاعر ونقول هو كاهن قال قيصر كذلك
والله نفسي بيده كان يقال لانبيائه قبله فما زال يسألهم ويجيبونه حتى قال لكم ما تدعوني عليه الا بصيرة والذي
نفسي بيده يوشك ان يغلب على ما تحت قدمي يا معشر الروم اني ارى ان تجيب هذا الرجل الى ما دعا اليه
ونسأل الشام اما لا يطأها قالوا كيف نسأل الشام الذي تحت رجليك وهو ملك لا يملك من ذلك
شيئا انس اضعف ملك فقال يا معشر الروم ابين تعلمون ان بني عيسى وبني اسماعيل بينا يشبه كم
به عيسى ثم كنتم ترجون ان يجعل الله نبيكم فيكم دون غيركم وهي رحمة الله يضعها حيث شاء فلما
رأى ما نعتهم وابانهم خاف على ملكه ثم قال يا معشر الروم وما كم ملكم يستطيع
كيف صلوتكم في بيتكم فدعوا له وفوداً سجداً رجعا الى ما كن بعد وقد هلك قيصر بعد ذلك بعد ايام
قيصر في ذلك في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم ملك بعده هرقل ابن قيصر في ايام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو الذي وافى الاسلام حين فتح بلاد الشام مثل ابو عبيدة وخالد بن الوليد وغيرهم حتى اخرجهم
وكان الملك على الروم موروث بن هرقل في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي خلافة علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وايام معاوية بن ابي سفيان ثم ملك جن قيصر بن موروث بقية ايام معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه واستمر ايام يزيد بن معاوية وايام معوية بن يزيد وايام مروان بن الحكم وعبد الملك بن
عبد الملك بن مروان ثم بعده ابنه وفي بقية ايام عبد الملك بن مروان وايام الوليد بن عبد الملك
وايام سليمان بن عبد الملك وخلافة عمر بن العزيز وكان اصطرأ ابون الذي ذكره في ايام سليمان بن عبد الملك

وعزل المسلمين ايامهم واوجب ان وقف على ما ذكره الشيخ محي الدين في سائر الاخبار ان عبد الملك ابو مروان
لما حصر ابنه مسلمة الى القسطنطينية فزعه ابون صاحب الروم ثلاثين من المسلمين ثمانين الف رجل من اهل الجزيرة وامره
عليهم فتوجه نحو بلاد الروم وهم يغيرون في طريقهم ويغنمون الغنائم حتى وصلوا الى شط بحر القسطنطينية وهو بحر يابس
فاقاموا هناك غائبة اشهر حتى هيأوا لهم سفنا فركبوا فيها فقدموا هم اهل المدينة ثلوث ايام حتى وصلوا الى الجزيرة
التي فيها القسطنطينية وحصل الفزع وافاموا يحاصرونها سبع سنين وسمي المدينة التي بناها مدينة القمر لانه
نعرهم عليها وهي مدينة عظيمة وغرسوا فيها انواع الفواكه وانزلوا فيها اناثا من قوم لا يرجعون الى بلادهم وكانوا
مع هذا يغزونهم كل يوم وكان القتال يعم بقتل الكفار ما بين الخريف الى الليلة حتى قتل منهم هذا في تلك الايام
نحو من ستمائة رجل [illegible] كتب ملك الروم الى مسلمة يطلب الصلح ويطلبهم كل سنة عشرة الاف
وفيه فضة وستة الاف وفية ذهب وخمس الاف رأس فلم يرض مسلمة واستمروا واقفين على باب المدينة سبعة
ايام لا يفارقونها ولا يرجع الى مدينتهم وهي بوسة سبعين الف خيال فلما نظر ابون الى ذلك اهاله فقال
المسلمين ما الذي تريد فقال مسلمة عزمت ان لا ارجع حتى ادخل مدينتك قال له ابون ادخل وعدك
الامان وقال له مسلمة نعم على ان امر القتال واصحابه يقفون على باب القسطنطينية ولا يدخلون الباب فقال
له ذلك ففتح الباب ولم يفتح قبل ذلك سبع سنين الا للقتال فوقف القتال داخل المدينة ثلاثة ايام
ولا تحرك فالمسلمون في داخلها ينظرون على الباب فان صلى الظهر ولم يخرج فاجمعوا على المدينة فاقتلوا
من فيها ثم ولاه بعدي محمد ابن مروان فركب فرسه الاشهب وعليه ثياب بيض وعمامة متقلد بسيفين وبيده
الرمح ونصف له ملك الروم عسكره الخيل بيسارهم وشمالهم باب ادرنة الى باب ياسوف وهي كنيسة عظيمة
كل ما يقوم سارواد وقد رصوه بالصفائح وهم يتجبون من شجاعته وشدة جوانه فلم يزل يتقدم حتى وصل
باب الكنيسة فخرج اليه ملك ابون وقبل يديه ورجله الكنيسة وهو راكب على فرسه فخرجت الروم من ذلك
جزعا شديدا فلما دخل الكنيسة نظر الى صلبانهم وصلبهم الاعظام وهو مرصوع على كرسي من ذهب وجباه
من ياقوت احمر وثلاث وانف بزمرد اخضر فلما نظر مسلمة الى الصليب اخذه فوضعه على فرسه الشبوح فقال له الرهبان
الى ابون لا تفعل فقال له ابون ان الروم لا ترضى بهذا الحلف انه لا يخرج حتى ياذن معه فقال ابون للروم
هو يخرج وانكم على سلمة ولا يدخل عليكم القتال ان استبطاه فاذن بخروج وهو راكب وابون ماش فلما خرج
والصليب على راس مسلمة بعد العصر وكان الروم قد هموا بالدخول فلما نظروا اليه مسلمة بخروج مسلمة وكبروا تكبيرة
واحدة كادت الارض تمور بهم فارسل ابون له قال الذي عهد به وسعد تاج مرصع فباعوا بعض بصارة الروم بمائة
الف دينار ثم عرضوا الناس فكانوا اربعة واربعون الف رجل فداهم الجهد فصلى القتال بينهم ثم قام خطيبا
يحمد الله ثم اثنى عليه ثم صلى على النبي صلعم قال يا ايها الناس اني في قراءة التوراة سبع سنين لم اجد ان اخرجكم
وكرهت ان اشق عليكم عن قتال عدوكم وقد توفي خليفتكم عن الملك وولاه ابنه الوليد فمات وقد ولاه سليمان
بن عبد الملك فبايعوا له فاقاموا بعد ذلك ثلاثة اشهر يتجهزون حتى اصلحوا سفنهم ثم امر محمد البطال ان يحمل السلاح
في السفن فلم يزل ذلك دأبه حتى عدا الناس كلهم وبقي مسلمة في الجزيرة سبع سنين فارس فسعى الى باب القسطنطينية
فخرج اليه ابون فسلم عليه وهم يصافحان مسلمة فقبل ابون رجله ووضعه بقرا السفينة هي والمائة فارس ولم
يتخلف بالجزيرة احد منهم وترجعوا الى بلادهم فمضى انشاء الطبري انه كاتب عمر ابن عبد العزيز يوصف سليمان ابن الملك
وخلافة وان يقدم بن معه جميعا فقد سواء مشى في ذلك ابن الغانم رجعا الى ما كان بعد وفاة ثم اصطرب ملك الروم
بعد ابون فملكوا رجلا من اهل مرعش يقال له جرجس وكان ملكه سبع سنين ثم ملك قسطنطين ابن ابون

وذلك في خلافة الضحاك وأيام أبي جعفر المنصور [illegible]
أيام هارون الرشيد فمات وخلت منها أمه ولم يعد ذلك أخبار بطول تمهيد ملك على الروم بعمورية استولى
وكان بينه وبين الرشيد مراسلات فأعطى الفرس من نفسه ثم نقض وغدر وكان أعطاه حالا اختيار فقرأ الرشيد
فتح عمورية وبلغ مراسلات بعمورية أخبار كثيرة ثم ملك بعد بعمورية الى استولى في أيام محمد الأمين فلم يزل ملكا حتى
غلب على ذلك نوفيل وذلك في خلافة المعتصم وفتح أنقوريه وهي مدينة بروسا وتولى بكاتل بن نوفيل وذلك في خلافة
الواثق والمتوكل والمستعين ثم كان بين أرمينيا تنازع في ذلك فملكوا عليهم نوفيل ابن بجاتل بن نوفيل وذلك في خلافة
الأسكندر بن علي بن الأمين والمعتضد وكان نوفيل أنفذ رجالا من أهل الشام فسلكوا بلاد الروم وأخذوا منها ما وصل إليهم من أخبارهم
[illegible]
على بعض وغاصوا وغلب عليهم بنو قابيل بن آدم وقد روى الجبار بن حصين بن أكيل بن زرابل بن حزاب بن آدم عم
في نسب وسبعين رجلا جبارا يطلبون موضعا ينقطعون فيه من بني آدم فلما نزلوا على النيل ورأوا سعة البلاد
وحسن مائها وهواءها وسماها باسم ابنه مصر وكان نفرا وشكا جبارا يعبد الأصنام الكهانة
والطلسمات وبنى مدينة أسوان وعمل بها عجائب كثيرة منها أنه عمل أصنامين من حجر أسود في وسط المدينة فإذا أتى منها
سارق أقام بقدر ما يرى من منها في يسلك بينهما فإذا دخل بينهما أطبقا عليه فيؤخذ ذهبه وبنوا الجبابين بين الأهرام
وأقاموا الأساطين العظام ونقشوا الطلسمات واستخرجوا المعادن وفجروا من نار أعمر من ملوك الأرض وهم الذين
حفروا النهر النيل حتى أجروا ماءه إليهم ولم يكن شيء يزرعون إذا ما كان يطلع ويغرق على وجه الأرض وبنات
تطحن إليه الأرزة السكر وجعلوا في بيوت من ذهب ورفعوا منه كنوزا من أنواع الجواهر وزينوا عليها أنواع
الزينة بنات ملكوا ابنة نفرا من بني عاد أمر وكان كاهنه في علم الكهانة والطلسمات وبنى مدينة بعمورية
جليلة وعمل بها بيتا وصنع صنما بالذهب وغرس بها أصناف الفواكه وكان حسن شيطانا يعمل له الغرائب العجيبة
وهو أول من عمل بصر جبلا وبنى في صحراء الغرب ورأى الوادي أبعد مدى وبنى بلادا بين بلاد الغرب
[illegible]
[illegible] وعمل من أنبياء الغيب ما يطول الأمر بذكره وذلك بين أيام سعراج بن نفرا وشكا وكان
ملكا ما في الكهانة والطلسمات فعمل صنما من النحاس وزبرجد وعمل له سيفا وركب فرسه وعمل له أنبابا
حتى إذا انتهى إلى بحر الجبل وصار فيه فلت بيضا وعمل عليها طلسما فلم يزل يزيد حتى وصفه ملكه وعمل
صنما من نحاس وزبرجد وعمل له سعراج الجبار كان أمر الأمر أن تعالى النهار وصنعت الطلسمات الصغار وتراقت
الصور الناطقة ونصبت الأعمال الفائقة على النهار النائل العلم من يعرفها ثم لا يملك أحد ملكه وكان قد عمل في بيته
شجرة من ذهب وعليها جميع الفواكه واصطنع على الناس ذائق على وجهه من سحر نور أشد بذا ولا يقدر أحد أن يمكن
من النظر إليه وإنما كان الذي يأتي من الناس ثوبين سنة وأسخلف عليهم رجلا من ولد ارفغشان بن سام الإسلام
ثم نزلوا على سعر بين أهل أن ينظروا إليه فنزعوا نفسه عليهم في صورة هالتهم وملأت قلوبهم رعبا فخروا على
وجوههم ثم رووا بعد ذلك ثم ملك بين طبيعة عظيم أنذر قومهم وعمل مدينة عظيمة غربية قريبا من قرشي
جعلها لهم مربى وحرسا وقيل إن ذو بين دفع في زمانه ولم يطل ملكه ثم ملك بعده ابنه عمران بن ذو بين وقيل إن عمرو
السباع والوحوش ومن عجائبه أنه عمل شجرة من نحاس وأغصانها وعلقها بدواء يدر لكل وحش يجعل إليها
ثم يستطيع أن يحركها حتى يؤخذ فتسمعه الناس في أيامه سحر أنفسه وقيل إن هاروت وماروت كانا في أيامه وكان
قاسيا على الناس يسخرهم ويعذبهم فأصابه عجب مرة فمات ثم ملك بعده ابن له يقال له نفراش فلما جلس على سرير

الملك

الملك وبنى تاج أبيه وسار بالناس بالعدل والإحسان ووفروا الشفقة الرعية وفي زمانه الغربان والعرابين فأهلكه
الزرع فعمل أربع سارات من نحاس في أربع جوانب بلد السوس وجعل على كل سارة صورة غراب في فمه حبة
قد التقطت حبه فلم يغر بعين شيء من الطيور فلم يزل ذلك في زمان كان الطوفان فإذا رأى ذلك الغراب ثم ملك
بعده عظيم الملك وهو أول من عمل تمثالا لزيادة النيل وغريب من رخام على هيئة النيل وجعل في وسطه
بركة من نحاس مجوف وفيها ماء مورد ومن وعاء النيل كنة نحاس مثقوب كرواني فإذا كان أول الشهر الذي
يزيد فيه النيل فتح النيل وجمع الكهنة فيه بين يديها وتكلم رؤساء الكهان كلام لهم حتى يصغر أعداد النيل فإذا
انقطع كان ناما وإن كان يصغر الأفق كان الماء [illegible]
بعد هو صال فتح سدته بالشرق وهي [illegible] كثيرة وعمل في وسطها صنما للشمس بيده رانها وسدته بالغرب وهي على
صفتها يصبح شرقا فيقال إن نوح ولد في زمانه وولد له عشرون ولدا وجميع كل واحد منهم فاطر وهو أبو الكهف وكان
بعيد الكواكب فاختصاص جبوت أن يقام بنو على حاله كل واحد منهم في قسمه الذي اقتطعه إياه حتى يمضي
عليه سبع سنين ثم وقع بينهم تشاجر وتخالف فاجتمع رؤس الكهنة أن يجعلوا أحدهم ملكهم وينصبوا كل واحد
في قسمه فاجتمع أمرهم على أكبر الولد فولوه رسالة فسار بسيرة أبيه وعدل الناس من أمره فعمل قصرا من خشب ونقشه
بأحسن النقوش وصور فيه صورة الكواكب وعمل على الماء وكان يبني عليه شيئا هو يوما أول النيل بإذنه
عجيبة وغريبة وجاء صنما فوقع القصر وهلك الملك وكانت له زوجة ساحرة من بنات عمه فكتمت عن الناس
موت الملك وكان يخرج أمره ونهيه إلى الوزراء فأقام الناس تحت طاعتها تسع سنين لا يعلمون بأمر
الملك فلما رأت أن قد غرت طرفه عيب بحسن أجلب جرية كثيرة وقدموا على أنفسهم رجلا هو شجر والجبار
وسار إلى مدينة السوس وحاربوا معها وغلبوا عليها فأنفذوا بهلاك الملك وجلس على سرير الملك
شجرة وأنكر قوم الناس به ووعدهم بحسن السيرة وجمع رؤساء أهل الساحرة وأنبأهم بفضلها
فهربت وأتاها إلى مدينة الصعيد وكان أهلها كلهم كسالى وحمقى فاستضعف بهم ثم أمنت السلطنة لا بها
وأمعنت الناس إلى حروب شجرة وقرعن أبيه ابن كان من الساحرة وقد هلك لا الحرب أصنافا من الخيل الفارسية
الخرقة فأتت الحرب بينهما إما فهزم شجرة وأخوف وتحصنوا بجبل الجبال وفي ذلك ابن الساحرة بلاد الملك وجلس
على السرير وبنى تاج أبيه وكان أسس نوسيدون لقومهم وهو مدينة السوس وكانت أمه نوح ثم خرج أهلها
كما صنعوا في عدد الأنبياء فبنى نبت من زواج وابن علوه وولد الملك وصور عليها صورة الكواكب فكانوا
يعرفون الطالع منها وما يحدث بعد طلوع وبعد سنين من ملكه ما شاء الله الساحرة وأرسلت يجعل جذعا
تحت صنم الغربان فأخبر عن الجبابين وعمل ما يسألون عنه فعمل ذلك وكان يصور لهم في صور كثيرة وملكهم
مائة وستين سنة وللحضيض الوفاء مرجاه يجعلوا صنما من رخام على سفينة ويعلق جزء بالأرض بالكنة
ويجعل في ذلك الصنم رجلا ويقال في جبل الأصنام ويجعل له في كل سنة عيدا ويقرب له قربانا وإن بدون كتب
[illegible]
ولا يجعل الأب الأسود منها ولا تنظر الأنثى إلى ذلك غالبا وكانت أطاع الكرت مستعظمة من الوصول إلى معلا سيما
في زمن سرفاق الذكر وقد حدث في زمانه عجائب كثيرة منها أنه عمل على باب كل مدينة بطن من نحاس قائما على
أسطوانة فإذا دخل الغريب من باب المدينة صفق بجانبها وصرخ فيه فإذا دخل بكتب على ظهره وساق
إلى مدينة الغرب نفرا من النيل وبنى على خان سارا وغرس أشجار بنيت عليها وكان إذا خرج إليها سارة
[illegible]
ملكهم مائة وثلاثين سنة [illegible]

[illegible] وتسمى النيل قسما ووزنا وعرفا في كل لغة بسبعها وسماها سعاد في الذكر القبة المركبة
على سبعة اركان وجعل لها سبعة ابواب وعلى كل باب صورة حولها فاذا انضم الضيمان الى تلك الصورة التصقت بالطلسم
وشدت عند شدة اعيادها وهي الطلسم العظام والى تلك الصورة رتم بابها انه العظام من رطيب وخوص ساذج ولم يزل
تدبيرها على خزانها الطوفان [illegible] كانت سوريد وهو الذي بنى الاهرام واتبع سيرة ابيه في العمارة
والعدل والانصاف وبنى الصعيد ثلاث مدن وعمل بها عجائب كثيرة وعاش ستين وخرج الخراج بمصر والزم اهل
الصناعات على اقامة رسم واوسام الانصاف على الرؤساء والفقراء من غرائب وعمل مرآة من اطلس يرى فيها الجميع الاقاليم
وما اجلب وما اجلب منها وما حدث بها وركبها على منارة النحاس وسط السوس وعلى الكعبة صورة امرأة
جالسة وفي حجرها صبي كانها ترضعه فاتيا امرأة صاحبها طلق في صورة فسمت تلك الصورة بالمباركة
اصاب بعض بعمرانه تلك الصبي بسوء وسل عالما بالهرمين الكبيرين [illegible] انه رأى رؤيا
وكانا ورعا انفتحت باعلاه وكانا [illegible] ورؤسهم وكان الكواكب [illegible] بعضها
بعضا اصوات مختلفة فاذا تقرر ذلك ثم رأى بعد ذلك كان الكواكب [illegible] في صفة طير بيض وكانها
تختطف الناس والطاهر بين جبلين عظيمين وكان الجبلين انطبقا عليهم وكان الذين خلفه قائمة [illegible]
ان [illegible] في اقاليم عظيم فجمع رؤساء الكهنة من جميع اقاليم مصر وكانوا مائة [illegible] كاهنا وكبيرهم [illegible]
فقص عليه ذلك وكان اقليون [illegible] فاقصدوا ارتفاع الكواكب فاخبروا بامر الطوفان فقال له
سوريد وبلغ بلادنا قالوا نعم وعرب في سنين خرابا فامر بعمل بلاد هرام [illegible] يدخل فيها النيل
الى مكان ويخرج الى موضع من ارض الغرب وعلا هاطلسمات وعجائب وخزائن وغير ذلك وزبر في سقوفها
واسطوانتها ما قال الحكماء من العلوم النافعة واسرار الصنائع وزرعها وغرسها وعمل الطلسمات
والهندسة والطب وكل ذلك علوم لم يعرف كتابه ونفائسهم ولبس على وجه الارض بناء ارتفع
واعظم منها وكان ابتداء بناء هاتين الطالع سعد فتوروبلها بناء هذا الهرمان والتسوا الرفع في
السرطان فلما فرغ من بناء هاكساها بياجا طولا وعمل بعد الحزاب جميع الملك وكتب عليها
اف بنيتها في سنين سنة من ذي قوة بعد ما بقي ستمائة سنة فان الهدم اعوذ من البناء
واني كسيتها حريرا لتكسوها من بعدي حصرا [illegible] غابة مشرجا [illegible] بالجزيرة فان الله
وعند مدينة فرعون يوسف [illegible] ودرت ثلاث الاف ذراع وعلوه اربعمائة ذراع وعند مدينة فرعون
موسى [illegible] اخر يعرف بهرم سيدوم فكان جبل فالهرم الشرقي فيه سوريد الملك وفي الهرم
الغربي اخوه هو حبيب والهرم الملون افرعون ابن عم حبيب والقايتي زعم ان احدهما فرشب
[illegible] والاخر فرعون والملون فرعاب وابنه نصب لقايتي وجعل لكل هرم منها خازنا من
الرومانيين فالموكل بالهرم الشرقي في صفة امرأة بيدها مكنوفة الفرج وهادرا بيدها الى الارض
وقد رأها جماعة تدور حول الهرم وتنتقل والموكل بالهرم الذي يحاذيه غلام امرد عريان وقد
روي بعد القرب يدور حول الهرم والموكل بالثالث موكل به شيخ قبيح منحن وعليه ثياب الرهبان
وقد يرى ليلا وهو يدور حول الهرم ويجوره وكل ذلك من الرومانيين وقيل ان [illegible] من
من حول الكواكب وقوع الطوفان من بناء الاهرام وابانها الاحوال وصاحب العلوم وما يخاف على من الدهر
والدثور وقيل بناها شداد بن عاد وكانوا يعتقدون بالرجوع الى الدنيا فكان احدهم اذا مات دفن معه
ماله وان كان صانعا دفن معه الصنعة واحوال من الاهرام عجيبة وكايات غريبة وكل شيء

بمنتهى

بمنتهى عليه من الدخول الى الهرمان وقيل في ذلك

حضرت نفوسا ولم تلقى الاحلام واستصغرت بعظيمها الاجرام
حلس نخبة البنا شوامق فعزت تعالى ودنى سهام
ثم ادرجتها كما انتكر دونها واستوعبت بعجيبها الاوهام
فبدوا ملوك الاعاجم هوام طلسم ربكوا ام علام

وقال [illegible]

اين الذي الهرمان من بنيانه من قومه من يومه الفزع
فتخلفت الاثار عن سكانها حتى اتى فدركها الفناء فتبع

[illegible] يا ملك مائة سنة وثمانين سنة وكان يخبر عن الوقت الذي يموت فيه
والايام والساعة فاوصى الملك لولده وعرفه جميع ما يحتاج اليه وامره بان يدخل جسده الى الهرم الذي
اعد لنفسه فامتثل ولده جميع ما امره ثم مات وتولى الملك ولده هرجيت وسار بسيرة ابيه في العدل
والعمارة والرأفة بالناس فاحبوه واطاعوه فبنى هرما ونقل اليه اجداده كلها والبرابي وكانت له
بنات فدفن مع بعض خدامه فنقلها الى ابيه قريب وامر ان يبنى لها مدينة فبنيت وسكن
معها كل امرأة سنة من اهل بيته ثم مات [illegible] سنة وثلاثين سنة وملك بعده [illegible]
سنة وكان جبارا عاتيا وشيطانا رجيما الى الناس وسفكا الدماء وانتهب الناس وكان يفتش
خلف من قبل ان يدخل واستخرج كنوزا بانه وبنى قصورا من ذهب وفضة وجعل فيها الانهار وجعل
حصابها من صوف الجوهر واستغرق في الذات والشهوات وغفل عما يتعلق بالعمارات ومصالح
البلاد فاجتمع الناس وكان من اشنع من امره اخرجه بالنار واقام ملكا ثمانين سنة ومات
فوضع في الهرم مع اجداده وعمل معه كنوزه [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وعمل فوارة قطرها مائة ذراع وطولها ثلثمائة ذراع قريب في جوار
البلاد نصفها مائة الفات المغرب وعلى وسط المدينة منارة عالية من نحاس اصفر عليها صورة
انسان يصفر كلما مضت ساعة من النهار صاح ذلك صياحا عاليا يعلم به اهل المدينة في الليل
والنهار وعمل منارا اخر وجعل على رأسه قبة من صفر مذهب والقاها الطوفان فاذا اشرقت الشمس اشتعلت
تلك القبة نارا تضيء الكنائس المدينة ولا تطفيها الامطار ولا الثلج فاذا كان قرب غروبها تصفر الشمس وعمل
سقاية من الفرابيل التي يطول شرحها ويقال انه كان له ثمانمائة امرأة يبني الاولاد ولد لسنين
فلم يكن ذلك في عصر الا اولاد حال [illegible] بامر الله تعالى لقرب زمان الطوفان وهلاك الانام وكثرت في زمانه
الاسود حتى كانت تدخل البيوت وانقطعت الامطار وقل الماء في النيل وهلك الزروع من الزرع الجاره
[illegible] اربعة وستين سنة وليس له ولد ولا اخ ودفن في الهرم وجعلت معه خزائنه فملك
رجلا من بيت اهل الملك يقال له اريا بن يوسف فلما ملك سار بسيرة سلفه وكان لابن عم يقال له فرعان احد
الجبابرة الذين لا يطاقون [illegible] وهو اول فراعنة فرعون سمي بهذا الاسم وسمي اسمه من بعده تشبيها به فصعد
بعض نساء الملك قصر الملك الشرقي في شرابه فقتلته وجلس فرعان على سرير الملك فلم يزل عاهد وكان
وكان الطوفان دفع في زمانه وكان علو في الارض وتجبر وغصب الناس اموالهم وانفسهم ونساءهم وعمل
ما لم يعمله احد من الملوك قبله واسرف في القتل وعاب الملوك واقرب الطاغية وهو الذي كتب الى اذربيل

[illegible] بن ابيه نقل نوح عليه السلام [illegible] الله تعالى [illegible] عظم الطوفان فاغرق الارض
تحت الارض وصغرها بالزجاج واخذ الملك من سهاد ولا اهل بيته وكان رئيس الكهنة فلبون راى رؤيا وامر فيه
بالطوق الى صاحب السفينة واقام فرعون الملك شهرا كاملا فصار [illegible] الملك بالسير الى بابل ليستطرق امر نوح عليه
السلام وبنا مرصد ثم بنى بالحجر وقال الملك في ذلك تسارا جلد وكان ولد ولد حتى اذا وصل الى نوح عليه السلام امره
عور جميع من معه علم بالعهود من معه في قدمه نوح عليه السلام الى ان ركبوا معه في السفينة واقام فرعون شهرا كاملا وشهرا
له رطل شعيرا ملحوظ وقد صافت الدنيا باهلها وكثر الفرح والفضل وقد تزوج وابتنى البلاد وتعلم بعضهم
البعض من انباء وجاء الطوفان واقبل الطوفان عليهم يوم الاحد لاثنتين من اذار وانفجرت من اذار وانفجر
سكران لم يخرج من كان حتى جرى الماء عليها فوقف سيارا وجد الحرم الذي بناه فتلطخت الارض وطلب الاسرار فجاءت
وجاء وسقط على وجهه وجاء يغور كما يغور البقر الى الماء اهلكه الطوفان ومن دخل السرداب [illegible]
من الاهرام الى ان نوح وهو ظاهر عليها الى الان وليس بين اهل التاريخ اختلاف في عموم الطوفان على جميع الارض
[illegible] وذلك بدعوة سبقته له من بعض قال الله ابرات فيه وفي تيه واسكنه احسن الارض البركة
التي بعدها احسن الانهار واجعل فيها افضل البركات فسال الفيلون الكاهن نوح عليه السلام [illegible] وذكره
من بعده وبعثه باهله وولده تزوج نوح ابا بنه [illegible] الفيلون الذكور فولدت له ولدا [illegible]
بلدة فقسم نوح الارض بين بنيه قال الفيلون يا نبي الله ابعث بحجا ابي وفي استوبه الى بلدي واقطعه في كنوزها
واطعمه في كنا [illegible] من اهل بيته وكان [illegible]
[illegible] مدينة وسماها [illegible] ابي ابا الجنة وكان [illegible]
فقال له [illegible] الفلسطينيات الغريبة [illegible] ساطين من [illegible]
[illegible] قد ركب [illegible] شيء [illegible] الامم [illegible]
[illegible] نوح [illegible] الاسكندرانية [illegible] وكان
[illegible] الله تعالى [illegible] الطوفان [illegible]
[illegible] الشرق [illegible] الفسطاط [illegible] الله [illegible] نوح [illegible]
الفسطاط وكان نوح [illegible] سنة [illegible] وفي سرب [illegible]
[illegible] واحد [illegible] وزبورا
[illegible] نوح [illegible] الاكبر فقطرة وكان [illegible] الحلق [illegible] الاهرام [illegible] وبلد [illegible]
وجعل [illegible] الكنوز [illegible] وكان [illegible] من [illegible] في صحراء العرب [illegible]
[illegible] من [illegible] وجد هناك [illegible] الى الان [illegible] الله [illegible] في
[illegible] في [illegible] الاصنام التي كان الطوفان [illegible] وجد الطوفان الى [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الكهنة [illegible] الكهنة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] فقطرة [illegible] سنها [illegible] الانقاب [illegible] الاعمال
[illegible] الفلسطينيات [illegible] الاسكندرانية [illegible] الذي
[illegible] الله [illegible] وكانت [illegible] سنة [illegible]
[illegible] وبنى [illegible] الاهرام [illegible] ثم [illegible] بعد
[illegible] وجعل [illegible] الكنوز [illegible] وكان [illegible] من [illegible] في صحراء العرب [illegible]
[illegible] الاهرام [illegible] الى الان [illegible] الله [illegible] في
[illegible] الاصنام التي كان الطوفان [illegible] وجد الطوفان الى [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الكهنة [illegible] الكهنة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] فقطرة [illegible] سنها [illegible] الانقاب [illegible] الاعمال
[illegible] الفلسطينيات [illegible] الاسكندرانية [illegible] الذي
[illegible] الله [illegible] وكانت [illegible] سنة [illegible]
[illegible] وبنى [illegible] الاهرام [illegible] ثم [illegible] بعد

[illegible]

[illegible] وكنوز وكنوز وهو اول من [illegible] وجد الكواكب واعجب من العيون وفهم الكوكب وعلم بهم وهو الذي بنى مدينة
الواحات وسماها في زمانه فيها اربعة اركان في كل ركن منها كرة عظيمة منها الفلك في الوان شتى وكل لون
من الالوان يدل على حكم من الاحكام وسماها في زمانه في الغرب بحجرة من الحجارة لا يرى بها وحشي ولا طير الا اصابه ثم ان الملك
العجيب من الناس وكان يجلس هم في صورة وجه عظيم وزبانا لهم ولا يرونه ثم باب منع وهم في طاعته الى ان رآه
ابنه وهو امر الجلوس على سرير ملكه فجلس عليه وكان جبارا ولا يطاق عظم الخلق شديد البطش وهو اول من صلب
وقال الناس امرأة زنت برجل فامر بصلبها ثم انه خارج سائر داوع فيها سوف كنوز من العجائب وهي في الشرق شارة
واقام على راسها [illegible] الى الشرق [illegible] ابن نوح [illegible] البحر والرمال ان يجاوز عندها وبقال ان هذه الشارة
باقية الى وقتنا هذا [illegible] الى البحر الشرقي على [illegible] على [illegible]
وتوفي وهو ابن تسعمائة وثلاثين سنة وقال في زمانه صورة صنم قائم له اصبعان اذا [illegible] العقوبة والسحور [illegible]
لا يشتري عليه وسمى بحاجبا بدبه اذا [illegible] ذلك [illegible] على [illegible]
وجعل [illegible] بحكي انه اودع بصرا في [illegible] الغرب [illegible] في بلدكا [illegible] ملك [illegible]
[illegible] وكانت مدة ملكه تسعين سنة وبنى مدينة وضع فيها الكواكب وهو [illegible] بانواع الحلوى الجوامع [illegible]
[illegible] وهو [illegible] وكان له من [illegible] اربعة واربعين سنة وقال [illegible]
فقال [illegible] ابو [illegible] ثم [illegible] وهو الذي [illegible]
[illegible] الكهف الى [illegible] وهو اول من [illegible] الحمام من [illegible] وكان [illegible]
من [illegible] وبنات [illegible] وجعل لكل امرأة [illegible] ما يصلحها من [illegible]
واسكنهن فيها وقيل هو الذي [illegible] وكن [illegible] الجن وقال [illegible]
عبدا لكل شهر [illegible] من الاموال [illegible] ذلك [illegible] وكان يعظم الناس في تلك الاعياد
[illegible] الناس [illegible] وكنوز [illegible] اصحاب الكهف وكانوا
لا يفرقون [illegible] الاسكندرانية [illegible] الملوك [illegible]
[illegible] وبعث [illegible] عشر الف [illegible] منها [illegible] من [illegible] جبرا [illegible]
[illegible] الغرب [illegible] الغرب [illegible] الغرب [illegible]
[illegible] الى [illegible] وقال [illegible] الغرب [illegible] الغرب [illegible]
[illegible] ثم جعل [illegible] وكل [illegible] وجعل [illegible] الى [illegible]
[illegible] وجعل [illegible] الجوامع [illegible] وجعل [illegible]
[illegible] الاسكندرانية [illegible] وجعل [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وجعل [illegible] الاسكندرانية [illegible] وجعل [illegible]
[illegible] الاسكندرانية [illegible] وجعل [illegible]

[illegible] الملك [illegible] ملك [illegible] الملك [illegible] الى [illegible] الى [illegible] الى

[illegible] وكان يحب الحكمة واهل المعرفة ولم يزل يسأل الكهنة اهل العلم فخبروه امرا لا كينونة بعضها وقرب وهي
الاول من انقطاع ملك الكهنة بمصر وكان عليها كهنة وكان يطرح الفال على انفاس الكينونة فيعلمها بانزال الله
تعالى فيها فاشعروا من القادر لقلة ما يتهم البيت وعلل ايضا اجارة شقاق لونه من الفيروزج والبشم
والزبرجد ونحوها واخترع اشياء يخرج من العقول في تسبيا لحكمة حكم الملوك وكان يخبرهم بالغيب فيما يوجد
واصابوا الى عهد وكان نمرود في زمانه التقى مع اربع افراس وان اجتمعت عليه وتداعطا به نورا
كالنار وحوله صور هائلة فيخيل بها وهو يتوقع بنيان ويحترم جنسه والتنين فانزفاه ومعه قضيب
اسوا اخضر كلما حرك التنين راسه ضربه بالقضيب فلما راى النمرود ذلك هالها امره وغالبه فاخوف
له عليل حكمته وسالها ان يكون له ظهرا مع ان نمرود كان جبارا ستوى الخلق فاعطاه الله قوة وقدرة
وكان الملك ينفع ويجلس على الحرم الفرق فيه تخرج على راسه فتضمن ملك سيملك الغرب بقال له
سادم في جيش عظيم فاقبل نحوهم ثم سلطها عليهم من سعوم شيئا كالغمام شديدا لوزه فاقبلوا اخذه اياها
يتخبون لا يجدون ان يتوجهون فطار الملك الى مصر واخبر اهلها وامرهم بالخروج اليهم ليعزلوا اخبرهم
فوجدوهم وروابهم اموالا فهيوا الذلك وعاد الكهنة والملوك وملكهم زمانا ثم اخبرهم بموته وتاب جنهم
فلم تجمعوا على ملوكه واوصى بالملك لاخيه ماكيسا وكان دواما شرها كثير الاكل والشرب مشغولا بالنزهة
فيرسلتفت الى الحكمة وفرض امر بلده لوزيره وكان يحب النساء ومعاشرتهن ولد ثمانون امراة ثم اتخذ
امرات من بنات الملوك وكانت عاقلة شديدة الوادة وكان يحبها وكان له بنون وبنات فاحبهم
عليها اكبرهم فقتله وهو سكران وصلب تلك الامراة ثم [illegible] وكان يخبرهم [illegible]
[illegible] وكان [illegible] مهيبا والنبط تزعم انها ولد الفراعنة بعد وهو فرعون ابراهيم عليه
السلام وان الفراعنة سبعة اولهم هذا [illegible] من قومه ومن النمرود [illegible] فاقبل من الشام [illegible] قومه الى النمرود [illegible]
فخرج الى مصر وكانت معه سارة امراته وهي احسن نساء العالمين في وقتها ويقال ان يوسف عليه السلام
ورث جزءا من حسنها لانها كانت جدته [illegible]
حسن سارة عجبوا من حسنها فرفعوا خبرها الى الملك فوجه الملك الوزيره فلما عرف ابراهيم عم وسأله
خبرها وسال عن المراة وقال ما هي منك قال اختي يعني في الدين فامر الملك باحضارها فلم يمكن مخالفته وعلم
ان الله تعالى لا يسلط في اهله فسار مع سارة حتى اتوا قصر الملك فارتطت عليه فنظر منها مستغرقا اراعه
واقف قام باخراج ابراهيم عم فاخرج ووقع في قلبه ما يقع في قلب الرجل على اهله ثم ان الملك راود
عن نفسها فاستغاثت عليه تذهب بعد به اليها الجنة بها فقالت ان وصفت بذلك عاكست تعلك
لان لي رب يتولى ذلك فلم يلتفت الى قولها ومد يده تناولها فخنق حتى جاد حتى استغاثت بها وتبت
له بشرط ان لا يعود لمثلها [illegible] بالتضرع ودعا ربها ودعا بالاحسان فاستغاث وقالت
قد عرفت [illegible] فخلص وضرب عليه حتى استغاث بها واقسم لها انها ان زالت عنه
ذلك لم يعاودها وعاهدت له فصح فقال ان لك ربا عظيما لا يقبل ولا عظم قدرها وسالها عن ابراهيم
عم فقالت هو اخي فقال انه ذكر لي انه اخته بالدين وكان على بنا
فخرج لنا فقال لم تدين ربكم فوجهها الى بيت حوريا وكانت ذات عقل وكمال فوعظت لها

جارية قبطية من احسن الجواري تبارك ظاهرا وهي ام اسماعيل عليه السلام [illegible] الى ان وجهتها اليه جاء من كل
تعرف انها بكر [illegible] وتستغيث فكان يرسل اليها الهدايا واصناف الحلاوات وكان [illegible]
ثم ان بنته حوريا المذكورة جلست على سرير الملك ووعدت الناس بالاحسان واخذت في جمع المال وحفظ
فاجتمع لها من الاموال والجواهر ما لم يجتمع لملك قبلها وعلت عصر عجائب كثيرة وامرت ان يبنى على حد مصر ناحية الغرب
حصنا وقصرا يعرف بها وانتقل فيها فلما انقضت لم يوجد من بيت الملك احد سوى ابنته عمها واتفق لها
الامر وكانت عذراء من عقلاء الناس فجلست على سرير الملك واجتمعت الكهنة عليها واحسنت الى الناس ووضعت
عنهم خراج سنة وقام ابن الاخرى يطالب بثار خاله الداخل واستنصر بالكهنة فوجه معه جيشا كثيرا
فهزمها الى ناحية قرس وسار خلفها وتمكن في المملكة [illegible] فهلكت وملك مكانها
ابن اخيها فتجبر وقتل خلقا كثيرا ممن كان حاربه وكان الوليد بن دومع المذكور العمليقي قد خرج في جيش عظيم يشغل
في البلاد ويتهم ملوكها يسكن ما يوافقه ويعتقد له عليه جسيمة فلما صار بالشام انتهى اليه خبر مصر وعظم شانها
وان امرها قد صار الى النساء وباد ملوكها فوجه عمالا ما لم يقال له عون مع جيشه فسار الى مصر ودخلها واستباح
اهلها وحوى اموالها ثم سار الوليد بن دومع المذكور الى مصر ودخلها واستباح اهلها واموالها وقتل جماعة من
كهنتها ثم سنح له ان يخرج ليقف على سيل النيل فاصلح ما يحتاج اليه واستخلف عونا على البلد وخرج في جيش
عظيم فلم يزل يتابعه الى ابادها فيقال انه اقام في سفره اربعين سنة وان مرعاه عم السودان ومرعى ارض الذهب
وفيها فيضان ثابت ولم يزل يسير حتى وصل الى البحيرة التي ينصب ماء النيل اليها من الانهار التي تخرج من تحت
جبل القمر وهو جبل عال لا يطلع عليه القمر خرج من خلفه الاستواء فلما رجع الوليد الى مدينة مصر اقام بها واستعبد
اهلها واستباح حريمهم واموالهم وكان ملكه مائة وعشرين سنة فسلط الله عليهم سبعا فافترسه واكل
لحمه وقيل انه اذاه ضرسه فقلعه فكان وزنه ثمانية عشر رطلا وقيس على ذلك عظم جثته ثم ملك بعده
ابنه الريان بن الوليد وهو فرعون يوسف عليه السلام والقبط شبيه زهراوش وكان عظيم الخلق جميل
الوجه عاقلا متحكما منكرا لاوضاع ابيه واسقط عن الناس خراج ثلاث سنين فاثنوا عليه وشكروه واستوزر
رجلا من اهل بيته يقال له قطفير وهو الذي شبيه الحرب بالغربية العزيز فرعون الذي اشترى يوسف عم
وقال لامراته اكرمي مثواه وكان عاقلا اديبا متحكما وكان خراج مصر في زمانه سبعة وتسعين الف الف مثقال
من الذهب واستعد الملك للغزو وخرج في ثمانمائة الف مقاتل واتصل بالملوك خبره فهزم من نحو من طريقه
وهزم من [illegible] خائفا ومر بارض البربر ثم جزائر بني يافث واخذ منهم اموالا كثيرة ثم مضى الى اخر بقية وفرطا
جنة حتى وصل الى مصب البحر الاخضر الى بحر الروم وهو موضع الاصنام النحاس ورتب على ذلك النواتي
خرابا ثم سار الى مصب الارض الكبيرة والى الافرنجة والاندلس فحاربهم وكسرهم ثم صالحهم على اموال ثم اخذ نحو الجنوب
وسير بلاده الكوشانيين على مصب البحر الاسود وهو بحر لا يستطيع احد يركبه لشدة ظلمته ثم على قسم السودان
حتى بلغ الى بلاد الدمدم الذين يأكلون الناس ثم سار حتى انتهى الى وادي التي يجري كالنهر واقام حتى سكن بحريانه
يوم السبت جاز عليه حتى انتهى وصل الى بلاد الخراب المتصل بالبحر الاسود فسبح اسوانا وصياغا ها بلا فخرج في
تجمعان اصحابه حتى اشرف على سباخا كثيرة عظيمة واذا بعضها يتهم على بعض ويأكل بعضها بعضا فعلم انه كلمة
له من ورائها ورجع في بلاد المغارب فهلك بعض اصحابه وسار حتى انتهى الى ارض صلوقة وهي سبخة فنزل
عنها وتعود واتها بالوقا فلم يزل يوسعها الى المغارب اهلها وكسرهم واخذ منهم اموالا وقتلا ثم اقبل الى مصر فلم يبق احد
من العرب مصر الا استقبله بالرعب والسعة ووجد قد نفذه من عسكره المذكور سبعون الفا وكان مدة غيبته احد

[illegible] وفي زمان
[illegible] وكان [illegible] على خبر من الله في يوسف
[illegible] ثم توفي وخبر وأنهم عبادة الأصنام تركب في البشر في سفينة فبعث الله تعالى عليها عاصفة فانزلت ومن كان [illegible] ملك
[illegible] ابن سعد وكان على بلاد [illegible] ليكون على [illegible] تعالى في زمانه ورفع [illegible] وجعل البلدان [illegible]
[illegible] كتب يوسف عليه السلام فامر الملك بان يعمروا الاسواق [illegible]
من البلد لا تخلو [illegible] فقدم الملك [illegible] البلد في قبل يوسف فاجتمعوا عليه وخلوا في جسد وكان
[illegible] صحف ابراهيم عليه السلام ثم [illegible] الملك شخص بالكهانة وادعى الامر لا يشبه كائن وهو الفرعون الثاني من [illegible]
سبع سنين باجل امر واصلح حال الناس وذهاب الذي كان بعد واختلف رجلان من اهل بيت الملك على ما
تكلم في امر الامم وكان يقال لهما وكان شيخا ماسا وكانا حكيما اشرفا في كل الامور وكانت نفسه تنازعه
على الملك وقيل هو من ولد اشور وقيل من ولد صاد وقيل من ولد الى الفرز وكان يقوم بامر البلد كما كان الفرعون مع الوليد
وقيل سبا [illegible] وقيل انه كان عطارا باصبهان فانشق وركب الذين يخرج حاربا والى الشام فلم يستقم فخرج
الى مصر فاتى على باب المدينة على بطيخ فسال من مصر فقيل له مصر المدينة فسالته قبل كم تبيع بدرهم
فقال من هاهنا فقيل لي فاشتري على بدرهم واتيت به المدينة فتعجب الجوابون فما تبيعه الا بطيخة واحدة فباعها
بدرهم فاذا هاهنا يعرفني مصالح الناس فقالوا لكنا نشغل الملك ونفوض الامر الى الوزير وهو لا يعرف شيئا
فخرج فرعون الى الفلاة ولحق لا يكن احد من الذين الا [illegible] فاقام على ذلك [illegible] لم يتعرض لاحد فعاشت
بنت الملك فعلمت العلوم فقالوا لو جعلت عاقبة بنت الملك فقال جاءوا بامنوه رأيهم فاتوا الملك بعد سنة
قال من هذا فقالوا هذا الامرأة فارسل الى الوزير فسأله عنه فاخبره بالملك فقال من انت فاخبره بقصتها
فقال ما فعلت هذا الامرأة حتى يصل خبري اليك وتعرف ما تصنعه لئلا يسقط من فوقك وتحفظ ملكك ولا ترب
سلطانك فاستوزره فسار في الناس سيرة حسنة وفي [illegible] الاسرائيليين [illegible]
[illegible] الكلم فكان الفصل يضرب الاسرائيلي [illegible] ضربا الاسرائيلي فشاور في زمانه
[illegible] كثيرة واعلام [illegible] وطلسمات ومن [illegible] الذي يستوقف [illegible] والفقر [illegible]
[illegible] الكبير الذي [illegible] اذا [illegible] عليها [illegible] يبيع [illegible]
يستقبل نارا والنوع الذي يستقبل [illegible] واشباه كثيرة ثم انه كان الملك بعد ان ملك واحد وثلاثين سنة
غاب عن الناس ولم يجلسوا [illegible] وقام [illegible] الوزير [illegible] الناس احد عشر سنة ثم اضطرب الناس بعقد
[illegible] الوزير وقتله فقال [illegible] وولي الملك بعد ان الاصل [illegible] وكان
[illegible] الناس [illegible] الوزير [illegible] فاستخلف رجلا يقال له الاهوني من ولد صاد الاكبر وقد [illegible]
[illegible] على الصعيد [illegible] الاعلام واصلح البلاد [illegible] كثيرة وبعد [illegible]
[illegible] الصعيد ثم ان الملك [illegible] وعلا امره وامرأته [illegible] على [illegible] اجلا لا [illegible]
في اذا الناس واحد [illegible] واشتد [illegible] الصعيد [illegible] الناس والعلم [illegible] على
الصعيد [illegible] الملك [illegible] على امرأة الصعيد [illegible] ولم يسل الملك [illegible]
وكان [illegible] اهل البلد [illegible] وتوقف [illegible] الملك [illegible] قاتله [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الملك [illegible] الملك [illegible] الكبير [illegible] الناس [illegible]

[illegible] وهذا الذي [illegible] الذين [illegible] واهل الاوبستون [illegible] وكان
[illegible] اعوان [illegible] الجبة [illegible] الجبين [illegible] الجبين وكان [illegible] في الناس [illegible]
[illegible] الخلق [illegible] على [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وقال [illegible] وكان [illegible] بالشام [illegible] الفرعون وكان [illegible] في كل سنة [illegible]
[illegible] من [illegible] الى [illegible] الصعيد [illegible] الارض كل [illegible]
فاذا وجد [illegible] مطلوبه [illegible] الفرعون [illegible] على ذلك [illegible] فيأخذ [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الارض [illegible]
[illegible] من [illegible] سنة [illegible] وخليج [illegible] وخليج [illegible]
[illegible] وخليج [illegible] وخليج [illegible] الاسكندرية [illegible] وخليج [illegible]
[illegible] وخليج [illegible] وخليج [illegible] وخليج [illegible] الاسكندرية [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible] الى [illegible] الى

بطريق من سائل قلكم اربعين سنة ثم بعث مارس ثم اقام سائل ثم برنس وهو الذي بنى بيت المقدس
ثم بعده مرنوس ثم بعده قابوس قلكم وهو الذي اخرج بني اسرائيل من بيت المقدس وسبى بني اسرائيل
وخرج بهم الى ارض بابل فاقام ارمياء بن حلقيا فيمن جمع عليه بقايا بني اسرائيل فاقاموا بها وبشروهم
الله تعالى فاوحى الى الانبياء الى قورش ملك مصر فقال لو اخرج شرذ فطلبوا فخاف على انفسها ان يسبع بلغت النصر
فكتبا اسمهم ارمياء عن ذلك وقالوا نحن قد اوتي الذي لكم فما انا هم حتى جاءوا اليه واعتصموا به فارسل اليه
النصر ان في قبلك عبد الله اوتي فابعث بهم الي فكتب اليه قورش ما هم عبدك انما هم اهل النبوة والكتاب وابناء
الانبياء اشتدت عليهم وظلمهم فخلف عن النصر الذي لم يردهم ليقودوا بلاده فسار عن النصر الى مصر فنازل قورش
سنة كاملة فظفر به عن مصر فقتل وسبى جميع اهل مصر واخرب القرى وانقرض وبقية مصر اربعين سنة
خرابا ليس فيها ساكن يجري النيل ويذهب ولا يتمتع بما عليه من الخيرات ثم ان اهل مصر ابتنوا اربعين سنة
تعمروها ثم نزل مصر من بعده قورش وفارس على ساق الملوك الذين في وسط الارض فقاتلت القوم
اهل مصر ثلث سنين حتى ظهروا عليهم ثم ظهرت فارس على القوم فقتلوهم على انتقام وغنموا
في مصر ما وجدوا فيها وقتلت مصر بين القوم وفارس ضعفين سبع سنين ثم استحاشت القوم حتى ظهروا
عليهم واخرجوا منها وهم الذين بالشام وهم مصر وقد قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بنو الشام وهم مصر القوم وهم
بنو فارس في الشام ومصر شيئا فارسل هرقل الى قورش ابنا له على مصر يحمل اليه خراجها
فنزل الاسكندرية فلم تزل مصر في ذلك القوم حتى فتحها الله تعالى على يد الاسلام عنوة ما استخبرناه
من تاريخ مصر وتواريخ ما بين سنة ثلاثين في اخبار نقلا عن عمام وغيره اذ قال ما كانت سنة
من الهجرة النبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم من خالد بن الوليد رضي الله عنه الى الوليد بن عبد
الملك بن مروان ان رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام فاسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما قرأه ختمه وصعد الى صدره وجعل في خريطة من عاج وختم عليه ثم دعا كاتبا
يكتب بالعربية فكتب محمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما
ذكرت وما تدعو اليه وقد كنت اظن ان يخرج بالشام فقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجارية من
قبطي كان في القبط عظيم وبغلة تركبها وحمارا يركبه وثيابا من ثياب مصر وعسلا بتها وبالله اعلم
واعلم ان ذلك حديث قبل صلى الله عليه وسلم وابقاء ماريه ام ابراهيم وهي جدة
لجهم بن قيس الجيشاني وهي البغلة ولده هي الحمار يعرف بعفير اهدى عائشة بالبوكة
[illegible] وكان الملك من بعد نوح عليه السلام في عاد
الاولى وبعد ذلك قوم ثمود اهلك عاد الاولى فهذا بلد على نفقتهم وان عاد الملك عادا ثانيا
واخرجوا الله عليكم ونقل شيء بعضهم وما بقي من الامة التي كانت تدعى على عهد آدم
العاد [illegible] وقد اخبر الله تبارك وتعالى عن نبيه هود عليه السلام بما لهم اشيوه [illegible] وعاد
اول من ملك الارض بعد ان اهلك قوم نوح وهم ثمود تعالى فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين بعد قوم نوح
لا بد ذلك ان هؤلاء القوم كانوا اهل عظام من القوة والشدة وكانت تعمرهم قوية واكثارهم عظيمة ولم
يكن على وجه الارض اشد منهم بطشا واكثر اموالا واقوى منهم واعظم اعمالا فاسمع عاد وفي نفس هود وهم وكان

ثمود

عند رجل جبار اسمه الخلنذى وهو عاد الاخر ابن سلم ابن نوح وهم وكان ضربا لقومه كان له ولد من صلبه اربعة
الاف ولد وانه تزوج الف بكر وكانت بلاده مخصبة بالنعم من لدن عمان الى حضرموت وهي بلاد الاحقاف وانما سميت عادا
العمر واجتمع اليه الوفد ووفد الوفد وراق الخطى العاشرين وان وظهورا تكثر مع نسبه الملك واستفاض الامر
عم حتى ان الناس وقوا الضعف واخرا اذ سلطه واسرا الدنيا بجميعهم فجعلوا كانوا يعبدون الوثن وعاشوا الف سنة
وثمانين سنة [illegible] فلما جلس على سرير الملك احتوى
على ذلك العالم وكانت مدة ملكه خمسمائة سنة فلما توفي ملك ابنه شداد بن عاد فدعا هودا عليه السلام الى الله تعالى
فكذبوه ولم يقبل كلامه ومرض الكفر وهم من اعدى الملوك الذين ملكوا الدنيا وانه ملكوها ثم ان الله كان يسمع بصفة
الجنة وما اعد الله تعالى لاوليائه فيها من الذهب والفضة المرصعة بالجوهر وانها قرت فقال لعظماء قومه
اني مخلد في الارض مدينة على هذه الصفة وكتب الى عماله ان يتزينوا وهم الصفات ويجمعوا راسخ وخاتم ابن عمه
وكان ولاهم على اقطار البلدان والاقاليم الارض وامرهم ان يجمعوا ما في البلاد من الذهب والفضة واصناف
الجواهر وان يوجهوا القواصين الى البحار والغواصين الى معادن البحر فجمعوا واستخرجوا من ذلك
اشياء الجبال فبنى المدينة المشهورة باسم ابنه من فضة وابنه من ذهب فسكن في بنائها خمسمائة عام
ثم اتى اليها سار هو وجنوده بعدما فتحها وصل الى باب المدينة وهم بالدخول جاءه صيحة من السماء
فمات هو وجنوده اجمعون وبقيت المدينة خالية لا انيس بها واخفاها الله تعالى عن الابصار وهي باقية
الى وقتنا هذا وهي احدى الجنان على ما قيل والى هؤلاء القوم انتهت القوة والبطش [illegible] ملكه
الى ان هلك تسعمائة سنة ولشداد ابن عاد سيوف واخبار ومطاف في الارض وبأس شديد في ممالك
الهند وغيرها وحروب كثيرة امرضنا عن ذكرها خاتما لاختصار وكان خلفه كان ولدان مرثد
حضرموت مع بعض الجنود لا نوجه الى المدينة التي بناها ظلم بلغ من قومه سواهم فجلس كان ابيه
فلما لحقه العذاب والذي وقومه امر جل بنا ابيه من تلك الخزائن فخلا الى حضرموت مطلبه بالبحر والكنوز
وامر بحفر مغارة في الجبل وجعل على سرير من ذهب واتوجه سبعين حلة منسوجة بالذهب واودع
عند راسه نوعا من ذهب مكتوب فيه هذه الابيات

انا شداد بن عاد صاحب العمد الشديد
وانا الغوث والباس والملك الفريد
وان اهل الارض طرا من خوف وعيد
وبملكت الشرق والغرب بلطف وبعد
وبفضل الملك والقوة بعد والعديد
فاتى حتى وكان في ضلال قبل هود
فدعانا الواجب الى الامر الرشيد
فعصانا وابى الاهل من مجد
فاتنا صيحة فهوى من الاوج الشديد
فقد فنوا بنا كل ربع وسط بيد وحيد

[illegible] مصر وكانوا [illegible] ابناء [illegible]
[illegible] وكانوا [illegible] اولاد يسكنون بين الشام في زمن يعقوب عم ثم انتقلوا في زمن
يوسف عم الى مصر وكانت بنا القدس في زمن [illegible] ابناء [illegible] القوم وكانت اكبر
من مصر وبغداد على ما يوصف وكان الذي على امرهم اولاد حوي عم ثم يوشع عم ثم لم يزل جبابرة ملك بل
كان لهم حكام بعد واسد الملك ولم يزالوا على ذلك حتى قام فيهم طالوت ما شاء الله تعالى [illegible]
[illegible] وسنتكلم ذكر الشرق في الصالح بغرب لو كنت جارا وبنا ركت به كما ذكرنا انفا في اعاف

الاعصار الذي بناه جامع دمشق وأراد أن يجعل مستقره رصاصاً بدل الطين فجعله أكثره من النوى ويس
تكسروا من قرنا فوجدوا البيت الذي فيه وضعوه على الأرض فوقع رأسه على الأرض وانقطع عنقه فمال
من قدم فيها لهم ذلك فسألوا عنه فأخبرهم عبادة ابن بشير الكندي وأن طالوت الملك فأعاده إلى الأرض
فلما توفي طالوت ملك بعده داود ثم ملك بعده ابنه سليمان ثم ملك بعده رحبعام وكان ذو رأي السكل
شيخ السفر غليظ الجانب فاختل في أيام نظام الملك وخرج عامة عشرة أسباط ولم يبق تحت طاعته
سبطين وصار الأسباط العشرة لوكا فرق بملكه الأسباط واستولى الملك يربعام بن ناط
وأدخل الأسباط إلى جهة فلسطين وغيرها من بلاد الشام واستقر بهم على ما هو عليه بيت المقدس سبع
عشر سنة ثم مات وملك بعده ابنه أبيا وكانت مدة ملكه أحد وأربعين سنة ثم ملك بعده ابنه يهوشافاط
فأما وكان رجلاً صالحاً كثير العناية بالعلماء بني إسرائيل ويخرج عليه من ولد العيص وجاء في جمع عظيم وفتح
لقتالهم فاتقى الله تعالى بن الله أن الفتنة واقتتلوا فيما بينهم حتى انهزموا وولى أيامه ثلاثون سنة فتح سبعين
فتح يهوشافاط منهم غنائم كثيرة وعاد بها إلى بيت المقدس موفقاً منصوراً من غير قتال وكانت مدة
ملكه خمسة وعشرين سنة ثم ملك بعده ابنه يهورام وكانت مدة ملكه ثمانية سنين ثم ملك بعده
حكاند اخو باهو وكانت مدة ملكه سنتين ومات واستولت البلاد بغير ملك ثم حكمت امرأة ساحرة اسمها
من جواري سليمان عم واسمها ايليا هو فبعثت بنو إسرائيل واقتتلوهم وما سلم منها إلا طفل اختفى منها
وكان اسمه يواش بن أخزيا واستولت عليها هو سبع سنين ثم ملك بعدها يواش المذكور
أربعين سنة ثم ملك بعده أميا هو تسعاً وعشرين سنة وقتل وملك بعده يربعام بن يوآش
ومحقه الله فتغلب عليه ولد يونس فملك مدة ومات وفي أيامه كان يونس عم فملك ابنه أزوكا
خمسين سنة واستولى بكاسنة عشر سنة وفي أيامه كان شعيب النبي عم وفي السنة الرابعة
من ملكه فصل ملك دمشق واحد رجلين تنبأ شعيباً عم أن الله تعالى يعرف منه رجلين يقرب
وكان كذلك ثم ملك مرتبة رجلاً عاقلاً فاضلاً فلما قتل من ملكه ستة سنين
انقرضت ملوك الأسباط وهو ضعف قريباً على قراءة الله تعالى فعمر ستة عشر سنة وأمره أن
يتزوج واتفقوا بذلك شعيب عم وكان بعد سحاريب ملك بابل والموصل كما تقدم ثم بعده سنا
وكان قريباً ملك أخي عشر سنة فتعبوا أمر الفتى ثم تابا إلى الله تعالى وكانت مدة ملكه ثمانية
سنة ثم ملك بعده ابنه أموت فملك سنين ومات ثم ملك بعده أحاز وملك عشرة أقوى سنة الأوج
وظهر به واسوء وانتهى المصرفات بها وكانت مدة ملكه ثلاثين أشهر ثم ملك أخي يهوشافاط وفي أيامه
الرابعة من ملك توفي بخت نصر على بابل وساب الجيوش إلى الشام وغزا بني إسرائيل فلم يجاوزوه
ولا بأس أهلك ودخل تحت طاعته فأقاما تحت نصر على ملكه ثم خرج من طاعته فأمر بمسكه
وأحضاره إلى العراق فأسر في الطريق من الخوف وكانت مدة ملكه أحد عشر سنة ولما أخذ
إلى العراق كان استخلف مكانه ابنه يحيوش ثم أرسل بخت نصر من أخذ جميع بابل وأخذ معه
جماعة من بني إسرائيل ودخل وصوله سجنه ولم يزل مسجوناً حتى مات وكان قد ولي مكانه يحيوش
صدقياه في زمانه أرميا عليه السلام وفي السنة التاسعة من ملكه عصا صدقياه على بخت نصر
فسار بخت نصر الجيوش ودخل بيت المقدس وقتل في بني إسرائيل خلقاً عظيماً وأخذ صدقياه أسيراً
معه وأخرب بيت المقدس وأحرقه وأن يلوه وأبادوا أكثر البنيان بخت نصر الذي رآه من

ملك

ملك صدقياه غزا مرة أخرى وهو آخر من ملك بيت المقدس من بني إسرائيل فسبحان من لا يزول
ملكه ولا يحول من فكل ما ذكر من الملوك والأكابر وأولادهم أزمان الغابر والماضي لم يبق منهم ديار ولا
نافخ نار وأبيد ملكهم وأبيروا الحكم لله العلي الكبير فسبحان من لا يفنى وملك سرمد
فاعتبروا يا أولي الأبصار نظام العالم ببالغ انتظامه ورزقهم بجوده وفوزه وأودع فيه دقائق الحكم بما لا يبلغ
حكمة هذه الحكمة وملكه لمن لم يكن شيئاً مذكوراً ولم يعرف لأحد أنبياء وجدوا مشهوراً
فأين من ملك أقطار العالم وماتت له كافة الأمم وبقوا شيئاً أملوا بعيداً وحسبوا أن لا يبيد هذه
أبداً حتى أصابهم ريب المنون وحيل بينهم وبين ما يشتهون فأصبحوا مثل الطيف خيال سار كان لم يلبثوا
ساعة من نهار وبادوا جميعاً وانقرضوا سريعاً فتبيت أخبارهم ودرست آثارهم فلم يبق لهم
حديث يروى إلا بالغ يتلى وقيل فيه سلطنة الله تعالى حكاية ذلك من جاورها

فكروا وانظروا فعلى هذا ... أوعى الدنيا وأيها

سدوك تفنى وتحوي مودة ... تلك الأيام تبدأ وتعاد

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ... بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

أبيات خاص ... وقيل فيه ... أخبار الأمم الماضية والقرون

الثانية وغرائب العجائب وعجائب الغرائب ويشتمل على خمس فصول الفصل الأول

في ذكر جنس الأمم والأفراد على حكمة الحكيم ذكر من عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال خلق الله

تعالى الخلق وعشرون ألف سنة سماء في الجو وأربعمائة وعشرون في الأرض وفي الإنسان من كل الخلق

فلذلك سخر له جميع الخلق وأسجد له جميع الذوات وله الشفق والضحك والبكاء والكفر والفطنة

وأنواع الأشياء واستنباط جميع أمور العلم وفي روح الذهب أن الله سبحانه وتعالى خلق

في الأرض قبل آدم عليه السلام ثمانية وعشرين أمة على صورة مختلفة ... وأن الأجنحة وكلامهم

فرقة ... سائلاً بأن كالأسود ورؤوس كالبقر وأذناب وكلامهم ... وعلى سائله

وجهان واحد من قبلها والآخر من خلفها وأرجل كثيرة ... وجهه كالأدمي وكلامهم

وفي رأسه قرنان وله أنياب بارزة كالخنازير وأذناه طوال وكلامهم كعوي الذئاب ويقال أن

حين القوم تماكمت وتناسلت حتى صارت مائة وعشرين أمة ولم يخلق الله تعالى أفضل ولا أجمل

ولا أحسن من الإنسان وفي تحفة الألباب بأن الغرب من أفراده قصار القدود مراض الوجوه سود

الجلود وجلودهم نقط بيض وصفر طول ما بينهم خمس أشبار وأيضاً الغرب منهم صورهم كصور

الأدميين لا يفهم كلامهم هم أجمعون يطردون بها وهم بيض وسود وحضر وأيضاً أمة بجزيرة الترك

طول الرجل منهم أربع أشبار كلامهم كصفير الطير وأسنة وجوههم كوجوه الكلاب وأجسامهم

كبني آدم وأيضاً الغرب منهم أمة لا شبه لهم على صورة الآدميين ليس لأرجلهم مقام بل يرجعون

خاصة هم إلى أقدامهم كهيئة الجمل الطويل والقدم معلق في أخرى يرعون رعفاً ومن وقع بهم من بني

آدم أمنوا لهم فإذا أقرب فعلقوا به وركبوه ونحوا بأرجلهم على رقبته ويدورون به في جوه

ثم يأكلونه من قرا شجارهم فلا يتركونه منه حتى يموت فإنهم لا يفارقونه على الأكل إلا ما يسقط من

الشجر عند تناولهم استراحة وفي جزيرة القمر ... لهم أجنحة وغرائم دقاق يشوون على أربع أرجل مثل

الشياه وهم على صفة الآدميين إلا أن أفواههم دقاق طوال وأيضاً أمة طوال القدود وزرق الأبدان

بودي في مطلع جبابه

لهم أجنحة يطيرون بها وجوههم ورؤوسهم كوجوه الخيل وأبدانهم كأبدان بني آدم وأيضا أمة لهم
رأسان وثمانية أرجل أربعة فوق وبينهم رأس وأربعة إلى أسفل وبينهم رأس إذا أعيا من المشي على أرجل
الذي يأتي بها أقبل على أسفل ومشى على تلك الأرجل الأربعة وإذا أمر بمر كالبرق وصفا تهم
كبني آدم وأيضا أمة وجوههم كوجوه بني آدم وأبدانهم وعيونهم وأنوفهم في صدورهم وهم رجل سنهم إلى
ملك النار كأنهم سكم وأيضا أمة أبدانهم كأبدان الزلاحف ووجوههم كالآدميين لهم قرون
طوال وأيضا أمة يقال لهم أناس لأحدهم نصف رأس ونصف وجه ويد واحدة ورجل واحدة كأنما
قد نصفين يقفز قفزا شديدا وكلامهم كالآدميين ومنزلهم بأطراف الصين وفي جزيرة رهاط أناس
وجوههم كأنها الخنازير وشعورهم كأذناب البراذين يسمع عندهم طنين ورنين ولا يأكلون طعاما لا يكاد
يسمع السامع شيئا من أصواتهم ولا يرون إلا واحدا واثنين لا يحسن أحد يدخلها وأيضا أمة القفاش
الشعر عراة وجوههم في صدورهم لكل واحد منهم فرج رجل وفرج امرأة كلامهم يشبه نغمة الطيور طعامهم
يشبه الكمأة وبها أيضا عظيمة لها رؤوس كثيرة ووجوه مختلفة وأنياب مختلفة وطباع
جبانة إذا رأتها صارت كالزئبق الكمي يظل من الشمس وفي جزيرة الذهب أمة يشبه
الآدميين وأخلاقهم أخلاق وحش ليس لهم كلام يفهم يطيرون من شجر إلى شجر بأجنحة ولهم قوة الطيران
أن يعلو كالطيور وبهذه الجزيرة جبال عظيمة منها جبل الفيل وبها أرز وبقر وحمر وحمير يحملون
بكل نغمة تكون كلها كلامهم أعجمي بلسان يعدون الجواب به وبالقرب منها جزيرة بها أمة كالآدميين بيض
وسود وحمر يطيرون بها وليس لهم كلام يفهم وأيضا إذا هاج البحر فمن شاء أن يشاهد سود
كالآدميين طول الواحد منهم أربعة أشبار يصعد مركب أناس ويتصل بهم ضرر ويتولوا إلى البحر حاذين
أصحاب الأبرغ أو يأجوج ومأجوج أمم مختلفون في الخلق والأشكال فمنهم أمة منهم طول واحد شبر
ومنهم من طول ذراع وأطول منهم خواص كالنخل ومنهم من يفترش أذنيه ويتغطى بإحداهما ومنهم من له
أنياب وقرون وأذناب ومنهم من يشرب كالغراب ويأكلون الجيات ومشايش الأرض ويأكلون كل
ذي ناب وظلب ويأكلون نباتا ويغير بعضهم على بعض وفيهم شدة وبأس وأقوى وبطش وسيرة
أماكنهم ومساكنهم في ما يقال ثمانون سنة وقيل مائة سنة وفي جزيرة [illegible] على صفة الإنسان
رؤوسهم كرؤوس السباع وبها نوع من السنانير لهم أجنحة من أذنابهم وفي بلاد قاقان قوم بها من بلاد يأجوج
ومأجوج على البحر المحيط أقوام ليس لهم رؤوس وأعينهم في مناكبهم وأفواههم في صدورهم وأذناهم والناس
هربا وقوتهم السمك وأن هناك طائفة يزرعون في الأرض بزرا فيتولد منه غنم كما يتولد دود القز ولا
يعيش الخروف أكثر من شهرين أو ثلاثة منذ بقاء البنات وهذا لهم لا يتناسل ويؤيد ذلك ما ذكر
أن في جبل قرماط يخرج نباتا على صفة الآدميين ذكور وإناث غير ناطقين ولا رواح لهم ومن رآهم
يحسب أنهم آدميين قياما على أقدامهم وفي بلاد قاقان المذكورة آدمي برئ وعلى جسمه شعر وخيل برية
لا تأنس وفي أرض تركستان أمة ليس لهم ورع ولا منع ولهم جبل فيه حجارة من خالص الذهب كبير وقدر
رأس إنسان إلى ماء ونهار فمن أخذ منه نفع الصغار انتفع به ومن أخذ القطع الكبار يموت هو وجميع الأهل
وأهل بيته ما لم يردها إلى مكانها وليس يعلم ما المراد بذلك وفي أقصاء بلاد الجنت أمة لهم معز على قدر
الحمير ولها شعور تغطي على الأرض فيحمل عليها بضائعهم لتصعد الجبال العالية وعندهم غنم على قدر رؤوس
البقر جرد لا شعر لها وعندهم بقر مستدير الوجوه يقرون وأعين كقرون الغزال وفي [illegible] كثيرا يقال

هم أربعة آلاف وهم في وحل عجيب وإذا زحفوا أهلكت وهذا البلد جوفه يفيض سمكا بأنهم من جرباطس يأخذون منها
ثم تعمد تابيه فتوجد عندهم من أنثى لا يتشاركون منها ذكرا ثم يعاد ثم على الوضع الذي أخذناه ولا يوجد من أنثى
التنانين في تلك البلاد وفي جبل الفتح وباب الأبواب بين جبال أربع كأجبل منها منع ذاهب في الجو صخرا عن
مائة سبيل وقد سد تلك الفجوات وأبوابه مخروطة كأنها قد حفظت بسيكار وأبوابها مضفة بحروف وفي عرض ملك تخسف
كأنه دور الأبواب وأسندت تلك الفجوة عن خشب سبل مقوب سفلا كما يطبق بني إسفل إلى أعلى
وعلى فرق من سبلين لا سبيل إلى الوصول إليه وبرابيها بالقيل بوان كثيرة في مواضع مختلفة وأنهار
يدخل فيها قوم ويعبرون أنهارا يخرج من تلك الفوج وناس ويهلكون لا أنهم يدون بطاف الأجسام بعد فص
الوضع لا يدرى أحد من أي الأمم هم ولا سبيل إلى الصعود إلى جهة من الجهات ولا سبيل إلى فوق إلى أنزل لوجه
من الوجوه ومن الأمراض أن الماء وجه يوان يشبه الأذى يخرج بعض الأوقات جرا النساء شيخ لحية بيضاء
ويبشر الناس بروية في تلك السنة الخصب من دون ذلك يأتي الماء وهم أمة جرا الوجه يشبهون أنثى
ذوات شعور وفروج وهم حسان وهم كلام لا يفهم وضحك ولعب وهم رجال من جنسهم يقال له الغبار بن
يصطادونهم ويجلسونهم فيجدون ذلك لذة عظيمة لا يوجد في النساء ثم يعيدونهم إلى البحر ويقال إن هذا
النصف يوجد بالبرنس ويشبه وحكى ابن زولاق في تاريخه أن رجلا من الأندلس بالجزيرة الخضراء جاريته
سمين حسان الوجه سوداء الشعر حمراء القدمين غلوة العينين كأنها القمر وبدر كامل الأوصاف فأقامت عنده
سنين وأنها حبلت شديدا وولدها ولدا ذكرا بلغ عمره أربع سنين فإذا رأى الشعر فاستحضرها معه
ودخل بها فلما رأت الشعر أخذت ولدها والقت نفسها في البحر فعاد الرجل إلى بيته فلم يجد منها صورة
حسنة عليها فلم يكن أهل المركب من ذلك فلما كان بعد ثلاث أيام ظهرت له صدفا كبيرا فيه دور
عجيب بإشارة لا تفسير وتركته وكان أمرا عجيبا فيما أدركنا الله ما أكمل من عجائب خلقه فسبحان الله
الصورة في الأماكن والسموات كما قال الله تعالى وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها
الآية فمن شهد عرفنا الغيب وجدنا الله وكذلك عرفنا الناس بعرفان كسوة الله فيكسون أنفسهم ويتعجب
الثياب وأصواتها ولا يتعجب أنفسهم يعلم أن الله وحده هذا السر على كل شيء قدير فيجابه الأشياء من
سبحانه كما قيل

وفي كل شيء له آية ... وفي كل شيء له شاهد

ومن العجب ما نقل أن في [illegible] من أولاد أبي قرابة بها أناس من وسطه إلى أسفله
[illegible] امرأة ومن وسطه إلى أعلاه [illegible] ثنتين وأربعين وأربع أيدين ويأكلان ويشربان ويتناولان
ويتلاشاه ويصطادان [illegible] منهما [illegible] فقبل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] وقطع [illegible] بعض بطارق الأرض
[illegible] سنة وقيل [illegible] وعشرين سنة
والأنصاف [illegible] وسعد بن وقاص واحد منهما [illegible] وذراعين وجبين [illegible]
[illegible] واحد وكان أحدهما [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] من [illegible] وبعضنا [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] وأنصافها [illegible] وأنصافها [illegible]

ابو المرجى في كتاب الفيل والانيس عن محمد بن مسلم الشيدي قال دخلت على يحيى بن الحكم الغساني فجلست فاذا امرأة
بيده قطرة عجاز فقال اقرئ هذه القطرة فقرأتها فاذا انسي فخرج منها رأسه وانسان وهو مرسل شعره
الى سوقه فزاع في صدره سلحفان فكبرت وهللت وفزعت وعجبت فقال لي انسان طلق ذا الفزاع
ابو محمد ثنا ابن الليث والليث احب الرياح والزعفران وانسوة والفهرية فلا عود في مجنبي حولا تحدد لي
من سلوة ولي شبا تنتظر في جوف الفرس والدعوة فمنها سلحفة في الظهر لا تستطيع الفرزة وانا السلحفة
الانوى ولو كانت بها مرة لملكوا جميع الناس فيها انهار كوسة ثم طار وسقط في القطرة فقلت ايتها
الغاسي هذا فعال عجيب يا ترى ويجب به صاحب البيت الى ابن الوشيبي وما راه بعد وكتب كتابا ثم اقتفيه واخبر انه
مذكور فيه شاذ وحالد ... الغاسي ما في بيت الله فعالا الله ولد مولود على جانبه مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله وان في جزيرة القصر بدا اخر مكتوب عليه لا يبغي الا الله الا الله محمد رسول الله
كتابا فدرج الجبل ... عبد الرحمن بن هارون الفزي قال ركبت بحر الروم فوصلنا الى موضع يقال له البيرلوه
وكان سنا فلم صقلي وبعد ساحل فصار سمكة فنظرنا اما وجدنا مكتوبا لطفا اذنها لا اله الا الله وفي قفاها
اذنها الاخرى محمد رسول الله وعلى الاجد فانه يوجد كتوبا في السور الدركي وذكر ايضا انه ولد انسان
مولود له اربع ارجل ومثلها ايدي واما الكتبي اربع قرون ووجهه باربع ارجل وجوانب راسين والوجه
واحد مكتوب في ... ولد بدينة بليس ... راسين وعنقين واربع ايدي وسلسلي ظهر ورأس واحد
ورجلين اثنين لا يزوج واحد في الذنب زنبين وكانت من جميع ضع الله وفي سنة ... ولدت عمر بنا ظم
بنت الغاسي ملول الذي البلقيني ولدا مختونا ذكر وفرج ولد بدان زايدتان وكنفه وفي راسه قرنين كفرة
الجدي مات بعد ساعتين ومن العجب ما نقل الحافظ ابو عبد الله محمد ابن الشيخ في تاريخ من الربيع ابن خالد
الرنبي قال كان بغداد قابلا من نواحي ابن الوشيبي عبد الرحمن الكل على الله القياسي وكان له زوجة لا تلد الا اناثا
فحملت ... فلما كان وقت الولادة ولدت والقرجا وهو يضطرب
فنفض فخرج منه اربعين ولدا ذكرا وليس بهم اثر وعاش الكل سبحان القادر على كل شيء ومثل ذلك
ما اورده الشيخ الفاضل ابو العباس يوسف بن ... في تاريخه فيما نقله ... عن ابن كثير انه في سنة
في ايام الناصر حسن ابن جارية من منفا الجبلي حملت من نوفمبر بوتام شرعت تسقط اولها ثم ست
اربعين ولدا سليما ستة وعشرون ذكورا والباقي اناث ... الغاسي ... الاسلام
... وشهر جلزي الاولى ولدت امرأة اسنابلا وجرابي حلبلا في بدنة سبعة ايام ولدت
اثنين عشر ذكورا واناثا بعضهم مندكل بعضهم ... اربعة اشهر ونصف واشتهر ذلك وشق
وفي ... الغاسي ... ظهر شق ... فسمي ابنه ... وكانت قد حملت واشرت
عن ... بوتام ... ولدين ذكر كاملا ... ثم الغاسي جرابا شق ... وجد فيها ثنتي عشر ولدا
اناثا واثنين من ... ذلك من الغاسي والزات ساكنة في جزيرة ... ابن ابي
الدنيا ... انه رأى رجلا ... بيت ... من الفيل كبير ... الذي شق
هذه القطعة قال انت ... الابو ... ولدا ثم ولدي شق انسان لا يقدر على الفيل فكبر حتى بلغ وزوجته
وقد تعلم ولدي ... على الزراعة فاقام عليها الى الصباح فاقتلعها فوجدنا ... فيلم
نزله ... الى ان ... الفيل فوضعت جرابا شق ولدا ... ولدا ذكورا عاشرا وذكروا
الجبل ... الله ... من العرايب

ذكر وفرة الرمان ان ساحل الهند بين ملكة شروان والبحر ما لا يحصى ليلا ولا نهارا ونفي الفيل
منها ما ذكره في البحر الشرقي من سيرة ... فوسخ ونفذ في عجب كالجبال ونفع من الصخور في الهوى
ثم تنفك سفلى فيرى في قعرها ... سود وحسن لا ناها من الحرارة في جزيرة الانار جبل عظيم مطل على البحر له
ساقص في اعلاه يخرج منها ... من سيرة منزة فواسخ ... كاعدال القطن فيسمع
بعض في البحر وبعضه في البر فما وقع في البحر صار بحرا فاذا بعث الارجل به وما وقع في البر اعوى ما وقع عليه
من بحر ودمل وحيوان ولا يحرق الخشب ولا الشجرة ولا النبات وحدثني رجل من علماء تلك البلاد انه رأى
حيوانا على شكل السمك وصاحبي اللون يطير من وسط هذه الانار ويعود اليها فقال انه السمندر وفي
عجائب الاخبار ان حيوانا يخرج من بحر فارس الى البر والانار يخرج من فيه ومن منخريه يخرق ما حوله من
من النبات فاذا رأى الناس تلك الارض محترقة علموا ان ذلك الحيوان وقع هناك وفي بحر البرغ
جزيرة تسمى المحترقة قال بعض التجار ركبت هذا البحر فدارت بي الاوقات حتى حصلت في هذه
الجزيرة فرأيت فيها مطاعيا كثيرا فاقمت بها زمانا فانا كان في بعض الايام رأيت اناسا يجتمعون ينظرون
الى كوكب ظهر في افقهم ولم يكونوا يشاهدون ... عن السبب فقالوا ان هذا الكوكب يظهر
في كل ثلاثين سنة مرة يحرق هذه الجزيرة فلما ... الكوكب ... وكوا البحر جميع ما يكون
فسرت معهم وغبنا عن الجزيرة ... فلما عدنا وجدنا ما فيها ... جميع ما فيها من النبات
وصارت رمادا فشرعوا في عمرها ولا يزالون كذلك على الدوام وفي جزيرة العجايب ... بدينة فيلوب
بجزيرة ظهر بها في سنة ... من التنين نوع من السمك كان عظامها ... وفيها بعض الفيل العظيم كما
بعض السواح ... من عظمها عظمة في ... سمك كالسمكة فلقت اناس ... بها السوح
في جوفها ... ان رجلا ... من ... فسح ... في الحايط فيما انوا ... في الحايط خمس
شمعات ... ثم انقطع ذلك النوع من السمك فلم يوجد منها ... في الجزيرة ان ارض البنم ... في بلاد
فرغانة ... لا ينبتها ... فيخرج منها النار في الليل ... على سبيل ... ابيال ... في النهار يخرج منها
دخان ... ابن البيطار قال كنت بمعنى جزايرة الفرنج قرابة ... ايضا ... واحضر
واوزقا ... شيء فلما ... ملأت وجعلت من الورد ... فلما ارد ... حارت
نار في الموز فسألت الناس عن ذلك فقالوا لم يكن يخرج من الورد شيء من هذه الجزيرة ... الا
في جزيرة ... يستظل بظلها ... رجل ... من كل ثمرة ... نبيت ... بين
الشمس ... من الغداء الى الزوال ... من الزوال الى الغروب حتى تغيب ... الشمس
... الجزيرة ... الى ... كثير الجلوة
الى ... والغربيين ... على ... بساط ... ولا يرون من الغاربة ... بهم ... ما اقدم من هذه الجزيرة فردوا ما اخذوا منها وسافروا منها ... جزيرة تسمى ... فيها صنم من رخام اخضر ... تجري على ... الايام والليالي واذا دخل الزرع في جوف ... صغر عجيبا وذكر السافرون انه يبكي على قوم كانوا يعبدونه من دون الله تعالى وقيل ان
بعض الملوك غزا عباد هذا الصنم فاقتلعهم وابادهم عن آخرهم واجتهد وانى كسر ذلك
الصنم فلم يقدر واوقع فيه الالات وكل ما ضربوه بمعول عاد الضرب على ضاربه فتعظم
فتركوه وانصرفوا وفي بحيرة خوارزم يظهر شخص في بعض الاوقات عيانا على صورة

نار لا تحد ليلا ولا نهارا
وتصلي الحلبي ... في البحر الشرقي من سيرة ... في

خطر في البحر

البحر الشرقي

دكر

انسان على وجه الماء يتكلم ثلاث كلمات واربع كلمات متعاقبات غير متغايرات ثم يغوص في الماء
وظهور يدل على موت رجل كبير جليل [illegible] في الخبر ان الاسكندر لما فرغ من بناء السد استلقى على ظهره
بسبزخ ثم بقاعة فخرج حيوان من البحر في غاية من العظم وارتفع كالغمامة السوداء العظيمة فسدت
الضوء من الارض فخافت الجيوش واشتد الصياح فانتبه الاسكندر فرآه قد اقبل على السد حتى علاه
وارتفع عليه وبث سمعهم ثم قال ايتها الملك انا ساكن هذا البحر وقد رأيت هذا المكان سد وسمع من
وفي تفسير الله تعالى انه سكنا عصر عصرك وصورته صورتك واسمه كاسمك بنى هذا السد بين
جاء فاحسن الله عونك واجزل مثوبتك ورد عنك فانت ذلك الهمام فعليك من الله السلام
ثم غاب عن بصره فلم يعلم كيف ذهب وفي اطراف بلاد الزنج حيوان يسمى بالزرافة اصغر من الفهد
لونه احمر يعب وعيناه براقتان ونبته من الارض حشيش ذراعا والكوز ان رأى قبيلا او رجلا
او وحشا فان يبول لوقته ويحل من التراب الذي اصاب بول على راس ذنبه ويرمي الحيوان او الانسان
فيحرقه بول ساعته كانه سقط في نار عظيمة وان هرب ذو وصعد الى شجرة عالية فيرش بول بطنها
وان زاد علوها من وصول بوله يضع راسه في الارض من شدة خنقه ويصيح صيحة عظيمة مزعجة
فيخرج من فمه قطع دم فيموت [illegible] تلك الحيوانات عندهم تدعى فراشهم بيتا وقد اصطادوا سمكة عظيمة فانتفخ اذنه
السمكة يخرج منها جارية بيضاء حمراء شعر اسود حسنة الصورة طويلة القامة كانها البدر المنير وهي
تضرب وجهها وتنتف شعرها وتصيح نهارا الى ان ماتت [illegible]
كالجمال واهل تلك البلاد يركبونها ويسير في بلادهم خيل
ولا بغال ولا حمير ولا جمال ولكنهم يركبون في اوقاتهم الف راكب كلهم على البحر ومن العجائب ان في جبل
من جبال طبرستان بيت حشيشة من قطع صلكا عليا لصخلك ومن قطعه باكيا على ابكا بدمه
[illegible]
فاذا اطلت البحر وسمعت الهدار الشديد في الماء تراه اذا ارسلت في الماء كيف كانت بعد هذه الصورة التي كانت في البحر
[illegible] الاسلام [illegible] وهو شكل
الخروج والكوز وفي جماس الغواكه ولم يرى مثل الابوصيع بين الاسكندرية وطرابلس الغرب يقال له الفنار
هناك وبها ابن شوع وقع فيه صار شجرا بقدرة الله تعالى وهو عندي الى الان [illegible]
[illegible] لها سلاسل فيها صورة حيوانات وصور الادميين قد سحروا
احجار وفيها الواقي منكبا على عصا والاسد مرمد كانهم حجارة [illegible] وقد تخرج [illegible]
[illegible] وبها حجارة ملونة من الزرقي والبلور والسنابل
والعقارب وتبعهم في اكفانهم الى البحر والكفن كانه قماط وقد جاء وقد لا يبلى قال رأيت جارية
اقد كفنها وفي يديها ورجليها انواع الحناء والزبا نوقد هم ولا يعرف انه من هم وبها حجارة كانها
دنانير مضروبة عليها شبيه السكة وحجارة كانها اقدس يزعمون انها اموال فرعون وقومه وفي
سيدار غار عظيم في اعلاه صفة حيتين من حجر ينقر من موضعها كانه من اعاد سرجية او غيرها بمعنى
الى تلك الغار وتحت الحيتين ماء عين ينبع يأخذ من ذلك الماء ويرش به تلك الحيتين والكتابة
بسبيل الماء على الجدار ان نبيا السموم فيرى لوقته وادعى السموم عن التوجه اليها وكل

شخصا

شخصا يجيء فحال الحس او كل الابل الى السموم لوقته [illegible] بلاد الاندلس في زمن الوليد بن عبد الملك
ابن مروان وجدها بين البيتين فقطعوا احدها فاذا فيه اربعة وعشرون تابوتا على كل تابوت اسم صاحبه مكتوب
وبلغ سنه ومالك السنين ووجدا فيه مائة سلحفاة ابن داود وهم وهي من الذهب وقيل من الياقوت
وعليها الخواتم لجوهر الثمين فحملت الى الوليد ووجدوا على باب البيت الاخر اربعة وعشرون قفلا ولا يعلم
ما في البيت فلما ملك المأمون وهو اخوه لوكها قال لا بد من فتحه فقال له بعض اولاده ما وصلت عنه
الا فقال الا تكلف فالفهم وفتحه فوافق رجلا من اقرب قدمه واعلى جبينه بما يعلم وما لهم
وما هم فلم يلبث ان وصلت العرب جزيرة الاندلس في السنة التي فتح فيها الباب وفي جبل الطاير
حوض ماء ان وضع فيه بن جبا او ما يفي وقف حتى ماؤه ويبطل جريان لا يجري حتى يراق ما فيه من الماء
ويغسل ويطهر فاذا طهره عاد الماء كما كان وبارض طبرستان جبل فيه غار عظيم وفيه نفوح فيها ماء لا يكفي
الا واحد من جزيرة وليس لنفوحه ماء ينصب اليها فان دخل واحد كفاه او اثنين كفاهما وما زاد او الوف
كفاهم وهذا [illegible] الفوه في نزوله فاذا
وقف باذانه انسان وزعق عليه وقف وانقطع ساعة فان زعق عليه قال له [illegible] وبحرى ساعة وفي
تحت العرب بلاد يقرب جرجان ينبع منها ماء كبريت وينقطع في بعض الاوقات شعرا كاملا فيخرج
اهل تلك الارض رجالها ونساؤها احسن زينة وابدوف وانواع الملاهي ويرقصون ويلعبون
ويضحكون فلا يرجعون الا وقد بدت تلبس بالماء الكبريتي [illegible]
[illegible] اذا كانت السماء صاحية لا يرى فيها قطرة من الماء واذا كانت السماء مغيمة تراها
مملوءة طافحة وبالقرب من نهاوند عين في سفح جبل وتحت ارض وطاء وكل من احتاج الى الماء يأتي ارضه
ممتلئة الى العين ودخل شيخا هناك وهو يقول بصوت عال انا محتاج الى الماء ثم يغمس رجله في ماء العين
ويمشي تحت ارض والماء يمشي خلفه حتى يبلغ زرعه فاذا انقضت حاجته يرجع الى الشعب ويقول قد كفيت
الارض وربعتم الخوف ثم يضرب برجله الارض فينقطع الماء وعند باب اهل تلك الارض كتابة [illegible]
[illegible] طول
الليل بدا ثم فاذا طلعت الشمس لم يوجد لها اثر وحكى ابن الجوزي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص
الله قال بين الهند والصين في ارض يقال لها ربطة من نحاس على عمود من نحاس اذا كان يوم عاشوراء
مدة منها ان يشرب منه ثم تعود الى مكانها وتفيض منها ماء فيفيض منه الماء ما يكفي سكان تلك
الارض والبلاد وزروعهم ومواشيهم الى مثل يوم عاشوراء في السنة القابلة وذلك في كل عام على الدوام
وفي البصرة ان على الباب الشرقي من مدينة رومية الكبرى صفة ذرزور من نحاس على قبة من
نحاس فاذا كان اوان الزيتون صفرت تلك الزرزور ولا يبقى ذرزور الا جاء بثلاث زيتونات فتلقى
على تلك الزرزور فيجمع اهل رومية فيعصرونه ما يكفيهم الى العام القابل وليس عندهم ولا بقربهم زيتون
[illegible] ان قرب مرناطة كنيسة عند عليها ماء وشجرة زيتون يقصدونها الناس في يوم
معلوم من السنة فاذا طلعت الشمس في ذلك اليوم فاضت العين ثم يظهر على تلك الشجرة زهر زيتون
في ذلك اليوم ثم يصير زيتونا بالغا في يومه فيأخذه الناس ويأخذون من ماء تلك العين المتداوي
من جميع الامراض [illegible] الاندلس انه في بحر المغرب جزيرة فيها كنيسة منقورة من الصخر
في الجبل وعليها قبة عظيمة وعلى تلك القبة مسجد يزوره المسافرون ويقال ان الدعاء فيه مقبول

ومستجاب وقد شرط على أهل الكنيسة ضيافة الزوار من المسلمين وفي الكنيسة خراب فاذا أتم زوار المسجد دخل الخراب
رأسه الى أهل الكنيسة وصاح بعدد الزوار ولا يخلي يخرج أهل الكنيسة بالضيافة اليهم على عددهم لا يزيدون
ولا ينقصون ومن غرائب الدنيا قنطرة على نهر بحيرة وهو نهر بين حصون بيسود والكسوة وهو عقد واحد من أنشط
الى أنشط عقد ارتفاعه ستون ذراعا وعرضه ستون ذراعا وهناك لوح على طرف اذا انقلب من تلك
القنطرة مكان اذا لو انقلب ذلك اللوح الى ذلك الجانب فجر الماء عنه ويصطلح ذلك المكان بلا مشقة ويرجع اللوح الى
مكانه ويرجع الماء الى أصله وعلى نهر كوان قنطرة عظيمة وهو عقد واحد من حجر عليها شبابيك جميع ما فيه ولو كانوا
الوفا وان حملوا على القنطرة زمانا هلكوا من الثقل وهناك [illegible] وهو
طريق الى بلاد تبت من جاز على تلك القنطرة كلد ولعب قبل وتبغ لبان وبوت أقبال من آثار بن جامع مسكونة
واهل البلاد يسمونه جبل الشمس [illegible] ان بين التوبي وجدي ساور قنطرة بناها ساور وطولها اربعمائة
ذراع وارتفاعها مائة ذراع وفيها بيت وثلون نهر التوبي وجدي ساور ولا ينتفع منه شيئا
وفي الارض آيات فلا يكن شكر أنهار الاشياء من آيات [illegible] ان بانتهى جبل عظيم شاهق على تلك
البلاد مرتفعة على نابتة عوابد وغنها بركة من آثار تبيس لها كان يدخل منه الماء ولا كان يخرج منه وماؤها لا ينقص
ولا يزيد لان اهل الارض يلون منها بين كل ماءين قنديل معلق لا يصل اليه احد وفي وسط القنديل قنديل اذا كان
اول يوم من الشهر بدأ في البركة سمكة واحدة وفي الثاني قنديل ديت بسبعة وفي الثالث يوم بعدد السمك ثلاثين وانزيت
قدر ما كان ثرين ولا يزال السمك يزيد والزيت يزداد الى نصف الشهر فاذا دخل يوم من النصف الثاني ينقص الزيت
ويغيب السمك الى آخر الشهر فلا يبقى لا سمك ولا زيت بذلك الى شهر الثاني وليس للبركة مكان يدخل فيه السمك
ولا مكان يدخل فيه والقناديل معلقة بالشعر نقد ويبقى لها اصل بعد هذا ولا يصل اليها هكذا دائما ولا احد يعرف
ما المراد بذلك [illegible] من هو على كل شيء قدير وان الشجر [illegible]
[illegible] في بحار [illegible] ان ملك الهند هو والي الاسكندر وقد كان يشرب من جميع مسكره ولا ينتفع
[illegible] وكان ذلك [illegible] الجوهر [illegible] الخواص الملكية [illegible] الخلوة الفرسية ولا
[illegible] الساريد [illegible] الفرات [illegible] ان ملك الهند اهدى الى حاد بنطفة من مرات [illegible] ان الله تعالى [illegible]
ما كفروا واشتروا في الارض وكان بقرب بها بنوع شجر ومن قرب على ابي مال كان بلبها فمات ذلك في رمان
[illegible] ان افضل ذلك [illegible] الى ابي انباس فصارت عندهم [illegible] في رصد [illegible] الى
سليمان عليه السلام [illegible] من قال انها كانت خمسمائة ذراع من ذهب وشاها من فضة كانت بالذهب وطولها
مكلل بالجواهر وسكاره [illegible] وحفت بها [illegible] بنيمة [illegible] وجوهة [illegible] الفضة وخمسمائة غلام وخمسمائة جارية
والشعر بالشعر واحدا وقيل انبت الجوزي [illegible] الطاق [illegible] الجوزي [illegible]
[illegible] وكنت [illegible] بالرسالة بين الجوزي والطاق [illegible] فيها
نفقتها وانت [illegible] من [illegible] الشرع [illegible] فانطلق الوزير [illegible] وقيل [illegible] الى سليمان [illegible]
بالجن فامر سليمان ان يعمروا بنيانا [illegible] الفضة [illegible] وبيعوها من موضع الذي هو فيه الى سبع فراسخ
وقيل نابتة [illegible] في ظلها [illegible] ان يجلوا [illegible] وقرأ الجن [illegible] بين البدان وشمالا [illegible]
ان يتركوا على طريقهم [illegible] الجن [illegible] الى سليمان [illegible] والانس
والشياطين والبر [illegible] فقال [illegible] الى [illegible] الجن [illegible] الفضة [illegible]
[illegible] من البنيان [illegible] الخلق [illegible] من الجن والانس [illegible]

وصلوا

وصلوا الى سليمان عليه السلام واعطاه كتاب الملكة بلقيس فنظر فيه فقال ابن آدم تحتي مهما فاخبره جبريل
عليه السلام بانها ما تعبر عن قبل فتحها فقال الوزير صدقت فتحها سليمان عليه السلام وامر الارضة فاخذت شعرة
في فيها ونفثت الدود حتى خرجت من الجانب الآخر ثم جاء الجواري من الغلمان وامرهم ان يغسلوا وجوههم وايديهم فكانت
الجارية تأخذ الدرة باحد يديها وتجعلها في اليد الاخرى ثم تضرب به وجهها وكان الغلام يأخذ الماء بيديه ويغسل
وجهه من غير ضرب فتبين بذلك بين الجواري والغلمان وامر دودة اخرى فاخذت خيطا بفيها ودخلت في الجوهرة
المعوجة الثقب حتى خرجت من الجانب الآخر فلما تم ذلك دعا الهدهد وقال ما اهديت لي بلقيس واجلوها الى
فعلمت انه لي وليس هو بملك وانما هو [illegible] فعرضت على الهدهد جبل واحد الى سليمان صلى الله عليه انبياء
شابة في يوم واحد قبل من ملك الهند وجارية من ملك الهند وجارية من ملك الترك بعد الفرات وقرين من ملك الترب بضرب بعضها
الشمل وجوهرة من ملك الصين واسبوق من ملك الروم ودرة من ملك البحر وجوارة من ملك الهند
البحر وفي مطالع البدور ان كسرى انوشروان بنى السور باب الابواب هذا الملك وهادنه فارس كل شهر
لحديث فتح هذه من ملك الصين كنت ايد من بعض ملك صاحب فصار الدر والجوهر الذي نصره فهران بسبب ان
العود والكافور الذي يوجد رائحته على فرسخين والذي خدمه ستمائة الف ملك والذي في مربط الف فيل
ابيض الى جنب كسرى انوشروان واحد عليه فارسا من درسعد بالجوهر ونوعا من جبا بلون بانواع
الالوان فيه صورة الملك خدمه وحفظ جارية تغيب في شعرها بلا لها وغير ذلك مما شهد على الملوك الى
اشاها وكتب ايد ملك الهند من ملك الهند وعظيم ملوك الشرق وصاحب قصر الذهب وابوان آبا قوت
والدر والزبرجد الذي ابوان قصره من الزمرد الزبرجد الى جنب كسرى انوشروان ملك فارس صاحب التاج والوابة
واحد عليه الف من الدر فيه بدر في النار يخرج عليه كالجمر على الشمع وهاما من آبا قوت الاحمر يخرج منه ثوب
سمكة اصبعين مولود ذا واربعين درة بنيمة كل واحد تزيد على عشرة شابيل وعشرة اسنان كافور الذي كان
كالشمس وكسر من ذلك وجارية حسناء [illegible] الجانبين [illegible] شعر [illegible]
الجبال [illegible] من الجوهر [illegible] وكان [illegible] الشجر المعروف بالكافور [illegible]
والكافور [illegible] بالذهب الاحمر
كالزرنيخ [illegible] الطيب [illegible] ولونه ابيض كالفضة [illegible]
الارض [illegible] الطيب وكتب ايد ملك الصين من ملك البنان [illegible]
[illegible] الهند [illegible] انواع من الحلي [illegible] ومن [illegible] ملك الارض
واشياء كثيرة من الدر والذهب والجواشن وانواع الاسلحة [illegible] وبعد الاف من المسك [illegible]
وشيء من الاسود [illegible] المسك [illegible] وجارية عظيمة من الذهب الاحمر مرصعة بانواع الدر والجوهر [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] الطعام [illegible] من [illegible] الصغار [illegible]
[illegible] الفضة [illegible] من [illegible] وقيل [illegible] عشر [illegible]
[illegible] من [illegible] وعود [illegible] من [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] الاحرار [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] الاحرار [illegible] من [illegible]

[illegible] ما اهدته شجر الدر جارية المتوكل [illegible] العباس وكان يميل اليها ويفضلها على خلطائه فلما كان يوم المهرجان
اهدى اليه عاصم هدايا نفيسة فجاءت شجر الدر وعشرين عمالا وثوب عليها عشرون شمعة عنبرا وعلى كل
شمعة خرج منسوج من الجوهر فيه مسك وعنبر وغالية واضاف الطيب ومع كل غزال وصيفة بيدها مبخرة ذهب
وفيها طيب [illegible] جوهرة تشرق بها فاعجب المتوكل وسر به واهدت قطر الندى جارية المعتضد
بالله العباس في يوم نيروز هدية كان فيها عشرون صينية ذهب فيها عشرون شمعة وزنها اربعة وعشرون
رطلا وعشرون صينية فضة وعشرة منها شمع مندل وعشرة اضاف الطيب بلغت النفقة على ذلك
كله لو نفقوا الف دينار. [illegible] ان جارية المهدي كانت اديبة شاعرة فغنى المهدي على شرب
دواء فارسلت اليه جام بلور فيه شراب فاخر ولمع نارة فاهدى صينية كبيرة جدا في الحال عندك الفقد
والكمال كانها خنصر غزال وارسلت اليه تقول

اذا شرب الامام من الدواء ... واعقب بالسلامة والشفاء
واصلح فالذي بعد الشراب ... هذا الجام من هذا الطلاء
وفض الخاتم المهدي اليه ... فنعم الرأي ذلك لا مراء

فسر بذلك الخليفة ووقعت الجارية منه احسن موقع وربما استغرق من الهدايا ما اهدى ابراهيم
الصابي الى عضد الدولة اصطلابا في يوم المهرجان وكتب اليه [illegible]

اهدوا لك شرب الاملاك ... في مهرجان جديد اتت بليته
لكن بعدلك ابراهيم حين رأى ... سمو قدرك عن شيء بدا بنته
ثم برض الارض بعد بها ... اهدى لك الملك الا على يافته

واهدى صاحب صقلية الى السلطان الب ارسلان السلجوقي [illegible] وخمسين رأسا كتوب [illegible]
احد القولين الترس واهدى ملك الروم الى المتوكل قردا [illegible] من [illegible] من احمد
ابن طاهر ابو [illegible] قال رأيت بالروم قردا يصنع فاذا اراد ان يصفع انسانا اشار الى رجل حتى يصفعه فقد
قرد البريد على كتوب الخازن وسابق به على الخيل فسبق فقال [illegible]

من مبلغ القرد الذي سبقت به ... جرد ابن الوثيق الاتان
لقي بها فيس اذا ما ركبها ... فيس عليها ان ملكت عنان

ومن الشجر نبت لا كان ما وجد في قزان من بلاد بلغار ارضها بيضاء طولها سود وحمر يشبه الوت
اشبارا وورقها [illegible] انها نبات على شكل الشوك [illegible] الا يشبع ويحكى الاصمعي ان رجلا
جد يحيى بن خالد دخل على يحيى الهند فاكرمه وحضر طعامه قال فاكلت حتى انتهيت فقال لي كل فقلت لا
والله ايها الملك ما اقدر على ان ازداد شيئا فقال لغلام عاد القضيب فلم يلبث ان جاء بقضيب
فاخذه الملك ورمى به على سدر كان في فكان في لم كل شيئا ثم اكلت اكلا كثيرا حتى انتهيت فقال كل فقلت لم اقدر
على ذلك فاخذ القضيب ثانيا وفعل مثل ما فعل اولا فكان في لم كل شيئا ثم اكلت اكلا كثيرا حتى انتهيت
فقال كل فقلت لم اقدر على الزيادة فاردت عن القضيب فاستحيت ثم سألته امر القضيب فقال
تحفة من تحف الملوك [illegible] ان كان جالسا مع ملك الهند في قصر يشرف على البحر وقد بدا الملك
فاتم ياقوت احمر يغلب نوره نور الشمس فبدا صاحب المجلس منه فلم يزل انظر اليه فلما رآني انظر اليه توهم
من اجله ورماه في البحر فاستحيت منه وظننت اني جنيت جناية عظيمة [illegible] فاخرج

منه سمكة من فضة في رقبتها سلسلة طويلة فالقاها في البحر فغاصت ثم ظهرت وفي فمها الخاتم فجذبها
واخذ الخاتم ورده الى اصبعه فغرت ولم اعرف سببه ثم خرجت وانت رشيق وقيت هشام بن عبد الملك
فاكرمني فسألني عن خبري فاخبرته فامرني ان اتخذ له جنة فاتخذت بعد فاتاني في بعض الايام واتى
بدواء المجنون الذي اعد في بلد فجنى على جماعة وقال اسير الوثيق يطلبك فلما حضرت بحلته
وعلت من اباب قال اتركوه اذهب لا اعرف فان معك سم فاخرجوه وعدت الى مجلس سيدي وانا اتجو
فاغتسلت ولبست ثيابا وجئت اليه وسألته عما كان فقال لي كان معك سم وخفت بشيء من السموم
فقلت لا والله الا اني كنت في الابواب وهو يجلة دواء المجنون وهو سم قلت وكيف علم بالوثيق
ذلك قال في عنقي كتاب من الياقوت اذا لقيني رجل معه سم انطفيا انكشاف فلما نظر عيني
عليك انطفأ الكتاب فعلمت انه في يديك شيئا من السم [illegible]
[illegible] في طوحة البحر فهم من جذب الى الله تعالى بالامر الله تعالى
الى الارض يبلع الماء من الطوفان فما اسرع ما يجد عند ما امرت كان ماء تلك الارض عذبا وما اتى من
البلع بسرعة اعقبها ماء مالح فمن ذلك البحار وهو بقية ما غضب الله به امم ونعم قوم اذا طال
[illegible] والحت عليه الشمس الاحتراق صار ملحا واجتذبها الهواء باللطف من اجزائه فهو بقية ما [illegible]
الارض من الرطوبة فغلظ بذلك وذهب [illegible] ان في البحر عروقا فلذلك تنبعث ماء البحر وبذلك
صارت مرة عاقا ولا يصح ان الله تعالى خلقه لحكمة اجاجا لا يذاق ولا يسلم بلوغه من تلاطم الامواج
والازبال وعلى مر الاحقاب والاجيال ولو كان عذبا لهلك من فيه العالم الارضي الا ترى الى العين
التي ينظر بها الانسان وهي شحمة مجوفة بالدمع وهو ملح والجسم لا يصان الا بالملح فكان الدمع ملحا
[illegible] ان عدد البحور السبعة بالارض [illegible] اعظمها البحر المحيط لان مادة
جميع البحار السبعة والنهر والعيون التي على وجه الارض مكان بالنسبة اليه وهو بحر لا يعرف له قرار
ولا ساحل الا الله تعالى وفي هذا البحر عرش ابليس لعنه الله تعالى وفيه سدان تطلعا على وجه الماء وتغيب
ويظهر فيه الصور العجيبة والاشكال الغريبة ثم تغيب في الماء وفيه الاصنام التي وضعها ارم ذات العماد
البحور فانه على وجه البحر وهي ثلثة اصنام واحد اخضر والاخر احمر والثالث ابيض كل منهم يوقف بين
البحر من جاوز هذا المكان هلك وفي هذا البحر نبت شجر المرجان وفيه سواحل ولؤلؤ وسكون والغالب
ما لا يعلم الا الله وفيه سمك طول الحوت منها اثنا عشر ذراعا وفيه صور عجيبة واشكال غريبة منها ما
ثم يشعب منه البحر ويسمى كل بحر باسم المكان الجاري فيه واما بحر الظلمة فهو البحر المحيط الغربي ويسمى
الظلمة لكثرة اهواله وهيبته [illegible] ولا يكون احد من خلق الله تعالى يسير فيه لان امواجه كالجبال او اوسع
وخلاف كدروه وابيه [illegible] وفي ساحل هذا البحر بعد الغروب الاشهب الجيد وفي هذا البحر من الحوت
العامر والحوت ما لا يعلم الا الله تعالى واما بحر الصين فهو متصل المحيط من الشرق وهو كثير الموج عظيم
الاضطراب بعيد القعر قليل الدر والجوز ويستدل على هيجانه بان يطفو السمك على وجه الماء قبل هيجانه بيوم
واحد ويستدل على سكونه بيبس ما يوجد فيه على وجه الماء وفي هذا البحر ما من الدر قبل ان
في هذا البحر اثنى عشر الف ومائة جزيرة وفي بعض جزيرة بنت الذهب ومن عجائب هذا البحر انه اذا كثرت امواجه
تشهرت شعا [illegible] سوى الرجال [illegible] اربعة اشبار كانهم اولاد الاماء [illegible] بعضهم دون المركب من
غير ضرر ولا اذى وظهورهم تدل على ظهور ريح عظيمة [illegible] ما يوجد من نور

لا يستطيع احد ان يجر اليه فاذا ارتفع عن الماء على صاري المركب سكنت الموج وهدأت الامواج وهو دليل السلامة
ويعتقدونه فلا يعملون ايرى يذهب وفيها دابة السمك البحري وهي تخرج من البحر في كل سنة بكرة ويصطادونها
وتذبح ويؤخذ السمك من مرتها كما تؤخذ وفيه سلاحف كبار استدارة كل سلحفاة اربعون ذراعا ثم تبيض كل واحدة من
الف بيضة وظهرها هو الذي يتخذون منه قصعا كبارا وفيها سرطان عظيم يخرج من الماء يبسط عنه حركة فاذا كان في البحر
انعقد بحرا في الهواء وفيه حيات عظام تخرج من البحر تبلع الفيل وتطوب على شجرة عظيمة فتكسر عظام الفيل في بطنها
يسمع لذلك قعقعة رهيبة وفي هذا البحر كالدواب الكبيرة وهي اذا وقف فيه سفينة لا تجري ابدا واما بحر الهند
ويسمى البحر الهندي وهو اعظم البحار واوسعها واكثرها جزرا وفيه جزائر كثيرة قيل انها تزيد على مئتي الف جزيرة
وفيها من الامم ما لا يعلمه الا الله تعالى ويشعب من هذا البحر خليجان احدهما عن فارس والثاني يحيط بالعلوم ويسمى
بحر فارس الاخر فهو بحر بارك كثير الجزر ولم اسمع ان قيل الخليجان بالنسبة الى غيره وفيه جاء الدر والكبير وزيادة
الدرة الثمينة التي لا قدر لها وفيه من انواع الجواهر والاحجار الملونة ومعادن الذهب والفضة وانواع الطيب
عنبر وغيره من بحر فارس وهو بحر كثير العجائب وبحر العلوم يسمى اسم مدينة على ساحله وهو البحر الذي غرق فيه
فرعون وقومه وهو بحر عظيم لا يعبر فيه وفي هذا البحر جزائر كثيرة واكثرها مسكونة ولكن لا سلوك فيه جزيرة الحبشة
وهي ارض تمتد الى ما الى الدخل واسمها الزنج فهو بحر الهند الذي ذكر بعضه ولاد الجنوب من في جانب الجنوب
تحت سهيل وراء هذا البحر وبعد القطب الجنوبي ولا يرى القطب الشمالي ولا يشاهد منه وهذا البحر مشحون بالجبال
كالجبال الشواهق ليس له ذنب مثل سائر البحور وفيه جزائر كثيرة وان اشجارا وجبالا لكنها ليست ذات اثمار
مثل شجر الابنوس والصندل والساج وما اشبه ذلك وما بحر الغرب فهو بحر الشام وبحر مصر يخرج من البحيرة
وفيه مد وجزر كل يوم وليلة اربع مرات وذلك ان بحر الغرب عند طلوع الشمس يبلو ويصب في بحيرة البحر الاول
الزوال واذا زالت الشمس يرجع الى مكانه الى بعد الشمس بعود من نصف الليل الى اول الليل ثم يرجع وهكذا على
الدوام وفي هذا البحر جزائر كثيرة وسمك يحاكي ان يخرج منه حيوان كالانسان والجنة بيضاء وبذكر ان الضفدع وغير
كثير البقر وهو قدر الجمل مغروس نهار الشمس الى الزوال الى الزوال حتى تغرب الشمس فاذا غابت الشمس وقت وقته
لا يجد احد وقت عود عيسى عليه السلام وهو الجزء الذي وجد موسى عليه السلام وقتا ويوشع بن نون عليه
سائر في طلب الخضر وكان الكلا نصف النهار جيش في البحر حتى كان طوله ذراع وعرضها شبر واحد جاء بها الكون
ونصفها الاخر جميع والناس يتبركون بها ويعدونها الى الزرع ساجا الشعور واما بحر الجزر وهو بحر باب
الابواب وهو المعروف بحر الترك وبحر الامام وهو بحر والناس من جهاته الاربعة وهذا بحر واسع لا اتصال له
بالبحار وهو مصب السلك جميع الافلاك وليس فيه شيء من الزرع طولا ثمانمائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو
مدور الشكل الى الطول ابين فيه جزائر البحار وهذا الكون الناس انهار اربعة في الجزر من الارض وتسمى من جدها
خمسة وتسعين من بعدها ستة وتسعين من روى انها سبعة منفصلة وما ذكر في الشاهين من الانهار ما نقله
بطلمي من بابل نهر عظيم طول كل نهر من مبدأه الى منتهاه من خمسين فرسخا الى الف فرسخ ومبدأ الجميع من الجبال
وتصب في البحار بعد انتفاع العالم بها وتنصب منها ماء في بحيرات فاذا صبت في البحر الملح واشرقت
الشمس على البحار فيصعد منه الى الجو بخار ويتعقد غيوما ولا يزال الامر كذلك حتى يبلغ الكواكب جل فيسبحان
الذي ابدع الكل بديع حكمته وذكر صاحب المنطق ان الماء الملح انقل من العذب واذا نزل على ذلك الماء الملح
كدر يخلط وانا العذب صاف رقيق وكل ما يجري فيه نهر حتى يصب في بحيرة يكون منفعة الماء فيه يجري
واول ما ينبع نهر ابيض وهو نهر عظيم بلاد الجزر ومبدأه من ارض الروس والبلغار ومصبه في ارض الجزر وقد

ذكر الحكماء ان يشعب من هذا النهر خمسة وسبعون شعبة كل شعبة منها نهر عظيم واصله لا ينفع ذكره
لعظمه بانه وقوة امداده فاذا دخل في البحر يستمر سائرا بين ظاهر الموت ثم يختلط ويجد في الشتاء العذوبة وفي
وفي هذا النهر حيوانات عجيبة تخرج من البحر ذكر صاحب المسالك والممالك ان هذا النهر يجري ساقه
ويسمى نهر صناع صنع نهر سلوك في الشتاء ثم يجري ذكر الاصطخري انه يخرج من حد ورد بدخشان
ثم ينضم اليه انهار اكثرها نهر عظيم وهذا النهر من عظمه يجمد في الشتاء ويعبر عليه الماء عند الجمد واذا جمد
عبر عليه الرجال والجمالات ولا يبقى بينه وبين الارض فرق فيصير اعلى ظهره ارض يمكن ان يسكنوه سنة
ولا ينتفع في هذه الاحوال بزرع وبقاء كذلك شهرين فاذا انكسر البرد ينتفع فيها كما كان اولا مرة وبعودها الى
حالة الاول وهو نهر قال قوم ان يجري غربيه ويستمر جريانه الى قرب مصبه وانه ينتهي بعسالي نهر الروم
نهر حسن المدد ذكر في خصه القرابادين ان بين البصرة والاهواز وهو نهر كبير ينتفع منه في بعض الاوقات
سائرة يسمع منها اصوات كالطبل والبوق ثم تغيب ولا يعرف احد شاهد ذلك نهر جرجر وهو نهر بارض التركية
فيه حيات عظيمة اذا وقع حيوان ابي ادم عليها وقع مقتسما عليه نهر سيحون نهر جلو وهو من انهار الجنة يعرف بلاد
الحبشة يقال انه يزيد منه ليل سحر نهر سيحان وهو نهر بلاد ماوراء وعليه جوهد ودر طوله خمسمائة سنة وسبعون
ذراعا بناه الرشيد فجاء رجل الى الرشيد وبدأ هذا النهر من ناحية ملطية من شعب عليه كنيسة فيها صورة الجنة
مصورة والنهر يخرج من تحتها نهر جلو وهو نهر بغداد يخرجه من اصل جبل بقرب مدينة حصن ذو النهر بين
وماؤه اعذب المياه واكثرها نضالا لان ماؤه من عرجه الى مصبه جار في الهواء وهو نهر بارك كثير ما يجري غربيه
حكي انه وجد فيه غريقا قد ذهب فاذا فيه درج فضة يعجب ووجد اليه ساقه من كان يتبع فيه فاخبروهم
فكان من كان وفيه الى موضع نهر ثمانية ايام ويصب هذا النهر في بحر فارس عند البصرة نهر الذهب وهو
بارض حلب وسائر نهر الذهب لان جميعه باع اولا بالبوان واتوا بالكيل فاول من ذرع بلد الجوابات
والخضروات والفواكه يصب الى بطحة فرسخين في فرسخين فيتعقد طحا باع بالكيل نهر الوس بلاد ربيعا
وهو نهر بالجزيرة وبارضه بحارة بعضها ظاهرة وبعضها خفية بالماء وبهذه الكتب لا يجري فيه الشمس
وهو نهر بارك كثير ما يجري غربيه نهر الدب وهو نهر بين الموصل واربل يصب في دجلة يقال الدب الجزيرة
مسافة جريانه نهر مرو وهو باصفهان موصوف باللطافة والعذوبة يغسل به الثوب المتسخ فيعود احسن من
الجزر والقرى ثم يعظم بانضمام الماء اليه عند اصفهان ويسمى بسابشها ثم يجري ويظهر كرمان ويجري ويصب في بحر
الهند نهر سيحون وهو نهر بين محصور يجري ذكره ولا يمكن خوضه لان قراره رمل سيال وبجانبه جوهد ودر ساحل
بحاب الدنيا نهر سلق وهو نهر قريب ونهال نهر خلوب كثير يجري في الليل بعد كل سنة ايام يوما واحدا
وهذا ما يبدأ نهر بدا وهو نهر مستقيم يخرج من كابل احدهما ارض الزوابلي في موضع يعرف بعين التوت والثاني
عين البقرة وهي عين تخرج من تحت جبل وتنصب الى اسفل بصوت عال ودوي عظيم فاذا قرب الى المدينة تفرق
الى سبعة انهار وهي برية ودور ارض يزيد وفات المزر وابناس وقنوات وغير انهار العاصي وهو نهر جاء
تخرجه من بين تقريب البلوص اعمال بعلبك ومصبه في البحر ارض السويدية بقرب انطاكية وسمي العاصي
لان اكثر الانهار تخرجه عن الجنوب وهو يخرجه عن الشمال ويسمى النهر المقلوب لاجل ذلك
وهو نهر عظيم ذو هيئة يخرج من بلاد اربعة ثم يسيل الى ان يصب بعضه الى بعض وبعضه يجري الى مجرى
فارس وتفرقت قضايا كثيرة وروى ان اربعة انهار من انهار الجنة سيحون وجيحون والنيل والفرات عن
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذا يشبه اليه بنهر من انهار الجنة وعن

مطلب انهار الجنة

مطلب الجزر وصفاتها

الصادق رضي الله عنه انه شرب من ماء الفرات ثم استزاد وقال ما اعظم بركته لو علم الناس ما فيه
من البركة لضربوا عليه القباب فما انغمس فيه ذو عاهة الا برئ حكى السديد رحمه الله ان الفرات
مدني زمان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولقي زمانه غاية العظم فاخذت فكان جسر كثير
فقسمها بين المسلمين فكانوا يرونها اتيا من الجنة [illegible] وهو نهر بين ارمينية وازاك بعض
فطلب منهم طعاما فذهبوا الى نوابه فانقض عليه جدار فات تحت الردم [illegible] قال صاحب
تحفة الغرائب ان بارض اليمن نهرا من مطلع الشمس الى الغروب يجري من المشرق الى المغرب ومن
المغرب ينقلب راجعا الى اخر الليل هكذا على مر الدهر ولا عقاب [illegible] وهو نهر السند وهو
نهر عظيم فيه تماسيح كثيرة كنيل مصر ولا يوجد تمساح الا بنهر مرداد وهو يمتد على وجه الارض ويزرع
عليه كما يزرع على النيل وينقص ويزيد فيل ان مخرجه من عين مشهورة من ارض الفتوح من بلاد
بوره ويستمر حتى ينصب الى بحر فارس [illegible] وهو بالهند عليه شجرة باسقة من حديد وقيل من
نحاس وتحتها عامود من جنبها ارتفاعه عشرة اذرع في راس العامود ثلثون شعب غلاظ مستوية
محدودة كالسيوف وعنده رجل يرغب الناس في الجنة ويقول للزهاد يا معلم البركة وسبيل الجنة انت
الذي جئت من الجنة طريق من صعد على هذه الشجرة والقى نفسه على هذا العامود فيصعد من
حوله رجل او رجلان او رجل فيلقون انفسهم على ذلك العامود فيقطعون ويقعون الى الماء
فيدعون لهم اهل المعبر الى الجنة كما [illegible] النيل المبارك ليس في الدنيا نهر اطول منه لان
مسيره من مخرجه الى ان ياتي الى بلاد مصر عشرة اشهر شهرين في الاسلام وشهرين في الكفار
وشهرين في البرية واربعة اشهر في الخراب ومخرجه من جبل القمر خلف خط الاستوا وسمي جبل القمر
لان القمر يطلع من وصف من خط الاستوي وليس في الدنيا نهر يزيد بترتيب وينقص بترتيب غير
النيل [illegible] وهو نهر عظيم في اقصى بلاد المغرب جار لا ينقطع جريانه ومن نزل فيه ملك يقال
ان ذو القرنين لما وصل اليه وراد جريانه تحيرا فانقطع جريانه فامر بعض اصحابه ان يدخلوا فيه
ويخبروه باوراده فدخلوا فلم يعودوا وهلكوا فنصب الاسكندر هناك شخصا قائما كالمنارة من
نحاس واحكمه وكتب عليه ليس وراي شيئا فلا يتجاوزه احد وما ذكره صاحب العيون سوى ما ذكر
انفا ما نقل صاحب تحفة الغرائب عن ازربيجان قيل فيؤخذ قالب لبن فيوضع في الارض ويصب فيه
من ماء هذا العين ويصبر عليه ساعة فيصير الماء لبنا من جرمه ويسقون به ماشيتهم واراد واعين
بقرية من قرى قزوين اذا شرب منها انسان اسهل اسهالا شديدا وان احتمل منه الى خارج
بطلت خاصيته ويمكن ان يشرب منه الانسان عشرة ارطال خفية وعذوبته [illegible] بلاد [illegible]
بقرية تسمى بارخان اذا اتى اهل القرية هبوب الريح اخذوا اخرقة حيض ووضعوها في العين فتزول
الريح ومن شرب منها ولو جرعة انتفخ بطنه كالطبل ومن نقل الماء منها الى مكان اخر انعقد وصار
حجرا معين بارض بابل ينبع منها ماء كثير بصوت عظيم وبشم منها رائحة الكبريت من اغتسل من
مائها زال عنه الحكة والجرب والدمامل واذا وضع من مائها في اناء وسد سدا محكما وترك صار
كالطين واذا قرب من النار اشتعل والقريب من جرجان موضع يعرف بسالك على تل ياخذ منها الناس
الماء للشرب وهو عذب طيب وفي الطريق الى العين دود وهو معروف عند اهلها اذا ذهب بالماء
واصابت رجل تلك الدودة صار الماء علقما من مرارته ويبقى الى الماء ثلاثة من الاوقات وهي بالقرب

من مدينة ازربيجان لا يجري الا في اوقات الصلوات الخمس في اوقاتها ثم ينقطع ويبسها بقدرها بتوضا
الناس فاذا حضرها حبيبا وما بقي يجد شيئا من الماء بين شيوخ في بر اصفهان وشيراز وهي من
عجايب الدنيا وذلك انه اذا نزل بارض جبل ابيها من تلك الماء الذي في العين فيتبع ذلك الماء
طيور سود ويسمى السمر ويقال لها السودانية عينا وحامل الماء لا يصعد على الارض ولا ينتفع
وراه فتبقى تلك الطيور على راس الجبل الماء كالسحابة السوداء الى ان يصل الى الارض التي فيها الجراد
فيقع الجراد بسقاره فتصير ولقبه ولا ياكل ويجمع على الجراد فيموتون من موت تلك الطيور
بين شيركوان وهي قرية من سرخس من قرى مراغة فيها عينان تفوران ماء احدهما بارد عذب
والاخر حار مالح وبينهما مقدار ذراع [illegible] انها بارض الهند [illegible]
راس جبل اذا هرم العقاب وضعف انه فراخه به حملا الى تلك العين تغسل فيها ثم تاتي به الى
شعاع الشمس فيسقط ريشه ويتجدد ويرجع قوته وشبابه [illegible] يقرب منه اذا القي فيها شيء
من الفاكهة والبقلات يتغير الهوى في الحال ويظهر البرد والنوع العاصف والمطر والثلج
وتبقى تلك الحال حتى تزال عنها تلك الفاكهة والبقلات وما ذكره في عجايب الاباء بين
الاكوان في طرسوس بالقرب منها من خوف من مائها تخوفه هو مثل بين الناس يقال للحق شرب
بئر الاكوان يوما بل قال الا عشر كان مجاهد يجيبان يسمع الاعاجيب ويقصدها وكان لا يسمع
بشيء من هذا الا يتوجه اليه فاتى بابل لينظر هاروت وماروت فانطلق به رجل يطوي حتى
اتى موضع فرفع صخرة فاذا هو شبه سرداب فقال انطلق فانزل وانظر اليهما ولا تذكر
اسم الله تعالى عندهما فانزل مجاهد فتوارت عنه الشمس حتى نظر اليهما ولا تذكر
اسم الله تعالى واذا هما كالجبلين العظيمين منكوسين على رؤسهما والحديد في اعناقهما الى ركبهما
فلما راهما مجاهد ثم بلك نفسه الا ان ذكر الله تعالى فاضطربا اضطرابا شديدا حتى كاد
يقلعان ما عليهما من الحديد فهرب مجاهد والتفت الى الشمس حتى خرجا فاتبعه الشمس ومجاهد فقال
والله لقد انهلك وكل من رغبان يتعلم السحر فيقصد ذلك البئر فيدلونه الى التنور ويامرونه ان
يدخل في التنور وياتي اليهما فيقولان له قلت فيقول نعم فيقولان ما رايت فيقول خرج من تنور
ونزل دخان ودخان في فيقولان هذا الايمان فخرج سلك فافعل ما شئت بوبر وهي بين مكة والمدينة
في الموضع التي كانت فيه وقعة بدر بين النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وكفار قريش
وهي سهم جاءته في هذا البير بن رعوت وهو بقرب حضرموت وهي بير عاديه في فلوات مقفرة وراء
مظلم بير بضاعة وهي بالمدينة المشرفة كان النبي صلعم اذا مرض احد يقول اغسلوه بير بضاعة فانه
شفاء لمن يغتسل بها وبير وران بالمدينة المنورة المذكورة بين مزرع المبارك وكان ذرع
مزرع من اعلاه الى اسفله اربعين ذراعا وفي قعرها عيون بنواحد بنو المطرح على بير قريبة من قرى
مصر يقال لها بير البلسان وينبعها منه الخاصة في البيوت عيسى عليه السلام اغتسل فيها والارض
الذي ينبت فيها البلسان جبل الجبل وليس في الدنيا موضع ينبت فيه الا هذه القرية وجبل
رحمة الى الشطان بير المعظم يسمى بير العظام وهي بالقاهرة ويقال انها من بارجي
عليه السلام حكى ان الرمل رفع منه طائفة في بير مزرع سقوا عليها اسم الرمل فوضع الرمل
مع الركبا لمصر على القاهرة فجاء الى هذا البير بنو ساء فطلعوا انطاشه في الدار بعينها فشهدوا

سطر زيادة ماروت وماروت
كما تقدم بحروف الحروف

جامعة من الحجاج انهم شاهدوا وقوعها في زمزم عند حكاية يحصل الاستغناء من ابتداء الذكر [illegible]

[illegible] ذكروا هل الاوائل الناس يحصر ورده

في البحر المكون من الارض وليس لاعظم الثلاث ادباع الباقية لمنهم سلوكها الجبال الشامخة والبلاد

والوعر وانهار الزاخرة والاهوية المتعبة المفرطة من الحر والبرد والظلمة لان ناحية الشمال تحت مدارى

الجدي فيها البرد مفرط لكون الشمس اشهر شتاء كلها فتنظم البحور وتجمد الماء فتتلف النبات

والحيوان وفي مقابلة هذا الموضع في ناحية الجنوب تحت مدار سهيل لكون نهاره ستة اشهر ولا ليل

يجيء لها وبعيدا راسوما يفرق النبات ويهلك الحيوانات من شدة الحر ولكن هناك

ولا السلوك واما ناحية الغرب فيمنع البحر المحيط السلوك فيه لتلاطم امواجه وشدة ظلماته واما

ناحية الشرق فيمنع السلوك هناك الجبال الشامخة فالربع المسكون اعدل الارض طولا كما سنذكره تعالى ثم ام

وهو مسيرة مائة سنة فاسكن يأجوج ومأجوج في الجزء الشمالي من منعطفة عن الظلمات طولها ثمانون

سنة واربع عشر سنة لنوع السودان وبلادهم الغربية الاعلى ممتد على بحر الظلمات ست سنين

الباقية سكن الصين والهند والصين والفرس والترك والروم والفرنج والعرب والعجم وسائر

قبائل الكفار ولما اشكل على الناس ما ذكره المنجمون في مقدار مساحة الارض فبحث جماعة من

اهل الخبرة بالمساحات والتجربة الى ربوة سنجار فاحاطوا علما بمساحة الارض واختلف العلماء في

سطح الارض وكميتها الزهري وعن كعب الاحبار انه قال مسيرة ما بين اقصى الدنيا الى ادناها مسيرة خمسمائة

عام مائتان من ذلك في البحر ومائتان يسكنها اعداء ثمانون قبل يأجوج ومأجوج وعشرون

فيها سائر الخلق قال كعب وفي مسافة ما بين الدنيا اربعة وعشرون فرسخا فملك السودان اثنتي عشر

الف فرسخ وملك الروم ثمانية الاف وملك الصين والترك ثلاثة الاف وملك العرب الف فرسخ

[illegible] ربع الدنيا من لا يبلغ ثلثا من السودان اكثر من جميع الناس

وفي يأجوج بطليموس خمسة ارباع الارض واستدارتها بالتقريب فقال استدارة الارض مائة الف ميل

وثمانون الف ميل فيكون على هذا الحكم ثمانمائة الف فرسخ والفرسخ اثنا عشر ميلا والميل اثنا عشر

ذراعا بالملكي والذراع ثلاثة اشبار وكل شبر اثنا عشر اصبعا والاصبع ست شعيرات مضمومات بطون

بعضها الى بعض وعرض الشعيرة ست شعرات بغل وغلظ الارض وهي قطر سبعة الاف وستمائة واثنا عشر

ميلا يكون الفين وخمسمائة فرسخ وخمسة واربعين فرسخا مبسط الارض كلها مائة واثنان وثلاثون

الف الف وستمائة الف ميل فيكون مائتي الف وثمانية وثمانين فرسخا فاذا كان ذلك على فرسخ

وهي من الله عز وجل جلال وعظم قوله والهامه تعالى وان كان قياسا واستدلالا فقد اصبنا

من الحق واما قول قتادة وكعب فلا يوجب العلم اليقين الذي يعظم على الغيب به واعلم ان الارض

بجميع ما عليها من الجبال والبحار بالنسبة الى الافلاك ما هي كالنقطة في الدائرة وان السماء على

مثل الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب دورا كرويا على قطبين ثابتين غير متحركين احدهما

في ناحية الشمال والارض في ناحية الجنوب وذكر علماء الهند ان الارض ايضا كبهشة

او كرة بدورها كالبيضة وفي جوفها بيضة وان البحر محيط كالبياض حول الح وان الجبال محيطة بالبحر

كاحاطة القشر بالبيضة فاذا فكر الانسان في هذه العظمة تبين له حكم الصانع عز وجل ان ما

خلق هذا الامر عظيم وقد ورد في الحديث ان الله تبارك وتعالى خلق ثمانية عشر الف عالم

عالم واحد في البحار وما العمران في الخراب الا كحلقة في فلاة هكذا في الصحاح وذكر ان عالم الشياطين جزء من اثنين من الكفار

وقد ورد في القرآن الله تعالى يخلق ما لا تعلمون والاحاديث والاخبار تذكر ما جاء من آيات الله تعالى

احدها ان للبحر اسرارا بالنار والاخرى ان البحر يسمى ماء وما طول كل مدينة اثنى عشر الف فرسخ وعلى مدينة عشرة الاف

باب بين كل باب فرسخ يوجد كل ليلة عشرة الاف ملك لم يجدوا قط ولا يعودون الى يوم القيامة وانهم يزورون

سبعة الاف سنة الى مادونها ويأكلون ويشربون ويتكلمون وفيهم حكم كثيرة وان هابيل الذي قتله قابيل

هذا العالم لا يرون شمسا ولا قمرا ولا يعرفون ادم ولا ابليس ويعبدون الله ويوحدون ولهم نور من نور القرآن

يهتدون به من غير شمس ولا قمر وذكر ابن الكاتب في الخريطة سد ذي القرنين تطوعا على انه اعلى عن الله بن عمر الاذبيلي

كما مر ذلك لا زال نوره نارا لو طول اثنتان يرتفع مائة ذراعا ويثقل بهذا الحجر بغال لا الحجر الاسود اثر في نبيه

النبي فيه فلقة الفلقة قيل انها مسوحة وقيل انها مخلقة وفي البلد والنافذة ان ذو القرنين لما اشرف

على جبل قاف قال له اشرف بشيء من عظمة الله تعالى قال قاف ان وراءك ارضا مسيرة خمسمائة عام بين جبال

تلج عظم بعضها بعضا وانفق الرومي وغيره في البلدان على انها اربعة الاف وخمسمائة وستة وخمسون مدينة

واما الاقاليم المشهورة التي ضبط عدها في خلوف الماضين ثلاثمائة وثلاثة واربعون مدينة وسماها ثلاثة اشهر

واضيفها ثلاثة ايام وذكر اهل الهيئة ان مدخل الاستواء درجتين وعشرين وخريفين وشابين في سنة

واحدة وكبرة البلاد ستة اشهر ليل ونهار وستة اشهر نهارا لا ليل وبعضها حر وبعضها برد كما سيأتي

وقد ذكر بعض الهند والبلدان مرتبا على حروف المعجم [illegible] الاقاليم ذكر الجبال التي لم يخلق مثلها في البلاد واختلفوا

في ارم فقال سعيد بن المسيب ارم ذات العماد دمشق وقال الزهري هي الاسكندرية وقال قتادة وقال

قبيلة من عاد وهم ابناء شداد بن عاد كانوا في اليمن بين صنعاء وحضرموت طولها اثنتي عشر فرسخا وعرضها

مثل ذلك خمسمائة سور وعظم حسنا بمصاريع في الذهب على خمسمائة ذراع في عرض عشرين ذراعا كنوز في اهل

المدينة لا يبلغ القصر وسبعين غرفة من انواع الياقوت وجعل في المدينة انهارا كانهار ما فيها من ذهب

وجعل فيها الياقوت واللؤلؤ وجعل على تلك الانهار انواع الاشجار جذوعها من الذهب واوراقها وثمرها

من انواع الياقوت واللؤلؤ والجوهر فلما فرغوا من بنائها امر الله تعالى جبرئيل فصاح بها صيحة فهلكت وسقطت من الدبيلة تلك

القصور والغرف وانواع الاواني من الذهب والفضة واسكنه الف الف جارية حسناء وعليهن انواع الحلي

والحلل فهلك قبل ان يدخلها ولقاها الله تعالى عرائس اناس وهي احد الجنان كانت بساحل قصة قوم عاد ارم

مدينة ارم ذات العماد بناها شداد بن عاد [illegible] تسمى في بعض الاوقات صنعاء فيها ما فاذا فعل ذلك كان دليلا

على الرخص والغلاء في تلك السنة وان لم يفعل ذلك فيعلمون الناس ويعدونه ابو فرعون الاوتاد

مواضع الاوتاد جبل شهور بارض فارس وهم يسمونها ودكر صاحب اهل الجبل ومن عجائبها ان المطر لا يقع في اهل

الصور الا قليلا وانما يقع في جوانبها ودون الصور ويزعمون ان ذلك بدعاء ابراهيم عليه السلام بنى البلد

ابا القاسم احمد الاوتوحي وانشأ في البلد بناء اصفهان على جنوب فرسخ منها وانشأت قرية بين يزدجرد وبين

خراسان وانشأت بسانجارية ابنة ثلاث مواضع الاوتاد جبل بقرب ساوة بين الري وهمدان اعلاها شبعة بينها

وبين اهل ساوة مسافة لان اهل ساوة كلهم سنية واهل ابه كلهم شيعة فقال القاضي ابو نصر محمد بن محمد

وقائلة اتشغل الابه ... وهم اهل ارض نظم واكتساء

فقلت لها وبيني ان شغلي ... بعاد وكل من ساد الضحاء

وبينها وبين ساوة نهر عظيم سماه فتح الزرج في جبل اثنا شبوكة فنظرة عجب وهي سبعون فاما ليس

على وجه الارض شطها والثاني قرية من قرى اصفهان والثالث من قرى مصر من قرى كورة البهنسا بالصعيد
اوشنه والثاني قريتان من اعمال قزوين على ثلاث فراسخ منها من جانبها ان الحديد ينطبع بارضه ولا ينطبع
بالشفين ولو قدروا ما اوقدوا وقد رأيت الصباغ ينقوي بالشفين ولا ينقوي بارضه ولو اوقدوا عنها ما اوقدوا لا يكون
بارضه صباغ ولا بالشفين حداد اصلا وهذا شيء مشهور يعرفه اهل تلك البلاد واذربيجان ناحية واسعة وهذه
مشتملة بها مدن كثيرة وقرى وجبال وانهار كثيرة وبها الوحش وهي نهر عظيم شديد الجريان في ارضه حية كثيرة
لا يجوز الشفن فيه ولها اجراف عالية تنظر الى من يمر اليها اذا سمع بجلجلة امرأة مشوقة ولا يزال تهاوى
في النار وقد جربه اراذل الناس ... ابراهيم صاحب اذربيجان فانكسرت اجناده على قنطرة الوسيع عسكره فلما مرت في وسط
القنطرة رأيت امرأة حاملة صبيا في قماط قد حملها بغل بجاريا حاملا سقط الطفل من يدها في النار فوصل الى بعد زمان بعد
القنطرة تعاصي وتغاصي بعد زمان بسيرة سلم من الحجارة التي في النهر وكان بالعجيان او كان على الطرف الذي تمر فيه فاتفق
عليه وتلك غابة في قماطه ويخرج به الى القرية فامرت جماعة ان يكشفوا عن القرابة فلم يجدوا شيئا غير ان الغلام ادرك
القوم وصاحب الدار نظارة وكان الصبي قد تلف فاذا هو سالم ولم يكن فيه ذلك الى اذربيجان بين بحر الخزر
ويتفجر منها ماء وان الناس يجلبون غالبا لبس من ذلك ثم يذكرون انه يصير بالحجر الكافر في ذكر الغيرة اما بر مصر الا
مدينة طرسنان مشهورة انه ظهر فيها شيء من الفتان رأها بعد سنة اشهر فنظرا ما حيثه يجلوه هم ويقف اليها
كالاذناب سبب اليها ابو جعفر بن جرير الطبري والثاني مدينة في بحر جيحون في جنب بخارا اسمها بين بخارا
ثم جيحون خوبيل ايضا مدينة صغيرة بالبصرة جيدها نخلا يطيب جدا تنظر الاشجار مدينة
الانهار قالوا انها اذا ارضها بالبصرة وخرجت بدمشق وعند سمرقند وشعب بلاد ذكر الحوا ابراهيم صاحب
الاشعريات بجانب اذربيجان كما ذكرنا انها انها غرة دمشق واصبي الفرقة الصالحي الجبل الاجنبي بعد الاذان
الاول مدينة ابرقوه بالفاء والباء بجانبها كثيرة الاشجار ينابيعها سابور وقد الا كانت تنسب اليها سابك الاوقية
مدينة ماليها والثاني جبل بخارا والثالث بلاد من نواحي اصفهان يجوز مدينة بجرسان بقرب سرخس بناها ابرهة
نسبا اليها ابو علي الحسين بن عباس رحمه الله تعالى بلدا بل بعرضها الاول مدينة شهرة بقرب قرمسا لها قلعة
حصينة لم يظفر اعداؤها بها سميت الكهف فيه جبل تركت انسان والثاني نسبة الى كثيرة والثالث اسم مدينة
جدا ايضا من اعمال الشام ... من مدينة باذربيجان حيث بنيت الثوب عدت الى ظفر الحوا ايضا ما اردبيل
ابن نوح عليه السلام وسميت باسمه وقيل بناها فيروز والثالث من عجائبها ما ذكره ابو حامد الاندلسي قال رأيت
خارج المدينة عيدا يهاجر كبيرا اكثر من ماتي رجل اذا اصابه الى سطح الحوة تلك الحجر على تحمل الى رأس
المدينة فيرى السطر ما دام الحجر فيها فاذا خرج منها سكن والقاريها كثيرة يدا يخرف سابوا البلاد للسنا بتربها
مدينة ثانية ولها سوق تباع بها الناس يتبادرون عليها سنوية جادة الاموية ولا هواء ولا سراة ولها الحلوة
الاولى واهل اردبيل مشهورون بالاكل ... ابرج مواضع الاول بلد حيث باذربيجان كثيرة الشراب واسعة
الجزائر وبقربها عيرة وهي كورة بعد الواحد ومن عجائبها ان صاحب ... في تلك العيرة حكى بعد
من ... فيها شعب ... في قرار الشعب فاذا ... على وجه الماء فان الشعب الى الثور ذلك الشعب وقرى
انفسها الى الشعب حتى تنتهي ذلك الشعب من الشمال والثاني تفليس والثالث بخراسان والرابع مرت ورمالها
بلد بارض خراسان مشهورة اهلها اهل الخير والصلاح ... مدينة عظيمة من اعمال ... وسابور فيقال انها
من بناء الاسكندر وهي مدينة نزاهة كثيرة ... وهي ... اهلها ... وهي ... بعض ... الحر ... وهذه
انما ... الايمان ... اهلها ... في العلوم ... اهل ... بعض ... تحل ... كان

رجل تصدق برغيف على ضرير باصبهان فقال له الضرير احسن الله عزيتك فقال الرجل كيف عزيتني قال لان من مات
لو بين سنة ... الاسماعيلي ... رغيف ... الاول مدينة بين اصفهان وفرسان كثيرة الزلازل
بها حارة كثيرة ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد يحيى بن احمد بن حسن بن فورك الاديبي والثاني قرية من قرى سمرقند ينسب
اليها ابو الحسين بن حسن الاديبي ... الثالثة من مواضع الاول ناحية بين اذربيجان وارمينية بها مدن كثيرة وقرى
وقصبات بقرب شروان والثاني قلعة من نواحي قزوين والثالث اسم الخزر مدينة مشهورة ... مدينة كبيرة من
نواحي اربيل اهلها نصارى من خواصها سواع الخزر الى اهلها وهم رهابين يجيئون بعضهم فيهم من اذا
تزوج بكى يريد ان يكون الرهبان بعضهم الا الكون بارك عليه بركة الرهبان ... مدينة حصينة بنية الجاهلية
وهي جبل محيط بها من جوانبها الا من جهة واحدة وفي وسطها بيوت وابار وهي كثيرة البساتين والاشجار والثمار
والزروع ومن عجائبها ان بارضها سيف ... من شعاب جبالها سيار دخل في ذلك الصدع وقبض على
ذلك السيف اضطربت ... السيف ... وان كان من حديد الثاني من ... الحديد
يجذب الحديد اكثر من جذب الحجر ... اربع مواضع كلها بلاد حلب الاول بلدة من نواحي حلب كانها
كانت في القديم مجدبة فيها الليل صوت نور ساطع فاذا جاوزها لم يرد شيء والثاني ارمنية كبيرة
والثالث ارمنية الصغرى والرابع ارمنية الوسطى ... بلدة من بلاد ارمينية طيبة كثيرة الجزائر واهلها الجبلي
ونصارى ... فيها جبل فيه غار يزعمون ان ذلك الغار ويسمونه ... اربيا ... كثيرة من بلاد اذربيجان
كثيرة الغلات وافرة الجزائر بقربها عيرة اربيا وهي كورة بعد الواحدة لا يأتي عليها ... ثلاثة
مواضع الاول مدينة مشهورة من مدن اربيل تعرف باذرون الثاني مدينة اليها ... بين بقور الثالث ... ظهرا
... بالسبع ... من ... فاذا الرأس الفيلون ... في الجبال وهي ... من الجبال ... الثرى ما شاء الله تعالى
... وكلها ... من نبع الثرى ... والثاني ... بقرب ... اربيل ايضا والثالث اسم غيضة بقرب
شيراز من ... ثلاثة مواضع الاول مدينة على شاطئ الفرات اقام الضحاك اول خليفة من بني العباس
... وهي مدينة ... الثاني قرية من نواحي بلخ ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد الاباري
والثالث سكة الاباري ... ينسب اليها ابو بكر ابن علي ابو الحسن بن عبد ... الاباري ... اهل
البصرة وفارس ... وهي ... الحرة كثيرة الحمام الطيارة والحيوانات الغالبة ... بقطع
... ولا ... ولا ... مدينة مشهورة بارض الروم بنيت في ... من ملك
داود عليه السلام وهي مدينة ... الجبار الذي هرب منه اصحاب الكهف وبينه وبين المدينة مقدار
فرسخين وهو ... مجلس ... واسم الكهف ... وكانوا ... اشراف الروم وكانوا ... بن
المسيح ... عبادة ... الى عبادة الاصنام ... ليلة ... على
كلب فتبعهم على ... فقاموا ... الفتاة فعلموا ... فقال ... تعلموه ... الخشب
... الله تعالى ... اخوة ... الى الكهف ... المدينة ... الله
تعالى ... فتاع ... فلما ... ذلك ... الى الله تعالى ... الله
... وقال ... عليهم ... ايقاظا وهم رقود ... كانوا
... ولا ... قال ابن عباس رضي الله عنهما كانوا يقلبون في السنة مرة من جانب
الى جانب ... الارض ... وكان ... يوم ... اقام الملك ... عليهم باب الكهف ... جرذا
... وكلبهم ... الذي ... وقرأهم وهم ... ايقاظا ... ما يصنع بهم ... الله عليهم

أثارهم كعدتهم بعد سرهم فلبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعا لبثوا ثلاثمائة سنة شمسية والله
تعالى ذكر ثلاثمائة قمرية وأنه أراد بين الشمسية والقمرية في كل مائة سنة ثلاث سنين فيكون ثلاثمائة
وتسع سنين فلذلك قال الله تعالى وازدادوا تسعا كما ذكره البغوي في تفسيره والله تعالى في تبيين
رجل من أهل البلد بهدم ذلك البنيان الذي على فم ذلك الكهف فهدم وفتح باب الكهف وأذن الله
تعالى للفتيان أن يجلسوا بين فم الكهف فجلسوا فرجين سفرة وجوههم فسلم بعضهم على بعض كأنما انتبهوا
من سباتهم فأرسلوا أحدهم وهو تمليخا ليشتري لهم طعاما فأخذ ورقا من نفقتهم التي معهم من ضرب
دقيانوس فكانت كفاف الورق فلما دخل المدينة وجد أناسا كثيرة بعد أن لم يكن واحد قبل ذلك
فسمع أناسا يحلفون باسم عيسى بن مريم فتعجب من ذلك وغير وأخرج الورق التي كانت معه فأعطاها
وجلس هو فقال بعض هذا الورق فأعطاها الرجل فنظر إلى ضرب الورق ونقشها فاستحيى منها ثم
إذا هو برجل أو من أصحابه ثم جاء ينظر حوله يسألهم ويتحيرون منها ويقولون إن هذا الرجل أمات
كنا فاجتمع بأهل المدينة فخبره إلى ملكهم وهو يقول إن دقيانوس قاتل فلما سئل بين يدي
الملك وأخبر ومجبوه سألهم عن ذمتهم وأخبروه فانطلق الملك ومعه أهل المدينة لينظروا إليهم ولما
رأى أنهم أن يلحقوا الفتيان بطعامهم وأبطأ عليهم نظروا الله تعالى فيما هم كذلك إذ سمعوا
الأصوات وطلع الجبل فقصد نحوهم فقاموا إلى الصلوات وسلم بعضهم إلى بعض إذا دخل عليهم تمليخا
وهو يبكي فلما رأوه بكوا معه وسألوه عن شأنه فأخبرهم فرفعوا عند ذلك أيديهم فدخل عليهم الملك
ومعه أهل المدينة فلما رأوه فرحوا به وخروا سجدا لله تعالى على وجوههم ينتظرون الملك ورجعوا إلى مضاجعهم
وناموا وتوفى الله أنفسهم وجاء الله حين خرجوا من عندهم بالرقيم فلم يقدر أحد يدخل عليهم لما ألبسهم الله
من الهيبة حتى لا يصل إليهم أحد حتى يبلغ الكتاب أجله فيبعثهم من رقدتهم فأمر الملك بجعل على
باب الكهف مسجدا يصلى فيه وجعل لهم في كل سنة عيدا وأمر أن يوقد إليهم وأسماؤهم مكتوبة
تمليخا ومرطوس ومكسلمينا وكشيطوس وأرنوس وكلبيهم قطمير وكانت أسماؤهم مشاقة نظمها
بعضهم فقال

بلغنا الأمر من حوق وغرق وفيقة ... ونخع وصفط الأقل سيد بالم
ورقع مدلع أو كلال لسائر ... ومن فرنجوا والبقي تمام
نافع أهل الكهف نفع مجرب ... وراه أمام بعد وأمام

ثلاث مواضع الأول مدينة مشهورة على نهر شجان وسجان وكان فتحها يزيد الأرسي بناها الوليد
بن عبد الملك وأقام بها الحسن بن نهر سجان وقيل أحدثها صالح بن علي عم الخليفة المنصور ... وهي
مدينة حسنة رفيعة أسواقها بساتين محدقة وهي لآل يزيد أولاد رمضان من قبل جدهم ثانية
والثاني في طريق شرقي نوزر من طريق مكة جبل يقال له أرنه والثالث قرية بجوار سر رفع الجبل
عليه السلام ... مدينة على ساحل البحر ولها ميناء حسنة وبين إياس وبغراس مرحلتان وأهلها نصارى
... مدينة عظيمة موصوفة بالنزاهة بنتها أنطاكية بنت الروم أم قسطنطين ولها سور عظيم قد
أحاط سكانها وجبلها وبها ثلاثمائة وستون برجا وكل برج ثلاث طبقات وكانت شحونة الحرس
ويطوف على سورها أربعة آلاف فارس في كل ليلة من عند صاحب القسطنطينية ويبعث لهم
الثياب وشعبها الروم مدينة الله عظيمة لها ومدينة الملك وأم البلدان لأن عندهم أول مدينة ظهر

فيها

فيها دين النصرانية أنطاكية وكانت أصبهى كرسي الروم وهي كورتي بطرس وهو شمعون الصفا
وفيها مسجد حبيب النجار وقبره بزاوية وتبارك بها ... بلدة من نواحي حلب زارت سوق وبها عيون
حسنة وهي نزهة بلدانها بنسبوها إلى النخل ... قلعة حصينة بها مسجد عثمان بن عفان رضي الله
عنه وهي من أصح بلدان الشام هواء وأهلها في خصب وأرض عيش وفي نساؤها جمال فائق يقال أنها
مطلسمة لا يدخلها جند ولا حرب وهي وصلت إلى باب المدينة هلكت رجل من نواب جمع إلى ساحل
البلاد فيوضع على أسنة الحرب فيبرأ لوضعها بإذن الله تعالى ... مدينة بالروم ذات مياه وبساتين
كثيرة وكلها وقف على الفقراء المجاورين بمكة والمدينة ... مدينة كبيرة بلاد الروم ذات
أشجار وفواكه كثيرة وبها قلعة في وسط المدينة وعلى فراسخها إلى مدينة قونية على الجبل وبينها
وبين قونية ثلاث مراحل فتحها السلطان ألب أرسلان ... مدينة كبيرة بسور
وثلاث شاهقة عالية وهي خرشنة المشهورة وبها بساتين ونهر كبير وفواكه تسقى بها وهي من
مدن تكلمة ... وضمان الأول مدينة مشهورة بالروم ويقال لها الكوريه غزاها الرشيد وفتحها
وهي مدينة على تل عال وليس بها بساتين ولا ماء جاري وهي بين أنهار يشرب أهلها من الآبار وهي محل
نسج الصوف ومنها يحمل إلى البلاد والثاني موضع بناحية الجزيرة ... ناحية متسعة بلاد الروم
ذات مدن وبلدان وقرى بها بين حلب منبج الأفاق ... بلدة بالروم بقربها عين حارة سني
عليها قبة يدخلها الناس وهي من عجائب الدنيا وعندها سوق ومقاه يسكن أهلها بالنهار وينتقلون
بالليل إلى بلد المذكورة ... مدينة بالروم وهي من أنزه البلدان ذات أشجار مثمرة وأنهار جارية ينسب
إليها المزوجة ناصر الدين الشهير بجمال قرهطاي نزار وتبارك بها ... بلدة بقرب باق شهر
برجلان ذات خيرات كثيرة وبها كنيسة وهاه عظيم النساء ومجامع بناه الوزير الأمير مصطفى باشا
... من مدينة قونية وبينها وبين قسطنطينية أربع مراحل وبها عيون كثيرة وفي هذه المدينة
يعملون الفانيذ الذي لا نظير له يجلب إلى سائر البلدان فتحها السلطان أورخان ... وكانت من
أعظم مدائن الكفار ويجتمع عظماؤهم فقتل المسلمون منها خلقا كثيرا ثم ... مدينة عظيمة بينها
وبين قسطنطينية ثمان مراحل وبها سور وقلعة عظيمة معينة وهي من أعظم البلدان بجوار من تحتها
الأنهار والبساتين طيبة واسعة وأرض وهي من الأقاليم الخامس وهي ذات أشجار وخيرات كثيرة وبها
دار الملك كان يسكن بها السلاطين العثمانية فتحها السلطان أورخان ابن أورخان الغازي ... وبناها
جامعا وتكية وجعلها دار سلطنته ... مدينة على ساحل البحر بينها وبين قسطنطينية أربع مراحل فتحها
السلطان أورخان أبو عثمان ... بلدة بولاية الروم فتحها السلطان عثمان الغازي ... مدينة كبيرة
دون القسطنطينية ذات أنهار وأشجار وخيرات وفتحها ملك الروم ... وهي من
أجل مدن الإسلام ... بالقرب مدينة وراء القسطنطينية كانت معقد الروم حيث لا يفتح عندهم
بيت النار إلا في المدينة المذكورة لأنها مدفن ملوكهم ومعقد أساقفتهم فحاربها سور
عظيم من جانبه ما ... مدينة حسنة بأقصى بلاد الإسلام بينها وبين القسطنطينية عشرون
مرحلة وتسمى وجي الآن دار ملك النصارى ... مدينة بأرض الفرنج ... بالحجارة لا يشبهها
إلا الرخام ولا يدخلها امرأة لأنه أوصى بذلك بانيها وأسسه بماء البحر وبها كنيسة عظيمة عند النصارى
وبها ... الذهب والفضة المحلاة بالياقوت والزمرد ... مدينة بأرض الفرنج وبهذه المدينة ساقية

بيبة وهو ان اهلها اذا اشتروا اواسنا كتبوا عليه وتركوه في دكاكينهم فمن وافقه بذلك الثمن
اخذه وتركت عنده كاذر واخوانهم حواس فيضاع منهم شيء فيرسوا الحارس فيجيء ... مدينة بلد الاوزع
عظيم واسعة الرقعة ارضها سبخة لا يصلح فيها الزرع والغراس وليس بلادهم جلب يرد ولا ماء يرد
طين يابس يقوم مقام الحصى ... ارض واسعة بها نخل باذ وتمور مدينة واهلها اوزع ارضها ردية لا تصلح
للزرع معدومة الشجر وهم صبر في الحروب يدعون الغزل عندهم اسيرا من الفرنج ... مدينة في بلاد الاوزع
سبيت بالصخر انهدمت على طرف نهر يسمى بهاجة كثيرة المياه جدا لها بساتين واسع الانهار يعم
فيه اهله على جدول الجنة خرقا من شرق مخرجه الماء الذي يعبر من الجنة ... هي مدينة عظيمة وملك عريض في بلاد
السفارى يرد عليها سند جدا وهي عليه الفرضة الرد وانها كثيرة الخيرات ذات ثمار وبديع ومواشي وضروع بها
معادن الفضة تقرب سيوف خفاف جدا ولهم ملك قوي شديد وعدد كثير وهم يحاربون بلاد هم وسبيل
واحد منهم من ذلك فقال الشعر فضلا انهم تزيلوها عن سواكم فكيف تركها على وجوهها ... مدينة كثيرة
الخيرات عظيمة البركات وهي كبيرة بها معادن الفضة والذهب والحديد والنحاس والنحاس فيها بين تنبو
عين الانسان كانوا يصابها عين تنبع بالماء ويكتب بها اهل الملك الرومي ... مدينة بالاندلس بين
ان النخل لا يبلغ الا بها وبها مصانع البسط الفاخرة ... كبيرة بالغرب فيها بلاد عامرة وعامر طرقها شهر
ودورها اكثر من الوفا شهر ليس فيها ما يتصل بالبر الا سيرة بين بين والحاجز بينها وبين بلاد الاوزع
الاجبل واحد وبها بحر الاسود الوفي الذي يقال لبحر الظلمات يحيط بغربي الاندلس وشماليه وفي آخر
الاندلس مجمع البحرين الذي ذكره الله تعالى في القرآن ... موضعان الاول مدينة بالاندلس بغربي قرطبة
من احسن البلد واطيبها شديدة الشبه بغوطة دمشق في غزارة الانهار وكثرة الثمار وبها معادن الفضة
والذهب والحديد والنحاس والزئبق والصخر وهي آخر الدنيا ومقطع الهند والثاني مدينة بغربي الروم
... مدينة حسنة طيبة الهواء وبها انواع الثمار وتقرب من جوانب البحر ما يطيب سورها بقرب هذه
المدينة عمار عظيم يتصل مع البحر وعلى فم العمار جبل عالي فاذا اراد اهل جواح البحر الغرق العمار يتوهم الرائي
ان الجبل يتحرك بحركة الروح وفيه جبل معين بالليل كالمصباح ... مدينة عامرة بالاندلس وهي طيبة الهواء
فيها من كل الفواكه وبها زيتون اخضر في نزهة ونعم بغربيه جبال ولا يعرفون به اصلا وبه مسك يتولد
... موضعان الاول مدينة على ساحل بحر القلزم كانت مدينة عظيمة في زمن فرعون عليه السلام والان يجتمع بها
حجيج الشام ومصر من جاء من البر وهي الغربة الذي ذكرها الله تعالى في القرآن العظيم وهي مدينة البيعة
تحمل منها الفرد والخاردل وهي على ساحل بحر القلزم وبها ابواب مخرب والثاني اسم جبل بالين ... مدينة
والمدينة تبيع منه ماء وهي بين المدينة ... مدينة قديمة على شرق النيل بارض مصر قال ابن الفقيه اجل مدن
المدينة سوق تجارة فيها رجال ونساء ... مصر اجل على صفة الحرة ترجل فاتم مع زوجته والضباب يقطع الحمم
والامر تخرج بجنبها والبغي في الهند كلها انقلبت حجارا صلدا ... مدينة عتيقة مشهورة في الاندلس
ثم انت عليها الايام فاصدت لها اسما يخذ الا يرتفع فيها المدينة المشهورة بمصر على ساحل البحر اختلف الناس
في بانيها والاصح انه الاسكندر ابن فيلقوس اليوناني بناها وكانت قديما مدينة من فنادر ابن عاد وكان
بها آثار العمارة وبها آثار المشهورة فتحها عمرو ابن العاص في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فارسل
عمرو ابن العاص بن عمر رضي الله عنه الى قصر مدينة لا اقدر اصفها لجزاه وجدت بها الف عمود واربعين الف
بعمود يوقد الجوزة وارجاء الله على الموت والى منتهى الناس يسيرون البغل الاخضر منها الاسكندرية

مصر البحر الرومي

التي بارض تنوس ومنها الاسكندرية الصغرى بالقصة ومنها الاسكندرية التي بلاد افغند ومنها الاسكندرية التي بناها على
اسم فرس الستي فلتوس وتعبير من الثور ومنها الاسكندرية التي فيها بالبنوس ومنها الاسكندرية التي
في بلاد سفوبا بسيس ومنها الاسكندرية التي على شاطئ البحر الاعظم ومنها الاسكندرية التي في ارض بابل ومنها الاسكندرية
بلاد سمرقند ومنها الاسكندرية التي في قريتها حلب ومنها الاسكندرية قرية على مجلة بينها وبين واسط خمسة
عشر فرسخا بنسب اليها العلاء بن الحسن الاسكندراني الهاشمي ومنها الاسكندرية قرية بين كلة والمدينة ... مدينة
بقرب الاسكندرية بها عمارة النصارى وهو فرع من البوري يستعمل في الادوية ... موضعان الاول مدينة صغيرة
عامرة بالقبل الاوزع على قبل الشوق والثاني موضع عند وادي نوا قبيلة من قوم عاد ... مدينة في غربي قبل
من نواحي الصعيد والبها نسب الشيخ جلال الدين السيوطي ... مدينة صغيرة عامرة كثيرة الخير والاسماك والفواكه
وهي آخر الصعيد الاعلى وكان على اسوان وارضها كلها سبخ محيط من جانبها فهدم بقال له حابط البحر الشاوة
... وهي مدينة عظيمة عتيقة في قبل جبل كثير الاشجار والثمار وبها نهر يسقيها وعلى الشطر مدينة كبيرة وهو
صيفا وشتاء يجري عليه الناس والدواب وبها عقارب قتالة في الغاية واهلها ذوو اموال ويسار وهم على ابواب
علامات تدل على مقاديرها ... بلدة كانت على ساحل البحر والان خراب وبها بين ما يعذب وهي على ارض
مرحلة من حلب بناها العباد ابن داود وكان النهر على ساحل البحر والان بعد منه بفرسخين ... بلدة بها بعض
بيوت وغيشي على بلاد الاسلام من ضريبا تكفلوا منها ... بلدة من بلاد الغور من اعمال الشام قبل الاردن
اسم الارض بقرب حلب وبها ارض مدين ذكر الشعري في تفسيره ان الاردن نقل من ارض الحجاز وعوض
عند بلاد الشام بها نهر يعرف بنهر الاردن ونهر الشريعة ونهر الغور وعرف هذا النهر فيه ابو عبيدة
عامر ابن الجراح عند افتتاحه مات بالطاعون بالشام ... مدينة الاردن بالغور الغربي وهي مدينة الجبابرة بين
عند بيت المقدس على ساقة يوم وبها نوع النيل وفيها السكر والزرد وهي ذات نخل وهي الارض المقدسة
... مدينة مشهورة بارض فارس بناها فيلقوس اليوناني وبين مجاريها نهر نهر يعمل منه الماء
الغرق بفرسخ من مجاورة بكاء ومنه الزبيب الابيض يقال انه يشبه بالزبد ويقال ايضا يكون اذا
مخفف خرج منها الذي اصح الذي الارجاء الفقيه صاحب الفرض ان الشهرزوري قال انا شعر الفقيه من جزر
شارع وقد ذكر مدينة في شعره فقال ايضا ...

فقد درست تلك المعالم كلها ... كما درست في الدهر اجداثها

... مدينة قديمة بارض خوارزم ولا يعرف من بناها وكان سليمان عليه السلام بنى بيت المقدس وبنى بها
وخرج منها الامام الاصفهاني ... بلدة وسعة بين نسفيلة وبين بلد وزيان وانت شد وفي كثيرة عامرة
وعامرة ... مدينة عظيمة على ركن ماء مدينة لا يعرف لها زرع وبها حلف لها وجوه مثل البرم على رؤسها كعوب
الدبر تلك من اكل من فرسها فمات يسبوا انطلقا انما ... مدينة بيت المقدس وخصوصا لبيت الله
... ثلاث مواضع الاول مدينة من نواحي نيسابور والثاني بلد من نواحي بخارى والثالث هي اجل الشام
قريبة عامرة وهي من بلاد الله واحسنها بنسبا بها ابو الفتح قاضي عبد الله الاسفرائني الفقيه الشافعي
اربع مواضع بفتح الفاء وتسكين الفاء وكسر الباء الاول ابل الزيت بلد الشام بالاردن والثاني ابل
الفتح قرية من نواحي بابل من اعمال دمشق الثالث ابل الشوق قرية بواسط وهي ازاء الحجاز من اعمال
دمشق ينسب اليها ابو طاهر الحسين الابلي امام جامع دمشق الرابع ابل قرية في جبل حمص بها ابن حمص
قرية ... موضعان الاول بلدة مشهورة بشاطئ الفرات بين اسوان واسنا والثاني الصعيد ينسب اليها

الفقيه ابو بكر محمد بن علي الادفوي الشافعي في نفيس الدرر في نفيس الدرر المعظم نحو اربعين مجلدا والثاني قرية قرب
الاسكندرية [illegible] من اعمال الاول [illegible] بن بن ساريه رجوعا وان الثاني كورة بالشام [illegible]
[illegible] كوخ بيسان والثالث قرية من قرى نسا من اعمال خراسان [illegible]
ذكر صاحب الروض المرسي في فضائل بيت المقدس ان اول من بنا بيت المقدس اسرائيل عم
بامر الله تعالى وبنا بعد ذلك سام بن نوح عليه السلام واول من سورها واسكنها افريدون
بن افنيان من ملوك فارس وكان عمرنا بعد عوج هود عم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اي مسجد وضع في الارض اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
بينهما قال اربعون سنة فاينما ادركت الصلوة فصل فهو مسجد وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال النبي صلعم من اراد ان ينظر الى بقعة من بقع الجنة فلينظر الى بيت المقدس لان الله تعالى
مفتوحا في سماء الدنيا لخرب بيت ينزل منه يوم سبعون الف ملك يستغفرون الله تعالى لمن يصلي فيه
وما فيه موضع شبر الا وسجد عليه ملك مقرب ونبي مرسل فلعل جبهتك توافق جبهة ملك او نبي
وكفاه مدحا انه قبلة الانبياء وبنا صلى الله عليه وسلم صلى نحوه ستة عشر شهرا واسرى به اليه
ويكون ارض المحشر وينصرف الناس منه الى الجنة والنار ولما امر الله تعالى داود عليه السلام ببناء المسجد الاقصى
كان يباشر العمل بنفسه وينقل الحجارة على بانفسه ومعه اجاري اسرائيل فتوفي قبل ان يتم بناؤه فاوحى
الله الى سليمان عم ان يتم بناؤه فاتم سليمان النبي عليه السلام في بنائه على ما ذكره صاحب جزء المراثم
وغيره ان الله تعالى اوحى الى سليمان عم ابن لي مسجد بيت المقدس وكان وقع غالب بناء داود عم فجمع
ملك الانس والجن والعفاريت وعظماء الشياطين وجعل فريقا يبنون وفريقا يقطعون الصخور
والحجر من المعادن وفريقا يغوصون في البحر فيخرجون منه الدر والمرجان مما هو مثل بيض النعامة
وبيض الدجاجة فيلزجون به المسجد ويدهنونها بعجونه بمنزلة الدبش في البناء وفريقا يأتون
بجميع الجواهر من معادنها وانبت الله تعالى شجرتين عند باب الرحمة احدهما ينبت الذهب والاخرى
ينبت الفضة على صفة الرمان فكان يخرج منها في كل يوم ما يملأ زنبيلا من فضة وزنبيل من ذهب
فاما كل بناء وزينه بانواع الزينة بحيث لا يحكى وصفه ورتب فيه عشرة الاف مغربي من قراء بني
اسرائيل عشرة الاف بالليل وعشرة الاف بالنهار حتى لا تفوتهم ساعة الا وجدوا الله فيه وكان ارتفاع
ذلك الصخر اثنا عشر ميلا وفوق القبة غزال من ذهب عيناه ياقوتتان حمراوتان فبناه
في ثماني سنين ولم يزل مسجد بيت المقدس على هذه الصفة الى ان دخل بخت نصر بيت
المقدس في سنة الف وثلثمائة وقتل فيه اسرائيل حتى اقام واخرب المسجد والمدينة واخذ منه
ثمانية مجاذ ذهبا وفضة ونقل الى مدينته بابل وامر جنوده ان يلقوا كل واحد منهم بترابا
ويقيه في المدينة حتى يخبث اثارها وكان بين بناء داود عم الى وقت خرابه بخت نصر ايام
اربعمائة واربعة وثمانون سنة ولم يزل بيت المقدس خرابا الى ان بناه ملك من ملوك الفرس
يقال له كرشك ذكر صاحب المختصر في اخبار البلدان بيت المقدس ثم خربه مرات الاولى
اخربه بخت نصر كرشك الذكور وبنى حتى اخربه طيطوس الغربي الثانية ثم راجع الحال قليلا
فبنوه ثانيا حتى اخربه هيلادريان فسطيطس وهو الغربي الثالث ثم عمره عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وهي عمارته الرابعة ثم خربه ذلك دعوة الوليد بن عبد الملك وهي عمارة الخامسة وهي الان توابه

وقد

وقد اتفق عمر على بناء ابي عبيدة ثم عمر رضي الله عنه الى بيت المقدس ووقف على طور سيناء وارسل البطريرك
عظيم وقال انظر الى منازل العرب واجبوه في جنود فراه راكبا على قرس وعليه جبة صوف رعاه هو يستقبل الشمس
بوجهه ومخلاته في فرسه من الشعير فبدخل يده فيها فيخرج فلق خبز يابس فيمسحها من الغبار فيلوكها فوضع
ووصفه للبطريرك فقال هذه الامة لا سبيل لنا على محاربته اعطوه ما شاء ففتحوا ابواب المدينة ودخلوها
واستمرت في ايدي المسلمين الى سنة اثنين وثمانين وثمانمائة ثم دخل الافرنج بيت المقدس بعد محاصرتهم
نيف واربعين يوما وقتلوا فيه من المسلمين خلقا كثيرا وقتل في المسجد الاقصى ما ينوف عن سبعين الف
واخذوا جميع ما فيه من اواني الذهب والفضة ولا يضبط الحصر ثم استولى الافرنج على جميع بلاد الشام
فاستمر في يد الافرنج احد وتسعين سنة الى ان اذن الله تعالى بانتصار السلطان الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن ايوب رحمة الله عليه لما اشتدت عزيمته فتح البيت فخرج من دمشق سنة ثمان وخمسين
وبدا بالغزو من الشمال الى ان فتح عسقلان وكان مراده التوجه لفتح بيت المقدس ولم يجاسر لكثرة ما فيه من
الابطال والعدد والرجال وكونه كرسي من الصخر البيت وبلاد الافرنج عليه محدقة وكان بيت المقدس شاب
من اهل دمشق ماسور فكتب هذه الابيات على لسان بيت المقدس وارسلها للسلطان المذكور يقول

يا ايها الملك الذي ... طهارة الصلبان نكس
جاءت اليك رسالة ... تشكو اليك بيت المقدس
كل المساجد طهرت ... وانا على شرك نجس

فاغتنمت غرة الاسلام وتوجه من عسقلان الى بيت المقدس فوصل نهار الاحد خامس عشر رجب
ونزل غربي القدس وانتقل نهار الجمعة العشرين من رجب الى الجانب الشمالي وضيق على
الافرنج المسالك ونصب المناجيق حتى سلموا البلد الامان يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب فانتقل
فتح بيت المقدس في اليوم الذي كان ليلة المعراج فدخل السلطان البلد على هيئة التواضع وامر باظهار الحرب
وكانوا الحدود وسنوا اخاوا التصرة الشريفة كانوا طمروها بالتراب وبنوا عليها كنيسة ومذبحا ولم
يتركوا شيئا الا وبادروا التبركة ولا التعبد الا تركه لما امر السلطان بكشف نقابها ورفع حجابها
الخيلي في تاريخه ان الافرنج اخذوا بيت المقدس وتغلبوا عليه بعد ذلك لكن اقروا المسلمين ولم يرفعوا احدا
منهم ولم يقتلوا منهم حتى اوجعوا وطردوا وانعجزوا وقتل ملكهم وكان الفتح على يد السلطان بيت المقدس
وذكر في مرآة الزمان ان عبد الملك بن مروان لما اراد عمل عمارة بيت المقدس خراج سعر سبعين
الف دينار في عمارة قبة الصخرة وكان الفراغ [illegible] من الهجرة وجعل ابواب المسجد كلها مصفحة بصفائح الذهب
والفضة فلما ولي ابو جعفر المنصور العباسي ارتفع تلك الصفائح التي كانت على الابواب فقلعت وضربت
دنانير دراهم وانفق في عمارة شرقي المسجد وغربيه الذي وقع في زمان الزلزلة فلما تم البناء الذي عمره
ابو جعفر وقع من الزلزلة الثانية فاستخرجوا حتى قدم المتقدي امر بعمارته وان ينقضوا من طوله ويزيدوا
في عرضه وكانت صفة قبة الصخرة تنظر المسلمون وكان [illegible] المسجد وطوله سبعمائة ذراع
ذراعا وعرضه اربعمائة وخمسة وخمسون ذراعا وحول الصخرة ثلاثة وثلاثون ذراعا [illegible] موضعان الاول
كورة بين الشام ووادي القرى جلب [illegible] قرية على فرسخين من بيت المقدس بها مولد عيسى عم
وبها كنيسة يقصدها زعوان فيها قطعة من الحجر التي كانت عند الولادة ويقرب هذه القرية قبر راحيل

والده يوسف الصديق عليه السلام [illegible] وهما بفتح الباء وسكون الصاد الاولى مدينة كورة حوران وهي مدينة
اولية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وهما سوق ورباع قديم فيه مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها في سفره مع عمه في تجارة خديجة رضي الله عنها وتقربها كنيسة عجيبة
الى الغاية وبها قلعة ذات بابين على صفة قلعة دمشق وهي على اربعة مراحل من دمشق والثاني قرية من
قرى بغداد قرب جبادا [illegible] بفتح الباء وباء ساكنة ثلاث مواضع الاول مدينة صغيرة من اعمال دمشق لا سور لها
بساتين وانهار وهي على جانب الغوطة وهي من طرف بسيط لها انهار بني عبد الرحمن بن علي القيسي والثاني
ناحية باليمامة ذات نخل وزروع والثالث ما يقال له البيسان [illegible] بلدة صغيرة ذات اشجار ونخيل وبرها
وانهار وهي على مرحلتين من دمشق وهناك من نبع [illegible] بلدة قديمة بين بيسان ودمشق كانت سكن حوري
وزوجة ادم عليه السلام وهي الان خراب [illegible] بلدة بغوطة دمشق ذات اشجار وانهار وهي الان خراب يقال
ان ادم عليه السلام كان بها كذا في القاموس [illegible] قرية من اعمال بيت المقدس [illegible] ادجة من مواضع
الاول لعتق جبريل الملك [illegible] بلدة بين غزة وبلد الخليل صلى الله عليه وسلم بها حصن يسكنه الناس من قبل
السلطنة لحفظ تلك الاماكن ينسب اليها ابو الحسن محمد بن خلف عز الحسين بني والثاني جبريل الفستق
من قرى حلب على سبعة فراسخ منها والثالث قرية من قرى ناحية اعزاز وينسب اليها الامام نابغ الدين ابو القاسم
احمد بن نابغ الله ابو سعد الحراني والرابع قرية بين دمشق وحلب [illegible] مدينة حسنة قديمة بها بنية
عجيبة والاقرب انه هي على سفح جبل والذي يشرب منها ويطلها والكثير من دورها وهي ذات اشجار ثمرة وبها قلعة
حصينة فيها قصر سليمان ثم وبها بئر لا يرى فيها ماء الا اذا حركت القلعة فتنفض وتمتلئ بها حتى يسيل
ثم صوت الماء وقيل ان بها اسم النبي ايوب لا يرد فيها وبها حمام القبلة ثم [illegible] مدينة على ساحل البحر وطا
بساتين ونهر يشقها وبين دمشق ثلاث مراحل يجلب منها التوت وقصب السكر الى دمشق وبرها غاية في الجودة
وفيها قبر الامام رضي الله تعالى عنه [illegible] سبع مواضع بدو كبير اول وكبير الاول قرية بغوطة دمشق ذات
انهار واشجار ينسب اليها سلمان بن علي بن خلف بن سعد الخشني البلوطي والثاني بلد قرية من اعمال الاندلس فيها بين
الخضر عليه السلام وبها خلق يوسف الصديق عليه السلام وفيه مصانع كذا ذكره الحموي في كتاب الاشارات
في معرفة الزيارات والثالث حصن عظيم بالاندلس والرابع اسم محلة بالمدينة النبوية والخامس مدينة
خربت كانت قصبة كورة اكوار من نواحي حلب السادس محلة بمدينة القسطنطينية كانت مجمع الاولي
والتابع كفر بلاط قرية من قرى حلب [illegible] قرية بين الحرمين اناس قلوبهم وبها الواقعة المشهورة بين
المسلمين والمشركين [illegible] كورة بمصر بها قرى كثيرة وبها كبائر مشهورة ليس في جميع البلاد مثلها
[illegible] مدينة قديمة بمصر كثيرة الخيرات عظيمة البركات الآن خراب في بلاد [illegible] مدينة بصعيد
مصر على شاطئ النيل قالوا ان فيها طعم التفاح لا يزرعها الا القلب على شجرة [illegible] بلدة مضاف
كورة واسعة بالصعيد الاعلى [illegible] بلدة بنواحي الواحات [illegible] مدينة بافريقية على ساحل البحر
بها رباطات الصالحين [illegible] مدينة بجزيرة صقلية في بحر المغرب وبها مساجد كثيرة وكان
لا يصلي احد في مسجد احد [illegible] مدينة بالاندلس كثيرة الخيرات [illegible] مدينة كبيرة بالمغرب
قارس بنتها المغاربة من الحجر لا يبقى لسليمان بن داود عليه السلام مدينة كثيرة الخيرات وافرة
الغلات بها تفاح دور وهاشمي [illegible] كالبطيخ ينسب اليها البيضاوي صاحب التفسير [illegible] بلدة بين
الموصل ونصيبين كانت قديمة مدينة كبيرة ثم [illegible] بها [illegible] الصوصي [illegible]

كانت

كانت مدينة كبيرة وبها قبر ابراهيم عليه السلام بالقدس وهي اليوم خراب وقد صار موضعها قرية صغيرة على ثماني فراسخ
القدس بارض العراق وبها قبر يشوع بن نون عليه السلام وذهب اكثر الى انها بابل هاروت وماروت وقيل
ان بابل ارض العراق [illegible] مدينة بمصر وهي مذكر ومؤنث وكل الفتها بشمسها بغداد لان بغداد عليه السلام لا ان
بها صنم وهو عظيم وكانت قريبة من قرية العراق [illegible] ابو جعفر المنصور وبنى فيها مدينة وهي ام البلاد بنيت
البلاد ومدينة السلام وقبة الاسلام وقيل بغداد في البلاد كالاساس في الجسد وهواها انظف من كل هواء
وماؤها اعذب من كل ماء وتربتها اطيب من كل تربة وقيل فيها [illegible]

فمن رام بغداد الا بوب طيبة ... بها الدار ما شاء في ظله نفي

بناها ابو جعفر المنصور العباسي [illegible] وليس في الدنيا مدينة مدورة غيرها وكانت من اعظم مدن الدنيا كان بها
ثمانون الف مسجد وعشرة آلاف حمام ونص على هذا [illegible] موضعان الاول في المدينة المنورة التي بناها المسلمون
على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي عربية واحصيت مساجدها فكانت مائة الف وسبعة عشر الفا وكان
بها من الخلق ما لا يحصى وهم الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان
بها نخيل متصل بقصر وهي الا الذي خلقهم واحصى ما كان فيها من الدكاكين فكانت مائتي الف وستين الف وكان

وبعد الاكل الفضرة جبال بها سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي رحمه الله تعالى مدينة طيبة
طيبة الهواء كثيرة الاشجار ومن عجائبها ان تزل في فم الرمان على بابها سكرا فيصير اوقد مسح
السكر حجرا صلدا وادارها باقية الى الان مدينة عجيبة على ساحل البحر الغربي مبنية بالصخر وهي مسيرة
بعيدة البحر وبها باب الاسكندرية كبرى وهي اصغر الثغور الاعظم لانها كثيرة الاهداء وكانت الاكاسرة
تبعث اليها بها اهل الثغور كبرى وهي اصغر الثغور الاعظم لانها كثيرة الاهداء وكانت الاكاسرة
تبعث اليها بها اهل الثغور كبرى وهي اصغر الثغور الاعظم لانها كثيرة الاهداء وكانت الاكاسرة
تبعث اليها بها اهل الثغور كبرى وهي اصغر الثغور الاعظم لانها كثيرة الاهداء وكانت الاكاسرة
مدينة الاهرام بها اهرام نفرها وشدة عنفا وبها صور مطلسم لدفع الترك وفي زماننا استولى عليها عثمان
باشا بن ذرمد وزير السلطان مراد ابن سليم العثماني وبنا بها حصونا ذكر بالثغور الفاخرة والجنوبية الذين تركها
في الدولة العثمانية كهي ابن سبكتكين في الدولة العباسية بنى البيوت جامعة سيرهم وجرا بنيم البناني
ربيع وبنا بني اوشرون هذه المدينة بناها على شعب من شعاب جبل الفتح وهو جبل عظيم وسعة سفح جبل
قد اشتمل على كثير من الالات والامم وفي هذا الجبل انسان وسبعون انسة كل لوبان انسة فيها ملك وانسان
يعرف لغة بعضها وجبل السوس جوف البحر على مقدار ميل منه ساقان الى البحر ثم على جبل الفتح ماء متحقق
في سحابه غير من يعين فرسخا الى ان ينتهي الى قلعة يقال لها مرسان ربعا على كل ثلث ابيال من السور
بابا من حديد ولكن في من داخل على كل باب اثنا عشر باب ذلك الباب وبالجبل من السور ليدفع ذوي الامم
المتصلة بذلك الجبل من انواع الكفار وهذا الجبل في السانة على اوطاة وهو ساحل من شرق وكثرة امم
وهو لهم لا يجيبهم الا الفهم مدينة عظيمة مشهورة بمادرا النهر مدينة طيبة وليس في بلاد الاسلام
اعمر منها وهي مجمع الفضلاء ومعدن العلماء وهو قبة الاسلام وكرسي الاسلام وبها سبعة ابواب
وحيط بها جبل اسود واحد داخل هذا الثغور سور اخر محيط على ارض المدينة وبها قلعة حصينة وبها الفصيل شيخ
ارضها مدينة حصينة بناها ذو القرنين بالذهب والفضة جبل عظيم من اكوك بين قسطنطينية وبلاد
الاتراك بالاسلام وهم جمع من السلجوقية ويردون الجزية الى النصارى بلاد متصلة باعمال
غرب وبها مدارة الزمرد وجبل منها الى سابور البلاد وحارت في جبال بين السموم سنة فيرا واذا نظرت الاعلى
ابيه سالت منها مدينة بالارض الاوغ سمينا اسم ابنها اما الى قاسم ملك تلك البلاد وبنا
اسم زوجته بنيها سمرقند وسيل في وسط كل مدينة ساريه من رخام وعليها صورة بابها كان بنا الى البحر
مدينة بالجبل اوغ كثير الباه والاشجار واهلها نصارى وفي سراء الجبل الذي يقرب بها يوجد الجبر
الجيد ولا يدخل اهلها مسلمون مدينة عظيمة الاوغ ويقال لها ودكت وعمارتها في الجبل
الغرب في ارضها وغنوق دورها وليس لها كاهن يسكنون فيه ويجعل فيها الجوع والاكلس الجيد وهي بلاد
الهند وهي على نهر جيحون وغلب الاسم على الاقليم مدينة عظيمة بارض القبص وبها جميع الفواكه الا العنب
والتين فانهما لا يوجدان بها ولا ببلاد القبص والنيل والهند وانما عدم الكرم والتين لطول
طول الثمرة اربعة اشبار عدوركا الجوز ولا فرق في جوف تلك الثمرة حب مثل النبات لو ما يتوى في النار
وبركا فيوجد فيه طعم الفقاع وطعم الكمثرى مدينة عظيمة امن من جهة الشرق وهو طاسيا
كثيرة وهي مراتع الاوا وبها ابل من القبص كل غريب عجيب لا يوجد في غيرها مدينة القبص الفلسي
اخبارهم مستفيضة عنا عندهم يحكى ان الملك عندهم اذا لم يكن له بنت ولد ذكر ولا انثى فيها ولا
لا يسمى ملك واذا كان الملك عنده اولاد ثم مات الملك لا يورث ملكه سمع الا من هو قيم في النقش والتصوير
ملكه واحد ولا يعلمه وهم من نسل القبص ابن اسحق عليه السلام وكانوا قد بنا على دين الفلاسفة
الى ان ظهر لهم دين النصارى فدخلوا فيه ويقال للوكهم القياصرة وكانوا من ترك الوكه خلاء واكثرهم

عددا وعددا وبلادهم بلاد برد وهي كثيرة الغزاة حصينة الوكات مدينة حصينة بلاد روم على
وهاسود شيخ وقد اعانها نهر اعظم وهما نهران في وسطها السلطان سليمان خان وعدد
مسالك منسمة فات عدد وقوي كثيرة بالقوى لا ادرا الوزم الى
هم قوم من الترك بقربا لقفا بد طرا الفها بعض على بعض كالسباع ويفترسون نسائهم
قوم من الترك لهم اسلة بغرها ولادهم سيرة شهر لا والقطا طادهم جبل عظيم
من الترك اسمه باتساع في صلابة الخلق وصلابة البدن وليس عندهم جبل
خل ولا حرمة يا كلون كل شيء وجدوه ويسجدون للشمس الغز عزهم قوم من الترك بلادهم
مسيرة عشرين يوم ولهم عيد عند ظهور نوس قرح ولهم ملك عظيم الشان له جيش على اعلى قصوره
من ذهب تسع الف انسان ذوي من خمس فراسخ وبها جرا الدم وهو جرا ذا علق على انسان به
او بغير انقطع دمه هم قوم من الترك سيرة بلادهم اربعون يوما وهم صباح الوجوه يتزوج
الرجل ابنته واخته وبناته ولكن هذا مذهبهم ويعبدون سهيل وبنات
نعش هم قوم من الترك بلادهم سيرة خمسة وعشرين يوما وهم اهل بغي وظلم بعضهم
على بعض والزنا عندهم ظاهر وهم اصحاب قمار يقامر احدهم في زوجته واخته وابنته ونسائهم
ذات جمال والفساد ورجالهم قليلة الغزة ما كولهم الحمص والعدس ويتخذون من الذهن الاحمر الكل
ولا يا كلون اللحم الا مغشا بالملح ويسمونهم من خشب لا يا كلون البنان وبها معدن الفضة
هم قوم من الترك لهم ملك ولهم كلام موزون وملكهم لا يجلس عنده الا من عمره اربعين سنة
ويصلون لجانب الجنوب وبها جرا يفتي يستفتون بالسؤال من الصباح هم جبل عظيم
من الترك بلادهم خلف باب الابواب وهم مثلان صنفا اصحاب القتال الفاني وصنف سمرة وهم
مسلمون ويهود ونصارى ولا يدين لهم جنود ولكل قوم حاكم وملكهم اذا جاوز الاربعين سنة
غرق وقتلوه ويقولون هذا قد نقص عقله ولا يصلح تدبير الملك هم قوم من الترك سيرة
بلادهم عشرة ايام وهم اشد شوكة من جميع قبائل الترك يغزون على من حولهم ويكون الاخوات
والزوجة لا يتزوج الا زوجا واحدا فان مات لا يتزوج باخرى ومن ذلك عندهم اعتقاد الزاني
والزانية في النار ولا خلود لهم ومهر المرأة عندهم جميع ما يملك الرجل ومن شرط ملكهم ان لا يتزوج
فان تزوج قتلوه خلق كثير واجبن خلق الله لا يحتقرون من انجاسة فيها حجر
ينفع للقولنج هم قوم من الترك بلادهم سيرة خمسة وثلاثين يوما ويبيعون من جلود
الحيوان ما كلهم الحمص والباقلاء وعندهم معادن الذهب والاماس يكشف عنه الليل وليس
هم ملك ولا بيت عبادة ومن تجارة عندهم التمايل عبدوه الا ان يكون به عاهة
هي بلاد السودان في جنوب الغرب قال ابن الفقيه هذه البلاد خرجا شديدا واهلها انتهاء
يكونون بالسودان عنا الارض والذهب بيت عندهم في رمل كابيت يخرج بارضنا واهلها
يخرجون عند غروب الشمس ويغطونه الذهب وقد يوجد تجارة ان بلاد سنابة الذهب في ما
اخذت ونسائهم الاسلام والاذان عدم بنات الذهب فيها والذهب يحمل كل سنة ويكون
بالنهر في شهر تموز وآب حيث سلطان الشمس قاهر وطعامهم الذرة والتوبة وبلادهم حلو
الجبل آبات مثل التمر وغيره فيقصد ذلك التجار وبضائعهم الحديد وخشب القصب والجوز والكوز

والنوائم فاذا وصلوا بها شديد الى تلك البلاد ضربوا بالطبول فاذا سمعوا تلك الطبول اخرجهم وما
معهم من البضائع المذكورة فيضع كل تاجر بضاعته وجيد سفره تحت الاخرى وذهبوا وعادوا و ا
مرجلا في السودان بالتبر ويضعون تحت كل شاع شيئا من التبر وانصرفوا ثم يأتي التجار فيأخذ
كل واحد ما وجد بجنب بضاعته من التبر ويضربوا بالطبول وينصرفوا [illegible] هي ارض واسعة
جدا وكانت تحت ملكهم قديما مدينة يقال لها اغنزم ويقال لها ايضا ودقاو وبها كان التجاشي
وبها مدن اقاليم منها اقليم اجرة وهي الان تحت الملك . اقليم ساوا . اقليم دامرت . اقليم الامان
. اقليم السنبو . اقليم الزغ . اقليم عدل الامراء . اقليم جاسا . اقليم بادميا . اقليم الحوز الاسلامي
الذي يقال له الزيلع وكل اقليم من هؤلاء ملك تحت يد القفلي وهناك السلطان وتحت يده تسعة
وتسعون ملك وهو نائم لنائبه وجميع بلادهم تزرع على الطرق السنة مرتين والحر بها شديد جدا
وسواد لونهم لشدة الاحتراق واكثر اهلها نصارى والمسلمون بها قليل وهم من اكثر الناس
عددا واطولهم ارضا واكثر ارضهم صحارى وطعامهم الحنطة والذرة وعندهم الموز والعنب والتوت
ولباسهم الجلود وعندهم الفيل والزرافة ومركبهم البقر ومنها الزحمة ابن الصباح ومنها التجاشي
واحد اصحاب وكان ولي من اولياء الله تعالى وفي يوم موته اجتمع جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى عليه مع اصحابه صلاة الغائب . هي قليلة المياه والانهار وهي سيرة شهرين
سماهم البحر سفوف جزائرهم من عظام الحوت وصيدهم الفيل وتجارتهم على عظامها وسندهم ودق
يطرحونه في النار فاذا شرب الفيل من ذلك الماء اسكره فلا يقدر على الشي فيخرجون اليه فيقتلونه
ويتفعون بانيابه وعظامه واكثر انيابه تكون ثمانين مانة وربما يحصل الى ثلاثمائة من قال
جالينوس من الوحش خصصوا بامور عشرة سواد الفيل وقافلة النمر وقطر الانف وغلظ الشفة وتشقق
اليد والكعب وتنى الراجل وكثرة الطرب وقلة عوذ العقل واكل بعضهم بعضا في حروبهم واكثرهم
عرات لا لباس لهم ولا يوجد خبزا مخبوزا وسبب ذلك اعتدال هم الفلك [illegible] هي بلاد كبيرة
وارض منبسطة واهلها سود محترقين لتاثير الشمس فيها والحرارة بها شديدة جدا واهلها عراة
لا يلبسون منهم مسلمون ومنهم كفار وارضهم مدن الذهب وفيها حيوانات عجيبة كالفيل والكركدن
والزرافة [illegible] ارض واسعة جدا مصر شرقي البيل وغربيه واهلها نصارى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من سكن التربة وقال من لم يكن له داخ فليتخذ داخا [illegible] واخذ ارض العرب
سكانها امة عظيمة يقال انهم من بقية قوم عاد فلما هرب قومه الى العرب سكنوها فتوطنوا
فيها وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجل
فقال لي ما فعل هذا الغلام فقلت يريدك فقال بعد وجه بنا فقلت لم ذلك يا رسول الله قال انهم
انه بعث الله اليهم رسولا فدعوه وعتوا واعرضوا عن دعوته فقال الله تعالى لا اعذبكم
بنيا ولا بعث اليكم رسولا [illegible] وهو اشد الناس عتوا [illegible] وهي على ثلاث مراحل من جلب خربة
وفتحها السلطان سليمان جد الوقت [illegible] بين نطيفة بقرب بغداد وبها بيت وجامع نظيف
وهي على ساحل البحر بناها محمد باشا الوزير رحمه الله [illegible] مدينة عظيمة [illegible] كرسي ملك الجزيرة وبها
اعظم ملوكها [illegible] واكثرهم [illegible] في ثلاث مراحل اولها قرية الشام وبها معلم الفيل وفي
رستاق وفي كورة ارض [illegible] نسبا اليها ابو قاسم البوزيري اليمني والله اعلم [illegible]

ابنتها

ابنتها [illegible] من عجب الابنية على محمد الرغاية عن ابنتها التي لسليمان بن داود [illegible] هي شرقي حمص
على ثلاث مراحل وغالب ارضها سباخ وبها نخيل وزيتون وبها سور وقلعة ويجلب منها الملح
المرالي مشق وبها قبر [illegible] على [illegible] بناها السلطان سليمان [illegible] وجاء واسكن فيه [illegible]
لحفظ العين من القرب . هو الذي صلى فيه موسى وهرون عليهما السلام مع بني اسرائيل اربعين سنة
وهو بين ايلة ومصر اربعين فرسخا وكان ماؤهم المن والسلوى . [illegible] بلد صغيرة وبها قلعة
مدينة مشهورة بارض الاحواز . مدينة كبيرة حصينة [illegible] بلد جنوب الغرب [illegible] بلد كبيرة
في حدود الغرب ذكروا انها البلدة التي ذكرها الله تعالى في القرآن وقعت الخضر عليه السلام وهما مدينتان قريبتا
الى بعضها البعض بينهما ارض وجبل . بلاد شاسعة تتهند والتقيت بها مدن وعمارات كثيرة وهي بلاد تغزى
بها طيب الدم فلهذا غالب على اهلها الفرح والسرور فلا يزال الانسان يضحك فلا يعرف لهم والحزن ابدا
ولا يكاد يهاجر بها لا كبير حتى ان وجدهم لو مات احد الناس اليه لا يجدا عليه الحزن وبها حدث الكبريت الاحمر
وبها جبل الشم وهو جبل من ربه يبقى نفسه ويموت ويخرج بها ابنا الملك وهي في صورة الظباء لان لها
ابن كابناء الظباء ولها اهلها لا يعرفون الملك حتى يربيه الفرار وعلى في جزيرة من سرنديب [illegible] مدينة
عظيمة من بلاد الغرب بها انهار جارية وبساتين كثيرة بها فراكه يباع الفل بفراسخ ذهب وبها جبل يسمى ارض
جبل شامخ في العلو والسافة وبالقرب منه جبل اكثر من سبعين مدينة وقلعة حصينة وهو اعظم بنات محمد
ابن تومرت واسكنت اربعة انفار فقتلوه سنين وبنا مات بجبل كركب حل ودفن في هذا الحصن [illegible]
بلدة من بلاد الغرب بها طلسم يسمى ريح عظيم اذا دخلها كافر تقلب الريح فتقتله [illegible] مدينة عظيمة
ولها سبع اسوار وهي بلاد الغرب وقدره غرابها [illegible] مدينة بالغرب عليها خيمة والشهران من حل بها
يحصل له الضجر من غير سبب واستروس من غير طرب ولم يعلم ما سبب ذلك [illegible] مدينة بالغرب حسنة
كثيرة الخيرات وبها ذهب لا يوجد غيرها [illegible] مدينة حسنة حصينة وبقربها بحيرة طولها ستة
عشر ميلا في عرض ثلاثة اميال وهذه البحيرة من عجائب الدنيا وذلك ان بها اثني عشر نوعا من السمك يوجد
في كل شهر نوع لا يختلط بغيره [illegible] دائما ابدا [illegible] مدينة عظيمة لكن
الرمل غالب عليها واخربها وتسقف [illegible] مدينة بالقصر بلاد المشرق اهلها من ولد
ثمود لا يعمل الا مرة واحدة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اسري به قال لجبريل
عليه السلام اي احيا ابدا القوم الذين قال الله تعالى فيهم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
فقال جبريل عليه السلام بينك وبينهم مسيرة ست وستين ذهابا وست وستين ايابا وفي طريقه نهر عظيم
من سرير يجري بجري الماء او كجري السمع لا يقف الا يوم السبت لكن سل ربك فسال ربه فركب البراق فخطوت
خطوات فاذا نحن بين اظهرهم فسلم فقالوا من انت فقال انا النبي الامي فقالوا انت الذي بشر بك موسى
فان امنت فلك ذلك وان كذبت فهذه الملائكة قال فرايت قبورهم على باب مدينتهم فقلت لهم لم ذلك قالوا لنذكر
الموت صباحا ومساء فقال وما لي لا ارى فيكم سلطانا ولا حاكما قالوا انصف بعضنا بعضا ونعطي الحق من
انفسنا ثم يحتاج الى احد ينصف بيننا فقال ما لي ارى اسواقكم خالية قالوا نزرع حبقا ونحصد حبقا فيأخذ
كل رجل منا ذا ما يكفيه ويدع الباقي للاخر قال ما لي ارى هؤلاء القوم يضحكون قالوا لم يمات ميت قال ولم
يضحكون قالوا سرورا بانه مات على التوحيد قال وما لي ارى هؤلاء يبكون قال ولد لهم مولود ولا بد ردون
على ابن ميت يقبض قال في ارضكم سباع قالوا نعم نمر بها ونمر بنا فلا يأكل ونسا فعرض عليهم النبي صلى الله عليه

وسلم فرجعت فقالوا كيف لنا بالحج ربنا رب سائر بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم يطوى لهم الارض ليحج
منهم من يحج ويرجع الى بلاده [illegible] في عمل ساحل بلاد بحر الصين شمالي بلاد الهند وفي زماننا هذا ما يصل الى تجار من ارض
الصين الا الى عدن البلاد ولا وصول للناس من بلاد الصين بعد السادة التجار يجلبون منها العود والكافور والقرنفل
والزنجبيل والبسباسة [illegible] مدينة كبيرة الى الغاية في بلاد الغرب والبحر بينها وبين الاندلس وهي على حافة
البحر وبينها وبين سبتة الاوغ وطنجة بين ودور اهلها مغمدة كل دار بنزلة الخندق ولذلك استغنوا عن غلق الابواب
وطعامهم ماء جار [illegible] غالبان وهي والبحر المحيط من اقصى المغرب كان بها امام جمع من الكفار وهي مستجيرة بالبحر
فاجتزوه السحاب لان في بناها اضاف الفواكه سيرة فرس دار ضمها فوق الزرع كان القسب واضاف الزيتون
الصغرة بدل الفواكه [illegible] بها الناس غرات رجال نساء شعورهم تغطي سوآتهم ولا سلاح كالعصي لا يقسم رضوا
احدهم اربع اشبار وشعورهم رغب جردهم يعملون على الاشجار وهم ثابت لا يعصون عدوهم الا الله تعالى وانما اجتاز
بهم شيئا من تراكب الزنج بالنساء مثل هبوب الزنج وذوا زوجهم ينبوعين بالحديد [illegible] جانح وهي جزيرة عظيمة
قريبة من الصين بينها وبينها اشياء عجيبة وملكة بسيطة وملك مطاع يقال لها الزباج وبها شجر كافور وانه عظيم
جدا يصل ثمانية رجال واكثر لا كافور ذلك الشجر وبها ايضا بقر وضفر وحضر وطواويس في بلادها دجاج وقردة
بيض يقال لها الطواويس والكتاكيت وبها ضفادع بيض اصغر اسود والظهر [illegible] جزيرة بعيدة من الهند في بحر الجنوب
وبها قوم وجوههم كوجوه الكلاب وشعر ابدانهم كبدن الانسان واكلهم الناس [illegible] فاما هم قدر الزراع واكثرهم عبيد
[illegible] في بحر الصين بينها وبين الارض الاهم اصحابها انهم يلحق من الزنج وبدنهم نساء شابين وقيل انهم يلحق من شجر
عندهم الكفر فيلحق وبدنهم نساء وفي هذه الجزيرة الذهب مثل التراب وقضبانا كالقنبزاد وبها طيور على اشجار
يكاد يرى وجوههم يحسن اراشهم يخطف الابصار فاذا اصدهم [illegible] في بحر الصين والسير اليها بالجوم
قال انها الصد وسمها جزيرة وملكها امرأة تسمى مهرة وبها اشجار كبار البات ورقها بنبت وذو الذنب الا انه
اكبر بحر في شهر وارد مواجيب مثل مرجوب النخل فاذا طلع هذا استوى بشيء من قدم جارية فقيل زقبلا فلبسه
حتى كبل استواها وسقوطها في شهر نيسان فيبان لها وجه بنا والقرحسا ليس في نساء الدنيا من يشابهها
في الحسن بعض فرجهن بشعر حتى ثم يبدو ان السقوط ولا اول وكانما سقف الارض نعج تونس مجانات
وآذان ثم تموت من ساعتها وهي على الطعام لم تنتن الارض فتدفن فيها ولا يجسر احد يقربها ومن كان فيها
من حاملين فيبين بلسها تخرج نادرة لوف ولا يبالي الناس خلفه الا الفرح على حاسبهم قال الوراق في بلد
كثيرة الذهب حتى ان اهلها يتخذون سلاسل كلابهم واطواق قردهم من الذهب يأتون بالقمصان الذهب
[illegible] وكان الفضة [illegible] كانها تزرع وجوههم كالجان الطرف وشعورهم كاذناب الخيل وبها
الكركدن وبها جبال يسمع فيها الطبل صوت الدف والطبل والبلاغ الزنج والتجربون يقولون ان الفيلة فيها
ومنها عنج ومنها الزنجبيل ومنها بطيخ الى الاثيل ومن اكل ريطا لا يهدم ولا يتم بالدار [illegible] مشهورة
وغيرها كوهاء [illegible] من سيرة ماية ميل مشتملة على حصون متعددة وقرى كثيرة ذات البساتين يجلب منها
للوقت والجاز الفرسي [illegible] في بحر الهند بينها قوم وجوههم على صدورهم وبها اهل عين ماء يخفى بالليل تغني
وبها عظيم بالنهار ولا يقدر احد على ان يدنو منه وبها العود والنارجيل والموز وقصب السكر [illegible] فيها
مدن وقرى ويجلب منها البقر الصغيرة وبها الاوبن ما البقر يصنع شجرة لا يوجد الا بتلك الجزيرة واهلها
قوم من نسل البوابين [illegible] في بحر الهند يجلب منها الفلفل والسبيل والكافور وبها مدن وقرى وقرى
سمكة اذا ادركت غرة اشجارها هذه الجزيرة تصعد السمكة اشجارها وتغرس فاذا صارت تسقط كالسكرة
فيأتي الناس فيأخذونها [illegible] وهي بين الصين والهند وبها ماء [illegible] يدخل فيها وبها

قرى

قرى ومدن كثيرة ومن شرك ويجلب منها الفلفل والسبيل والدارصيني والزنجبيل والبسبع وسيوف الصفائح وبها اسماء الجوهر
والاشياء العجيبة [illegible] جزيرة عامرة واسعة فيها قرى ومدن وجبال واشجار ظهر فيها شجاع عظيم لم نعرف من الناس
والوحوش ما شاء الله وشكا اهل هذه الجزيرة الى الاسكندر فامر بجمعها وسلخها وحشا جلدها فقاموا كرتبا
وكلبا وزرجا وكلابيب عدد وجعلها في مرة فيها الشجاع فاصطرب اصطرابا شديدا فرموا منها مفتوح
الناس بموت [illegible] في بحر الهند ذكر ان الاسكندر لما وصل الى هذه الجزيرة رأى اناسا رؤوسهم كرؤوس الكلاب
وابدانهم عارية من غير شعر فخرجوا الى مركب الاسكندر وجاء برهانا فرأوا ساطعا فاذا هو قصر مبني من الحديد
الصافي وهم لا يخرجون منه فاذا اراد الغزو عليه فتحه فكان وقال لهم ان دخل هذا القصر يجلب جيشه القوم واهلي
فلا يستطيع الخروج منه فيظفر بها هؤلاء [illegible] ذكر بعض ان هذه الجزيرة تجوز اذا كان اشهاد اهل القوم واهلها
واذا كان الليل ظهر ذلك القصر شرفات تشرف على الصباح الليل كله واذا كان النهار [illegible] في بحر القلزم
ذكر ان الدجال يحبسها فيها وتبقى رابية تحت الاحجار وتأتي بها الدجال [illegible] وهي بين رمال وزرجا وقد
صنف في اخبار هذه الجزيرة كتابا ذكر فيه انها ثابت [illegible] بطالع الحوت اثنى عشر درجة في برج الزهرة وشرفها
والمشتري فيها فلذلك كان يجمع للصالحين واخبار الناس قال يوسف بن صبح رأيت فيها قوما اعجاز يكنون
الهدب وهم بلكيا الثوب ولا كانوا افضلا لانها الزهرة دخول الاسلام يجلب فيها انبات البسة وهاء سمع يكون في اطلع
من البحر [illegible] مدينة بالبحر شمالا بازاء عاد في بلاد الزعاة وهو بلد وهم واكثر اهلها شيعة وبها جامع العلاء بن جبل
رضي الله عنه [illegible] مدينة على مرحلتين من مكة بقال ان بها قبر ابي [illegible] مدينة بارض الحبشة جدا على ساحل بحر
شرقه مقابلها الى الغرب ونعمها على البحر قال ما اشتغل على الاسكندر من بلاد الهند بلاد هذه المدينة واهلها عاريون
يعلم الجوم وبهذه المدينة نخل الدرجي واهل هذه المدينة لا يأكلون اللحم ويأكلون الحوت والبيض [illegible] مدينة
حصينة بصحراء في الشرق الغربي ذات قرى ومزارع وبها الانهار التي لم يجن مثلها وهي ارض مقفرة على ساحل
وبها معدن وبها الاوانس الذي من عجائب الدنيا وبها قسم تقول وحوضه والتوسل مضاف الى ناحية المغرب التي بها
الفراخ فاذا وصل الى ذلك الحصن لا يتعداه [illegible] ارض بين فلسطين ومصر كالبادية بالسبع فيها قرى ومزارع ونخل
كثير واهلها يعرفون الاذان الاهرام حتى يعرفون وطء الشيخ والشاب والرجل من المرأة والبكر من الثيب ولا حاجة
لهم الى الطبيب الا ان يرجل [illegible] الكر شيئا من مكانه بحجر سارقه ودار سار بوثا او بوبين [illegible] قرية من قرى دمشق
ناحية الجولان [illegible] حصن حاصر الخوارج الاول بلغ من عاد الى ابن سنيب اسم ابنها جبلة بن الايهم الغساني
وفيها قبر [illegible] ابراهيم بن ادهم قدس سره الغربي وهي مدينة مطلة على البحر الشامي موضع معروف بارض نجد
كانت بها الوقعة المشهورة بين عامر بن تميم وهو من اعظم ايام العرب والثالث قرية من قرى نهاوند وعلى
انها اول قرية تنبت بنهاوند والرابع موضع الحجاز والخامس قرية من قرى البحرين [illegible] بلدة على ساحل بحر فارس
من ناحية بين خراسان وكرمان كثيرة الخرافات وبها قبات ينسب اليها ابو العلاء عبد الملك امام الحرمين
الامام العلامة [illegible] الجيم وسكون الواو الاولى قرية من قرى شنق ينسب
اليها ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن علي الدين والثاني قرية من قرى نسا ينسب اليها ابو بكر احمد بن علي بن اسحق
الجوري والثالث قرية من قرى سواد العراق [illegible] ارض شمالية بين البحر والشام وقاعدتها كانت الشرقية
والغربية بلاد تعرف على البحر قال ما اشتغل على الاسكندر من بلاد الهند بلاد هذه المدينة واهلها عاريون
[illegible] مدينة بالبحر شمالي بلاد الهند [illegible] ارض بين الصين والشام وقاعدتها كانت الشرقية
والغربية بلاد تعرف على البحر [illegible] مدينة بالبحر شمالي بلاد الهند [illegible] ارض
واسعة بالبحر وكثرة الرياض والبساتين [illegible] ناحية بالبحر شمالي مدينة بغداد الاهل [illegible] ارض
وهي بالغرب من البحر الشرقي وهي بلاد فرعون عليه السلام [illegible] مدينة بغرب بيت المقدس فيه قبر ابراهيم الخليل

وأولاده عليه السلام [illegible] موضعان الأول مدينة حمص بالشام فهي من الأرض واسع البلاد وهي أرض كثيرة
الأنهار والأشجار ولا يكاد يدرع بها العرب وإذا نزل غيث بماء حمص لا يقرب إلا بعد حقرب الا ان يصل إليها أهل
وعمل ترب حمص إلى سائر البلاد وبموضع منه على أنهار العرب تبوك واهلها موصوفين بالبلاهة وأتاني
مدينة الشبيلة بالأندلس [illegible] مدينة قديمة وهاذكر في الأصل البيان واسم بالبونانية [illegible] وأنا فيها أبو عبيدة
جعل كنيستها جامع وجدد في خلافة المهدي العباسي وكان فيها أرض من رخام مكتوب فيها تجديد من خراج حمص
وحوس أرض البلاد وبرقة وسطها نهر عظيم يسقي بساتينها بالنواعير [illegible] أربع مواضع الأول مدينة عظيمة
كثيرة الخيرات فيها قبر حجر التوبة كان الخليل عليه السلام نازلا بأصل الأجبل التي عليه الآن قلعة
قبل أوحي الله إليه بها أبو بابل الى الشريعة البيضاء ثم جرى فيها أصل الطوفان وشاده إليها الخليل جبريل وأنزل له
بأصل الأجبل وهاها بساتين فلا يرى وهي مدينة جليلة عامرة حسنة المنازل لها سور مبني بالحجارة وفي وسطها
قلعة حصينة على تل الإرم وبها مقام الخليل عليه السلام وبها نهر من جهة الشمال يقال له بردى يخرج من أرضها
وطاقات مباركة تخرج شوارعها ودورها وحماماتها وساحاتها [illegible] وقرأت [illegible] كتب عليه من قراها الشك
اسم محلة في ظاهر القاهرة من جهة الشمال الرابع جبل الصالحية [illegible] مدينة من أعمال [illegible]
[illegible] مدينة كانت بين تكريت وسامرا [illegible] حصن حصين بطرستان كان في قديم الزمان خزانة ملوك
الفرس والى جانب ذلك الحصن شبيه وكان إذا الفتح بالقدر انتقض في الحال عيبه واصطرت على حتى اغلقت
[illegible] في الأصل مواضع مدينتين بين حلب وبغداد والأولى بالعراق [illegible] بين واسط والبصرة [illegible] في الأصل
مواضع وقيل أربعة كبير الماء الموضع الأول كانت في قديم الزمان بأرض الكوفة على ساحل البحر تارة وعن فارس
في قديم الزمان كانت منه الى أرض الكوفة ولا الآن لا الى المدينة ولا البصرة وكان المدينة وجدت وكانت المدينة
عمرت في زمن عمرو بن عدي فاقامت [illegible] مدينة دخيل بيت في زمن عمر الفرس بيت بها النعمان
ابن امرئ القيس صاحب الحيرة من ملوك بني لخم وكنيسة بن عدي والجبوري والثاني [illegible] بيت بها سهم
محمد بن أحمد بن جعفر الجبوري والثالث قريب بأرض فارس والرابع بلدة من أعمال [illegible] بيت بها محمد بن حكام
ابن أبي يعلى [illegible] بأرض بابل وهي من بغداد والكوفة أولى من بناها سيف الدولة ابن حمدان وبين الأبيض
[illegible] والحلة بين واسط والبصرة والحلة أيضا بين البصرة والأهواز [illegible] مدينة عظيمة واهلها
أعراب [illegible] من دمشق [illegible] بها حمامات للرجال والنساء ذات بناء ابتنى وبها ماء ابتنى وبها
[illegible] في شدة الفرات من القدرة فاذا طلب الآخرة [illegible] بخلاف [illegible] فاذا انطلق عاد [illegible]
[illegible] مواضع الأول [illegible] الزيتون بغوطة دمشق [illegible] في خطر حرسنا
في الغوطة الثالث قريب من [illegible] بلاد شهرزور [illegible] وراء النهر من أحسن أرض
الله وأعزها وأكثرها خيرا وأهلها أحسن صورة وأكثرهم رغبة في الدين والعلم وبها غرائب
طيارة وهو صنف من الغرائب [illegible] مدينة بخراسان [illegible] ناحية
بلاد [illegible] مدينة بلاد [illegible] بلدة من بلاد كرمان وبها نخل كثير يحمل
منها الى سائر البلاد [illegible] ناحية شهرزور [illegible] مدينة كبيرة شهرزور [illegible] مدينة بأرض
الترك [illegible] مدينة بكرمان [illegible] بلدة من بلاد الترك وهي مدينة حصينة بها أنهار كثيرة [illegible]
بكرمان عظيم هذه المدينة ما يستبعد العقل وهي في [illegible] شهرزور [illegible] وهي من أعظم المدن بها الترك
والترك [illegible] وهي مدينة عظيمة [illegible] مدينة حسنة [illegible] بلدة بغرب بلاد بركة

[illegible] مدينة بمصر على شرف النيل وبها حمام ون الورد وسها عجائب [illegible] البلاد [illegible] مدينة حسنة [illegible]
حصون على نهر [illegible] من بغرب [illegible] أرض الشام ذات مزارع وغيل وعرب موفر بكثرة الخير وكان أهلها [illegible]
وكانت في صدر الإسلام دار النبي [illegible] وهي مدينة بقال لها جلق وهي جنة الأرض وفيها
من الأماكن الزهدة كل أهل الشرائع آدم عليه السلام كان ينزل في موضع يقال له الآن بيت الأبار
وهو بيت فيه كان هابيل في مغارة قابيل بقيته يخرج فهو مشتق من تحت كنيسة من جبل يراد
يقال لها الفيح ثم يجمع مع نهر بردى ويسمى من موضع بأرض الزبداني يقال لها بين الثوب ولولا اختلاط
عين الفيح بنهر بردى لكان الطيب ما يكون ويقسم ذلك كله ما يقرب دمشق الى سبعة أنهار الأول نهر يزيد
والثاني قريب والثالث الأعوج والرابع نهر يأتيها من الخامس نهر أفنوت السادس عقربا
السابع ريما وهو الأصل الباقي وذكر البعض في فضائل الشام بأسانيد متصل الى كعب الأحبار
قال كلما يبنيه العبد يحاسب عليه يوم القيامة الا ما بناه في دمشق وعنه أيضا انه قال ان الله تبارك
وتعالى بارك في الشام من العريش الى الفرات [illegible] بيا الا من الشام
قال لم يكن من الشام جاء اليها وفي كتاب الانس في فضائل القدس عن عبد الله بن سلام قال الشام
من قبور الأنبياء الصين قرى وسبعمائة قرية وان فيها عشرة آلاف عين رأت وجه النبي صلى الله عليه
وسلم وروى الطبراني بالاسناد الى أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام صفوة
الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من عباده من خرج من الشام الى غيرها بسخطه ومن دخلها من غيرها
فبرحمته وأما الأخبار الواردة في فضائل جامع دمشق وما يشتمل عليه من الآثار والمفاخر التي شرف بها
على الأول والأخرى فلا تحصى ولا تحصر فمنها ما روى الأسانيد الى زيد بن الشعباني رضي الله عنه قال
كنا عند فاذا رجل في ظل الكعبة واذا شعبان الثوري فسأله رجل فقال يا أبا عبد الله ما تقول في
الصلاة في هذه البلدة بمائة ألف صلاة قال ففي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعشرين ألف
صلاة قال ففي مسجد بيت المقدس قال بأربعين ألف صلاة قال ففي مسجد دمشق قال بثلاثين ألف صلاة
وروى بالاسناد الى الحسن بن يحيى الخشني أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به صلى في موضع مسجد
دمشق وانه بني مسجد خراب أذنيا اربعين سنة وهكذا ذكر القرطبي في تفسير ابن مسجد دمشق وكان بناء
هود عليه السلام فيه أشجار تين وان آدم ما أدركوا فيه أشجار تين قبل أن يهبط الوليد والآن كانه
على شجرة تين بلطة مسندة بعمود الجامع الأموي وفيه قبر هود عليه السلام وراس يحيى بن زكريا
عليه السلام وكان فيه طلسمات أصلحتها اليهود لعدم دخول الجن والعقرب والخنافس والفئران
وغير ذلك من الطيور والحمام والعصافير والوطواط وقد ذهب بعض طلسماته بسبب الحريق الذي وقع
عليه من الحريق وغيره ومن عجائب هذا الجامع ان واحدا عاش مائة سنة وكان يأتي كل يوم ليرى كل
يوم ما لم يره من حسن الصنعة وبالقدر أنفق قلا سوى بن حماد رأيت في جامع دمشق كتابة أنه يجب
في أرض مقدرة سورة الحاكم أنكاثو ورأيت جوهرة الوضوء فاذا الفقراء فسألت عن ذلك فقالوا
ماتت الوليد بنت بأرض الجبال وكانت هذه الجوهرة في أذنها فأرسلت فيها تدفن معها فأمر الوليد فنزعت
تلك الجوهرة في قاع القبر وحلف لأنها انما وردها القبر ورصص سقف داخل الجامع من قبل
السلطان سليمان خان بن عثمان رحمة الله عليه [illegible] وضبط في أعوام ظل عود ثم رصص وأبرة
التبرأني والشاهد الأربع لسنة ٩٥٣ وضبط في أعوام ظلها عود ومن عجائب صنع الله تعالى وهذه الكتب

انه كان في زمن معاوية رجل صالح بدمشق وكان الخضر عليه السلام يقصده للزيارة فبلغ ذلك معاوية فجاء
الى ذلك الرجل الصالح وقال له بلغني ان الخضر عليه السلام يأتيك فاحب ان يجمع بيني وبينه فقال نعم فلما
جاء الخضر عليه السلام سأله الرجل عن ذلك فدله عليه وقال ليس لي الى ذلك سبيل فعرف الرجل معاوية
بذلك فقال له معاوية قل له اجمع بين عواطف الخلق معه وجلس معه وهي سيد الاولين والآخرين
ولكن سله عن ابتداء حال دمشق كيف كان فلما جاء الخضر عليه السلام الى عند الرجل سأله عنها
فقال مررنا بها فرأيت موضعا يعرف بالسمنين فيه البساتين غبت منها خمسمائة عام ثم مررنا بها فرأيت غدا فيها بالبناء وفيها نهر يسمى بردى [illegible]
[illegible] وكان جبلها رجل نمرود بن كنعان [illegible]
وفي عيون التواريخ انه اول من بناها غلام الاسكندر وكان ابنه على ملكه واسمه دمشق وقيل دمشق وذلك
لما رجع الاسكندر من الشرق بعد عمل السد بين اهل خراسان وبين يأجوج ومأجوج وسار يريد المغرب فلما
قرب من الشام صعد الى عقبة مرو نظر الى هذا المكان الذي فيه الان دمشق وجده وادياً يخرج منه نهر
جارياً وعلى حافته غيطة فاعجبه وقال لغلامه المذكور انزل الوادي واقطع الاشجار وابنها مدينة
وسمها باسمك فنزل واختط المدينة وجعل لها ثمانية ابواب [illegible] الجيرون [illegible]
الفراديس لجلد الفاضلين عند دار فرسنقر موجود في بناء هذا وهي سند وهذا كان خارج المدينة
وكان قديماً كان الجامع اليوم كنيسة يعبد الله فيها وكان خارج هذه الابواب بساتين ومراعي وما اشبه
ذلك وقيل بناها عاد وكان غرب المسجد قصر عال جداً يحدق هذه الاعوة التي باب كيسان وفي شرقيه
ايضاً قصر مثل ذلك بناها باسم ولديه احدهما برد والآخر جيرون واول من بنا فيها قسيس
اول احد كبير البيوتات وهم الذين وضعوا الاوصاف وبنوا دمشق فطالع سعد وصرفوا انهارها بحفر
الى الاماكن المرتفعة والمنخفضة وبنوا هذا المسجد وكانوا يصلون الى القبلة شمالي وكانت محاريبه
للشمال وبابه يفتح الى جهة القبلة حيث المحراب كما هو شاهد اليوم بناء وهو باب حسن بني الحارث
المنحرف عن يمينه ويساره بابان صغيران ووسعوا المدينة بنو سورها وجعلوا لها سبع ابواب كل باب
باسم كوكب من الكواكب السبعة وكانوا يعبدونها فصور رجل على باب كيسان والشمس على باب شرقي
والزهرة على باب توما والمشتري على باب الصغير والمريخ على باب الجابية وعطارد على باب الفراديس والقمر
على باب السلام وكان لهم على كل باب عيد واما باب الصغير وباب الجابية احدثهما نور الدين الشهيد
قال يحيى بن حمزة قدم عبد الله بن علي وعاصر دمشق فلما دخل المدينة هدم صورها فرفع منه حجراً مكتوباً
عليه بالسريانية ما رسل قلب راهب بقرا فاذا هي مكتوب وبالشام الجبابرة من دأبك بسوء فصمه
الله وبلك من الحسرات عين تنظر صورتي على دينه بعد اربعة الاف سنة قال توجد الفتنة اعين
عبد الله بن علي ابن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب [illegible] من الهرة الشريفة [illegible]
عنهما ومن معهما من الصحابة كانت دمشق حين اذن بيد الروم فابتدأ على حصار دمشق وتوفي
الصديق رضي الله عنه وتولى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتم الامر فلما كان خامس
عشر رجب [illegible] من الهجرة دخل ابو عبيدة دمشق من باب الجابية بالامان ودخل خالد بن الوليد
من باب الشرقي عنوة فقال خالد لابي عبيدة اسهم فلق فقال ابو عبيدة لا وشرحبيل بن حسنة عنوة فابى

ابي

ابي عبيدة بعد ذلك اتفقوا على ان جعلوا نصف البلد عنوة ونصفها صلحاً فجعلوا نصف الجامع لعبد الله بن
والنصف الآخر كنيسة وكان المسلمون والنصارى يدخلون من باب واحد وهو كان المحراب الكبير المعقود
فيصرف النصارى الى جهة الغرب الى كنيستهم ويأخذ المسلمون يمنة الى مسجدهم فاول من صلى فيه ابي
عبيدة ثم الصحابة بعده في البقعة التي يقال لها محراب الصحابة ثم ولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ابا عبيدة امر الشام فاستقر بها الى ان مات فطاعون عواس بيسان ودفن في الغور عرب نهر
الشريعة بقرية يقال لها [illegible] وولى مكانه يزيد بن ابي سفيان العشرة المشهود لهم بالجنة شهد
اليرموك وحصار دمشق ومات بطاعون الطاعون وحمل على اعناق الرجال ودفن في المدينة المنورة على ساكنها
افضل الصلوة والسلام سنة وكان عمره بضع وستين سنة وتولى مكانه معاوية بن كلثوم وبقي
تولى مكانه معاذ بن جبل رضي الله عنه فلم يطل مدته فلما حضرته الوفاة استخلف عمرو بن العاص فلما
قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الشام ولاه امرة مصر فمات وهو امير مصر وولى الشام يزيد
ابن ابي سفيان فلم يزل اميراً عليها الى ان مات واستخلف مكانه اخاه معاوية بن ابي سفيان ولاه
عمر واقره عثمان واستمر في امارة الشام عشرين سنة وتولاها خلافة عشرين سنة وقد تقدم
ذكره ولم تزل امرة الشام في تصرف الخلفاء الامويين والعباسيين وبعض المغلبين من الملوك
والسلاجقة الى ان انتزعها السلطان سليم خان العثماني من ايدي الجراكسة وفوض نيابتها
للامير خان بردي الغزالي الى [illegible] من اتابكية العظام في دولة بني عثمان
فلما ظهر الخائن بردي الغزالي ارسل السلطان سليمان خان وزيره فرهاد باشا فقتله كما مر
وولى مكانه اياس باشا وذلك في اواخر سنة وكانت مدة توليته تسع اشهر فعزل وتولى مكانه فرهاد
باشا في اواخر سنة وكانت مدته ثلاث سنين فتوفي ودفن بجوار تربة الشيخ محي الدين العربي في الصالحية
وتولى مكانه خرم باشا في سنة وكانت مدته سنة وتسع شهور وهو الذي قاتل الدروز فعزل
وولى مكانه سليمان باشا الطرابلسي في سنة وكانت مدته اربع سنين ونصف فعزل وتولى مكانه عيسى
باشا في سنة وكانت مدته سنتين ونصف فعزل وتولى مكانه مصطفى باشا الشهير بالفولي في سنة
وكانت مدته سنة وثمانية شهور فتوفي ودفن بتربته بجوار جامع تنكيز ثم ولي عيسى باشا ثانياً في
سنة وكانت مدته سنة واحدة فعزل وتولى بعده محمد باشا الشهير بكوزلجه في سنة وكانت
مدته تسع اشهر فعزل وتولى مكانه سليمان باشا الشهير بطوال في سنة وكانت مدة ولايته سبع شهور
وتولى مكانه احمد باشا ابن الوزير الاعظم اياس باشا في سنة وكانت ولايته سنة وعشر اشهر فتوفي ودفن
بتربته بالقرب من الصالحية [illegible] خسرو باشا اخو مصطفى باشا صاحب كتبة القسطنطينية في سنة وكانت
مدته سنة وشهر ثم ولي عيسى باشا ثالثة مرة وكانت ولايته خمس سنين فتوفي ودفن بجوار الشيخ
محي الدين العربي [illegible] بيري باشا ابن رمضان صاحب [illegible] في سنة وكانت مدته ثلاث سنين فعزل وتولى
مكانه سنان باشا الطرابلسي في سنة وكانت مدته ولايته اربع سنين فعزل وفتش عليه ثم ولي
بيري باشا ثانياً في سنة وكانت مدته سنة وخمس شهور فعزل وتولى مكانه محمد باشا ابن مكانه
في سنة ومدته ثلاث سنين وسبع شهور فعزل وتولى مكانه شيخي احمد باشا في سنة ومدة
ولايته ست سنين وسبع شهور [illegible] مكانه خضر باشا في سنة فعزل وتولى علي باشا الشهير بكليكي
في سنة فعزل [illegible] مكانه خسرو باشا المأمور بخنق السلطان بايزيد في سنة وحكم سنة كاملة

عزل ونولي كان الامير محمد باشا صاحب كبة الغبغزلي في سنة ومدته خمس سنين عزل ... كان عزل باشا
في سنة ومدته سنة وشهر وعزل الدفتردار بنوبة الذي بنى الجامع جامع باب الفتح عزل واحمد عزل كيلو باشا
في سنة ومدته سنة ونوفي وعزل ... كان الحاج احمد باشا في سنة ومدته سنة عزل
ونولي كان درويش باشا في سنة ولاية ثلاث سنين ونصف عزل الدفتردار بنوبة التي بناها قرب جامع سوق
الاحصاء ... كان محمد باشا الشهير بالاق في سنة وكان نولي باشا ... وعزل ورضي حتى اجتمع الغزاة الخلفاء بسبب
فصلة والشهير بلاليس وكانت مدته سنة كاملة ونوفي ودفن بتربته شمالي الجامع الفتحي ... حسن باشا
ابن محمد باشا الوزير في سنة ومدته اربع سنين ونصف عزل ... كان رضوان باشا في سنة ومدته شهر
عزل ولم يدخل دمشق ... حسين باشا ابن سنان باشا الوزير وعزل واحمد حسن باشا سنة ومدته سبع شهور
... سليمان باشا ابن فقار باشا في سنة عزل ولم يدخل دمشق ثم احمد حسن باشا ثانيا وكانت مدته شهرا ...
كان ... وبين باشا ومدته سنة ... كان محمد باشا الوزير قرمان باشا في سنة ... كان خليل باشا
ولم يدخل دمشق ثم احمد وبين باشا ومدته احد عشر شهرا ... تولى ابراهيم باشا الوزير ولما كان بدمشق ولي على كان
علي باشا ابن ... في شهر رمضان سنة وكان مدته شهرا واحدا وكان السلطان ولي كان خسرو باشا الذكور
انفاذها الى الشام وتخاصم مع علي باشا شهرا ودفع المال واستقر الحال على علي باشا فتولى سبع اشهر وعزل
ونولي كان محمد باشا الشهير بقرجي باشي في سنة ومدته اربعة اشهر عزل ثم احمد علي باشا ثانيا ثم عزل ونولي سنان
باشا الوزير الاعظم فكان مدته سنة ونصف وعزل ... تولى حسن باشا رابعا في سنة عزل ونولي مصطفى باشا
ابن ابي باشا ... عزل ونولي محمد باشا الصائغ ابن سنان باشا ... عزل ونولي علي باشا عزل ونولي علي باشا
الشهير بسنانه عزل ونولي مراد باشا في سنة عزل ونولي خسرو باشا في سنة عزل ونولي مراد باشا ثانيا في سنة
عزل ونولي مصطفى باشا الوزير الشهير بابن رجب خاقون عزل ونولي سنان باشا ابن جغال الوزير في سنة
واستقر فان ايام عزل ونولي احمد باشا في سنة المذكورة ... عزل ونولي كان خسرو باشا ثانيا ... عزل ونولي كان
الصائغ ... الشيخ ... عزل ونولي محمد باشا الشهير بقرجي باشي عزل ونولي سنان باشا ابن جغال الوزير في سنة
باشا في سنة ... عزل ونولي مصطفى باشا ابن رجب خاقون في سنة وعزل ونولي محمد باشا ابن سنان باشا الوزير ونولي
عثمان باشا ... ونولي محمد باشا الطرابلسي كان ... ابني عزل ونولي محمد باشا ابن جغال في سنة ثم احمد محمد باشا الطرابلسي
وسافر الى سفره سعيد في سنة المذكورة ... ونولي كان سنان باشا ... عزل ونولي الوزير الاعظم احمد باشا الصائغ
في سنة ... محمد باشا الوزير في سنة ذكر من تولى دمشق من القضاة ... ابن ... في سنة ... وبعده
القاضي ذو الدين فرزور في سنة ثم ... عبد الله ... ابن ... في سنة ... ابن الكاوي في سنة ... ابن الفاضي ذو الدين
فرزور في سنة ونولي كان احمد ... في سنة ... ابن فرزور في سنة وبعده ... ابن عبد الواحد
الشهير بابن ... في سنة ثم القاضي فخر الدين ابن اسرائيل في سنة ... اسمعيل في سنة ونولي ... باب الصغير
... ولي القاضي ابو الليث في السنة المذكورة وبعده مرعي في سنة ... ونولي الشيخ
محمد في سنة ... احمد في الشهر ... عبد الكريم ... عبد الغني وبعده ... ابن ...
احمد حسن ... محمد علي ... السعود الحق ... احمد ابن ... في سنة ...
... محمد ... وجوف ... عثمان ... ابن محمود ... باب قرية
من بلد الجولان من اعمال دمشق بها مسجد ابو ايوب الانصاري عليه السلام وبها ابنه ... ابن ابي ... ابن
من ركعة ... التي كانت عليها ... ابن ... وبقربه ... الشيخ صالح والشيخ سعد

... في اربع مواضع الاول في غوطة دمشق والثاني في جوار انطاكية والثالث في جوار حلب والقبيل الاخير والرابع
بقرب حمص فيها عبد العزيز بن عبد العزيز رضي الله عنه ... ناحية بين الشام والعراق ... مدن وقرى فيها
انهار وصل ... نهر دجلة والفرات ... بلد عربي واسع ... بلاد فيها قام ... واحضروا اسوة ... بلد كبيرة
فيها معدن الذهب والفضة والحديد والنحاس والنوشادر والشادر ... مدينة من ... بلد كبير ولا يوجد
اكثر من الاصفر الا ... جزيرة ببلاد فارس ... بلد كبيرة ... ما ... من دخل ... اقاما
... قرية بالارض اليمن ليس على وجه الارض احسن من نهارها والفواكه فيها كثيرة يقصدها الناس
وكانوا اخربوها وبقيا على ان انشأها اصحاب الفيل وقال البيهاس كل البلاد ... بلاد اليمن وشفق عليه
ان بها عرق الفيل ... بلاد البنا واهلها نصارى يعقوبية عراة الاجسام يسكنون بالجلود ... مدينة
قديمة بقرب مصر مخصوصة بالهرى وهي من ثغور الاسلام عندها جبل قبل في البحر ولفظه ... بالشين بالنسبة
يعني القدرة الربانية وكان ... البحر يعني العذب والمالح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يعمر ان الخراب ... رضي الله عنه ... يا عمر خفق على ... ثغر ان الاسكندرية ... بالاسكندرية
وانا ... وهم صفوة من صفوة الشهداء ومن رابطها ليلة واحدة كان ... في خطة القدس ... مدينة بقرب ابل
... مدينة من اعمال مصر ... مدينة بالهند ... مدينة بالهند ... مدينة ببلاد الروم
بقرب دمشق وقد ذكر الذي الشهيد وكان سكنها الامام الاوزاعي وتزوج بها ومات ودفن بباب الصغير بدمشق
والله اعلم ... قرية بالعراق ... بين حمص وحماة وكانت مدينة وخربت يوم خروج الشام ...
الكبرى مدينة رباسة الروم ودار ملكهم وهي شمالي ... بيد الافرنج وسكنها الان وبها ... الذي
الذي ... الافرنج ... عندهم منزلة الامام وهي من عجائب الدنيا العظيم عمارتها وكثرة علمائها وحصانتها
لا يصدق ... مدينة بارض الافرنج ... بلدة بقرب ... بلدة لطيفة بقرب
النيل ... فيها النيل في البحر المالح ... بين حلوان ... الشام ... مدينة كبيرة فيها
... مدينة كبيرة والكتب العظام فيها ... الذي كان يسبح ويجيب به فاوقف ... ارسل ملك
الروم في القديم ... الاسكندر ... من النيل ... وهي الان خراب وكان بناها ... ومنها ماية
ومنها ... مدينة اصغرها ... وهي في ... مدينة في التيه بقرب ... وهما
... يحكم بها هشام ابن عبد الملك ونسب اليها ابو ربيع عبد الله ابن زياد الرصافي الشاعر ... كبيرة
... ونسب اليها ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الرصافي والرابع رصافة قرطبة بالاندلس ونسب اليها
يوسف ابن سعيد الرصافي ومدينة صغيرة تسمى رصافة ورصافة الكوفة ورصافة نيسابور ورصافة نهر
الفرات ينسب اليها الحسن ابن عبد المجيد الرصافي ورصافة الابار احدها السلح ورصافة بارض ... قريب
قرب من الفرات ... الرسة القصر ورصافة قلعة الاحاطب من ناحية الرقة ورصافة اسم موضع
الحجاز ... يقع الفرات مواضع الاول مدينة على جانب الفرات وهي اكبر مدنه ... بكر وهي الان خراب ... فيها
جامعة ... على ابي ... الفرات ورقة واسمها المدينة على جانب الفرات ورقة كان ... فيها قبر ابن ... ابن ...
خربت ورقة السوداء ... من الفرات وهي قرية كبيرة ذات بساتين ورقة شمار ... ورقة كورت
فيها ... قرية بقرب ... ورقة ساتها ... هراها ... فيها الفرات ونسب اليها
الامام ... الاسلام ابو العباس ... مدينة مشهورة من امهات البلاد ... كثيرة الفرات
والفرات ... بها ... بعد كورت ... ودور ... المدينة كلها ... الارض ... الفلق ...

سنة ... رصافة

مثل كثرة ما يفرق فيهم من العساكر وحيث مرارا السيف والخنجر وبها قبر الكبير ذي النون الامام المحدث صاحب الامام
ابي حنيفة رحمه الله تعالى عليه وبها قبور كثيرة من الاولياء والصالحين مثل ابراهيم الخواص وغيره ... مدينة
حسنة بارض الاندلس بها نهر وهو يجري في نهر الابرة جريه اسبا ثم يخرج الى جهة الارض ويجري ... من
مواضع الاول مدينة المسمى بفلسطين كانت في وقت خرب بيت المقدس بها ابا القاسم ابن عمر الرملي وكان
ببغداد في شرعة الكرخ الى دجلة وقربه في الجزيرة لبني عامر ابن عبد القيس عظيمة من شرقا القيس وبها جميع الفواكه
والفواكه والقيل والانهار شاربا لانها على خط نفط الاعتدال ... مدينة كبيرة على نهر مرو من دجلة
سعادة كثيرة ... مدينة ايضا ... كورة بخراسان بينها وبين النسخ عبد ردهو رجل
مشهور وكان في الصيف يدخل في الشتاء ويدخل في الشتاء في الصيف فيراه على ان الاقبال ترك الدنيا وليس الثياد
وشيء ما فيا ... مدينة بالزنج في حد السودان ولاهلها معرفة في الزراعة ... كورة بصعيد ...
مدينة مشهورة بارض الجبال وبها معدن الحديد ... مدينة في مستقر الارض عن البحر اقل من يوم وهي
باليمن ونساؤهم ينجرهات واهلها صفر الوجوه ملحولون وبها نساء كثيرة لا يكون اهل الحشمة ... مدينة
مشهورة من مدن الصين وهي شديدة وبها مذهب ولا يعرفون الفواكه وليس لهم حاكم وبها شيوخ يحكمون ...
مدينة حسنة باليمن وبها البر العطاء والقمر ... ملك بقيت بلاد البهاء وكوكو على شاطئ البحر بالا
وهم اشد اكل بعضهم بعضا وبها صورة انزة بعيدة ونهار يجري البهار وهم كالبهائم ... مدينة بالمغرب ...
... مدينة مشهورة ما وراء النهر وهي مدينة على وجه الارض احسن منها ولا اطيب ونسب
... في العمارة والحسن وهي الصورة جاهلية شاهقة ونهر رائقة تخرق ازقتها ودورها ... قرية من قرى
طرسوس وبها مزار هارون الرشيد ... صقع من نواحي باميان وبها بيوت ما لا تقبل النجاسة واذا القي فيها
شيء من النجاسة تغور وتعلى غير الملقى فان ادركته غرقت ... مدينة بين مرو ونيسابور ... مدينة
بادربيجان بين تبريز واردبيل وبها ماء من اغسل سنة دوي من الجذام ... كورة بين اصفهان وتبرز وبها
نبي ما يدفع الجراد سرا ان لا يوضع الورق على الارض ولا يصيبه ... ولا يتغير حاله بين ولا
شمال ولا غلق ويخرج لذلك الماء النهر المشهور ... مدينة بارض فارس من فضلها الا ان لا تشم الرائحة
الطيبة ... بلد بارض الجبال بقرب ... مدينة كبيرة واسعة ونساؤها لا يخرجن الا بالليل
لزيارة اهلهم لا يزورون الا على ... بعضهم على بعض وهم ... الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمنافقة
المعروف ... مدينة ... بخراسان بينها وبين بلخ ... اقليم كبير
بالقصبة والغرب وبها ... المنكر ... مدينة ... ماء من ... الفضيب عشرة
الدرع والفواكه بها كثيرة ونساؤها في غاية من الحسن والجمال ... بلد ... ايضا
بالغرب مشهورة ... مدينة بالحجاز ... مدينة بارض الصين ... مدينة مشهورة
بلاد كوكو ... فواكه ومن ... كل ثمرة تسقط من الفواكه ... وبها ... كثير ولا ... حسنة
وسنها ... الى الافاق ... مدينة مشهورة بارض الجزيرة بقرب ... والموصل وهي مدينة
حسنة ... ياجوج وماجوج روى الشعبي ان الاسكندر ... ياجوج ... قال ان وراء
هذا الجبل خلق لا يعلم عددهم الا الله يخرجون بلادنا فقال ما صنعتم فقالوا قصدوا ارض الروم فسلطهم
الله واضلفوا انهم من ولد يافث وانهم من جزء ... قبل ادم ... فاستحلم فرفعت ... التراب و
استوجبت به ... ياجوج وماجوج ... من هذا الا ... قبل انهم جبل من التراب

قال الضحاك كذا في مرآة الزمان ... مدينة كبيرة على شاطئ النيل في مجمع السودان واهلها اناس عندهم
وبخرة وسكانها ... مدينة عظيمة كثيرة الخيرات ... بليدة بقرب دابل كبيرة ... مدينة
عظيمة على شرقي دجلة بغداد وكريت بناها المعتصم ... وهي اليوم كالمزبلة خراب ... وهي سامرا ذكرت
... مدينة كثيرة الخيرات والخيرات وكان قديما الزمان بها حجرة عاصمة عند مولد النبي صلى
الله عليه وسلم والان موضعا يزدعون ... شجرا واهلها يحضرون ... الصورة واستحقاق الضلع وكلام شافعية
ويقع في ارضها كل ثلاثين سنة الا ويجتمعون على الشوك ... ويقلون الى البلاد ... مدينة بارض
اليمن كانت عظيمة ولها آثار باقية بوجد قطع الذهب والفضة والحلي وكان صانع الدروع ...
مدينة باليمن بينها وبين صنعاء ثلاثون ايام بناها سبا ابن يشجب ابن قحطان وهي مدينة طيبة ذكرها
الله في القرآن العزيز ... مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان ذات بساتين واشجار
وانهار ونخيل واعناب واهلها اغنياء الناس واكثرهم مالا وهي واسعة الاقطار عامرة الديار
كثيرة البركات غزيرة الخيرات يقال انه كان يسير بها الراكب في اسواقها نصف يوم ولا يقطعها وليس
دمن بل قصور شاهقة وعمارات متصلة وهي على ضفة نهر ياتي من جهة الشرق بها بساتين
كثيرة وثمار مختلفة يقال انهم يحصدون الزرع ويتركون اصوله قائم على حاله فاذا كان في العام المقبل
يتم الاشتغال في حرثه واشتغلوا ارباب دس يخرجه ... ناس يأكلون الكلاب والجرذان والكثير
اعيشهم على ... بلدة مشهورة بالمغرب في جزائر على ساحل بحر الجزيرة عندها الصخرة التي
وصل اليها موسى عليه السلام وفتاه يوشع عليه السلام فنسيا الحوت الشوي وكان قدا كلا نصفه
فاحيا الله تعالى النصف الاخر واتخذ سبيلا في البحر عجبا ويوصل الى الان في ذلك الموضع ...
سمكة طولها ذراع وعرضها شبر واحد ورأسها نصف رأس فيس راحا من هذه العجائب الشفرة
وعجيبا فيها ماكولة والناس يتبركون بها ... مدينة كبيرة من اجل بلاد اندلس واحسنها بناء
واكثرها غلة واغزرها ماء ومن عجائبها ان لا يدخلها عنكبوت ولا يعيش بها وهي بيا تقرع ... كورة
في ... مدينة عظيمة ولها مرفأ بقرب في النيل ... جزيرة في بحر الهند بالقرب بلاد
الصين وبها معدن الفضة والذهب وبها مغاص اللؤلؤ وبها الجبل الذي اهبط عليه ادم عليه
السلام وقد ... الجوز كل ليلة مثل البرق من غير سحاب ولا غيم ولا يبدل كل يوم من مغرب
مرضع الغنم ويقال ان الياقوت الاحمر يوجد على هذا الجبل بجزء النيل الى الحضيض وتقطع الناس
ايضا واكثرها المجوس وبها مسلمون ودوابها في غاية الحسن وبها كبائر تعرفون ...
ناحية بين الهند وكرمان بها بيت الذهب في صحراء يكون اربع فراسخ لا يقع عليهما
ثلج وفي هذه البيت رصد الكواكب وهو بيت عظيم الهند والمجوس ... بلد مشهورة
بالسند على ساحل البحر ... مدينة بارض الزنج فيها معدن الذهب واهلها سودان
وذلك معروف عند بحار السند ... قرية بالحبشة وبها صفاح الرماح التي
وهي احسن الرماح وهذه القرية في جوف النيل بابها الغني على وجه الماء فيجيئون ويوقدون
... جبل ... قصبة بلاد الصين ودار الملك وهي مدينة عظيمة ومعها سور
يوم ... نارا يبعد الى دار الملك ولها سور ارتفاعها ... ذراعا وعلى راس السور
نهر عظيم يفرق بين جزء كل جزء ينزل على باب من ابوابها وفيها بيوت وبساتين وبها انواع

تركلرك آصلى

الجزائر وبها سهم الجريد وحلبهم عظام الفيل وابن يهم ابنوس وفيهم عبدا لوزنا ان الجوس ويقال الملك هم
خافان موصوف بالعدل والسياسة مدينة باسفل مصر في بلاد الجزائر سود وعليه علامة اذا خرج
من الماء دخلت الصفادع وان ابعد خرجت مدينة على ساحل البحر بلد قريبة على ساحل
النيل شهرة بلد بارض البربر قريب من اكثر واهلها من شرار البربر قصبة
قرى قوم لوط عليه السلام وهي بين الحجاز والشام قبلي بلد الخليل عليه السلام كانت من احسن
البلاد واكثرها اشجارا والارض مارت عزة الشام قرية من نواحي طبرية بها ابار
وضربه وبها بيت يوسف عليه السلام قرية بالبلس بها مسجد الكبيرة وحجر الابرة ويقال
انها كانت منزل يعقوب عليه السلام مدينة ملحقة حصنة بالروم شهرة على مرحلتين من قونية
وبها بيع كنائس يقال ان الدابة اذا احتبس ماؤها يطاف بها حول هذه البيعة ينفخ ماؤها وزال
امرشهور مدينة ولها حصن بساحل البحر بلد من اعمال الشام ولها بساتين كثيرة باها
عبد الله ابن صالح وهي على طرف البادية ويقال ان اهل الرقة كانوا يهم العذاب رحم الله سعيد
ما بد نفس نجاهم فمروا هذه المدينة نسبت اليهم وبها الجاريب السبعة يقال قبور الثابتين
مدينة بلاد الروم مدينة بالروم مدينة شهرة بلاد الروم بها ملحقة حصنة
ويقال انها من اشهات البلاد حصنة كثيرة الجزائر والنزهات اهلها مسلمون ونصارى والملوك
تركمان واعراب ويحكى ان بيلوس وقفا على علف البقر في الشتاء عند وقوع الثلج فتشتري الجوب
بحاصل هذه الوقف ويبنى على الاسقف لتاكل القبور والمقابر مدينة بلاد الروم وقال اهلها
اليهود معمل الجوخ والثياب المنقشة مدينة بكيبة بلاد الهند وبها ماء من الزئبق
مدينة عظيمة وهي دار ملك الزنج وهم اوزن بشرب من النيل مدينة كانت مدينة على ساحل البحر
بحر الشام بقرب عبدا وهاسور وهي خراب والمدينة باقية الى يومنا هذا وهي من بنيان
مدينة السوراقي من الابدال من اصحاب الخطوة المذكورة في اوائل هذا الباب مدينة بلاد روم
وهي قاعدة بلاد برسة ذات انهار واشجار واهلها اصل الناس خلقا وخلقا وفيها عين ماء حامية
مدينة اربع مواضع الاول قرية بحران من اعمال دمشق ينسب اليها ابو محمد عامر ابن رفاعة الحراني الشيخ
وموضع على بعد من المدينة من جهة الشام وبين مدينة وجودان ايضا وقرية من قرى حماة بينها وبين حمص
مدينة بلاد واسعة من الارض الى الترك على طولا وعرضا من جبل على من نحو القبلة الى عمل الروم
وما بين ذلك من البلاد كما ذكرنا من الملقى في الاشارات وهي الارض المقدسة التي جعلها الله مقرا
للانبياء ومنزلا لاوليائه واهلها اصل الناس خلقا وخلقا ولما كان كذلك كان مخصوصا باربع اقسام
قسم فيه حمص ودمشق والثالث الاردن وفلسطين وقصبة بيت المقدس فلما عزم ابو بكر الصديق
رضي الله عنه على فتح بعث الى كل قسم منها جندا وامر عليهم اميرا وفي كتاب الفتوح ان الشام خمسة اقاليم
فالاول غزة والرملة وفلسطين والثاني الاردن وطبريه والغور والثالث الشام الثالث الغوطة ودمشق وما حولها
والرابع حمص وحماة وكفر طاب وقنسرين وطرسوس الخامس انطاكية والعواصم والثغور
بلد مشهورة فيها بساتين سواحل الشام غالب اهلها نصارى من جهة الحجاز وطائف وتحتها
عيناء ماء وهي عالية تطل على البحر شهرة مدينة من اعمال حلب بناها الملك شجر على ساحل بحر الشام
وهي ذات بساتين واكثر فواكهها الرمان وبها قلعة حصينة شهرة ارض بها شخص من غالي

تعدت الى ورقة كانت تخاطب الناس بالرجوع فان من دخلها وضاع رجعت لا تستقر عليها الاقدام من دخلها
هلك ولا وصل الاسكندرية الى خرج عليه في كيفية الى الجاني فمات الفرنج الفاسق منقطع من هناك
والله اعلم جبل الجبس بلد في مغرب ويقال لاهلها الشبعون ينسب اليها الشبعي قرية بارض الجبس
من عجائبها ان بها شفا يغذى من الهاب الجبس فلم يكن به خلاف اذا لم يكن له ولد ولا يقدر على الشفوف به
مدينة بالمغرب من اعمال بجاية على ساحل البحر بلدة قريب من باجة شرق الاندلس
هذه الاندلس واهلها اناس يتعاطون بالذهب مدينة بالاندلس جميع اهلها شعراء مدينة بالاندلس بقرب
باجة فيها افاح خذا الطبع ومرع ثلاث اشبار مدينة بلاد الاندلس بقرب باجة وبها نهر فيض في بحاجها
كفيض النيل بمصر ويزرع اهلها على مدينة بها بوجد الفضة والحديد الذي يغذى البحر الى ساحل ومن عجائبها ان دابة
تخرج من البحر وتمشي مجاورة على ساحل البحر سقط منها ويعلو الذهب وبقي الجزر وبها الدهان وهي عوز
جدا فيجمع الناس ويجمع منها الثوب ولا يستغل من بلادهم الا بالخشب فيحمل عليها لسوكم ويوجد فيها الثوب على الذهب
ذهب وحزنه مدينة قديمة بالاندلس بناه مدينة مريم بها كنيسة وهي بناء رفيع وسواري عظيم
من نفت لم يرى الزرون شيئا وبها بين ماء اذا ارتفعا تنا من البعد لا يشك في انها جارية فاذا قرب منها
ورفع البصر عليها لم يرها جارية اصلا فاذا باعد عنها رآها جارية وهذا امر مشهور مدينة بالاندلس
ارضها بلورة بلدة حصينة بلجه اذا دخلت من بابها في البيت فاخ له دخلت حصينة كرأيت البيت
ارض بلاد فارس وهي اعدى مستوحات الدنيا مدينة صحيحة الهوى عذبة الماء كثيرة الجزائر وذكر
ان من اقام بها يتوارث يطيب عيشه من غريب بعرفه وبها افاح كبار نصفه ماء ونصفه خل
مدينة بخراسان غربيها الشاش بلدة من نواحي ماوراء النهر بينها وبين بلخ المنزل
كورة واسعة بين هراة وهمدان مدينة بخراسان ينسب اليها ابو الفتح عبد الكريم صاحب
كتاب الملل والنحل وقصبة كورة نيسابور واسم مدينة اصفهان مدينة باذربيجان بها سد
الذهب والفضة والزئبق الاصفر والاسود ولها سور محيط وفيها نهر لا يدرك قعرها بها
نار عظيم الشان عند النجوم ومن العجائب فيها بيت يوقد فيه منذ سبعمائة سنة نار فلا يوجد لها
رماد ولا ينقطع منذ الدهر ابدا مدينة خراب قرية ينسب اليها الشيخ ماجد الخلاني الجبيبة
ناحية بقرب باب الابواب عمرها انوشروان فسميت باسمه وتشتمل على عدة مدن خمار فوسخ بها
ارض يخرج منها النهار دخان وابل ارد بها بنات بنتي خطي تكلم انوشيروان بن سبا انه راه
بها وهي بيت خضبين احدهما ابلة والاخرى طرية ذكر انه ابلة تضعف قوة الانسان والطرية
تخبين عليه مدينة من مدن شروان وهي دار الملك مدينة من عمل باب الابواب بها
جب عميق ولما فتح اسباب ملك انوشروان كلبه بالحديد وجعله في هذه الجب ووضع عليه حجر عظيم
رسم الحديد ووضع الحجر فخبيئة وسوى الملك من الجبل واتى بها الترك وكل من نظر الى هذا الحجر
ذلك تعظيما مدينة عظيمة على ساحل البحر واهلها شعراء والطلوق عندهم تلفا وبها كحل
مصنوع اذا اكتحل به لا يزول مدينة من بلاد الدكوا وهي على طرف جبل شامخ جدا لا طريق اليها
والبيوت عندهم في غاية الشاهق سبعة اشهر واهلها اهل الخير والصلاح والضيافة للفقراء
والغرباء والاحسان اليهم ومنعهم على الدنيا والخراج وغيرها من انواع الاصلاح مدينة
بارض الصقالبة قريب من ماء ولا يخرج بذلك الماء اصلا فاذا اخذوا الى الماء اخذوا من ماء هذا العين

وسلوه من الغدر والوفاء وأنها جمور وتعبر لحما — ... ارض بلاد الغرب بها قوم من البربر واغلب الغرب
وبها عدة الحديد وبينها وبين الاسكندرية ودية واحدة يقولون انها مدن مطلسمة عظيمة من اعمال الحكماء
لا تظهر الا لمن صدق على ان رجلا لعمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى جلسه وكان عمر يتفقد عن الحاكم بمعرفة
انه راغب في صحراء الغرب بارض شنتوبه وقد اوغل في طلب جمل ضل له فوجد مدينة فدخلها الا كثر
منها وانه وجد فيها اجرة عظيمة بساق غليظ تنشر من جميع الفواكه وانه اكل منها وتزود فقال رجل
من الغلظ هذه احد مدن هرمز وبها كنوز كثيرة فرجه عمر بن الخطاب عبد الله العزيز بعلم ذلك
الانسان وهو يوبخ بغلظ الملك الصغار على انا لم نقف لهم على شيء من ذلك وقد اورد صاحب الخريدة
في كتاب الخمايات من شاهد ذلك الله — ... مدينة على نهر جيحون وهي كثيرة الاشجار ... من
بلدن من اعمال الاردن بها قلعة يسكنها من يحفظها من قبل الغنايم ويبيع من ثلثها الماء بنواحي كثيرة
ودخل البلد وبها بساتين كثيرة يجلب منها جل الرمان الى البلد — ... بلدن من اعمال الشام بها
قلعة حصينة وهي على صخر هم صعب المرتقى على طرف جبل تحتها اودية عالية واسعة عميقة وهو نقر في حجر ملد
وبها ثلاثة اسوار وتحتها بساتين كثيرة من الاشجار وكانت دار ملك الافرنج فتحها السلطان صلاح الدين
الايوبي والقرب منها اودية فيها اشجار الصنوبر لا توجد في غيرها من البلاد — ... موضعان الاول بلدة
على ساحل بحر الشام ذات بساتين وبها حصن داخل في البحر يصل اليها الماء على قناطر وطاحونة والثاني قرية
بحوران من اعمال دمشق — ... وقيل سور وقد مر ذكرها في حرف التاء وهي اقدم مدينة بالساحل وان عامة
الحكماء اليونانيين سماها بها قنطرة من عجايب الدنيا على فرسخ واحد يدخل الى مرساها من تحت القنطرة وكانت
عليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول اليها فتخرج عكة في ثمانية وهي الان قرية فيها ماء جاري يأتي
بلدة على رأس جبل عالي يقرب طرابلس وبها قلعة حصينة وهي مشرفة على عين طرابلس وبها بساتين
في اسفل الوادي — ... قرية بقرب طبرية بها بئر بئر اسرائيل دعا موسى عليه السلام ... ماء
ماء بلد ... في جنوب الفسطاط التي بها آثار قديمة يجلب منها التوتيا الى الآفاق وهي
اجود من القدمي ... كورة من اعمال البهنسة بها معدن فوق واعلاها وهو فوق بلدة العقل ... قرية
قديمة بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي وذلك من بناء الروم وبها كانت الوقعة بين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وبين معاوية بن ابي سفيان وكان مع علي بن ابي طالب رضي الله
عنه مائة وعشرون الفا ومعاوية في تسعين الفا وقتل من الجانبين سبعون الفا من اصحاب علي كرم
الله وجهه خمسة وعشرون الفا ومن اصحاب معاوية خمسة وارتفع الفا وكانت تسعين وقعة ثلاثة وعشرين
يوما — ... جزيرة عظيمة بالغرب وهي ثلاثة آلاف وهي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة المراعي وبها
معدن الذهب والفضة والقصدير والرصاص والحديد ومعدن الشب والكحل والزاج والزيبق وارضها
تنبت الزعفران وهي الان بيد الكفار — ... بلدة غربي شنتمرية ... بلاد البربر احسن مدنها بناء وصحة
هواء وعذوبة ماء واطيبها ونزولها امراضا قليلة الذباب والهوام واذا اعتلت الابل ارعت في مرجها
نفع والتي ... لا يفسد وبها ماء ابن ... قال الفراء اهل صقلية كل سنة بشرة مرتين
فاذا وقت الشمس الحمل صار الهواء عندهم حرا طارا اذا نزلت ولا السرطان صارت تكون شتاء واذا نزلت اول
الميزان يعود الى البهيمة ثانية فيكون صيفا واذا صارت في الجدي شتاء ثالثة وليس ارض ابين اكثر من
صقلية وبها جبل على رأسه ماء يجري ويجمد عجائب من الشب اليماني الابيض ويقرب صقلية من الغرب قد سخر

سخر

نسائها كل انسان منهم نصف انسان ونصف رأس ونصف بدن ومن عجايبها صخرة عدن الذي بناه التبابعة
فكان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما امن بعد سروره على خشبة كتوب سلم عدن هاربا فتقول فهدمه عثمان
ابن عفان رضي الله عنه فنقل وبها الجنة التي اقسم اصحابها ليصرمنها مصبحين وهي على اربع فراسخ من صنعا
وكانت تلك الجنة لرجل صالح ينفق ثمرها على عياله وعلى المساكين فلما مات ترك عزم اصحابه ان لا يعطوا
المساكين شيئا فاصبحت الجنة محترقة ويسمى ذلك الوادي الضراوان وهو واد ملعون تجاوره نسبه اثناب
الكلاب لا يقدر واحد ان يطأها ولا يستطيع طائر ان يطير فوقه فاذا قاربه مات فاذا كانت آثار تنفخها
الاغابة — ... موضع بالهند والصين يسمى ابها الحور الصغير وهذا ردي اما في الحور — ... مدينة
بارض الهند قريبة الارض ... لا علم لها غلط وامر في الملاحة والبلاد هم مسلمون ونصارى ويهود ويجري
— ... بلاد واسعة في الشرق تشتمل على ثلاثمائة مدينة في مسافة شهرين وانها كثيرة الياه والاشجار
والثمرات وافرة الثمرات من احسن امة تقدموا نوعها واهلها احسن الناس صورة لكثرتهم فصار الهند ظلم
الناس وهم عبدة الاوثان ويجري من عجايبها ان بها طاحونة يدور حجرها الضعاف والقوي في ساكن
ويخرج من تحت الحجر دقيق لا خالد فيه والتجار وحدها لا دقيق فيها وكل سنة سفرة من الاحبش
وبها قرية عندها غدير ماء في كل سنة يجتمع اهل القرية ويلقون فرسا في ذلك الغدير والناس
يقفون على اطرافها كل ما اراد الفرس يخرج سنوه وما دام الفرس في الماء يتهلل المطر واذا اسطر واقدر
كفايتهم اخذوا الفرس ونجوه على ذنب جمل عالي الدركوه حتى تأكل الطرفان ثم يفعلون ذلك في كل سنة
ثم يمطرون وبارض الصين الذهب الكثير والجواهر والبرقيت فيحمل من جبالها ولاهل الصين يد باسطة
في تدفيق الصناعات وقد بالغوا في تدفيق صنعة النقوش على اتم يصورون الانسان الضاحك والباكي
ومن خواص بلاد الصين انه قل ما يوجد بها ذو رماحة كالاسد والنمر ونحوهما ودوه الهرة لا تدب بها وبها
دابة السمك وهو شديد الشبه بالظبية فيذبح ويؤخذ المسك من سرتها ولا يوجد هناك حتى يحمل
الى غير هذه البلاد وبها الصبي الذي له خواص وهو ابيض اللون شفاف وغير شفاف والشفاف لا يصل
الى بلادنا منه شيء والذي يباع في بلادنا مجلوب في بلاد الهند بمدينة بقال لها كوم — ... مدينة
عظيمة وهي كرسي مدينة ملك التتار وهي مدينة عظيمة صاحب البلاد الشمالية وهي في مستوى لا ترى
على شيء فيها الا من الجانب الشمالي — ... وهي مدينة فيما وراء القسطنطينية ذات خيرات كثيرة
وانهار واشجار وفواكه وهي من عند الملك البلاد — ... بلغ وراء القسطنطينية بها معدن الحديد
... مدينة بلاد روم الى عند سعب نهر طونه في بحر نطش واكثر اهلها مسلمون بينها وبين ان
شكوماني مسيرة خمسة ايام وهي من جانب نهر طونه — ... بفتح الصاد بلد بين حمص كفا وماردين
... قلعة مواضع الازد بلد بقرب مشق بسفح جبل ناسبوه ذات ماء وبساتين
ومشتوحات وهي اسلامية وسبب تسميتها القلعة لما نزل بها الشيخ عز الدين علي القدسي
وعرفها القدوة ومدرسة مشهورة وسكن بها هو واصحابه كانوا ... بهم وتوفي
رحمه الله تعالى سنة وهما انشد في مدحها بعض الفضلاء

القلعة جنة ... والعلماء بها اقاول
... الدنيا واهلها ... من الجنة والسلام

وبها قبر الشيخ العارف ... علي بن ... الطائي الاندلسي مولده ... وتوفي

[illegible] وعشرين سنة ونصف سنة وستة أيام وبنى عبد الله سليمان خليجا وكبر العلم
العظيم [illegible] وأثاثها صالحة قريبة من عمان [illegible] بساتين وكروم والثانية صالحة [illegible]
سمرة والرابع قريبة في الأحبشية [illegible] وأثاثها [illegible] بغداد [illegible] بها صالح ابن المنصور [illegible]
المعروف بالمكين والثالث قريبة قرب أنطاكية [illegible] والناس من قرى حلب [illegible] وهما الأولى
مدينة حلب وهي مدينة من أعظم مدن الشام [illegible] على بحيرة طبرية وهي [illegible] كورة الأردن والثانية [illegible]
عرفيا من تفرق [illegible] أبها الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن سعد الطبراني الفقيه [illegible]
الأذان [illegible] الشيخ [illegible] ملوك الروم [illegible] بها [illegible] لا يحتاج إلى
الوقود وهي ثمان جنات وفي [illegible] موضع يقال له الحسينية وهي [illegible] بغداد [illegible]
وهو [illegible] من مدن وقد كان يخرج من أبي [illegible] بن عصوف [illegible] من الأعراب [illegible]
ذلك [illegible] بإذن الله تعالى وأنا [illegible] بين [illegible] سليمان عليه السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام والظاهر أن هذه المدينة كانت من حكم تدمر بالديار الشامية حين [illegible] الإمام علي بن عثمان رضي الله
عنه الصادق [illegible] الأمطار [illegible] الثانية [illegible] مدينة [illegible]
مدينة طيبة والثالثة مدينة [illegible] مدينة طرابلس [illegible] نقل [illegible] الذي كان [illegible]
[illegible] الأرض كما مر وهي [illegible] قرية [illegible] وأثاثها [illegible]
[illegible] أبها [illegible] ابن جبير [illegible] الرابع [illegible] مدينة [illegible] بن أنطاكية [illegible]
عليه السلام وهي موطن العباد والزهاد والصالحين وهي [illegible] من ثغور المسلمين وغلب عليها الإفرنج من [illegible]
[illegible] مدينة مشهورة في الروم [illegible] مدينة [illegible] الرقة وهي مدينة [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] وهي كبيرة [illegible] مدينة [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] كبيرة [illegible] مدينة [illegible] وهي مدينة [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] كبيرة [illegible] مدينة [illegible] الأندلس [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] الأندلس [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] الأندلس [illegible]
[

من اطراف الارض وهم منقطعون عن الدنيا وبينهم وبين الله [illegible] بلدة سرور فذ بين خزرين وهذه
[illegible] مدينة شهيرة بالاهواز بناها كورش بن هاوبد بالقرب من نهر الجبل بلد عليها الفلبون [illegible]
ناحية شهرزور وهي من الموصل الى عبادان طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا اهلها بادية اهلها
صبيحة الالبان والاعناب والغلول وافرة [illegible] موضعان اولا مدينة عظيمة بلاد الروم وهي برسا
وبها نهر حيث كانت بدا الاوج وهي التي تحتها القسطنطينية [illegible] ذكر خلوة القسطنطينية
وهي احسن بلاد الروم كانت قاعدة وهي ذات بساتين وانهار واشجار واعمالها الف قرية واحسن شكلا
وعقلا وكانت قاعدة ملك بني عثمان وفيها قبورهم وهي من عجائب الدنيا فيها حمامات كثيرة وماؤها حار من
غير وقيد وانما هي عيون تخرج من الجبل الذي هو غربيها وبينه وبين البحر وهي مرتفعة ايضا وقد بنى السلطان
ايلدرم بايزيد بها اسوارا يحرسونها اسباب الناس وصناعا وقوما يستعملونها عند الغسل في العيون الحارة
المذكورة والثاني بلد على نهر القاسمي بين نابلس وشيزر من اعمال حلب [illegible] بلدة بالروم محدثة
انشاها السلطان علاء الدين كيقباد البساتين [illegible] قرية على طريق الركب الشامي بينها وبين المدينة
المنورة خمس مراحل وبها وادي يقال له وبين ما بين [illegible] مدينة جليلة من اعمال مصر عامرة مجمع وما [illegible]
موضعان الاول مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين كان يقال لها ثغر دمشق الشام لحسنها وطيب
سورها وهو ذات بساتين وانهار وبها مشهد رأس الحسين رضي الله عنه وهو مشهد عظيم وفيه ضريح الرأس
والناس يزورونه وهي مدينة قديمة بناها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد نزل بابدي
المسلمين الى ان استولى عليها الافرنج ثم استنقذها السلطان صلاح الدين الايوبي في سنة ح سبع
المقدس ثم خافوا من حفظها من غلب الافرنج فخربها وهي خراب الى هذه الغاية والثاني قرية من قرى
نهر نيسابور بها عيسى بن احمد بن ويدان ابو يحيى الغسلاني [illegible] مدينة على ساحل البحر الشام من اعمال الاردن
من احسن بلاد الساحل واعمرها وفي الحديث طوبى لمن رأى عكة بها عين البقر يقال انها من عيون الجنة
يزورها الناس وبها مسجد بناه النبي صالح عليه السلام وقد ورد في الحديث اربعة اعين من عيون
الجنة يقول الله تعالى في كتابه العزيز فيهما عينان تجريان وقال الله تعالى فيهما عينان نضاختان
فالعينان التي تجريان عين سلوان وعين الفلوس بسيان واما العينان النضاختان فزمزم وعين البقر
بعكة وقد ورد في الحديث ان من شرب من هذه الاربع اعين لم يمس النار ابدا ويقال ان البقر الذي ظهر
لادم عليه السلام وكانت سكاسكا عظيم جدا الافرنج نازلون عليها الى اواخر هذه الايام خراب بعد استيلاء
المسلمين عليها والافرنج في [illegible] مدينة قديمة بارض البلقاء بالقرب من مدينة كرك نوح عليه السلام
وهي الان خراب بها آثار البناء [illegible] من اعمال عمل الشام ذات انهار وبساتين وكروم كانت بيد المسلمين
ثم بيد الفرنج ثم فتحها الملك الظاهر بيبرس [illegible] موضعان الاول من اعمال حلب من الروم
وهي مدينة اقرا مدينة الثلج ولا يوجد بها عنب وزبيبها اردى الزبيب وليس بها من الهوام شيء والثاني
موضع بالين [illegible] مدينة حسنة ذات بساتين وكروم كثيرة مطافة حصينة وهي من حلب نزل [illegible]
مدينة حسنة وهي مجمع التجار [illegible] من قبل حاكم مصر يسمونه جابيها [illegible]
وعلى ساحل بحر الشام بطلب الدراق وعلى ساحل البحر جانبها من الجنوب [illegible] الشمال وتلبس كثيرة [illegible]
موضعين الاول الجولان من كورة دمشق كان بها الحرث غسان والثاني منزلة في طرف البحر [illegible]
[illegible] مدينة بين الشام وسيف البحر الشام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البشرى بالقرب بين غزة

وعسقلان

وعسقلان فتحها معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيها سور وابن العاص
رضي الله عنه في الجاهلية وسلخ عليه وكانت على طريق الركب الشامي قديما ولها نخل صغيرة وليس بها
بها ماء جاري بل مياهها آبار بها ولد الامام الشافعي رضي الله عنه وبها قبر هاشم احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
وتسمى غزة هاشم وكان جاها [illegible] بلد بالقرب من بلاد الغرب [illegible] قرية باحية البقاع من اعمال الشام [illegible]
الكورة التي فيها دمشق وتشتمل على عدة قرى تشبه الاخبار عند دفعة الاخبار وتجاوبه الاخبار وهي احدى
الدنيا كالمن [illegible] بلد من اراضي الشام تشتمل على قرى كثيرة بها نخيل لكروم وزرع النيل وغيره ذات جوار
كثيرة وتسمى الغور لكونه بين جبلين وليس ببلاد الشام اشد حرارة منها [illegible] بلد وغزة وجوار ذات عيون
وبساتين كثيرة وبها السندر وهو جوز [illegible] يوقد على وجه النار ويبقى في النار ولا يحترق [illegible]
شاهد الكوكب اذا توسخت في النار [illegible] ويبقى لونه ويحسن [illegible] بلد شمالي في طرف
خراسان من موصوفة بصحة الهواء وعذوبة الماء والبرد بها شديد جدا [illegible] مدينة الاندلس محدثة
وهي من احسن مدن الاسلام وبها بنيان لا نظير لها حسن لصنعها [illegible] ثم زاد في عمارتها ابنه بادبس
وهي مدينة بشفها نهر الخروبة [illegible] مدينة بالغرب بجبل منها الجلوة [illegible]
مدينة في اقاليم الروم بها نهر يسمى القلوب لانه اذا من الجنوب الى الشمال [illegible]
مدينة عظيمة سميت باسم قبيلتها وهي اكبر بلاد السودان واوسعها بحر [illegible] وهي مدينتان على نهر النيل
النيل وتقصدها التجار من سائر البلدان واهلها كلها ذهب ويبيعونه التجار ويحملون اليها الثياب
والملح والنحاس ويأخذون عوضا عنها الذهب ولها ملك عظيم وجنود كثيرة ولها قصر عظيم مشرف
على النيل وعلى بابه صخرة من الذهب عظيمة ظنها الناس خلقة وعليها نقب كالربط وهو مرسى [illegible]
فرس وبغال ان ملكهم سلم [illegible] هي مدينة على شاطئ النيل وعليها خندق محيط واهلها ذوو بأس
ونجدة [illegible] ناحية شهيرة سميت باسم فارس ابن الاشتر ابن سلم ابن نوح عليه السلام
كلها مستحلة الخمر وهي كورة الكورة الاولى ابرجان وهي اصفهان وتسمى كورة [illegible] الكورة الثانية
اصطخر وبالبها وهي كورة عظيمة وبها اعظم بلد الفرس الثالثة كورة [illegible] والثانية الكورة
الرابعة الشاذروان وفاسها شيراز والكورة الخامسة كورة سوس وكان لا يشبه الفواكه وبها
مواضع لا يسكنها الطير لشرفها وعلوها واهلها اصحاب العقول الصحيحة والاراء الراجحة والاذان السليمة
والنسبة الى الطريقة [illegible] مدينة من بلاد ما وراء النهر بينها الحكيم الفارابي [illegible] اربع
مواضع الاول بلد من بلاد شيراز بناها بنو زيلك الفرس وابنها بنيه الامام احمد الفيروزابادي
صاحب القاموس والثاني قرية بينها وبين مرو فرسخ والثالث قلعة حصينة [illegible]
شرفه على مدينة طخارستان والرابع مدينة هراة فيها نقاء للصوت [illegible] مدينة كبيرة [illegible]
وهي جزيرة ماؤها من طريق [illegible] ناحية مشتملة على بلاد كثيرة بلاد الترك اهلها اهل [illegible]
على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه بناها انوشروان وكانت ذات جنان وبساتين [illegible]
خوارزم شاه [illegible] مدينة بلاد ما وراء النهر بناها ابو الفرج [illegible] وصورها على باب المدينة [illegible]
موضعان الاول مدينة قديمة لها عين حلوة يشربها الناس والثاني قرية [illegible]
المدينة المشهورة بمصر بناها عمرو بن العاص وكان بها علم للنصارى الذي [illegible]
فاكسوه ذلك وبطل حكمه وكانت مدينة كبيرة كان بها اربعة آلاف عالم فربها [illegible] من

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقع أوبا في نوبة وهو مدينة ذات جنات وطائفة من الجبل من غربيها وبها الشيخ جلول الذي الوذي الشعبي
بجبل [illegible] وغير صدر الذي القوي احد المشايخ الصوفية [illegible] مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشرة أميال على جانب
منها البحر وطائفة حبشة [illegible] مدينة كبيرة قيل انها كانت كرسي قيصر [illegible] مدينة جليلة على ساحل بحر الشام
وكانت من مهمات الثغور والاندلس وبها مرسى يجتمع ركابها بينها وبين مكة ستة وثلاثون
ميلا ثم ملكها الافرنج وهو مدينة سبعة حصينة عامرها حاوية سبع سنين ولما فتحها وجد فيها من طائفة الشرق
ثلاثين الف ومن البحر ماية الف وبها ثلاثماية سوق عامرة والشيخ ابي الذي قال [illegible] بها شيخا
فوجدت مكتوبا على حائط بها هذه الابيات

يعز علي ان نفسي اتت باصاح ... وكان بها من شيخ وشباب
جميعا كانوا بالتراب ... وامنوا رطب يرثا اليها
فقف اقبس بها وقف وابكي ... وكانت سادة الاحباب

ينسب اليها ابراهيم الغبي الذي من الوزراء [illegible] وكانت عامرة واهلها اهل سنة
وجماعة وبها حمام يخرج من انواع الحيات كثيرا لا تحصى حتى ان انفا عديدة تغسل وجد الحيات خارجة من الابوت
مع انا حتى ان الخارج منه يوضع فوقه يلبس وجد الحيات شاخصة من التراب الى الارض ولا تؤذيه قال بعض العقلاء
وجدت مكتوبا على قبر بها هذا البيت

انا الذي من كان اوضع طوع امري ... بحسبها اذا شاء ويطلقها اذا شاء

واذا تعبر الذي مكتوب عليه لا تعبر بقوله كان اوضع عند بحسب اوضع الكور فيطلقه ما شاء ويحبسه ما شاء
[illegible] بين تمص ودشق وكانوا اهلها غربا كلهم نصارى عدد الكثير وجعلوا كانوا يسرقون ولا واسلين
ويبيعوهم بالحبشة من الافرنج الى ان رفعهم الله تعالى الظاهر بيبرس واسكن كانهم سلبين [illegible] من قال الطاكية
[illegible] وبها [illegible] وانما بنوا اهلها الاول [illegible] وغرب وغلب على اهلها هذه السنة الافرنج
خرج منهم [illegible] وخضار وسناع وصالحون [illegible] قريبة دمشق على طريق [illegible] بين حمص وطرابلس
[illegible] مدينة مشهورة التي سمرها على ابو طالب كرم الله وجهه بعد الهجرة بسنين وهي كبيرة
حسنة على جانب نهر [illegible] السيد الذي وضع سنة [illegible] بين طلب السلام الى السماء [illegible] الافرنج انه هو [illegible]
اليها ابي [illegible] وبها قبر يقال انها قبر الامام علي رضي الله عنه [illegible] مدينة [illegible] بساتين كثيرة وبساتين وافرة [illegible] بها قبر نوح عليه السلام [illegible] مشهورة وبها [illegible] على ثلاثة
جبل يقال له انه كان دير الدير فيها قبر جعفر الطيار [illegible] وبساتين وهي [illegible]
[illegible] مدينة بلاد الروم على [illegible] كثيرة الانهار والاشجار [illegible] بها [illegible]
[illegible] مرسى على ساحل البحر بقرب قسطنطينية [illegible] وغالب اهلها [illegible] السمن وجلود البقر الى قسطنطينية [illegible] مدينة [illegible] القرب وبقربها
مدينة الخاص المشهورة [illegible] ولا يسكنها الافرنج ان يدخل [illegible] مكرمة واكثر بلاد الشرق
بقربها [illegible] مدينة كبيرة بارض الافرنج يسكنها قوم هم نصف وجه اسود ونصفه ابيض [illegible]
بلاد السودان وهي [illegible] واسعة وبها من السودان [illegible] لا يعبدون ملكهم عظيم الشان ولباسهم وجلودهم [illegible]
والاعراب لباسهم الجلود يقال ان عندهم ارض [illegible] وعند عودهم تنسى عود الجنة اذا وضع على عنق الجنية
[illegible] ابيد ولا تقرأ [illegible] بلاد الصعيد بين مصر والنوبة وهي وسط [illegible] لا يسكن في وسطها نهار لا يبقى

[illegible]

[illegible] وبها شاية الجزيرة [illegible] مدينة بها [illegible] ارضهم كارض الجاب [illegible]
بلاد السودان لا يعرفون الزرع ولا الخبز وهم على مذهب [illegible] مدينة بلاد السودان وبها بين نسيمي
بين الترس [illegible] عقبة بن عامر رضي الله عنه نزل فاصابه عطش فصلى وطلب من الله الماء فانبع
له عين فسمي بين الترس لان فرسه ذنبه [illegible] مدينة بلاد الحبشة وهي دار الملك
النجاشي وعندهم الموز كثير واهلها لا يأكلون الموز ولا الدجاج [illegible] مدينة وبها معدن الفضة
الخالصة [illegible] مدينة بارض الهند [illegible] الفلفل والبقم ورقه يشبه ورق العناب [illegible] مدينة
بلاد الهند [illegible] مدينة بلاد الهند ايضا [illegible] مدينة بالهند [illegible] مدينة عظيمة بالهند بها الفساد
الجنوب [illegible] مدينة بالهند بها بيت الملح [illegible] بلاد الشرق وهي ذات حصون واهلها
كلهم ابطال ولا لاحد عليهم سبيل [illegible] بلد بارض فارس [illegible] مدينة بفارس عامرة وبها يزرع الكرم
[illegible] مدينة بقرب نيسابور [illegible] بلاد جرجان [illegible] بلاد فارس وفيها معدن الكبريت
في فضاء واسع قرب همدان [illegible] بارض الترك [illegible] مدينة بقرب سمرقند
وبها [illegible] قريبة بارض الترك [illegible]
ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وبها كان مولده [illegible] قريبة بالاردن بين عكا وطبرية بها قبر شعيب
زوجة موسى صلى الله عليه وسلم [illegible] مدينة لوط عليه السلام وبها قبره وبعد سنين [illegible]
مرسلة كما ذكره في قصة لوط [illegible] مدينة بلاد الغرب [illegible] مدينة حسنة بلاد الروم التي وبها
ينبع ماء حار ونفاعها على الى السلطان [illegible] بلدة من سواحل البحر على طرف البسفور قد بنا
[illegible] مدينة [illegible] حسنة وبها [illegible] وهي [illegible] واهلها
[illegible] وبها [illegible] قديمة وبها [illegible] حسنة [illegible] بلاد الروم
[illegible] مدينة بالاردن [illegible] الاردن [illegible] مدينة حسنة بلاد الروم التي وبها
ينبع ماء حار ونفاعها على الى السلطان [illegible] بلدة من سواحل البحر على طرف البسفور قد بنا
[illegible] مدينة [illegible] حسنة وبها [illegible] وهي [illegible] واهلها
[illegible] مدينة [illegible] حسنة وبها [illegible] وهي [illegible] الاردن [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] الاندلس [illegible] مدينة بالاندلس بها عسل يبنى الكوز على الماء [illegible]
[illegible] بساحل البحر [illegible] بها [illegible] الافرنج [illegible] مدينة كبيرة بلاد الاندلس بها
[illegible] الافرنج [illegible] مدينة [illegible] بلاد الاندلس بها
[illegible] بالتقاطيس [illegible] سنة [illegible] لا ينبغي [illegible]
[illegible] عظيم بها [illegible] الروم [illegible] نظم في كل سنة [illegible] مرت [illegible] بعد [illegible]
[illegible] ليس [illegible] بها [illegible] كثيرة وهي [illegible] الاندلس [illegible]
تبارك وتعالى بها في سورة [illegible] ذكر [illegible] الله تبارك وتعالى على موضع
البيت قبل الارض بالفي سنة قبل كبيت الارض وهي من الارض فقال الله كان عليها [illegible] سبحانه
الله تعالى الليل والنهار الفي سنة فلما اراد الله تعالى عز وجل ان يخلق الارض دحاها من تحت الكعبة

فجعلها في وسط الأرضين وقيل كان زبد بيضاء على الماء فدحيت الأرض من تحتها فلما أهبط آدم عليه السلام
استوحش فنزل الله تعالى البيت المعمور بإزائه من الجنة له بابان من زمرد أخضر باب شرقي وباب غربي
فوضعه على موضع البيت وأنزل الحجر الأسود وكان أبيض من اللبن فاسود من لمس الحيض في الجاهلية وأمر آدم
عليه السلام بالطواف فحج أربعين حجة من الهند إلى مكة ماشيا فلما كان أيام الطوفان رفعه الله عز وجل
إلى السماء الرابعة فكان بحذاء الضراح حرما لا يطؤها البيوت إلى أن بوأ الله لإبراهيم الخليل عليه السلام
وروى البيهقي في شعب الإيمان أن إبراهيم عليه السلام لما بنى البيت لم يجعل له سقفا وكان أساسه يعقوب
فيه الحلو من الذهب أنواع الجواهر تقربا إلى الله تعالى ومحبة لبانيه فاستدل البيت كل من قصد أن يسرق
شيئا منه سقط على رأسه فهلك فخاف الله تعالى عند ذلك فجعل بناء سوداء الرأس وأذن عرشه البيت
لا يقرب إلا أهله أن الله تعالى لما أراد صلى الله عليه وسلم أن يخرجه ويقفه ثم جاء في ذلك معجزة وكرامة ثم أراد عز
الله عز وجل فامتنع أقدام رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الشيخ محي الدين العربي في الفتوحات
المكية قال سألت الله بلوح من ذلك الكنز حتى يبدو لي وأنا بتونس سنة ٥٩٨ فبدت شق غائط أضيع عرضه شبر
وطوله شبر مكتوب فيه بقلم الأمر فسألت الله أن يرده إلى مكانه ولو أوجبه للناس لنازعت فتنة فتركه
لذلك واتباع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فإنه تركه سدا وإنما تركه لتجريبا الخليفة
الذي يكون في آخر الزمان بلاد الأرض بعد لا كما ملئت جورا وهو المهدي خاتم الخلفاء الأحمدي وذكر لا
وذكر في تاريخ أن الكعبة إنما سميت كعبة لأنه لا بناء بمكة بناء أرفع منها فإن بعض الصحابة رضوان الله
عليهم كان يأمر بهدمه قال الحافظ تقي الدين بن زهرة في كتاب الخاف الذي أخبار أم القرى أن طول
الكعبة من باب الحجر إلى باب شيبة من طريق الحجر ثم منه إلى الركن ثم إلى باب شيبة من طريق
الحجر أربعة آلاف ذراع وثمانمائة وسبعون ذراعا وقد نظمها بعضهم فقال في علوم مكة

والعرض الحجر من أرض طيبة ... ثلاثة آلاف إذا وثمانمائة
وسبعة أميال عراض وطائف ... وجدت عشرة ثم تسع جزائة

وفي شفاء الغرام أن الكعبة بنيت عشرة مرات وهي بناء الملائكة وبناء آدم عليه السلام وبناء ولده وبناء القبيل
عليه السلام وبناء العمالقة وبناء جرهم وبناء قصي بن كلاب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وبناء قريش قبل بعثة النبي
صلى الله عليه وسلم وهذه التي يرى بسنة خمسة وعشرين سنة وبناء عبد الله بن الزبير وآخرها بناء الحجاج وهو
الموجود في وقتنا هذا وهي أول سنة وإنما كان هدم بجانب الباب فقط فقرر وأما الجوانب الثلاثة فإنها
باقية على بناء عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وفي الحديث ما في الجنة من الجنة وتحويلها خراب
لا تعمر بعدها أبدا وهم الذين يخرجون كنزها وفي هذا المسجد ووسعه عدة من الخلفاء والأمراء الزائدين
وقد جعل من الشرفاء منها أمر العهد والعباسي وزيادة دار الندوة للمعتضد بالله العباسي وزاد
باب إبراهيم للمقتدر بالله العباسي وبعض غني للأمراء الشراد ثم لما ملك الأمر وقد الثلاثة في أيام السلطان
سليم خان العثماني أمر بأن يجعل مكان السطح قبابا كما رأيناها الآن فشرع في الأربع عشر ليلة
خلت من شهر ربيع الأول سنة ٩٢٥ ثم أكملوا عمارته في أيام ولد السلطان مراد خان فصار أنواعا
على صفحات الزمان والأرض عظم شأنه على مرور الأحيان والأزمان وأول من دهن بيت الله الحرام
في أيام المقتدر بالله العباسي فهو أول الخلفاء الذي وسبب ذلك أنه بلغه أن في مدينة جرسا
الأهرة أراد دخل الحج العباسي أو أمير الحاج بمرض الزوم وبذلك الأوقد رأى أنهم

وأما ظاهر الذكر في هكذا جاء ندعو إلى المسجد الحرام ودخلوا البيت في أيام الأيام فقال أبو الحسن
وفي مكة لأنبي الفاسا وذلك حين ما أحب الإسلام بشهادة وكذا أبو ظاهر الخنزير وسيوف مرا في يوم وهي سكون يصعق
فرسه عند البيت الشريف فيا ذهب وأنت والحج يطوفون حول البيت الحرام والشيوخ نحو سهم إلى أن نقل في الطائف
الشريف الصدر سبحانه بطائف عرم ولم يقع على أن ما به بشيخ أضرب فجعل يقول ـــ

وعلى الجبين مرة في بابهم ... كنت الكعبة لا يردكم بشواء

والشيوخ نقص الماء سقط سيدا وطيب بالشهداء الشهداء بيوت مريم وبابا بكة ونهيت الفرائض ودراهل كم أن
صارت الباقي من غاس تلك الوقت فقرأ بسنعوا يرفع في هذا العام حدا لا وقف بعرفة الأمر بيوم وسار أبو ظاهر
الكلمة الخنزير وهو يقول

فلو كان هذا البيت لله ربنا ... نصب عبنا النار من فوقنا ما
دنا بالحجر جاهلية ... فجاءت لم يبق شرفا ولا عزا
وإنا تركنا بين زمزم والصفا ... جنابا لا يبقى سوى ربها ربا

ورفع فيه زمزم وباب الكعبة وهو حجر الأسود الذي هو يمين الله في الأرض يصافح به عباده ويقبل موضع الحجر الأسود من البيت
الشريف حاليا وكان الناس يبنون بحجارة واستمر الحجر عندهم أربعين وستين سنة أو أربعة أيام يستخلصون به الناس
الذي كان الذي سمته دار الهجرة وبقي ثلاثة الأيام وأتى إلى أن هلك أبو ظاهر الخبيث فلما أتت أخوه عن نحو بيل
الحاج أيام رد الحجر الأسود شيبة بن الحسن القرمطي الذي كان في يوم التروية أول عاشر شهر ذي الحجة الحرام ٣٣٩ ونصف
في الثمان الذي وقع سنة بين قصاد الحجاج بقدرة الله وأعداء بشيبة فخرج الناس بذلك وحمد الله تعالى يقبلون ويلمسون
فوجد واحدين شقوقا ثلاث قطعات فبعد الحجاج ثلاثة فالأسود في رأسه رد رأسه وسيأتي بعض شكل الشيخ ثم
الحجر خافت جدا وضعوا الحجر أمن فضة وزنت ثلاثة آلاف مثقال ولا تزيد درهما فطوقوه به وأمكنوا بأن في محله
كما كان قديما وهو أن عليه جدار وحتى بعض الفراسة قال تبه عنكم فجعلت عقولكم في هذا الحجر فما يؤمنكم أنه ارتد
لكم من فعال العالم ثلاث وهو أن يطفئوا الأنوار ويخطفها أو أنه ويتم يوت ونفسه محمد أن نزع ابن سليمان قال
كنت بمكة يوم الفراسة فصعد رجل الطبع الميزاب وأنا أراه فقيل صبري فقلت يا رب ما أعلمك فسقط الرجل
على وجهه فمات فصعد القرمطي المعروف على باب الكعبة وهو يقول ـــ

أنا بالله وبالله أنا ... يخلق الخلق وأفنيهم أنا

ولم يخرج في هذا العام حدود ولا وقف بعرفة الا قريب من نوفمبر الإمام وأخرجهم واحدا بعد واحد من الكعبة من الذهب
والفضة وكسوة البيت وأراد أخذ الحجر العام الذي في جنب الميزاب قبل إبراهيم عليه السلام فلم يظفر به لأنه منه البيت
غيبوبة وبعض حاجب كذا حتى هو نسخ من كتاب طوفا بالبيت بها سجد الخيف والغار التي نزلت فيها سورة المرسلات
وبها موضع الوحوش مجابيها الجبال والتي نزل بنبع الناس إلى زمانا هذا لا تظهر بها ولا الآبار التي فيها كان بذلك الموضع
مثل الجبال الشاهقة الذي هو سكانها أفضل الصلوات والتسليم وهي أرض سبخة بيضاء كالقشر من حصا بعضها من جبلها
ثم يزول بشيء بإذن الغيب والعطر أول من سكنها وبناها وغرس بها النخل أبو لهب وقيل أول من سكنها وغرسها
يعرب بن قحطان بن سبط إبراهيم بن سام بن نوح عليه السلام وفي أخبار دار الصلح أن أهل الشرق
قوا أيضا وسكنوا مكة والمدينة والحجاز وخرجوا بعث الله إليهم موسى عليه الصلوات والسلام جندا من بني إسرائيل إلى الحجاز
وأمرهم أن لا يبقوا شيئا من أهل الحرم فقتلوهم وسكنوا مكانهم فكان هذا أول سكنى الجبوة والحجاز
بعد الحجاز وفي الابتداء لابن إسحق أول من بنا مسجد الأول وأسس بناءه إسماعيل بن كلكوب وذلك لما توجه إلى

ترابيته النورة وكان معه اربعة ايام لم يتبينوا انها ساجو بني آخو آزيان فتعاقدوا وتواعدوا ايما يعلم ولا يخبر احدا
قالت ازواجه الا فاطمة فانها لم تبح الذكر من سبب ذلك فقالوا نجد في كتابنا ان هذا الدين سيهاجر بنو اسماعيل
فنقيم هذا العام ان لقاء نبي الملحمة فرأوا زيد جاريه واعطاه بالاخر لو ركب كما بات تقول

شهدت على احمد انه ... رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري الى عمره ... لكنت وزيرا له ابن عم

وختم بالذهب ودفعه الى كبيرهم وسألوه ان يدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ادركه والا فمن ادركه من ولده
او ولد ولده وبالنبي صلى الله عليه وسلم واربيها انا قدم قد قول الذي ذكرنا واحد بعد واحد الى ان صارت
الى ابي ايوب الانصاري وهو من نسل ذلك العالم واهل المدينة الذين نصروه اولاد ذلك العالم وقال ان الكتاب
كان وصل الى ابي ايوب الانصاري قدم النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل على ابي ايوب وهو رضي الله عنه
انه صلى الله عليه وسلم لما جاء امره ان يدخل الى المدينة فدعا راحلته يوم الجمعة وركب فاقتداه الناس من يمينه وشماله
وخلفه حتى اتى الى ابي ايوب الانصاري فلما كان بمربد الا قالوا هم ايسا بيد عوالهم وقيل انها امرت
خلوا سبيلها حتى انتهى الى باب المسجد باب ابي ايوب فبركت فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم في النزول فقال ابو ايوب
سلوا بيتا كان جيرانا بين وهما ابي ايوب والقوم يجلسون في النزول عليهم فاقبل رجل اليه فنزل صلى الله
عليه وسلم الى الرجل فرحا وقال النوم رحله في كتاب شرف النبي صلى الله عليه وسلم لما بركت الناقة على باب
ابي ايوب خرج من بني النجار يصرخ بالدفوف ويقول غير جوار من بني النجار يا جنا محمد ابن جار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتحبني قلن نعم تعالى والله انا اسكن قالها لو انا قلنا الحمد لله على الاعادي يقول طلع البدر
علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع ... يقولون جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبني معهم مسجدا وجعل الحبشة يعرابهم فرماية ومه ولابن سابه لما كان اليوم الذي دخل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منه كل شيء وكانت ناقته
في دار ابي ايوب سبعة اشهر يبعث زيد بن حارثة ورسلا معه ابن زيد فلما قدموا وجدوا في بيت حارثة بن النعمان وخرج
عبد الله بن ابي بكر معهم بجبار الصديق رضي الله عنه وكانت ناقته بالمدينة التي بقيت بعد فتح مكة سنين اعواما
وكان مكان المسجد خلاء بين بيتين فيه نخل فاشتراه منهما صلى الله عليه وسلم ووضعه ابو بكر رضي الله عنه وقيل
كان في حجر ابي ايوب وانه اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع ذلك النخل وبناه باللبن وبنى فيه فلما
فتح الله خيبر بناه وزاد عليه فلما بنى الحوائط وضع بين الحائط وضع بين الحائط صلى الله عليه وسلم لبنة ثم دعا ابو بكر رضي الله عنه
فوضع ثم دعا عمر رضي الله عنه فوضع لبنة وجاء عثمان رضي الله عنه فوضع لبنة ثم قال الناس فوضعوا لبنة وكان سقفه جريد
وخرما ليس على السقف فلما كان العمر بالمسجد لبنا او انا هو كهيئته الذي وقام صلى الله عليه وسلم وعلى
على ذراع المسجد بقبلة فاتاه جبريل فقال مع القبلة وانت تنظر الى الكعبة فاعلم كل اهل بيت وبين الكعبة كما
ينظر الى الكعبة ويصح توجيه المسجد صلى الله عليه وسلم فلما فرغ منه اقام الصلاة على حالها وكان قد رمد صلى الله عليه
وسلم ويصح الاول وقول القبلة في بيت من السنة ان يبنى على التصحيح وكان يصلي قبل هذا المسجد عند البيت
الذي بنى قبل ذلك ثم بنى في بيت سلمى وصلت دهنا وكان وقت العصر فصلى اصحابه ركعتين ثم امر بالسلام
فاتاه الصلاة الى الكعبة واستقبل الجنوب فكان كعبة العصر فسمي ذلك المكان مسجد القبلتين وقيل كان المسجد بمحراب
يحرف وانا اخبر ابن سيد الغرباء الى المسجد في زمن ابي بكر كما سبق وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام للخطبة قام بالمقام
القيام فكان يتخذ عليه ذلك فلما جمع عمل فخرجا واتم عليه فكان اذا خطب استند واتكأ عليه فاصطنع له رجل من الانصار

على صفة النبي فوضع كان المنبر فلما فارق الجذع حنين كما يحن الناقة فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم حنينه
فوضع يده عليه وقال ان شئت دفنتك في مكان شريف من الجنة فيأكل اولياء الله من تحتك فسمع منه النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول ثم نزل فقال اختار الاخرة على الدنيا وكان الحسن اذا حدث به بكى قال يا عباد الله الخشبة
تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه كانه فانتم احق ان تشتاقوا الى لقائه ولما اعتزل النبي في جوف المسجد ثلاثة
فاتى الى ازواجه لسبي رياسة النبي فاتى كان بضع بن البراء بن عازب وضع قدميه النبي فوجد وجعا فامر الصحابة ان يتخذوا
رمانا بكل سبب وضع النبي فكل عاد صاحب حصر ارسل الى الفقر ما بالبيس منبرا فوضع كان لما امر النبي عمر بن عبد
ثم ارسل الظاهر كان الذي النبي فاري فقطع منبرا كان واشتريت بثمنا بيا كل الورق فارسل الظاهر
برقوق صاحب حصر منبرا فخطب عليه الى ان ارسل الثالث الى ان بنى منبرا فقطع منبر برقوق ووضع كان
وقد اعتزل النبي في المسجد في اهل البيت في بيوتهم منبرا من اجر ولبنوا بالجص واستمر
يخطب عليه الى شهر رجب فهدم ووضع كان الاشرف قايتباي هذا المنبر او خام الذي كان موجودا
في زمانه ثم ارسل السلطان مراد خان العثماني منبرا من الرخام فقطع منبر قايتباي ووضع كان وذلك
في سنة ونابي عليه الصلاة والسلام المسجد بني عمرة عائشة رضي عنها على نفقة بناء المسجد وكان لها
بابان احدهما غربي والاخر شمالي ثم بنا بقبة الجرانة لو وجاء عند الحاجة اليها وبين غرب الانفاق ظاهر
في نسخة انفق تسعة الوكن اليماني وسقوط جدار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسقوط قبة صخرة
بيت المقدس ولما سقط حائط الحجرة النبوية من الوليد كان عمر بن عبد العزيز واقفا على بناء اسس
جعفر الاساس فبدت لهم قدم فعرفوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احد ذلك
حتى قال لهم ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه حاق الوضع عنه لطوله
فحفروا الاساس وقد اختلف في كيفية القبور الشريفة والذي عند الاكثر قبر النبي صلى الله عليه
وسلم امامها الى القبلة خلف ما ثم قبر ابي بكر خلف منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر عمر رضي الله
عنه خلف منكبي ابي بكر وفي الخبر ما من يوم يطلع الا نزل على قبره الشريف سبعون الفا من الملائكة حتى
يحفون بالقبر الشريف ويصلون عليه اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم وصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت الارض
خرج في سبعين الفا من الملائكة صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه ... مدينة مشهورة بانبها اربعون
مرحلة في شمالها حيث اسم بانيها مصر ابن مصرايم بن سام ابن نوح عليه السلام وهي اطيب الارض تربا
وابعدها خرابا وادرها نهرا وكذا مادام فيها انسان ذكر السيوطي في الخصائص عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال لما خلق الله تعالى آدم مثل له الدنيا شرقها وغربها وسهلها وجبلها ومن يسكنها من الامم فلما راى
ارض مصر وسهلها وعالمها بالبركة والرافة وورد في الخبر ان الله تبارك وتعالى يهبط اليها في كل عام
مرتين من عند جوانبه ومن عند ذات بفيض وقيل ان يوسف الصديق عليه السلام لما دخل مصر واقام بها قال
اللهم اني اسألك ان تجعلني ممن يقام بها وذكر في جمع الفوائد وصاف النيل ان ادريس عليه السلام صعد
الى اول جبل النيل ودور ذلك الارض ووزن الماء على الارض وامرهم باصلاح ما ارادوا من خفض المرتفع
ورفع المنخفض وغير ذلك مما راه في علم النجوم والهندسة حتى جرى الماء تحت منازلها واغنيها وعلى جانب
جريه وصول الى اول مصر في اول زمان الزراعة على ما هو عليه الان وبقي الناس في منافع الكرم
ومنافع البراري النيل الاول الانهار لان سيره شهرا في بلاد الاسلام وشهرا في بلاد النوبة واربعة
اشهر في بلاد الحبشة وقيل ان مسافة من منبعه الى ان يصب في البحر الرومي الف فرسخ وسبعمائة

وثمانية وأربعون فرسخا واختلف في زيادته فقيل إن الانفجار نمى في آخر أيام يزيد الله تعالى في الأنهار
الذي يخرج في قبة بأرض الذهب ثم يمر في البحر المحيط ولا يختلط ولا يتغير ولا يختلط ولولا ذلك لكان أعلى من أعلى الجبال
ما يكون من آية ولم يكن في الأرض ملك أعظم من ملك مصر ذكر ابن الوردي في عجائب المخلوقات أن جماعة
من الأنبياء عليهم السلام ولدوا بمصر وهم هارون وموسى ويوشع وداود ولقمان عليهم السلام وقال القاضي
وغيره عجائب الدنيا الذي نوه بها عشرة منها بابل والبلاد وهي مسجد دمشق وكنيسة الرها وقصر
وكنيسة الروم وهم الزنوج وإيوان كسرى بالمدائن البناء سابوره والأكناف في تبت وهي سبعة
طول ساقه ذراع فيها بناء بالآجر والجص وآثار بناء باق إلى يومنا هذا وبيت الزنج بدمر والقرية بالقرى
والتلول الحجارة بقلعة بعلبك والقصر الباقية بسر من رأى والهرمان وهم الهرمين ونسبة الواحد أبو الهول فقال
الله تعالى الرسل لا إله إلا هو على الجبل وبها سمور قال الكندي رأيت الجبل إذا أراد أن يخطف سقط
كل دبيب فيه ثم غرب في عدد ستة وبها الهرم فإن فيه صور الكواكب الذين يملكون مصر وجميع ما حدث
في الزمان حتى ظهور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وإنه كان مصورا فيه راكبا على الأقدار وبين يديه نذير كان فيه ثمانية
وثمانون كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة منها ثم آتا في حق تنتهي إلى آخرها ثم تكر راجعا إلى موضع بدأت
وحائط البحر الأعظم ذكرها وذلك من الترتيب إلى سواحل المحيط بجميع أرض مصر شرقا وغربا والفيوم وهي مدينة
دبرها يوسف الصديق بالوحي وكانت ثلاثمائة وستين قرية بعدد كل قرية منها سبعة يوم وكانت تروى من أحد
عشر نهرا وليس بلد بنية بالوحي غيرها ومدينة سف وبلغها من الأبنية والدفائن والكنوز والآثار الحكماء وجبل
الكهف وجبل القطيلون وجبل الساوة فيها طلقة ظاهرة مشرفة على النيل لا يصل إليها أحد يلوح فيها
خط مكتوب باسم الله وجبل الطير بصعيد مصر لا يدنى فيه الحيوان وذلك أنه إذا كان أو فصل الربيع قدم إليه
في جوم حلوم طيور كثيرة بلق سود لا عاق ولا ذكر لا أنثى يقصدونه كما أفد ذلك الجبل فينفرد منها طائر
واحد فيضرب بمنقاره مكان مخصوص بالجبل لا يمكن الوصول إليه فإن عرفت الطيور بعد وإن لم يعلق تقدم
بجره وهكذا يفعل واحدا بعد واحد فلو يزال معلقا بمنقاره إلى أن يموت ويسقط فتأتي الطيور على عادتها
في السنة القابلة وهي موجودة إلى يومنا هذا وحكي عنهم أن رأى في صغر السن طائرا تعلق بمنقاره وتفرقت
عنه الطيور ثم اضطرب اضطرابا شديدا والتفت بالطيور فجعلت تنقره بمناقيرها إلى أن
مات وتعلق بمنقاره في ذلك الموضع وهذا من العجائب التي لا يسع مثلها وعين شمس وهي هيكل الشمس وقد
خربت بعد ستمائة وهم من عاد وكان على باب القصر الكبير رجل راكب على ناقة منكب قوسا
غريبة وكانت الروم والقبط وغيرهم إذا تنازع بعضهم على بعض جاؤا إليه فيقول المظلوم للظالم انصفني
قبل أن يخرج هذا الراكب الجبل فيأخذ الحق لي منك فيرد حقه خوفا منه بقوا راكب الجبل نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم فلما قدم عمرو بن العاص مصر الروم تلك الرسوم لا يكون شاهدا عليهم وهو في مدينة
كان من حجر يركب فيه الأسد والأرنبة ويحركون الماء شيئا فيعدونه في البحر من جانب الجانب لا يعلم
من فعله فأبطل عمرو من زمن كان نور الصعيدي والاسكندرية فإنها مدينة على أربعة طبقات
وليس على وجه الأرض مدينة مثلها والمنارة التي كانت بها طولها ألف ذراع وكان فيها علامات من غاية
تمثال نداء بساعة يوم الجمعة وكان يدور وساعة حيث دارت وسنة تمثال وجهه إلى البحر حتى إذا
سد على نحو من ليلة سمع له صوت هائل يعلم بأهل المدينة وصول العدو ومنها تمثال كالمنجنيق من النحاس
ساعة صوت هائلا مطربا وكان في أعلاها مرآة ومنها سبعة أذرع كانوا يرون فيها جميع من يخرج من البحر

من بلاد

من بلاد الروم وغيره فإن كانوا أعداء تركوهم حتى يقربوا من الإسكندرية فإذا قربوا منها وزالت الشمس للغروب
أدارت المرآة مقابلة الشمس واستقبلوا بها الشمس حتى يقع شعاع الشمس في ضوء المرآة على الشمس فتحرق
النفس في البحر من أجوافها فيها السلم لضمان الروم بأن يبعث إليهم جماعة جنود وهم في جوف المنارة
وخابروا أنهم هم الذين في المنارة فلم يجدوا شيئا ولم يقدروا على إمارتها ومنارة بناحية أبو يطس لا يدخل
البيت الذي فيه الكنز إلا امرأة إن دخلها رجل أو امرأة فيها حائض أو في طمثها في الشمس والقلب
الذي كان بالإسكندرية يجتمعون فيه فلا يدعون أحدا منهم شيئا دون صاحبه وكانوا يعلم المغاربة الآخرة
عمل أحدهم شيئا أو تكلم أو نوى كتابا أو لعب لوا من الأوان سمعه أيا كان ونظر أقرب والبعيد فيه
وكانوا يتراءون فيه بالأكوه فيس نعلمه وفي مصر والسلطان وهما شخصان من مواد أولا أحدهما أول سنة
وثمانون ذراعا والآخر أربعة وثمانون ذراعا مسمومان الشمس فإذا أهلت الشمس أول درجة من الجدي وهي
أقصر يوم السنة انتقلت إلى السلة الجنوبية فطلعت عليها فدرياتها ثم إذا أهلت أول درجة من السرطان
وهي أطول يوم في السنة انتهت إلى السلة الشمالية فطلعت على رأسها وهاشمها السلتين وخط الاستواء
في الوسط بينهما أهبة وبابه سابور السنة فهذه عشرون عجيبة وقد علت الجن لسليمان بن داود عليه السلام
في الإسكندرية بحلا على أعوة الرخام القلون كالجزيرة إذا نظر الإنسان إليها رأى من خلفها الصفا بها وكان
على رأس ثمانية عامود كل عامود ثلاثون ذراعا وسقفه من حجر واحد أخضر مربع قطعة الجن من جبل ثلاثة أيام
عمودا وحد بخرت شرقا وغربا بأهون الناس ولا يدرون ما سبب حركته وفوق الخارج بين العلماء بعض
فقت صلحا أو عنوة فسألهم من قال إنها فتحت صلحا ومنهم من قال إنها فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد وهو
ابن شهاب أنه قال كان فتح مصر بعضها بعد وبعضها عنوة وقد لخص القضاعي في الخطط أقسام فتح
مصر لخصا وجيزا فقال ما كانت سنة من الهجرة قدم عمرو بن العاص من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الفتح مصر وكان أول موضع نزل فيه الفرما فلم يجد بها أحدا وأبو لقس يومئذ أمير قبل القوقس فوقف أيوانا في
وكان القوقس نائب الإسكندرية وهو في سلطان هرقل وإذا قام السلم على أبي الحسن محاصرين الروم
سبعة أشهر فلما ضيق عليهم المسلمون سأل القوقس في الصلح فصالحه عمرو بن العاص وكان فتحها
يوم الجمعة سلخ المحرم سنة وأن عدد الجيش الذين كانوا مع عمرو بن العاص ثلاثة عشر ألفا وخمسمائة
ثم سار عمرو بن العاص إلى الإسكندرية في ربيع الأول سنة وأقام في حصارها وفتحها بعد ستة أشهر
ثم إنه لما فتح الإسكندرية كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له في الخروج إلى برقة
بني بن الشيخين قال نعم يا أبا الدنيا إذا جاءك الرسول فكتب عمر إلى عمرو بن العاص إني لا أحب أن أنزل
المسلمين منزلا يحول الماء بينهم وبيني فيشتاقوا وصنف فصول إلى الفسطاط ويقرب من هذا ما ذكره
السيوطي في أيام معاوية رضي الله عنه كان يلح على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في غزوة قبرص وكتب
البحر لما كتب عمر رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص أن اصعد إلى البحر مداك فكتب إليه أن مصر أكثر
خلق الله وكذا حرق القلوب وأن غزوت ارتاع القلوب وهم فيكم وفي عيونهم مال عرف وأن جئنا
بهم فلما رأى عمر رضي الله عنه الكتاب كتب إلى معاوية حين غزا قبرص في أيام عثمان رضي الله عنه
فصالح أهلها على الجزية واستمروا يعطون الجزية من بعدهم ملوكهم حتى فتحها الله تعالى لأهلها كما
مذكوره في محله مدينة كبيرة على ساحل بحر مصر سبعة مواضع الأول مدينة على ساحل مصر عرضها الثالث
الثاني الإسكندرية والثاني مدينة كانت بالبحيرة من نواحي واسط والثالث مدينة خراب أقدمها كانت على

شرق سجر [illegible] حتى انتهى [illegible] الى الجانب الغربي وهي اليوم مدينة خراب [illegible] بالقرب من مراكش
اسمها القصور [illegible] الجانب الغربي بالمغرب والقاسم مدينة بلاد اليمن [illegible] مدينة بالبحر
بأرض الأندلس كنبوت الجزائر [illegible] الأندلس وكانت أعظم مدائن الأندلس
مدينة بمصر بين بعد الخوف [illegible] مدينة [illegible] الزرع [illegible] وهي كنبوت الكوفة والبصرة
وخطط [illegible] بلاد [illegible] الأفريقية بنيت بها الزهراء وبها [illegible] القصر والجديد مدينة [illegible] وهي
في بلاد الأندلس قال ابن الفقيه [illegible] الأندلس [illegible] مدينة [illegible] بالأندلس
في أعلاها [illegible] البيت وهو [illegible] طيبي [illegible] وقال [illegible] وقال [illegible]
وبعده [illegible] الأندلس [illegible] الأسكندرانية [illegible] مدينة [illegible]
[illegible] الزهراء [illegible] البيت [illegible] الجوهر [illegible] مدينة [illegible]
[illegible] عبد الملك بن مروان [illegible] الأندلس [illegible] الأندلس [illegible]
[illegible] سليمان بن داود [illegible] الأندلس [illegible] الأندلس [illegible]
[illegible] الأندلس [illegible] مدينة [illegible] الأندلس [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] الأندلس [illegible] مدينة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكان فراغ من هذا الشارح [illegible]

[illegible]

[illegible] بعضهم

[illegible] كان ذلك العبئ الاكرم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

٤/٣٠

كتاب أنباء الدول وآثار الأول - علم التاريخ

تأليف أحمد بن يوسف الفرحاوي توفي سنة ١١١٤ هجرية

نسخة علي بن عبد الوهاب سنة ١١٢٧ هجرية

١٦٠ ورقة ٢٣ سم مقاس ٨٠ × ١٤ سم

١